جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر
ابن كثير الدمشقي
رحمه الله/٧٠١ - ٧٧٤هـ

الجزء الرابع

دراسة وتحقيق
د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً - المملكة العربية السعودية



الطبعة الثانية
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

طبع على نفقة المحقق
ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة
مكة المكرمة هاتف ٥٧٤٤٥٩٥

دار خضر
للطباعة والنشر والتوزيع
ص.ب: ١٣/٦١٤١
بيروت ، لبنان

يطلب من
مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
مكة المكرمة - هاتف: ٥٧٤٤٥٩٥

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

بسم الله الرحمن الرحيم

صلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم

ربِّ يسِّر وأعِن يا كريم

الجُزء السَّادس والعشرُون

بسم الله الرحمن الرحيم

[الثّالث والعِشْرون]

ومن حَديث أَبِي مَعمر : صالح بن حَرْب ، عن سَلاَّم بن أَبِي خُبْزَة ، عن يُونُس ، عن الحَسن ، عن سَمُرة . قال : «أَمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا قَلّ أَوْ كَثُرَ ، وأَنْ نَجْعَلَ ذٰلِكَ وِتْرًا»[1] .

[الرّابع والعِشْرون]

ومن حَديث سَعيد بن بَشير ، عن مطر الورّاق ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَدْعو إذا اسْتَسْقى : «اللَّهمَ اجْعَل فى أَرْضِنا بَرَكَتَها وَزِينَتَها وسكنها وارْزُقْنَا وأَنْتَ خَيْر الرَّازِقين»[2] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٦٩/٧ ؛ قال البزّار : تفرد به سلام وهو بصرى ضعيف قدرى . كشف الأستار : ٣٤٤/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٠/٧ ؛ قال الهيثمى : وفى رواية : «وارزقنا وأنت خير الرازقين» – نقول : وهذه العبارة ليست عند الطبراني – رواهما الطبراني فى الكبير والبزّار باختصار ؛ وإسناده حسن أو صحيح . مجمع الزوائد : ٢١٥/٢ .

[الخامس والعِشْرون]

وبهِ : «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إذا خَطَبَ حتّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»(١)

[السّادس والعِشْرون]

ومن حَديث مَطَر ، عن حَسَنٍ ، عن سَمُرَة : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن تَلَقِّي الجَلَبِ [حتّى تبلغ السوق»](٢)

[السّابع والعِشْرون]

وفي رِواية : «نَهَى أَنْ يَبيعَ المهاجِرِ الأَعْرَابيَّ»(٣) .

[الثّامن والعِشْرون]

١٦٠/ب وقالَ - أَعْنِي الطَّبراني - : حدّثنا / الحُسَين بن إسحاق(٤) التُّسْتَرى ، حدّثنا رَجاء بن مَحمد بن رَجاء العَدَوِيّ ، [حدّثنا شاهين : أبو حازم] ، حدّثنا رَوْح بن عَطَاء بن أَبِي ميمونة(٥) ، عن أَبيه ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة . قالَ : قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ دُعِيَ إلى سلْطَانٍ فَلَمْ يُجِبْ ، فَهُوَ ظالِم لا حَقَّ لَهُ»(٦) .

[التّاسع والعِشْرون]

وقالَ أَيْضًا : حدّثنا أحمد بن يَحيى الحلوانيّ ، حدّثنا الفيض بن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٧١/٧ ؛ قال الهيثمي : رجاله موثقون إلا أني لم أجد محمّد بن راشد الأصبهاني شيخ الطبراني . مجمع الزوائد : ٢١٦/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٠/٧ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٥٣/٧ .

(٤) في المخطوطة : «الحسين بن علي» ، والتصويب من الطبراني .

(٥) في المخطوطة : «عن أبي سمية» ، والتصويب من الطبراني .

(٦) المعجم الكبير للطبراني : ٢٧٢/٧ .

وَثيق الثّقفيّ، حدّثنا عَبْد الوهّاب الثّقفيّ، حدّثنا عَنْبسةُ الأَعْوَر - وهو ابن [أَبي] رَائِطَة العنوى -(١)، عن الحَسَن، عن سَمُرَة وعِمْران بن حُصَين: «أَنَّ رَجُلًا أَعْتَق ستّة مَمْلوكين، لم يَكُن لَهُ غيرهم، فأَقْرَع بيْنَهم رَسولُ اللهِ ﷺ فأَعْتَق اثْنين، وأَرَقَّ أَرْبَعَةً»(٢).

[الثلاثون]

وقالَ أيضًا: حدّثنا أبو مُسلم الكَشّي، حدّثنا محمّد بن عَبْد الله الأَنصاري، حدّثنا إسْماعيل بن مُسلم، عن الحَسَنِ(٣)، عن سَمُرَة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الحمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فأَبْرِدوها عَنْكُم بالماءِ البَارِد»؛ وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا حُمَّ دَعَا بِقِرْبة من ماء وأَفْرَغها على قَرْنِه فَاغْتَسل»(٤).

[الحادي والثلاثون]

ورَوَى الطّبراني، من حديث إسْماعيل بن مُسلم، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَة: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ [يقول]: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خطَايَاى كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المشْرِقِ والمَغْرِب، اللَّهُمَّ نَقِّنِى مِن خَطَايَاى كَما نَقَّيْتَ الثّوبَ الأَبيضَ مِنَ الدَّنَسِ»(٥).

---

(١) فى المخطوطة: «وهو ابن رابطة»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٥٥/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٤/٧؛ قال الهيثمى: فيه الفيض بن وثيق وهو كذّاب. مجمع الزوائد: ٢١١/٤.

(٣) فى المخطوطة: «عن الحسن عن قتادة» ولا وضع لقتادة.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٧٥/٧؛ وأخرجه البزّار من حديث إسماعيل بن مسلم، وقال: لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه، وإسماعيل ليس بالقوى، وقد حدّث عنه الأعمش والثورى وشريك وغيرهم. كشف الأستار: ٣٩٠/٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٧/٧؛ وفيه: «باعدنى من ذنوبى»، «نقّنى من خطيئتى»؛ وما بين معكوفين استكمال منه؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٠٦/٢.

[الثّاني والثلاثون]

وبهِ : «المُسْتَشار مُؤْتَمنٌ إنْ شاءَ أَشارَ وَإنْ لم يُشِيرْ»(١) .

[الثّالث والثلاثون]

وبهِ : «أَمَرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا كُنَّا ثَلاثَةً أَنْ نُقَدِّمَ أَحَدَنا فيكُونَ إمَامًا ، وإذا كُنَّا اثْنَيْن صَفَفْنا صَفًّا»(٢) .

[الرّابع والثلاثون]

وبهِ : «نَهانا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَصِلَ رَمَضانَ بِصَوْمٍ»(٣) .

[الخامس والثلاثون]

وبهِ مَرْفوعًا : «إذا نَعَسَ أَحَدُكُم [يومَ الجُمُعَة] والإِمام يَخْطُب فَلْيَقُم [من مقعده] ولْيُجْلِسْ أَخاه مَكانَه»(٤) .

[السّادس والثلاثون]

وبهِ : «نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ الإقْعاءِ فى الصَّلاةِ»(٥) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريقين : فى أحدهما إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف . وفى الأخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك . مجمع الزوائد : ٩٧/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٦/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ١٥٨/٣ ؛ كشف الأستار : ٤٨٢/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٧/٧ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه ؛ وقال الهيثمى : قيل لإسماعيل : والإمام يخطب؟ قال نعم . رواه البزّار والطبرانى فى الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكّى ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٨٠/٢ ؛ وقال البزّار : إسماعيل لا يتابع على حديثه . كشف الأستار : ٣٠٥/١ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه سلام بن أبى خيزة وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٣٦/٢ .

[السّابع والثلاثون]

ومن حَديث مُبَارك بن فَضَالة ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَة ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «طَعَامُ الواحِدِ كَافٍ لاثْنَين ، وَطَعامُ الاثْنَيْنِ كافٍ لأَرْبَعَةٍ»(١) .

[الثّامن والثلاثون]

وبه : «المُؤْمن يأْكُلُ فى مِعًى واحِدٍ ، والمُنَافِقُ يأْكُلُ فى سَبْعَةِ أَمْعَاء»(٢) .

[التّاسع والثلاثون]

وبه : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ(٣) البَهِيمةُ وأَن يُؤْكَلَ لَحْمُها إذا صُبِرَت»(٤) .

[الأربعون]

وقالَ - أَعْنِى الطَّبرانىّ - : حدّثنا محمّد بن عَبْد الله بن بَكْر السَّراج ، حدّثنا ابنُ أَبِى سَمِينة ، حدّثنا أَبو مَالك الجُودَانى ، حدّثنا جَرِير

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٨/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد : ٢١/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٨/٧ ؛ وقال البزّار : لا نعلمه روى عن سمرة إلا بهذا الإسناد . وفيه : الكافر بدل المنافق . كشف الأستار : ٧٦/١ . وقال الهيثمى : فيه الوليد بن محمد الأيلى ، وقد روى عنه جماعة ولم يضعّفه أحد ، وقد أورده ابن عدى فى الكامل . مجمع الزوائد : ٣٣/٥ .

(٣) تصبر : هو أن يمسك الحيوان من ذوات الروح ويحبس حيًا ثم يرمى بشىء حتى يقتل . اللسان : ٢٣٩١/٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٨/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه خلّاد بن يزيع ولم يخرجه أحد . مجمع الزوائد : ٣١/٤ .

ابن حَازِم ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : أَنَّ رَجُلاً قالَ : يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبى احْتَاجَ مَالِى. فقالَ : «أَنْتَ وَمَالُك لأَبيكَ»[١].

[الحادى والأربعون]

١٦٦/أ وقالَ الطَّبرانى : حدّثنا علىّ بن عبد العزيز، / حدّثنا محمّد بن أَبِى نُعَيم الوَاسِطى ، حدّثنا محمد بن يَزِيد ، عن أَبِى بَكْر الهُذَلىّ ، عن الحَسَنِ ، عن سَمُرَة. قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اللِّسانُ» : قيل : يا رسولَ اللهِ فَما صدقةُ اللِّسانِ؟ قال : «الشَّفَاعَةُ تَفُكّ بها الأَسِير ، وتَحْقِن بِها الدمَ ، وتجرّ بِها المَعْرُوفَ ، والإِحسانَ إلى أَخِيكَ ، وتدفعُ بها عنْهُ الكَرِيهة»[٢].

ومن حَديث أَبِى بَكْر الهُذَلى ، عن الحَسنِ ، عن سَمُرَة ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «ما تَصَدَّقَ النّاسُ بِصَدَقَةٍ مثلَ عِلْمٍ يُنْشَر»[٣].

الثّانى والأربعون

رَواهُ أَبو يعلى : حدّثنا إسْحاق ، حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا عُمَر بن إبراهيم ، عن هشام بن أَبِى عبد الله ، حدّثنا قتادة ، عن الحَسن ، عن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٨/٧ ؛ قال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن إسماعيل الجودانى. قال أبو حاتم : ليّن وبقية رجال البزّار ثقات. مجمع الزوائد : ١٥٤/٤ ؛ وقال البزّار : لم سنده غير أبى إسماعيل الجودانى. كشف الأستار : ٨٤/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٩/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه أبو بكر الهذلى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٩٤/٨ ووقع فى المخطوطة : «وتدفع بها عنك الكراهة» ، وما أثبتناه من المرجعين.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٠/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عون بن عمارة وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٦٦/١. ويلاحظ أن هذا الحديث هو الثانى والأربعون ويأتى بعده الثالث والأربعون أيضًا ولعلّه أدمج حديثين وعدهما واحدًا. وقد أجرينا ترقيم الأحاديث بين معكوفات ولم تكن بالمخطوطة.

سَمُرَةَ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «المَيتُ يُعَذَّب بما نِيحَ عَلَيْه»[١] .

قالَ البزّار : أَخْطَأَ فيه عمر بن إبراهيم إنّما رَواه الثقاتُ عن قَتَادة ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن ابن عُمر ، عن عُمَر ، وعن قتادة ، عن يَحْيى ابن روبه ، عن ابن عُمَر ، عن عُمَر ، وتفرّد بهِ عُمَر بن إبراهيم[٢] .

قلتُ : قد رَواهُ أَبو يَعلى عن إِسْحاق بن إِسْرائيل ، عن عبد الصَّمد ، عن عُمر بن إِبْراهيم . وعن هشام بن أَبى عبد الله ، كِلاهُما عن قتادة ، عن الحَسن ، عن سَمُرة بِهٰذا فاللهُ أعلم[٣] .

ثمّ قالَ أبو يعلى : حدّثنا قاسم بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا أَبو داود الطَّيَالسى ، حدّثنا رَوْح بن عَطَاء بن أَبِى مَيْمونة ، عن حَفْص بن سُلَيمان ، عن الحَسن ، عن سَمُرَة : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُسَلِّم تَسْلِيمَةً تِلْقَاء وَجْهِه ، وربّمَا سَلَّم أَحْيَانًا عن يَمِينه ، فيُتْبِعها بأُخرى عن شِمَالِهِ» .

وحدّثنا إسْحاق بن أبى إسْرائيل ، حدّثنا هِشَام بن يُوسُف فى تَفْسير ابنِ جُرَيح ﴿وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا﴾[٤] قال : مَدينةٌ لَها اثْنَا عَشَرَ ألف بَابٍ لَوْلا أَصْوَاتُ أَصْحَابِها لَسَمِعَ الناسُ وُجُوبَ الشَّمْسِ حِينَ تَجِبُ . فحدّث الحسنُ ، عن سَمُرَة قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «﴿سِتْرًا بِنَاءً﴾ لم يُبْن فِيها بِنَاء قَطّ كانوا إذا طَلعتْ عليهم الشَّمسُ دَخلُوا أَسْرابًا لَهُم حتّى تَزُول الشّمسُ»[٥] .

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عمر بن إبراهيم الأنصارى ، وفيه كلام وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١٦/٣ ؛ ويرجع إليه أيضًا فى المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦١/٧ .

(٢) قال البزّار أيضًا : وعنده – يعنى عمر بن إبراهيم – ثلاثة أحاديث عن سمرة لا يتابع عليها . هذا أحدها . كشف الأستار : ٣٨٠/١ .

(٣) الخبر أخرجه البيهقى أيضًا . السنن الكبرى : ١٧٩/٢ ؛ وأخرجه الطبرانى مختصرًا . المعجم الكبير : ٢٧٢/٧ .

(٤) الآية ٨٦ من سورة الكهف .

(٥) الحديث أخرجه أبو يعلى تفسير ابن كثير : ١٠٢/٣ .

الخامس والأربعون

رَواهُ البزّار من حَديث أَبِى بَكْر الهذلىّ ، عن الحَسَن ، عن سَمُرَة ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الجِهادِ كلمةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَان جائِرٍ»[١] .

(حُصَين بن أَبِى الحُرّ الفَزارىّ[٢] عَنْهُ)

حدّثنا عَفّان ، حدّثنا أبو عوَانة ، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن حُصَين بن أَبِى الحُرّ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : دَخلتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَدعا الحجّامَ ، فأَتاهُ بِقُرُون[٣] ، فأَلْزمه إيّاها ، قالَ عَفّان مَرّة يقول : ثمّ / شَرَطه بِشَفْرةٍ ، ثمّ دَخلَ أَعرابىّ من بَنى فَزارة – أَحد بَنِى جذيمة – فلمّا رآه يَحتجم ولا عَهدَ له بالحِجامة ، ولا يَعْرفها قال : ما هذا يا رسولَ اللهِ؟ عَلامَ تَدعُ هذا يَقطَع جِلْدَك؟ قالَ : «هذا الحَجْمُ» ، قالَ : وَما الْحَجم؟ قالَ : «هو خَيْر ما تَداوَى بِهِ النَّاسُ»[٤] .

١٦٦/ب

٤٨٠٢ – حدّثنا مُحمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَة ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، حدّثنى حُصَين بن أَبِى الحُرّ ، عن سَمُرَة ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «مِنْ خَيْرِ مَا تَداوَى بِهِ النَّاسُ الْحَجْمُ»[٥] .

٤٨٠٣ – حدّثنا يَحْيى بن أَبِى بُكَيْر ، قالَ زُهَير بن مُعَاوية : أنبأَنا عبد الملك بن عُمَير ، حدّثنى حُصَيْن بن أَبِى الحُرّ ، عن سَمُرَة : [كُنتُ

---

(١) قال البزّار : وأبو بكر الهذلى لا يكتب أهل العلم حديثه ، وقد روى عنه ابن جريج فمن دونه . كشف الأستار : ١٠٩/٤ .

(٢) هو بالعنبرى أشهر وترجم له في تهذيب التهذيب : حصين بن مالك بن الخشخاش وهو حصين بن أبى الحر التيمى العنبرى أبو القلوص البصرى : ٣٨٨/٢ ؛ ويراجع التاريخ الكبير : ٤/٣ ؛ والميزان : ٥٥٣/١ .

(٣) قرون : جمع قرن قيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة . النهاية : ٢٤٩/٣ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٩/٥ .

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥ .

عِنْدَ][١] النبيِّ ﷺ فَدَعا حَجّامًا، فأَمَرَه أَنْ يَحْجُمه، فأخرج مَحاجِمَ لَهُ من قُرون فأَلْزمه إِيَّاهُ فَشرطه [بطرف شَفرة، فصبَّ الدم في إناءٍ عنده،] فَدَخَلَ عَليه رجلٌ من بَني فَزارة، فقالَ: ما هذا يا رسولَ اللهِ؟ لِم تمكِّنُ هذا مِنْ جِلْدِكَ يقطعُهُ؟ قالَ: فَسَمِعتُ رَسول اللهِ ﷺ يقولُ: «هَذا الْحَجْم»، قالَ: وما الحَجْمُ؟ قالَ: «هو مِنْ خَيْر مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ»[٢].

٤٨٠٤ – حدّثنا الأَشْعَثُ، حدّثنا شَيْبان، عن عَبْد الملك بن عُمَير، عن حُصَين بن أَبِي الحُرِّ العنبريّ، فذكر نحو حديث زُهَير[٣].

٤٨٠٥ – حدّثنا عبد الصّمد، حدّثنا جَرِير بن حَازم، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَير، عن حُصَيْن بن أَبِي الحُرِّ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: رأَيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وهو يَحْتَجِمُ بِقَرْن، وهو يُشْرط بِطَرْفِ سِكِّين، فَدَخَلَ رجلٌ من شَمْخ، فقالَ: لِمَ تُمَكِّن ظَهركَ أَوْ عُنقك من هذا يفعلُ بِها ما أَرَى؟ فقالَ: «هذا الحَجْم، وهذا مِنْ خَيْرِ ما تَداوِيتُم بِهِ»[٤].

رَواهُ النَّسائي عن حمّاد بن إِسْماعيل بن إِبْراهيم، عن أَبِيه، عن داود الطَّائِيّ[٥].

(حُصَين بن قَبِيصة الفَزَاريّ عَنْهُ)

٤٨٠٦ – حدّثنا حَسَنُ بن مُوسى، حدّثنا شَيْبان، عن عَبْدالملك، عن حُصَين بن قَبِيصَة الفَزارِيّ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال: سأَلَ أَعْرابيّ رسولَ اللهِ ﷺ[٦].

---

(١) في المخطوطة: «عن النبيّ ﷺ أنه دعا حجامًا»، والترمنا بما في المسند.
(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٥/٥؛ وما بين معكوفين استكمال منه.
(٣) المصدر السابق. ووقع في المخطوطة العمرى بدل العنبرى.
(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٩/٥؛ وشمخ بطن من فزار، القاموس.
(٥) الخبر أخرجه في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٧٥/٤.
(٦) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٩/٥.

٤٨٠٧ – حدّثنا هِشَام بن عَبْدِ الملك، أنبأنا أبو عَوَانَة، وعفّان، حدّثنا أَبُو عَوانة، حدّثنا عَبْد الملك، عن حُصَيْن –رَجُلٍ من بَنِي فَزَارَة–، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: أَتى نَبيَّ الله ﷺ أَعْرَابيٌّ وهو يَخْطبُ، فقطعَ عليه خُطْبَتهِ، فقالَ: يا رَسولَ اللهِ كيفَ تَقُولُ في الضَّبِّ؟ فقالَ: «أُمّة مُسِخَتْ مِنْ بَنِي إِسْرَائيل، فَلا أَدْرِي أيَّ الدَّوابّ مُسِخَتْ»، تَفَرَّدَ بِهِ[1].

٤٨٠٨ – حدّثنا حسنُ بن مُوسى، حدّثنا شَيْبان، عن عَبْد الملك، عن حُصَيْن بن قُبَيْصة الفَزَارِي، عن سَمُرَة بن / جُنْدَب. قال: سأَلَ أَعرابيٌّ رَسولَ اللهِ ﷺ، وهو يَخْطُبُ، فَقَطعَ عَليه خُطْبَتَه، فقالَ: يا رسولَ اللهِ مَا تَقُولُ في الضِّبابِ؟ فقالَ: «مُسِخَتْ أُمَّة مِنْ بَنِي إِسْرائيل فَاللهُ أَعْلم في أَيِّ الدَّوَاب مُسِخَتْ؟»، تَفَرَّدَ بِهِ[2]. ١٦٧/أ

(رَبِيع بن عُمَيْلة الفَزَارِيّ الكوفيّ عَنْهُ)

٤٨٠٩ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن مَنْصُور، عن هِلال بن يَسَافٍ، عن رَبِيع بن عُمَيْلة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا تُسَمِّ غُلامَكَ أَفْلَح، وَلا نَجيحًا، وَلا يَسَارًا، وَلا رَباحًا، فإِنَّكَ إذا قُلْتَ أَثَمَّ هو؟ أَو أَثَمّ فُلانٌ، قالوا: لا»[3].

٤٨١٠ – حدّثنا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان، سمعتُ الرُّكَيْن يُحَدِّث، عن أَبيه، عن سَمُرَة. قال: «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَمِّيَ رَقِيقَكَ أَرْبَعة أَسماء: أَفْلَح وَيَسَارٍ ورافعٍ وربَاحٍ»[4].

---

(١) المصدر السابق.
(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٩/٥، وقد أورده مختصرًا.
(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٧/٥.
(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٢/٥.

رَواهُ مُسْلِم ، وابنُ ماجه ، عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَة ، زَادَ مسلمٌ : ويَحْيَى بن يَحْيَى ، كِلاهُما عن مُعْتَمر ، وعن قُتَيْبَة ، عن جَرِير كلاهما ، عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عُمَيْلة ، عن أَبيهِ بهِ[١] .

ورَواهُ مُسلم ، والتِّرمذىّ من حَديث شُعْبة ، وغَيْره ، عن مَنْصور ، عن هِلال بن يَساف ، عن الرَّبيع بن عميلة بِهِ[٢] . وَلِمسْلم : «أَحبّ الكلام إلى اللهِ أَربع » ، إلى آخره .

ورَواهُ النَّسائى ، من حَديث مَنْصور : «أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ» إلى آخرهِ[٣] .

٤٨١١ — حدّثنا حَسَنُ بن مُوسى ، حدّثنا زُهَير ، عن مَنْصور ، عن هِلال بن يَسَاف ، عن الرَّبيع بن عُمَيْلَة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَحَبُّ الكَلامِ إلى اللهِ أَرْبَعٌ : لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ ، واللهُ أكْبَرُ ، وسُبْحَانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، لا يَضُرّك بأَيهنّ بَدأْتَ . لا تُسَمِّينَ غُلامكَ يَسَارًا ، وَلا رَبَاحًا ، وَلا نَجيحًا ، وَلا أَفْلَحًا فإنّك تَقُول : أَثَم هو ؟ فَلا يَكونُ فيقول : لا إِنَّما هُنّ أَربع لا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ»[٤] .

٤٨١٢ — حدّثنا يَحْيَى بن آدم ، حدّثنا زُهَير ، عن مَنْصور ، عن هِلال بن يَسَاف ، عن رَبِيع بن عُمَيْلة الفَزارِىّ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَحَبّ الكَلامِ إلى اللهِ أَرْبَعٌ : لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ ،

---

(١) الخبر أخرجه مسلم من هذه الطرق كلها فى الأدب : باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة : ٨٤٧/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأدب أيضًا : باب ما يكره من الأسماء : ١٢٢٩/٢ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب : باب تغيير الاسم القبيح : ٢٩٠/٤ ؛ والترمذى فيه : باب ما يكره من الأسماء : ١٣٣/٥ .

(٣) أخرجه مسلم كما سبق فى الأدب ؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٤ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٠/٥ .

وسُبحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، واللهُ أَكْبَر ، لا يَضُرّكَ بأَيِّهنَّ بَدأْتَ ، ولا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَسارًا ولا رَباحًا ، ولا نَجيحًا ، ولا أَفْلحًا ، فإنَّكَ تقولُ : أَثَمَّ هو؟ ولا يكونُ فيقولُ : لا إنّما هنَّ أَربع ، فَلا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ»[(١)] .

(زيد بن عُقْبة الفَزَارِيّ عَنْهُ)

١٦٧/ب ٤٨١٣ - حدّثنا مُحمّد بن جَعْفَر ، أَنبأَنا / شُعْبة ، وحَجّاج . قال : حدَّثني شُعْبَة . قال : سَمِعْتُ مَعْبد بن خَالِد يُحدِّث ، عن زَيد بن عُقبة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقرأُ في العيدين : بـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿وهَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَة﴾»[(٢)] .

٤٨١٤ - حدّثنا محمّد بن عُبَيْد ، حدّثنا مسْعر ، عن مَعْبد بن خَالِد ، عن زَيْد ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب . قالَ : «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقرأُ في الجُمعَةِ بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿وهَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَة﴾»[(٣)] .

رَواهُ أبو داود ، والنَّسائيّ من حَديث شُعْبَة. زَادَ النَّسائي : ومِسْعَر وسفيان ثَلاثتهم عن مَعْبد بن خالِد بِهِ[(٤)] .

٤٨١٥ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون ، أَنبأَنا الحجّاج بن أَرْطاة ، عن سَعِيد بن زَيْد بن عُقْبَة ، عن أَبِيه ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قالَ : قالَ رَسولُ

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٢١/٥ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٧/٥ ، ووقع في المخطوطة : «زيد بن عتبة» والصواب ما أثبتناه.

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٤/٥ .

(٤) الخبر أخرجاه في الصلاة : أبو داود في : باب ما يقرأ به في الجمعة : ٢٩٣/١ ؛ وأخرجه النسائي في : باب القراءة في الجمعة ﴿بسبح اسم ربّك الأعلى﴾ : المجتبى : ٩١/٣ ؛ وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٧٦/٤ .

اللهِ ﷺ : «مَنْ أَصابَ مَتاعَه بِعَينهِ فَهُوَ أَحَقّ به ، ويَتْبَع صَاحِبُه من اشْتَراهُ مِنْهُ» .

وقالَ يَزِيد مَرّة : «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ» ، تَفَرَّدَ بهِ[١]

٤٨١٦ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا مِسْعَر ، عن سُفْيان[٢] ، ومَعْبد بن خَالد ، عن زيد بن عُقبة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : «أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ في العِيدَين بِـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿وَهَلْ أتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَة﴾»[٣]

٤٨١٧ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سفيان وابنُ جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن زَيد بن عُتْبة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إنّ هذه المَسائِل كَدٌّ يَكُد[٤] بها أَحَدُكم وَجْهَه» ، وقالَ ابنُ جَعْفَر : «كُدُوح يَكْدَحُ[٥] بِها الرَّجُلُ إلاّ أَنْ يَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ ، أَوْ فِي أَمْر لا بُدَّ مِنْهُ»[٦] .

رَواهُ أَبو دَاود ، والنَّسائي من حَديث شُعبة ، ورَواهُ التِّرمذيّ عن محمود بن غَيْلان ، عن وَكِيع بِهِ ، وقالَ : حَسَنٌ صَحيحٌ[٧] .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٨/٥ .

(٢) في المخطوطة : «حدّثنا مسعر وسفيان ، عن سعيد بن خالد» ، وما أثبتاه من المسند .

(٣) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٩/٥ ؛ وفيه : عن زيد بن عقبة عن النبي ﷺ وكأنه سقط اسم سمرة من المطبوعة .

(٤) كد يكد بها الرجل وجهه : الكد الإتعاب . وأراد بالوجه ماءه ورونقه . النهاية : ١١/٤ .

(٥) الكدوح : الخدوش وكل أثر من خدش أو عض . المصدر السابق .

(٦) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٩/٥ .

(٧) الخبر أخرجوه في الزكاة : أبو داود في : باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة : ١١٩/٢ ؛ والنسائي في : باب مسألة الرجل ذا سلطان ، وباب مسألة الرجل في أمر لا بد له منه ، المجتبى : ٧٥/٥ ؛ والترمذي في : باب ما جاء في النهي عن المسألة : ٥٦/٣ .

٤٨١٨ - حدّثنا عفّان، أنبأنا شُعْبَةُ، أخبرني عبد الملك بن عُمَير، سمعتُ زَيْد بن عُقبة، سَمِعتُ سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «المَسائِلُ كُدوح يَكْدَحُ بِها الرَّجُلُ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، ومَنْ شَاءَ تَرَكَ إلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطانٍ أَوْ يَسْأَلَ فِي أَمْرٍ لا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا».

قالَ: فحدّثتُ بِه الحجَّاجَ، فقالَ: سَلْنِي فإِنّي ذُو سُلْطَانٍ[١].

(حَديثٌ آخَر)

٤٨١٩ - رَواهُ الطَّبراني من حديث إبْراهيم بن العلاءِ وأبِي شَيْبَة، عَن سَعِيد بن زَيْد بن عُقْبة، عن أَبيه، عن سَمُرة: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يَتِمّ شَهْرَان سِتّين يَوْمًا»[٢].

(سُلَيْمان بن سَمُرَة عَن أَبيه) / ١٦٨/أ

وَكَتَبَ إلى ابنه: أَمّا بَعْدُ: «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمُرنا بِالمَساجِدِ أَنْ نَبْنِيَها فِي دُورِنَا، وأَنْ نُصْلحَ صَنْعَتَها، وأَنْ نُطَهِّرها».

رَواهُ أبو داود، عن محمّد بن دَاود بن سفيان، عن يَحْيَى بن حَسّان، عن سُلَيْمان بن مُوسى، عن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة، عن خُبَيب ابن سُلَيمان بن سَمُرَة، عن أَبيهِ بِهِ[٣].

وبهِ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمُرنا أَنْ نُخْرِجَ صَدقةً مِن الَّذِي نُعِدّ لِلْبَيع»[٤].

---

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ٢٢/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٢١/٧؛ وقال الهيثمي: رواه البزّار والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف. مجمع الزوائد: ١٤٧/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة: باب اتخاذ المساجد في الدور: ١٢٥/١.

(٤) الخبر أخرجه في الزكاة: باب العروض إذا كانت للتجارة. هل فيها من زكاة؟: ٩٥/٢.

وبهِ في الجهاد: «أَنَّ النبيَّ ﷺ سَمَّى خَيْلَنا خيلَ اللهِ إِذَا فَزِعْنا، وكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنا إِذَا فَزِعْنا بِالْجَماعَةِ وَالصَّبْرِ والسَّكِينَةِ، وَإِذا قَاتَلْنَا»[1].

وبهِ فيه: «مَنْ كَتَمَ غَالاًّ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ»[2].

وبهِ: «مَنْ جَامَعَ المشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْله»[3].

(حَديثٌ آخَر)

٤٨٢٠ – وقالَ ابن ماجه: حدّثنا عليّ بن محمّد، حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا أبو مالك الأشجعيّ، عن نُعَيم بن أَبِي هِنْد، عن ابنِ سَمُرَة بن جُنْدَب، عن أَبِيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ قَتَلَ فَله السَّلَبُ»[4].

قالَ شَيْخُنا: تَابعه أبو بكر بن أَبِي شَيْبة، ويحْيى الحِمَّانى عَنْ أَبِى مُعَاوِية، ومَرْوان بن معاوية وغَيْره، عن أَبِى مالكٍ، عن نعيم، عن مَوْلى لِسَمُرة، عن سَمُرَة بِهِ.

وقالَ ابنُ جُرَيْج: عن أَبِى مالك، عن نُعَيم بن أَبِى هِنْد: حدّثنى سَمُرة، فذكره. قال. ورَواهُ يَحْيَى بن حَسَّان، عن سُلَيْمان بن مُوسى بإِسْناد ما قَبْلَهُ، وتَابَعه مَرْوان بن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة، عن محمّد بن

---

(١) الخبر أخرجه في الجهاد: باب النداء عند النفير: يا خيل الله اركبى: ٢٥/٣.

(٢) الخبر أخرجه في: باب النهى عن الستر على من غل: ٧٠/٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في آخر كتاب الجهاد: باب الإقامة في أرض الشرك: ٩٣/٣.

(٤) أخرجه ابن ماجه في الجهاد: باب المبارزة والسلب: ٩٤٧/٢؛ وفي الزوائد: في إسناده سليمان بن سمرة بن جندب. ذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن القطّان: حاله مجهول، وباقى رجاله موثقون.

إِبْرَاهِيم بن خُبَيْب بن سُليمان بن سَمُرَة ، عن جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرَة فى عامّة النُّسْخَة[١] .

وروى الطّبرانى من حَديث جَعْفَر بن سَعْد بن سَمُرَة ، عن خُبَيْب بن سُلَيْمان بن سَمُرَة ، عن أَبيه ، عن جَدِّه . قال : أَمَّا بعدُ : «فإِنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمُرنا أَنْ يُصَلِّى أَحَدُنا كلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ المكْتُوبَةِ ما قَلّ أو كَثُر ، ويَجْعَلها وِتْرًا»[٢] .

وبهِ : «إِذا نَعَسَ أَحَدُكُم يومَ الجُمعَةِ ، فَلْيَتحَوّلْ مِنْ مَقْعَدِه إلى مَكانٍ آخر»[٣] .

وبهِ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لو تَعْلمونَ ما أَعلم لَضَحِكتم قليلاً ولبكيتُم كَثيرًا»[٤] .

وبهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقُولُ : «لَوْ أَنّ لأَحَدِكُم وَادٍ مَلآن مِنْ أَعْلاه إِلَى أَسْفَلِهِ لأَحَبّ أَنْ يُملأَ لَهُ وَادٍ آخرُ ، ولَوْ مُلِئَ لهُ الوَادِى الآخرُ لو يَمْشى فَوَجَدَ وَادِيًا آخرَ قال : أَما واللهِ إن اسْتَطعتُ لأَمْلأَنّكَ ، وإنّ الرّجل لا يَمْتلِئ نَفْسه من المالِ حتّى يَمْتَلِئَ مِنَ التُّرَاب»[٥] .

---

(١) يقصد به الحافظ المزّى كما سبقت الإشارة إليه غير مرة . تحفة الأشراف : ٧٨/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٧/٧ ؛ وأخرجه البزّار . وقال : تفرّد به سلام وهو بصرى ضعيف قدرى . كشف الأستار : ٣٤٤/١ ؛ وقال الهيثمى : إسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٥٢/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٧/٧ ؛ وأخرجه البزّار وقال : إسماعيل لا يتابع على حديثه . كشف الأستار : ٣٠٥/١ ؛ وقال الهيثمى : فيه إسماعيل بن مسلم المكّى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٨٠/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٨/٧ ؛ وأخرجه البزّار . كشف الأستار : ٧٠/٤ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزّار . وفى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم . وإسناد البزّار ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٢٨/١٠ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٨/٧ ؛ واللفظ فيه بعض اختلاف . ورواه البزّار وقال : لا نعلمه يروى عن سمرة إلا بهذا الإسناد ، وقد روى نحوه بغير لفظه من وجوه . كشف =

وبهِ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرنا أَنْ نُصَلِّيَ أَىَّ ساعَةٍ شَيْئًا مِنْ لَيْلٍ أو نَهارٍ ، غير أَنَّه أَمَرَنا / أَنْ لا نُصَلِّيَ عِنْدَ طُلوعِ الشَّمْسِ ، وعِنْدَ غُرُوبِها . ١٦٨/ب
وقالَ : «إِنَّ الشَّيْطانَ يَطْلُعُ مَعَها ، ويَغِيبُ مَعَها»[١] .

وبهِ : «أَمَرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُحافِظَ على الصَّلَوات كلِّها ، وأَوْصانا بالوُسْطى وأَخبَرنا أَنَّها العصر»[٢] .

وبهِ : «نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُواصِلَ فى شَهْرِ الصَّوْم وكرِهَهُ ولَيْسَ يَعْزِمُهُ»[٣] .

وبهِ قالَ : لما نَزَل ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾[٤] ، قالَ : «اجْتَمعَ حَجّ المُسْلِمينَ ، وحَجُّ المُشرِكينَ فى ثَلاثةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ ، وحَجَّ الْيَهودِ والنَّصارى فى ثَلاثةِ أَيَّامٍ مُتَتابعاتٍ ، وَاجْتَمع حَجّ المُسْلِمينَ والمُشْركين واليهودِ والنَّصارَى فى سِتَّةِ أَيَّام مُتَتَابعاتٍ ، ولم يَتَّفِقْ هذا مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمواتِ والأَرضَ ، ولا يَقَعُ هذا بِها بَعْدُ إلى يَوْمِ القِيامةِ»[٥] .

وبهِ : «كانَ يَأْمُرُ بِرقيقِ الرَّجلِ أَوْ المرأَةِ الّذينَ هم تَابعه وَهُم فى عَمَلِه أَنْ لا يُخْرَج عنهم من الصَّدَقةِ ، وكانَ يَأْمُرُنا أَنْ نُخرج الصَّدَقَةَ عن الرَّقيق

الأستار : ٢٤٤/٤ ؛ وقال الهيثمى : فى إسناد الطبرانى من لم أعرفهم ، وفى إسناد البزّار يوسف بن خالد السمتى وهو كذّاب . مجمع الزوائد : ٢٤٤/١٠ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٩/٧ ؛ وأخرجه البزّار وقال : وأحاديث إسماعيل لا نعلم ، رواه عن الحسن غيره . كشف الأستار : ٢٩٢/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٩/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٠/٧ ؛ وأخرجه البزّار . كشف الأستار : ٤٨٢/١ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف . مجمع الزوائد : ١٥٨/٣ .

(٤) الآية ٣ من سورة التوبة .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٨/٧ مع اختلاف فى بعض لفظه . وأخرجه البزّار وقال : لا نعلمه يروى عن النبىّ ﷺ إلا بهذا الإسناد : ٤٦٣/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٧٨/٦ .

الّذى نُعِدّ لِلبيعِ»[١] .

وبهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقولُ لَنا : «إِنَّكُم تُحْشَرون إِلَى بَيْتِ المَقْدِس ، ثمّ تَجْتَمِعُون ليوم القيامة»[٢] .

وبهِ : «إذا خَاصَمَ الرَّجُلُ أَخَاه ، فَدَعا أَحدُهما صَاحِبَه إلى الرّسولِ لِيَقضِيَ عليهما[٣] فَمنْ أَبَى فَلا حَقّ لَهُ»[٤] .

وقد طول الطبرانى هذهِ الفَتْحَة جِدًّا وأَوْرَدَ فيها من الأَحاديثِ الصِّحاحِ والحِسَانِ والضِّعافِ جانِبًا كَبيرًا جدًّا ، وقد حذفتُ أَكثَرُها خَشْيَةَ الإِطالَةِ ، وضَعْفًا عن كِتابَتِها ، ولو نَسَخَها أَحدٌ ههنا بِكمالِها كانَ حَسَنًا والله أعلم[٥] .

(سَمْعَان بن مُشَنَّجٍ عَنْهُ)[٦]

٤٨٢١ - حدّثنا عَبْدالرّزّاق ، حدّثنا الثورى ، حدّثنى أَبى ، عن الشّعبى ، عن سَمْعَان بن مُشَنَّج ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : كُنّا مَعَ النبىّ ﷺ فى جِنَازَة ، فقالَ : «أَهَهُنا مِنْ بَنِى فُلانٍ أَحَدٌ؟» قالها ثَلاثًا ،

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٠/٧ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٨/٧ ؛ وأخرجه البزار . كشف الأستار : ١٥٣/٤ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى وإسناد الطبرانى حسن . مجمع الزوائد : ٣٤٣/١٠ . تقول قد مرّ كلامه عن هذا الإسناد وتضعيفه له .

(٣) فى الطبرانى : بينهما .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٨/٧ ؛ وقال الهيثمى : فى إسناده مسانيد . مجمع الزوائد : ١٩٨/٤ .

(٥) هذه الأحاديث بلغت فى المعجم الكبير مائة وأحد عشر حديثًا من صفحة ٢٩٥ إلى صفحة ٣٢٥ من الجزء السابع ، وقد أورد المصنّف منها أحد عشر حديثًا أكثرها إلى الضعف أقرب . وسليمان بن سمرة روى عن أبيه نسخة كبيرة وقد ذكره ابن حبّان فى الثقات ، وقال ابن القطّان : حاله مجهولة . يراجع تهذيب التهذيب : ١٩٨/٤ .

(٦) مشنج : كمعظم ويقال : ابن مشمرج العمرى . قال البخارى : لا نعرف لسمعان سماعًا من سمرة ولا للشعبى سماعًا منه ، ووثقه غيره . تهذيب التهذيب : ٢٣٨/٤ .

فقامَ رَجلٌ فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مَنعكَ فى المَرّتَين الأُولَيين أَنْ تَكونَ أَجَبْتَنِى؟ أَما أَنى لم أُنوِّه بِكَ[١] إلا بِخَيْر. إِنَّ فُلانًا – لِرَجُلٍ منهم – مَاتَ إِنَّهُ مَأْسُور بدَيْنه». قالَ: لَقَد رأيتُ أَهْله، ومَنْ يَتحزَّنُ له قَضَوْا عنه حَتَّى ما جاءَ أَحَدٌ يَطْلُبه بِشَىْءٍ»[٢].

رَواهُ أبو داود، عن سَعِيد بن مَنْصور، عن أَبِى الأَحْوَص، عن سَعِيد بن مَسْروق، عن الشَّعْبى بِهِ. وروَاهُ النَّسائىّ، عن محمود بن غَيْلان، / عن عبد الرّزّاق. ثمّ قالَ: رَواهُ غيرُ واحدٍ، عن الشَّعبى، عن سَمُرَة. ورُوِىَ مُرْسلاً عن الشَّعبىّ[٣]. ١٦٩/أ

قالَ شَيْخُنا: ورَواهُ وَكِيع، عن سفيان ولم يذكر فيه سَمْعان وقالَ فِرَاس: عَنْ الشَّعبى، عن سَمُرَة: «هَل هَا هُنا أَحَدٌ مِنْ بَنِى النَّجار»[٤].

حدّثنا عَفّان، حدّثنا أَبُو عَوَانة، عن فِرَاسٍ، عن الشَّعْبى، عن سَمْعَان بن مُشَنَّجٍ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، فذكر الحَديث[٥].

٤٨٢٢ – حدّثنا عبد الله، حدّثنى أَبِى، حدّثنى أَبو بَكْر بن أَبِى شَيْبة، حدّثنا وَكِيعٌ، عن أَبِيه، عن سَعِيد بن مَسْروق، عن الشَّعْبى، فذَكَرَ هذا الحَديثَ، فحدَّثْتُ بهِ أَبِى فقالَ: لم أَسْمَعْه من وكيع[٦]

---

(١) أنوه بك: أشهر وأعرف بكم. النهاية: ١٨٤/٤.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٠/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى التشديد فى الدين: ٢٤٦/٣؛ وأخرجه النسائى فى البيوع أيضًا: باب التغليظ فى الدين: ٢٧٦/٧؛ وقوله: رواه غير واحد.. الخ. لعلّه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٧٨/٤.

(٤) تحفة الأشراف: ٧٨/٤.

(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٠/٥.

(٦) المرجع السابق.

(سَوادة بن حنْظَلَة القُشَيْرِيّ عَنْهُ)

٤٨٢٣ – حدّثنا محمّد بن جعْفر، ورَوْحٌ، قالا: حدّثنا شُعْبَةُ، عن شَيْخ من بَنِي قُشَير. قالَ رَوْح قال: سمعتُ سَوادَةَ القُشَيْرِيّ – وكانَ إمَامَهُم –، قالَ: سمعتُ سَمُرَة بن جُنْدَب يخطُبُ يقولُ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَغُرَّنكم نِداءُ بِلالٍ وهذا البياضُ، حتّى يَنْفجِرَ الفجرُ، أَوْ يَطْلع الفَجْر»[1].

حدّثنا عَفّان، حدّثنا هَمّامٌ، حدّثنى سَوادَةُ. سمعتُ سَمُرَة بن جُنْدَب: أَنَّ [رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يَغُرّنكم نداءُ بِلالٍ فإنَّ فى بَصَرِهِ سوءٌ، أو لا بَياضَ يُرى بأعلى السّحر»][2].

[حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنى عبد الله بن سَوادة، عن أبيهِ، عن سَمُرَة. قال: قالَ] رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَغُرَّنكم نِداءُ بِلالٍ، ولا هذا الْبَيَاضُ لعمود الصّبح حتّى يَسْتَطِيرَ»[3].

٤٨٢٤ – حدّثنا وَكيع، حدّثنا أَبو هِلال. عن سَوادة بن حَنْظَلة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يمنعَنكُم مِن سَحُورِكم أَذانُ بِلالٍ، ولا الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، ولكن الفَجْر المُسْتَطِيرُ فى الأُفقِ»[4].

٤٨٢٥ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أَنبأَنا شُعْبة، سمعتُ سَوادَة القُشَيْرِيّ يحدّث، عن سَمُرَة بن جُنْدَب، عن النبىِّ ﷺ قالَ: «لا

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٧.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/٩. وما بين معكوفين استكمال منه، فقد اختلط أول الخبر بآخر الخبر التالى فى المخطوطة.
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٣، والاستكمال منه.
(٤) المصدر السابق.

يَغُرَّنكُم أَذَانُ بِلالٍ ، وَلا هَذا الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ ، وَلكِنْ الفَجْرُ المُسْتَطِيرُ» . وأَوْمأَ بيده هكذا ، وأشَارَ يَزِيدُ بِيَدِهِ اليُمْنى[(١)]

رَواهُ مسلم والنَّسائى من حديث شُعْبَة بِهِ ، والتِّرمذى من حَديث وَكيع بِهِ ، ومُسلم أَيضًا وأَبو داود من حديث عبد الله بن سَوَادَة عن أَبيهِ بِهِ[(٢)]

(عَامِر الشّعبى عَنْهُ : وهو عن سَمْعان بن مُشَنَّج عَنْهُ)

٤٨٢٦ – حدّثنا محمّد بن جعْفر ، حدّثنا شُعْبَة ، عن إسْمَاعيل – يعنى ابنَ أَبِى خالد – ، سمعتُ الشَّعبى يُحدّثُ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىِّ ﷺ قالَ : صلّى النبىُّ ﷺ / الصُّبحَ ، فقالَ : «ها هُنا أحدٌ مِنْ بَنِى فُلانٍ؟» ، قالوا : نعم ، قالَ : «إنّ صَاحِبَكم مُحْتَبَس على باب الجَنَّةِ فى دين عليه»[(٣)] ١٦٩/ب

حدّثنا وَكيع ، حدّثنا إسماعيل ، عن الشَّعْبى ، عن سَمُرَة : أَنَّ النبىَّ ﷺ صَلّى الفَجْرَ ، فقالَ : «ها هُنا مِنْ بَنِى فُلانٍ أحدٌ» ثلاثًا ، فقالَ رَجلٌ : أنا . قالَ : فقالَ : «إنّ صاحِبَكُم محبوسٌ عن الجَنَّةِ بدَينه»[(٤)] .

حدّثنا أبو سفيان العُمرىّ ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن الشعبىّ ، عن سمعان بن مُشَنَّج ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب قال : كُنَّا مَعَ النبىِّ ﷺ فى جنازةٍ ، فقالَ : «أَهَا هُنا مِنْ بَنى فُلانٍ أحد؟» قالها ثلاثًا . فقالَ لهُ النبىّ ﷺ : «ما منعكَ فى المرّتين الأولَيين أن تكونَ أجبتَنى؟ أما إنّى لم أُنوِّهِ بك

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .

(٢) الخبر أخرجوه فى الصوم : مسلم بطرقه : باب صفة الفجر التى تتعلق به أحكام الصوم : ١٤٩/٣ ؛ وأبو داود : باب وقت السحور : ٣٠٣/٢ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى بيان الفجر : ٧٧/٣ ، وقال : هذا حديث حسن . والنسائى : باب كيف الفجر؟ : ١٢٢/٤ .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١١/٥ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢٠/٥ .

ألا بخير. إنّ فُلانًا –لرجلٍ منهم– ماتَ إنه مأسور بدينه»، قالَ: لَقَدْ رأيتُ أهله ومن يَتحزّنُ لَهُ قَضَوْا عَنْهُ، حتّى ما جاء أحدٌ يطلبُه بِشَيْءٍ[(١)].

تفرَّدَ بِهِ من هذا الوجه.

ورَواهُ الطَّبراني[(٢)] من حَديث فِراس عن الشُّعبى زاد: «فإن شئتم فافدوه من عذابِ اللهِ، وإمّا أن تسلموه». وقد تقدّم من رواية عامِر الشعبىّ، عن سمعان[(٣)].

(عَبْدُ الله بن بُرَيدة الأَسْلمىّ عَنْهُ)

٤٨٢٧ – حدّثنا يَزيد بن هارون، حدّثنا حُسَيْن –يعْنى المعلّم–: عن عبد الله بن بُرَيدة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب: «أَنَّ النبىَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّ فُلانٍ مَاتَتْ فى نِفَاسِها، فقامَ وسطها»[(٤)]. رَواهُ الجماعة مِنْ حَديث حُسَيْن بن ذَكْوَان المعلّم بِهِ[(٥)].

٤٨٢٨ – حدّثنا عبد الصَّمد، حدّثنا أَبى، حدّثنا حُسَيْن، حدّثنا ابنُ بُرَيدة: أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَة بن جُنْدَب يقولُ: إِنَّهُ لَيمنعنِى أَنْ أَتكلّم

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٠/٥؛ وقد أورده مختصرًا إذ أحال على سابقه وقد أورده فى المخطوطة بكامله. وإن كانت غير واضحة فى هذا الموطن.

(٢) فى المخطوطة: «الترمذى». والصواب ما أثبتناه.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٢/٧، وتراجع تحفة الأشراف: ٧٨/٤.

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٤/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الطهارة: باب الصلاة على النفساء وسنتها: ٤٢٩/١؛ وأخرجه أيضًا كما أخرجه باقى الجماعة فى الجنائز: باب الصلاة على النفساء إذا ماتت فى نفاسها، وباب أين يقوم من الرجل والمرأة: ٢٠١/٣؛ وأخرجه مسلم فى: باب مكان الإمام فى الصلاة على الميت، وقد صرّح فى بعض طرقه باسم المرأة وقال: إنها أم كعب: ٦٢٦/٢؛ وأبو داود فى: باب أين يقوم الإمام من الميت إذا صلّى عليه؟: ٢٠٩/٣؛ والترمذى فى الباب، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه شعبة عن حسين المعلّم. صحيح الترمذى: ٣٤٤/٣؛ والنسائى: باب الصلاة على الجنازة قائمًا، وصرّح باسم المرأة. المجتبى: ٥٧/٤؛ وابن ماجه فى: باب ما جاء فى أين يقوم الإمام إذا صلّى على الجنازة: ٤٧٩/١.

بِكَثيرٍ مِمَّا كنتُ أَسْمَعُ من رسولِ اللهِ ﷺ أَنَّ هَا هُنا مَنْ هُوَ أَكْبر مِنِّى ، وكنتُ لَيْلتئذٍ غُلامًا ، وإنِّى كنتُ لأَحْفَظ مَا أَسْمَعُ مِنْهُ ، «صَلَّيتُ وَراء رَسولِ اللهِ ﷺ وَصَلَّى عَلى أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ وهى نُفَسَاءُ ، فقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِلصَّلاةِ عَلَيْها وَسَطَها»[(١)] .

٤٨٢٩ – حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا حُسَيْنُ المعلِّمُ ، حدّثنا عَبْد الله بن بُرَيدة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : «صَلَّى النبيُّ ﷺ على امْرأَةٍ مَاتَتْ فى نِفَاسِها ، فَقَامَ وَسَطها»[(٢)] .

(عَبْد الله بن زَيْد عَنْهُ ، هو أَبو قِلابة الجرميّ يأْتى)

(عبد الرّحمن بن أَبى لَيْلَى الكوفىّ عَنْهُ)

٤٨٣٠ – حدّثنا يَزِيد ، حدّثنا شُعْبَة ، عن الحَكَم ، عن عَبْد الرّحمٰن بن أَبى لَيْلى ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ النبىَّ صلّى اللهُ / عليهِ وسلَّم قالَ : «مَنْ رَوَى عَنِّى حَديثًا وهو يَرَى أَنَّهُ يَكْذِبُ فَهُوَ أَحَدُ الكذَّابين»[(٣)] . ١٧٠/أ

٤٨٣١ – حدّثنا وَكِيع ، قال : قالَ شُعْبة ، وحدّثنا الحَكَم ، عن عَبْد الرّحمن بن أَبى لَيْلى ، عن سَمُرَة . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ حَدَّثَ بِحَديثٍ وهو يَرَى أَنَّه يَكْذِب فهو أحد الكذَّابين»[(٤)] .

حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، وعَفَّان قالا : حدّثنا شُعْبة ، عن الحَكَم ، عن ابن أَبِى لَيْلى ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «مَنْ

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٩/٥ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٤/٥ .
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٩/٥ .

رَوَى عَنِّى حَدِيثًا وهو يَرَى أَنَّهُ كَذِبَ فهوَ أحدُ الكَذَّابين» ، وقالَ عفّان أَيضًا : «الكَذَّابين»[١] .

رَواهُ مُسلم ، وابن مَاجه ، عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبة ، عن وَكِيع بِهِ . وروَاهُ ابنُ مَاجه عن بُنْدار ، عن غُنْدر ، عن شُعْبة بِهِ . وقَدْ رَواهُ الأَعمَش ، عن الحَكَم ، عن عبد الرّحمن بن أَبِى لَيْلى ، عن علىٍّ كَما تَقدَّم[٢]

(عَبْدُ الرّحمن الجَرْمِىّ البَصْرِىّ عَنْهُ)

٤٨٣٢ – حدّثنا عبد الصَّمد ، وعَفّان قالا : أنبأَنا حَمّاد بن سَلَمة ، أنبأنا الأَشْعث بن عَبْد الرّحمن الجَرْمِىّ ، عن أَبيه ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : أَنَّ رَجُلاً قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «رَأَيت كأَنَّ دَلْوًا دُليتْ مِن السَّماءِ فجاء أَبو بكر ، فأخذَ بعَراقِيبها[٣] ، [فَشَرِبَ منها شُرْبًا ضَعِيفًا – قالَ عَفّان : «وفيه ضَعفٌ» – ، ثمّ جاءَ عُمَر ، فأَخذ بعراقِيبها ، فَشرِبَ حتى تَضَلَّعَ[٤] ، ثمّ جاءَ] عُثْمان فأخذ بعراقيبها . فشَرِبَ . فانتشطت[٥] مِنْهُ ، فانْتَضَح عَلَيهِ مِنْها شَىْءٌ»[٦]

رَواهُ أَبو داود فى السنّة عن محمّد بن المثنّى ، عن عَفّان بِهِ[٧]

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المقدّمة : وجوب الرواية عن الثقات : ٥٢/١ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة أيضًا : باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يرى أنه كذب : ١٥/١ ؛ ومن حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن علىّ : ١٤/١ .

(٣) عراقيها : العراقى جمع عَرْقوة الدلو وهى الخشبة المعروضة على فم الدلو ، وهما عَرْقوتان كالصليب . وقد عرقيت الدلو إذا ركبت العرقوة فيها . النهاية : ٨٨/٣ .

(٤) تضلع : أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه . النهاية : ٢٣/٣ .

(٥) فانتشطت منه : حلّت منه . النهاية : ١٤٥/٤ .

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٢١/٥ .

(٧) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب فى الخلفاء : ٢٠٨/٤ ، وزاد : فيه ثمّ جاء على فأخذ .. الخ .

(عُبَيْد بن زَيْد بن عُقْبة عَنْهُ)

٤٨٣٣ – حدّثنا أَبو مُعَاوية، عن الحجَّاج، عن سَعِيد بن عُبَيْد بن زَيْد بن عُقْبة، عن أَبيهِ، عن سَمُرَةَ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا سُرِقَ مِنَ الرَّجلِ مَتاعٌ أَوْ ضاعَ مِنْهُ مَتاعٌ، فَوَجَدَهُ بِيَدِ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ، فهوَ أَحقُّ بِهِ، ويَرْجِعُ المُشْتَرِى عَلى البائِع [بالثَّمن]»[1].

رَواهُ ابن مَاجه، عن عليّ بن محمّد، عن أَبِى مُعَاوية بِهِ[2].

قالَ شَيْخُنا: ورَوَاهُ أَبو بَكْر بن أَبِى شَيْبة ومُسَدَّد، عن أَبِى مُعَاوية، عن الحجَّاج، عن سَعِيد بن زيد بن عُقْبة، عن أَبيهِ، عن سَمُرَة وهو أَشبه بالصَّواب[3].

(عليّ بن رَبيعَة عَنْهُ)

٤٨٣٤ – حدّثنا الحَسَنُ بن يَحْيَى –مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ–، وعليّ بن إِسْحاق قالا: حدّثنا ابنُ المُبارك، عن وَرْقاء بن إِيَاس، حدّثنى عليّ بن رَبيعَة، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب. قال: قامَ النبيُّ ﷺ فخطبَ «فَنَهى عن الدُّبَّاءِ[4] والمزَفَّتِ»، تَفَرَّدَ بِهِ.[5] / ١٧٠/ب

(١) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٣/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الأحكام: باب من سرق له شيء فوجده في يد رجل اشتراه: ٧٨١/٢؛ وفي الزوائد: روى بعضه أبو داود. وفي إسناد المصنّف حجاج بن أرطاة وهو مدلس.

(٣) تحفة الأشراف: ٨١/٤.

(٤) الدباء والمزفت: هي أوعية كانوا ينتبذون فيها وضريت فكان النبيذ يغلي سريعًا ويسكر، فنهاهم عن الانتباذ فيها ثم رخص ﷺ في الانتباذ فيها بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر. وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم نسخ وهو المذهب. وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم. اللسان: ١٣٢٥/٢.

(٥) من حديث سمرة بن جندب في المسند: ١٧/٥.

(عِمْران بن تَيْم عَنْهُ : هو أَبو رَجاءٍ العُطَارِدِيّ يأتى)

(قُدامة بن وَبَرَة العُجَيفىّ عَنْهُ)

٤٨٣٥ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا همّام ، ويَزِيد ، أنبأنا عفّان ، وحدّثنا همّام ، حدّثنا قَتَادة ، حدّثنى قُدَامة بن وَبَرَة – رجُل من بَنِى عُجَيف – ، عَنْ سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «مَنْ تَرَكَ جُمعَةً فى غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيتصَدَّق بِدِينارٍ ، فإنْ لم يَجِدْ فَبنصفِ دِينَارٍ»[١] .

٤٨٣٦ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا همّام ، حدّثنا قَتَادة ، عن قُدَامة ابن وَبَرة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ فَاتَته الجُمعةُ فَلْيتصَدّق بِدِينارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ»[٢] .

رَواهُ أبو داود ، عن الحَسَن بن عَلِيّ ، والنَّسائى عن أَحمد بن سُلَيْمان ، كِلاهُما عن يَزِيد بن هارون بِهِ . ورَواهُ أَبو داود من حَديثِ أَيّوب أَبِى العَلاءِ عن قَتَادة ، عن قُدَامة مُرسلاً[٣] .

(مُحمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٤٨٣٧ – حدّثنا محمّد بن بَكْر ، أَنبأَنا عُثْمان بن سَعْد الكَاتِب ، قالَ : قالَ لِى ابنُ سِيرِين : صنعتُ سَيْفِى عَلَى سَيْفِ سَمُرَة ، وقالَ

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/٨ .

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٤ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب كفارة من تركها . يعنى الجمعة : ١/٢٧٧ ، وعقّب على طريق الحسن بن على فقال : وهكذا رواه خالد بن قيس وخالفه فى الإسناد ووافقه فى المتن. أما طريق أيوب أبى العلاء فقال : رواه سعيد بن بشير عن قتادة هكذا – يعنى قوله فى الحديث : أو صاع حنطة أو نصف صاع – إلا أنه قال : مدًا أو نصف مد ، وقال : عن سمرة . ثم قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن اختلاف هذا الحديث فقال : همّام عندى أحفظ من أيوب يعنى أبا العلاء .

وأخرجه النسائى فى الصلاة أيضًا : باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر ، المجتبى : ٣/٧٤ .

سَمُرَة : «صَنعتُ سَيْفى عَلى سَيْفِ النبىِّ ﷺ ، وكانَ حَنَفِيًّا»[١].

رَواهُ التِّرمذىّ فى الشَّمائِل ، عن عُقْبَة بن مكرم ، عن محمَّد بن بَكْر ، وفى الجِهاد ، عن محمَّد بن شُجَاع ، عن أَبِى عُبَيدة الحدَّاد ، عن عُثْمان ابن سَعْد وقال : ضَعَّفَهُ يَحْيَى بن سَعِيدٍ من قِبَل حِفْظه[٢].

(محمَّد بن علىّ بن الحُسَيْن : أَبو جَعْفَر البَاقِر عَنْهُ)

٤٨٣٨ – قالَ أبو داود فى كِتاب القَضَاء : حدَّثنا سُلَيْمان بن دَاوُد – هُوَ أَبو الرَّبيع العَتَكِىّ – ، حدَّثنا حَمَّاد ، حدَّثنا وَاصِل : مَوْلى أَبِى عُيَيْنَة ، سَمِعْتُ أَبا جَعْفر : محمَّد بن علىّ يُحَدِّث ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قَالَ : «كانَتْ لَهُ عَضُد[٣] مِنْ نَخلٍ فى حَائِطِ رَجُلٍ من الأَنْصار ، قالَ : ومَعَه أَهْلُه فكان سَمُرَة يَدْخلُ إِلَى نَخْله فيَتَأَذَّى بِهِ ويَشُقّ عَلَيه ، [فطلب إليه أن يبيعه فأبى] ، فطلبَ إليه أَن يُنَاقِلَه فأَبَى ، فأَتى النبىَّ ﷺ فذَكَر ذَلِكَ له ، فطلبَ إليهِ النبىُّ ﷺ أَنْ يَبيعَه فأَبى ، فطلبَ إليهِ أَنْ يُنَاقِلَه ، فأَبَى ، قال : «فَهَبْه لَهُ ولكَ كَذا وَكَذا» أَمْرًا رَغَّبه فِيه ، فأَبَى . قال : «أَنْتَ مُضَارّ» وقالَ النبىُّ ﷺ لِلأَنْصارى : «اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ»[٤] .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب : ٥/٢٠.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الجهاد : باب ما جاء فى صفة سيف رسول الله ﷺ : ٤/١٩٧ ؛ وكلامه بتمامه : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد تكلم يحيى بن سعيد القطّان فى عثمان بن سعد الكاتب وضعّفه من قبل حفظه . وأخرجه أيضًا فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف : ٤/٨٣ .

(٣) عضد من نخل : بفتح العين وضم الضاد . قال الخطابى : هو هكذا فى رواية أبى داود وصوابه عُضَيد . يريد نخلاً لم تبسق ولم تطل . قال الأصمعى : إذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد وجمعه عضيدات . مختصر السنن للمنذرى : ٥/٢٣٩ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأقضية : أبواب من القضاء : ٣/٣١٥ ؛ وقال المنذرى : فى سماع الباقر من سمرة بن جندب نظر . وقد نقل من مولده ووفاة سمرة : ما يتعذر معه سماعه منه ، وقيل فيه ما يمكن معه السماع منه والله عزّ وجلّ أعلم . مختصر السنن للمنذرى : ٥/٢٤٠ .

١٧١/أ

(مَكْحُول عَنْهُ) /

حدّثنا شُرَيْحُ بن النُّعْمان ، حدّثنا بَقِيّة ، عن إسْحاق بن ثَعْلبة ، عن مَكْحُول ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : «أَمَرنا رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتّخِذَ المَساجِدَ فى دِيَارِنا ، وأَمَرَنا أَنْ نُنَظِّفَها» ، تَفَرَّدَ بِهِ[١] .

٤٨٣٩ – حدّثنا يَزِيد ، أَنبأَنا بَقِيّة بن الوَلِيد ، عن إسْحَاق بن ثَعْلَبة ، عن مَكْحول ، عن سَمُرة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «لا يَتعاطَى أَحَدُكُم أَسيرَ أَخِيهِ فَيَقْتله»[٢] ، تَفَرَّدَ بِهِ .

(المُنْذِر بن مالِك بن قُطَعة عَنْهُ : هُوَ أَبو نَضْرة العَبْدِىّ يأْتى)

(مُنْذر أبو حَسّان عَنْهُ)

٤٨٤٠ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا ثَابت –يَعْنى أَبا زَيد– ، حدّثنا عَاصِم ذَكَرَ أَنَّ الّذِى يُحَدِّث أن النبىَّ ﷺ أَذِنَ فى النَّبيذِ بعدَ ما نَهى عَنْهُ : منذرٌ أَبو حَسّان ذَكره عَنْ سَمُرَة بن جُنْدَب ، وكانَ يَقُولُ : مَنْ خالفَ الحجّاج ، فقد خَالف[٣] .

(المهلّب بن أَبى صُفْرة عَنْهُ)

٤٨٤١ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَة ، عن سِمَاكٍ ، سمعتُ المهَلّب يخطبُ . قالَ : قالَ سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «لا تُصَلّوا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ ، وَلا حِينَ تَسْقُطُ فإنّها[٤] تَطْلُعُ بَيْنَ قرنَى شَيْطَانٍ ، وتَغرب بَيْن قَرْنَىْ شَيْطَانٍ»[٥] ، تَفَرَّدَ بِهِ .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٧/٥ .
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .
(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .
(٤) فى المخطوطة : «فإنه» خلافًا للمسند والسياق .
(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥ .

(ميمون بن أَبِى شَبِيب الكوفىّ عَنْهُ)

٤٨٤٢ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن سفيان ، حدّثنى حَبِيب بن أَبِى ثَابت ، عن مَيْمون بن أَبِىْ شَبِيبٍ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «الْبَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ ، وكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتاكُم»[(١)] .

رَواهُ التِّرمذىّ ، والنَّسائىّ ، وابنُ مَاجه من حَديث سِفيان الثَّورىّ بِهِ ، وقالَ التِّرمذى : حَسَنٌ صَحِيح[(٢)] .

٤٨٤٣ – حدّثنا الفَضْل بن دُكَيْن ، حدّثنا المَسْعُودىّ ، عن الْحَكَم ، وحَبِيبٌ ، عن مَيْمون بن أَبِى شَبِيب ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الْبَسُوا الثِّيَابَ البِيضَ ، فَإِنَّها أَطْهَرُ وأَطْيَبُ ، وكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتاكُم»[(٣)]

حدّثنا يَزِيد ، أَنبأَنا المَسْعُودِىّ ، عن حَبِيب بن أَبِى ثَابتٍ ، والحَكَم ، عن مَيْمون بن أَبِى شَبِيبٍ ، / عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الْبَسُوا الثِّيَابَ البيضَ فإِنَّها أَطْيَبُ وأَطْهَر ، وكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُم»[(٤)] ١٧١/ب

٤٨٤٤ – حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سِفْيان ، وحدّثنا عَبْد الرّحمن ، عن سِفيان ، عن حَبِيب ، عن مَيْمون بن أَبِى شَبِيب ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٣/٥ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء فى لبس البياض : ١١٧/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٨٤/٤ ؛ وابن ماجه فى اللباس : باب البياض من الثياب : ١١٨١/٢ ، ولم يذكر فيه كفن الموتى .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٧/٥ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .

قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الْبَسوا الثِّيابَ البِيضَ[١] وكَفِّنوا فيها مَوْتاكُم ، فإنَّها أَطْيَبُ وأَطْهَر»[٢] .

(هِلال بن يَسافٍ : أَبو الحَسَن الأَشْجَعِيّ عَنْهُ)

٤٨٤٥ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن سَلَمة بن كُهَيل ، عن هِلال بن يَسافٍ ، عن سَمُرَة ، عن النبيّ ﷺ قال : «إِذَا حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا ، فَلا تَزِيدُنَّ عَلَيْهِ»[٣] . وقالَ : «أَرْبَع من أَطْيَب الكَلامِ وَهن من القُرآنِ لا يَضُرّك بأَيِّهن بدأْتَ : سُبحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، ولا إِلٰهَ إلاّ اللهِ ، واللهُ أَكْبَر» ، ثمّ قالَ : «لا تُسَمِّين غُلامَك أَفْلَحًا ، ولا نَجِيحًا ، ولا رَبَاحًا ، ولا يَسارًا»[٤] .

٤٨٤٦ - حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا سفيان ، عن سَلَمة ، عن كُهَيل ، عن هِلال بن يَسافٍ ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الْكَلامِ بَعْدَ القُرْآنِ أربعٌ وهيَ[٥] من القُرآن : لا يَضُرَّكَ بأَيِّهنَّ بَدأْتَ : سُبْحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ ، ولا إِلٰهَ إلاّ اللهُ ، واللهُ أَكْبَر»[٦] .

رَواهُ النَّسائيّ من حَديث شُعْبَة ، وابنُ ماجَه من حَديث سفيان الثَّوري ، كِلاهُما عن سَلَمة بِهِ[٧] .

---

(١) في المخطوطة : «البياض البياض» ، وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١٩/٥ .

(٣) في المخطوطة : «على» .

(٤) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ١١/٥ .

(٥) في المخطوطة : «أفضل الكلام بعد القرآن . وهو من القرآن أربعًا» والترمنا بالنص عند أحمد فهو أصوب.

(٦) من حديث سمرة بن جندب في المسند : ٢٠/٥ .

(٧) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ٨٤/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الأدب : باب فضل التسبيح : ١٢٥٣/٢ .

(هَيَّاج بن عِمْرَان البُرْجُمِى البَصْرِىّ، عن سَمُرَة)

٤٨٤٧ - قالَ أَبو دَاود فى الجهاد: حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا مُعَاذ بن هِشَام، حدّثنى أَبِى، عن قَتَادة، عن الحَسَن، عن الهيَّاج بن عِمْران: أَنَّ عِمْرانَ - يَعْنى أَباه - أَبِقَ لهُ عَبْدٌ، فجَعَلَ لله لَئِنْ قَدرَ عَلَيْه لَيَقْطعنَّ يَدَه، فأَرْسَلنى لأَسْأَلَ لَهُ فأَتَيْتُ سَمُرَة بن جُنْدَب، فسأَلْته، فقالَ: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَحُثّنا على الصَّدَقَةِ، ويَنْهانا عن الْمُثْلَةِ»، فأَتيتُ عِمرانَ بن الحُصَين، فسأَلْته، فقالَ: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَنْهانَا عن الْمُثْلةِ، ويحُثّنا عَلَى الصَّدَقَةِ»[1].

(يَحْيَى بن مالك: أَبو أَيّوب العتكى الأَزْدِىّ المَراغى عَنْهُ)

قالَ عَبْد الله: وجدتُ فى جِلْبابِ أَبِى بخطِّ يَدِهِ، وأَكثرُ ظَنّى أَنّى قد سَمِعتُهُ مِنْهُ[2].

٤٨٤٨ - حدّثنا علىّ بن عبد الله، / حدّثنا معاذ. قال: وجدتُ فى كِتابِ أَبِى بخطِّ يَدِهِ، ولم أَسْمَعْهُ مِنْهُ. قال: حدّثنا قَتَادةُ، عن يَحْيَى بن مَالِك، عن سَمُرَة: أَنَّ النبىَّ ﷺ قالَ: «احْضُرُوا الذِّكْرَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ، فإِنَّ الرَّجُل لا يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فى الجَنَّةِ وإِنْ دَخَلَها». ١٧٢/أ

وكَذا رَوَاهُ أَبو داود، عن عَلِىّ بن عَبد الله وهو المَدِينِىّ بِهِ[3].

(يَزِيد بن عُبَيْد الله بن الشِّخِّير عَنْهُ)

هو أَبو العَلاء بن الشِّخِّير يأْتى

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى: باب فى النهى عن المثلة: ٥٣/٣.

(٢) هذه العبارة ليست فى الأصل عند أبى داود.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب الدنو من الإمام عند الموعظة: ٢٨٩/١؛ وقال المنذرى: فى إسناده انقطاع. مختصر السنن للمنذرى: ٢٠/٢.

(أَبو أَيّوب المَراغِي يَحْيَى بن مَالِك تقدّم)[1]

(أَبو الدَّهماء عَن سَمُرَة)

٤٨٤٩ – قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَا ضَرَّ أَحَدَكُم مَا سَدَّ بِهِ الجوعَ إِذَا أَصَابَ حَلالاً».

رَواهُ الطَّبراني من حَديث إسْحاق بن إدْريس، عن الحَسَن بن دِينَارٍ، عن حُمَيْد بن هِلال عَنْهُ بِهِ[2].

(أَبُو رَجَاءٍ العُطارِدىّ واسمُهُ عِمْرَان يَأتي فى الجُزء السَّابع وَالعِشْرين إنْ شَاءَ اللهُ تعَالى)

(١) فى الصفحة السابقة ٣٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٧/٢٨٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٤/١٦٤.

الجُزء السَّابع وَالعشرُون

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَبو رَجاءِ العُطَارِدِيّ ، واسْمه عِمْران عَنْهُ عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب)

٤٨٥٠ – حدّثنا محمّد بن جعْفر ، حدّثنا عَوْف ، عن أَبى رَجَاءِ العُطَارِدىّ ، حدّثنا سَمُرَةَ بن جُنْدَب الفَزَارِىّ . قال : كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ مِمَّا يَقُولُ لأَصْحَابِهِ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُم رُؤْيَا ؟» قالَ : فَيَقْصُصْ عَليهِ ما شاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ .

قالَ : وإنّه قالَ لَنا ذاتَ غَدَاةٍ : «إنَّهُ أَتانِى اللّيلَةَ آتِيَان ، وإنّهما ابْتَعثانى ، وإنهما قالا لِى : انْطَلِقْ وإنِّى انْطلقتُ معهُما ، وإنَّا أَتَيْنا عَلى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وإذَا آخرُ قَائِمٌ عليهِ بِصَخْرَةٍ ، وإذا هو يَهْوِى بالصَّخْرَةِ لِرأْسِهِ فَيَثْلَغُ[1] بها رَأْسَه ، فَيَتَدهْدَهُ الحجرُ[2] ها هُنا ، فَيَتْبَعُ الحجرَ فيأَخُذه ، فَمَا يَرْجِعُ إليه حتّى يَصِحَّ رَأْسُه كَما كانَ ، ثم يَعُودُ عليه فَيَفْعَلُ بهِ مثلَ ما فَعَلَ فى المَرّةِ الأُولى .

قالَ : قلتُ : سُبحانَ اللهِ ما هذان؟ قال : قالا لِى : انْطَلِق انْطلق .

---

(١) الثلغ : الشرخ . وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشرخ . النهاية : ١٣٣/١ .

(٢) يتدهده الحجر ويتدهدى : يتدحرج . النهاية : ٣٧/٢ .

فانطلقتُ مَعُهما ، فأَتَيْنا على رَجُلٍ مُستَلقٍ لِقَفَاه ، وإذا آخَرُ قائِمٌ عَليه بكَلّوبٍ[١] حديد ، وإذَا هو يأْتى أَحدَ شِقَّى وَجْهِه ، فَيُشَرْشِرُ[٢] شِدْقَه إلى قَفَاه ، ومِنْخَراهُ إلى قَفَاه ، وعَيْنَاهُ إلى قَفَاه . قال : ثمّ يتحوّلُ إلى الجانِبِ الآخَرِ ، فيفعلُ بهِ مثلَ فِعْله بالْجانِبِ الأَوّلِ فما يَفْرُغ مِنْ ذلك ، حتّى يَصِحَ الأَوّلُ كَما كانَ ، ثمّ يعودَ فَيَفْعَلُ بِهِ مثلَ ما فَعَلَ به المرَّةَ الأُولَى . قالَ : قلت : سُبْحانَ اللهِ ما هذان؟ قالا لى : انْطَلِقْ انْطَلِق .

قال : فَانْطَلَقْنا فأَتَيْنَا على مِثْلِ بناءِ التَّنُّورِ - قالَ عَوْفٌ : وأحْسِبُ أنّه قال : وإذَا فيه لَغَطٌ وأَصْواتٌ - قالَ : فَاطّلعْتُ ، فإذا فيه رجالٌ ونساء عُراةٌ ، وإذا هم يَأْتِيهم لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُم ، فإِذَا أَتاهم ذلك اللّهبُ ضَوَّضُوا[٣] ، قالَ : قلت : ما هَؤلاء؟ قالا لى : انْطَلِقْ انْطَلِقْ . فَانْطلقتُ ، فأَتَيْنا على نَهْرٍ حَسِبت أَنّه قال : أَحْمَر مثلِ الدَّمِ ، وإذا فى النَّهرِ رَجُلٌ يَسْبَحُ ، ثمّ يأتى ذلك الرّجلُ الّذى قد جَمَعَ الحِجارَةَ ، فيَفْغُرُ[٤] له فَاه ، فأَلْقَمه حَجَرًا حَجَرًا . قال : فينطلقُ فَيَسبَحُ ما يَسْبَح ، ثمّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كلّما رَجَعَ إليه فَغَرَ له فَاه ، وأَلْقمه حَجَرًا . قال : قلتُ : ما هذا؟ قالَ : قالا لى : انْطَلِقْ انْطَلِق .

فانْطلقتُ فأَتَيْنا على رجلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ[٥] كأَكْرَهِ ما أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مرآه ، وإذا هو عندَ نارٍ له يَحُشُّها[٦] ويَسْعَى حَوْلَها . قالَ : قلت : ما هذا؟ قالا لى : انْطَلِق انطَلِق . فانطلقنا ، فأَتَيْنا على رَوْضَةٍ مُعْشِبَةٍ فيها من

---

(١) الكلوب : بتشديد اللام : حديدة معوجة الرأس . النهاية : ٣١/٤ .
(٢) فيشرشر شدقه إلى قفاه : يشقه ويقطعه . النهاية : ٢١٣/٢ .
(٣) ضوضوا : ضجّوا واستغاثوا . النهاية : ٢٨/٣ .
(٤) يفغر له فاه : يفتحه . النهاية : ٢٠٨/٣ .
(٥) كريه المرآة : كريه المنظر ، مفعله من الرّؤية . النهاية : ٥٥/٢ .
(٦) يحسّها : يمسّها . النهاية : ٢٢٧/١ .

كُلِّ نَوْر الرَّبيع. قالَ: وإذا بَيْنَ ظَهْرانى الرَّوْضَةِ رجلٌ قائِمٌ طَوِيلٌ لا أَكادُ أَنْ / أَرَى رأْسَهُ طولاً فى السّماءِ وإِذَا حَوْل الرَّجلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رأَيْتهم قَط وأَحْسَنِه. قالَ: قلتُ لهما: ما هذا وما هؤلاء؟ قالا لى: انْطَلِقْ انْطَلِقْ. ١٧٤/أ

قالَ: فانْطَلَقْنا، فانْتَهَيْنا إِلى دَوْحةٍ عَظيمَةٍ لم أَرَ قَطّ دَوْحَةً أَعْظَمَ مِنْها ولا أَحْسنَ. قال: فقالا لى: ارْقَ فِيها، فَارْتَقَيْنا فيها فانْتهينا إلى مَدِينةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلبنِ ذَهبٍ ولبن فِضَّةٍ، فأَتينا بابَ المَدِينَةِ، فَاسْتَفْتَحنا فَفُتح لنا فَدَخَلْنا، فتلقَّانا فِيها رَجالٌ شَطْرٌ من خِلْقَتِهِمْ كأَحْسنِ ما أَنْتَ راءٍ، وشَطْر كأَقْبحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، قالَ: فقالا لهم: اذْهَبُوا فَقَعُوا فى ذلكَ النَّهرِ، فإِذَا نَهْرٌ صَغيرٌ مُعْترضٌ يَجْرِى، كأَنَّما هو المحْض[1] فى البَيَاض. قال: فَذَهَبُوا، فَوَقعُوا فِيه، ورَجَعُوا إِلَيْنا، وقد ذَهَب ذلك السُّوءُ عَنْهُم وصَارُوا فى أَحْسنِ صُورَةٍ. قالَ: فقالا لى: هذه جَنّة عدن. وهذاك مَنْزلك. قال: فبَيْنَما بَصرِى صَعد، فإِذَا قَصْر مثلُ الرَّبابَة[2] البَيْضاءِ. قالا لى: هذا مَنْزِلك. قال: قلتُ لَهُما: بارَكَ اللهُ فِيكُما. ذَرَانِى فَلأَدْخله. قال: قالا لى: الآنَ فَلا وأَنْتَ دَاخِلُه.

قالَ: قلتُ: فإِنِّى رأَيتُ منذُ اللّيلةَ عَجَبًا، فما هذه الّذى رأيتُ؟ قال: قالا لى: أَمَا إِنَّا سَنُخْبرك: أَمّا الرجلُ الأوّل الّذى أَتيتُ عليه يثلع رأسه بالحجرِ فإِنّه رجلٌ يأْخذ القرآنَ فَيَرْفُضُه، وينامُ عن الصَّلاةِ المَكْتُوبةِ، وأَمّا الرجلُ الّذى أَتيتَ عليهِ شدقُه إِلى قَفَاه، عَيْناه إلى قَفَاه، ومِنْخَراهُ إلى قَفَاه، فإِنه الرّجلُ يَغْدُو من بَيْته، فيكذِبُ الكذبة تبلغُ الآفاقَ، وأَمّا الرِّجالُ والنِّساءُ العُرَاةُ الّذين فى بِناءِ مِثلِ بناءِ التَّنُور، فإنهم الزناةُ والزَّوَانِى، وأمّا الرجل الّذى يَسْبح فى النَّهر ويُلْقَم الحِجَارة، فإِنَّه آكلُ الرِّبَا، وأما

(١) المحض: الخالص من كل شىء: ٨١/٢.

(٢) الربابة البيضاء: السحابة التى ركب بعضها بعضًا. النهاية: ٥٧/٢.

الرَّجل الكَرِيه الْمَرْآةِ الّذى عندَ النَّارِ يمسّها ، فإنّه مَالكٌ خَازِنُ جهَنّم ، وأَمّا الرّجلُ الطَّويلُ الّذى رأَيت فى الرَّوْضَةِ فإنّه إبراهيم عَلَيه السّلام ، وأَمّا الوِلْدَان الّذين حَوْله ، فكلّ مولودٍ مات على الفِطْرة» .

قالَ : فقالَ بعضُ المُسْلمين : يا رسولَ اللهِ ، وأَولاد المُشْركين؟ قال : فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «وأَوْلاد المُشْركين» .

وأمّا القومُ الّذين كان شَطْر منهم حَسَنٌ ، وشَطْر منهم قِبيحٌ ، فإنّهم خَلَطوا عَملاً صَالِحًا ، وآخر سيّئًا فتجَاوَزَ اللهُ عَنهم» .

قِالَ عبد الله : قالَ أَبى : سَمِعتُ عَبَّاد بن عَبَّاد يُخبِرُ بهِ ، عن عَوْف ، عن أَبى رَجاءٍ ، عن سَمُرَة ، عن النبىِّ ﷺ قال : «فَيَتَدَهْدَهُ الحجرُ ها هُنا ، قال أَبى : فجعلتُ أَتعجَّبُ / مِنْ فَصَاحَةِ عَبّاد»[1] . ١٧٤/ب

رَواهُ البخارى مُطولاً ، ومقطّعًا فى أماكن متعدِّدة فى صَحِيحه ، ومسلمُ مختصرًا جدًّا لَيسَ فيه مَنامُ النبىّ ﷺ ، كِلاهُما من حَديث جَرِير بن حَازِم. رَواهُ البُخارى أَيضًا ، والنَّسائى من حَديث عَوْف الأَعْرابى ، كِلاهُما عن أَبى رَجاءٍ العُطَارِدىّ بِهِ[2] .

٤٨٥١ – حدّثنا عَبْد الوهاب ، حدّثنا عَوْف ، عن أَبى رَجاء ، عن

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/٨.

(٢) أخرجه البخارى مطولاً فى الجنائز : باب : ٣/٢٥١ ، وكتاب التعبير : باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح : ١٢/٤٣٨ ؛ وأخرج أطرافه فى الأذان : باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم : ٢/٣٣٣ ، وفى التهجد : باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل : ٣/٢٤ ، وفى البيوع : باب آكل الربا وشاهده وكاتبه : ٤/٣١٣ ، وفى الجهاد : باب درجات المجاهدين فى سبيل الله : ٦/١١ ، وفى بدء الخلق : باب إذا قال أحدكم آمين : ٦/٣١٣ ، وفى كتاب الأنبياء : باب قول الله تعالى : ﴿واتّخذ الله إبراهيم خليلاً﴾ : ٦/٣٨٧ ، وفى التفسير : باب «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحًا وآخر سيئًا» : ٨/٣٤١ ، وفى الأدب : باب قول الله تعالى: ﴿يأيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا معَ الصادقين﴾ . وما ينهى عن الكذب : ١٠/٥٠٧ ؛ وأخرجه مسلم مختصرًا فى الرؤيا : ٥/١٣٢ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/٨٢ .

سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ نبيُّ اللهِ ﷺ: «رأَيْتُ لَيلةَ أُسْرِيَ بِي رَجُلاً يَسْبحُ فى نَهرٍ، ويُلْقَمُ حِجَارَةً، فَسَأَلْتُ ما هذا؟ فَقِيلَ لِي: آكِلُ الرِّبَا» (١).

٤٨٥٢ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون، أنبأَنا جَرِير بن حَازِم، سَمِعْتُ أَبا رَجاءٍ العُطَارِديّ يُحدِّثُ عَن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلّى صَلاةَ الغَدَاةِ أَقْبلَ عَلَيْنا بِوَجْهِهِ، فقالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكم اللَّيْلَةَ رُؤْيا؟»، فإنْ كانَ أَحَدٌ رَأَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا قصَّها عَلَيْه، فيقولُ فيها ما شاءَ أن يقولَ.

فسأَلنا يومًا، فقالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُم اللَّيلَةَ رُؤْيَا؟» قالَ: فَقُلنا: لا. قال: «لكن أَنَا رأَيْتُ اللَّيلَةَ رَجُلَيْن أَتيانِي، فأَخذَا بِيَدِي، فأَخْرَجَانِي إِلى أَرْضٍ فَضاءٍ أَوْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ، فَمرَّا بِي عَلى رَجُلٍ، ورَجُلٌ قائِمٌ على رأْسِهِ، بِيدِهِ كَلالِيبُ من حَدِيدٍ، فيُدْخله فى شِدْقه فَيشقُّه حتّى يَبْلغَ قَفَاه، ثمّ يُخْرجه، فَيُدخله فى شِدْقِهِ الآخر، وَيَلْتئِمُ هذا الشِّدقُ، فهو يَفْعَلُ ذلك بهِ. قلتُ: ما هذا؟ قالا: انْطَلِق انْطَلِقْ.

فانْطلقتُ مَعَهُما، فإِذَا رجلٌ مُسْتَلقٍ عَلى قَفَاه، ورجلٌ قائِمٌ بيدهِ فِهْرٌ(٢) أَو صَخْرة، فَيَشْدَخ بِها رَأْسَه، فيتهدّى الحَجَر، فإذا ذَهَبَ ليأْخُذه عادَ رَأْسُه كَما كانَ، فَيَصْنعُ مثلَ ذلك. قلتُ: ما هذا؟ قالا: انطَلِق.

فَانْطلقتُ مَعَهُما، فإذا بَيتٌ مبنيّ على بِناء التّنور أَعلاهُ ضَيِّقٌ، وأَسْفَله وَاسِعٌ، يُوقَد تَحْتَه نار، فيها رجالٌ ونساءٌ عُرَاةٌ، فإِذَا أُوقِدَتْ ارْتَفَعُوا حتّى يَكادُ أَنْ يَخْرُجُوا، فإِذَا خَمدَتْ رَجَعُوا فيها. قلتُ: ما هذا؟ قالا لى: انطَلِقْ انْطَلِقْ.

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٥/١٠.

(٢) الفهر: الحجر ملء الكف، وقيل هو الحجر مطلقًا. النهاية: ٣/٢٢٠.

فانْطلقتُ، فإِذَا نَهْرٌ من دَمٍ فيه رَجُلٌ، وعلى شَطِّ النَّهرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَيَقْبلُ الرَّجلُ الّذى فى النَّهر، فإِذَا دَنا لِيَخْرجَ، رَمَى فِى فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجعُ إلى مَكانِهِ، فهو يَفعَلُ ذلك. فقلتُ: ما هذا؟ فقالا لى: انْطَلِقْ انطَلِقْ.

فانْطلقْتُ، فإِذَا رَوْضَةٌ خَضْراء فإِذا فِيها شَجَرةٌ عَظِيمَةٌ، وإِذَا شَيْخٌ فى أَصْلها حَوْله صِبْيانٌ، وإِذا رَجُلٌ قَرِيبٌ منه بَيْن يَدَيْهِ نَارٌ، فهو يَحُسّها فَيُوقِدُها، فصعَدا بِى فى الشَّجرةِ، فأَدْخَلانِى دَارًا لم أَرَ قَطّ أَحْسَنَ مِنْها، فإِذَا فيها رجالٌ شُيوخٌ وشَبَابٌ، وفيها نسَاءٌ وصِبْيانٌ، فأَخْرجَانِى مِنْها، فَصَعِدَا فى الشَّجرَةِ، فأَدْخَلانِى دَارًا أَفضلَ وأحسنَ مِنْها، فيها شُيوخ / وشَبابٌ، فقلتُ لهما: إنّكُما قَد طَوَّفْتما بِى منذُ اللَّيلَةِ، فأَخْبِرانِى عَمَّا رَأَيتُ. ١٧٥/أ

قالا: نَعَمْ، أَما الرّجلُ الأَوّلُ الّذى رأَيتَ فإِنه رجلٌ كَذّابٌ يكذِبُ الكِذْبةَ، فتُحملُ عَنْهُ فى الآفاق، فهو يُصْنَع بِهِ ما رأَيتُ إلى يومِ القِيامَةِ ثمّ يَصنعَ اللهُ بِهِ ما يَشاء، وأَمَّا الرَّجلُ الّذى رأيت مُسْتَلقيًا فرجلٌ أتا الله القرآن، فنامَ عَنْهُ بِاللّيل، ولم يعمل بما فيه بالنّهار، فهو يُفعل بهَ ما رأيت إلى يومِ القيامة، وأمّا الّذى رأَيتَ فى التّنّورِ فَهُم الزُّناة، وأمّا الّذى رأَيتَ فى النَّهر فذاك آكِلِ الرِّبَا.

وأمّا الشَّيخ الّذى رأَيتَ فى أَصْلِ الشَّجرةِ فذاكَ إبراهيم عَلَيْهِ السَّلام، وأَما الصِّبيان الّذى رأَيتَ فأَوْلاد النَّاسِ، وأَمّا الرّجلُ الّذى رأيت يُوقِدُ النَّار ويُحسُّها، فذاكَ مالكٌ، خَازِنُ النَّارِ، وتلك النّارُ، وأَمّا الدّارُ الّتى دخلتَها أَولاً فَدارُ عَامَّةِ المُؤْمنين، وأَما الدَّارُ الأُخْرى فدارُ الشُّهَداء وأَنا جبريلُ وهذا ميكائيل، ثمّ قالا لى: ارْفع رأْسَك، فرفعتُ فإِذا كَهَيْئَةِ السَّحابِ، فقالا لى: وتلكَ دَارُك. فقلتُ لَهُما: فَدَعَانِى أَدْخُل دَارِى، فقالا: إنّه قد

بَقِىَ لكَ عَمَلٌ لم تَسْتكمِلْه ، فلو قد اسْتَكملتَهُ دخلتَ دارَكَ»[١] .

رَواهُ البُخارى ، ومُسلم ، والتِّرْمذى ، والنَّسائى من حَديث أَبِى رجاء العُطَارِدىّ بِهِ[٢] .

(أَبو العَلاء بن الشِّخِّير ، واسمه يَزِيد
ابن عَبْد الله العامِرِىّ البَصْرىّ عَنْهُ)

٤٨٥٣ - حدّثنا علىّ بن عَاصِم ، حدّثنا سُلَيمان التَّيمْىّ ، عن أَبِى العَلاء بن الشِّخِّير ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب . قال : بَيْنَا نَحْنُ عندَ النبىِّ ﷺ إِذْ أُتِىَ بِقَصْعَةٍ فيها ثَرِيدٌ ، فأَكلَ وأَكلَ القَوْمُ ، فلَمْ يَزَلْ يَتداوَلُونها إِلى قَرِيبٍ من الظّهرِ ، يأْكُلُ قومٌ ، ثمّ يَقُومُون ، ويَجِىءُ قومٌ فَيَتَعَاقَبُونَه . قالَ : فقالَ له رجلٌ : هلْ كانَتْ تُمَدُّ بِطَعَامٍ ؟ قالَ : «أَمّا مِن الأَرْضِ فَلا ، إلاَّ أَنْ تكون كانَتْ تُمَدّ من السَّماءِ»[٣] .

٤٨٥٤ - حدّثنا يَزِيد بن هَارُون ، أَنبأنا سُلَيْمان - يَعْنى التَّيْمى - ، عن أَبِى العَلاء ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أُتِىَ بِقَصْعَةٍ فيها ثَرِيدٌ ، فَتَعَاقَبُوها إِلى الظُّهرِ من غُدْوَةٍ يَقومُ ناسٌ ، وَيقعُد آخَرون . قال له رجل : هل كانَتْ تُمَدُّ؟ قال : فمِن أىّ شَىْءٍ تَعْجَبُ . ما كانَتْ تُمدّ إلاَّ من هَا هُنا ، وأَشارَ إِلى السَّماءِ»[٤] .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٤/٥ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى مختصرًا فى الرؤيا : باب رؤيا النبىّ ﷺ الميزان والدلو : ٥٤٣/٤ ؛ وقال : هذا حديث حسن صحيح . ثم قال : ويروى هذا الحديث عن عوف وجرير بن حازم ، عن أبى رجاء ، عن سمرة ، عن النبىّ ﷺ فى قصة طويلة .
وأما تخريج البخارى ومسلم والنسائى فقد مرّ فى الحديث المشابه .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٢/٥ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥ .

رَواهُ التِّرمذى، والنَّسائى، عن محمّد بن بَشّار، عن يَزِيد بن هارون بِهِ، وقالَ التِّرمذىّ: حَسَنٌ صحيحٌ، واسْم أَبِى العَلاء يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، ورَواهُ النَّسائى عن محمّد بن عبد الأَعلى، عن المُعْتَمِر بن سُلَيْمان، عن أَبيهِ، عن أَبِى العَلاء بن الشِّخِّير، وتابعه علىّ بن عاصم، عن سُلَيْمان التَّيمى، وخالفهما سُلَيم بن أَخْضَر، فَرواهُ عن سُلَيْمان التَّيْمى، عن أَبِى العَلاء حَيَّان بن عُمَير، عن سَمُرَة.[1] / ١٧٥/ب

(أَبو قِلابة الجرمىّ، واسْمُه عبد الله بن زَيْد عَنْهُ)

٤٨٥٥ - حدّثنا علىّ بن عاصِم، عن خَالِد [الحذّاء]، عن أَبِى قِلابَة، عن سَمُرَة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيابكم البِيضَ، وكَفِّنوا فِيهَا مَوْتَاكُم»[2].

٤٨٥٦ - حدّثنا إسْماعيل، حدّثنا أَيّوب، عن أَبِى قِلابة، عن سَمُرَة بن جُنْدَب. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُم بهذِه الثِّياب البَيَاض، فَلْيَلْبُسْها أَحْيَاؤكُم، وكَفِّنوا فيها مَوْتاكُم فإِنّها من خَيْرِ ثِيَابكم»[3].

رَواهُ النَّسائى من حَديث أَيّوب بِهِ، وسيأْتى من رواية أَبِى قِلابَة، عن عمّه أَبِى المهلّب عن سَمُرة[4].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب: باب فى آيات إثبات نبوّة النبىّ ﷺ وما خصّه الله عزّ وجلّ به: ٥٩٣/٥؛ ويرجع إلى باقى الإسناد - النسائى فى الكبرى وغيره - إلى تحفة الأشراف: ٨٦/٤.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٠/٥.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ١٢/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٨٠/٤، وهو من طريق أبى المهلب الحديث التالى.

(أبو المهلب : عم أبى قِلابة
واسْمه عبد الرحمن بن عمرو عنه)[١]

٤٨٥٧ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن أيوبَ، ورَوْح، حدّثنا سَعِيد بن أبى عَرُوبَة، عن أيوب، عن أبى قِلابة، عن أبى المهلّب، عن سَمُرة بن جُنْدَب. قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكم بهذا البَيَاض، فَلْيلبَسْه أخيَاركم، وقال روح: فَلْيلبَسْه أحيَاؤكم، وكَفِنوا به مَوْتاكم، فإنه مِنْ خَيْر ثِيابكم»[٢].

٤٨٥٨ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حَمّاد بن زَيْد، حدّثنا أيوب، عن أبى قِلابة. قال: قال سَمُرة، فذكره، وذَكَرَ -يَعْنى عَفّان عن وُهَيْب أيضًا- ليسَ فيه أبو المهلّب[٣].

رواه النسائى من حديث سَعِيد به، ومن حديث أيوب به[٤].

(أبو نَضْرَة، واسْمه المُنْذِرُ بن مالك بن قُطَعَة عنه)

٤٨٥٩ - حدّثنا يُونُس وحُسَين. قَالاَ: حدّثنا شَيْبانُ، عن قَتَادَة: سمعت أبا نَضْرَة يحدّث عن سَمُرة بن جُنْدَب: أنّه سمِعَ نبىَّ الله ﷺ يقول: «إنَّ مِنْهم مَنْ تَأخُذه النّارُ إلى كَعْبَيْه، ومِنْهم مَنْ تَأْخُذه النارُ إلى

---

(١) أبو المهلب: عم أبى قلابة مختلف فى اسمه فقيل: عمرو بن معاوية، وقيل عبد الرحمن بن معاوية. وقيل عبد الرحمن بن عمرو. وقيل معاوية، وقيل: النضر.

عن عمر، وعثمان، وأبى بن كعب، وأبى مسعود الأنصارى، وتميم الدارى، وأبى موسى وعمران بن حصين، وسمرة بن جندب. وعنه ابن أخيه ومحمد بن سيرين وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٢٥٠/١٢.

(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢٠/٥.

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند: ٢١/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز: باب أى كفن خير؟: المجتبى: ٢٩/٤؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف: ٨٦/٤.

رُكْبَتَيْه ، ومنهم مَنْ تَأْخُذه النَّارُ إلى حُجْزَتِهِ ، ومنهم من تَأْخُذه النَّارُ إلى تَرْقُوَته»[١] .

٤٨٦٠ – حدّثنا رَوْح ، حدّثنا سَعِيد[٢] ، عن قَتَادة ، عن أَبى نَضْرة ، عن سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن النبى ﷺ قال : «مِنْهم مَنْ تَأْخُذه النَّارُ إلى رُكْبَتَيْه ، ومِنْهم مَنْ تَأْخُذُه النَّارُ إلى حُجُزَته ، ومنهم مَنْ تَأْخُذه النَّارُ إلى تَرْقُوَته»[٣] .

٤٨٦١ – حدّثنا روح ، حدّثنا سعيد ، عن قَتَادة ، عن أَبِى نَضْرَة ، عن سَمُرة ابن جُنْدب : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ مِنْهم مَنْ تَأْخُذه النَّارُ إلى رُكْبَتَيْه ، ومِنْهم مَنْ تَأْخُذُه النَّارُ إلى حُجُزَته ، ومنهم مَنْ تَأْخُذه النَّارُ إلى تَرْقُوَته»[٤] .

رواه مُسلم من حديث ابن المثنى ، وبُنْدَار كلاهما ، عن رَوْح به ، ومن وجه آخر عن سَعِيد بن أَبِى عَروبة ومن حديث / شَيْبان كلاهما ، عن قَتَادَة به[٥] . ١٧٦/أ

(ابن سَمُرة : هو سُليمان عن أَبيه)

٤٨٦٢ – حدّثنا أَبو مُعاوية ، حدّثنا أبو مالك الأَشْجَعِىّ ، عن نُعَيم ابن أَبِى هِند ، عن ابنِ سَمُرَة بن جُنْدَب ، عن أَبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ»[٦] .

---

(١) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٠ .

(٢) فى المخطوطة : «حدّثنا سعيد ، حدّثنا روح» وتكرر .

(٣) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٠ .

(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٨ .

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى صفة الجنّة والنار : باب جهنم أعاذنا الله منها : ٥/٧٠١ .

(٦) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٥/١٢ .

رواه ابن ماجه من حديث سُليمان بن سَمُرة كما تقدّم[١] .

(شَيْخ من بَكْر بن وائِل عنه)

٤٨٦٣ - حدّثنا إسْحاق بن يُوسُف ، أَنبأَنا عَوف وهَوْذَة ، حدّثنا عوف ، حدّثنا شَيْخ من بَكْر بن وَائلٍ فى مَجْلِس قَسَامة. قال : دخلتُ على سَمُرة بن جُنْدَب ، وهو يَحْتَجِمُ ، فقال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن مِنْ خَيْرِ دَوَائِكم الحِجامة»[٢] .

رواه النَّسائى من حديث حُصَين بن أَبِى الحُر ، عن سَمُرَة[٣] .

(رجل عنه)

٤٨٦٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا عَوْن ، قال : وحدّثنى رَجُلٌ ، قال : سمعت سَمُرة يَخْطُب على مِنْبر البَصْرة ، وهو يَقول : سمعتُ رسول الله ﷺ : «إنَّ المرأَةَ خُلِقَتْ مِن ضِلْعٍ وَإنّك إنْ تُرِدْ إقَامَةِ الضِّلَعَ تَكْسِرْهَا ، فَدَارِها تَعِشْ بِهَا»[٤] تفرّد به.

(ومِمّا وَقع فى حديث سَمُرة)

٤٨٦٥ - حدّثنا محمد بن سَلَمة ، عن محَمد بن إسْحاق ، عن محمد ابن عَمْرو بن عَطَاءٍ. قال : قال لى علىّ بن حسين : «اسمُ جِبرِيلَ عَبْدُ الله ، واسْم مِيكائِيل عُبَيْدُ الله»[٥] .

(آخر مسند سَمُرة بن جُنْدَب رضى الله عنه)

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى الجهاد كما تقدم ص ٢٠.
(٢) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٨/٥.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٤.
(٤) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ٨/٥.
(٥) من حديث سمرة بن جندب فى المسند : ١٥/٥.

* (سَمُرة بن فَاتِك الأَسدى رضى الله عنه)[١]

٤٨٦٦ - حدّثنا يَعْمُر بن بِشر، حدّثنا عبد الله، أَنبأَنا هُشَيم بن بَشِير، عن داود بن عمرو، عن بُسْرِ بن عَبْد الله، عن سَمُرة بن فَاتِك الأسديّ، فذكَرَ حَدِيثًا، وبهذا الإسناد، عن سَمُرة: أَنَّ النبى ﷺ قال: «الفَتَى سمُرَةُ لو أَخذَ من لِمَّتِهِ[٢]، وَشَمَّر من مِئزَرِهِ»[٣] فَفعل ذلك سَمُرةُ: أَخذ مِنْ لِمَّتِهِ، وشَمَّر عن مِئزَرِهِ تفرّد به[٤].

* (سَمُرة بن مِعْيَر أَبو مَحْذُورة يأْتى فى الكنى)

٧٢٥ - (سِمْعان بن خَالِد الكِلابىّ من بنى قُرَيظة)[٥] ١٧٦/ب

٤٨٦٧ - دَعَا لهُ رسولُ الله ﷺ بالبركة، وَمَسَحَ نَاصِيتَه لما وفد عليه، قال أبو نعيم: رواه نُعَيم بن نَاعِم السَّمَرْقنديّ عن مَسِيح[٦] بن سِمْعَان بن الهَيْثَم بن عقيل بن ثَابِتة بن سِمْعَان بن خالد عن أَبيه، عن جَدِّه، عن الهَيْثَم، عن أَبيه عن جده، فذكره بطوله.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٥٦/٢؛ والإصابة: ٨٠/٢؛ وقال: سمرة بن فاتك ويقال: ابن فاتكة الأسدى، ويقال اسمه سبرة بسكون الموحدة. وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ١٧٧/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٥/٣.

(٢) اللمة من الرأس: دون الجمة سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فإذا زادت فهى الجمة. النهاية: ٦٨/٤.

(٣) المئزر: الإزار. النهاية: ٢٩/١.

(٤) من حديث سمرة بن فاتك فى المسند: ٢٠/٤.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٧/٢؛ والإصابة: ٨٠/٢؛ والاستيعاب: ١٣٣/٢؛ وفي الأصول: «وإنه» وما أثبتناه أقرب إلى الرسم. قال ابن حجر: وابنه خيار. وفى أسد الغابة: خيار بن سمعان.

(٦) فى الأصول: «سبع» والتصويب من الإصابة.

٧٢٦ - (سِمْعَان بن عَمْرو بن حُجْر [ابنه خِيار])[١]

٤٨٦٨ - وَفَد إلى رسولِ الله ﷺ، وبَايَعه بَيْعة الإِسْلام، وَصَدَّق إليه مَالَه، وأَقطعه النبيُّ ﷺ ما بين الرّسْلين والدَّرْكاء.

رواه أَبو نعيم من حديث مَنْصور، عن عَبّاد بن عَمْرو بن بِلال بن عِمْران عن خِيار بن سِمْعَان بن عمرو عن أَبيه عن جده عن أَبيه عن جده عن سِمْعان فذكره[٢].

٧٢٧ - (سُمَيْط البَجَلِيّ)[٣]

قال أَبو نعيم: مَجْهول.

٤٨٦٩ - حديثه عِند موسى بن عُبيدة، عن محمد بن أَبِـى منصور، عن السُّمَيْط البَجَلِيّ. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَابَط يومًا في سَبِيل اللهِ كان كَصِيَام شَهْرٍ وقِيَامِه»[٤].

٧٢٨ - (سِنَان بن سَلَمة بن المحَبَّق أَبو جُبَيْر، وأَبو عَبد الرحمن الهُذَلِيّ)[٥]

٤٨٧٠ - وُلد عَلى عَهْد[٦] رسول الله ﷺ، روى النَّسائِى في الفَرائِض عن محمد بن عبد الأَعلى، عن يَزِيد بن زُرَيع، عن حجَّاج الأَحْول، عن سَلَمة بن جُنَادة، عنه: «أَنَّ رَجُلاً من المهَاجِرين تصدّق

---

(١) تقدّم ذكره في غير ترتيبه برقم (١) باسمه مجردًا.

(٢) تراجع الإصابة.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٨/٢؛ والإصابة: ٨١/٢.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٥٩/٢؛ والإصابة: ٨٢/٢؛ وأورد أخباره في ترجمة عوف بن سراقة الضمرى: ٤٢/٣؛ وله ترجمة أيضًا في الاستيعاب: ٨٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٦٢/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٧٨/٣؛ وتهذيب التهذيب: ٢٤١/٤.

(٦) قال ابن حبّان: ولد يوم حنين.

بأَرضٍ له عَظِيمةٍ على أُمَّة ، ثم ماتت ، فقَال له رسولُ الله ﷺ : وَجَب أَجْرُكَ ، وَرَدَّها عَلَيْك الميراثُ»[١] .

٧٢٩ - (سِنَان بن سَنَّة صاحب النبى ﷺ - رضى الله عنه -)[٢]

٤٨٧١ - حَدَّثنا عَفّان ، حدّثنا وُهَيْب ، حدّثنا عَبْد الرحمن بن حَرْملة ، عن يَحْيَى بن هِنْد أنّه سَمِع حَرْمَلة بن عَمْرو ، وهو أَبو عبد الرحمن ، قال : «حَجَجتُ حجَّة الوَدَاع مُرْدِفِى عَمِّى سِنَانُ بن سَنَّةَ ، قال : فلما وَقَفْنَا بِعَرفات رأَيتُ رسول الله ﷺ وَاضِعًا إِحدى رِجْليه[٣] على الأُخرى فقلت لعمّى : ماذَا يقُول / رسولُ الله ﷺ ؟ قال : يقول : ارْمُوا الجَمْرةَ بِمِثْل حَصَا الخَذْفِ»[٤] تفرّد به .

١٧٧/أ

٤٨٧٢ - حدّثنا هَارُون ، عن مَعْرُوف - قال أَبو عبد الرحمن : وسَمِعتُه أَنا من هَارون - قال عبد العزيز بن محمد : أَخبَرَنى مُحمد بن عبد الله بن أَبى حُرَّة عن عمه حَكِيم بن أَبى حَرَّة ، عن سِنَان بن سَنَّة صاحب النبىّ ﷺ [أَن رسول الله ﷺ] ، قال : «الطَّاعِمُ الشَّاكر له مثلُ أُجر الصَّائِم الصَّابِر»[٥] .

٤٨٧٣ - حدّثنا عبد الله ، حدّثناهُ أَحمد بن حاتم الطويل ، حدّثنا عبد العزيز الدَّرَاوَرْدى مثله[٦] .

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف : ٨٧/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٦٠/٢ ؛ والإصابة : ٨٢/٢ ؛ والاستيعاب : ٨٢/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٦١/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧٨/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٤٢/٤ .

(٣) فى المسند : «إحدى أصبعيه» وما فى المخطوطة أشبه .

(٤) من حديث سنان بن سنة فى المسند : ٣٤٣/٤ .

(٥) من حديث سنان بن سنة فى المسند : ٣٤٣/٤ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٦) المصدر السابق .

رواه ابنُ ماجه من حديث عبد العزيز الدَّراوردي به(١) . قال شيخنا : وَرَوَاه إسحاق بن [أبي] إسرائيل ، عن الدَّراوردي عن موسى بن عُقَبة ، عن محمد بن عبد الله بن أَبي حُرَّة ، عن عمه [حكيم بن أَبي حرة] ، عن رجلٍ من أَسلم ، عن النبي ﷺ ، فزاد في إسناده موسى بن عُقْبة ، ولم يُسمّ الصَّحابِي(٢) .

٧٣٠ – (سِنَان بن شَفْعلة وقال ابن مَاكولا : الأَوْسِيّ)(٣)

٤٨٧٤ – قال : حدّثنا رسولُ الله ﷺ عَن جِبريل ، عن الله لما أَراد أَنْ يُزَوّج عليًا بفاطمة أَمرَ رِضْوَان فأَمَرَ شَجَرَةَ طُوبَى فَحمَلَتْ رِقاقًا بِعَدَدِ مُحِبِّي آل محمد ، فإذَا كان يَوْم القِيَامة أَعْطى كلّ رجلٍ منهم رُقَاقةً بَرَاءة من النَّار(٤) .

رواه أبو موسى بإسناد مُظلم إلى عَبّاد بن رَاشِد اليماني عنه ، ثم قال : وهو حديث منكر ، قلت : بل هو موضوع ذكرناه التزامًا بالشَّرط وتَنْبيهًا عليه ليعرف أَمره .

٧٣١ – (سِنَان بن ظُهَيْر الأَسَدِيّ)(٥)

٤٨٧٥ – قال : أَهْدَيتُ إلى رسولِ الله ﷺ نَاقةً ، فقال : «دَعْ

---

(١) قال في الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله موثقون . وليس لسنان بن سنة سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في الكتب الخمسة الأصولية . سنن ابن ماجه : ٥٦١/١ .

(٢) تحفة الأشراف للمزّي : ٨٨/٤ .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٦١/٢ ، وفي الإصابة : ويقال : ابن شمعلة : ٨٢/٢ .

(٤) أخرجه أبو موسى وقال : هو حديث منكر ، وقال أيضًا : ليس في إسناده من يعرف سوى عباد بن راشد . وفي السند : محمد بن فارس العطش ، وهو رافضي . هكذا في أسد الغابة والإصابة .

وفي الميزان : رافضي بغيض ، قال الخطيب : كان غاليًا في الرفض غير ثقة . الميزان : ٣/٤ .

(٥) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٦١/٢ ، والإصابة : ٨٣/٢ ، والاستيعاب : ٨٣/٢ .

دَاعِي اللّبن». ذكره أبو نعيم من حَدِيث عبد الله بن دَاود الحربىّ عن عُقْبة ابن جُودان عن أبيه عنه[١].

٧٣٢ - (سِنَان بن غَرَفَة)[٢]

٤٨٧٦ - قال أبو نعيم - ومن خطه نقلت -: حدّثنا سُليمان بن أحمد، حدّثنا يَحْيى بن عُثمان بن صَالح، حدّثنا نُعَيم بن حَمَّاد، حدّثنا عَبْد الخالق بن زيد بن وَاقد، عن أبيه، عن عَطِيّة بن قَيْس، عن بُسْر بن عُبيد الله[٣]، عن سِنَان بن غَرَفَة - وله صُحْبَة -، عن النبى ﷺ فى الرَّجُل يَمُوت مع النِّسَاء والمرأةِ تَمُوت مع الرِّجَال وليس لِوَاحدٍ منهما مَحْرم، قال: «يَتَيمَّمَا ولا يُغْسَلا»[٤].

٧٣٣ - (سِنَان بنُ وَبَرَة، ويقال: وَبْر الجُهَنِىّ)[٥]

٤٨٧٧ - قال أبو نعيم: حدّثنا سُليمان بن أحمد، حدّثنا أحمد بن عَمْرو البزّار[٦]، حدّثنا محمد بن الحسن الشَّيْبَانى، / عن خَارِجة بن رَافع الجهَنِىّ، عن سِنَان بن وَبَرة الجهنى. قال: «غَزَونا معَ رسولِ الله ﷺ

١٧٧/ب

---

(١) أسد الغابة والإصابة، وأخرج أحمد لفظه من حديث ضرار بن الأزور فى مواطن من المسند: ٧٦/٤، ٣٢٢، ٣٣٩؛ قال أبو معاوية مفسرًا له: لا تجهدنها.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٢/٢؛ ونقل عن أبى نعيم قوله: عرقة. هو بالغين المعجمة أو المهملة. وفى الإصابة: ٨٣/٢ بفتح الغين المعجمة والراء والفاء. وعن ابن السكن: بكسر المهملة، وسكون الراء بعدها قاف.

(٣) فى الأصول: «بشر بن عبد الله»، والصواب ما أثبتناه. يراجع مصدرا الترجمة، وتهذيب التهذيب: ٤٣٨/١.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٩/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٣/٣.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٣/٢؛ والإصابة: ٨٤/٢.

(٦) فى الأصول: «حدّثنا حميد بن الربيع الخزاز». ولا مكان له فى المراجع.

غَزْوة المريسيع فكان شِعَارُنا [يا منصور] أَمت أَمت».

رواه محمد بن جَهْم عن محمد بن الحسن(١).

٧٣٤ – (سِنَان: غَيرُ مَنْسُوب)

أَن رسول الله ﷺ قال لأَبى بكر: «تَنَقَّ وَتَوَقَّ»(٢)

٤٨٧٨ – رواه أَبو نُعيم من حديث أَبى خالد الأَحْمر عن يُونس بن أَبى إسْحاق عن أَبِيه عنه(٣).

٧٣٥ – (سَنْدَر أَبو الأَسْود)(٤)

٤٨٧٩ – سمعتُ رسول الله ﷺ يَقُول: «أَسْلَم سَالَمَهَا اللهُ، وغِفَار غَفَر اللهُ لَهَا، وتُجِيبُ أَجَابُوا اللهَ».

رواه أَبو موسى من حديثِ ابن لَهِيعة عن يَزِيد بن أَبِى الخَيْر عنه(٥).

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٩/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وإسناد الكبير حسن. مجمع الزوائد: ١٤٢/٦ وما بين معكوفين استكمال من المرجعين.

(٢) قال فى النهاية: تنقه وتوقه. رواه الطبرانى بالنون وقال: معناه تخير الصديق ثم احذره، وقال غيره: تبقه بالباء. أى أبق المال ولا تسرف فى الإنفاق. وتوق فى الاكتساب. وقال أيضًا فى مكان آخر: تبقه وتوقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلف، وتحرز من الآفات؛ واتقها. النهاية: ١٧٣/٤؛ ٢٢٦.

(٣) أسد الغابة والإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٤/٢؛ والإصابة: ١٣١/٢، أورده فى القسم الرابع.

(٥) المرجعان السابقان. والخبر بلفظه أخرجه أحمد فى مواطن من حديث ابن عمر وجابر وأبى هريرة وأبى برزة وليس فيه ذكر لتجيب. مسند أحمد: ٢٠/٢؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار بنحوه وإسنادهما حسن. مجمع الزوائد: ٤٦/١٠؛ ويراجع كشف الأستار: ٣٠٩/٣.

٧٣٦ - (سَنْدَر أَبو عَبْد الله مولى زِنْبَاع)[١]

٤٨٨٠ - روى أَبو نُعيم من حَدِيثِ رَبِيعة بن لَقِيط ، عن عبد الله بن سَنْدَر ، عن أَبيه : أَنَّه قَبَّلَ جَارِيَةَ مَوْلَاهُ فَخَصَاهُ فَأَتى سَنْدرٌ رسول الله ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَرْسَلوا إلى زِنْبَاع ، يقول : «[من] مُثِّلَ [به] أو أُحرِق بالنار ، فهو حُرٌّ وهو مولى الله ورسوله» فَأَعْتَق سَنْدرًا ، فقال سندر : يا رسولَ الله أَوْصِ بي ، فقال : «أُوصِي بك كلَّ مُسْلِم» ، فكان أَبو بكر يُحْسِن إليه ، ثم عمر ، فأَراد الرِّحْلَةَ إلى مِصْر ، فكَتَبَ له عمرُ إلى عَمْرو بن العَاص فأَقْطَعه أَرضًا مُتَّسِعةً ودارًا ، فلما ماتَ قُبِضَتْ في مال الله ورسوله[٢] .

قال ابن الأَثِير : أَظنُّ هاتين التَّرجمتين وَاحِدة كما ذكر ذلك بعضهم[٣] .

٧٣٧ - (سُنَيْن أَبو جَمِيلة السّلميّ ، ويقال : الضَّمْرِيّ وقيل فيه : سُنَين بن يَزِيد)[٤]

٤٨٨١ - روى البخاريُّ في غَزْوة الفَتْح ، عن إبْراهيم بن مُوسى ،

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٦٤/٢ ؛ والإصابة : ٨٤/٢.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني ملخصًا . المعجم الكبير : ٢٠٢/٧ ؛ والبزّار : ١٤٦/٢ ؛ وقال الهيثمي : رواه البزّار والطبراني . وفيه عبد الله بن سندر ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٣٩/٤ .

(٣) من ذهب إلى ذلك صاحب الإصابة في ترجمته . وقال البخاري : كفاء عثمان بن صالح وترجم له باسم : سندر أبو الأسود . وهما اعتبراه وسابقه شخصًا واحدًا . التاريخ الكبير : ٢١٠/٤ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٦٥/٢ ؛ والإصابة : ٨٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٩/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧٩/٣ . وقال : سنين بن واقد أبو جميلة الظفرى ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٤٥/٤ ، وقيل في اسم أبيه فرقد . وقرن البغوى بين سنين بن واقد الظفرى وبين سنين أبي جميلة ، وقال ابن حجر : قيل اسم أبيه فرقد . قال ابن سعد : هو سلمي . وقال غيره : هو ضمرى ، وقيل سليطي . فتح البارى : ٢٧٤/٥ . ولم أعثر على من قال : هو ابن يزيد كما ذكر المصنف .

عن هِشَام ، عن مَعْمر ، عن الزُّهْرِىّ ، عن سُنَيْنٍ أَبِى جَميلَة – وزَعَم أَنَه أَدْرَكَ النبىَّ ﷺ ، وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتح[1] .

وأَنَّه الْتَقط مَنبوذا فَأَتَى به عُمَر ، فقال : عَسَى الغُوَيْر أَبْؤُسًا[2] ، فقيل : يا أَميرَ المؤمنين إِنَّه ، وإِنَّه ، أَى أَثْنَوْا عليه خَيْرًا ، فقال : اذْهَب فَلَكَ وَلاَؤُهُ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُه[3] .

والعَجَبُ أَنَّ أَبا زُرعة سُئِل عَنْ حديث المَنْبوذ ، فلم يكن أَبو جَمِيلة عنده ثَبْتًا وَلم يَكُن عنده بالمشهور ، وأَنْكَر ابنُ مَعِين أَن يكون له رُؤْيَةٌ من النبى صلى الله / عليه وسلم ، قلت : والصحيح [له] رؤيةٌ ، وأَنه ثَبْتٌ مَشْهور والله أعلم[4] . ١٧٨/أ

من اسمه سَهْل يَأْتى

٧٣٨ – (سَوَادَةُ بن الرَّبيع ، – رضى الله عنه –)[5]

فى ثالث المكيين

٤٨٨٢ – حدّثنا أَبو النَّضْر ، حدّثنا المرجى بنُ رَجَاء اليَشْكرىّ ،

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى . فتح البارى : ٢٢/٨ .

(٢) الغوير بالمعجمة تصغير غار . وأبؤسًا جمع بؤس وهو الشدة . وانتصب على أنه خبر عسى عند من يجيز ذلك ، أو بأصحار شىء . تقديره : عسى أن يكون الغوير أبؤسا . وهو مثل مشهور . يقال فيما ظاهره السلامة ويخشى منه العطب . وأصله أن ناسًا دخلوا غارًا يبيتون فيه فانهار عليهم فقتلهم . فتح البارى : ٢٧٤/٥ .

(٣) رواية البخارى : اذهب وعلينا نفقته . وفى رواية مالك : اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته . فتح البارى : ٢٧٤/٥ ، ٢٧٥ .

(٤) قال ابن حجر : ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين وقال : له أحاديث . وقال العجلى : تابعى ثقة . الإصابة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٨٦/٢ ؛ والإصابة : ٩٧/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٤/٤ ؛ وقال ابن حبان : سواد بن الربيع الجرمى ، ويقال : سوادة بن الربيع . ثقات ابن حبّان : ١٧٩/٣ .

حدّثني سَلَم[١] بن عبد الرحمن، سمعت سَوَادة بن الرَّبيع، قال: أَتيْتُ النبيَّ ﷺ، فسَأَلْتُه[٢]، فأَمَر لِي بِذَوْدٍ، ثم قال لى: «إِذا رَجَعْتَ إِلَى بيتِكَ فمُرهم فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِم، ومُرْهم فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُم وَلَا يُعْطِبُوا بها ضُرُوعَ مَوَاشِيهِم إِذَا حَلَبُوا»[٣].

(حديث آخر عنه)

٤٨٨٣ – قال أَبو نُعَيم: حدّثنا عليُّ بن أَحمد بن غَسَّان، حدّثنا عَبْدان، حدّثنا خليفة بن خَيَّاط: حدّثنا مُحمد بن حُمران، عن سَلْمٌ الجَرْمى، عن سَوَادة بن الربيع، عن النبى ﷺ، قال: «الخَيْلُ مَعْقُود فى نَوَاصِيها الخَيْر إلى يَوم القِيَامة»[٤].

(حديث آخر)

٤٨٨٤ – وقال أَبو نُعَيم: حدّثنا أَبو عَمْرو بن حمدان عن الحسن ابن سفيان، حدّثنا أَبو كَامل، حدّثنا محمد بن حُمْران عن سلم الجَرْمىّ، عن سَوَادَة بن الرَّبيع، قال: رأَيتُ على النبى [ﷺ] خاتمًا»[٥].

---

(١) فى الأصول: سلمة. وهو سلم بن عبد الرحمن الجرمى. روى عن سوادة بن الربيع. تهذيب التهذيب: ١٣٢/٤.

(٢) فى الأصول: «فسأله». وما أثبتناه من المسند.

(٣) من حديث سوادة بن الربيع فى المسند: ٤٨٤/٣.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٤/٧. ولفظه: «عليك بالخيل... الخ»؛ وأخرجه البزّار مع حديثه السابق. كشف الأستار: ٢٧٣/٢، وقال: لا نعلم روى سوادة إلا هذا وقال الهيثمى: رواه البزّار ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٥٩/٥.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١١٤/٧.

٧٣٩ - (سَوَادَةُ، ويُقال سَوَاد بن عَمْرو ابن عَطِيَّة بن خَنْسَاء)(١) ابن مَبْذول بن عَمْرو بن غَنم الأَنْصَارِى

٤٨٨٥ - قال أبو نُعيم: حدّثنا سُليمان بن أَحمد، حدّثنا محمد بن علىّ بن شُعَيْب السمسار، حدّثنا الحسن بن بِشْرٍ البَجَلِىّ، حدّثنا المُعافَى ابن عِمْرَان، عن هِشَام بن حَسّان، عن محمد بن سِيرِين، عن سَوَاد ابن عَمْرو، قال: قلت: يا رسولَ الله إنى رَجُلٌ حُبِّبَ إلىَّ الجمالُ، وأُعْطِيتُ منه [ما] تَرَى، ولَا أُحبّ أَنْ يَفُوقَنِى(٢) أَحدٌ بِشِراكِ نَعْلى. أَفَمِن الكِبْرِ هو؟ قال: «لَا ولكنَّ الكِبْرَ [من] بَطر الحقّ، وَغَمَصَ النَّاسَ»(٣).

ورواه حَمّاد بن زَيْد، عن أَيّوب، عن محمد بن سِيرين: أَنَّ رَجُلاً من الأَنْصار يُقَال له سَوَادُ بن عَمْرو، فذكره(٤).

٤٨٨٦ - وقال أبو نعيم: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حَنْبل، حدّثنى أَبى. وَحدّثنا أَحمد بن محمد بن يوسف، حدّثنا المَنيعىّ(٥) - يعنى أبا القاسِم - : عبد الله [بن محمد](٦) بن عبد العزيزى البَغَوِىّ، حدّثنا زُهير بن محمد، وعلى بن شُعيب، وأحمد بن منصور، قالوا: أَنْبأَنا موسى ابن داود، حدّثنا عَمْرو بن سَلِيْط، [عن أَبيه](٧)، عن الحسن، عن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٣/٢؛ والإصابة: ٩٥/٢؛ والاستيعاب: ١١٧/٢.

(٢) غير واضحة بالأصول، وما أثبتناه أقرب إلى الرسم. وفى الطبرانى: يفوقنى: يفضلنى.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١١٢/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٣٤/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١١٣/٧.

(٥) نسبة إلى جدّه أحمد بن منيع. طبقات الحفّاظ للسيوطى: ٢٠٨.

(٦) استكمال من تذكرة الحفّاظ: ٢٧٣/٢.

(٧) استكمال من أسد الغابة: ٤٨٣/٢.

سَوَادَة بن عَمْرو الأَنصارى، وكان يُصيب من الخَلُوقِ فَتَلَقَّاه النبيُّ ﷺ مَرّتين أو ثلاثًا، فينهاه، فَلَقِيه ذاتَ يومٍ، ومعه جريدة فطعن[1] بها فى بَطْنه، فخدشته، فقال: أَقِدْنِى يا رسولَ اللهِ أو أَقِصَّنى[2] / فَحَسَرَ النبىّ ﷺ عن بَطنه، فقال: ها اقتص، فلما رأى بَطنَ رسولِ الله ﷺ أَلْقى الجريدة وَعَلِقَ يُقبِّلها». قال الحسن: حَجَزه الإِيمان، ثم استبكى ثم قال أَبو نعيم: رواه أَبو حاتم الرازى عن إِسحاق بن عَمْرو بن سَلِيط، عن أَبيه، عن الحسن به.

١٧٨/ب

المسلم أَن [لا] هذا الحديث ولا هذا الصَّحابى فى المسند لأَحمد، وقد سَاقه أَبو نعيم من المسند فالله أَعلم. وقد ذكر محمد بن إِسحاق عن حَسّان بن وَاسِع عن أَشياخ من قوْمه: أَن سواد بن غَزِيه طَعَنه رسولُ الله ﷺ بِقَدح فى يده فى خَاصِرته، وهو يُعدّل الصُّفُوفَ يوم بَدْر، فقال: أَوْجَعْتَنِى يا رسولَ الله فَأَقِدْنِى. فكشف رسولُ الله ﷺ عن جَنْبه، فأَقبل سَوَاد يُقَبِّله، وقال: أَحْبَبْت يا رسول الله أَنْ يكونَ آخر عَهْدِى بِك يا رسول الله، فَدَعا له بِخَيْر[3].

٧٤٠ – (سَوَاد بن قَارِب السَّدُوسى ويقال الأَزْدِى)

٤٨٨٧ – كان كَاهِنًا فى الجاهلية كما تَفَرّس فيه عُمَرُ – رضى الله عنه –، وله معه قِصة مَشْهورة، أَخْبَر فيها أَنه جاءَه نَجِيُّهُ فى ثلاثِ لَيَالٍ يُخْبِره بأَنه قد [أُرسل][4] رسولٌ، وقد أَسْلمت الإِنسُ والجنُّ، وأَنه شَدَّت

---

(١) فى الأصول: «قال يا يابا عامه وإما طعن»، والتصويب من أسد الغابة.

(٢) غير واضحة بالأصول، ومعناها: مكنى من أخذ القصاص.

(٣) أسد الغابة، وقال: قاله أبو عمر، وقال ابن حجر: من رواية الحسن البصرى عنه فأرسله، لأنه لم يسمع منه، ثم ساق الخبر فى ترجمة سواد بن غزية ثم قال: لا يمتنع التعدّد لا سيّما مع اختلاف السبب. الإصابة.

(٤) استكمال يستلزمه السياق.

رِحَالها إليه، فَاذْهب إلَيه وَاتَّبِعْه، وذلك في ثلاثِ لَيَالٍ. قال: فَعِند ذَلك رَحَل إلى رسولِ الله ﷺ، وهو بِمكة، فأخْبرتُه بما رَأَيت وسَمِعتُ، فقال: «إذا اجْتَمع المسلمون فأَخْبِرهم بِذَلك». فلمَّا اجتمعوا قُمتُ فقلت:

أَتانِى نَجِيِّى بَعْد هَدْءٍ وَرَقْدةٍ، ولم يَكُ فيما قَد بَلَوْت بِكَاذِبِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُه كُلَّ لَيْلَةٍ أَتَاكَ نبىٌّ مِنْ لُؤَىِّ بنِ غَالِبِ
فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِ الإِزَارِ وَأَرْفَلت
بى الذِّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ[1] عَبْرَ السَّبَاسِبِ
وأَعلمُ أَنَّ اللهَ لَا رَبَّ غَيْرُه وأَنَّك مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِب
وَأَنَّك أَدْنَى المرسَلِين وَسِيلَةً إلى اللهِ يَابْنَ الأَكْرَمِين الأَطَايِبِ
فَمُرْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَاء شَيْبُ الذَّوَائبِ
وَكُن لِى شَفِيعًا يومَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ سِوَاك بِمغْنٍ عَنْ سَواد بن قارِب

قال: ففرح / رسولُ الله ﷺ، والمهاجرون والأَنصار بذلك فَرحًا شَدِيدًا[2]. ١٧٩/أ

وهذه القصة مَرْوية من طُرق مُتعدِّدة، وقد بسطناها فى هَوَاتف الْجان من السِّيرة، وفى سيرة عمر - رضى الله عنه -، وقد استقصاها أَصحاب المطولات كالطبرانى، وأَبى موسى، والحافظ بن عساكر، وساقها أَبو نعيم في أَسماء الصحَابة وَغيرُهم[3].

---

(١) الذعلب والذعلبة: الناقة السريعة، والوجناء: الغليظة الصلبة، وأرفلت: تبخترت. النهاية: ٤٦/٢، ٩٣، ١٦٧/٤.

(٢) فى الطبرانى: «ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه بإسلامى فرحًا شديدًا حتى رؤى فى وجوههم» وهو أدق.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير عن محمد بن كعب القرظى وعن سواد بن قارب الأزدى، وقال الهيثمى: كلا الإسنادين ضعيف. المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٩/٧، ١١١؛ ومجمع الزوائد: ٢٤٨/٨، ٢٥٠؛ والخبر أخرجه البخارى فى الكبير مختصرًا، وقال: ولا يصح الحكم بن يعلى، التاريخ الكبير: ٢٠٢/٤؛ والحكم بن يعلى راويه عن عطاء المحاربى أخباره =

٧٤١ – (سُوَيْد بن جَبَلة الفَزارِيّ)[١]

٤٨٨٨ – قال أبو نعيم: لَا تَصِحّ له صُحْبَة، ثم روى من طريق الجَرَّاح بن مُلَيحْ، عن الزّبيدى، عن لُقْمان بن عامر، عن سُوَيْد بن جَبَلة: أَنّ رسول الله ﷺ قال: «لَتَزدَحِمَنَّ هذه الأُمَّةُ على الحَوْضِ ازدحام إِبلٍ وَرَدَتْ لِخِمْسٍ»[٢].

ومن حديث بَقِيّة، عن الزّبيدى، عن رَاشد بن سَعْد، عن سُوَيد بن جَبَلة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العارية مُؤَدّاةٌ، والمِنْحةُ مَرْدُودة، والزَّعيم غارم»[٣].

٧٤٢ – (سُويد الحارث الأَزْدِى)[٤]

٤٨٨٩ – أورده أبو نعيم في غير كتاب المعرفة، ورواه أبو موسى من طريق أحمد بن أبى الحوارىّ، عن أبى سُليمان [الدّارانى]، قال: حدّثنى شيخ بساحل دمشق يقال له: عَلْقمة بن يَزيد بن سُوَيد الأَزْدى،

= مظلمة، الميزان: ١/٥٨٣؛ وأخرجه أيضًا الحاكم فى ترجمة سواد وسكت عنه. وقال الذهبى: الإسناد منقطع. المستدرك: ٣/٦٠٨.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٨٧؛ والإصابة فى القسم الرابع: ٢/١٣٣؛ والاستيعاب: ٢/١١٦؛ وقالا: فى مسند الشاميين. وهو غلط. وليست له صحبة؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. التاريخ الكبير: ٤/١٤٦.

(٢) أخرجه أبو نعيم والبغوى وابن حبّان والطبرانى فى مسند الشاميين كما فى أسد الغابة والإصابة فى ترجمته، والخميس: بالكسر من إظماء الابل. وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس. اللسان: ٢/١٢٦٣.

(٣) أخرجه أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر كما فى أسد الغابة، وقال ابن حجر: هذا – الحديث – أخرجه النسائى من طريق الحجاج بن قرافصة عن الزبيدى عن أبى عامر عنه – سويد بن جبلة – عن أبى أمامة، وهو الصواب. أسد الغابة والإصابة. نقول: وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث أبى أمامة، المسند: ٥/٢٦٧؛ وعمن سمع النبىّ ﷺ فى مسند عبد الله بن سعد. المسند: ٥/٢٩٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٨٧؛ والإصابة: ٢/٩٨.

حدّثني أبي ، عن جدي : سُوَيد بن الحارث ، قال : وَفَدْتُ على رسول الله ﷺ سابعَ سَبْعةٍ من قومنا ، فأَعجبه ما رَأَى من سَمْتِنَا ، وَزِيِّنا ، فقال : «مَا أَنتم ؟» فقلنا : مؤمنون ، فتبسّم ، وقال : «إنَّ لِكُل قولٍ حقيقة ، فما حَقِيقةُ إِيمانكم ؟» قال سويد : فلنا خَمْسَ عشرة خَصْلةً : خمس منها أَمرتْنا رسلُك أن نُؤمن بها ، وخَمْس أَمرتْنا أَنْ نَعْمَلَ بها ، وخَمْس تَخَلَّقْنَا بها في الجاهلية ، ونحن عليها إلا أَن تكرهَ منها شيْئًا . فقال رسول الله ﷺ : «وَمَا الخمسُ التي أَمرتْكم رسُلى أَنْ تؤمنوا بها ؟» قلنا : أَنْ نُؤمن بالله ، وملائكتِهِ ، وكُتُبِه ، ورُسُله ، والبعثِ بعد الموتِ ، قال : «وَمَا الخمسُ التي أَمَرْتكم أَنْ تَعْملوا بها ؟» قلت : نقول : لا إله إلا الله محمدُ رسول الله ، ونُقِيم الصلاة ، ونُؤتى الزكاةَ ، ونحجّ البيت ، ونصومُ رمضانَ ، قال : «وَمَا الخمس التي تَخَلَّقْتم بِها في الجاهِلِيَّة ؟» قلنا : الشكرُ عند الرَّجاءِ ، والصَّبر عِنْدَ البلاء ، والصف[١] في مَواطن اللِّقاء ، والرِّضا بِمُرِّ القضاءِ ، والصَّبر عند / شَمَاتة الأَعداء . فقال : «حُكَماءُ[٢] وعلماء كَادُوا مِن صِدْقهم أَنْ يكونُوا أَنبياءَ» غريب جدًّا[٣] .

١٧٩/ب

٧٤٣ - (سُوَيْد بن حَنْظَلَةَ)

كوفيّ - رضى الله عنه -[٤] ، في ثالث عشر الإسلام .

٤٨٩٠ - حدّثنا يَزِيدُ بن هارون ، أَنبأنا إسرائيل بن يونس[٥] بن

(١) في أسد الغابة : والصبر .

(٢) في أسد الغابة : حلماء .

(٣) أخرجه أبو موسى كما في أسد الغابة ، وقال ابن حجر : أخرجه الرشاطي وابن عساكر من وجهين آخرين . مصدرا الترجمة .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٨٨/٢ ؛ والإصابة : ٩٨/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٤/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٤٠/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٧٧/٣ .

(٥) في المخطوطة : «إسرائيل عن عيسى» ، والتصويب من المسند .

أَبى إسحاق، حدّثنا إبراهيم بن عبد الأَعلى، عن جدته، عن أبيها سُوَيد ابن حَنْظَلَة. قال: خرَجْنَا نُريد رسولَ الله ﷺ، وَمَعنا وَائِل بن حُجْر. فَأَخذَه عَدُوٌ له، فتحرَّجَ القومُ أَنْ يَحلِفوا، وَحَلَفْتُ أَنّه أَخِي، فَخَلَّى عَنْه، فَأَتينا رسولَ الله ﷺ، فَذَكرتُ ذلكَ له، فقال: «أَنتَ كُنْتَ أَبرَّهُم، وأَصْدَقَهم، صدقتَ: المسلمُ أَخُو المسلِم»(١).

٤٨٩١ - حدّثنا الوليدُ بن القَاسِم، وأَسْود بن عامر، قالا: حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأَعلى، عن جَدَّتِهِ، عن أَبِيها سُوَيْد بن حَنْظَلَة. قال: خَرَجْنا نُرِيد رسول الله ﷺ: فذكره(٢).

رواه أبو داود، وابن ماجه من حديث إسرائيل به(٣).

وأمَّا سُوَيد بن الصَّامِت بن خَالد بن عُقْبَة بن خُوطٍ بن حَبِيب [بن عَمْرو] بن عوف الانصارى الأَوسى(٤).

فإنه قدم مكةَ، فتصدّى له رسولُ الله ﷺ، ودعاه إلى الإسلام، فقال: إنَّ مَعِى مَجَلَّة لُقمان، فقرأ عليه رسول الله ﷺ القرآنَ، فلم يَقْرب ولم يبعُد، فلما قَدِمِ المدينةَ قَتَلْته الخزرجُ، فيقول أَهلُه: إنه قَدْ مَات مُسْلمًا(٥).

وله شعْرٌ فيه حِكْمَةٌ جَيِّدة بفصاحَةِ لَفْظٍ حُلْوٍ، وروى قصته بطولها محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن أشياخ من قومه(٦)

---

(١) من حديث سويد بن حنظلة فى المسند: ٧٩/٤.

(٢) المصدر السابق.

(٣) أخرجه أبو داود (باب المعاريض فى اليمين): سنن أبى داود: ٢٢٤/٣؛ وابن ماجه في (كتاب الكفارات): سنن ابن ماجه: ٦٨٥/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨٩/٢، والاستكمال منه؛ وفى الإصابة: ٩٩/٢؛ والاستيعاب: ١١٢/٢.

(٥) تاريخ الطبرى: ٣٥١/٢. والسيرة لابن هشام مع الروض الأنف: ١٦٩/٣.

* (سُوَيْد بن طَارِق، ويقال: طارق بن سُوَيْد
في التَّداوى بالخمر يَأْتى)[١]

٧٤٤ - (سُوَيْد بن عامر بن زَيْد بن حارثة الأَنصارىّ)[٢]
سكن المدينة، قال إبراهيم: لا تصحُّ له صحبةٌ.

٤٨٩٢ - حدّثنا محمد بن إسحاق، حدّثنا أبو يعلى، حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السَّاعى، حدّثنا ابن المبارك، عن مجمّع بن يَحْيى، عن سُوَيد بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُلُّوا أَرْحَامَكُم وَلَوْ بِسَلَامٍ»[٣]. ثم قال: رواه عبد الواحد بن زِياد، ووَكِيع، ويزيد بن هارون عن مجمّع.

٧٤٥ - (سُوَيد بن قَيْس أَبو صَفْوان،
ويُقال أَبو مَرْحب - رضى الله عنه -
سكن الكوفة)[٤]

٤٨٩٣ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن سِمَاك، عن سُوَيد بن قَيْس، قال: جَلَبْتُ أَنا ومَخرمَة العبدىّ ثِيَابًا مِنْ هَجَر. / قال: فأَتَانَا رسولُ الله ﷺ، فَسَاوَمَنا فى سَرَاوِيلَ، وعِنْدَنَا وَزَّان يَزِنُ بالأَجْرِ، فَقَال لِلوَزَّانِ: «زِنْ وَأَرْجِحْ»[٥].

١٨٠/أ

(١) يأتى فى طارق بن سويد ص ٣٨١ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٠/٢؛ والإصابة: ٩٩/٢؛ والاستيعاب: ١١٥/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين: ١٤٥/٤.

(٣) قال ابن حبان: في ثقات التابعين. حديثه مرسل، وقال البغوى وابن منده: لا صحبة له. الإصابة: ١٣٤/٢ (القسم الرابع)، وقال: تابعى صغير.

والخبر أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان من حديثه. الجامع الكبير: ٨٧٣/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٣/٢؛ والإصابة: ١٠٠/٢؛ والاستيعاب: ١١٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٤١/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٧٧/٣.

(٥) من حديث سويد بن قيس فى المسند: ٣٥٢/٤.

٤٨٩٤ - حدّثنا حَجّاج ، حدّثنا شُعْبة ، عن سِمَاك ، عن مالك أَبى صَفْوان بن عُمَيرة ، قال : «بِعْتُ رسولَ الله ﷺ سَرَاويلَ قَبْلَ الهجرة فَأَرْجَحَ لِى»(١) .

رواه الأَربعة(٢) من حديث سفيان الثَّورىّ به كما تقدم . وقال الترمذى : حسَنٌ صحيح(٣) .

ورواه أَبو داود ، والنَّسَائى ، وابن ماجه من حديث شُعبة ، عن سِماك ، عن أَبى صفوان بن عميرة . وقال النَّسَائِى فى رواية له : عن شعبة ، عن سِماك ، سمعتُ مالكًا أَبا صَفْوان بن عميرة ، قال أَبو داود ، والنَّسائِى : الصواب قول سفيان ، قال أَبو داود : رواه قيس كما قال سفيان(٤) .

٧٤٦ - (سُوَيْد بن مُقَرِّن بن عَائِذِ بن مَنْجا
[ابن هُجَير] بن نصر بن [حُبْشِيَّة بن] كعب المزنى)(٥)

أخو النَّعمان بن مُقَرِّن : أَبو عَدِىّ سَكَنَ الْكُوفَة . وكان من البَكَّائِين ، حديثه فى ثانى المكيين ، ورابع عشر الأَنصار .

٤٨٩٥ - حدّثنا عَبْد الرحمن بن مَهْدى ، عن سفيان ، عن سَلَمة

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الأربعة : أصحاب السنن أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه .

(٣) أخرجه أبو داود فى البيوع : سنن أبى داود : ٢٤٥/٣ ، والترمذى فيه : صحيح الترمذى : ٥٨٩/٣ ، والمجتبى للنسائى : ٢٥٠/٧ ، وابن ماجه فى التجارات : ٧٤٨/٢ .

(٤) المراجع السابقة ، ويرجع إلى قول النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٣٥/٤ . وتمام قول أبى داود : والقول قول سفيان .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٩٣/٢ ، وما بين معكوفات استكمال منه ، واسم جدّه هنا وفى أصول أسد الغابة : «مَنجا» وما فى المشتبه «ميجا» ص ٦١٧ . وله ترجمة أيضا فى وله ترجمة أيضًا فى الإصابة : ١٠٠/٢ ، والاستيعاب : ١١٣/٢ ، والتاريخ الكبير : ١٤٠/٤ ، وثقات ابن حبّان : ١٧٦/٣ .

– يَعْنِى ابن كُهَيْل –، عن مُعَاوية بن سُوَيد، قال: لطمتُ مَوْلى لَنَا، فقال له أَبِى: اقْتصَّ، ثم قال: كُنَّا مَعْشَرَ بنى مُقَرِّن سَبْعَةً ليس لنا خَادِمُ إلَّا وَاحِدَةً، فلطمها أحدُنا، فقال النبى ﷺ: «أَعْتِقُوهَا»، فَقِيل له: لَيْسَ لهم خَادِمٌ غَيْرَهَا، فقال: «لَتخْدُمَنَّهُمْ، فإذَا اسْتَغْنَوْا عَنْها، فَلْيَعْتِقُوهَا»[١].

٤٨٩٦ – حدّثنا ابن نُمَير، حدّثنا سُفيَانُ، عن سَلَمة، عن مُعَاوية ابن سُوَيد. قال: لطمتُ ثم جئت وَأبى فى الظُّهْر، فصليت معه، فلما سلم أَخَذَ بيَدى، فقال: امْتَثِلْ[٢] مِنْهُ فَعفَا، ثم أَنْشَأَ يُحدِّث، قال: كُنَّا وَلَدَ مُقَرِّن على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ سبعةً لَيْس لنا إلَّا خَادِمٌ وَاحِدَةٌ، فلطمها أَحدُنا، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «أَعْتِقُوهَا»، فقالوا: ليس لنا خَادمٌ غَيْرها، قال: «فَلْيَسْتَخْدِموها، فإذَا اسْتَغْنَوا عنها، فَلْيُخلُّوا سَبِيلها»[٣].

٤٨٩٧ – حدّثنا مُحمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن حُصَيْن: سَمِعت هِلاَل بن يَسَاف يحدِّث، عن سُوَيْد بن مُقَرِّن، قال: كُنا نَبِيع الْبَزَّ فى دار سُوَيد بن مُقَرِّن. قال: فَخَرجتْ جَارِيَةٌ [لِسُوَيد، فكلمت رجلاً منّا، فَسبَّته، فلطم][٤] وجهها فقال سُويد: لطمتَها، لقد رَأَيْتُنِى، وإِنِّى لسابعُ سَبْعةٍ من إخوتِى، مَا لَنا إلَّا خادمٌ، فعمد أَحدُنا فَلَطمها، فأَمَرَنا رسول الله ﷺ بِعِتْقِهَا[٥].

(١) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/٤٤٤.

(٢) امتثل منه: قال النووى: قيل: معناه عاقبه قصاصًا. وقيل: افعل به مثل ما فعل بك. شرح مسلم: ٤/٢٠٨.

(٣) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٣/٤٤٧.

(٤) فى الأصل المخطوط: «فلطمت وجهها». وهو سهو من الناسخ، وما أثبتناه من المسند.

(٥) من حديث سويد بن مقرن فى المسند: ٥/٤٤٤.

٤٨٩٨ - حدّثنا هُشَيم، أنبأنا حُصَين، عن هِلال بن يَساف: «أنَّ رجلاً كان نَازلاً في دَارِ سُوَيد بن مُقَرِّنٍ. قال: فَلَطم خَادِمًا[1]. قال: فَغَضِب سُوَيْد، فقال: أَمَا / وَجَدْتَ إلا حُرَّ وَجْهِه، لقد رَأَيْتُنِي ونَحن سابعُ سَبْعةٍ من ولد مُقَرِّنٍ وَمَا لنا خَادِمٌ إلَّا وَاحِدٌ، عَمِد إليه أصغرنا[2] فَلَطَمه، فَأَمرنَا رسولُ الله ﷺ إذَا رَجَعْنَا أن نَعْتِقه، فَأَعْتَقْنَاهُ»[3].

١٨٠/ب

رواه مسلم، وأبو داود، والنَّسائِي من حديث سفيان به، وَرَوَوْه مع التِّرمذى من حديث شُعبة عن حصين؛ ولمسلم في رواية عن شعبة عن محمد بن المنكَدِر عن أَبى شُعْبة العِرَاقيِّ، عن سويد بن موسى به. وقال الترمذى: حسن صَحِيح[4].

٤٨٩٩ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن أَبى حَمْزة. سمعت رجلاً من بَنِى مَازِن يحدّث، عن سُوَيد بن مُقَرِّن، قال: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ بنَبيذٍ في جَرٍّ[5]، فَسَأَلتُه عنه، فَنَهانِى عنه، فَأَخَذْت الجَرّةَ فَكَسَرْتُها»[6]. تفرد به.

٤٩٠٠ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا شُعْبة، عن أَبى حَمْزة، سمعتُ هلالاً: رجلاً من بنى مَازِن يحدّثُ عن سُوَيد بن مُقَرِّن. قال: «أَتَيْتُ

---

(١) في الأصل المخطوط: «خادمًا له» خلافًا للمسند.

(٢) اللفظ عند أحمد: «عمد إليه واحد».

(٣) من حديث سويد بن مقرن في المسند: ٤٤٤/٥.

(٤) أخرجه مسلم من هذه الطرق في الأيمان: ٢٠٨/٤، ٢٠٩؛ وأخرجه أبو داود في الأدب عن سفيان وعن فضيل بن عياض عن حصين، وفيه أن الجارية كانت لشيخ فيه حدة. سنن أبي داود: ٣٤٢/٤؛ وأخرجه الترمذى في الأيمان والنذور: ١١٤/٤؛ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٣٦/٤.

(٥) الجرّ، والجرار: جمع جرة. وهو الإناء المعروف من الفخّار، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير. النهاية: ١٥٦/١.

(٦) من حديث سويد بن مقرن في المسند: ٤٤٧/٣.

النبيَّ ﷺ بِنَبيذٍ في جَرَّة، فسأَلتُه، فَنَهَانِي عنها فكسرتُها»(١) تفرّد به.

٤٩٠١ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن محمد بن المنكَدِر، سمعت أَبا شُعْبة يُحدِّث عن سُوَيد بن مُقَرِّنٍ: أن رجلاً لَطَم جارية لآل سُوَيد بن مُقَرِّنٍ، فقال له سُوَيْدٌ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمة، لقد رأيتُني سابعَ سبعةٍ مع إِخْوتي، وَمَا لنا إِلَّا خادمٌ واحدٌ، فلطمه أحدنا، فأَمر النبيُّ ﷺ أَنْ نَعْتِقه»(٢).

(حديثٌ آخر عنه)

عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ قُتِل دُون مَظْلَمتِهِ فهو شهيدٌ».

٤٩٠٢ - رواه النَّسائِي عن القاسم بن زكريَّا، عن سعيد بن عَمْرٍو الأَشْعَثِيِّ، عن عَبْثَرٍ، [عن مُطَرِّف]، عن سَوَادَة بن أَبِي الْجَعْدِ، عن أَبي جَعْفر، عن سُوَيْد بن مُقَرِّنٍ به(٣).

ثم رواه من وَجْه آخر عن أَبي جعفر مرسلاً(٤).

٧٤٧ - (سُوَيْد بن النُّعمان بن مَالك بن عَامِر)(٥)

ابن مَجْدَعة بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو ابن مالك بن أَوس الأنصارى الأَوسيّ، شهد أُحدًا ومَا بَعْدَها، يعدّ في المدنيين، حديثه في ثاني وثالث المكيين والمدنيين، - رضي الله عنه -.

٤٩٠٣ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدثنا شُعبة، عن يحيى بن

---

(١) من حديث سويد بن مقرن في المسند: ٥/٤٤٤.

(٢) من حديث سويد بن مقرن في المسند: ٣/٤٤٧.

(٣) المجتبى للنسائي: ٧/١٠٧. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) المجتبى للنسائي: ٧/١٠٦.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٤٩٤؛ والإصابة: ٢/١٠٠؛ وفي الاستيعاب: «مالك بن عائذ»: ٢/١١٤؛ والتاريخ الكبير: ٤/١٤١؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٧٦.

سَعِيد، سمعت بُشَيْرَ بن يَسَارٍ، سمعت سُوَيْدَ بن النُّعمان: رجلاً من أَصحاب رسول الله ﷺ مِنْ أَصحاب الشَّجَرة. قال: «كَانَ رسولُ الله ﷺ في سَفَرٍ، فلم يكنْ عندَهُم طعامٌ قال: فَأُتوا بِسَوِيقٍ فلاَكُوا منه، وشَرِبوا منه، ثم أُتوا بِمَاءٍ فَتمضْمَضوا، ثم قام رسولُ الله صلى الله عليه / وسلم فَصَلَّى»[1]. ١٨١/أ

٤٩٠٤ - حدّثنا ابن نُمَيْر، حدّثنا يَحْيَى، عن بُشَيْرِ بن يَسَارٍ، عن سُوَيْد بن النُّعمان، قال: خَرَجْنَا مع رسولِ الله ﷺ عَامَ خَيْبَر، حتى إذا كُنَّا بالصَّهْبَاءِ[2] وصلَّى العصرَ دعا بالأَطْعِمة، فما أُتِي إلَّا بِسَوِيقٍ، فَأَكَلوا، وشَرِبوا منه، ثم قام إلى المغرب. فَمَضْمَض، ومَضْمَضْنَا معه وَمَا مَسَّ ماءً»[3].

٤٩٠٥ - حدّثنا [يحيى بن سَعِيد، عن] يَحْيَى بن سَعِيد الأَنصاريَّ، حدّثني بُشَيْر بن يَسَار، عن سُوَيْد بن النُّعمان: أَنَّ رسول الله ﷺ نَزَلَ بالصَّهْباء عامَ خَيْبَر، فلما صلَّى العصرَ دَعَا بالأَطعمة، فلم يُؤْت إلَّا بِسَوِيقٍ، فَلُكْنَا -أَيْ أَكَلْنَا منه-، فلما كانت المغربُ تَمَضْمض. وتَمَضْمَضنا معه»[4].

رواه البخاريّ، والنَّسائِي، وابن ماجه من حديث مالك، وجماعة عن يَحْيَى بن سَعِيد الأَنصارى[5].

(١) من حديث سويد بن النعمان فى المسند: ٤٦٢/٣.

(٢) صهباء: اسم موضع بينه وبين خيبر روحة. معجم البلدان: ٤٣٥/٣.

(٣) من حديث سويد بن النعمان فى المسند: ٤٦٢/٣.

(٤) من حديث سويد بن النعمان فى المسند: ٤٨٨/٣.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الوضوء. فتح البارى: ٣١٢/١؛ وأخرج أطرافه فى الجهاد، والمغازى، والأطعمة؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٣٨/٤؛ وابن ماجه فى الطهارة، وفى الزوائد: رجال هذا الإسناد ثقات. سنن ابن ماجه: ١٦٥/١.

٧٤٨ – (سُوَيْد بن هُبَيْرة ، نَزَل البصرة وحديثه فى ثَانِى المكيّين)[١]

٤٩٠٦ – حدّثنا رَوْحُ بن عُبَادة ، حدّثنا أبو نَعَامة العَدَوِىّ ، عن مُسْلم ابن بُدَيْل ، عن إِيَاس بن زُهَيْر ، عن سُوَيْد بن هُبَيْرة ، عن النبى ﷺ ، قال : «خَيْر مَال المرْءِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبورة»[٢] .

وقال رَوْح فى بَيْته –وَقِيلَ له : إِنَّك قلتَ لنا سمعتُ النبىَّ ﷺ – فقال : سمعتُ النبىَّ ﷺ[٣] تفرد به.

٧٤٩ – (سُوَيْد أَبو عَبْد الله الآهِلِى[٤] . ويقال : الأَلْهانى ، أُلْهان بطنٌ من الأَشعريين)

٤٩٠٧ – قال أَبو نُعيم : حدّثنا سُلَيمان بن أَحمد ، حدّثنا أحمد بن عَبْد الوهَّاب بن نَجْدة[٥] ، حدّثنا يَحْيى بن صَالح الوُحَاظى ، حدّثنا يَزِيد ابن سَعِيد بن ذِى عضوان ، عن عُتْبة بن أَبِى حكيم ، عن عبد الله بن سُوَيد الأَلْهانى – فَخِذٌ من الأَشْعَرِيينَ – عن أَبيه : سمعت رسولَ الله ﷺ ، أَو حدّثنى مَنْ سَمِعَه ، قال : «إِنَّ اللهَ جَعَل هذا الحىَّ من لَخْم وجذام مَعُونَةً بالشَّام ، بالظُّهْر والضَّرْع ، كما جعلَ يوسَفَ بمصرَ مَعُونَةً لأَهْلِها» .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٩٤/٢ ؛ والإصابة : ١٠٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١١٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٤٤/٤ .

(٢) مهرة مأمورة : كثيرة النسل والنتاج ، يقال : أمرهم الله فأمروا ، أى كثروا. والسكة : الطريقة المصطفة من النخل ، والمأبورة : الملقحة. النهاية : ٤١/١ ، ١٧١/٢ .

(٣) من حديث سويد بن هبيرة فى المسند : ٤٦٨/٣ .

(٤) قال ابن منده : الألهانى العكى ، وهم فخذ من الأشعريين. أسد الغابة : ٤٩١/٢ ؛ وله ترجمة فى الإصابة : ١٠١/٢ .

(٥) هو أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطى خلافًا للمعجم الكبير. يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٥٨/١ .

رواه إسماعيل بن عيَّاش عن يَزِيد بن سَعِيد[١].

٧٥٠ - (سُوَيْدٍ الأَنْصارِيّ: أَبو عُقْبة الأَنصارِيّ،
- رضى الله عنه - فى ثانى المكيين والمدنيين)[٢]

٤٩٠٨ - حدّثنا أَبو اليمان، أنبأَنا شُعيب، عن الزُّهرِيّ، أَخبرنا عُقْبة ابن سُوَيْد الأَنْصَارِيّ: أَنّه سَمِع أَباه - وكانَ مِنْ أَصْحاب النبىّ ﷺ - قال: قَفَلْنَا مَعَ النبى ﷺ من غَزْوة خَيْبر، فلما بدا له أُحدٌ قال النبى ﷺ: «اللهُ أَكْبَر جَبَلٌ يُحِبّنا ونُحِبّه»[٣] تفرد به./ ١٨١/ب

قال أَبو نعيم: فكذا رواهُ يُونس، وإسحاق بن رَاشِد، وعبيد الله ابن أبى زناد الرَّصَافى عن الزُّهْرِى[٤].

وروى أبو نُعيم، من حديث أَبى مُصْعب، حدّثنا محمد بن مَعْن [بن محمد] بن نَضْلة الغِفَارِيّ: أَنه سَمِع رَبيعَة بن أَبى عبد الرحمن يحدِّثُ عن عُقْبة بن سُوَيْد، عن أَبيه، قال: سأَلتُ رسولَ الله ﷺ عن الشَّاة، قال: «هِىَ لَكَ أَوْ لأَخِيك، أَوْ لِلذّئْبِ»، وسأَلْته عن البَعِير - وَكانَ إِذا غَضِب عُرِف ذلك فى حُمْرة وَجْنَتَيْه -، فقال: «مَا لَكَ وَلَهُ. مَعَهُ سِقَاؤُهُ، وَحِذَاؤُه[٥]، يَرِد الْماءَ ويَصْدُر الْكَلأَ، خَلِّ سَبِيله حتى يَلْقَاهُ رَبُّهُ»؛ وسأَلْته

---

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٠٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٦٣/١٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩١/٢؛ وقال ابن حجر: والد عُقبة. الإصابة: ١٠١/٢؛ وقال ابن عبد البر: عقبة أو عتبة. الاستيعاب: ١١٥/٢؛ وله ترجمة فى التاريخ الكبير: ١٤١/٤.

(٣) من حديث سويد الأنصارى فى المسند: ٤٤٣/٣.

(٤) الخبر أخرجه من الطريقين الأولين البخارى فى التاريخ الكبير: ١٤١/٤.

(٥) الحذاء بالمد: النعل. أراد أنها تقوى على المشى. وقطع الأرض. وقصد المياه وورْدِها ورعى الشجر، والامتناع [من] السباع المفترسة.

عن اللُّقَطَةِ، فقال: «عَرِّفها سَنَةً، ثم أَوْثِق وِكَاءَهَا وَصِرَارَها[١]، فإنْ جَاء صاحبها فأَدِّها إِلَيْه، وإِلَّا فشأْنك بِها»[٢].

٭ (سُوَيْد: غَيْر مَنْسوب)

وصوابه: أَبو سُوَيد كما سيأْتى: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى على المتَسَحِّرين»[٣].

(من اسمْه سَهْل، وسُهَيْل)

٭ (سَهْل بن بَيْضَاء أخو سُهَيل له حديث واحد يأْتى)[٤]

٧٥١ – (سَهْل أَو سَلَمة بن حَارِثَة الأَنْصارىّ سكنَ المدينة)[٥]

٤٩٠٩ – قال ابن أَبى عاصم، حدّثنا يَعْقُوبُ بن حميد، حدّثنا أَنَس ابن عِيَاض، عن سعد بن إسحاق بن كعب[٦] بن عُجْرة، عن سَهْل بن حَارِثَة، قال: شكا قومٌ إلى رسول الله ﷺ أَنَّهم سَكَنُوا دَارًا وهم عَدَدٌ ففنوا، قال: «فَهَلاَّ تَركتموها ذَمِيمةً».

رواه أبو نعيم من حديث الدّراوردى، عن سَعْدِ بن إسحاق[٧].

(١) الوكاء: الخيط الذى تشدّ به الصرة، والصرار: الرباط. النهاية.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٠٦/٧؛ وقال الهيثمى: عقبة بن سويد مستور. ولم يضعّفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٦٨/٤.

(٣) أسد الغابة: ٤٩٥/٢.

(٤) الاستيعاب: ٩٢/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٧/٢؛ والإصابة: ٨٥/٢؛ والاستيعاب: ٩٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٠٠/٤.

(٦) فى الأصول: «سعيد»، وعند الطبرى: سعد بن سعد بن عجرة. ويرجع إليه فى تهذيب التهذيب: ٤٦٦/٣.

(٧) أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٢٦/٦؛ وقال الهيثمى: فيه يعقوب بن حميد بن كاسب، وثّقه ابن حبان وغيره، وضعّفه جماعة. مجمع الزوائد: ١٠٤/٥.

٧٥٢ - (سَهْل بن أبى حَثْمَة - رضى الله عنه -)[١]

وهو سهل بن أبى حَثْمَة : عَامِر بن سَاعِدة بن عَامِر بن عَدِيّ[٢] ابن مَجْدَعة بن حَارِثة بن الحارث الأَنصارى الأَوسى[٣] : أَبو يَحْيى ، وقِيل أَبو محمد ، وقِيل أَبو عبد الرحمن ، لم يشهد بدرًا ، أَو شهد ما بعدها ، وكان دليلَ رسول الله ﷺ ليلةَ أُحد ، وقال الواقدى : كان عُمْرُهُ يومَ تُوُفِّى رسول الله ﷺ ثمانى سنين[٤] وقد حَفِظ عنه ، وهذا غريب ، وقد صححه ابن الأثير ، حديثه فى ثانى وثالث المكيين ، والمدنيين.

٤٩١٠ - حدّثنا سفيان عن يحيى بن سَعِيد ، سمع بُشَيْر بن يَسَار مولى بنى حَارِثة ، وقال سفيان : هذا حديث / عن ابن حَارِثة ، يخبر عن سَهْل ابن أَبى حَثمة : وَوُجِدَ عَبدُ الله بن سَهْل من الأَنصار قَتِيلاً فى قَلِيبٍ من قُلبِ خَيْبَر ، فجاء عَمَّاه وأَخوه إلى رسول الله ﷺ : أَخوه عبد الرحمن ابن سَهْل ، وَعَمَّاه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة ، فذهب عبد الرحمن يتكلّم عندَ النبى ﷺ ، فقال : الكُبْرَ ، الكُبْرَ ، فَتكلّم أَحَدُ عَمَّيه إما حُوَيِّصَة ، وَإِمَّا مُحَيِّصَة. ١٨٢/أ

قال سفيان : نسينا أيهم الكبير منهما ، فقالا : يا رسولَ الله إنَّا وَجَدْنا عبدَ الله قتيلاً فى قَلِيب من قُلُبِ خَيْبر ، ثم ذكر يهودَ وَشرَّهم ، وَعَدَوَاتهم ، قال : «يُقْسِم مِنْكم خمْسون أَن اليهودَ قَتَلَتْهُ» ، قالوا : كيفَ يُقْسِم مِنَّا خَمْسون عَلَى مَا لَمْ نرَ ؟ قال : «تبرئكم يَهُودُ بِخَمْسين يَحْلِفُون أَنهم لم

---

(١) فى الأصول : «سهل بن أبى خيثمة» وتكرر . والتصويب من مراجع ، فله ترجمة فى أسد الغابة : ٤٦٨/٢ ؛ والإصابة : ٨٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٩٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٧/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٦٩/٣ ، واختلف فى اسم أبيه فقيل عبد الله وقيل : عبيد الله وقيل : عامر.

(٢) فى الأصول : «ابن جشم» ، وليست فى المراجع.

(٣) فى الأصول : «الخزرجى» ، وما أثبتناه من المراجع.

(٤) فى الأصول : «ثمانين سنة» ، والتصويب من أسد الغابة.

يَقتلوه» ، قالوا : كَيْف نَرْضَى بأَيْمَانِهِم ، وهم مُشْركون؟ قال : فَوَدَاهُ رسولُ الله ﷺ مِنْ عِنْده ، فَرَكَضَتْني بَكْرَة منها.

قِيل لسفيان في الحديث: «تَستحقون دَمَ صَاحِبِكُم ، قال : هُوَذَا»[١] .

رَوَاه مُسلم عن عَمْرو النَّاقد ، والنَّسائِي عن محمد بن منصور كلاهما عن سفيان بن عُيَيْنة به[٢] .

ورواه الجماعة إلا ابن مَاجه من حديث يَحْيَى بن سَعِيد الأَنصارى عن بُشَيْر بن يَسَار عن سهل[٣] .

وعِندَ البخارى : ورافع ن خَدِيج ، بالحديث يَأتى رواه البخارى عن عبد الله بن يوسف[٤] ، وإسماعيل بن أَبِى أُوَيْس عن مالك[٥] .

ومسلم ، وأَبو داود ، والنَّسائِي وابن ماجه من حديث بِشْرِ بن عُمَر عن مالك عن أَبِي لَيلَى بن عَبْدِ اللهِ بن عبد الرحمن بن سَهْل ، عن سَهْل ابن أَبِي حَثْمة أَنَّه أَخبره هو ورِجال من كُبراءِ قومه : أَن عبد الله بن سهل ، وَمُحَيِّصَةَ خَرَجوا إلى خَيْبَر ، فذكره ، وقال بِشْر بن عُمَر عن مالك عن أَبى ليلى ، عن سهل ، عن رجال من كُبَراءِ قَوْمِه[٦] كرواية البخاريّ.

---

(١) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٤/٢.

(٢) مسلم بشرح النووى أخرجه فى القسامة : ٤/٢٢٨ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/٩١.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الصلح : الصحيح بشرح الفتح : ٥/٣٠٥ ، وفى الجزية والموادعة : ٦/٢٧٥ ، وفى الأدب : ١٠/٥٣٥ ؛ ومسلم فى القسامة : مسلم بشرح النووى : ٤/٢٥٣–٢٣٠ ؛ وأبو داود فى الديات : سنن أبى داود : ٤/١٠٧ ؛ والترمذى فى الباب : صحيح الترمذى : ٤/٣٠ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/٩١.

(٤) فى الأصول : «يونس» ، وما أثبتناه من المرجع.

(٥) الصحيح بشرح الفتح : ١٣/١٨٤.

(٦) أخرجه مسلم فى القسامة : ٤/٢٣٠ ؛ وأبو داود فى الديات : ٤/١٧٧ ؛ والنسائى =

والنَّسائِى من حديث ابن القاسم أَيضًا عن مالك عن يَحْيى عن بُشَيْر بن يَسَار كما تقدم[١].

٤٩١١ – حدّثنا سفيان، عن يَحْيى بن سَعِيد، عن بُشَيْر بن يَسَار. عن سَهْل بن أَبِى حَثْمة. قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عَنْ بَيْع التَّمرِ بالتَّمرِ، وَرَخَّص في العَرَايَا أَنْ تَشْتَرِىَ بِخَرْصِهَا، يَأْكُلُها أَهْلُهَا رطبًا»، قال سفيان: قال لى يَحْيى بن سعيد: وَمَا عِلْم أَهْلِ مكة بِالعَرَايَا؟ قلتُ: أَخْبَرهم عَطَاء سَمِعَه مِنْ جَابِر[٢].

رواه البخارىُّ عن علىّ بن الْمَدِينى. ومسلمٌ عن عَمْرٍو النَّاقِد. ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وأبو داود عن عُثْمان بن أَبِى شَيْبة. والنَّسائِى عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن: كلهم عن سفيان بن عُيَيْنَة به[٣].

ورواه مسلم من وجه آخر عن يَحْيى بن سَعِيد[٤].

١٨٢/ب ورواه البخارىّ. ومسلمٌ / والنَّسائِى من حديث أبى أُسَامة عن الوَلِيد بن كَثِير عن بُشَيْر بن يَسَارٍ به[٥].

٤٩١٢ – حدّثنا يَعْقوب. حدّثنا أَبى. عن ابنِ إسحاق: حدّثنى بُشَيْر ابن يَسَار. عن سَهْل بن أَبى حَثْمة، قال: خَرَجَ عبدُ الله بن سَهْل

= فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٩١/٤، وابن ماجه فى الديات أيضًا، سنن ابن ماجه: ٨٩٢/٢.

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٩١/٤، والمجتبى: ٦/٨.

(٢) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند: ٢/٤.

(٣) أخرجوه فى البيوع: البخارى من هذا الطريق: ٣٨٧/٤، ومسلم بشرح النووى: ٣٤/٤، وسنن أبى داود: ٢٥١/٣، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٩٣/٤.

(٤) مسلم بشرح النووى: ٣٣/٤.

(٥) أخرجه البخارى فى المساقاة: ٥٠/٥، ومسلم فى البيوع: ٣٤/٤، والمجتبى للنسائى: ٢٣٦/٧.

أَخو بَنِى حَارِثة – يَعْنِى فى نَفَرٍ من بنى حَارِثة – إلى خيبر يَمْتَارُون[١] منها تَمْرًا ، قال : فَعُدِىَ عَلَى عبدِ الله بن سَهْل فَكُسِرتْ عُنُقه ، ثم طُرِح فى مَنْهر من مَنَاهر عُيُون خَيْبر ، وفَقَدَهُ أَصْحابُه ، فالْتَمسوه حتَّى وَجَدُوه ، فَغَيَّبوه . قال : ثم قَدِمُوا على رسولِ الله ﷺ ، فَأَقْبل أَخوه عبدُ الرحمن بن سَهْل ، وَابْنَا عَمِّه حُوَيِّصَةُ ومُحَيِّصَةُ – وهما كانَا أَسَنَّ من عَبْد الرحمن ؛ وكان عبدُ الرحمن ذَا قَدَمٍ من القوم ، وصاحبَ الدّم فتقدّم لذلك – فكلَّم رسولَ الله ﷺ قَبْل ابْنَىْ عمِّه : حُوَيِّصَة وَمُحَيِّصة ، قال : فقال رسولُ الله ﷺ : «الكُبْر الكُبْر» ، فاسْتأْخر عبدُ الرحمن ، وتكلم حُوَيِّصة ، ثم تكلم مُحَيِّصة ، ثم تكلم عبدُ الرحمن ، فقالوا : يا رسولَ الله عُدِىَ على صَاحِبنا ، فَقُتِل ، وليس لنا بِخَيْبر عدوٌّ إلا يَهُودَ . قال : فقال : رسول الله ﷺ : «تُسَمُّون قَاتِلكم ، ثم تَحْلِفون عليه خَمْسين يَمِينًا ، ثم نُسْلِمه» ، قال : فقالوا : يا رسول الله ما كُنَّا لِنَحْلِف علَى مَا لم نَشْهَدْ . قال : «فَيَحْلِفون لكم خمسين يَمينًا وَيَبْرَءون من دَمِه» . قالوا : يا رسولَ الله ما كنا لِنَقْبل أَيْمَان يَهُود . ما هم فيه من الكُفْر أَعظم مِنْ أَن يَحْلِفوا عَلَى إِثم . قال : فَوَدَاه رسولُ الله من عِنْده مائة نَاقَةٍ .

قال يقول سهل : فوالله ما أَنْسى بَكْرَةً مِنها حَمْراء رَكَضَتْنى وَأَنَا أَحُوزُها[٢] .

٤٩١٣ – حدّثنا عبد القُدّوس بن بَكْر بن خُنَيْس ، حدّثنا حَجَّاج ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن أَبيه ، عن عبد الله بن عَمْرو ، والحجَّاج عن محمد بن[٣] سليمان بن أَبِى حَثْمة ، عن عَمِّه سَهْل بن أبى حَثْمَة ، قال :

---

(١) فى الصحاح : الميرة الطعام يمتاره الإنسان ؛ وفى النهاية : ١١٧/٤ الميرة الطعام ونحوه الذى يجلب للبيع .

(٢) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٣/٤ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «الحجاج بن محمد عن سليمان» ؛ والتصويب من المسند .

كانت حَبيبةُ ابنة سَهْل تحت ثَابت بن قَيْس بن شَمَّاسٍ الْأَنْصاريّ. فكَرِهَتْه، وكان رجلاً دميمًا، فَجاءَت إلى رسول الله ﷺ، فقالتْ: يا رسولَ اللهِ إنّي لَأَرَاهُ فَلَوْلا مَخَافةُ اللهِ لَبَصَقْتُ في وجْهِهِ، فقالَ رسولَ الله ﷺ: «أَتَرُدِّينَ عَلَيْه حَدِيقتَهُ الّتِي أَصْدَقَكِ»؟ قالت: نعم. فأَرسل إليه. فَرَدَّتْ عليه حَدِيقَته. وفَرَّق بَيْنَهما. قال: فكان ذلك أَوَّلَ خُلْع كان في الإِسْلام[1]. تفرّد به.

٤٩١٤ – حدّثنا محمد بن جَعْفر. حدّثنا شُعْبة، عن يَحْيَى بن سَعِيد. وعبدُ الرّحمن بن القاسم بن محمد بن أَبي بكر الصّديق. عن القَاسِم. عن صَالح بن خَوَّات. عن سَهْل بن أَبي حَثْمَةَ/ – أَمَّا عبدُ الرحمن فرَفَعه إلى النبي ﷺ، وأَمَّا يَحْيَى فذكر عن سَهْلٍ – قال: «يقُومُ الإمَام. وَصَفٌ خَلْفَه. وصَفٌ بين يَدَيْه. فيُصَلِّي بالَّذي خَلْفَه رَكْعةً وسَجْدتَيْن. ثم يقومُ قائمًا. حتى يُصَلُّوا رَكْعةً أُخْرَى. ثم يَتَقَدَّمون إِلَى مَكَانِ أَصْحَابِهم. ثم يَجِيءُ أُولئِكَ. فيقُومون مقامَ هؤلاء فيصلّي بهم ركعةً. وسَجْدَتين. ثم يَقْعد حتى يُصَلّوا ركعةً أُخْرَى. ثم يُسلم عَلَيهم»[2].

١٨٣/أ

رواه البخاري ومسلم. وأبو داود من حديث شعبة، عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أَبيه به مرفوعًا[3].

وروّاه البخاريّ والتّرمذيّ والنّسائِي وابن ماجه من حديث يَحْيَى بن سَعِيد القطان[4].

(١) من حديث سهل بن أبي حثمة في المسند: ٣/٤.

(٢) من حديث سهل بن أبي حثمة في المسند: ٣/٤٤٨.

(٣) الخبر أخرجه البخاري في المغازي. فتح الباري: ٧/٤٢٢؛ وأبو داود في الصلاة. سنن أبي داود: ٢/١٢.

(٤) فتح الباري: ٧/٤٢٢؛ والترمذي في الصلاة: ٢/٤٥٥؛ والمجتبى للنسائي: ٣/١٣٨؛ وسنن ابن ماجه: ١/٣٩٩.

زاد البخارى : وابنَ أَبى حازم كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن القاسم عن صالح بن خَوَّات عن سهل موقوفًا[١] .

ورواه البخاريّ ومسلم وأبو داود والنَّسائِى من حديث مالك عن يزيد ابن رُومَان عن صالح بن خَوَّاتٍ عَمَّن شَهِد رسولَ الله ﷺ يومَ ذاتِ الرِّقاع صلَّى صلاةَ الخَوْف ، فذكره ، قال البخارى : وتابعه الليث ، عن هشام ابن سَعْد عن زيد بن أسلم : أَن القاسم حدثه ، قال : صلى رسول الله ﷺ يَوْم بَنِى أَنْمَار[٢] .

٤٩١٥ – حدّثنا رَوْح عَن شُعْبة ، ومالكُ بنُ أَنس ، عن يَحْيَى بن سَعِيد ، عن القاسم بن محمد ، عن صالح بن خَوَّاتٍ ، عن سَهْل بن أَبى حَثْمة ، فذكره بمعناه : إلَّا أَنّه قال : يُصَلِّى بالَّذِين خَلْفَه ركعةً وسَجْدَتين ، ثم يَقْعُد مَكَانَه . حتى يَقْضُوا ركعةً وسَجْدتين ، ثم يَتَحوَّلوا إلى مَقَام أَصْحابِهم . ثم يَتحوَّل أَصْحابُهم إلى مَكَانِ هَؤُلاء ، فذكر حديثًا[٣] .

رواه أَبو داود عن القعْنبى عن مالك كذلك[٤] .

٤٩١٦ – حدّثنا رَوْح ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن عَبْد الرّحمن بن القاسم ، عن أَبيه . عن صالح بن خَوَّاتٍ ، عن سَهْل بن أَبى حَثْمة ، عن النبى ﷺ مثل هذا[٥] .

٤٩١٧ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا شُعْبة : أَخْبرنى خُبَيْبُ بنُ عبد الرحمن الأَنْصَارِى ، سمعت عَبْد الرّحمن بن مَسْعُود بن نِيَار . قال : جاء

---

(١) فتح البارى : ٤٢٢/٧ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى أيضًا . فتح البارى : ٤٢١/٧ ؛ ومسلم بشرح النووى : ٤٩٢/٢ ؛ وسنن أبى داود : ١٣/٢ ؛ والمجتبى للنسائى : ١٣٩/٣ .

(٣) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٤٤٨/٣ .

(٤) سنن أبى داود : ١٣/٢ .

(٥) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٤٤٨/٣ .

سَهْل بن أَبى حَثمة إلى مَجْلِسنا ، فقال : قال رسولُ الله ﷺ : «إذَا خَرَصْتُم فَجُدُّوا وَدَعُوا الثُّلُثَ ، وإن لم تَجُدُّوا وتَدَعُوا ، فَدَعُوا الرُّبع »[١] .

رواه أبو داود والتِّرمذِى والنَّسائِى من حديث شُعْبة[٢] .

٤٩١٨ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة[٣] ، عن خُبَيب بن عَبْد الرحمن بن مَسْعود بن نِيَار ، عن سَهْل بن أَبى حَثْمة . قال : أَتَانَا [ونحن] فى مَسْجِدنا ، قال : فقال رسول الله ﷺ : «إذا خَرَصْتُم فَخذوا وَدَعُوا الثُّلث ، فإنْ لم تَدَعُوا ، أَوْ تَجُدُّوا –شعبة الشَّاك– / الثُّلثَ فَالرُّبْع »[٤] . ١٨٣/ب

٤٩١٩ – حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد ، عن شُعْبة ، أَخْبرنى خُبَيبُ بن عَبْد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مَسْعود بن نِيَار ، قال : «أتانا سَهْلُ بن أَبِى حثمة فى مَسْجدنا ، فقال : قال رسولُ الله ﷺ : «إذَا خَرَصْتُم فَخُذُوا أَو دَعُوا الثّلثَ ، فإنْ لم تَجُدُّوا أو تَدعُوا ، فَالرّبعَ »[٥] .

٤٩٢٠ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن صَفْوان بن سُلَيْم ، عن نَافِع ابن جُبَيْر ، عن سَهْل بن أَبِى حَثْمة يَبْلغ بِه النبىَّ ﷺ ، قال : – وقال سفيان مَرّةً : إنْ رسولَ الله ﷺ قال – : «إذا صَلَّى أَحَدُكم إلى سُتْرةٍ ، فَلْيَدْنُ مِنها [ما] لا يَقْطَعُ الشَّيْطانُ عَلَيْه صَلاته»[٦] .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) الخبر أخرجوه فى الزكاة : سنن أبى داود : ١١٠/٢ ؛ وصحيح الترمذى : ٢٦/٣ ؛ وقال : والعمل على حديث سهل بن أبى حثمة عند أكثر أهل العلم . كما أخرجه النسائى فى المجتبى : ٣٢/٥ .

(٣) فى المسند : «حدّثنى أبى ثنا خبيب» . وما فى المخطوطة أشبه .
تراجع ترجمة خبيب بن عبد الرحمن فى تهذيب التهذيب ، فشعبة أحد الرواة عنه : ١٣٦/٣ .

(٤) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٢/٤ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه .

(٥) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٣/٤ .

(٦) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٢/٤ .

رواه أبو داود عن عثمان ، وحامد بن يَحْيى ، وابن السَّرْحِ ، وروَاه النَّسائِى عن عَلِيٍّ بن حُجْر ، وإسحاق بن مَنْصور ، خمستهم عن سفيان ابن عُيَيْنَة ، قال أَبو داود : ورَوَاه شعبةُ عن وَاقِد بن محمد ، عن صَفوان ، عن محمد بن سَهْل ، عن أَبِيه ، أَو [عن محمد بن سَهْل ، عن النبى ﷺ][1] ، وقال بعضهم : عن نافع بن جُبَيْر ، عن سَهْل بن سَعْد[2] .

٤٩٢١ – حدّثنى محمد بن إدْريس الشَّافعيّ ، حدّثنا مالك ، عن ابن أَبى لَيْلى : بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سَهْل بن أَبِى حَثمة : أَنَّ سَهْل ابن أَبِى حثمة أَخْبره ، ورجالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال لِحُوَيِّصَةَ ، ومُحَيِّصَةَ ، وعَبْدَ الرّحمن : «أَتحْلِفُون وَتَسْتَحِقُّون دَمَ صَاحِبِكم؟» قالوا : لَا . قال : «فَلْتَحْلِف يَهُودُ» ، قالوا : لَيْسوا بمسلمين ، فَوَدَاه النبى ﷺ مِنْ عِنْدِه[3] .

(حديث آخر عنه)

٤٩٢٢ – قال أبو داود فى الخراج : حدّثنا الرّبيع بنُ سُلَيمان المُؤَذِّنُ ، حدّثنا أَسَد بن مُوسى السنّة[4] ، حدّثنا يَحْيى بن زَكَرِيًّا ، حدّثنا سفيان ، عن يَحْيى بن سَعِيد ، عن بُشَيْر بن يَسَار ، عن سَهْل بن أَبِى حَثْمة ، قال : «قَسَم رسولُ الله ﷺ خَيْبَرَ[5] نِصْفَين : نصفها لِنَوَائِبه وحَاجَته ، ونِصفُها بين المسلمين. قَسَمها بَيْنَهم على ثَمَانِية عَشَر سَهْمًا» .

---

(١) فى الأصول : «عن عمه». والتصويب من تحفة الأشراف وسنن أبى داود.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : ١٨٤/١ ؛ والنسائى فى الباب فى المجتبى : ٤٩/٢ ؛ وتراجع تحفة الأشراف : ٩٤/٤ .

(٣) من حديث سهل بن أبى حثمة فى المسند : ٣/٤ .

(٤) يقال له : أسد السنة . تهذيب التهذيب : ٢٦٠/١ .

(٥) فى الأصول : «حنين» ، والتصويب من أبى داود .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٢٣ – رواه الطَّبرانِى من حديث ابن لَهِيعة، عن يَزِيد بن أَبِى حَبِيب، عن محمد بن سَهْل بن أَبِى حثمة، عن أَبيه: سمعتُ النبى ﷺ يقول: «اجْتَنِبُوا الكبائِرَ السَّبعَ»، فسكَتَ الناسُ، فلم يتكلَّمْ أَحَدٌ. فقال النبى ﷺ: «أَلَا تَسْأَلُونى عَنْهُن؟ الشِّرْكُ بالله، وقَتْلُ النَّفسِ، والفِرَارُ من الزَّحْفِ، وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيم، وأَكْلُ الرِّبَا، وقَذْفُ المُحْصَنَة، والتَّغَرُّبُ بَعْد الهِجْرَة»[1].

١٨٤/أ * (سَهْل بن الْحَنْظَلِيَّة، وهى أُمه، ويقال أُم جَدِّه[2] /

وهو سَهْل بن الرَّبيع بن عَمْرو بن عَدِىِّ بن زَيْد الأَنْصارىّ الأَوْسِى، أَحدُ مَنْ بايع تحتَ الشَّجرَةِ، سَكَنَ دِمَشْقَ، وماتَ بها، وكان كَثِير الصَّلاةِ، وَالذِّكر، مُعْتَزِلاً عن النَّاس، وحديثه فى ثالث الشَّاميين، يأْتى بعد سَهْل بن حُنَيْف، ولكنَّ هذا موضعه قطعًا.

٧٥٣ – (سَهْل بن حُنَيْفٍ – رضى الله عنه –)[3]

وهو سَهْل بن حُنَيْف بن وَاهِب بن العُكَيْم بن ثَعْلَبَة بن مَجْدَعَة بن الحارث بن عَمْرو بن خُنَاس، ويقال خَنْسَاء، ويقال حَنَش بن عوف بن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٤/٦؛ وقال الهيثمى: فيه ابن لهيعة. مجمع الزوائد: ٧٣/١. وقوله: التعرّب، يعنى أن يعود إلى البادية، ويقيم مع الأعراب، بعد أن كان مهاجرًا. وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدّونه كالمرتد. النهاية: ٧٨/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٩/٢. قال: وهو سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد الأنصارى الأوسى؛ وفى الإصابة: ٨٦/٢. وقال: اسم أبيه الربيع؛ وقيل عبيد. وقيل عقيب بن عمرو. وقيل عمرو بن عدى، وهو الأشهر؛ وفى الاستيعاب: ٩٥/٢؛ وفى التاريخ الكبير: ٩٨/٤؛ والثقات لابن حبّان: ١٧٠/٣، وجزم بأن اسم أبيه عقيب.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٠/٢؛ والإصابة: ٨٧/٢؛ والاستيعاب: ٩٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٩٧/٤؛ والثقات لابن حبّان: ١٦٩/٣.

عَمْرو بن عَوْف بن مَالك بن أَوس الأَنْصاريّ الأَوْسِيّ، اختُلف فى كُنْيته، فقِيل: أبو ثَابت، وأبو سَعْد، أَوْ سَعِيد، أَوْ عَبْد الله أَوْ الوَليد، وهو أَخُو عثمان ابن حُنَيْفٍ، وأَبو أَبِى أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف، شَهِد بَدْرًا، وما بعدها، وثبت يوم أُحد، وأَبْلَى بَلاَءً حَسَنًا، وكانَ مَعَ علىّ بِصِفّين، وولاَّه بِلاد فَارِس، فاسْتَناب زياد بن أَبِيه، وهو الذى كان استنابه علِىٌّ عَلَى المدينة حين خرج منها إلى البصرة، وتُوفى سَهْل بن حُنَيْف سنةَ ثَمَانٍ وثلاثين، وكبّر عليه [علىٌّ][1] ستَّ تكبيرَاتٍ، وقال: إنَّه شَهِد بدرًا، وحديثه فى ثالث المكيّين والمدنيين.

٤٩٢٤ – حدّثنا زكريَّا بن عَدِىّ، أَنْبأَنا عُبَيْد الله بن عَمْرو، عن عَبْد اللهِ بن محمد بن عَقِيل، عن عَبْد الله بن سَهْل بن حُنَيْف، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فى سَبِيل اللهِ أَو غَارِمًا فى عُسْرَتِه أَوْ مُكَاتِبًا فى رَقَبَتِه أَظَلَّه اللهُ [فى ظِلّه] يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلّهُ» تفرّد به[2].

٤٩٢٥ – حدّثنا يَحْيى بن أَبِى بُكَيْر، حدّثنا زُهَير بن محمد، حدّثنا عَبْد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عَبْد الله بن سَهْل بن حُنَيْف: أَنَّ سَهْلاً حَدَّثه: أَنّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فى سَبِيل الله، أَو غَارِمًا فى عُسْرته، أَوْ مُكَاتبًا فى رَقَبَته أَظَلَّه اللهُ [فى ظِلّه] يومَ لَا ظِلَّ إلَّا ظِلّهُ» تفرد به[3].

٤٩٢٦ – حدّثنا إِسْحَاق بن عِيسَى، حدّثنى مالك، عن النَّضْر، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله: أَنّه دخل على أَبِى طَلْحة الأَنْصارِىّ يَعُودُه،

(١) استكمال من أسد الغابة.
(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٤٨٧/٣؛ وما بين معكوفين استكمال منه.
(٣) المرجع السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.

قال: «فَوَجَدْنا عِنده سَهْل بن حُنَيْف. قال: فَدَعا أَبو طَلْحة إِنْسَانًا فَنَزَع نَمَطًا[١] تَحْتَه، فقال له سَهْل بن حُنَيْفٍ: لِمَ تَنْزِعُه؟ قال: لأَنَّ فِيه تَصَاوِيرَ، وقد قال فيها رسولُ الله ﷺ مَا قَدْ عَلِمتَ، قال سَهْل له: أَلَمْ يَقُلْ إِلَّا مَا كَان رَقْمًا فِي ثَوْبٍ؟ قال: بَلَى ولكنَّهُ أَطْيبُ لِنَفْسِي»[٢].

رَوَاه التِّرمذى والنَّسائِى، وقد تقدم الكلام عليه فى ترجمة أَبِى طلحة زَيْد بن سَهْل[٣].

٤٩٢٧ - حدّثنا إِسْماعيل بن إِبراهيم، أَنْبأَنَا محمد بن إِسْحاق، حدّثنى سَعِيد بن عُبَيْد بن / السَّبَّاق[٤]، عن أَبِيه، عن سَهْل بن حُنَيْف. قال: كُنْتُ أَلْقَى مِن المذْى شدَّةً. فكنتُ أُكْثِر الاغْتِسالَ منه، فسأَلتُ رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إِنَّما يُجْزِيك منه الوُضوءُ»، فقلتُ: كيفَ بِمَا يُصيبُ ثَوْبِى؟ قال: «يَكْفِيك أَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَح[٥] بها من ثَوْبِك حيثُ تَرَى أَنَّه أَصابَ»[٦].

١٨٤/ب

ورَوَاه أَبو داود، والتِرمذىّ. وابنُ مَاجه من حديث محمد بن إسحاق، وقال التِّرمِذى: حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه إلا من حديثه[٧].

٤٩٢٨ - حدّثنا رَوْحٌ، وعبد الرّزّاق، أَنْبأَنَا ابن جُرَيجٍ، حدّثنى عَبْد الكَرِيم بن أَبى المخَارِق، أَن الوَلِيد بن مَالك بن عَبْد القَيْس أَخْبره

(١) الأنماط: ضرب من البسط له خمْل رقيق واحدها نمط. النهاية: ١٧٧/٤.

(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٤٨٦/٣.

(٣) يرجع إليه فيما تقدم من هذا الجزء.

(٤) يراجع المشتبه ص ٣٤٥.

(٥) لفظ المسند: «فتمسح».

(٦) من حديث سهل بن أبى حنيف فى المسند: ٤٨٥/٣.

(٧) يرجع إلى الخبر فى سنن أبى داود: ٥٤/١؛ وفى صحيح الترمذى: ١٩٨/١؛ ولفظه فى التعليق عليه: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق. كما يرجع إليه فى سنن ابن ماجه: ١٦٩/١.

– وقال عبد الرَّزّاق : من عَبْد القَيْس – : أَنَّ محمد بن قَيْس مَوْلَى سهل بن حُنَيْف من بَنِي سَاعِدة أَخْبَرَه أَنَّ سَهْلاً أَخْبره : أَنَّ النبي ﷺ بَعَثَه ، فقال : «أَنْتَ رَسُولِي إِلى أَهْلِ مَكَّةَ ، قُلْ إِن النبيَّ ﷺ أَرْسَلَنِي يَقْرَأُ عَلَيْكُم السَّلاَمَ ، وَيَأْمُركم بِثَلاَثٍ : لَا تَحْلِفوا بِغَيْرِ اللهِ ، وَإِذَا تَخَلَّيْتُم ، فلا تَسْتَقْبلوا القِبْلَة ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوها ، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظمٍ ، وَلَا بِبَعْرَةٍ» . تفرّد به[١] .

٤٩٢٩ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون ، أَنْبأنا العَوَّام ، حدّثني أَبو إِسْحاق الشَّيْباني ، عن يُسَيْر بن عَمْرو ، عن سَهْل بن حُنَيْفٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «بَلِيَّةُ قوم قِبَلَ الْمَشْرقِ مُحَلَّقَة رُؤُسُهم» وسُئِل عَن المدينةِ ، فقال : «حَرَامٌ آمِنًا حَرَامٌ آمِنًا»[٢] .

رواه البخاريُّ ، ومسلمٌ والنَّسائِي من حديث أَبي إِسْحاق الشَّيْبَاني به[٣] .

ومسلمُ عن أَبي بكر بن أَبِي شَيْبَة ، وإِسحاق بن إِبراهيم كلاهما عن يَزِيد بن هارون به ، وله عن أَبِي بكر بن أَبِي شَيْبة ، عن عليّ بن مُسْهِر عن الشَّيْبَانِي به : ذكر المدينة أَنها حَرَام آمِنٌ[٤] .

٤٩٣٠ – حدّثنا أَبو النَّضْر ، حدّثنا حَرَام بن إِسْماعيل العَامِرِيّ ،

---

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٤٨٧/٣ .

(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٤٨٦/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم : فتح البارى : ٢٩٠/١٢ ؛ وأخرجه مسلم فى الزكاة : مسلم بشرح النووى : ١٢١/٣ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٠١/٤ . والخبر عندهم قاصر على الخوارج .

(٤) أخرجه مسلم فى الزكاة أيضًا ، وفيه عن الخوارج : «يتيه قوم قبل المشرق محلّقة رؤوسهم» ، وقال النووى : أى يذهبون عن الصواب وعن طريق الحق : ١٢١/٣ ؛ وخبر المدينة أخرجه فى الحج : ٥٢٥/٣ .

عن أَبِى إِسْحاق الشَّيْبانى ، عن يُسَيْر بن عَمْرو . قال : دخلتُ عَلَى سَهْل ابن حُنَيْفٍ فقلتُ : حَدِّثْنى ما سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ قالَ فِى الْحَرورِيَّةِ[1] ، قال : أُحَدِّثُك مَا سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ ، لَا أَزِيدُ عَلَيْه شَيْئًا : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَذْكرُ قَوْمًا يَخرجُون من هَهنَا - وَأَشَارَ بيَده نَحْوَ العِراق - يَقْرءُونَ القُرآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم يَمْرُقُون مِن الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ» .

قال : قلت : هل ذَكَرَ لهم عَلَامَةً؟ قال : «هذا ما سَمِعْت لا أَزِيدك عليه»[2] .

٤٩٣١ - حدّثنا حُسَيْن بن محمد ، حدّثنا أَبُو أُوَيْس ، حدّثنا الزُّهرىَ ، عن أَبى أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف : أَنَّ أَباه حدَّثَه : أَنَّ النبىَّ ﷺ / خَرَج ، وَسَارُوا مَعَه نَحْوَ مكَّةَ ، حتى إِذَا كانوا بِشِعْبِ الْخَرَّارِ[3] من الجُحْفَةِ اغْتَسل سَهْلُ بن حُنَيْف - وكانَ رَجُلاً أَبْيَضَ حَسَنَ الجِسْمِ وَالجِلدِ - فَنظر إِلَيْه عَامِرُ بن رَبِيعةَ - أَخُو بني عَدِىِّ بن كَعْبٍ - وهو يَغْتَسِل ، فقال : ما رَأَيتُ كَاليَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ ، فَلُبِط[4] سَهْلٌ ، فَأُتِىَ رسولُ الله ﷺ ، فَقِيل له : يا رسولَ الله هَلْ لك فى سَهْل ، واللهِ ما يَرْفعُ رَأْسَه ، ولا يُفِيقُ . قال : «هَلْ تَتَّهِمون فيه مِنْ أَحدٍ؟» قالوا : نَظَر إِلَيْه عَامِرُ

١٨٥/أ

---

(١) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حاروراء - بالمد والقصر - وهو موضع قريب من الكوفة . كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علىّ ، كرّم الله وجهه . النهاية : ٢١٦/١ .

(٢) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٤٨٦/٣ .

(٣) الخرار : موضع من الحجاز يقال : هو قريب من الجحفة . معجم البلدان : ٣٥٠/٢ .

(٤) لبط : أى صرع ، وسقط إلى الأرض . يقال : لبط بالرجل فهو ملبوط به . النهاية : ٤٦/٤ .

ابن رَبيعة ، فَدَعَا رسولُ الله ﷺ عَامِرًا فَتغَيَّظَ عَلَيْه ، وقال : «عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكم أَخَاهُ ، هَلاَّ إِذَا رَأيتَ مَا يُعْجِبُك بَرَّكْتَ» ، ثم قال له : «اغْتَسِلْ له» ، فَغَسَلَ وَجْهَه ، وَيَدَيْه ، ومِرْفَقَيه ، وَرُكْبَتيه ، وأَطْرَاف رِجْلَيْه ، وَدَاخِلَ إِزَارِهِ في قَدَحٍ ، ثم صَبَّ ذلك الماءَ عَلَيه ، فَصَبَّه رجلٌ عَلَى رَأْسِه ، وظَهْرِهِ مِن خَلْفِه ، ثم يُكْفِئُ القَدَحَ وَرَاءَهُ ، فَفُعِلَ به ذَلك ، فراح سَهْلٌ مع النَّاسِ لَيْس به بَأْسٌ[1] .

رواه النَّسَائِي عن إبراهيم بن يَعْقوب ، عن شَبَابَة ، عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عن الزّهريّ .

قال شيخُنا : وتابَعه إِبْراهِيم بن إِسْماعيل بن مُجمّع ، عن الزّهريّ ، وكذلك رَوَاه مَسْلمةُ بن خالد الأَنصارى ، وعبدُ الله بن أَبِي حبيبة عن أَبِي أُمَامة ، ورَوَاه سُفيان بن عيينة عن الزُّهريّ ، عن أَبِي أُمَامة : قال مَرَّ عامرُ بِسهل وقد مضى جَعْفر بن بُرْقان عن الزهريّ ، عن أَبِي أُمَامَة ، عن عَامِرِ بن ربيعة : أَنَّه رَأَى سَهْل بن حُنَيْف يَغْتَسل ، وسَيَأْتي[2] .

٤٩٣٢ – حدّثنا إِسْحاق بن عِيسى ، حدّثنا مُجَمِّع بن يَعْقُوب الأَنْصاريّ بِقُبَاء ، قال : حدّثني محمد بن الكَرْمَاني ، قال : سمعتُ أَبَا أُمَامة ابن سَهْل بن حُنَيْف يقول : قال أَبِي : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ خَرَجَ حتَّى يأْتِي هذا المسْجدَ –يَعْنِي مَسْجدَ قُبَاءَ– فيُصَلِّي فيه كان كَعِدْلِ عُمْرَة»[3] .

---

(١) من حديث سهل بن حنيف في المسند : ٤٨٦/٣ .

(٢) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ٩٨/٤ ، وفي هذا الموطن يرجع إلى تعليق الحافظ المزي ، كما يرجع إلى حديث الزهري عن أبي أمامة عند أسعد بن سهل بن حنيف . تحفة الأشراف : ٦٦/١ .

(٣) من حديث سهل بن حنيف في المسند : ٤٨٧/٣ .

٤٩٣٣ - حدّثنا قُتَيْبة بن سَعِيد، حدّثنا مُجَمِّع بن يَعْقوب الأَنصارى، عن محمد بن سُليمان الكَرْمَانِى، سمعت أَبا أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيف، فذكر مَعْناه[١].

٤٩٣٤ - حدّثنا علىّ بن بَحْر، حدّثنا حَاتِم، حدّثنا محمد بن سُلَيْمان الكَرْمَانىّ، فذكر مَعْنَاه[٢].

رواه النَّسائِى عن قُتَيبة. ورَوَاه ابنُ ماجه عن هِشَام بن عَمَّار، عن حَاتِم بن إسماعيل، وعِيسَى بن يُونُس: كلاهما عن محمد بن سُليمان الكَرْمانى به[٣].

ورَوَاه الطبرانى من حديث محمد بن عبد الله بن نُمير، عن مُوسى بن عُبَيْدة، عن يُوسُف بن طَهْمَان، عن أَبِى أُمَامة به وقال: «عِدْلُ رَقَبةٍ»[٤].

٤٩٣٥ - حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، حدّثنا الأَعْمش، عن أَبِى وَائِلٍ، قال: قال سَهْل بن حُنَيْف: اتَّهِمُوا رَأْيَكُم، فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يومَ أَبِى جَنْدَلٍ ولو نَسْتَطِيع أَنْ نَرُدَّ أَمْره / لَرَدَدْنَاهُ، واللهِ مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَنْ عَوَاتِقِنا مُنْذُ أَسْلَمنا لأَمْرٍ يُفْظِعُنَا إِلَّا أَسْهَل[٥] بِنَا إِلى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ إِلَّا هذا ١٨٥/ب

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى المساجد. المجتبى: ٣٠/٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى الصلاة: سنن ابن ماجه: ٤٥٣/١.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٩١/٦ وله طرق أخرى عنده؛ قال الهيثمى: فيه موسى بن عبيدة. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١١/٤.

(٥) يفظعنا: أى يوقعنا فى أمر فظيع. وهو الشديد فى القبح ونحوه، وأسهل بنا: يعنى أنزلنا فى السهل من الأرض. وهو كناية عن التحول من الشدة إلى الفرج. فتح البارى: ٢٨٨/١٣.

الأَمْرَ ما سَدَدْنَا خَصْمًا إِلَّا انْفَتَحَ لنا خَصْمٌ آخر[١].

أَخرجاه من حديث الأَعمش به[٢].

٤٩٣٦ - حدّثنا يَعْلَى بنُ عُبَيْد، عن عَبْد العَزيز بن سِيَاه، عن حَبِيب بن أَبِي ثَابت. قال: أَتَيْتُ أَبَا وَائِل في مَسْجد أَهْلِه أَسْأَلُه عن هَؤُلاء القوم الّذِين قَتَلَهُم عَلِيٌّ بالنَّهْرِ، وَأَن فِيما اسْتَجابُوا لَهُ، وفِيمَا فَارَقُوه، وفِيمَا اسْتَحلّ قِتَالَهم؟ قال: كُنَّا بِصِفِّين، فلما اسْتَحَرَّ[٣] القَتْلُ بِأَهْلِ الشَّام اعْتَصموا بِتَلٍّ، فَقَال عَمْرو بن العَاص لمعَاوِية: أَرْسِلْ إِلَى عَلِيٍّ بِمُصْحَفٍ، فَادْعُه إِلى كِتَابِ الله، فَإِنَّهُ لَنْ يَأْبِى عليك، فَجَاء به رجلٌ، فقال: بَيْنَنا وبَيْنكم كِتَابُ اللهِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ [أُوتُوا نَصِيبًا مِن الكِتَاب] يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُم ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُون﴾[٤]، فقال عليٌّ: نعم أَنا أَوْلَى بِذَلك بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم كِتَابُ اللهِ.

قال: فَجَاءَتْه الخَوارِجُ، ونحن نَدْعوهم يَوْمَئذ القُرَّاء، وَسُيُوفهم على عَوَاتِقِهم، فَقَالوا: يا أَمِير المؤْمنين، مَا نَنْتَظِر بهؤُلاءِ القومِ الّذِين على التّلّ إِلَّا نَمشِي إِلَيْهم بِسُيُوفِنَا، حتى يَحْكُم اللهُ بَيْنَنَا، وبَيْنَهُم.

فتكلَّم سَهْل بن حُنَيْف، فقال: يا أَيُّها النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُم، فَلَقَد رَأَيْتَنَا يومَ الْحُدَيْبِيَةِ - يَعْنِي الصُّلحَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رسولِ اللهِ ﷺ وبَيْن المشْرِكين - وَلَو نَرَى قِتَالاً لَقَاتَلْنَا، فَجَاءَ عُمرُ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَال: يا رسولَ اللهِ أَلَسْنَا عَلَى حقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ؟ أَلَيْسَ قَتْلانَا في الْجَنَّةِ،

---

(١) من حديث سهل بن حنيف في المسند: ٣/٤٨٥.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في الجزية والموادعة. وأخرج أطرافه في المغازي، والتفسير، والاعتصام. فتح الباري: ٦/٢٨١، ٧/٤٥٧، ٨/٥٨٧. ١٣/٢٨٢؛ وأخرجه مسلم في المغازي: ٤/٤٢٦؛ كما أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٤/١٠٠.

(٣) استحر: اشتدّ وكثر، وهو استفعل من الحرّ: الشدة. النهاية: ١/٢١٥.

(٤) آل عمران: ٢٣.

وقَتْلاَهُم فى النَّارِ؟ قال: «بَلَى». قال: فَفِيمَ نُعْطِى الدَّنِيَّة فِى دِينِنَا، وَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُم اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم؟ فقال: «يَا ابنَ الخطَّابِ إِنِّى رسولُ اللهِ، وَلَم يُضَيِّعْنِى أَبَدًا». قال: فرجَعَ وهو يَتَغَيَّظُ، فلم يَصْبِر، حتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فقال: يَا أَبا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ، وهُم عَلَى بَاطِلٍ؟ أَلَيْس قَتْلاَنَا فى الجنَّةِ، وقَتْلاهم فى النَّارِ؟ قال: بَلَى. قال: فَفِيمَ نُعْطِى الدَّنِيَّةَ فى دِينِنَا؟ ونرجعُ ولمَّا يحكِم اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم؟ فقال: يا ابنَ الخطاب إِنَّه رسولُ الله، ولَن يُضَيِّعَه أَبدًا. قال: فَنَزلت سُورةُ الفَتْح. قال: فَأَرْسَلَنِى رسولُ اللهِ ﷺ إلى عُمَر، فَأَقْرَأْتُها إِيَّاهُ، قال: يا رسول الله، وفَتْح هو؟ قال: «نعم»[١].

رواه مسلمٌ عن[٢] عبد العزيز به، ورَوَاه النَّسائى عن أَحمد بن سُلَيمان، عن يَعْلَى بن عُبَيْد. ورَوَاه البخارىَ من حديث أَبى حُصَين عن أَبى وَائِل: شَقِيق بن سَلَمة به[٣].

٤٩٣٧ - حدّثنا يُونُس بن محمد، / وعَفَّان، قالا: حدّثنا عَبْد الواحد بن زِيَاد، حدّثنا عُثْمان بن حَكِيم، حَدَّثتنِى [جدَّتى] الرَّبَابُ - وقَال يُونُس فى حَدِيثه، قالت: سَمِعتُ سَهْل بن حُنَيْف يَقُولُ: مَرَرْنَا بِسَيْلٍ، فَدَخلتُ فاغْتَسَلْتُ مِنه، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا، فَنُمِىَ ذلك إِلى رسولِ الله ﷺ، فقال: «مُرُوا أَبَا ثَابتٍ يَتَعَوَّذْ»، قال: قلت: يَا سَيِّدى فالرُّقَى صَالِحة؟ قال: «لا رُقْيَةَ إِلَّا فى نَفْسٍ[٤] أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ».

١٨٦/أ

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند: ٤٨٥/٣؛ وما بين معكوفين استكمال منه.
(٢) العبارة غير واضحة بالأصل واستكملت من تحفة الأشراف: ٩٩/٤.
(٣) مسلم بشرح النووى: ٤٢٦/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٠٠/٤؛ والبخارى فى المغازى: فتح البارى: ٤٥٧/٧.
(٤) النفس: العين. يقال أصابت فلانًا نفس أى عين. والحمة بالتخفيف السم وقد =

قال عفَّان : النَّظْرة واللَّدْغة وَالحُمة[1] .

رواه أبو داود عن مُسَدَّد ، والنَّسائِي عن إبْراهيم بن يَعْقوب ، عن عفَّان ، عن عَمْرو بن مَنْصور ، عن المُعلَّى بن أَسدٍ ثَلاثتهم عَن عبد الواحد به[2] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٣٨ – رواه مسلم، والأَرْبعة من حديث ابن وهب ، عن أَبى شُرَيح : عبد الرحمن بن شُرَيح ، عن سَهْل بن أَبى أُمَامة بن سَهْل بن حُنَيْف ، عن أَبيه أَبى أُمامة ، عَن جَدّه سَهْل بن حُنَيف ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وإنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ»[3] .

وقال أَبو داود فى روايته عن ابن وَهْب ، عن عبد الرحمن بن شُرَيح عن أَبى أُمَامة بن سَهل بن حُنَيْف ، ولم يذكر سَهْلَ بن أَبى أُمَامة[4] .

قال شَيْخنا : والصوابُ الأَوّل[5] .

وبه مرفوعًا : «لَا تُشَدِّدوا على أَنْفُسِكم ، فَإنَّما هَلَكَ مَنْ كانَ قَبْلكم

شدّد وأنكره الأزهرى ، ويطلق على إبرة العقرب ، لأن السم يخرج منها . النهاية : ١/٢٦٢ ، ١٦٥/ .

(١) من حديث سهل بن حنيف فى المسند : ٣/٤٨٦ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الطب : سنن أبى داود : ٤/١١ ، وقال : الحمة من الحيات ما يلسع ؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٠٢ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة : مسلم بشرح النووى : ٤/٥٧٣ ؛ وأخرجه الترمذى فى الجهاد ، وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن شريح : صحيح الترمذى : ٤/١٨٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد أيضًا : المجتبى : ٦/٣١ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى باب : سنن ابن ماجه : ٢/٩٣٥ .

(٤) سنن أبى داود : ٢/٨٦ .

(٥) تحفة الأشراف : ٤/٩٧ .

بِتَشْدِيدِهِم على أَنْفسِهم ، وسَتَجِدُون بَقَايَاهم فى الصَّوامِعِ والدِّيَارَات» رواه الطبرانى [١] .

وبه : «أَوّلُ مَا يُهْرَاقُ دَمُ الشَّهِيدِ يُغْفَرُ له ذَنْبُه كُلُّه إِلَّا الدَّينَ» [٢] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٣٩ – رَوَاه البخاريُّ ، ومسلم ، وأَبو دَاود ، والنَّسَائِى من حديث يُونُس ، زاد النَّسائِى : وإِسْحاق بن راشِد عن الزُّهرى ، عن أَبى أُمَامة : أَسْعد ابن سَهْل بن حُنَيْف ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ ، قال : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم خَبُثَتْ نَفْسِى ، ولكِن لِيقُل لَقِسَتْ نَفْسِى» [٣] .

وتابعه نافع بن يَزِيد ، عن عُقَيْل ، عن الزُّهرى ، وقال سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزُّهرى ، عن أَبى أُمَامة ، ولم يَذكر أَباه كما تقدَّم [٤] ، ورواه سفيان بن حُسين ، عن الزُّهرى ، عن عروة عن عائِشة سيأتى [٥] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٨/٦ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وثقه جماعة ، وضعّفه آخرون . مجمع الزوائد : ٦٢/١ .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٨٨/٦ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٢٨/٤ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب ، فتح البارى : ٥٦٣/١٠ ، وأخرجه مسلم فى (الألفاظ من الأدب وغيرها) : مسلم بشرح النووى : ١٠٧/٥ . قال النووى : قال أبو عبيد . وجميع أهل اللغة وغريب الحديث وغيرهم : لقست وخبثت بمعنى واحد ، وإنما كره لفظ الخبث لبشاعة الاسم . وعلمهم الأدب في الألفاظ ، واستعمال حسنها ، وهجران خبثها ، قالوا : ومعنى لقست غثت . وقال ابن الأعرابى : معناه ضاقت .

وأخرجه أبو داود فى الباب : سنن أبى داود : ٢٩٥/٤ ، والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٩٧/٤ .

(٤) تقدم من حديث أسعد بن سهل بن حنيف : أبو أمامة ، وهو عند النسائى فى اليوم والليلة : تحفة الأشراف : ٦٩/١ .

(٥) تراجع تحفة الأشراف : ٩٧/٤ .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٠ - رواه أبو داود في الزَّكاة، عن محمد بن يَحْيى بن فارس، عن سَعِيد بن سُليمان، عن عبّاد، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهرى، عن أبى أُمَامة بن سَهْل[1]، عن أَبيه، قال: «نَهَى رَسولُ الله ﷺ عن الجُعْرُرِ ولَوْن الحُبَيْقِ أَنْ يُؤْخَذَ فى الصَّدَقَةِ»، وقال: أَسْند أبو الوَليد عَن سُليمان بن كَثير عن الزُّهرىّ[2].

ورواه النَّسائِى من حديث عبد الجليل، عن الزهرى، عن أَبى أُمامة كما تقدم[3]. / ١٨٦/ب

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤١ - رواه النَّسائِى من حديث إِسْحاق بن رَاشِدٍ، عن الزُّهرى، عن أَبى أُمَامة، عن أَبيه، قال: «مَرِضَ رَجلٌ حَتَّى عَادَ جِلْدًا على عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عليه جاريةٌ تَعُودُه، فَوَقَع عَلَيْها» الحديث. كما رواه النَّسائى، وابن ماجه من حديث يَعْقوب بن عبد الله بن الأَشَج، عن أَبى أُمَامة، عن سَعِيد بن سَعْد بن عُبَادة كما تقدم[4].

ورَوَاه جَمَاعة عن أَبى أُمَامة نَفْسه، فالله أعلم[5].

---

(١) السند غير واضح بالأصل، وما أثبتناه بالاستعانة بأبى داود.

(٢) سنن أبى داود: ١١١/٢؛ ونقل عن الزهرى قوله فى تفسير الجعرور ولون الحبيق: لونين من تمر المدينة. انتهى. وفى النهاية: الجعرور: ضرب من الدقل يحمل رطبًا صغارًا لا خير فيه، ولون الحبيق: تمر أغبر صغير مع طول فيه. النهاية: ١٦٥/١، ١٩٧.

(٣) تقدم من حديث أسعد بن سهل بن حنيف. يراجع المجتبى: ٣٢/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٩٨/٤؛ وأخرجه ابن ماجه من حديث سعيد بن سعد بن عبادة فى الحدود. وفيه: قال: «اجلدوه ضرب مائة سوط» قالوا يا نبى الله هو أضعف من ذلك، لو ضربناه مائة سوط مات. قال: «خذوا له عثكالاً فيه مائة شمراخ، فاضربوه ضربة واحدة». سنن ابن ماجه: ٨٥٩/٢.

(٥) أخرجه النسائى فى الصغرى والكبرى وابن ماجه. تحفة الأشراف: ٦٨/١.

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٢ – قال البخاري : حدّثنا آدم ، حدثنا شُعْبة ، حدّثنا عَمْرو ابن مُرَّة ، حدّثنا عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، قال : كان سَهْل بن حُنَيْف ، وقَيْسُ بن سَعْد قَاعِدَيْن بالقَادِسِيَّة ، [فَمَرُّوا عَلَيهما بجنازةٍ] ، فَقَاما ، فَقِيل لَهُما : إِنَّها مِنْ أَهْلِ الأَرْض ، أَى مِنْ أَهْل الذِّمَّةِ . فقالا : إِنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّتْ به جنَازَةٌ فَقَامَ ، فَقِيلَ له : إِنَّها جنَازةُ يَهُودِىّ ، فقال : «أَلَيْسَتْ نَفْسًا» .

وقال أَبو حَمزة ، عن الأَعمش ، عن عَمْرو بن مرة ، عن عَبْد الرّحمن بن أَبى لَيْلَى . قال : كنتُ مَعَ قَيْس ، وسَهْل ، فقالا : كُنَّا مَعَ النبى ﷺ .

وقال زكَرِيَّا ، عن الشَّعْبى ، عن ابن أَبى ليلى : كان أَبو مَسْعود وَقَيْس يَقُومَان للجنَازة[1] .

رواه مسلمٌ ، والنَّسائِى من حديث شعبة به[2] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٣ – رواه مسلم أَيضًا عن القاسم بن زكريَّا ، عن عُبَيد الله بن مُوسَى ، عن شَيْبان ، عن الأَعْمش به[3] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٤ – قال أَبو يَعلى : حدّثنا عمرو بن الضَّحاك بن مَجْلَد ،

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز : فتح البارى : ١٧٩/٣ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه . وأبو مسعود هو البدرى كما قال ابن حجر .

(٢) الخبر أخرجاه فى الجنائز . مسلم شرح النووى : ٦٢٣/٢ ؛ والمجتبى : ٣٧/٤ .

(٣) مسلم بشرح النووى : ٦٢٤/٢ .

حدّثنا أَبِى[١] ، حدّثنا ابنُ جُرَيج ، أَخْبرنى عبد الكريم بن أَبِى المُخَارِق : أَن الوَلِيد بن مالك بن عَبْد القَيْس مَوْلى سَهْل بن حُنَيْف أَخْبره ، عن سَهْل أنه أَخْبره : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «إِنَّك رَسُولى إِلى أَهْلِ مَكَّة : «قُل : إِنَّ رسولَ الله أَرْسَلَنِى يَقْرَأُ عَلَيكم السلامَ ، ويَأْمُركم بِثلاثٍ : لا تَحْلِفوا بِغَيْر اللهِ ، وإِذا تَخَلَّيتم فلا تَسْتَقْبِلوا القِبْلَةَ ، ولَا تَسْتَدْبِروها ، ولا تَسْتَنْجُوا بِعَظْم وَلَا بِبَعْر»[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٤٥ – من رواية أَبِى أُمَامة أَسْعد بن سَهْل ، عن أَبيه ، رواه الطبرانى ، من حديث ابن لَهِيعة ، عن موسى بن جُبَير الحَذَّاء ، عن أَبِى أُمَامة ، عن أَبيه . قال النبى ﷺ : «مَنْ أُذِلَّ عِنْده مُؤْمنٌ ، ولم يَنْصُرْه وهو يَقْدِرُ على أَنْ يَنْصُره أَذَلَّهُ اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ يَوْمَ القِيَامَة»[٣] .

٤٩٤٦ – ومن حديث رِشْدِين بن سَعْد ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن عَبْد رَبّه بن سَعِيد ، عن أَبِى أُمَامة ، عن أبيه . قال : لَمَّا اعْتَمر رسولُ الله ﷺ – يَعْنِى عُمْرَة القَضَاءِ – / قالوا : لو أَنَّا نَحَرْنا إِبلاً سِمَانًا ، فَأَكَلْنا مِنْها لِيَرَى المشركون قُوَّتَنَا ؟[٤] . فقال عُمَرُ بن الخطّاب : يا رسولَ الله[٥] بَل ادْعُ اللهَ فى الأَزْوَادِ فَيُبارك اللهُ فِيها ، ففعَلَ .

١٨٧/أ

---

(١) أبوه : هو أبو عاصم النبيل . تهذيب التهذيب : ٥٥/٨ .

(٢) تقدم ذكر الخبر . وهو فى المسند : ٥٨٦/٣ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٠٥/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٦ ؛ وأخرجه أحمد فى مسنده : ٥٨٧/٣ ؛ وقال الهيثمى : فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٦٧/٧ .

(٤) لفظه فى المرجعين : «لو أنا نظرنا إلى بعير سمين . الخ» .

(٥) فى المرجعين : «يا رسول الله . بل ادع بأزواد القوم ، ثم ادع الله فيها» .

وقال رسولُ الله ﷺ : «[إذا قدمتم] فارْمُلوا الأَشْوَاطَ الثَّلاثَةَ الأُوَل لِيَرَوْا قُوَّتكم.

ويومئذ قال رسول الله ﷺ : «بَشِّرُوا النَّاسَ : أَنَّه مَنْ قَالَ لا إله إلَّا اللهُ وَجَبَتْ له الجَنَّة»(١) .

٤٩٤٧ - وعن أَبي بكر بن عَبْد الرّحمن بن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ، عن أَبي أُمَامة، عن أَبيه، قال : يَا بُنَيَّ لَقَدْ رَأَيْتَنا يومَ بَدْرٍ، وإِنَّ أَحَدَنا لَيُشِيرُ بِسَيْفِه إلى [رأس] المشْرِك، فيقعُ رَأسُه [عن جَسَدِه] قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْه(٢) .

٤٩٤٨ - ومن حديث إِبْراهيم بن أَبي يَحْيَى، عن صَفوان بن سُلَيم، عن أَبي أُمَامة، عن أَبيه مَرْفوعًا : «مَوْلَى الرّجلِ أخوه وابنُ عَمِّه»(٣) .

٤٩٤٩ - ومن حديث مُوسى بن عُبَيدة، عن يَعْقوب بن زَيْد، عن أَبي أُمَامة، عن أَبيه مرفوعًا : «مَنْ قَالَ - السَّلَامُ عليكم - كُتِبَتْ له عَشْرُ حَسَنَاتٍ، ومَنْ قال - وَرَحْمة اللهِ - كُتِبتْ له عشْرون حَسَنَةً، ومَنْ قال - وَبَرَكَاتُه - كُتِبتْ له ثلاثون حَسَنَةً»(٤) .

٤٩٥٠ - ومن [حديث] أَبي مَعْشَر، عن أَيُّوب بنِ أَبي أُمَامةَ،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٨٩/٦ ؛ وقال الهيثمي : فيه رشدين بن سعد وفيه كلام، وقد وثق. مجمع الزوائد : ٢٣٩/٣، وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٩٠/٦ ؛ وقال الهيثمي : فيه محمد بن يحيى الإسكندراني. قال ابن يونس : روى مناكير. مجمع الزوائد : ٨٤/٦ ؛ وما بين معكوفات استكمال منهما.

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٩٠/٦ ؛ ورمز السيوطي له بالحسن، وقال المناوي : فيه يحيى بن يزيد قال الذهبي ضعيف. فيض القدير : ٢٤٧/٦ ؛ نقول : والسند لم يرد فيه من ضعّفه. وفي لفظ الخبر أيضًا في الأصل : «أبوه». وصوب من المرجعين : «أخوه».

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٩٢/٦ ؛ وقال الهيثمي : فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٣١/٨.

عن أَبيه ، عن سَهْل بن حُنَيْف ، قال : قال رسول الله ﷺ لِعَليّ يومَ أُحدٍ : «إنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ به[1] القِتَالَ ، فَقَد أَحْسَنَهُ عاصمُ بن ثابت ، وسَهْلُ بن حُنَيْف ، [والحارثُ بن الصِّمَّة]»[2] .

٤٩٥١ – ومن حديث أَبِى الزِّناد ، عن أَبِى أُمامة ، عن أَبيه ، [قال] : «جاءُوا رسولَ الله ﷺ بِمُقْعَدٍ قَدْ زَنَى ، فَضَربه بِأُثْكُول أَوْ إِثْكَال النَّخْل»[3] .

٤٩٥٢ – ومن حَدِيث يَعْقوب بن عَطَاء ، عن الزُّهرى ، عن أَبى أُمَامة ، عن أَبيه ، قال : دَخَل رسولُ الله ﷺ على أَسْعد بن زُرَارة يَعُودُه ، وَبِه وَجَعٌ يُقَال له الشَّوْكة ، فكَوَاه على عنقه ، فَمَاتَ ، فقال رسول الله ﷺ : «بِئْسَ الْميّت لِيَهُود. يَقُولون : قد دَاوَاه صَاحِبُه أَفَلا نَفعَه»[4] .

٤٩٥٣ – ومن [حديث] سفيان بن حُسَيْن ، عن الزّهرى ، عن أَبِى أُمَامة ، عن أَبيه ، قال : اطَّلَع رجلٌ فى حُجَر النَّبى ﷺ ، فَقَام إِلَيْه بِمِدْرَى فى يَدِه ، وقال : «لَوْ أَعْلَم أَنّك تَنْظُرُ لَأَدْخَلْتُه فى عَيْنِك ، إِنَّما جُعِل الاسْتِئْذانُ لِيَكُفَّ البَصَرَ»[5] .

---

(١) فى الأصول : «نفسك» والتصويب من الطبرانى وفى المجمع : أحسنت القتال.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٢/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه أيوب بن أبى أمامة ، قال الأزدى : منكر الحديث. مجمع الزوائد : ١٢٢/٦ ؛ وما بين معكوفين استكمال منهما. وفيهما أيضًا : أن عليًا جاء إلى فاطمة – رضى الله عنها – يوم أحد ، فقال : أمسكى سيفى هذا فقد أحسنت به الضرب اليوم ، فقال رسول الله ﷺ الخ.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٢/٦.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٠١/٦ ؛ وقال الهيثمى : فيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف ، وقال ابن معين مرة : صويلح ، وقد وافق الناس فى تضعيفه. مجمع الزوائد : ٩٨/٥.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٠١/٦ ؛ وقال الهيثمى : هكذا رواه الطبرانى من رواية سفيان بن حسين عن الزهرى وهى ضعيفة. مجمع الزوائد : ٤٤/٨ ، واللفظ فيهما فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى.

وبه: تُوُفِّيتْ امرأةٌ من العَوَالى، فكرِهوا أَنْ يُؤْذِنوا رسولَ الله ﷺ، وكان اللّيلُ والظلمةُ، وَحَذِرُوا من هَوَامِ الأَرْض ودفنوها، فلما أَصْبح غدًا إلى قَبْرِها فَصَلّى عليها وكَبّر أَرْبعًا»[١].

١٨٧/ب ٤٩٥٤ – ومن حديث عَنْبسَة، عن يُونُس، عن / الزّهرى، عن أبى أُمامة، عن أَبيه. قال: تزوَّجَ رسولُ الله ﷺ خَدِيجة بنْتَ خُوَيْلد، وكانَتْ قَبْلَه تَحْتَ عَتِيق بن عَائِذ المخزُومي، ثم تَزَوَّج [بمكة] عائِشة بنت أَبى بكر، ولم يَتَزَوَّج بكرًا غَيْرَها. ثم تَزَوَّج بالمدينةِ حَفْصَةَ بنتَ عُمَر، وكانَتْ قَبْله تَحْتَ خُنَيْس بن حُذَافَةَ السَّهْمِيّ، ثم تزوَّج سَوْدَة بنتَ زَمْعةٍ، وكانت قَبْله تَحْتَ السَّكْران بنِ عَمْرٍو أَخى بَنى عَامِرِ بن لُؤَى. ثمَّ تَزَوَّج أُمّ حَبِيبَة بِنْتَ أَبِى سفيان، وكانت [قَبْله] تَحْتَ عُبَيْد الله[٢] بن جَحْشٍ الأَسَدِىّ – أَسَدِ خُزَيْمة –. ثم تزوّج أُمَّ سَلَمَة: هِنْد بنتَ أَبى أُمَيّة، وكانت [قبله] تَحْتَ أَبِى سَلَمة بن عَبْد الأَسَد [بن عبد العُزَّى]. ثم تَزَوّج زَيْنَب بنتَ جَحْش، وكانت [قبله] تحْتَ زَيْد بن حَارِثة. ثم تَزَوَّج مَيْمُونَة بنتَ الحارث، وسَبَى جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الحَارث بن أَبِى ضِرَار [من بنى المُصْطَلَق من خُزَاعة][٣] فى المرَيْسِيع التى هَدَم فيها مَنَاةَ. وَسَبَى صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَىّ بن أَخطب بن النَّضِير [وكانتا مما أفاء الله عليه] فَقَسَم لهما. وَاسْتَسَرّ رَيْحَانَة بِنْتَ شَمْعُون مِنْ بنى قُرَيْظَة. ثم أَعْتَقَها، فلحِقَتْ بِأَهْلِها،

= والمدرى: شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه. يسرّح به الشعر المتلبد، ويستعمله من لا مشط له. هـ. المجمع.

(١) فى المعجم الكبير أتم من هذا: ١٠٢/٦؛ قال الهيثمى: فيه سفيان بن حسين وفيه كلام، ووثّقه جماعة، وبقية رجال رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٦/٣. وفيهما: كان رسول الله ﷺ يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم إذا ماتوا.

(٢) فى الأصل المخطوط: «عبد الله».

(٣) فى الأصل المخطوط: «المصطلقية».

وَاحْتَجَبَتْ وهى عِنْد أَهْلِها. وطَلّق الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيَان. وَفَارَقَ أُخْتَ بنى عَمْرو بن كِلاب، وفارَقَ أُخْتَ بنى الجَوْنِ الكِنْدِيّة من أُجْل بَيَاضٍ كانَ بها، وماتَتْ زَيْنَبُ بِنْتَ خُزَيْمة الهلالية فى حَيَاته عليه السلام، قال: وبلَغَنَا أَنَّ العَالِيةَ بنت ظَبْيَان [تزوجَتْ] قَبْلَ أَن يُحَرِّم [الله] نساءه[1] بابن عَمّ لها، وأَوْلدها[2].

٤٩٥٥ – ومن حديث الوَاقِدى، عن هارون بن محمد بن سالم بن عَبْد الله بن عُمَر، عن أَبيه، عن أَبى أُمَامَة، عن أَبيه، قال: سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن الرجل يَدْنُو مِنْ أَهْلِه فَيُمْذِى، قال: «يَغْسِل ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ» قِيل: يا رسولَ الله فَمَا مَسّ الثوبَ مِنْه؟ قال: «تَتَحرَّى مَكَانَهُ فَتَغْسِلَه»[3].

٤٩٥٦ – ورَوَى الطَّبرانى أَيضًا من طريق أَبِى مَعْشر، عن أَبى بَكْر ابن عَبْد الرحمن، عن سَهْل بن حُنَيْف. قال: قال أَهلُ الْعَالِيَة: لَا بُدَّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا يا رسولَ الله؟ قال: «فَأَدُّوا حقّ الْمَجَالِسِ». قالوا: وما حَقُّها؟ قال: «ذِكْرُ اللهِ كَثِيرًا، وَأَرْشِدُوا السَّبِيلَ، وَغُضُّوا الأَبْصَار»[4].

٤٩٥٧ – ومن حَدِيث أَشعث بن مالك، عن عُثْمان بن أَبى أُمَامة، عن سَهْل بن حُنَيْف. قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ حَقِّ الْجُمُعَة السِّوَاكُ، والغُسْلُ، ومَنْ وَجَدَ طِيبًا [فَلْيَمَسّ منه]»[5].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «تحرم النساء».

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٣/٦؛ وما بين معكوفات استكمال منه. قال الهيثمى: فيه القاسم بن عبد الله بن مهدى، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٤٦/٩، ٢٤٧، ٢٥٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٤/٦.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٥/٦؛ وقال الهيثمى: فيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصارى تابعى لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٦٢/٨.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ١٠٦/٦؛ وقال الهيثمى: فيه يزيد بن عياض وهو كذاب. مجمع الزوائد: ١٧٣/٢.

٤٩٥٨ – ومن حديث رِفَاعة بن سَهْل [الجُهنى] ، سَمِع سَهْل ابن حُنَيْف يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، وهو خَارِج من بَعْض بُيُوته يَجُرُّ رِدَاءَهُ وهو يقول : / «سَيَبْلغُ الْبِنَاء سَلْعًا[1] ، ثم يأتى على المدِينةِ زمانٌ يَمُرُّ السَّفْرُ[2] على بَعْض أَقْطَارِها ، فيقول : قَدْ كانَتْ هذه مَرَّةً عَامِرة ، من طُوِل الزَّمان وعَفْو الأَثَرِ.

١٨٨/أ

(سَعِيدُ بن ذِى حُدَّان عن سَهْل بن حُنَيْف)

قال : «خَرَجْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ [حُجَّاجًا ، فأَهْلَلنا بالحج] ، فلما قَدِمْنَا مكّة أَمَرَنا فجعلناها عمرة».

٤٩٥٩ – رواه الطبرانى ، عن عبد الرّحمن بن سَلْم الرَّازي ، عن سَهْل بن عُثْمان ، عن يَحْيَى بن زَكَرِيًا بن أَبى زَائِدَة ، عن أَبِيه ، عن أَبِى إِسْحاق ، عنه به[3] .

٤٩٦٠ – ثم رواه من حديث أَبِى كُرَيْب ، عن إِبْراهِيم بن يُوسُف ، عن أَبِيه ، عن أَبِى إِسْحاق ، عن سَعِيدِ بن ذِى حُدَّان ، عن سهل بن حُنَيْف : أَنه كان يقولُ : ما رأيت كالذّى لَم يَتَّهِمْ رَأْيَهُ : «خَرَجنا مع رسولِ الله ﷺ حُجَّاجًا ، فأَهْلَلنا بالحج ، فلما قَدِمْنا مكَّةَ أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ فَجَعَلْنَاهَا عُمرةً»[4] .

---

(١) سلع : جبل بسوق المدينة . معجم البلدان : ٢٣٦/٣ .

(٢) السفر والمسافرون بمعنى . النهاية : ١٦٤/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١١٢/٦ ؛ وقال الهيثمى : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ٢٣٣/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١١٢/٦ . واللفظ فيه بعض اختلاف لا يغيّر المعنى .

٧٥٤ - (سَهْل بن الْحَنْظَلِية - رضى الله عنه -)[1]

٤٩٦١ - حدّثنا عَبْد الملك بن عَمْرو: أَبُو عَامِر، حدّثنا هِشَام بن سَعْد، حدّثنا قَيس بن بِشْر التَّغلِبىّ، أَخْبرنى أَبِى - وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِى الدَّرْدَاء -، قال: كان بِدِمَشق رَجُلٌ من أَصْحَاب النبىَّ ﷺ يُقَال له ابنُ الْحَنْظَلِيَّة، وكان رَجُلاً مُتَوَحِّدًا قَلَّمَا يُجَالِس النَّاسَ، إِنَّما هُو فى صَلاَةٍ، فَإِذَا فَرَغ، فَإِنَّما يُسَبِّحُ وَيُكَبِّر، حتّى يَأْتِى أَهْلَهُ، فَمرّ بنَا يَوْمًا، وَنَحْن عِنْد أَبِى الدَّرْدَاء، فَقَال له أَبو الدَّرْداء: كلمةً تَنفعُنا وَلَا تَضرُّكَ؟ قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَقَدِمتْ، فجاءَ رجلٌ مِنْهم فَجَلَسَ فى المجلس الَّذِى فيه رسولُ الله ﷺ، فقال لرجلٍ إلى جَنْبِهِ: لَوْ رَأَيْتَنا حِينَ الْتَقَيْنا نَحْنُ والْعَدُوّ، فحمل فُلانٌ، فَطَعَنَ، فَقَال: خُذْها وأَنَا الغُلاَمُ الغِفَارى، كَيْفَ تَرَى فى قَوْلِه؟ قال: مَا أُرَاه إِلَّا قَدْ أَبْطَل أَجْرَه، فَسَمِع ذلك آخرُ، فقال: مَا أَرَى بذَلك بَأْسًا، فَتَنَازعَا حتّى سَمِع النبى ﷺ، فقال: «سُبْحان اللهِ لَا بَأْسَ أَنْ يُحْمَد ويُؤْجَرَ». قال: فَرَأَيْت أَبَا الدَّرْداءِ سُرَّ بذلك، وَجَعل يَرْفع رَأْسَه، وَيَقُول: آنْتَ سَمِعْتَ ذلك مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ يقول: نعم، فما زَال يقول، حتى أَنى لَأَقُول لَيبْرِكَنَّ عَلَى رُكْبَتَيْه.

قال: ثم مرَّ بنا يومًا آخرَ، فقال له أَبو الدَّرْداء: كلمةً تَنفَعُنا، ولا تَضُرّك. قال: قال لَنَا رسولُ الله / ﷺ: «إِنَّ الْمُنْفِق عَلَى الْخَيْلِ فى سَبِيل اللهِ كَبَاسِطٍ يَدَيْه بِالصَّدَقةِ لَا يَقْبِضُهَا». ١٨٨/ب

قال: ثم مَرّ بنا يَوْمًا آخَر، فقال له أَبو الدَّرْداء: كلمةً تَنْفَعنا وَلَا تَضُرُّك. فقال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْم الرَّجُل خُرَيْم الأَسَدِىّ[2] لَوْلَا

---

(١) تقدمت ترجمته ص ٨٢، ولأمر ما أخر المصنف مسنده إلى هذا المكان، وقد قال من قبل: هذا موضعه قطعًا.

(٢) خريم بن فاتك الأسدى: شهد بدرًا، وقيل أسلم يوم الفتح. أسد الغابة: ١٣٠/٢.

طُول جُمَّتِهِ[١] ، وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ» ، فَبلغ ذَلِك خُرَيْمًا ، فَجَعَل يَأْخذُ شَفْرَةً فَيَقْطع بها شَعْرَهُ إلى أَنْصاف أُذُنَيه ، وَرَفع إِزارَه إلى أَنْصاف سَاقَيْه.

قال : وأَخْبَرنى أَبى ، قال : دخلتُ بَعْدَ ذلك عَلَى مُعَاوِية ، فإِذَا عِنْدهِ شَيْخ جُمَّتُه فَوْقَ أُذُنَيْه ، وَرِدَاؤُه إِلَى سَاقَيْه ، فَسَأَلتُ عَنْه ، فَقَالوا : هذَا خُرَيْمٌ الأَسَدِىّ.

قال : ثم مرّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ وَنَحْنُ عِنْد أَبِى الدَّرْدَاءِ ، فقال له أَبو الدَّرْداءِ : كلمةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرّك. فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول : «إِنّكم قَادِمون على إِخْوَانكم ، فَأَصْلِحُوا رِحَالكم ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكم ، فَإِنَّ اللهِ لا يُحبّ الفُحْشَ ، وَلَا التَّفَحّش»[٢] .

زاد أَبو داود : «حتّى تكونُوا كأنكم شامةٌ فى الناس»[٣] . قال : وكذا زاد أَبو نُعيم فى كتاب اللباس بطوله عن هارون بن عبد الله الحمال ، عن أبى عامر العقدى به. قال : وكذا رواه أَبو نُعيم ، عن هِشَام بن سَعْد ، وقال : «حتى تكونوا كالشَّامةِ فى النَّاسِ»[٤] .

٤٩٦٢ – حدّثنا وَكِيع : حدّثنا هِشَام بن سَعْد ، حدّثنى قَيْس بن بِشْر التَّغْلِبىّ ، عن أَبِيه – وكانَ جَلِيسًا لِأَبِى الدَّرْدَاءِ بِدِمَشق – قال : كَان بِدِمْشق رَجُلٌ يقال له ابنُ الْحَنْظَلِية مُتَوَحِّدًا لا يَكَادُ يُكَلِّم أَحَدًا إِنَّما هو فى

---

(١) الجمة : من شعر الرأس ما سقط على المنكبين. النهاية : ١٧٩/١.

(٢) من حديث سهل بن الحنظلية فى المسند : ١٧٩/٤.

(٣) وردت العبارة مقحمة فى وسط الخبر ، فأخرناها إلى مكانها.

والشامة : علامة مخالفة لسائر اللون. وذكر ابن الأثير الشامة فى شأم بالهمزة وذكر حديث ابن الحنظلية قال : حتى تكونوا كأنكم شامة فى الناس ، قال : الشامة الخال فى الجسد معروفة ، أراد كونوا فى أحسن زى وهيئة ، حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم ، كما تظهر الشامة وينظر إليها دون باقي الجسد. اللسان : ٢٣٨٠/٤ ؛ النهاية : ٢٠٠/٢.

(٤) سنن أبى داود : [illegible] ٥٧ .

صَلاَةٍ ، فإذَا فَرَغَ يُسَبِّح ، ويُكَبِّر ، ويُهَلِّل ، حتَّى يَرْجِع إلى أَهْلِه.

قال : فمَرَّ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ ، ونَحْن عِنْد أَبِى الدَّرْدَاءِ ، فقال له أَبُو الدَّرْدَاءِ : كلمةً مِنْكَ تَنْفعُنَا ، وَلَا تَضُرُّك. قال : بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ فى سَرِيَّةٍ ، فلَما أَنْ قَدِمْنَا جَلَس رجُلٌ مِنْهُم فِى مَجْلِس فِيه رسولُ الله ﷺ ، وقال : يَا فُلاَنُ لَوْ رأَيْتَ فُلاَنًا طَعَنَ ، ثم قال : خُذْهَا وَأَنَا الغُلَام الغفارىّ ، فَمَا تَرَى؟ قال : مَا أُرَاه إِلَّا قَدْ حَبِطَ أَجْرُه. قال : فتكلَّموا فى ذلك ، حتى سَمِع النَّبى ﷺ أَصْوَاتَهم ، فقال : «بَلْ يُحْمَد وَيؤْجَرُ». قال : فَسُرَّ بذَلك أَبو الدَّرْدَاءِ حتى هَمَّ أَنْ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْه ، فقال : آنْت سَمِعْتَه مِرَارًا؟ قال : نعم.

ثم مَرّ علينا يومًا آخر ، فقال أبو الدَّرداءِ : كَلِمةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ. قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُول : «نِعْم الرجلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِىّ لو قصّ مِنْ شَعْرِه ، وشَمَّر إزَارَه» فبلغ ذلك خُرَيْمًا ، فَعَجَّلَ فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ / فقصَّرَ [١] من جُمَّته ، ورَفَع إزَارَه إلى أَنْصَاف سَاقَيْهِ. قال أَبى : فدخلتُ على مُعَاوِية فَرَأَيتُ رجلاً مَعَه على السَّرِير شَعْرُه فوْقَ أُذُنَيْه مُؤْتزِرًا إلى أَنْصاف سَاقَيْهِ ، فقلتُ : من هذا؟ قالوا : خُرَيْم الأَسْدِىّ.

١٨٩/أ

قال : ثم مَرَّ عَلَينا يومًا آخَر ، فقال أَبُو الدَّرْدَاءِ : كلمةً مِنْك تَنْفَعُنَا ، ولا تَضُرُّك. قال : نعم. كنا مع رسولِ الله ﷺ ، فقال لَنَا : «إِنكم قَادِمُون عَلَى إِخْوَانكم ، فَأَصْلِحوا رِحَالكَم ، ولِبَاسَكُم ، حتّى تكُونوُا فى النَّاسِ كأَنَّكم شَامةٌ ، فإنَّ الله لا يُحب الفُحْش ، وَلَا التَّفَحُّش» [٢].

رواه ابو داود من حديث هشام بن سعد به [٣].

(١) فى الأصل المخطوط : «فأخذ الشفرة فقص فجعل يأخذ الشفرة فقص من جمته» ، وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث سهل بن الحنظلية فى المسند : ١٨٠/٤.

(٣) سنن أبى داود : ٥٧/٤.

٤٩٦٣ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى، حدّثنا مُعَاوية - يَعْنى ابنَ صَالِح -، عن سُلَيْمَان أَبِى الرَّبِيع[١] - قال أَبِي: هو سُلَيمان بن عَبْد الرحمن، روى عنه شُعبة، وليث بن سَعْد -، عن القاسِم: مَوْلى مُعَاوِية، قال: دخلت مَسْجِد دِمَشْق، فَرَأَيت أُناسًا مُجْتَمِعين، وَشَيْخًا يُحَدِّثهم. قلتُ: مَنْ هذا؟ قالوا: سَهْل بن الْحَنْظَلِية، فسمعته يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «مَنْ أَكَلَ لَحمًا فَلْيَتَوَضَّأْ» تفرد به[٢].

٤٩٦٤ - حدّثنا علىّ بن عَبْد الله، حدّثنى الوَلِيد بن مُسْلِم، حدّثنى عَبْد الرحمن بن يَزِيد بن جَابِر، حدّثنى رَبِيعة بن يَزِيد، حدّثنى أَبو كَبْشة السَّلُولِى: أَنّه سَمِع سَهْلَ بنَ الحَنْظَلِيّة الأَنْصارىَّ صاحبَ رسولِ الله ﷺ: أَنَّ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ سأَلا رسولَ الله ﷺ شَيْئًا، فَأَمرَ مُعَاوِيةَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ لَهُمَا، فَفَعلَ، وختَمها رسولُ الله ﷺ، وَأَمرَ بِدَفْعِه إِليهما، فَأَمّا عُيَيْنَةُ، فقال: مَا فِيه؟ قال: «فيه الّذى أُمِرْتُ بِه» فَقَبّله وَعَقَده فى عِمَامَتِه، وكانَ أَحْكَمَ الرّجلين، وَأَما الأَقْرع، فقال: أَحْمِلُ صَحِيفةً لا أَدْرِى مَا فِيها، كَصَحِيفة المُتَلمِّس[٣]، فَأَخبر مُعَاوِيةُ النبىَّ ﷺ بِقَوْلِهما، وخرج رسولُ الله ﷺ فى حَاجةٍ، فمرَّ بِبَعِيرٍ مُنَاخٍ عَلَى بَابِ المسجدِ من أَوَّل النَّهارِ، ثم مَرّ به آخرَ النَّهار، وهو على حَالِه، فقال: «أَينَ صَاحِبُ هذا الْبَعِير؟»

(١) فى الأصول: «سليمان بن أبى الربيع». وهو سليمان أبو الربيع. قال بعضهم: هو ابن عبد الرحمن ولم يصح. ويقال: سليمان بن عبد الرحمن أبو عمر الأسدى. التاريخ الكبير: ١٢/٤، ٢٤؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٢٠٨/٤.

(٢) من حديث سهل بن الحنظلية فى المسند: ١٨٠/٤.

(٣) صحيفة المتلمس لها قصة مشهورة عند العرب. وهو المتلمس الشاعر، وكان هجا عمرو بن هند الملك، فكتب له كتابًا إلى عامله يوهمه أنه أمر له فيه بعطية. وقد كان كتب إليه يأمر بقتله، فارتاب المتلمس به، ففكه وقرئ له. فلما علم ما فيه رمى به ونجا. فضربت العرب المثل بصحيفته بعد. معالم السنن: ٢٢٩/٢.

فَابْتُغِىَ فَلم يُوجَدْ، فقال رسول الله ﷺ: «اتَّقوا اللهَ فى هذه الْبَهَائِم ثم ارْكَبُوهَا صِحَاحًا، وارْكَبُوها سِمَانًا كَالْمتَسَخِّط أَنِفًا: إِنَّه مَنْ سَأَلَ، وله ما يُغْنِيه، فإِنَّما يَسْتَكْثِر من نَارِ جَهَنَّم».

قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما يُغْنِيه؟ قال: «يُغَدِّيه أَوْ يُعَشِّيه»[1].

رواه أَبو داود فى / الزكاة عن عبد الله بن محمد النُّفَيْلى، عن مِسْكِين ابن بكير، عن محمد بن مُهَاجر، عن رَبِيعة بن يَزِيد الدِّمشقى به[2]. ١٨٩/ب

ورُوِى فى الجهاد بهذا الإسناد: «مَرَّ رسولَ الله ﷺ بِبَعيرٍ قد لَصِق ظهرُه ببطنِه» إلى آخره[3].

(حديثٌ آخرُ)

٤٩٦٥ - وقال أَبو داود فى كتاب الجهاد: حدّثنا أَبو تَوبة: هو الرَّبيع بن نَافع، حدّثنا معاوية - يعنى ابن سَلَّام -، عن زَيْد - يعنى ابنَ سلاَّم -: [أنه سمع أبا سَلاَّم][4]: حدّثنى السَّلولى أَنه حَدَّثه سَهْل بن الحنْظَلِية أَنَّهم سَاروا مَعَ رسولِ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْن، حتَّى كانت[5] عَشِيَّة، فحضرَتْ الصَّلاةُ عندَ رسولِ الله ﷺ، فَجَاء رجلٌ فارسٌ، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى انطلقتُ من [بين][6] أَيْدِيكُم، حتى اطَّلَعْتُ جبلَ كذَا وكذَا، فَإِذَا أَنا بِهَوَازِن عَلَى بَكْرَةِ آبائهم[7] بِظُعُنِهِم، ونَعَمِهِم، وَشَائِهِم، قال: فتبسَّم رسولُ الله ﷺ، وقال: «تلك غَنِيمةُ المسْلِمين غَدًا إِن شَاءَ

---

(١) من جديث سهل بن الحنظلية فى المسند: ١٨٠/٤.
(٢) سنن أبى داود: ١١٦/٢.
(٣) سنن أبى داود: ٢٣/٣.
(٤) استكمال من أبى داود.
(٥) فى المخطوطة: «كانوا».
(٦) استكمال من أبى داود.
(٧) فى المخطوط: «أبيهم»، وما أثبتناه من أبى داود.

اللهُ » ، ثم قال : « مَنْ يَحْرُسُنا اللَّيلةَ » ؟ فقال أَنَسُ بنُ أَبى مَرْثَد[١] الغَنَوِىّ : أَنَا يَا رسولَ اللهِ. قال : « فَارْكَبْ » فَرَكِب فرسًا له : فجاءَ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَال لَه رسولُ اللهِ ﷺ : « اسْتَقْبِلْ هذا الشِّعْبَ حَتَّى تكُونَ فِي أَعْلاه ، ولا نفرَّنَّ مِنْ قِبلك اللَّيْلةَ » ، فلما أَصْبَحْنا خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى مُصَلاَّه ، فركع ركعَتَين ، ثم قال : « هَلْ[٢] أَحْسَسْتُم فَارِسَكم ؟ » فقال رجلٌ : يا رسولَ اللهِ ما أَحْسَسْنَاهُ ، فثوِّب بالصلاةِ ، فجعل رسولُ اللهِ ﷺ [يصلى وهو][٣] يَلْتَفِتُ إِلى الشِّعْبِ ، حتى إِذَا قَضَى صَلاتَه ، وسلَّم ، قال : « أَبْشِرُوا فَقَد جاءكم[٤] فَارِسُكم » . قال : فجعلنا نَنْظُر إِلى خِلاَل الشجَرِ فِي الشِّعْبِ ، فَإِذَا هو قد جاءَ حتى وَقَفَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : إِنِّى انطلقتُ حتى كنتُ فى أَعْلى هذا الشِّعْبِ حيثُ أَمرنى رسولُ اللهِ ﷺ ، فلمَّا أَصبحتُ اطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْن كليهما ، فنظرتُ فلم أَرَ أَحدًا ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ : « نَزَلتَ الليلةَ ؟ » قال : لا ، إِلَّا مُصَلِّيًا أَو قاضِيًا حاجةً ، فقال له : « قد أَوْجَبْتَ[٥] فَلا عَلَيْك أَنْ لَا تَعْمَل بَعْدَها »[٦] .

٤٩٦٦ – وقد روى النَّسائى عن محمد بن يَحْيى بن محمد بن كثير ، عن أَبى تَوْبة : الرَّبيع بن نافع به[٧] . وروى أبو داود منه فى كتاب الصلاة بهذا الاسناد قوله : « ثَوِّبَ بالصلاة – يَعنى صلاةَ الفجر – فجعلَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّى وهو يَلْتَفِت إِلى الشِّعْبِ »[٨] .

---

(١) فى المخطوط : «يزيد» ، وهو تصحيف. يراجع أسد الغابة : ١٥٣/١ .
(٢) فى المخطوط : «بما». وما أثبتناه من أبى داود.
(٣) استكمال من المرجع .
(٤) فى المخطوط : «جا».
(٥) فى المخطوط : «وجبت لك» ، وما أثبتناه من أبى داود.
(٦) سنن أبى داود : ٩/٣ .
(٧) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٩٥/٤ .
(٨) سنن أبى داود : ٢٤١/١ .

١٩٠/أ

٧٥٥ - (سَهْل بن رَافع بن أَبى عَمْرو بن عَائِذ ابن ثَعْلبة بن غنم الأَنْصاريّ البَلَوى)[١]

شهِد أُحدًا، وتوفّى فى خِلَافَة عُمَر، وقيل: اسْمُه سُهَيْل، قال أَبو نُعَيم: وهو صَاحب الصَّاعَيْن الذِى لَمَزَهُ بِصَدقَتِهما طَائفة من المنافقين[٢]، وقال فى ترجمة سُهَيل بن رافع: هو وأَخُوه سَهْل اليَتِيمَان اللَّذان أَخَذَ رسولُ الله ﷺ مِرْبَدهما بالثمن، فَجَعله مَسْجدًا، وكذا قال أَبُو عُمر بن عَبْد البر وغير واحد منهم هشام الكلبىّ وابنُ حَبِيب، وقال أَبو نعيم فى مَوْضع آخر: هُما سَهْل وسُهَيل ابنا عَمْرو كما ذكره ابن إِسحاق، وغيره، وقال ابنُ مَنْده: هما سَهْل وسُهيل ابْنَا بَيْضَاء وهذا غلط، وقول ابن إِسْحاق أَقرب إِلى الصواب[٣]، وكانا فى حِجرْ أَسْعد بن زُرَارة النَّقِيب.

٤٩٦٧ - قال أَبو نُعَيم: حدّثنا أَبو محمد الْحَسَنُ بن أَحمد بن كيسان، حدّثنا موسى بن هارون، حدّثنا عَمْرو بن زُرارة الحَدَثى[٤]، حدّثنا عيسى بن يُونُس، حدّثنا سَعِيد بن عثمان البلَوىّ، عن جدته ابنة عدىّ: أَنَّ أمَّها عُمَيرَةَ بنتَ سَهْل صَاحِب الصَّاعِين الذِى لَمَزَه المنَافِقون: أَنَّه خَرَج بِزَكاتِهِ صَاعٍ من تَمْر وَبابْنَتِهِ عُمَيْرةَ، حتى أتى النبىَّ ﷺ فَصَبَّه، ثم قال: يا رسول الله إن لِى إِليك حَاجَةً، قال: «وَمَا هِىَ؟» قال: تَدْعُ اللهِ لِى وَلَها بِالبَركَةِ، وتمسح رَأْسَها، فَإِنَّه لَيْس لِى وَلَدٌ غَيْرها.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧١/٢؛ والإصابة: ٨٧/٢؛ والاستيعاب: ٩٤/٢.

(٢) يراجع تفسير ابن كثير فى تفسير الآية: ﴿الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين﴾: تفسير ابن كثير: ٣٧٥/٢.

(٣) يرجع إلى هذه الأقوال فى ترجمة سهل وسهيل. وعند أبى عمر فى ترجمة سهل بن رافع بن خديج أيضًا. الاستيعاب: ٩٤/٢.

(٤) فى الأصل: «عمر بن زرارة المدنى»، وهو عمرو بن زرارة الحدثى نسبة إلى الحدث قرية بالثغر. يراجع تهذيب التهذيب: ٣٦/٨.

قال: فوضع رسولُ الله ﷺ يَدَه
فأقسم باللهِ لكان بَرْد يَدِ رسولِ الله ﷺ على كَبِدِى[١].

٧٥٦ - (سَهْل بن سَعْد: أَبُو مالك السَّاعِدىّ - رضى الله عنه -)[٢]

هو سَهْل بن سَعْد بن مَالِك، ويقال سَهل بن سَعْد بن سَعْد بن مالك ابن خَالِد بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن عَمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج الأَنْصَارىّ السَّاعِدىّ: أَبو العبَّاس، ويقال: أَبو يَحْيَى المدنىّ، تُوفِّى رسولُ الله ﷺ وعُمْره خَمْسَ عَشْرة سنةً. وطال عمره حتى أَدْرك زَمَن الحجَّاج، فكان مِمَّن خُتِم فى عُنقِه مع أَنَس بن مالك، ويَدِ جَابِر بن عَبْد الله - رضى الله عَنْهم -[٣].

تُوفى سنةَ ثمان وثمانين، وقيل سنة إِحْدى وتِسْعين، وله ست وتسعون سنة، وقيل إنه جاوَز المائَة، وكان آخر من تُوفِّى من الصَّحابة بالمدينة. حديثه فى عاشر الأَنصار.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط. كما فى الإصابة. وقال: لا يروى عن عميرة بنت سهل إلا بهذا الإسناد. الإصابة: ٨٧/٢، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم كما فى أسد الغابة: ٤٧١/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٢/٢؛ والإصابة: ٨٨/٢؛ والاستيعاب: ٩٥/٢؛ والتاريخ الكبير: ٩٧/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٦٨/٣؛ وقال كان اسمه حزنا، فسمّاه النبى ﷺ سهل.

(٣) أرسل إليه الحجاج سنة أربع وسبعين: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلته. قال: كذبت. ثم أمر به فختم فى عنقه. وختم أيضا فى عنق أنس بن مالك، وختم فى يد جابر بن عبد الله - رضى الله عنهم -. وذلك حتى يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم. أسد الغابة.

(بَكْر بن سَوَادَة عنه) / ١٩٠/ب

٤٩٦٨ – حدّثنا يَحْيَى بن إِسْحَاق، حدّثنا ابنُ لَهِيعة، عن بَكْر بن سَوَادَة، عن سَهْل بن سَعْد الأَنْصارِىّ، عن النبى ﷺ، قال: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سَنَن مَنْ كَانَ قَبْلَكُم مِثْلا بِمِثْل» تفرّد به[1].

(جَمِيل الأَسْلَمِىّ عنه)

٤٩٦٩ – حدّثنا الحسن بن مُوسَى، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة، حدّثنا جَمِيلٌ الأَسْلَمىّ، عن سَهْل بن سَعْد السّاعدىّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «اللَّهم لَا يُدْرِكْنى زَمَانٌ وَلَا تُدْرِكُوا زَمَانًا لَا يُتْبَعُ فِيه الْعَلِيم، وَلَا يُسْتَحَى فيه من الحليم: قُلوبُهم قُلوبُ الأَعَاجِم وَأَلْسِنَتَهُم أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ» تفرد به[2].

(سَهْل بن دِينَار عنه)

هو أَبو حازم الأَعرج المدنىّ يأْتى

(ابنُه عباس بن سَهْل عنه)

٤٩٧٠ – حدّثنا محمد بن عُبَيْد، حدّثنا مُحمد – يعنى ابن إِسْحاق – ويَعْقُوبُ، قال: حدّثنا أَبِى، عن أَبى إِسْحَاق. قال: حَدَّثنى عَبَّاس بن سَهْل بن سَعْد، عن أَبيه. قال: قال رسول الله ﷺ لِعَاصِم بنِ عَدِىٍّ: «اقْبِضْهَا إِليكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدكَ، فإِنْ تَلِدْ أَحْمَرَ، فَهُو لِأَبِيهِ الَّذى انْتَفَى مِنْه لِعُوَيْمرٍ، وَإِنْ وَلَدَتْه قَطِطَ[3] الشَّعْرِ أَسْوَدَ اللِّسَانِ، فَهُو لِابْن السَّحْمَاء».

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٥/٣٤٠.

(٢) المرجع السابق.

(٣) قطط الشعر: القطط: الشديد الجعودة، وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر. النهاية: ٣/٢٦٣.

قال عَاصِمٌ: فلما وَقَع أَخَذْتُه إِلَيَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ مِثْلَ فَرْوَةِ الْحَمَلِ الصَّغِيرِ، ثم أَخَذْتُ. قال يعقوب بِفَقْمَيْهِ[١]، فَإِذَا هُوَ أُحَيْمِر مثلُ النَّبْقَةِ واسْتَقْبلَنِي لِسَانُهُ أَسْوَدَ مِثْلَ التَمرةِ، قال فقلت: صدق الله ورسوله[٢].

رواه أبو داود في الطّلاق عن عبد العزيز بن يَحْيَى الحَرّانِيّ، عن محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إِسحاق به مختصرًا[٣].

٤٩٧١ - حدّثني حَمَّاد بن خَالِد، حدّثنا عَبْدُ الله - يَعْنِي ابنَ عُمَرَ -، عن العبّاس بن سَهْل السَّاعِدِيّ، عن أَبيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان مُسْتَنِدًا إِلَى جِذْع، فقال: «قَدْ كَثُرَ النَّاسُ. وَلَوْ كَانَ لِي شَيْءٌ» - يَعْنِي أَقْعُد عَلَيْه - قال العباس: فذهب أَبِي فَقَطَعَ عِيدَان المِنْبر من الغَابَةِ، قال: فَمَا أَدْرِي عَمِلَهَا [أبي] أَوْ اسْتَعْملها[٤]. تفرد به.

٤٩٧٢ - حدّثنا حُسَين، حدّثنا الفُضَيل - يَعْني ابنَ سُلَيْمان -. حدّثنا محمد بن أَبِي يَحْيَى، عن العَبّاس بن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ، عن أَبيه. قال: «كُنْتُ مَعَ النَّبي ﷺ [بالخندق] فأَخذ الكِرْزِين[٥] فَحفرَ به، فَصَادَفَ حَجَرًا، فَضَحِكَ، قيل: ما يُضْحِكك يا رسولَ اللهِ؟ قال:

---

(١) فقميه: الفَقْم: بالضم والفتح اللحى. وقوله: أخذت بفقميه: أي بلحييه. النهاية: ٢١٠/٣.

(٢) من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي في المسند: ٣٣٥/٥، ويلقي الضوء على الخبر ما جاء عند أبي داود من حديث سهل أيضًا. قال: «أن عويمر بن أشقر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي فقال له: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً، أيقتله فتقتلونه. أم كيف يفعل؟» إلى آخر الخبر وفيه قصة الملاعنة. سنن أبي داود: ٢٧٣/٢.

(٣) سنن أبي داود: ٢٧٤/٢.

(٤) من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي في المسند: ٣٣٧/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) الكرزين: الفأس. يقال له: كَرْزَن أيضًا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن. النهاية: ١٤/٤.

«ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِم مِنْ قِبَلِ المَشْرِق فى النُّكُول / يساقون إلى الجَنَّةِ»[١] تفرد به. ١٩١/أ

٤٩٧٣ - حدّثنا محمد بن عَبْد الله بن الزّبير، حدّثنا عَبْد الرحمن بن الغَسِيل، عن حَمْزة بن أَبى أُسَيْد، عن أَبيه، وعَبّاس بن سَهْل، عن أَبيه، قال: مَرَّ بِنَا[٢] رَسولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابٌ[٣]، فخرجْنا مَعَه، حتى انْطَلَقنا إِلى حَائِطٍ يقال له «الشَّوط» حتى [إذا] انْتَهَيْنا إلى حَائِطَيْن منهما جَلَسْنا بَيْنَهما، فقال رسولُ الله: «اجْلِسُوا» ودَخَل هو، وأُتِىَ بِالْجَوْنِيَّة، فَعُزِلت فى بَيْتٍ فى النَّخْل أُمَيْمة[٤] بنت النُّعمان بن شَرَاحِيل، ومَعَها دَايَةٌ لها[٥]، فلما دَخَلَ عَلَيْها رسولُ الله ﷺ، قالَ لَهَا: «هِبِى لِى نَفْسَكِ»، قالت: وهَلْ تَهَبُ المَلِكَةُ نَفْسَها لِلسُّوقة؟ قال أَبِى، وقال غَيْرُ أَبِى أَحْمد: امرأَةٌ مِنْ بنى الجَوْنِ يقال لها أُمينة، قالتْ: إِنِّى أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ. قال: «لَقَدْ عُذْتِ بِمُعَاذٍ» ثم خَرَج عَلَيْنا، فقال: «يا أَبَا أُسَيْد اكْسُهَا فَارِسيتين وأَلْحِقْهَا بِأَهْلِها[٦]».

رواه البخارى تَعْليقًا، وهو فى مُسْند أَبى أُسَيْد السَّاعدىّ[٧].

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٣٣٨/٥.

(٢) فى الأصل المخطوط: «أمرنا»، والتصويب من المسند.

(٣) فى المسند: «وأصحاب لنا».

(٤) فى البخارى: «فى بيت فى نخل: فى بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل».

(٥) فى البخارى: «ومعها دايتها حاضنة لها».

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٣٣٩/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٧) أخرجه البخارى فى الطلاق. فتح البارى: ٣٥٦/٩.

(أَحَادِيثُ أُخر، من رواية عبّاس بن سَهْل ابن سَعْد السَّاعِدِيّ عن أبيه)

الأول :

٤٩٧٤ - رواه البخاريّ فى الجهاد عن علىّ بنِ المدِينِى، عن مَعْن [ابن عيسى]، عن أُبَىٍّ بنِ عَبّاس بن سَهْل، عن أَبيه، عن جَدِّه : سَهْل ابن سَعْد، قال : «كانَ لِلنَّبى ﷺ [فى حَائِطِنا] فَرَسٌ يقال له اللُّحَيْف»، وقال بَعْضُهم : «الحُنَيْف» (١) .

الثانى :

٤٩٧٥ - رواه البخاريّ فى الزكاة تعليقًا : وقال سُلَيمان بن بِلال . عن سَعْد بنِ سَعِيد، عن عُمَارة بنِ غَزِيَّة، عن عَبّاس بن سَهْل، عن أَبِيه : قال : قال رسول الله ﷺ : «أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبّنا ونُحِبّه» (٢) .

الثالث :

٤٩٧٦ - رواه التِّرمذىّ فى البِرّ عن أَبِى مُصْعَبٍ الْمَدنِىّ، عن عبد المهَيْمن بن عَبّاس بن سَهْل، عن أَبيه، عن جَدِّه سهل . قال : قال رسول الله ﷺ : «الأَناة من الله، والعَجَلَة مَن الشَّيْطان» .

ثم قال حسن غريب وقد تكلّم بعضُ أَهلِ العلم فى عَبْد المهيمن (٣) .

---

(١) فتح البارى : ٥٨/٦، وما بين معكوفات استكمال منه . وقال ابن حجر : اللحيف : يعنى بالمهملة والتصغير، وقال ابن قرقول : وضبطوه عن ابن سراج بوزن رغيف، قلت : ورجّحه الدمياطى، وبه جزم الهروى، وقال : سمّى بذلك لطول ذنبه، فعيل بمعنى فاعل، وكأنه يلحف الأرض بذنبه . فتح البارى : ٥٩/٦ .

(٢) فتح البارى : ٣٤٤/٣ .

(٣) صحيح الترمذى : ٣٦٧/٤، وتمام كلام الترمذى : «وضعّفه من قبل حفظه» .

الرابع :

٤٩٧٧ - رواه ابن ماجه ، عن أَبِى مُصْعَب : أَحْمد بن أَبِى بَكْر الْمَدِينِى ، عن عَبْد الْمُهَيْمن ، عن أَبِيه ، [عن جدّه] : «أَنَّ رسول الله ﷺ سَلَّم تَسْلِيمةً وَاحِدَةً تِلْقاءَ وَجْهِه»[١] .

الخامس :

٤٩٧٨ - رواه ابنُ مَاجَه أَيْضًا بإِسْنَاد الَّذِى قَبْله . قال رسول الله ﷺ : «تَمضْمَضوا مِن اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا»[٢] .

وبه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَح عَلَى الخُفَّيْن ، أو أَمَر بالمسح عَلَى الخُفَّينِ»[٣] .

/ السادس : ١٩١/ب

٤٩٧٩ - رواه ابنُ مَاجَه أَيْضًا ، عن عَبْد الرَّحمن بن إبراهيم : دُحَيْم ، عن محمد بن إسْماعيل بن أَبِى فُدَيْك ، عن عَبْد المهيمن ، عن أَبِيه عَبَّاسٍ ، عن جَدَّه سَهْلٍ : أَن رسولَ الله ﷺ قال : «لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لم يَذْكر اسْمُ اللهِ عَلَيه»[٤] .

---

(١) سنن ابن ماجه : ٢٩٧/١ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه . وفى الزوائد : عبد المهيمن قال فيه البخارى : منكر الحديث .

(٢) لفظ ابن ماجه : «مضمضوا» . سنن ابن ماجه : ١٦٧/١ ؛ وعلّق عليه فى الزوائد بمثل سابقه .

(٣) التصويب من سنن ابن ماجه : ١٨٢/١ ؛ وفى الزوائد : ضعيف . اتفق الجمهور على ضعف عبد المهيمن . واللفظ عند ابن ماجه : «وأمرنا» وما أورده المصنف يوافق تحفة الأشراف : ١٣٠/٤ .

(٤) سنن ابن ماجه : ١٤٠/١ . وله بقية عنده ؛ وفى الزوائد : ضعيف لاتفاقهم على ضعف عبد المهيمن . وقال السندى : لكن لم ينفرد به عبد المهيمن فقد تابعه عليه ابن أخى عبد المهيمن ، رواه الطبرانى فى المعجم الكبير .

وبه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا اسْتقبل الْأَنْصارُ وَادِيًا لَاَسْتَقْبَلت وَادِيَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الهِجْرة لَكُنْتُ امْرَءًا مِن الْأَنْصارِ»[1].

وبه عَنْ سَهْل، قال: «إِنِّي لَأَعْرِفُ يَوْمَ أُحُدٍ مَنْ جَرَحَ وَجْهَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَمَنْ كَانَ يُرْقِئُ الكَلْمَ، [من وجْهِ رسولَ الله ﷺ]، وَيُدَاوِيه، وَمَنْ يَحْمِلِ الْمَاءَ [في المِجَنِّ]، وبما دُووِي به الكَلْمُ حَتى رَقَأَ. أَمَا مَنْ كانَ يَحْمِلِ الماءَ [في المِجن] فعَلِيٌّ. وأَمَّا مَنْ كَانَ يُداوي[2] الكَلْمَ فَفَاطِمَةُ أَحْرَقَت له[3] حين لم يَرْقَأ الكلمُ قِطْعَةَ حَصِيرٍ خَلَقٍ. فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عليه، فَرَقَأَ الكَلْم». هذه لفظه في الطب[4].

(عَبْد الله بنُ عَبْد الرَّحمن بن الحارث بن سَعْد بن أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسيّ عنه)

٤٩٨٠ – قال أَبو داود: حدّثنا مُسَدّد. حدّثنا بِشْر بن المفضَّلِ، عن عبد الرَّحْمن بن إِسْحَاق، عن عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية، عن ابن أَبى ذُبَابٍ، عن سَهْل بن سَعْد، قال: «مَا رَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ شاهِرًا يَدَيْه قَطُّ يَدْعُو على مِنْبَرِه [وَلا على غيره. ولكن رأيته يقول هكذا، وأشار بالسبابة، وَعقَد الوُسْطَى بالإِبْهَامِ]»[5].

انتهى
الجُزء السَّابع وَالعشرين مِن "تجزئة المصنِّف"
وَيَليه الجُزء الثَّامِن وَالعشرين

---

(١) لفظ ابن ماجه: «لسلكت وادى الأنصار». سنن ابن ماجه: ٥٨/١؛ وفى الزوائد: إسناده ضعيف، والآفة فيه من عبد المهيمن. وباقى رجاله ثقات.

(٢) فى المخطوطة: «يرقأ الكلم»، والتعديل من ابن ماجه.

(٣) فى المخطوطة: «أخذت»، والتعديل من ابن ماجه.

(٤) سنن ابن ماجه: ١١٤٧/٢، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٥) سنن أبى داود: ٢٨٩/١، وما بين معكوفين استكمال منه.

الجُزء الثَامِن وَالعشرُون

/ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ 192/أ

رَبِّ يَسِّرْ

(عَمْرو بن جَابِر أَبو زُرْعة عنه)[1]

٤٩٨١ - حدّثنا حَسَن بن مُوسَى، حدّثنا ابنُ لَهِيعة، حدّثنا أَبو زُرْعة: عَمْرُو بن جَابِر، عن سَهْل بن سَعْد. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَا تَسُبُّوا تُبَّعًا، فَإِنه قَد كَانَ أَسْلَمَ»[2] تفرّد به.

(عِمْران بن أَبِي أَنَسٍ عنه)

٤٩٨٢ - حدّثنا وكِيعٌ، حدّثنا رَبِيعةُ بنُ عُثمان التَّيمىّ، عن عِمرَان ابن أَبِى أَنَس، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ، قال: اخْتَلَفَ رَجُلان عَلَى عَهْد رَسُولِ اللهِ ﷺ فى الْمَسْجد الَّذِى أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فقالَ أَحَدُهما: هو مَسْجِدُ الرَّسُولِ، وَقَال الآخرُ: [هو] مَسْجِدُ قُبَاء، فأَتَيَا رسولَ الله ﷺ فَسَأَلاَهُ، فقال: «هُوَ مَسْجِدِى هَذَا» تفرّد به[3].

٤٩٨٣ - حدّثنا عَبْد الله بن الحارث، حدّثنى الأَسْلمىّ - يَعْنِى عبدَ اللهِ بنَ عَامِر -، عن عِمْرَان بن أَبِى أَنَس، عن سَهْل بن سَعْد،

---

(١) له ترجمة فى تهذيب التهذيب: ١١/٨؛ وكان فى الأصول: «عمر».

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٥/٣٤٠.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٥/٣٣١، وما بين معكوفين استكمال منه.

قال : كانَ رسولُ الله ﷺ إذَا سُئِلَ عَنْ المسْجِد الَّذِى أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ، قال : «هُو مَسْجِدِى»[(١)] .

(محمد بنُ عَبْد اللهِ بن مالك عنه)

٤٩٨٤ – حدّثنا يحيى بن إسْحاق ، حدّثنا ابنُ لَهِيعة ، عن محمد بن عَبْدِ الله بن مالك ، عن سَهْل بن سَعْد الأَنْصَارىّ : «أَن رسولَ الله ﷺ كَانَ يُسَلِّم فى صَلاَتِه عن يَمِينِه ، وعَن يَسَارِه ، حتى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْه» تفرّد به[(٢)] .

(محمد بن مُسْلم بن عُبَيْد الله بن عَبْد اللهِ
ابن شِهَاب الزُّهْرِىّ عنه)

٤٩٨٥ – حدّثنا سفيان ، عن الزُّهْرِىّ ، عن سَهْل بن سَعْد : «اطَّلع رجلٌ من جُحْرٍ فى حُجْرةِ النَّبى ﷺ ، ومَعَهُ مِدْرى يَحُكُّ به رَأْسَهُ ، فقال : «لَوْ أَعْلَمُك تَنْظِر لَطعنت به[(٣)] عَيْنَك ، إنَّما جُعِلَ الاسْتِئذانُ من أَجْلِ البَصَرِ»[(٤)] .

رواه البخارىّ عن علىّ بن الْمَدِينى ، ومُسلم . والتّرمذىّ عن ابن أَبى عمر . زاد مسلم : وعَمْرو النَّاقِد . وأَبى بَكْرْ بن أَبى شَيْبة ، وزُهير بن حَرْب كلهم : عن سفيان بن عُيَيْنَة[(٥)] .

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .
(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٨/٥ .
(٣) فى الأصول : «لطعنته فى عينك» ، وما أثبتناه من لفظ أحمد .
(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٠/٥ .
(٥) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الاستئذان . فتح البارى : ٢٤/١١ ؛ ومسلم فى الآداب : ٨٦٥/٤ ؛ والترمذى فى الاستئذان : ٦٤/٥ ، وقال : حديث حسن صحيح .

ورواه البخارىّ ، ومسلم والنَّسائِى من حديث اللَّيث[١] .
والبخارى من حديث ابن أَبِى ذِئْبٍ[٢] .
ومسلم من حديث مَعْمر ، ويُونس كلهم عن الزهرىّ به[٣] .

٤٩٨٦ – حدّثنا سفيان عن الزُّهرىّ ، سَمِع سَهْل بنَ سَعْد السَّاعِدىّ : «شَهِدَ النبى / ﷺ فِى المتلاعِنَيْن ، فَتَلاعَنَا عَلى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ، وأَنا ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، قال : يا رسولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُها فَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْها فَجاءَتْ بِهِ لِلّذِى كَانَ يَكْرَهُ»[٤] . ١٩٢/ب

٤٩٨٧ – حدّثنا نُوحُ بن مَيْمون ، أَنْبأَنا مالك ، عن ابنِ شِهَاب : أَخْبَرَنِى سَهْلُ بنُ سَعْد السَّاعِدىّ عن النبىّ ﷺ : «أَنه كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا»[٥] .

٤٩٨٨ – حدّثنا أَبو كَامِل ، حدّثنا إِبْراهيم – يَعْنِى ابنَ سَعْدٍ – ، حدَّثنا ابنُ شِهَاب ، عن سَهْل بن سَعْد . قال : جَاء عُوَيْمر إِلَى عَاصِم بن عَدِىٍّ ، قال : فقال : سَلْ رسولَ الله ﷺ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ رَجُلاً مَعَ امرأَته ، فَقَتَلهُ أَيُقْتَلُ بِهِ ، أَم كَيْفَ يَصْنَع ؟ قال : فَسَأَل عَاصِمٌ رسولَ الله ﷺ ، فَعَاب رسولُ الله ﷺ المسَائل .

(١) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الديات . فتح البارى : ٢٤٣/٢ ؛ ومسلم فى الآداب : ٨٦٤/٤ ؛ والنسائى فى القيامة : فى المجتبى : ٥٤/٨ .
(٢) أخرجه البخارى فى اللباس . فتح البارى : ٣٦٦/١٠ ؛ وقال ابن حجر : المدرى : بكسر الميم وسكون المهملة عود تدخله المرأة فى رأسها لتضم بعض شعرها إلى بعض ، وهو يشبه المسلة ، يقال : مدرت المرأة سرحت شعرها . وقيل مشط له أسنان يسيرة ، وله فى ذلك استقصاء يطول به المقام . فتح البارى : ٣٦٦/١٠ .
(٣) مسلم بشرح النووى : ٨٦٥/٤ .
(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٠/٥ .
(٥) من حديث أبى مالك سهل ين سعد فى المسند : ٣٣٤/٥ .

قال : فَلَقِيَه عُوَيْمِرٌ ، فقال : ما صَنَعْتَ؟ قال : مَا صَنَعْتُ إِنَّكَ لم تَأْتِنِي بِخَيْرٍ . سأَلتُ رسولَ ﷺ فَعَابَ المَسَائِلَ ، فقال عُوَيْمرٌ : واللهِ لَآتِيَنَّ رسولَ الله ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ ، فأَتَاه ، فوجده قَدْ أُنْزِل عَلَيْه فيهما .

قال : فَدَعا بِهِمَا ، فلاعَنَ بَيْنَهُمَا ، قال : فقال عُوَيْمر : لَئِن انْطَلَقتُ بها لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا . قال : فَفَارَقها قَبْل أَنْ يَأْمُرَه رسولُ الله ﷺ . قال : فَصَارت سُنَّةَ الْمُتَلاعِنَيْن. قال : فقال رسول الله ﷺ : «أَبْصِرُوها إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَم أَدْعَجَ العَيْنَيْن عَظِيمَ الأَلْيَتَيْن فَلا أُرَاه إِلَّا قَدْ صَدَقَ . وإِنْ جَاءَتْ به أَحْمَرَ كَأَنَّه وَحَرَةٌ(١) . فلا أُرَاه إِلَّا كاذِبًا» . قال : فَجاءَتْ به عَلَى النَّعْتِ المَكْرُوه»(٢) .

٤٩٨٩ – حدثنا ابنُ إِدْرِيس . حدثنا ابنُ إِسْحَاق . عن الزُّهْرِىِّ . عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىِّ . قال : «لَمَّا لَاعَنَ عُوَيْمر أَخُو بَنِي الْعَجْلَان امْرَأَتَه . قال : يا رسولَ الله ظَلَمْتُها إِنْ أَمْسَكْتُها : هِيَ الطَّلاقُ . وَهِيَ الطَّلاقُ ، وَهِيَ الطَّلَاقُ»(٣) .

رواه الجماعة إلا التِّرمِذِىَّ من حديث الزُّهْرِى به : البخارىُّ . عن إِسْمَاعيل بن عَبْد الله بن أَبِي أُوَيْس ، وعَبْد الله بن يُوسف ، ومسلمٌ عن يَحْيَى بن يَحْيَى ، وأَبُو دَاود عن القَعْنَبِى عن مالك والنَّسَائِي ، عن محمد ابن سلمة . عن ابن القاسم عن مالك .

وأخرجهِ البخارىّ ، ومُسْلِم من حديث ابنِ جُرَيج ، زاد البخارىُّ : وابنَ أَبِى ذِئب ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، والأَوْزَاعى ، وفُلَيح ، زادَ مُسْلِم : ويونُس : سَبْعَتُهم عن الزُّهْرِى به .

---

(١) الوحرة : بالتحريك دُوَيبَّة كالعظاءة تلزق بالأرض . النهاية : ١٩٨/٤ .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٤/٥ .

(٣) المصدر السابق .

ورَوَاه أَبو دَاوُد مِنْ حَدِيث من رمزنا له عليهم، ورواه هو وابنُ ماجَه من حديث إبراهيم بن سَعْد. زاد أَبُو داود: وعياضَ بنَ عبد اللهِ الفِهْرِىّ، وغيره كلهم عن / الزُّهرىّ أَيْضًا به[1]. ١٩٣/أ

٤٩٩٠ - حدّثنا عَبد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهْرِى، عن سَهْل ابن سَعْد السَّاعِدىّ: أَنَّ رجلاً أَطَّلَعَ عَلَى النبىّ ﷺ مِنْ سِتْرِ حُجْرَتِه، وفِى يَدِ النَّبى ﷺ مِدْرَى، فَقَال: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يَنْظُرُنِى حتَّى آتِيهِ لَطَعَنْتُ [بالمدرى] فى عَيْنِه، وهَلْ جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ إِلَّا مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»[2].

٤٩٩١ - حدّثنا أبو نُوح، حدّثنا مالك بن أَنس، عن الزُّهْرِى، عن سَهْل بن سَعْد. قال: «كَرِه رسولُ اللهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا»[3].

قَرَأْتُ على عَبْد الرحمن: مالكَ[4]، عن ابن شِهَاب، وحدّثنا إِسْحاق بن عِيسَى: أَخْبَرَنِى مالك، عن ابنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْل بنَ سَعْد السَّاعِدىّ: أَخبره أَنَّ عُوَيْمرَ الْعَجْلَانِىّ جَاءَ إِلى عَاصِمٍ بن عَدِىّ

---

(١) أخرجه البخارى من هذه الطرق فى الصلاة مختصرًا. فتح البارى: ٥١٨/١، وفى تفسير سورة النور: ٤٤٨/٨، وفى الطلاق: ٣٦١/٩، وفى باب اللعان: ٤٤٦/٩، ٤٥٢، وفى الحدود مختصرًا: ١٨٠/١٢.

وأخرجه مسلم بطرقه فى اللعان: ٧١٣/٣-٧١٦.

وأخرجه أبو داود فى الطلاق عن القعنبى، وعبد العزيز بن يحيى، وأحمد بن صالح ومحمد بن جعفر الوركانى، ومحمود بن خالد الدمشقى، وأحمد بن عمرو بن السرح، وغيرهم. سنن أبى داود: ٢٧٣/٢ وما بعدها.

وأخرجه النسائى فى الطلاق: ١١٦/٦.

وأخرجه ابن ماجه فى الطلاق أيضًا: ٦٦٧/١.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٤/٥.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٥/٥.

(٤) ورد فى الأصول: «مالك بن شهاب»، وهو سهو من النسّاخ. كما تكررت عبارة: «وحدّثنا إسحاق بن عيسى أخبرنى مالك عن ابن شهاب».

الأَنْصارِىّ، فقال: يَا عَاصِمُ أَرَأَيتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرأَتِه رجلاً أَيقْتُله فَتَقْتُلونَهُ؟ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِى عَنْ ذَلك يا عَاصِمُ رسولَ الله ﷺ، فَسَأَل عاصمٌ النبىَّ ﷺ، فَكَرِهَ رسولُ الله ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَها حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصم مِمَّا يَسْمعُ، قال إسحاق: مَا سَمِعَ مِنْ رسولِ الله ﷺ، فلمَّا رجعَ عاصمٌ إلى أَهْلِه جَاء عُوَيْمر، فقال: يَا عَاصِمُ مَاذَا قَال لَكَ رسولُ الله ﷺ، فقال عاصمٌ لِعُوَيْمر: لَم تَأْتِنِى بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رسولُ الله ﷺ الْمَسْأَلَةَ التى سَأَلْتُه عَنْهَا، فقال عُوَيْمر: وَاللهِ لا أَنْتَهِى حتَّى أَسْأَله عَنْهَا. فَأَقْبل عُوَيْمرٌ حتَّى أَتَى النَّبىَّ ﷺ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَال لِرَسول الله ﷺ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرأَتِه رجلاً أَيقْتله فَتَقْتُلونَه؟ أَمْ كَيْف يَفْعَلُ؟ فقال له رسولُ الله ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ، وَفِى صَاحِبَتِكَ فَاذْهَب فَأْتِ بِهَا»: قال سَهْل بن سَعْد: فَتَلاعَنَا، وأَنَا مع النَّاسِ عِنْدَ رسولِ الله ﷺ: فلمَّا فَرَغَا. قال عُوَيْمر: كَذَبتُ عَلَيْها يا رسولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُها، فَطلَّقَها ثلاثًا قبلَ أَنْ يَأْمرَهُ رسولُ الله ﷺ (١).

٤٩٩٢ - حدَّثنا حَجَّاجٌ، حدَّثنا لَيْثُ بن سَعْد، حدَّثنِى عُقَيْلُ بن خَالِد، عن ابنِ شِهَاب، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ: أَنَّه قال: إنَّ رجلاً من الأَنْصار جاءَ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مع امْرأَتِه رجلاً أَيقْتُله؟ قال: فَأَنْزَل اللهُ فى شَأْنِه مَا ذُكِرَ فى القرآنِ من التَّلاعُنِ، فَقَال: «قد قَضَى فِيكَ وَفِى امْرأَتِكَ»، قال: فتلاعَنَا وأَنَا شَاهِدٌ، ثم فَارقَها عندَ رسولِ الله ﷺ» (١).

١٩٣/ب ٤٩٩٣ - حدَّثنا / هَاشِم، حدَّثنا عَبْد العَزِيز - يَعْنِى ابنَ أَبِى

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٦/٥.
(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٧/٥.

سَلَمة - ، عن الزُّهرىّ ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىِّ ، عن عَاصِمِ بن عَدِىّ . قال : جَاءَ عُوَيْمِرُ رَجُلٌ مَنْ بَنِى الْعَجْلان ، فَقَال : يا عاصمُ أَرَأَيت رجلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَته رجلاً أَيَقْتُله فَيَقْتُلُونه؟ أَمْ كَيْفَ يَصْنَع ؟ سَلْ لِى يَا عَاصِمُ رسولَ الله ﷺ ، فَسَأَل عَاصِمٌ رسولَ الله ﷺ عن ذَلك ، فَكَرِهَ رسولُ الله ﷺ الْمَسَائلَ وَعَابَها ، حتَّى كَبُر عَلَى عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رسولِ الله ﷺ ، فذكر مَعْنى حديث مالك ، إِلَّا أَنَّه قال : «فَطَلَّقها قَبْلَ أَنْ يأَمُرَهُ رسولُ الله ﷺ . قال : فكانَ فِرَاقُهُ إِيَّاها سُنَّة فى المتلاعِنَيْنِ»[1] .

(وَفَاء بن شُرَيْحٍ المِصْرىّ عنه)

٤٩٩٤ - حدّثنا حَسَن بن مُوسى ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة ، حدّثنا بَكْر بن سَوَادَةَ ، عن وَفَاء الحِمْيَرِىّ ، عن سَهْل بن سَعْد : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «فِيكم كِتَابُ اللهِ يَتعلَّمَهُ الأَسْوَدُ ، والأَحْمرُ ، والأَبْيضُ : تعلَّمُوه قَبْلَ أَنْ يَأْتِىَ زَمَانٌ يَتعلَّمهُ نَاسٌ وَلَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهم[2] ، وَيُقَوِّمُونَه كَمَا يُقَوَّم السَّهْم ، فَيَتَعَجَّلون بأَجْرِه ، وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ»[3] .

رواه أَبو داود ، عن أَحمد بن صالح ، عن ابن وَهْب ، عن عَمْرو بن الحارث ، وعبد الله بن لَهِيعة كلاهما : عن بَكْر بن سَوَادَة به[4] .

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٧/٥ .

(٢) تراقيهم : التراقي : جمع تَرْقُوَة وهي العظم الذى بين ثُغرة النحر والعاتق ، وهما ترقوتان من الجانبين ، ووزنها فَعْلُوَه بالفتح . والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ، ولا يقبلها ، فكأنها لم تتجاوز حلوقهم ، وقيل المعنى : أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة . النهاية : ١١٣/١ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٨/٥ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة . سنن أبى داود : ٢٢٠/١ .

(يَحْيَى بن مَيْمون الْحَضْرَمِىّ عنه)

٤٩٩٥ – حدّثنا أَبو عَبْد الرحمن، حدّثنا عَيَّاشُ[١] –يَعْنِى ابنَ عُقْبَة–، وقال: سمعتُ يَحْيَى بن مَيْمون، وأَبو الحسين: زَيْد بن الحُبَاب. قال: وحَدَّثَنِى عَيَّاشٌ –يَعْنِى ابنَ عُقْبَة–، قال: حدّثنى يَحْيَى بنَ مَيْمون المغْنى، قال: وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بن سَعْد السَّاعِدِىّ، فقال سَهْلٌ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «مَنْ جَلَسَ فِى المسجِد يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فى صَلاَةٍ»[٢].

رواه النَّسائِى عن قُتَيْبة عن بَكْر بن مُضَر، عن عَيَّاش به[٣].

(أَبو حَازِم، واسْمه سَلَمة بن دِينار
الأَعْرَج المدنىّ الأَفْزَر[٤] القَاصّ عنه)

٤٩٩٦ – حدّثنا سفيان عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، [عن النبى ﷺ: أنه قال:] «بُعِثْتُ أَنا وَالسَّاعَةَ كَهَذِه مِنْ هَذِه»[٥].

رواه البخارىّ، عن عَلِىّ بن الْمَدِينى، عن سفيان[٦].

ورواه البخارىّ، عن سَعِيد بن أَبى مَرْيم، عن محمد بن مُطَرِّف.

---

(١) فى الأصول: «عباس»، وهو عيّاس بن عقبة الحضرمى. يراجع تهذيب التهذيب: ١٩٨/٨.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣١/٥، ولفظ أحمد: «فهو فى الصلاة».

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة: فى المجتبى: ٤٣/٢.

(٤) رجل أفزر: بيّن الفَزَر وهو الأحدب الذى فى ظهره عُجْرة عظيمة وهو المفزور أيضًا، وهو الأحدب. اللسان: ٣٤٠٨/٥، ويرجع إلى ترجمة سلمة بن دينار فى تهذيب التهذيب: ١٤٣/٤.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٣٣٠/٥.

(٦) لفظ البخارى من هذا الطريق: «كهذه من هذه، أو كهاتين، وقرن بين السبابة والوسطى». فتح البارى: ٤٣٩/٩.

عن أَبِى حَازِم به : «بُعِثتُ أَنا وَالسَّاعَةَ كَهاتين وأَشَار بِأُصْبُعَيْه السَّبَّابَة الوُسْطَى»[١] .

ورواه مسلم عن سَعِيد بن مَنْصُور ، عن عَبْد العَزِيز بن أَبِى حَازم عن بيه[٢] .

وَرَواه البخارىّ من حديث الفُضَيْل بن سُلَيمان ، عن أَبِى حَازِم[٣] .

٤٩٩٧ – حدّثنا / سفيان ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، ال : قال رسول الله ﷺ : «لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِى الْجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا بِهَا»[٤] .

رَوَاه البخارىّ ، عن علىّ بن المدِينى ، عن سفيان به[٥] .

٤٩٩٨ – حدّثنا سفيان ، حدّثنا أَبو حَازِم ، سمعتُ سَهْلَ بن سَعْد ١٩٤/أ نول : أَنَا فى القَوْمِ إِذْ جَاءَت[٦] امْرَأَةٌ ، فقالَتْ : يَا رَسولَ اللهِ إِنَّها قَدْ هَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ . فَرَ فِيهَا رَأْيَكَ . قال رَجُلٌ : زَوِّجْنِيهَا ، فلم يُجِبْه حَتَّى مَتْ الثَّالِثَة[٧] ، فقال له : «هَلْ عِنْدَكَ شَىْءٌ؟» قال : لا . قال : «اذْهَبْ طْلُبْ» . [قال : لم أجد . قال : «فاذهب فاطلب] وَلَوْ خاتمًا من حَدِيدٍ» . ل : ما وَجَدْت خَاتَمًا من حَدِيد . قال : «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرآنِ شَىْءٌ؟»

---

(١) الخبر من هذا الطريق أخرجه فى الرقاق ولفظه : «ويشير بأصبعيه فيمدهما» . فتح ارى : ٣٤٧/١١ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الفتن ، مسلم بشرح النووى : ٨١٠/٥ .

(٣) أخرجه فى التفسير . فتح البارى : ٦٩١/٨ .

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٣٣٠/٥ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق . فتح البارى : ٣١٩/٦ .

(٦) لفظ المسند : «دخلت امرأة» .

(٧) فى البخارى : «فلم يجبها شيئًا ، ثم قامت الثالثة ، فقالت : إنها قد وهبت نفسها » . فتح البارى : ٢٠٥/٩ .

قال : نعم سورةُ كذا ، وسُورةُ كذا . قال : «قَدْ أَنكَحْتُكَها عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ القُرآنِ»(١) .

رواه البخاريّ ، عن على بن المدِينى ، ومُسلم عن زُهَير بن حَرْب ، والنَّسائِى عن مُحمد بن عبد الله بن يَزِيد ، ومحمد بن منصور أربعتهم عن سفيان بن عُيَيْنة به(٢) .

وأَخرجاه وأَبو داود والنَّسائى من حديث مالك(٣) .

والبخاريّ والتِّرمذيّ من حديث مُحمد بن مطرف(٤) .

وأَخرجاه من حديث حَمَّاد بن زَيْد . ومسلم من حديث زَائِدة(٥) .

والبخاريّ ، وابن ماجه من حديث الثَّورى(٦) .

وأَخرجاه من حديث عبد العزيز بن أَبِى حازم ، والدَّراوردى ، والفُضَيْل بن سُلَيمان ، ويعقوب بن عبد الرحمن(٧) .

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٣٣٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجوه من هذا الطريق فى النكاح البخارى (باب التزويج على القرآن وبغير صداق) : فتح البارى : ٢٠٥/٩ ، ومسلم (باب أقل الصداق) : مسلم بشرح النووى : ٥٨٥/٣ ؛ والنسائى (كتاب النكاح) : المجتبى : ٤٥/٦ ، والكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٠٧/٤ .

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الوكالة (باب وكالة المرأة الإمام فى النكاح) : فتح البارى : ٤٨٦/٤ ، وفى النكاح (باب السلطان ولى) : ١٩٠/٩ ، وفى التوحيد (باب قل أى شىء أكبر شهادة؟ قل الله) : ٤٠٢/١٣ ، وأبو داود (باب فى التزويج على العمل يعمل) : ٢٣٦/٢ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٨/٤ .

(٤) أخرجه البخارى فى النكاح من طريق أبى غسان وهو محمد بن مطرف (باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح) : فتح البارى : ١٧٥/٩ ، وتهذيب التهذيب : ١٩٨/١٢ ؛ وأخرجه الترمذى من طريق إسحق بن عيسى وعبد الله بن نافع الصائغ : صحيح الترمذى : ٤١٢/٣ .

(٥) أخرجاه فى النكاح : البخارى (باب إذا قال الخاطب للولى : زوجنى فلانة) : فتح البارى : ١٩٨/٩ ؛ ومسلم من الطريقين (أقل الصداق) : مسلم بشرح النووى : ٥٨٥/٣ .

(٦) أخرجاه فى النكاح : البخارى مختصرًا (باب المهر بالعروض وخاتم من حديد) : فتح البارى : ٢١٦/٩ ؛ وابن ماجه فى سننه : ٦٠٨/١ .

(٧) أخرجه البخارى فى فضائل القرآن (باب القراءة عن ظهر قلب) ، وفى النكاح =

٤٩٩٩ – حدّثنا سفيان عن أَبِى حَازِمٍ، عن سَهْل بن سَعْد: «بِأَىِّ شَىْءٍ دُووِىَ جُرْح رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: «كَان عَلِىٌّ يَجِىءُ بالماء فى تُرْسِهِ، وفَاطِمةُ تَغْسل الدَّم عَنْ وَجْهِهِ، فَأَخَذَ حَصِيرًا فَأَحْرَقَهُ فحشَا بِه جُرحه»[(١)].

رواه البخارىّ، عن قُتَيْبة، وعَلِىٌّ بن الْمَدِينى، ومحمد[(٢)].

ومسلم عن أَبى بَكْر بن أَبِى شيبة، وزُهَيْر بن حرب، وإسْحاقِ بن إبراهيم وابن أَبى عمر[(٣)].

والترمذىّ، عن ابنِ أَبى عُمر، وابنُ ماجه، عن محمد بن الصَّبَّاح، وهِشَام بن عَمَّار: تسعتهم عن سفيان بن عُيَيْنَة به، وقال الترمذى: حسنٌ صحيح[(٤)].

ورواه سَعيد بن أَبِى هِلال، وعبد العزيز بن أبى حَازم، ومحمد بن مُطَرِّف، ويَعْقُوب بن عَبْد الرحمن[(٥)].

٥٠٠٠ – حدّثنا سفيان، عن أَبِى حَازِم، سَمِعَ سَهْل بن سَعْد،

= (باب تزويج المعسر) و(باب إذا كان الولى هو الخاطب)، وفى اللباس (باب خاتم الحديد): فتح البارى: ٧٨/٩، ١٣١، ١٨٨، ٣٢٢/١٠؛ ومسلم فى النكاح: ٥٨٢/٣، ٥٨٥.

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٠/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى عن قتيبة بن سعيد فى النكاح. فتح البارى: ٣٤٣/٩، وفى المغازى: ٣٧٢/٧؛ وعن علىّ بن المدينى فى الجهاد: ١٦٢/٦؛ وعن محمد فى الوضوء: ٣٥٤/١.

ومحمد: هو ابن سلام كما قال ابن حجر، وقال أبو على الجيانى: لم ينسبه أحمد من الرواة. فتح البارى: ٣٥٤/١.

(٣) أخرجه مسلم فى المغازى، مسلم بشرح النووى: ٤٣٣/٤.

(٤) الخبر أخرجاه فى الطب: صحيح الترمذى: ٤١١/٤؛ وسنن ابن ماجه: ١١٤٧/٢.

(٥) يرجع إلى هذه الطرق عند مسلم: ٤٣٣/٤؛ وعند ابن ماجه فى السنن: ١١٤٧/٢؛ وله طرق أخرى عند البخارى فى الطب: ١٧٣/١٠؛ والجهاد: ٩٣/٦، ٩٦.

قال: «كَانَ مِنْ أَثْلِ الغَابَةِ -يَعْنِي مِنْبر رَسولِ اللهِ ﷺ-»[١].

رواه البخاريّ عن عَلِيّ بن الْمَدِينى، ومسلم عن أَبِي بَكْر بن أبى شَيْبَة: وزُهَير بن حَرْب، وابن أَبى عمر وابنُ ماجَه عن أَحمد بن ثابت الجحْدَرِيّ: خمستهم عن سفيان بن عُيَيْنَة[٢].

قال البخاريُّ: قال لِي عليُّ بن المديني: سَأَلني أَحْمد بن حَنْبل عَنْ هذا الحديثِ. قال: فَإِنَّما أَرَدْتُ أَنَّ النبى ﷺ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ، فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ أَعْلَى مِنَ الناسِ بِهذا الحديثِ. قال: فقلتُ: إِنَّ سفيان بنَ/ عُيَيْنَة كَانَ يَسْأَل عَنْ هَذا كَثِيرًا. فلم تَسْمَعْهُ منه؟ قال: لا[٣] ١٩٤/ب

٥٠٠١ - حدّثنا سفيان عن أَبى حَازِم: سمع سَهْل بن سَعْد، عَن النبيّ ﷺ. [قال]: «مَنَ نَابَهُ شَيْءٌ في صَلاته[٤]، فَلْيَقُلْ: سُبْحانَ اللهِ، إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلْنسَاءِ والتَّسْبِيح للرِّجَال»[٥].

رواه ابنُ مَاجه، عن هِشَام بن عَمَّار، وسَهْل بن أَبِى سَهْل، عن سفيان بن عُيَيْنَة من حديث مالك وغيره، عن أَبِى حازم به[٦].

(١) من حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدى في المسند: ٥/٣٣٠.

(٢) الخبر أخرجوه في الصلاة: البخارى (باب الصلاة في السطوح والمنبر الخشب): فتح البارى: ١/٤٨٦؛ ومسلم (جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة): ٢/١٨٤؛ وابن ماجه (باب ما جاء في بدء شأن المنبر): ١/٤٥٥.

(٣) قال ابن حجر - تعليقًا على هذا -: صريح في أن أحمد بن حنبل لم يسمع هذا الحديث من ابن عيينة. وقد راجعت في مسنده فوجدته قد أخرج فيه عن ابن عيينة بهذا الإسناد إسناد البخارى - من هذا الحديث قول سهل: «كان المنبر من «أثل الغابة» فقط. فتبين أن المنفى في قوله: «فلم تسمعه منه؟» قال: لا. جميع الحديث لا بعضه. فتح البارى: ١/٤٨٧.

(٤) في الأصول: «من فاته شيء من الصلاة». والتصويب من المسند.

(٥) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند: ٥/٣٣٠.

(٦) يرجع إلى الخبر في سنن ابن ماجه: ١/٣٣٠. وليس فيه ذكر لمالك. وأخرجه البخارى من طريق عليّ بن المديني عن سفيان عن الزهرى وليس فيه مالك أيضًا. فتح البارى: ٣/٧٧؛ وفي حديث سهل أيضًا قال: «هل تدرون ما التصفيح؟ هو التصفيق». فتح البارى: ٣/٧٥.

٥٠٠٢ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا جَرِير بنُ حَازِم، عن الحسن[١]، وسفيان عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا يَزَال النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ» تفرّد به مِنْ ذَا الوجْه[٢].

ورواه البخارىّ، والتِّرمذى، من حديث مالك عن أَبِى حَازِم، ومسلمٌ، والترمذىُّ، من حديث الثَّورى، ومسلمٌ وابن ماجَه من حديثِ عبد العزيز بن أَبِى حَازِم، ومسلم وَالنَّسائِى عن قُتَيْبَة عن يَعْقوب بن عبد الرحمن[٣].

٥٠٠٣ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبِى، عن ابنِ إِسْحاق، حدّثنى أَبُو حَازم الأَفْزَرُ مولى الأَسْود بن سفيان المخزومىّ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ من بنى عَمْرو فى مُنَازعَة، فذكر الحديث[٤].

٥٠٠٤ - حدّثنا يَزِيد، أَنبأَنا المسْعُودىّ، عن أَبى حَازِم، عن سَهْل ابن سَعْد السَّاعِدى، قال: كَانَ بَيْنَ نَاسٍ مِن الأَنْصارِ شَىْءٌ فانطلقَ إِليهم رسولُ الله ﷺ لِيُصْلِح بَيْنَهم، فَحَضَرَتْ الصَّلاَةُ، فَجَاءَ بلالٌ إلى أَبِى بَكْر، فقال: يَا أَبَا بكر قَدْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ، ولَيْسَ رسولُ الله ﷺ

---

(١) «عن الحسن» لم ترد فى المسند.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣١/٥.

(٣) الخبر أخرجوه فى الصوم: البخارى فى (باب تعجيل الإفطار): فتح البارى: ١٩٨/٤؛ ومسلم من طرقه (فضل السحور واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر): مسلم بشرح النووى: ١٥٢/٣؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى تعجيل الإفطار): صحيح الترمذى: ٧٣/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٢٧/٤؛ وابن ماجه فى الباب، سنن ابن ماجه: ٥٤١/١.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣١/٥؛ والمنازعة يوضحها الحديث ،سبق عليه فى المسند، وقد كانت حول المسجد الذى أسس على التقوى فسئل النبىّ ﷺ. فقال: «هو مسجدى هذا».

ها هنا، فأؤذِّن وأُقِيمُ، فَتَقَدَّمُ وتُصَلِّى؟ قال: مَا شِئْتَ فَافْعَل، فتقدم أَبو بكرٍ، فَاسْتَفْتح الصَّلاة، وجاءَ رَسولُ الله ﷺ، فَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِى بَكْرٍ، فَذَهب أَبو بكر يَتَنَحَّى، فَأَوْمَأَ إليه رسولُ الله ﷺ أَىْ مَكَانَك، فَتَأَخَر أَبو بكر، وتقدّمَ رسولُ الله ﷺ، فصلَّى، فلمَّا قَضَى[(١)] الصَّلاةَ، قال: «يا أَبا بَكْرٍ مَا مَنَعَك أَن تَثْبُتَ»؟ فقال: مَا كان لابن أَبِى قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّم أَمَامَ رسولِ الله ﷺ. قال: «فَأَنتم لِم صَفَّحْتُم»؟ قالوا: لِنُعْلِم أَبَا بَكْرٍ. قال: «إن التَّصفِيح لِلنِّسَاءِ والتَّسْبِيح لِلرِّجال»[(٢)].

رواه البخارىّ، وأَبو دَاود، والنَّسائِى من حديث حَمَّاد بن زَيْد، عن أَبِى حازم، ورواه مالك وَيَعْقوب بن عَبْد الرحمن، وعبد العزيز بن أَبى حَازِم، ومحمد بن مُطَرِّف، وسفيان بن عُيَيْنَة، وعُبَيْد الله العُمَرى، ومحمد ابن جَعْفر بن أَبِى كثير[(٣)].

٥٠٠٥ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدِى، حدّثنا سفيان، عن أَبِى حازِم: سمعتُ سَهْل بن سَعْد يَقُول: كانَ رِجالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النبى ﷺ

---

(١) فى الأصول: «فلما صلّى الصلاة». والتعديل من المسند.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣١/٥.

(٣) أخرجه البخارى من طريق حماد بن زيد عن أبى حازم فى الأحكام، فتح البارى: ١٨٢/١٣، ومن طريق مالك فى الصلاة: ١٦٧/٢، ومن طريق يعقوب بن عبد الرحمن فى السهو: ١٠٧/٣، ومن طريق عبد العزيز بن أبى حازم فى العمل فى الصلاة: ٨٧/٣، ومن طريق سفيان بن عيينة مختصرًا فى العمل فى الصلاة: ٧٧/٣، ومن طريق محمد ابن جعفر فى الصلح: ٣٠٠/٥.

وأخرجه مسلم من طرق منها عن عبيد الله فى الصلاة: ٦٨/٢.

وأخرجه أبو داود فى الصلاة (باب التصفيق فى الصلاة): سنن أبى داود: ٢٤٧/١.

وأخرجه النسائى من طريق حماد بن زيد (باب استخلاف الإمام إذا غاب): المجتبى: ٦٤/٢، ومن طريق عبيد الله بن عمر عن أبى حازم (باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه فى الصلاة): المجتبى: ٤/٣.

عَاقِدِى أُزُرِهُم عَلَى رِقَابِهم كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ ، فَيَقَالُ لِلنِّسَاءِ : «لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حتَّى يَسْتَوِى الرِّجَالُ جُلُوسًا»[1] /.

١٩٥/أ

رواه البخاريُّ ، عن محمد بن كَثِير ، وعن مُسَدَّد . عن يَحْيى ، ومُسلم عن أَبِى بكر بن أَبِى شَيْبَة عن وَكِيع : ثلاثُتهم عن سفيان بن سَعِيد الثَّوْرِى[2] .

٥٠٠٦ – حدّثنا أَنس بن عِيَاضٍ ، حدَّثَنِى أَبو حَازِم – لَا أَعْلَم إِلَّا عَنْ سَهْل بنِ سَعْد – . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إيَّاكُمْ وَمُحقَّراتِ الذُّنوبِ ، فإِنَّما مَثَلُ مُحقَّراتِ الذُّنوبِ كَمَثَل قَوْم نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ ، وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ ، حتَّى أَنْضَجُوا خُبْزَهُم ، وَإِنَّ مُحقَّراتِ الذُّنوبِ مَتى يُؤْخَذْ بها صَاحِبُها تُهْلِكْه» .

وقال أَبو حازم : قال رسولُ الله ﷺ – قال أَبو ضَمْرة لَا أَعْلَمُه إِلَّا عَنْ سَهْل بن سَعْدٍ – . قال : «مَثَلِى وَمَثَلُ السَّاعةِ كَهاتَيْن» . وفرَّق بَيْن أُصْبُعَيْه الوُسْطَى والتى تَلِى الإِبْهَامَ[3] .

وهذا القَدْر فى الصَّحيحَين مِنْ غَيْرَ وَجْه كما تقدَّم[4] .

ثم قال : «مَثَلِى وَمَثل السَّاعَةِ كمثلِ فَرَسَىْ رِهَانٍ» .

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣١/٥ .

(٢) أخرجه البخارى عن محمد بن كثير فى الأذان (باب عقد الثياب وشدّها) . وفى العمل فى الصلاة (باب إذا قيل للمصلّى تقدم أو انتظر فانتظر - فلا بأس) : فتح البارى : ٢٩٨/٢ ، ٨٦/٣ . وأخرجه عن مسدد فى الصلاة (باب إذا كان الثوب ضيقًا) : فتح البارى : ٤٧٣/١١ .

وأخرجه مسلم (أمر النساء المصليات ألا يرفعن رؤوسهن حتى يرفع الرجال) وفيه : «فقال قائل : يا معشر النساء... الخ» : مسلم بشرح النووى : ٨٢/٢ ؛ وأخرجه أيضًا أبو داود فى السنن : ١٧٠/١ ؛ والنسائى فى المجتبى : ٥٥/٢ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣١/٥ .

(٤) يرجع إليه ص ١٢٢ .

ثم قال : «مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَرَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُه طَلِيعَةً . فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ أَلَاحَ بِثَوْبِهِ [أُتِيتُم ، أُتِيتُمْ ، ثم يقول رسول الله ﷺ : أَنَا ذَلِك»] تفرّد به من ذا الوَجْه(١) .

٥٠٠٧ – حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَبِي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد : ارْتَجَّ أُحُدٌ ، وعَلَيه النبيُّ ﷺ وأَبُو بَكْر ، وعُمرُ ، وعُثمانُ ، فقال النبي ﷺ : «اثْبُتْ أُحُد مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وشَهِيدَانِ» تفرّد به من ذا الوجه(٢) .

٥٠٠٨ – حدّثنا أَبو النَّضْر ، حدّثنا عَبْد الرَّحمن – يَعْنِي ابنَ عَبْد الله ابنَ دِينَارٍ – ، عن أَبِي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْدٍ ، قال : كانَ مَعَ النبي ﷺ رَجُلٌ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَأَبْلَى بَلاءً حَسَنًا ، فَعَجِب المسلمونَ مِنْ بَلائِهِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» ، قُلْنا : فِي سَبِيل اللهِ ! ! معَ رسولِ الله ﷺ ! ! اللهُ ورَسُولُه أَعْلَمَ ، قال : فَخَرج الرَّجُلُ ، فلما اشْتَدّتْ به الجِرَاحة ، وَضَع ذُبَاب سَيْفِه بَيْنَ ثَدْيَيْه ، ثم اتَّكَأَ عَلَيْهِ ، فأُتِي رسولُ الله ﷺ ، فَقِيل له : الرَّجلُ الَّذِي قُلتَ له مَا قُلتَ قَدْ رَأَيْته يتضرب والسَّيْفَ بَيْنَ أَضْعَافِهِ ، فقال النبيُّ ﷺ : «إن الرَّجلَ لَيَعْملُ بعَمَل أَهْلِ الجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاس ، وإِنَّه مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وإِنَّه لَيَعْمل بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وإِنَّه لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ» تفرّد به من ذَا الوجه(٣) .

وقد رواه البخاري : قُتيبة وعن عَبْد العزيز بن أَبِي حَازِم ، عن أَبِيه به ، ورواه مُسلم عن قُتَيْبة عن يَعْقوب بن عَبْد الرّحمن ، عَن أَبِي حَازم به :

(١) استكمال للخبر السابق في المسند : ٣٣١/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٢/٥.

«إنَّ الرَّجلَ لَيَعْملُ بِعَملِ أَهْلِ الجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاس» الحديث.

وأَخرجاه فى الصحيحين من حديث يَعْقوب بن عبد الرحمن، عن أَبِى حَازم[١].

٥٠٠٩ – حدّثنا عَبْد الصَّمد: حدّثنا عَبْد الرحمن – يَعْنِى ابن عَبْدِ اللهِ بن دِينَارٍ، حدّثنا أَبو حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد: «أَنَّه قِيلَ لَهُ: هَلْ رَأَى رسولُ الله / ﷺ النَّقِىَّ بِعَيْنِه قَبْل مَوْتِهِ؟ يَعْنِى الْحُوَّارَى[٢]، قال: مَا رَأَى رسولُ الله ﷺ النَّقِى بِعَيْنِه، حتى لَقِىَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَقِيل له: هَلْ كَان لكم مَناخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فقال: ما كَانَتْ لنا مَنَاخِلُ. قيل: فكيف كنتم تَصْنَعون بالشَّعِيرِ؟ قال: نَنْفُخه فَيَطِير منه مَا طَارَ»[٣].

١٩٥ / ب

رواه التِّرمذىُّ فى الزهد عن عَبْد الله بن عَبْد الرحمن عن عُبَيد الله بن عَبْد المجيد: أَبى عَلِىّ الحَنَفِىّ عن عبد الرحمن بن عَبْد الله بن دِينَار به وقال حسن صحيح، قال: ورواه مالك عن أَبِى حَازِم[٤].

ورواه ابنُ مَاجه من حديث عَبْد العزيز بن أَبِى حازم، عن أَبِيه[٥]

(١) الخبر أخرجه البخارى عن قتيبة فى الجهاد والمغازى. فتح البارى: ٨٩/٦، ٤٧١/٧. وعبد الله بن مسلمة فى المغازى: ٤٧٥/٧. وعن علىّ بن عياش الألهانى فى الرقاق: ٣٢٠/١١. وفى القدر عن سعيد بن أبى مريم: ٤٩٩/١١.

وأخرجه مسلم عن قتيبة عن يعقوب فى القدر: مسلم بشرح النووى: ٥٠٥/٥، وفى الإيمان مطولاً: ٣١١/١.

(٢) الحُوَّارى: الخبز الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة. النهاية: ٢٦٩/١.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٢/٥.

(٤) صحيح الترمذى (باب ما جاء فى معيشة النبىّ ﷺ وأهله): ٥٨١/٤.

(٥) قال فى الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات. ويرجع إليه فى سنن ابن ماجه فى الأطعمة: ١١٠٧/٢.

ورواه البخاريّ والنّسائِي عن قُتَيْبة ، عن يَعْقوب بن عَبْد الرّحمن بن أَبِي حَازِم به[١] .

والبخاريّ عن سَعِيد بن أبي مريم عن[٢] محمد بن مطرف ، عن أَبي حَازِم[٣] .

٥٠١٠ - حدّثنا قُتَيْبَة بن سَعِيد ، حدّثنا عَبْد العَزِيز بن أَبِي حَازِم ، عن أَبِيه ، عن سَهْل بن سَعْد . قال : كنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بالْخَنْدقِ ، وهم يَحْفُرُون ، ونَحْن نَنْقُل التّرابَ عَلَى أَكْتَافِنَا ، فقال رسولُ الله ﷺ : «اللَّهُم لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرة فَاغْفِر لِلْمهَاجِرين . وَالأَنْصَارِ»[٤] .

رَوَاه البخَارِيُّ . والنَّسائِي عن قُتَيبة ، زَادَ البخاريّ : ومحمدِ بنِ عُبَيْد اللهِ ، ومُسلمٌ عن القَعْنَبِيّ ثَلاَثَتُهم عن عبد العزيز به[٥] .

ورواه البخاريُّ عن أَحمد بن الْمِقدام ، والترمذى عن محمد بن عَبْد اللهِ بن بَزِيع كلاهما عن فُضَيْل بن سُلَيمان عن أَبِي حَازِم به ، وقال الترمذيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من حديث قتيبة فى الأطعمة (باب ما كان النبيّ ﷺ وأصحابه يأكلون) : فتح البارى : ٥٤٩/٩ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٢٧/٤ .

(٢) فى الأصول : «سعيد بن إبراهيم» . والتصويب من البخارى . وهو سعيد بن الحكم بن محمد يعرف بابن أبى مريم الجمحى . يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ١٧/٤ .

(٣) أخرجه البخارى فى الأطعمة (باب النفخ فى الشعير) : فتح البارى : ٥٤٨/٩ .

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٢/٥ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى من طريق قتيبة فى المغازى (غزوة الخندق) : فتح البارى : ٤٩٢/٧ ؛ ومن طريق محمد بن عبيد الله فى مناقب الأنصار : ١١٨/٧ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٠/٤ ؛ وأخرجه مسلم فى المغازى (غزوة الأحزاب) : ٤٥٤/٤ .

(٦) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الرقاق . فتح البارى : ٢٢٩/١١ ؛ وأخرجه الترمذى فى المناقب : ٦٩٣/٥ .

٥٠١١ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن زَيْد، حدّثنا أبو حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ، قال: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِى عَمْرو بن عَوْف، فَبَلَغَ النبىَّ ﷺ، فَأَتَاهُم بَعْد الظُّهْر لِيُصْلِحَ بَيْنَهم، وقال: «يا بِلاَلُ إنْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمْ آتِ، فَمر أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ. قال: فلمَّا حَضَرتْ العَصْرُ أَقَام بِلاَلُ الصَّلاَةَ، ثمَّ أَمَرَ أَبَا بَكْر، فَتَقَدَّم بِهِم. وَجَاء رسولُ الله ﷺ[1] بَعْدمَا دَخَل أَبُو بَكْرٍ فى الصَّلاةِ، فلمَّا رَأَوْه صَفَّحُوا، وَجَاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَشُقُّ النَّاسَ، حتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِى بَكْرٍ. قال: وكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَل فى الصَّلاةِ لم يَلْتَفِتْ، فلمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لا يُمْسِكُ عَنْه، فَالْتفَتَ فَرَأَى النبىَّ ﷺ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْه رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ أَن امْضِ، فقَام أَبُو بَكْر هُنَيَّةً، فَحمِد اللهَ عَلَى ذَلك، ثم مَشَى القَهْقَرَى، قال: فَتَقَدَّمَ رسولُ الله ﷺ فصلى بالناس، فلما قضى رسول الله ﷺ [صَلاتَه]، قال: «يَا أبَا / بَكر ما مَنَعَك إذ أَوْمَأْتُ إِلَيْك أَنْ لَا تكونَ مَضَيْتَ؟» قال: فقال أَبو بكر: لم يَكُن لِابن أَبِى قُحافَة أَنْ يَؤُمَّ رسولَ الله ﷺ، فَقَال للناسِ: «إِذَا نَابَكُم، فِى صَلاَتِكم شَىْءٌ فَلْيُسبِّح الرِّجالُ، وَلْيُصْفح النِّسَاء»[2]. ١٩٦/أ

رواه البخارىّ عن أَبِى النُّعمان وسُليمان بن حَرْب، وأَبو داود عن عَمْرو بن عَوْنٍ، والنَّسائِى عن أَحمد بن عَبْدَة: أَرْبَعَتُهم، عن حَمَّاد بن زَيْد به، وأَخْرَجه البخارىُّ، ومُسْلم من حديث ابن أَبِى حَازِم[3].

---

(١) فى الأصول: «يشق الناس حتى قام»، وهى زيادة ليست فى المسند.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٢/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأحكام (باب الإمام يأتى قومًا فيصلح بينهم): فتح البارى: ١٨٢/١٣. ومن طريق ابن أبى حازم فى العمل فى الصلاة: ٧٥/٣؛ وأخرجه أبو داود فى الصلاة (باب التصفيق فى الصلاة): ٢٤٨/١؛ وأخرجه النسائى فى الإمامة (استخلاف =

٥٠١٢ - حدّثنا يُونُس بن محمد، عن حَمَّاد[١]، حدّثنى عُبَيد الله. ابن عُمَر، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد - قال حَمَّاد: ثمَّ لَقِيتُ أَبَا حَازِمٍ، فَحَدَّثَنِى به فلم أُنْكِر مِمَّا حَدَّثَنِى به شَيْئًا - قال: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِى عَمْرِو بن عَوْف، فَبَلَغَ ذَلِكَ النبىَّ ﷺ بَعْد الظُّهْرِ، فَأَتَاهم لِيُصْلِح بَيْنَهم، وقال لِبِلال: «إِنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ، ولَم آتِ، فَمُرْ أَبَا بَكْر فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، فَلَمَّا حَضَرتِ الصَّلاةُ أَذَّن، ثمَّ أَقَام، فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ، فتَقَدَّم، فَلَمَّا تَقَدَّمَ جاءَ رَسولُ الله ﷺ، فلمَّا جاءَ صَفَّحَ النَّاسُ، قال: وكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَل فِى الصَّلاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، قال: فَلَمَّا رَآهُم لا يُمْسِكُون الْتَفَتَ، فَإِذَا رسولُ الله ﷺ. قال: فَأَوْمَأَ إِلَيْه بِيَدِه أَنِ امْضِ. قال: فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ القَهْقَرَى، قال: وتقدَّمَ رسولُ الله ﷺ، فَلَمَّا قَضَى رسولُ الله ﷺ. قال: «يا أَبَا بَكْر مَا مَنَعَك إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْك أَنْ تَمْضِىَ فِى صَلاَتِك؟» قال: فقال: مَا كَانَ لابْنِ أَبِى قُحَافَة أَنْ يَؤُمَّ رَسُول الله ﷺ، ثم قال: «إِذَا نَابَكُم فِى الصَّلاةِ شىْءٌ فَلْيُسَبِّح الرِّجَالُ ولْيُصَفِّق النِّسَاءُ»[٢].

٥٠١٣ - حدّثنا أَحمد بنُ عَبْد الملك، حدّثنا حَمَّادُ بنُ زَيْد، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، عن النبى ﷺ. قال: «إِنَّ لِلْجَنَّةِ بَابًا يُقَال له الرَّيَّانُ، قال، يُقَال يَوْمَ القِيَامةَ: أَيْنَ الصَّائِمُون؟ هَلُمّوا إِلَى الرَّيَّان، فَإِذَا دَخَل آخرُهم أُغْلِقَ ذَلِكَ الْبَابُ»[٣].

= الإمام إذا غاب): ٦٤/٢؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة (تقديم الجماعة من يصلّى بهم إذا تأخر الإمام): مسلم بشرح النووى: ٦٨/٢.

(١) فى الأصول: «سفيان عن محمد بن حماد»، والتصويب من المسند.

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٢/٥.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٣/٥.

رواه البخاريُّ عن خَالِد بن مَخْلَد ، عن سُلَيمان بن بِلاَل ، عن أَبِى حَازِم[١] .

ورَوَاه مسلمٌ عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَةَ ، عن خَالِد بن مَخْلَد به[٢] .

وَرَوَاه البخاريّ عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم ، عن محمد بن مُطَرِّف : أَبِى غَسَّان ، عن أَبِى حَازم به[٣] .

و [الترمذى وابن مَاجه عن] هشَام بن سَعْد ، عن أَبِى حازم[٤] .

و [النَّسائِى عن] يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أَبِى حازِم ، عن سَهْل بن سَعْد[٥] .

٥٠١٤ – حدّثنا سَعِيد بن مَنْصور ، حدّثنا يَعْقُوب بن عَبْد الرحمن ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «أَنَا وكَافِلُ الْيَتِيم كهَاتَين فى الجنَّةِ» ، / وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ ، والوُسْطَى ، وَفَرَّقَ بَيْنَهما قَلِيلاً[٦] . ١٩٦/ب

رَوَاه مسلمٌ عن سَعِيد بن مَنْصور ، وقُتَيْبَة ، عن يَعْقُوب ، وفيه : «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْن»[٧] .

---

(١) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الصوم (باب الريان للصائمين) : فتح البارى : ١١١/٤ .

(٢) أخرجه مسلم فى الباب (فصل الصيام) : مسلم بشرح النووى : ٢٠٩/٣ .

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى بدء الخلق (باب صفة أبواب الجنة) : فتح البارى : ٣٢٨/٦ .

(٤) الزيادة يتتضيها المقام ، وقد أخرجاه فى الصوم : الترمذى (ما جاء فى فضل الصوم) : صحيح الترمذى : ١٢٨/٣ ، وقال : حسن صحيح غريب ؛ وابن ماجه فى أول كتاب الصيام . سنن ابن ماجه : ٥٢٥/١ .

(٥) الزيادة لاستكمال السياق ، وقد أخرجه النسائى فى المجتبى : ١٤٠/٤ .

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٣/٥ .

(٧) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه فى نسق واحد فى الفتن (باب قرب الساعة) ولفظه : «بعثت أنا والساعة هكذا» : مسلم بشرح النووى : ٨١٠/٥ .

ورواه البخاريّ وأبو داود، والنَّسائِي من حديث عَبْد العزيز بن أَبِى حَازم عن أَبِيه[١].

٥٠١٥ - حدّثنا قُتَيْبة بن سَعِيد، حدّثنا يَعْقُوب بنُ عَبْد الرّحمن، عن أَبِى حَازِم، حَدّثنى سَهْل بن سَعْد: أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال يَوْمَ خَيْبَر: «لَأُعْطِيَنَّ هَذِه الرَّايَةَ غدًا رَجُلاً يَفْتح اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبّ اللهَ ورَسُولَه، ويُحِبّهُ اللهُ ورَسُولُه»، فَبَات النَّاسُ يَدُوكُون[٢] لَيْلَتَهُم أَيُّهم يُعْطَاهَا؟ فلمَّا أَصْبَح النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلُّهم يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فقال: «أَيْنَ عَلِيُّ بنُ أَبِى طَالِب؟» فَقَال: هو يَا رسولَ الله يَشْتَكِى عَيْنَيْهِ. قال: «فَأَرْسِلوا إِلَيْه»، فَأُتِىَ بِه، فَبَصَقَ رسولُ الله ﷺ فى عَيْنَيْه، ودَعَا له، فَبرأَ حتَى كأَنْ لم يَكُنْ به وَجَعٌ، فَأَعْطَاه الرَّايَةَ. فَقَال علىٌّ: يا رسولَ اللهِ أُقَاتِلُهم حتى يكونُوا مِثْلَنَا؟ فقال: «انْفُذ عَلَى رِسْلِك[٣] حتى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثم ادْعُهُم إلى الإِسْلامِ، وأَخْبِرْهم بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حقِّ اللهِ فِيهِ، فَوَاللهِ لأَنْ يَهْدِىَ اللهُ بِكَ رَجُلاً وَاحدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمُرُ النَّعَم»[٤].

رَوَاه البخاريُّ، ومُسْلِمٌ، والنَّسائِى عن قُتَيبة به، وأَخْرجه البخاريُّ

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الطلاق. فتح البارى: ٤٣٩/٩؛ وفى الأدب فى فضل من يعول يتيمًا: ٤٣٦/١٠، وأخرجه أبو داود فى الأدب (باب فيمن ضم اليتيم): سنن أبى داود: ٣٣٨/٤، وأخرجه الترمذى فى البر والصلة (باب ما جاء فى رحمة اليتيم وكفالته): صحيح الترمذى: ٣٢٠/٤.

(٢) فبات الناس يدوكون: يخوضون ويموجون فيمن يدفعها إليه. يقال: وقع الناس فى دَوْكة، ودُوكة - بالفتح والضم - أى فى خوض واختلاط. النهاية: ٣٥/٢.

(٣) على رسلك: أثبت ولا تعجل. يقال لمن يتأنى ويعمل الشىء على هينته. النهاية: ٨١/٢.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٣/٥.

ومُسلمٌ والنَّسائِى مِنْ حَدِيث عبد العزيز بن أَبِى حَازِم عن أَبِيه[١].

٥٠١٦ - حدّثنا قُتَيْبة بن سَعِيد، حدّثنا يَعْقُوب بن عَبْد الرَّحمن، عن أَبِى حَازِم، سَمِعتُ سَهْلاً يَقُول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَنَا فَرَطُكُمْ[٢] عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، ومَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بعده أَبَدًا، وَلَيَرِدَنَّ عَلَىَّ أَقْوامٌ أَعْرِفُهم، وَيَعْرِفُونِى، ثم يُحَال بَيْنِى وبَيْنَهُم».

قال أَبو حازم: فَسَمِعه النعمانُ بن أَبِى عَيَّاشٍ، وَأَنَا أُحَدِّثُهم هَذَا الحَدِيث، فقالَ: هكذا سَمِعْتَ سَهْلاً يَقُول؟ قال: فقلت: نَعَم. قال: وأنا أَشْهد على أَبِى سَعِيد الخُدْرِى لَسَمِعت يَزِيدُ، فيقول: «إِنَّهُم مِنِّى»، فيقال: إِنَّك لَا تَدْرِى مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ. فأَقول: «سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِى»[٣].

رواه مسلم عن قُتَيْبة، والبخارى عن يَحْيَى بن بُكَيْر، عن يَعْقوب به. وكذا رَوَاه مسلمٌ أَيضًا عَنْ هارون بن سَعِيد، عن ابن وَهْب عن أُسَامَةَ ابن زَيد عن أَبِى حَازِم به[٤].

حدّثنا عَفَّان، حدّثنا عَمْرو بن عَلِىّ: سمعتُ أَبَا حَازِمٍ، عن سَهْل ابن سَعْد، عن النبى ﷺ، قال: «مَنْ تَوَكَّلَ لِى مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ توكَّلتُ له بِالجنَّةِ»[٥].

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد. فتح البارى: ١١١/٦ - ١١٤. وفى فضائل الصحابة: ٧٠/٧. وفى المغازى: ٤٧٦/٧؛ وأخرجه مسلم فى فضائل على بن أبى طالب، مسلم بشرح النووى: ٢٧١/٥.

(٢) فرطكم على الحوض: أى متقدمكم إليه. يقال: فرطَ يفرِطُ فهو فارطٌ وفرطٌ، إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهيئ لهم الدلاء والأرشية. النهاية: ١٩٤/٣.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٣/٥.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق (باب فى الحوض): فتح البارى: ٤٦٤/١١، وفى أول كتاب الفتن: ٣/١٣؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل (باب حوض نبينا ﷺ وصفته): مسلم بشرح النووى: ١٥١/٥، ١٥٢.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٣/٥.

١٩٧/أ رواهَ البخاريُّ في المحَاربين / عن خَلِيفة بن خيَّاط ، وفي الرِّقَاق عن محمد ابن أَبِى بَكْرٍ [المقدَّمى] ، والتِّرمذىُّ في الزُّهْدِ عن محمد بن عبد الأَعلى : ثَلاثتُهم عن عَمْرو بن علِيٍّ به ، وقال الترمذىُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (١) .

٥٠١٧ - حدّثنا إسْحاق بن عِيسَى ، حدّثنا مالك ، عن أَبِى حَازم ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِىَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ منه ، وعَنْ يَمينِهِ غُلامٌ ، وعَنْ يَسَارِه الأَشْيَاخُ ، فقالَ لِلغُلَامِ : «أَتَأْذَنُ لِى أَنْ أُعْطِىَ هَؤُلَاءِ ؟» فقال : لَا واللهِ لَا أُوثِر بِنَصِيبِى مِنْك أَحَدًا . قال : فَتَلَّهُ (٢) رسولُ الله ﷺ في يَدِهِ (٣) .

رواه البخاريُّ ، والنَّسائِى ، عن قُتَيْبة . زاد البخاريُّ ، وإسْمَاعيل بن عَبْد الله ، وعبد الله بن يوسف ، ويَحْيَى بن قَزَعَةَ ، ومسلم عن يَحْيَى بن يَحْيَى : كلُّهم عن مالك به ، وهو في الصحيحين من حديثِ عَبْد العزيز ابن أَبِى حَازم ، عن أَبِيه ، وعند البخاريّ من حديث محمد بن مُطَرِّف (٤) .

٥٠١٨ - حدّثنا شُرَيْحُ بن النُّعْمان ، حدّثنا ابنُ أَبِى حَازِم ،

(١) الخبر أخرجه البخارى في الرقاق عن المقدمى (باب حفظ اللسان) : فتح البارى : ٣٠٨/١١ ، وعنه وعن خليفة بن خياط في المحاربين (باب فضل من ترك الفواحش) : ١١٣/١٢ ، وأخرجه الترمذى (باب ما جاء في حفظ اللسان) : صحيح الترمذى : ٦٠٦/٤ .

(٢) تله : ألقاه . النهاية : ١١٨/١ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٣/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى في أول كتاب المساقاة . فتح البارى : ٢٩/٥ ، وفي (باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه) : ٤٢/٥ ، وفي المظالم (باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو) : ١٠٢/٥ ، وفي الهبة (باب هبة الواحد للجماعة) و (باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة) : ٢٢٥/٥ ، وفي الأشربة (باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطى الأكبر) : ٨٦/١٠ ، وأخرجه مسلم في الأشربة (باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما على يمين المبتدئ) : مسلم بشرح النووى : ٧١٣/٤ .

خبرنى [أَبِى]، عن سَهْل بن سَعْد: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتَ رسولَ اللهِ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجةٍ فيها حَاشِيَتَاهَا. قال سَهْل: وهل تَدْرون ما البُرْدَةَ؟ قَالوا: نعم هى الشَّمْلَةُ. قال: نعم. فقالتْ: يا رسولَ اللهِ نَسَجْتُ هَذِه بِيَدِىَّ فَجئتُ بِهَا لِأَكْسُوكَهَا، فأَخَذَها النبىُّ ﷺ مُحْتَاجًا إِليها، فخرجَ عَلَيْنا، وإِنَّها لَإِزارُه، فَجَسَّها فلانُ بنُ فلانٍ: رجلٌ سَمَّاه، فقال: مَا أَحْسَنَ هذه البُرْدَةِ اكْسُنِيها يا رسولَ الله، قال: «نَعَمْ». فلما دَخَل طَوَاهَا، وَأَرْسَل بِهَا إِلَيْه، فقال له القومُ: وَاللهِ مَا أَحْسَنْتَ. كُسِيَها رسولُ الله ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثم سَأَلْتَه إِيَّاهَا، وقَدْ عَلِمْتَ أَنَّه لَا يَرُدُّ سَائِلاً، فقال: واللهِ مَا سَأَلْتُه لأَلْبَسَها، وَلكنْ سَأَلْتُه إِيَّاها لِتَكُون كَفَنِى يَوْمَ أَمُوتُ، قال: فكانت كَفَنَه يومَ مَاتَ»[1].

رواه البخارىُّ عن القَعْنَبِى، وابنُ ماجه عن هِشَام بن عَمَّار: كِلاهما، عن عَبْد العزيز بن أَبِى حازم، عن أَبِيه، وَرَوَاه البخارىُّ عن سَعْد ابن إِبْراهيم عن محمد بن مُطَرِّف عن أَبِى حَازم. وَرَوَاه البخارىّ والنَّسَائِى من حديث يَعْقُوب بن عَبْد الرحمن[2].

٥٠١٩ - حدّثنا هَارُون [بن معروف]، وسمعتُ أَنا من هَارُون، أَنْبَأَنا ابنُ وَهْب، حدّثِنِى أَبو صَخْرٍ: أَن أَبَا حَازِم حَدَّثه، قال: سمعتُ سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ، قال: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٣/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز (باب من استعدّ الكفن فى زمن النبىّ ﷺ): فتح البارى: ١٤٣/٣؛ وعن سعد بن إبراهيم فى الأدب (باب حسن الخلق والسخاء): ٤٥٥/١٠، وعن يعقوب بن عبد الرحمن فى البيوع: ٣١٨/٣، وفى اللباس: ٢٧٥/١٠؛ وأخرجه النسائى فى الزينة (باب لبس البرود): المجتبى: ١٨٠/٨؛ وابن ماجه فى أول كتاب اللباس: سنن ابن ماجه: ١١٧٦/٢.

فيه الجَنَّةَ حتَّى انْتَهى ، ثمّ قالَ في آخِرِ حَدِيثِه : «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، / وَلَا عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ خطَرَ» . ثمّ قرأَ هذه الآيَةَ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[١] . ١٩٧/ب

رَوَاه مسلمٌ عن هَارُون بن سَعِيد ، وهَارُون بن مَعْرُوف : كلاهُما عن ابنِ وَهْب به[٢] .

٥٠٢٠ – حدّثنا رِبْعيُّ بن إبْرَاهيم ، حدّثنا عَبْد الرّحمن بنُ إسْحاق ، عن أَبِي حَازِم : أَنَّ سَهْلَ بن سعدٍ قال : «رَأَيتُ فَاطِمَةَ بنتَ رسولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَحْرَقَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ ثم أَخَذَت تَجْعَلُه عَلَى جُرْحِ رسولِ الله ﷺ الّذِي بِوَجْهِهِ . قال : وَأُتِيَ بِتُرْسٍ فِيه مَاءٌ فغَسَلَتْ عَنْه الدَّم»[٣] .

٥٠٢١ – حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَبِي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ ، قال : سمعتُه يُحَدِّثُ : أَنَّ امْرَأَةً جاءَتْ النَّبيَّ ﷺ . فذَكَر الحديثَ . وقال : «فَهَلْ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرآنِ شَيْئًا» ؟ قال : نعم . قال : «مَاذَا ؟» قال : سُورَة كَذَا ، وسُورة كَذَا ، قال : «فَقَد أَمْلَكْتُكَهَا[٤] بِمَا مَعَك مِنَ الْقُرآنِ» ، قال : فَرَأَيْتُه يَمْضِي ، وهيَ تَتْبَعُهُ[٥] .

(١) آيتان ١٦ ، ١٧ السجدة . والخبر من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٤/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) أخرجه مسلم في صفة الجنة . مسلم بشرح النووي : ٦٨٩/٥ .

(٣) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٤/٥ .

(٤) الملاك . والإملاك : التزويج . وعقد النكاح . وقال الجوهري : لا يقال مِلاك . النهاية : ١٠٨/٤ .

(٥) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند : ٣٣٤/٥ .

٥٠٢٢ - حدّثنا يَزِيد، أنبأنا أبو غسَّان: محمدُ بن مُطَرِّف، عن أَبِى حَازِمٍ، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجلَ لَيَعْملُ بِعَملِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّه لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِن الرجُلَ لَيعمَلُ بِعَمل أَهْلِ الجَنَّة، وَإِنَّه لَمِنْ أهْلِ النَّارِ، وإِنَّما الأَعْمَالُ بِالخوَاتِيم»[١].

رَوَاه البخاريُّ عن ابنِ أَبِى مَرْيم، وعلى بن عَيَّاشٍ، عن محمد ابن مطرف به[٢].

ورواه مسلمٌ عن قُتَيْبة عن يَعْقُوب بن عبد الرحمن، عن أَبِى حَازِم به: «إِنَّ الرجلَ لَيَعْملُ بعمل أَهْل الجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ» الحديث[٣].

٥٠٢٣ - حدّثنا رَوْح، وإِسْمَاعِيل بن عُمَر، قالا: حدّثنا مالك، عَنْ أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعدىّ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إِنْ كَانَ فَفِى الفَرَسِ، وفى المَرْأَةِ، وفِى المسْكَنِ» يَعْنى الشُّؤْمَ[٤].

رواه البخاريُّ فى الطبِّ عن القَعْنَبى. والبخاريُّ أيضًا فى النِّكَاح عن عَبْد الله بن يُوسف: كلاهما عن مالك[٥].

ورَوَاه ابنُ مَاجَه من حديث مالك به[٦].

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٥/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق (باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها). وفى القدر (باب العمل بالخواتيم): فتح البارى: ٣٣٠/١١، ٤٩٩.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى القدر (كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه): مسلم بشرح النووى: ٥٠٥/٥.

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٣٥/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى النكاح عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبى حازم (باب ما يتقى من شؤم المرأة)، وأخرجه فى الجهاد - لا فى الطب - (باب ما يذكر من شؤم الفرس): فتح البارى: ٦٠/٦، ١٣٧/٩؛ وأخرجه مالك فى الطب عن القعنبى عن مالك وعن أبى بكر بن أبى شيبة عن الفضل بن دكين عن هشام بن سعد. مسلم بشرح النووى: ٨١/٥.

(٦) يرجع إلى الخبر عند ابن ماجه فى النكاح (باب ما يكون فيه اليمن والشؤم): سنن ابن ماجه: ٦٤٢/١.

قال شَيْخُنَا المِزِّى : لم نَجِد رواية البخاريِّ فى الصَّحِيح عن القَعْنبِىّ ، ولم يذكرْه أَبو مَسْعُود ، وإِنَّما ذكره خَلَفٌ وَحْدَه[١] .

٥٠٢٤ – حدّثنا عَبْد الله ، [حَدَّثَنِى أبى] ، حدّثنِى يَحْيَى بن مَعِين ، حدّثنا هِشَام بن يُوسُف ، عن مَعْمَر .

وحدّثنا أبى ، حدّثنا علىُّ بنُ بَحْرٍ ، حدّثنا هِشَام بن يُوسُف ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد : أَنَّ النبى ﷺ قال : «يَدْخُلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِى سَبْعُون أَلْفًا / أو [قال] : سَبْعُمائِة أَلْفٍ بِغَيْرِ حِسَاب» تفرّد به مِنْ هذا الوجْه[٢] . ١٩٨/أ

وقد رواه البخاريُّ عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيَم ، عن محمد بن مطرِّف به ، وأَخْرَجَاه من حَدِيث عَبْد العزيز بن أَبى حَازِم عن أَبِيه ، وَرَوَاه البخاريُّ من حديث الفُضَيْل بن سُلَيْمان ، عن أَبِى حازم[٣] .

٥٠٢٥ – حدّثنا علىُّ بن بَحْر ، حدّثنا عِيسَى بن يُونُس ، حدّثنا

---

(١) يرجع إلى قول الحافظ المزّى – رحمه الله – فى تحفة الأشراف : ١١٩/٣ ؛ وقد علّق على هذا القول الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف : «قلت : هو فى الجامع فى جميع النسخ لكن فى الجهاد لا فى الطب . فإن كان أبو مسعود لم يقل إنه فى الجهاد فقد وهم . وكذا المزّى . وإن كان خلف عزاه للطب دون الجهاد فقد وهم أيضًا نبه على ذلك القطب الحلبى» . انتهى . هامش التحفة .

نقول : والقول ما ذهب إليه ابن حجر . فقد أخرج البخارى الخبر فى الجهاد كما سبق بيانه . فتح البارى : ٦٠/٦ ؛ ولعلّه التبس على السادة الحفاظ رواية مسلم للحديث فى الطب : ٨١/٥ كما قد ذكرنا . رحمهم الله جميعًا . وجزاهم عنا خير الجزاء .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ ؛ وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) الخبر أخرجه البخارى من طريق سعيد بن أبى مريم فى الرقاق (باب يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب) . من طريق عبد العزيز بن أبى حازم فى الرقاق أيضًا (باب صفة الجنة والنار) . ومن طريق الفضيل بن سليمان فى بدء الخلق (باب ما جاء فى صفة أهل الجنة وأنها مخلوقة) : فتح البارى : ٣١٩/٦ ، ٤٠٦/١١ ، ٤١١ ؛ وأخرجه مسلم : ٤٩٤/١ .

مُصْعَب ابن ثَابِت ، عن أَبِى حَازم ، عن سَهْل بنِ سَعْد السَّاعِدىّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ مَأْلَفَةٌ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفَ وَلَا يُؤْلَفُ» تفرّد به[١] .

٥٠٢٦ – حدّثنا حُسَين بن محمد ، حدّثنا محمد بن مُطَرِّف ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْدٍ : أَنَّه سَمِع رسولَ الله ﷺ يَقُول : «مِنْبَرِى عَلَى تُرْعَةِ[٢] مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ» . فقلتُ له : ما الترعة يَا أَبَا العَبَّاسِ ؟ قال : البابُ[٣] .

رواه البخارى عن سعيد بن أبى مريم[٤] عن محمد بن مطرف به . «أنا فَرطُكم على الحوض» وفيه حديث النعمان بن أبى عباس عن أَبى سَعِيد[٥] .

٥٠٢٧ – حدّثنا سُلَيمان بن دَاود الهاشِمِىّ ، وإِسْحاق بن عِيسَى ، قالا : حدّثنا سَعِيد بن عَبْد الرّحمن ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ لِلصَّائِمينَ بَابًا فى الجَنَّةِ يُقال له الرَّيَّانُ لَا يَدْخُل منه غَيْرُهم ، إِذَا دَخَلَ آخِرُهم أُغلِقَ عليه . مَنْ دَخَل مِنْه شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْه لم يَظْمَأْ أَبَدًا»[٦] .

رواه البخارى عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم عن محمد بن مُطَرِّف به[٧]

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .

(٢) الترعة : فى الأصل الروضة على المكان المرتفع خاصة . فإذا كانت فى المطئن فهى روضة . قال القتيبى : معناه أن الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤديان إلى الجنة . فكأنه قطعة منها . النهاية : ١١٣/١ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «سعد بن إبراهيم» . والتصويب من البخارى .

(٥) أخرجه البخارى فى الرقاق (باب فى الحوض) : ٤٦٤/١١ وفيه حديث النعمان بن أبى عيّاش .

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٥/٥ .

(٧) أخرجه البخارى فى بدء الخلق (باب صفة أبواب الجنة) : فتح البارى : ٣٢٨/٦ .

٥٠٢٨ - حدّثنا وَكِيع بن الجَرَّاح، حدّثنا سفيان، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيِّ.

وعبد الرّحمن قال: حدّثنا سفيان، عن أَبِى حازم، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيا وما فيها»[1].

رواه البخاريّ عن قَبِيصَة عن سفيان الثَّوْرِى، ومسلم، والنَّسَائِى من حديثه به[2].

٥٠٢٩ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سفيان، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل ابن سَعْد [وعبد الرحمن. حدّثنا سُفيان. عن أبى حازم. عن سَهْل ابن سَعْد]، قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسْبِيح فى الصَّلاةِ لِلرِّجَال. وَالتَّصْفِيق لِلنِّسَاءِ»[3].

رواه البخاريُّ عن يحيى، عن وَكيع به[4].

٥٠٣٠ - حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى. وإِسْحَاق بن يُوسُف الأَزْرَق. قالا: حدّثنا سفيان. عن أَبِى حَازِم. عن سَهْل بن سَعْد. قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ»[5].

رَوَاه مُسلمٌ عن زُهَيْر بن حَرْب، والتِّرمذيّ عن بندار: كلاهما عن

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٥/٣٣٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الجهاد (باب الغدوة والروحة فى سبيل الله): فتح البارى: ٦/١٤؛ وأخرجه مسلم فى الباب. مسلم بشرح النووى: ٤/٥٤٦؛ والنسائى فيه: المجتبى: ٦/١٤.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٥/٣٣٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى العمل فى الصلاة (باب التصفيق للنساء): فتح البارى: ٣/٧٧.

(٥) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند: ٥/٣٣٦.

١٩٨/ب

ابن مهدى به وقال الترمذى : حسنٌ صَحِيحٌ[١] . /

٥٠٣١ - حدّثنا بِشْر بن المُفضَّل ، حدّثنا أَبُو حَازم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : «كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدّى بَعْدَ الجُمعَةِ مَع رَسولِ الله ﷺ»[٢] .

رواه البخاريُّ ، وأَبُو دَاوُد ، عن محمد بن كَثِير ، عن سفيان الثَّوْرى ، عن أَبِى حَازِم ، ورواه التِّرمذىّ من حديث عَبْد الله بن جَعْفر المدِينى ، عن أَبِى حَازِم ، عن أَبِيه[٣] .

وروى البخارىّ عن سعيد بن أَبِى مريم[٤] ، عن محمد بن مُطَرِّف ، عن أَبِى حَازِم نَحْوه[٥] .

٥٠٣٢ - حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا حَمَّادٌ - يَعْنِى ابنَ سَلَمة - : أَنبأَنا أَبو حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْدٍ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتى بَنِى عَمْرِو بن عَوْفٍ فى لِحَاءٍ [- أى خصام -] كَانَ بَيْنَهم ، لِيُصْلِح بَيْنَهُم ، فَحَضَرت صَلاَةُ العَصْرِ[٦] ، فقال بلالٌ لأَبِى بَكْر : أُقِيمُ وَتُصَلِّى بِالنَّاسِ؟ فقال أَبو بَكْر : نعم. فَأَقام بلالٌ وتقدَّم أَبو بَكْر لِيُصَلِّى بِالنَّاسِ ، فَجَاءَ رسولُ الله ﷺ يَخترِقُ الصُّفُوفَ ، فَصَفَّحَ القَوْمُ - وَكَانَ أَبُو بَكْر لَا يَكَادُ يَلْتَفِتُ فِى

---

(١) أخرجاه فى الصوم : مسلم بشرح النووى : ١٥٢/٣ ؛ وصحيح الترمذى : ٧٣/٣ .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٦/٥ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى عن محمد بن كثير فى الاستئذان . رواه مختصرًا (باب القائلة بعد الجمعة) : فتح البارى : ٦٩/١١ ؛ وأخرجه أبو داود فى الجمعة (باب فى وقت الجمعة) : سنن أبى داود : ٢٨٥/١ ؛ وأخرجه الترمذى (باب ما جاء فى القائلة يوم الجمعة) : صحيح الترمذى : ٤٠٣/٢ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «عن إبراهيم» . والتصويب من البخارى .

(٥) أخرجه من هذا الطريق فى الجمعة (باب قوله تعالى : ﴿إذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض﴾) و(باب القائلة بعد الجمعة) : ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ .

(٦) فى المسند : «فحضرت الصلاة» . وقد حددت فى الروايات الأخرى بأنها صلاة العصر .

الصَّلاَةِ – فلمَّا أَكْثَرُوا الْتَفتَ أَبو بَكْر ، فَإِذَا هُو بِرَسُول الله ﷺ يَخْتَرِقُ الصُّفُوفَ ، فَتَأَخَّرَ أَبو بَكْر ، وأَوْمَأَ إِلَيْه رسولُ الله ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْر وَتَقَدَّم رسولُ الله ﷺ ، فَصَلَّى بِهِم ، فلما أَتَمَّ صَلاَتَهُ ، قال : «يَا أَبا بَكْر مَا لَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْك لَم تَقَم؟» فقال : مَا كَانَ لاِبْنِ أَبِى قُحَافَة أَن يَؤُمَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، ثم قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا لكم إِذَا نَابَكُم أَمْرٌ صَفَّحْتُم : سَبِّحوا فَإِنَّما التَّصْفِيح لِلنِّسَاءِ»(١) .

هذا فى الصَّحيحين من غير وجه عن أَبى حَازِم ، من حديث مالك وغَيْره(٢) .

٥٠٣٣ – حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى ، عن مالك ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد . قال : «كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعُوا اليُمْنَى عَلَى اليُسْرَى فِى الصَّلاَةِ» . قال أَبو حَازِم : وَلاَ أَعْلَمُه إِلَّا يَنْمِى ذلك . قال أَبو عبد الرحمن : يَنْمِى : يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ(٣) .

رواه البخاريُّ عن القَعْنَبِىِّ ، عن مالك به .

[قال أَبو حازم] : لَا أَعْلَمُه [إِلَّا أَنَّهُ] يَنْمِى ذَلك إِلى النبى ﷺ . وقال إِسْمَاعِيل : يُنْمِى [ولم يقل : يَنْمِى عن النبى ﷺ](٤) .

٥٠٣٤ – قرأتُ عَلَى عبد الرحمن : مالكٌ . وحدّثنا إِسْحَاق . قال : أَنبأَنا مالك عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىِّ : أَنَّ النبىَّ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ ، فقالتْ : يا رسولَ الله إِنِّى وَهَبْتُ نَفْسِى لَكَ ، فَقَامَتْ

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٥/٣٣٦ .
(٢) يرجع إلى أكثر هذه الطرق ص ١٢٧ .
(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٥/٣٣٦ .
(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة (باب وضع اليمنى على اليسرى) : فتح البارى : ٢/٢٢٤ . وما بين المعكوفات استكمال منه ومن تحفة الأشراف : ٤/١٢٠ .

قِيامًا طَوِيلاً ، فقامَ رجُلٌ ، فقال : يا رسولَ اللهِ زَوِّجْنِيها إنْ لَم يَكُنْ لَكَ بِها حَاجَةٌ ، فَقَال رسولُ الله ﷺ : «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَىْءٍ تُصْدِقُها إِيَّاهُ؟» فقال : مَا عِنْدِى إلَّا إزارِى هَذَا . فَقَال / النبىُّ ﷺ : «إنْ أَعْطَيْتَها إزارَكَ جَلَسْتَ لا إزَارَ لَكَ فَالْتَمِسْ شَيْئًا» ، فَقَال : مَا أَجِد شَيْئًا . فقال : «الْتَمِسْ وَلَو خاتَمًا مِنْ حَدِيد» فالتَمَس ، فَلَم يَجِدْ شَيْئًا . فقال له رسولُ الله ﷺ : «هَلْ مَعَكَ مِن القُرآنِ شَىْءٌ؟» قال : نعم . سُورة كَذَا ، وسُورَةُ كَذَا يُسَمِّيها ، فقال له النبى ﷺ : «زَوَّجْتُكَها بِمَا مَعَكَ مِن القُرْآنِ»[1] .

١٩٩/أ

رَوَاه البخارىُّ عن عبد الله بن يُوسُف . وأَبُو دَاود عن القَعْنَبى : كلاهما عن مالك به[2] .

ورَوَاه التِّرمذىّ ، والنَّسَائِى من وجهين آخَرَيْن ، عن مالك به ، وقال التِّرمذىُّ : حسنٌ صَحِيحٌ[3] .

٥٠٣٥ – قرأْتُ على عَبْد الرَّحمن : مالك ، عن أَبِى حَازم بنِ دِينَارٍ ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِى عَمْرِو بن عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُم . فذكَرَ الحديثَ . قال : فَأَشَارَ إِلَيْه رسولُ الله ﷺ أَن امْكُثْ مَكَانَكَ ، فرفَعَ أَبُو بكر يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، ثمّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بكر ، حتَّى اسْتَوَى فى

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٦/٥ .

(٢) أخرجه البخارى من هذا الوجه فى الوكالة وفى النكاح وفى التوحيد كما سبق بيانه . فتح البارى : ٤٨٦/٤ ، ١٩٠/٩ ، ٤٠٢/١٣ ؛ وأخرجه أبو داود فى النكاح (باب فى التزويج على العمل يعمل) : ٢٣٦/٢ .

(٣) أخرجه الترمذى فى النكاح : ٤١٢/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى أول الباب وفى (باب الكلام الذى ينعقد به النكاح) : المجتبى : ٤٥/٦ ، ٧٦ . وليس عنده ذكر لمالك ولعلّه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٨/٤ .

الصَّفِّ ، وتقدَّم رسولُ اللهِ ﷺ فصلَّى ، فذكر مثلَ مَعنى حديثِ حمَّاد بن سَلَمة[١] .

رَوَاه البخاريُّ عَنْ عَبْد الله بن يُوسُف ، ومسلمٌ عن يَحْيَى بن أَبِى يَحْيَى ، وأَبو دَاوُد ، عن القَعْنَبِى : ثلاثتهم عن مالك به[٢] .

٥٠٣٦ - حدَّثنا يُونُس ، حَدَّثنا العَطَّاف بن خَالد ، حدَّثنا أَبو حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ وَهُو يَقُول : «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا وَمَا فِيها ، وَمَوْضِع سَوْطٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[٣] .

رواه التِّرمذيُّ عن قُتَيْبَة ، عن العطَّاف به ، وقال : حَسَنٌ صَحِيحٌ[٤]

ورَوَاه البخاريُّ ، عن على ، عن سفيان ، عن أَبِى حَازِم[٥] .

٥٠٣٧ - حدَّثنا حُسَين ، حدَّثنا مُحمد بن مُطَرِّف ، عن أَبِى حَازِم ، عَن سَهْل بن سَعْد : أَنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يَقُول : «رَوْحَةٌ فى سَبِيل اللهِ» ، فذكر مَعْنَاهُ[٦] .

٥٠٣٨ - حدَّثنا إِسْمَاعيل بن عُمَر ، حدَّثنا مَالِكٌ ، عن أَبِى

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٧/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة كما سبق بيانه . فتح البارى : ١٦٧/٢ ؛ وأخرجه مسلم (باب تقديم الجماعة من يصلّى بهم إذا تأخر الإمام) : ٦٦/٢ ، وأبو داود (باب التصفيق فى الصلاة) : ٢٤٧/١ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٧/٥ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى فضل الجهاد (ما جاء فى فضل الغدوة والرواح فى سبيل الله) : صحيح الترمذى : ١٨٠/٤ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى بدء الخلق (باب ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة) : فتح البارى : ٣١٩/٦ .

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٧/٥ .

حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ»[١].

٥٠٣٩ - حدّثنا حُسَين، حدّثنا محمد بن مُطَرِّف، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «بعثتُ وَالسَّاعَةَ هَكَذَا»، وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى[٢].

رَوَاه البخارىُّ عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم، عن محمد بن مَطَرِّف به[٣].

٥٠٤٠ - حدّثنا حُجَيْن بن المثَنَّى[٤]، حدّثنا عَبْد العَزِيز / - يَعْنِى ابنَ أَبِى سَلَمَة -، عن أَبِى حَازِم الْقَاصّ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ صاحبِ رسولِ الله ﷺ. قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ آتٍ، فقال: إنَّ بَنِى عَمْرو بن عَوْف قد اقْتَتَلُوا وَتَرَامَوْا بِالْحِجَارَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِم رسولُ الله ﷺ لِيُصْلِح بَيْنَهُم. وحَانَت الصَّلاةُ، فجاءَ بلالٌ إِلى أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق، فقال: أَتصلِّى، فَأُقِيمَ الصَّلاةَ؟ قال: نعم. قال: فَأَقَامَ بلالٌ الصَّلاةَ، وتقدَّمَ أَبو بكر، فلمَّا دَخَل فِى الصَّلاةِ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، وَجَاءَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ حَيْثُ ذَهَبَ، فَجعَلَ يَتخَلَّلُ الصُّفُوفَ، حَتَّى بَلَغَ الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثم وَقَفَ، وجَعَلَ النَّاسُ يُصَفِّقُونَ لِيُؤْذِنُوا أَبَا بَكْرٍ برسولِ الله ﷺ، وَكَانَ أَبُو بكر لَا يَلْتَفِتُ فى الصَّلاةِ، فلمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْه الْتَفَتَ، فإِذَا هُو بِرَسُولِ الله ﷺ خَلْفَه مع النَّاسِ، فَأَشَارَ إِلَيْه رسولُ اللهِ ﷺ أَن اثْبُتْ، فَرفَعَ يَدَيْه كأَنَّهُ يَدْعُو، ثم اسْتَأْخَرَ القَهْقَرَى، حَتَّى جَاءَ الصَّفَّ فتقدَّمَ رسولُ الله

١٩٩/ب

(١) الموطن السابق.

(٢) الموطن السابق.

(٣) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الرقاق (باب قول النبى ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين): فتح البارى: ٣٤٧/١١.

(٤) حجين: - مصغرًا آخره نون - بن المثنى اليمامى، روى عن الليث ومالك وغيرهما، وعنه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما. تهذيب التهذيب: ٢١٦/٢.

ﷺ ، فصلّى بالنَّاسِ ، فلما فَرَغَ مِنْ صَلاَتِه ، قال رسول الله ﷺ : «مَا بَالكُم وَنَابكم شيءٌ في صَلاَتِكم فَجعَلْتم تُصَفِّقُون ، إِذَا نَابَ أَحدَكم شَيْءٌ في صَلاتِه فَلْيُسبِّحْ ، فَإِنّما التَّسْبِيح لِلرِّجَال ، والتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» ثم قال لأَبى بكر : «لم رَفَعْتَ يدَيْكَ؟ مَا مَنَعك أَنْ تَثْبتَ حَيْثُ أَشَرتُ إِلَيْكَ؟» قال : رَفَعْتُ يدىَّ لِأَنِّى حَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا رَأَيْتُ مِنْكَ ، ولم يَكُنْ يَنْبَغِى لِابْنِ أَبِى قُحَافَة أَنْ يَؤُمَّ رسولَ الله ﷺ[(١)] .

رواه البخاريُّ ومسلمٌ عن قُتَيْبَة . زادَ البخاريُّ : والفَضْل : كلاهما عن عَبْد العَزِيز به[(٢)] .

٥٠٤١ – حدّثنا أَبو المُنْذِر ، حدّثنا مالك ، عن أَبى حَازِم ، عن سَهْل ابن سَعْدٍ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : «كَانَ الشُّؤْم فِى المَرْأَةِ ، وَالْفَرسِ والمسْكَنِ»[(٣)] .

٥٠٤٢ – حدّثنا مُوسَى بن دَاوُد ، قَالَ : قُرِئَ عَلَى مَالك : أَنْبَأَنَا أَبو حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد أَنَّ النبىَّ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ مِنْه ، وعَنْ يَمِينه غُلاَمٌ ، وعَنْ شِمَالِهِ الأَشْيَاخُ ، فَقَالَ للغُلاَم : «أَتَأْذَنُ لِى أَنْ أُعْطِيَهُ هَؤُلاَءِ»؟ فقال : واللهِ يا رسُولَ اللهِ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِنَصِيبِى مِنْكَ أَحَدًا[(٤)] .

٥٠٤٣ – حدّثنا عِصَام بن خَالِد . وَأَبُو النَّضْرِ . قَالاَ : حدَّثنا العَطَّاف بنُ خَالِد ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بنِ سَعْد السَّاعِدِىّ ، قال :

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٨/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز عن أبى حازم فى العمل فى الصلاة (باب رفع الأيدى فى الصلاة لأمر ينزل به) . وعن قتيبة عن يعقوب عن أبى حازم فى السهو (باب الإشارة فى الصلاة) : فتح البارى : ٨٧/٣ . ١٠٧ ، وأخرجه مسلم فى الصلاة . مسلم بشرح النووى : ٦٨/٢ .

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٣٣٨/٥ .

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٣٣٨/٥ .

سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ – قَالَ أَبو النَّضر : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ – : «غُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا ، وَمَا فِيهَا ، وَرَوْحَةٌ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ / في الجَنَّةِ – قال أبو النَّضْرِ : مِنَ الْجَنَّةِ – خَيْرٌ من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[١] . ٢٠٠/أ

٥٠٤٤ – حدّثنا إِسْحَاقُ بن عِيسَى ، أَخبرنِى مالكٌ ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْدٍ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عجَّلُوا الفِطْرَ»[٢] .

٥٠٤٥ – حدّثنا إِسْحَاقُ بن عِيسَى ، حدّثنا عَبْد العَزِيز بن أَبِى حَازِم ، عن أَبِيه ، عن سَهْل بن سَعْدٍ : سُئِلَ عَنِ الْمِنْبَرِ مِنْ أَىِّ عُودٍ هُوَ؟ قال : أَما وَاللهِ إِنِّى لَأَعْرِفُ مِنْ أَىِّ عُودٍ هُوَ ، وَأَعْرِفُ مَنْ عَمِلَهُ ، وَأَىَّ يَوْمٍ [صُنِعَ وأَى يوم] وُضِعَ ، وَرَأَيتُ النبىَّ ﷺ أَوَّل يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ : أَرْسَلَ النبىُّ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ لَهَا غُلَامٌ نَجَّارٌ ، فقال لها : «مُرِى غُلَامَكِ النَّجارَ أَنْ يَعْمَلَ لِى أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمتُ النَّاسَ» . فَأَمَرَتْه فَذَهَبَ إِلَى الْغَابَةِ ، فَقَطَعَ طَرْفَاء[٣] فَعَمِلَ الْمِنْبَرَ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ ، فَأَرسَلت به إِلَى النَّبىِّ ﷺ ، فَوُضِعَ فى مَوْضِعِهِ هذا الَّذِى تَرَوْنَ ، فَجَلَسَ عَلَيْه أَوَّل يَوْمٍ

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٥/٣٣٨ .

(٢) من حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى فى المسند : ٥/٣٣٩ .

(٣) طرفاء : قال ابن سيدة الطَّرَفَة : شجرة . وهى الطرف . والطرفاء جماعة الطرفة : شجر . وقال سيبويه : الطرفاء واحدة وجمع ، والطرفاء اسم للجمع . وقال أبو حنيفة : الطرفاء من العضاه . وهَدَبه مثل هدب الأثل ، وليس له خشب . وإنما يخرج عصيًا سمحة فى السماء ؛ وللسان فى هذا كلام يطول : ٤/٢٦٦١ .

قال ابن حجر : فى الرواية الأخرى : «من أثلة الغابة» ولا مغايرة بينهما ؛ فإن الأثل هو الطرفاء وقيل يشبه الطرفاء وهو أعظم منه .

والغابة بالمعجمة وتخفيف الموحدة موضع من عوالى المدينة جهة الشام ، وأصلها كل شجر ملتف . فتح البارى : ٢/٣٩٩ .

وُضِعَ ، فكبَّرَ وهو عليه ، ثمّ رَكَعَ ، ثم نَزَلَ القَهْقَرَى ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ ، ثم عَادَ ، حتى فَرَغَ . فلمَّا انْصَرَف قال : «يأَيُّها النَّاسُ إِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِتَأْتَمّوا بِى ، وَلِتَعْلَمُوا صَلاَتِى» ، فقيل لِسَهْل : هَلْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الجِذْعِ مَا يَقُولُ النَّاسُ؟ قال : قَدْ كَانَ مِنْهُ الذى كَانَ .

رَوَاه البخارىُّ ومسلمٌ عن قُتَيبة زاد مُسلمٌ : ويَحْيَى بن يَحْيَى : كلاهما عن عَبْد العزيز [١] .

قال شَيْخُنا : ورواه ابنُ لَهِيعة ، عن عُمَارة بن غَزِيَّة ، عن عَبَّاسِ بن سَهْل عن أَبيه أتم من هذا ، وقال فيه : وكانَ بِالمدينةِ نَجَّارٌ واحدٌ يقال له ميمون [٢] .

ورواه البخارىُّ ، ومسلمٌ ، وأَبُو داود ، والنَّسَائِى عن قُتَيبة ، عن يَعْقوب ابن عبد الرحمن ، عن أَبِى حازم [٣] .

٥٠٤٦ – حدّثنا هَاشِم بن القَاسِم ، حدّثنا عَبْد الرحمن بن عَبْد الله ابن دِينَار ، عن أَبِي حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِىّ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : «رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا ومَا عَلَيْها ، والرَّوْحَةُ يَرُوحُها العَبْدُ فى سَبِيلِ الله أَو الغَدْوة خَيْرٌ من الدّنيا ومَا عَلَيها ، ومَوْضِع سَوْط أَحَدِكم فى الجنَّةِ خَيْر من الدّنْيَا وما عَلَيْهَا» [٤] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الصلاة (باب الاستعانة بالنجار والصناع فى أعداد المنبر والمسجد) ، وفى البيوع (باب النجار) : فتح البارى : ٥٤٣/١ ، ٣١٩/٤ ؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة (باب جوار الخطوة والخطوتين فى الصلاة) : ١٨٣/٢ .

(٢) تحفة الأشراف : ١١١/٤ .

(٣) أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الصلاة (باب الخطبة على المنبر) : فتح البارى : ٣٩٧/٢ ؛ وأخرجه مسلم فى الباب السابق له : ١٨٤/٢ ؛ وأبو داود فى الصلاة (باب اتخاذ المنبر) : ٢٨٣/١ ؛ وأخرجه النسائى (باب الصلاة على المنبر) : المجتبى : ٤٥/٢ .

(٤) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٩/٥ .

رواه البخاريُّ والتِّرمذىّ من حديث عَبْد الرحمن به ، وقال التِّرمذىُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ[١] .

وأَخْرَجاه مَعَ النَّسائِى من حديث سفيان الثورىّ عن أبى حازم[٢] .

وأَخْرَجاه من حديث عَبْد العزيز بن أَبِى حَازِم عن أَبِيه[٣] .

٥٠٤٧ – حدّثنا هَاشِم [بن القاسم] ، حدّثنا عبد الرحمن – يَعْنِى ابنَ عَبْد الله بن دِينَار – ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أَنَا فَرَطكُم عَلَى الْحَوضِ ، مَنْ وَرَدَ عَلَىَّ شرِب[٤] ، ومَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدُ[٥] أَبَدًا ، / أَبْصَرْت أَنْ لَا يَرِدَ عَلَىَّ أَقْوَامٌ أعْرِفهُم ، ويَعْرِفُونى ، ثم يُحَالُ بَيْنِى وَبَيْنَهم». ٢٠٠/ب

قال فَسَمِعَنِى النُّعمانُ بن أَبِى عَيَّاشٍ أُحَدِّثُ به ، فقال : وَأَشْهَدُ أَنَّ أَبَا سَعِيد الخُدْرىّ يَزِيدُ فِيه فيقول : «وَأَقولُ : إِنَّهم أُمَّتِى ، أَو مِنِّى ، فَيُقال : إِنَّك لَا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، أَوْ مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فأَقُول : سُحْقًا لِمَنْ بَدَّل بَعْدِى»[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الجهاد (باب فضل رباط يوم فى سبيل الله) : فتح البارى : ٨٥/٦ ؛ وأخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد (باب ما جاء فى فضل المرابط) : صحيح الترمذى : ١٨٨/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من طريق الثورى فى الجهاد (باب الغدوة والروحة فى سبيل الله) و(باب ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة) : فتح البارى : ١٤/٦ ، ٣١٩ ؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد والسير (فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله) : ٥٤٦/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الجهاد (فضل غدوة فى سبيل الله عزّ وجلّ) : المجتبى : ١٤/٦ .

(٣) من هذا الطريق أخرجه البخارى فى الرقاق (باب مثل الدنيا فى الآخرة) : فتح البارى : ٢٣٢/١١ ؛ وأخرجه مسلم فى الباب السابق له : ٥٤٥/٤ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «فشرب منه» ، والتعديل من المسند .

(٥) ليس فى لفظ المسند كلمة : «بعد» .

(٦) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٣٣٩/٥ .

رواه البخاريُّ من حديث محمد بن مُطَرِّف، عن أَبِي حَازِم به[١].

٥٠٤٨ - حدّثنا يُونُس، حدّثنا عِمْران بن يَزِيد القَطَّان[٢] - بَصْرِيّ - عن أَبِي حَازِم، عن سَهْل بن سَعْدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ». تفرّد به بهذا اللّفظ بهذا الوجْهِ[٣].

٥٠٤٩ - حدّثنا حُسَيْن بنُ محمد عن مُسلِم، عن عَبَّاد بن إِسْحَاق، عن أَبِي حَازِم، عن سَهْل بن سَعْدٍ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلى رَسُولِ الله ﷺ، فقال: إِنَّه قَدْ زَنَى بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا، فَأَرْسَل النبيُّ ﷺ إِلَى الْمَرأَةِ، فَدَعَاهَا، فَسَأَلَهَا عَمَّا قَالَ، فَأَنْكَرَتْ فَحَدَّهُ، وَتَرَكَهَا»[٤].

رَوَاه أَبُو دَاود، عن عُثْمان بن أَبِي شَيْبَة، عن طَلْق بن غَنَّام، عن عبد السَّلام بن حَفْص، عن أَبِي حَازِم، عن سهل بن سعد[٥].

٥٠٥٠ - حدّثنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، حدّثنا يَعْقُوب بن عَبْد الرحمن، عن أَبِي حَازِم، عن سهل بن سَعْدٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الغُرْفَةَ في الجَنَّةِ كما تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ[٦] في السَّمَاءِ». قال: فحدث بِذَلك النُّعمان بن أَبِي عَيَّاش، فقال: سمعتُ أَبا سَعِيد الخُدْرِيَّ، يقول: «كَمَا تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ في الأُفقِ الشَّرقِيِّ أَوْ الغَرْبِيِّ»[٧].

---

(١) الخبر أخرجه البخاري في الرقاق (باب في الحوض): فتح الباري: ٤٦٤/١١.

(٢) في تهذيب التهذيب: عمران بن داود العمي القطان البصري: ١٣٠/٨.

(٣) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند: ٣٣٩/٥.

(٤) الموطن السابق.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود في الحدود (باب إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة): سنن أبي داود: ١٥٩/٤.

(٦) نص المسند خال من لفظة: «الدرى».

(٧) من حديث أبي مالك سهل بن سعد في المسند: ٣٤٠/٥.

وكذا رَوَاه مُسلمٌ عن قُتَيْبَة به[١].

وكذا رَوَاه البخارىُّ عن القَعْنَبِىّ، عنْ عبد العَزِيز بن أَبِى حَازِم، عن أَبِيه به[٢].

٥٠٥١ - حدّثنا أَحمد بن الحجَّاج، أَنْبأَنَا عَبْد الله، أَنبأَنا مُصْعَبُ ابن ثَابِت، حدَّثَنى أَبُو حَازِم: سمعتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدىَّ يَحَدِّثُ عن النبى ﷺ، قال: «إِنَّ المُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الأيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ من الجَسَدِ، يَأْلَمُ المُؤْمِنُ لِأَهْلِ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَم الجَسَدُ لِمَا فِى الرَّأْسِ» تفرّد به[٣].

(أَحادِيث أُخر من رِوَايَة أَبى حازم: سَلَمة بن دِينَار، عن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدىّ)

الأَول:

٥٠٥٢ - قال الإِمَامُ أَبُو عَبْد الله محمد بن يَزِيد بن ماجَه فى كتاب الزهد من مَتْنِه: / حدّثنا هِشَامُ بن عَمَّار، وإِبْرَاهِيمُ بن المنذِر الخِزَامِىُّ، ومحمد بنُ الصَّبَّاح. قالوا: حدَّثنا أَبو يَحْيَى: زَكَرِيَّا بنُ مَنْظُور، حدّثنا أَبو حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ بِذِى الْحُلَيْفَةِ، فإِذَا هو بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ شَائِلةٍ بِرِجْلِهَا، فقال: «أَتُرَوْنَ هَذِه هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟ ٢٠١/أ

(١) الخبر أخرجه مسلم فى (كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها): مسلم بشرح النووى: ٦٩٠/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الرقاق (باب صفة الجنة والنار): فتح البارى: ٤١٦/١١.

(٣) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند: ٣٤٠/٥ وقد تكرر بعد هذا الحديث، الخبر الذى أورده عن يونس عن عمران بن يزيد القطان: «منبرى هذا... الخ» وقد تقدم ص ١٥٤.

فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا»[١] .

رواه التِّرمذىُّ عن قُتَيْبَة، عن عَبْد الحميد بن سُلَيْمان، عن أَبِى حَازِم به: «لَوْ كَانَت الدُّنْيَا تَعْدِلُ [عند الله][٢] جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ما سقى كَافِرًا مِنْها شَرْبَةَ مَاءٍ». ثم قال: صَحِيحٌ غَرِيبٌ من هذا الوجه[٣] .

الثانى :

٥٠٥٣ – قال ابنُ مَاجه: إبراهيم بن محمد الحلَبىّ، حدّثنا يَحْيَى ابن الحارث، عن زُهَير بن محمد، عن أَبِى حَازِم. عن سَهْل. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لِيُبَشَّرِ الْمَشَّاؤُونَ فِى الظُّلَم إلى المساجد بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ القِيَامَة»[٤] .

قال شَيْخُنَا: وَرَوَاه عَبْدُ الله بن محمد بن نَاجِيَة، عن إبْراهيم [بن محمد] عن يَحْيَى [بن الحارث] عن زهير [بن محمد] ومحمد بن مُطَرِّف جَمِيعًا عن أَبِى حازم به[٥] .

الثالث :

٥٠٥٤ – رواه النَّسَائِى، من حَدِيث زَيْد بن أَبِى أنيسة، عن أَبِى جَازِم، عن سَهْلٍ: «أُتِى رَسولُ الله ﷺ بِرَجل قد زَنَى، فَأَمَر به فَجُرِّد فَإِذَا هو مقعد» الحديث[٦] .

---

(١) سنن ابن ماجه: ١٣٧٦/٢؛ وفى الزوائد: فى إسناده زكريا بن منظور. وهو ضعيف، وفيه: إن أصل المتن صحيح.

(٢) فى الأصل: «تزن»، والتعديل وما بين معكوفين من الترمذى.

(٣) صحيح الترمذى (باب ما جاء فى هوان الدنيا على الله عزّ وجلّ): ٥٦٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة (باب المشى إلى الصلاة): ٢٥٦/١.

(٥) تحفة الأشراف: ١٠٤/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٠٤/٤.

الرابع :

٥٠٥٥ - رَوَاه النَّسائِي أَيضًا ، من حديث اللَّيث ، عن سَعِيد بن عَبْد الرحمن الجُمَحيّ ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد . قال : «لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانصَرَفَ المشركون خَرَجَ النِّسَاء إِلَى النَّبى ﷺ» فذكر الحديث في مُدَاوَاة الْجَرْحَى[1] .

الخامس :

٥٠٥٦ - قال ابنُ ماجه فى الزّهد : حدّثنا أَبو عُبَيْدَةَ بن أَبى السَّفرِ . حدّثنا شِهَاب بنُ عَبَّادٍ ، حدّثنا خَالِد بنُ عَمْرٍو القُرَشِيّ ، حدّثنا سفيان الثَّورىّ ، عن أَبِى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد . قال : أَتَى النَّبىَّ ﷺ رَجلٌ ، فَقَال : يا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِى عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلته أَحَبَّنِى اللهُ ، وأَحَبَّنِى النَّاسُ . فقالَ النبىُّ ﷺ : «ازْهَدْ فِى الدُّنيا يُحِبَّكَ اللهُ وازْهَدْ فِيمَا فِى أَيْدِى النَّاسِ يُحِبَّك النَّاسُ»[2] .

السّادس :

٥٠٥٧ - قال ابنُ ماجَه : حدثنا أَبُو بَكْر بن أَبِى شَيْبَةَ ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ سُلَيمَان . حدّثنا عَبْد الحميد بنُ سُلَيْمان أَخُو فُلَيْح ، حدّثنا أَبو حَازِم . قال : كَانَ سَهْلُ بنُ سَعْدٍ يُقَدِّمُ فِتْيَانَ قَوْمِهِ يُصَلُّونَ بِهِمْ ، فَقِيل لَهُ : تَفْعَلُ هَذَا وَلَكَ مِنَ القِدَمِ مَا لَكَ؟ فقال : إِنِّى سَمعتُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٠٥ .

(٢) سنن ابن ماجه (باب الزهد فى الدنيا) : ٢/١٣٧٣ . وفى الزوائد : فى إسناده خالد بن عمرو . وهو ضعيف متفق على ضعفه ، واتهم بالوضع . وأورد له العقيلى هذا الحديث ، وقال : ليس له أصل من حديث الثورى . لكن قال النووى عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة . اهـ . ويراجع الضعفاء الكبير للعقيلى : ٢/١٠ .

يَقُول : «الإِمَام ضَامِنٌ . فإِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلَهُم . وَإِنْ أَساءَ فَعَلَيْه ، وَلَا عَلَيْهِم»[١] .

السابع :

٥٠٥٨ – قال ابنُ مَاجَه : حدَّثنا هَارُون بن سَعِيد الأَيْلِيُّ . حدَّثنا عَبْد اللهِ بن وَهْب . أَخْبَرَنِي عَبْد الرَّحمن بن زَيْد بن أَسْلم . عن أَبِي حَازِم عن / سَهْل بن سَعْد : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قال : «إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خزَائِنٌ . وِلِتِلْكَ الخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ . فَطُوبَى لِعَبْدٍ جعَله اللهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ . مِغْلاقًا لِلشَّرِّ . وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِغْلاقًا لِلْخَيْرِ»[٢] .

٢٠١ ب

الثامن :

٥٠٥٩ – رَوَاه ابنُ مَاجَه . عن أَبِي مُصْعَبٍ : أَحْمد بن أَبِي بَكْرٍ المدنيّ . عن عَبْد الرَّحمن بن زَيْد بن أَسْلم . عن أَبِي حَازِم . عن سَهْل بن سَعْد ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «[يكون] في آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ . وَمَسْخٌ . وقَذْفٌ»[٣] .

التاسع :

٥٠٦٠ – قال البخاريُّ : حدَّثنا قُتَيْبَة . حدَّثنا عَبْد العَزِيز بن أَبِي حَازِم ، عن أَبِيه . عن سَهْل بن سَعْدٍ . قال : «دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدَيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي عُرْسِهِ ، فَكَانَتْ امْرَأَته يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُم . وهِيَ العَرُوسَ .

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب من أحق بالإمامة) . وفي الزوائد : في إسناده عبد الحميد . اتفقوا على ضعفه . سنن ابن ماجه : ٣١٤/١ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في المقدمة (باب من كان مفتاحا للخير) . وفي الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن . سنن ابن ماجه : ٨٧/١ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في الفتن (باب الخسوف) . وفي الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . سنن ابن ماجه : ١٣٥٠/٢ .

قال سَهْلٌ: تَدْرُونَ مَا صَنَعَتْ لِرَسُول اللهِ ﷺ؟ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمرات مِن اللَّيلِ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْه إِيَاه» وكذلك رَوَاهُ مُسْلِمٌ في الأَشْرِبَة، عن قُتَيْبة[١].

وَزَعَم خَلَفٌ أَنَّ البخاريَّ رَوَاه أَيْضًا في كِتَاب الأَشْرِبَةِ عن عَلِيّ بن المدِينى عن عبد العزيز.

قال شيخُنَا: وَلَم نَجِدْ ذَلِكَ فِي الصَّحِيح[٢].

ورَوَاه ابنُ ماجه عن محمد بن الصَّبَّاح عن عَبْد العَزِيز. وقال[٣]: رَوَاه البخاريُّ أَيْضًا في النِّكاح، عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم، عن محمد بن مُطَرِّف: أَبِى غَسَّان المدنىّ، عن أَبِى حَازِم به.

ورَوَاه مُسْلِمٌ، عن محمد بن سَهْل بن عَسْكر عن سَعِيد بن أَبِى مريم[٤].

وكَذَا رَوَاه البخاريُّ في النكاح، ومسلمٌ والنَّسَائِىّ جَمِيعًا عن قُتَيْبة؛ زادَ البخاريُّ فِي الأَشْرِبة: ويَحْيَى بن بُكَيْر: كلاهما عن يَعْقوب بن عَبْد الرحمن الرَّازى عن أَبِى حَازِم به[٥].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى النكاح (باب حق إجابة الوليمة والدعوة): فتح البارى: ٩/٢٤٠؛ وأخرجه مسلم فى الأشربة (باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد): مسلم بشرح النووى: ٤/٦٩٠.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأيمان والنذور عن علىّ عن عبد العزيز عن أبيه. وقد نبّه على هذا ابن حجر فى النكت الظراف على التحفة. كما نبّه على هذا محقق التحفة. يراجع فتح البارى: ١١/٥٦٨؛ وتحفة الأشراف: ٤/١١١.

(٣) الكلام للحافظ المزى فى تحفة الأشراف: ٤/١٢٢.

(٤) الخبر أخرجه البخارى من طريق سعيد بن أبى مريم أبى غسان محمد بن مطرف عن أبى حازم فى (باب قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس): فتح البارى: ٩/١٥١؛ وأخرجه مسلم فى الباب السابق له: ٤/٦٩١؛ وأخرجه ابن ماجه فى النكاح (باب الوليمة): سنن ابن ماجه: ١/٦١٦.

(٥) الخبر أخرجه البخارى أيضا فى النكاح عن يحيى بن بكير عن يعقوب بن عبد الرحمن (باب النبيذ والشراب الذى لا يسكر فى العرس). وعن قتيبة عن يعقوب بن =

العاشر :

٥٠٦١ – رواه البخاريُّ في الاسْتِئْذَانِ، ومسلمٌ في الفضَائل عن قُتَيْبة، زَادَ البخاريُّ في الفضائل عن القَعْنَبي : كلاهما عن عَبْد العَزِيز بن أَبِي حَازِم، عن أَبِيه، عن سَهْل بن سَعْد.

قال : مَا كَانَ لِعَلِيّ اسمٌ أَحَبّ إِليه مِنْ أَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ به. جَاءَ رسولُ الله ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَم يَجِدْ عَلِيًّا في البيت، فقال : «أَيْنَ ابنُ عَمِّكِ»؟ فقالت : كَانَ بَيْنِي وبَيْنَه شيءٌ فَغَاضَبَنِي، فخاصَمَنِي[1] فَخَرَجَ، ولم يَقِلْ عِنْدِي، فقال رسولُ الله ﷺ لإِنْسانٍ : «انْظُر أَيْنَ هُوَ؟» فجاءَ، فقال : يا رسولَ اللهِ هُوَ في المسجد رَاقِدٌ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ وهوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِداؤُه عن شِقِّهِ، فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فجَعَل رسولُ الله ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْه، ويقول : «قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ» هذا لفظ البخاريّ في كِتاب الاسْتِئْذان[1].

الحادي عشر :

٥٠٦٢ – قال البخاريُّ في كتاب النِّكاح : حدّثنا إِبْراهيم بن حَمْزة، حدّثنا ابن أَبِي حَازِم [عن أَبِيه]، عن سَهْل. قال : مَرَّ رَجُلٌ على

= عبد الرحمن في الأشربة (باب الانتباذ في الأوعية والثور)، ثم رواه أيضًا عن قتيبة عن يعقوب في الأشربة (باب نقيع التمر ما لم يسكر) : فتح الباري : ٢٥١/٩، ٥٦/١٠، ٦٢؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ١٢٦/٤.

(١) فخاصمني : ليست في نص البخاري.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في الصلاة (باب نوم الرجال في المسجد)، وفي الاستئذان (باب القائلة في المسجد) عن قتيبة عن عبد العزيز عن أبيه. وفي فضائل الصحابة (باب مناقب عليّ) عن القعنبي عن عبد العزيز عن أبيه، وفي الأدب (باب التكني بأبي تراب) عن خالد بن مخلد عن سليمان عن أبي حازم. فتح الباري : ٥٣٥/١، ٧٠/٧، ٥٨٧/١٠، ٧٠/١١؛ وأخرجه مسلم في الفضائل (من فضائل عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه –) : مسلم بشرح النووي : ٢٧٤/٥.

٢٠٢/أ رَسولِ اللهِ ﷺ / قال: «مَا تَقُولُون فِى هَذَا؟» قالوا: حَرِىٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، وإِنْ قَال أَنْ يُسْتَمعَ، قال: ثم سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاء المسْلِمين، فقال: «مَا تَقُولون فِى هَذا؟» قالوا: حَرِىٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَال أَنْ لَا يُسْتَمَع، فقال رسولُ الله ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثلَ هَذَا».

ثم رَوَاه البخارىّ فى الرِّقَاق عن إِسْمَاعيل بن عَبْد الله، وابنُ مَاجَه عن محمد بن الصبّاح، عن عَبْد العَزِيز بن أَبِى حَازِم به[١].

الثانى عشر:

٥٠٦٣ - قال البخارىُّ فى الصَّوْمِ: حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِى مَريَم، حدّثنا [أبو غسَّان: محمد بن مطرِّف، قال: حدّثنى][٢] أبو حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: «أُنْزِلَتْ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾[٣]، وَلَمْ يَنْزِلْ ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ وَكَان رجالٌ إِذَا أَرادُوا الصَّومَ رَبطَ أَحَدُهم فى رِجْلِه الخَيْطَ الأَبْيَضَ. والخَيْطَ الأَسْوَدَ، وَلَا يَزَال يَأْكُلُ حتى يَتَبَيَّن له رُؤْيَتُهما، فَأَنْزَل اللهُ تعالى ﴿مِنَ الْفَجرِ﴾ فعَلِموا أَنَّه إِنَّما يَعْنِى اللَّيْلَ من النَّهارِ»[٤].

رواه مُسْلمٌ من حديث سَعِيد بن أَبِى مَرْيم، عن محمد بن مطرِّف

(١) أخرجه البخارى فى (باب الأكفاء فى الدِّين)، وأخرجه فى الرقاق (باب فضل الفقر): فتح البارى: ١٣٢/٩، ٢٧٣/١١؛ وأخرجه ابن ماجه (باب فضل الفقراء): ١٣٧٩/٢. وما بين معكوفين استكمال من البخارى.

(٢) فى الأصل المخطوط: «حدّثنا سعيد بن إبراهيم، حدّثنا أبو حازم عن أبيه عن سهل»، والتصويب وما بين معكوفين استكمال من البخارى فى الصوم والتفسير.

(٣) ١٨٧ سورة البقرة.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الصوم (باب قول الله تعالى ﴿وكلوا واشربوا... الخ﴾) وفى التفسير للآية. فتح البارى: ١٣٢/٤، ١٨٢/٨.

به، ورواه مسلمٌ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمر [القواريرى] عن فُضَيْل بن سُلَيمان، عن أَبِى حازم[(١)].

الثالث عشر:

٥٠٦٤ – رواه البخارىُّ. عن محمد بن عُبَيْدِ الله، عن عبد العزيز ابن أَبِى حَازِم. عن أَبيه، عن سَهْل بن سَعْد. قال: «كُنْتُ أتَسَحَّرَ فِى أهْلِى. ثم تَكُونَ سُرْعَتِى أَن أُدْرِكَ السُّجُودَ مَعَ رسولِ الله ﷺ»[(٢)].

قَال خلفٌ فى أَطْرافِهِ. وكذلك رَوَاه البخارىُّ عن أَبِى حازم.

قال شَيْخُنا: ولم نَجِد ذَلِكَ فى الصَّحِيح[(٣)]

الرابع عشر:

٥٠٦٥ – قال البخارىُّ فى الاسْتِئْذَان: حدّثنا عَبْدُ الله بن مَسْلَمة، حدّثنا ابنُ أَبِى حَازِم. عن أَبيه. عن سَهْل. قال: «كُنَّا نَفرَحُ يَوْمَ الجمعَةِ. قلتُ: وَلِمَ؟ قال: كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تُرْسِلُ إِلَى بُضَاعَةَ – قال ابنُ مَسْلَمة: نَخْلٌ بالمدِينة – فَتَأْخُذُ مِنْ أُصولِ السِّلْقِ. فَتطْرَحُهُ: فى قِدْرٍ. وَتُكَرْكِرُ عليه حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ. فإِذَا صَلَّيْنَا الجمعةَ انْصَرَفْنَا. فَسَلَّمْنَا

---

(١) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه (باب صفة الفجر التى تتعلق به أحكام الصوم): مسلم بشرح النووى: ١٤٥/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق (باب تعجيل السحور): فتح البارى: ١٣٧/٤.

(٣) المقصود أن خلفًا ذكر فى أطرافه أن البخارى أخرجه من طريق آخر وهو طريق قتيبة بن سعيد. وهذا ما عناه الحافظ المزى بقوله: لم نجده فى الصحيح. ولا ذكره أبو مسعود.

والبخارى أخرج هذا الخبر من طريق آخر فى المواقيت عن إسماعيل بن أبى أويس عن أخيه. عن سليمان عن أبى حازم. وليس فيه ذكر لقتيبة.

يراجع فتح البارى: ٥٤/٢، وتحفة الأشراف: ١١٥/٤، وفتح البارى فى تعليق ابن حجر على قول الحافظ المزى: ١٣٨/٤.

عَلَيْها ، فتقدّمُه لَنَا ، فنفْرَحُ من أَجْلِه ، ومَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغدَّى إلّا بعدَ الجمعةِ» .

تفرّد البخاريّ بأوّلِه . ورواه البخاريُّ أيضًا عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم ، عن محمد بن مُطَرِّف ، عن أَبِى حَازِم . ومن قوله : «مَا كنا نتغدَّى أَو نَقِيلُ إلَّا بَعْدَ الجمعةِ» . رواه البخاريُّ ، ومسلمٌ ، والتِّرمذىُّ ، وابنُ ماجه : من حَدِيث أَبِى حازم . ورَوَاه البخاريُّ ، والنَّسائِى من حديث يَعْقوب بن عَبْد الرحمن ، عن أَبِى حازم[1]

الخامس عشر :

٥٠٦٦ - رواه البخاريُّ فى الهجرة عن القَعْنَبِى ، عن ابن أَبِى حَازِم ، عن أَبيه ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : «مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَث النَّبى ﷺ ، وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ ، مَا عَدُّوا إلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ المدينة»[2] ./ ٢٠٢/ب

السادس عشر :

٥٠٦٧ - قال التِّرمذىُّ فى الحجّ : حدّثنا هَنَّادٌ ، حدّثنا إسْمَاعِيل بنُ

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من طريق عبد الله بن مسلمة عن ابن أبى حازم فى الاستئذان كما ذكر المصنف (باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال) . وأخرجه من طريق ابن أبى مريم عن أبى غسان : محمد بن مطرف فى الجمعة (باب قول الله تعالى ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض﴾) و(باب القائلة بعد الجمعة) . وأخرجه من طريق يعقوب بن عبد الرحمن فى المزارعة (باب ما جاء فى الغرس) . وفى الأطعمة (باب السلق والشعير) : فتح البارى : ٤٢٧/٢ ، ٤٢٨ ، ٢٧/٥ ، ٥٤٤/٩ ، ٣٣/١١ ، وله طرق أخرى عنده .

والخبر أخرجه مسلم فى الصلاة (باب صلاة الجمعة حين زوال الشمس) : مسلم بشرح النووى : ٥١٢/٢ ، وأخرجه الترمذى (باب ما جاء فى القائلة يوم الجمعة) : ٤٠٣/٢ ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٢٧/٤ ، وابن ماجه فى (باب ما جاء فى وقت الجمعة) : سنن ابن ماجه : ٣٥٠/١ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار (باب التاريخ . من أين أرخوا التاريخ) : فتح البارى : ٢٦٧/٦ .

عَيَّاشٍ، عن عُمارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن أَبى حَازِمٍ، عن سَهْل بن سَعْد. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّى إِلَّا لَبَّى [مَنْ] عَنْ يَمِينِهِ أَوْ [عن] شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ، أَو شَجَرٍ، أَوْ مَدَرٍ [حتى تنقطع الأَرضُ من هَا هُنا وها هنا]»(١).

رواه ابنُ مَاجَه عن هِشَام بن عَمَّار، عن إِسْمَاعِيل بنِ عَيَّاشٍ به(٢).

ورواه التِّرمذىُّ أَيضًا من حديث عُبَيْدَة بن حُمَيْد، عن عُمَارَة بن غَزِيَّة به(٣).

السّابع عشر:

٥٠٦٨ – رواه البخاريُّ فى الرِّقاق عَنْ سَعِيد بن أَبى مريم، ومسلمٌ عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَة، عن خَالد بن مَخْلَد كلهم عن محمد بن جَعْفر ابن أَبِى كَثِير، عن أَبِى حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ». قال سَهْل، أَوْ غَيْرُهُ: «لَيْس فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحدٍ»(٤).

الثامن عشر:

٥٠٦٩ – قال البخاريُّ فى الأَشْرِبة: حدّثنا سَعِيد [بن أبى مريم]، حدّثنا أَبُو غَسّان: محمد بن مُطَرِّف، حدّثنا أَبو حَازِمٍ، عن سَهْل

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الحج (باب ما جاء فى فضل التلبية والنحر): صحيح الترمذى: ١٨٠/٣.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى المناسك (باب التلبية): سنن ابن ماجه: ٩٧٤/٢.

(٣) صحيح الترمذى فى الباب السابق: ١٨١/٣.

(٤) الخبر أخرجه البخارى (باب يقبض الله الأرض يوم القيامة): فتح البارى: ٣٧٢/١١؛ قال ابن حجر: والغير المبهم لم أقف على تسميته. والمعلم: هو الشىء الذى يستدل به على الطريق؛ قال الخطابى: يريد أنها مستوية. فتح البارى: ٣٧٥/١١؛ وأخرجه مسلم فى صفة القيامة والجنة والنار (باب البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة): ٦٥٩/٥.

ابن سَعْد، قالَ: ذُكِرَ لِلنَّبى ﷺ امْرَأَةٌ مِن العَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْد السَّاعِدِىَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَدِمتْ فَنزَلَتْ فِى أُجُمِ بَنِى سَاعِدَةَ، فخرجَ النبىُّ ﷺ حتى جاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فلمَّا كَلَّمَها النبىُّ ﷺ، قالتْ: أَعوذُ باللهِ مِنْكَ، فقال: «قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّى»، فقالوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذا؟ قالتْ: لا. قالوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جاءَ لِيَخْطُبَكِ، قالتْ: كنتُ أنا أَشْقَى مِنْ ذَلِك، فَأَقْبَلَ النبىّ ﷺ يَوْمَئِذ حتّى جَلَسَ فى سَقِيفَةِ بَنِى سَاعِدة هُو وَأَصْحَابُه، ثم قال: «اسْقِنَا يا سَهْلُ»، قال: فأَخْرجتُ لهم هذا القَدَحَ، فَأَسْقَيْتُهم فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْل ذلك القَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنه. قال: ثم اسْتَوْهَبه عُمَرُ بنُ عَبْد العَزِيز بعدَ ذلك فَوَهَبه لَهُ»[1].

رواه مسلمٌ فيه عن محمد بن سَهْل وأبو بَكْر بن إِسْحَاق كلاهما: عن سَعِيد بن أَبى مَرْيم[2].

التاسع عشر:

٥٠٧٠ - قال البخارى فى الأَدب: حدّثنا سَعِيد بن أَبِى مريم: حدّثنا أَبو غسَّان: هو محمد بن مُطَرِّف، حدّثنى أَبو حَازِم، عن سَهْل، قال: أُتِى بِالمنذِرِ بن أَبِى أُسَيْد حِينَ وُلِدَ إِلى النَّبى ﷺ. فَوَضَعَهُ على فَخِذِه - وَأَبُو أُسَيْد جَالِسٌ - فَلَهَا النَّبىُّ ﷺ بشَىْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِه، فَاحْتُمِلَ عَنْ فَخِذِ النبىِّ ﷺ، فَاسْتَفَاقَ النبىُّ ﷺ، فقال:

(١) الخبر أخرجه البخارى (باب الشرب فى قدح النبىّ ﷺ): فتح البارى: ٩٨/١٠؛ وأخرجه أيضًا فى الطلاق: ٣٥٦/٩.

(٢) أخرجه مسلم فى الأشربة (باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد): مسلم بشرح النووى: ٦٩١/٤.

«أَيْنَ الصَّبِيُّ؟» فقال أَبو أُسَيْد : قَلَّبْنَاهُ يا رسول اللهِ ، قال : «مَا اسْمُهُ؟» قال : فلانٌ. قال : «لكنْ أَسْمِهِ المُنذِرَ» . فسمّاه يَوْمَئِذٍ المنذرَ[1] .

العشرون :

٢٠٣/أ ٥٠٧١ - رواه البخاريُّ/ عن سَعِيد بن أَبِى مَرْيم ، عن محمد بن مُطرِّف : أَبِى غَسَّان . عن أَبِى حَازِمٍ . عن سَهْل بن سَعْد : أَنَّه قال : «كَانَ بَيْنَ جِدَارِ المسْجِدِ مِمَّا يَلِى القِبْلَةَ . وَبَيْنَ المِنْبَرِ مَمرُّ الشَّاةِ»[2] .

الحادى والعشرون :

٥٠٧٢ - رواه أَبو داود فى الجِهَاد . عن الحسن بن علىّ . عن سَعِيد ابن أَبِى مَرْيم . عن مُوسى بن يَعْقُوب الزَّمْعِىّ عن أَبِى حازم . عن سَهْل بن سَعْد . عن النبىّ ﷺ . قال : «ثِنْتَان لَا تُرَدَّانِ -أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّان- : الدُّعاءُ عِنْد النِّداءِ وعِند البأسِ حِينَ يُلْحِمُ[3] بَعْضُهُم بَعْضًا» .

قال مُوسى : وحدَّثَنِى رِزْق -أَوْ رُزَيْق- ابن سَعِيد بن عَبْد الرحمن . عن أَبِى حَازِمٍ . عن سَهْل . عن النبى ﷺ . قال : «وَوَقْت المطر»[4] .

(١) الخبر أخرجه البخارى (باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه) : فتح البارى : ٥٧٥/١٠ ؛ وأخرجه مسلم فى الآداب (استحباب تحنيك المولود عند ولادته) . من طريق ابن أبى مريم عن أبى غسّان . مسلم بشرح النووى : ٨٥٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى الاعتصام . فتح البارى : ٣٠٤/١٣ ؛ وأخرجه من طريق عمرو بن زرارة عن عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه فى الصلاة : ٥٧٤/١ .

(٣) حين يُلْحم بعضهم بعضًا : أى يشتبك الحرب بينهم . ويلزم بعضهم بعضًا . النهاية : ٥٢/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب الدعاء عند اللقاء) : سنن أبى داود : ٢١/٣ ؛ ووردت فى المخطوطة : «تحت المطر» . والتعديل من السنن . وليس لرزق أو رزيق إلا هذا الحديث . وحديث آخر منقطع . تهذيب التهذيب : ٢٧٤/٣ .

الثانى والعشرون :

٥٠٧٣ – قال أبو داود فى اللُّقَطةِ : حَدَّثنا جَعْفر بن مُسَافر ، حدّثنا ابنُ أَبِى فُدَيْك . حدّثنا مُوسَى بن يَعْقُوب الزَّمْعِىّ ، عن أبى حَازِم ، عن سَهْل بن سَعْد أَخْبره : أَنَّ عَلِىّ بن أَبِى طالبٍ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ، وحَسَنٌ وحُسَيْنٌ يَبْكِيان ، فقال : ما يُبْكيكما ؟ قالتْ : الجوع ، فَخَرَجَ علىّ ، فَوَجَدَ دِينَارًا بالسُّوقِ ، فجاءَ إِلى فَاطِمة فَأَخْبَرها ، فقالت : اذهبْ إِلى فلانٍ اليَهُودِىّ ، فَاشْتَرِ لنا دَقِيقًا ، فجاءَ اليَهودىّ ، فَاشترى به دقيقًا ، فقال اليهودىُّ : أَنْتَ خَتَنُ هَذا الّذِى يَزْعَمُ أَنّه رسولُ اللهِ ؟ قال : نعم . قال : فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقيقُ ، فخرج علىٌّ حتى جَاءَ به فاطِمةَ ، فَأَخْبَرَهَا ، فَقَالت : اذْهب إِلى فلانٍ الجزّارِ . فَخُذْ لَنَا بِدِرْهمٍ لَحْمًا ، فَذَهَب فَرَهَنَ الدِّينَارَ بدِرْهمٍ لحمًا ، [فجاءَ به] فعجنت ، وَنَصَبَتْ ، وخبزتْ ، وأَرْسَلتْ إِلى أَبِيها . فَجَاءَهُم . فقالتْ : يا رسولَ اللهِ أَذْكُرُ لَكَ ، فَإِنْ رَأَيْته لَنَا حَلالاً أَكَلْنَاه ، وَأَكَلتَ [معنا] : مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا ، فقال : «كُلُوا باسم اللهِ» فَأَكَلوا . فبينا هُم مَكَانَهم إذا غُلامٌ يَنْشُد اللهَ وَالإِسْلامَ الدِّينَار ، فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ فَدُعِىَ له ، فَسأله . فَقَال : سَقَطَ مِنِّى فى السُّوقِ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «يَا عَلِىّ اذْهَبْ إِلى الجزّارِ . فَقُل له إن رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لك أَرْسِل إِلىَّ بالدِّينَارِ ، ودِرْهَمُك عَلىَّ» ، فَأَرسل به ، فَدَفَعه رسولُ اللهِ ﷺ إِلَيْه[1] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى اللقطة كما ذكر المصنف . سنن أبى داود : ١٣٨/٢ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

وقال المنذرى : فى إسناده موسى بن يعقوب الزمعى . قال يحيى بن معين : ثقة . وقال ابن عدى : وهو عندى لا بأس به ولا برواياته . وقال أبو عبد الرحمن النسائى : ليس بالقوى .

وفى رواية الإمام الشافعى : «أنه أمره أن يعرفه فلم يعترف . فأمره أن يأكله» . وذكر البيهقى حديث علىّ رضى الله عنه من رواية أبى سعيد ، وسهل بن سعد ، وفيهما : أن عليًّا أنفقه =

الثالث والعشرون :

٥٠٧٤ - رواه البخاريُّ، ومسلمٌ جميعًا في صِفَةِ الجَنَّةِ عن إسحاق بن إبراهيم، عن أَبي هشام : المغيرة بنِ سَلَمة[١] ، عن وُهَيْب بن خَالِد ، عن أَبي حَازِم، عن سَهْل بن سَعْد ، وعن أَبي حَازِم، عن النُّعْمان بن أَبي عَيَّاش، عن أَبي سَعِيد، عن النبيِّ ﷺ ، قال : «إنَّ فِي الجنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّها مِائَةَ عَامٍ [لا يقطعها]»[٢] .

الرابع والعشرون :

٥٠٧٥ - قال ابن مَاجَه، حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، وعَمْرُو بن رَافِع : أبو حُجر القَزْوِينِي[٣] / قالا : حدّثنا يَعْقوب بن الوَلِيد بن أَبِي هِلَال المدني ، عن أَبي حازم، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالبطِّيخِ[٤] .

٢٠٣/ب

(ابنُ أَبِي ذُبَاب : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سَعْد بن أَبِي ذُبَابٍ الدَّوسِي[٥] عنه)

٥٠٧٦ - حدّثنا رِبْعِي بن إِبْرَاهِيم ، حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن

= في الحال . ولم تمض مدة . وقال : والأحاديث في اشتراط المدة في التعريف أكثر وأصح إسنادًا من هاتين الروايتين . ولعلّه أنفقه قبل مضى مدة التعريف للضرورة . وفى حديثهما ما دل عليها . وللكلام بقية في هذا الموطن . يراجع مختصر السنن للمنذرى : ٢٧٢/٢ .

(١) في الأصل المخطوط : «عن أبي هشام عن المغيرة بن سلمة» ، والتصويب من المراجع ومن تحفة الأشراف : ١٢٥/٤ ؛ ويراجع تهذيب التهذيب : ٢٦١/١٠ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى في الرقاق (باب صفة الجنة والنار) : فتح البارى : ٤١٥/١١ ، ٤١٦ ؛ وأخرجه مسلم في (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) : ٦٨٩/٥ .

(٣) يراجع تهذيب التهذيب : ٣٢/٨ .

(٤) الخبر أخرجه في الأطعمة (باب القثاء والرطب يجمعان) : سنن ابن ماجه : ١١٠٤/٢ .

(٥) في الأصل المخطوط : «القزويني» ، وما أثبتناه من تهذيب التهذيب : ٢٩٢/٥ ؛ والتاريخ الكبير : ١٣٢/٥ .

إِسْحَاق ، عن عبد الرحمن بن مُعَاوِية ، عن ابْنِ أَبِى ذُبَابٍ ، عن سَهْل بن سَعْد ، قال : «مَا رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ شَاهِرًا يَدَيه يَدْعُو عَلَى مِنْبرٍ ، ولا غَيْرِه. مَا كَانَ يَدْعُو إِلَّا يَضَعُ يَدَيه حَذْوَ مَنْكِبَيْه ، ويُشِيرُ بأُصبعِه إِشَارَةً». تفرّد به[1] .

(أم محمد بن أَبِى يَحْيَى عنه)

٥٠٧٧ – حدّثنا حُسَين بن محمد ، حدّثنا الفَضِيلُ –يعنى ابنَ سُلَيْمان– ، حدّثنا محمد بنُ أَبِى يَحْيى ، عن أُمِّهِ. قالت : «سمِعتُ سَهْلَ ابن سَعْد السَّاعِدىَّ يقول : سَقَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بيَدِى مِنْ بُضَاعَة» تفرّد به[2] .

٧٥٧ – (سَهْل بن أَبِى سَهْل)[3]

٥٠٧٨ – ذكر لَنَا الشَّيخُ أَبو عُمَرَ بن عَبْد البرِّ فى استِيعابه من طريق سعيد بن أَبِى هِلَالٍ عَنْه عَن النبىّ ﷺ أَنّه قال : «تَهَادَوْا ، فَإِنَّها تُذْهِبُ الأَضْغَانَ»[4] .

---

(١) من حديث أبى مالك سهل بن سعد فى المسند : ٥/٣٣٧.

(٢) الموطن السابق.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٤٧٣ ؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من حرف السين. وقال تعقيبًا على الخبر الذى أورده له ابن عبد البر من طريق سعيد بن أبى هلال : سهل تابعى. وسعيد لم يلق أحدًا من الصحابة. الإصابة : ٢/١٣٢ ؛ وله ترجمة فى الاستيعاب : ٢/٩٨ ؛ وأخرجه البخارى فى التابعين. وأورد محققوه خلافًا فى اسمه وشخصه. التاريخ الكبير : ٤/١٠١.

(٤) الاستيعاب : ٢/٩٨.

٧٥٨ - (سَهْل بن صَخْر الليثى ، وقِيلَ سُهَيْل)[١]
عِدَادُه فِى المَدنِيِّين ، سَكَنَ البَصْرة .

٥٠٧٩ - قال إبراهيم : حدّثنا سُلَيمان بن أَحمد ، حدّثنا محمد بن جَعْفر الرَّازى ، حدّثنا أَبو بَكْر بن أَبِى الأَسْوَدِ ، حدّثنا يوسُف بن خَالِد السَّمْتِى ، حدّثنى أَبِى ، عن جدِّه ، قال : قال لى سَهْل بن صَخْر - وكانَ صَاحِبَ النبىِّ ﷺ - : «يا بُنىَّ إذا مَلَكْتَ ثَمنَ عَبْدٍ ، فَاشْتَرِيه ، فَإِنَّ الجُدَود فى نَوَاصِى الرِّجَالِ»[٢] . ورواه بَعْضُهم مرفوعًا[٣] .

٧٥٩ - (سَهْل بن قَيْس الْمُزَنِىّ : مَدَنى)[٤]

٥٠٨٠ - روى أَبو نُعيم من حديث محمد بن إسماعِيل المقرى ، حدّثنا موسى بن جعفر بن ابراهيم ، حدّثنا كَثِير بن عَبْد اللهِ بن عَمْرو بن عَوْف الْمُزَنِىّ ، عن عَامِر بن عَبْد الله الْمُزَنِىّ ، عن سَهْل بن قَيْس المُزَنِى ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَيْس عَلَى مَنْ أَسْلَفَ مَالاً زَكَاةٌ»[٥] .

٧٦٠ - (سَهْل بن قَيْس الأَنْصارى)[٦]

٥٠٨١ - روى أَبو أَحمد العسْكَرِىّ من حديث موسى بن إسْمَاعيل ، / حدّثنا طالبُ بن حَبِيب بن سَهْل بن قَيْس ، حدّثنى أَبى ، قال : خَرَجْتُ مَعَ أَبِى أَيَّامَ الْحَرَّةِ ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ ، فقال : تَعِسَ مَنْ أَفْزَعَ

٢٠٤ أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٣/٢ ، والإصابة : ٨٨/٢ ، والاستيعاب : ٩٨/٢ .
(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٢٧/٦ .
(٣) يرجع إليه فى أسد الغابة ، وقد أخرجه الثلاثة : ٣٧٣/٢ .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٦/٢ ، والإصابة : ٩٠/٢ .
(٥) قال ابن منده : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . الإصابة : ٩٠/٢ .
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٦/٢ ، والإصابة : ٩٠/٢ ، وقال : وأظنّه سهل بن قيس بن أبى كعب بن القين .

رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فقلت : وما ذاك ، فقال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَنْ أَفْزَعَ الأَنْصَارَ فَقَدْ أَفْزَعَ مَا بَيْن هذين» وأَشَارَ إلى جَنْبَيْه[1] .

فَأَما : سَهْل بن قَيْس بن أَبِى كَعْب : عَمْرو بن القَيْن بن كَعْب بن سَوَاد بن كعب بن سَلَمة الأَنصارى السَّلَمى ، فذاك مِمَّن شَهِد بدرًا وقُتِل يومَ أحد[2] .

٧٦١ – (سَهْل بن مَالك)[3]

٥٠٨٢ – قال أبو نُعيم : هو أَخو كَعْب بن مالك . سكن المدينة ، ثم روى من حديث سَهْل بن يُوسُف بن سَهْل بن مالك ، عن أَبيه ، عَن جَدِّه : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رَجَع من حَجَّة الوَدَاع صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللهَ . وأَثْنَى عَلَيْه . ثم قال : «يَا أَيها النَّاسُ أُشْهِدكم أَنِّى رَاضٍ عَنْ أَبِى بَكْر الصِّدِّيق . وأَنَّ أَبَا بَكْر لم يَسُؤْنِى قَطّ ، فَاعْرِفُوا له ذَلك .

يا أَيها النَّاس إِنى رَاضٍ عن عُمَرَ . وعَنْ عُثْمان ، وعلىٍّ ، وعَنْ طَلْحة . والزُّبَير . وسَعْد . وعَبْد الرحمن بن عَوْف . والمهاجرينَ الأَوَلين فَاعْرِفوا ذلك لهم .

يا أَيها الناس إِنَّ الله [عزّ وجل قد] غفَرَ لأَهْلِ بَدْرٍ والْحُدَيْبية .

---

(١) أسد الغابة : ٤٧٦/٢ ؛ ووقعة الحرة كانت فى أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ بالمدينة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٦/٢ . ووقع فى بعض الألفاظ غموض فى الأصل صوبت منه . وله ترجمة أيضًا فى الإصابة : ٩٠/٢ ؛ والاستيعاب : ٩١/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٦/٢ ؛ والإصابة : ٩٠/٢ ؛ والاستيعاب : ٩٨/٢ . وقال : يقال سهل بن عبيد بن قيس ، وسهل بن مالك بن عبيد بن قيس . ولا يصح سهل بن عبيد . ولا سهل بن مالك . ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا رواية . يقال إنه حجازى سكن المدينة لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف بن سهل .

يا أَيها الناس احْفَظُونى فى أَصْحَابِى، وأَصْهَارِى، وأَخْتَانى، لَا يَطْلُبَنَّكُم الله بِمَظْلَمة أَحَدٍ منهم.

يا أَيّها الناس ارْفَعُوا أَلْسِنتكم عن المسْلمين، وإِذَا مات أَحَدٌ منهم، فَقُولوا خَيْرًا». ثم رَوَاه من حديث سَيْف بن عمر التَّميمى الأَسدى، عن أَبى همام سَهْل بن يُوسف بن سَهْل بن مالك به، وقال من معه: من الحدَيْبية[1].

٧٦٢ - (سَهْل أَبُو إِيَاسٍ الأَنْصَارِىّ)[2]

٥٠٨٣ - روى أَبُو بكر بن أَبِى شَيْبة، وغيره، عن مُصْعب بن المقدام: حدّثنا محمد بن إبراهيم المدنى، عن إِيَاس بن سَهْل الأَنْصَارِىّ، عن أَبيه، عن النبى ﷺ: أَنَّه قال: «لَأَنْ أُصَلِّىَ الْفَجْرَ، ثم أَجْلِسَ فى مَجْلِس أَذْكر اللهَ فيه أُحَبُّ إِلَىَّ من أَنْ أَشُدَّ عَلَى الجيَادِ فى سَبِيل اللهِ مِنْ حِينِ أُصلِّى الفَجْرَ حتى تَطْلُعَ الشَّمسُ».

قال أبو نُعيم: رواه بَعْضُهم عن عباس [بن] سَهْل بن سَعْد عن أبيه[3].

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٢٦/٦. وقد أطال ابن حجر فى التعقيب عليه ووهمه، وضعف الخبر من كل وجه. وأطال ابن عبد البر كذلك فى تضعيف الخبر. وقال: حديث منكر موضوع. يقال فيه إنه من الأنصار ولا يصح، وفى إسناد حديثه مجهولون ضعفاء معروفون، يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل عن أبيه عن جدّه. وكلهم لا يعرف. الإصابة: ٩٠/٢؛ والاستيعاب: ٩٩/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٦/٢؛ والإصابة: ٩١/٢؛ وقال: ذكره البخارى فى الصحابة.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٢٥/٦؛ وقال ابن حجر: فى إسناده محمد بن أبى حميد، وهو ضعيف، ووقع عند البغوى: محمد بن إبراهيم. فقال: لا أعرف من هو، وهو هو فيما أحسب. الإصابة: ٩١/٢.

٧٦٣ - (سُهَيل بن بَيْضَاء بن وَهْب بن رَبِيعة [بن عَمْرو بن عَامِر بن رَبِيعة] بن هِلَال بن أُهَيْب بن مالك بن ضَبّة بن الحارث بن فِهْر)(١)

وأمه البيضاء : هي دَعْد بنتُ الجحْدَم بن أُمَيّة بن ضَبَّة بن الحارث ابن فِهْر.

قال أبو نعيم : هو بَدْرِيّ تُوفى فى حَيَاة الرسول ﷺ ، وصلّى عليه وعلى أَخِيه سَهْل فى المسجد.

٥٠٨٤ - حدّثنا قتيبة بن سَعِيد ، حدّثنا [أبو] بَكْر بن مُضَر ، عن ابنِ الهَاد ، عن محمد بن إبْراهيم ، عن سعَيد بن الصَّلْتِ ، عن سُهَيل بن البَيْضَاء. قال : بَيْنَما نَحْنُ فى سَفَرٍ مع النبى ﷺ ، وَأَنَا رَدِيفُهُ ، فقال رسول الله ﷺ : «يا سُهَيْل بن الْبَيْضَاء» ورفَعَ صَوْتَه مرّتَيْن ، أَوْ ثلاثًا ، كل ذلك يُجيبُه سُهَيلٌ ، فَسَمِع الناسُ صَوتَ رسولِ الله ﷺ ، فظنّوا أَنَّه يُرِيدُهم ، فحُبِسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْه ، ولَحِقَه مَنْ كان خَلْفه ، حتى إذَا اجْتَمَعُوا ، قال رسولُ الله ﷺ : «إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَرّمَهُ اللهُ على النّارِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ الجنَّةَ»(٢) تفرد به.

٥٠٨٥ - حدّثنا يَعْقُوب ، سمعت أَبِى يُحَدّث عن يَزِيد بن الهَادِ ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن سُهَيل بن بَيْضَاء أَنّه قال : نَادَى رسولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَأَنَا رَدِيفُه : «يَا سُهَيْلَ بن بَيْضَاء» رَافِعًا صَوْتَه مِرَارًا ، حتى سَمِعَ مَنْ خَلْفَنَا وَمَنْ أَمَامَنَا ، فَاجْتَمَعُوا وَعَلِمُوا أَنَّه يُرِيد أَنْ

(١) وردت بعض كلمات غير واضحة فى الأصل المخطوط صححت من المصادر ، وله ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٧/٢ ، وأحال إلى نسب أخيه : ٤٦٦/٢ ؛ والإصابة : ٩١/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠٧/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ١٠٣/٤.

(٢) من حديث سهيل بن البيضاء فى المسند : ٤٥١/٣ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

يَتكلَّم بِشَيْءٍ: «أَنَّه مَنْ قال لَا إِلَه إِلَّا اللهُ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ [بها] الجَنَّةَ. وَأَعْتَقَهُ بِهَا مِنَ النَّارِ» تفرد به[١].

٥٠٨٦ – حدّثنا هَارُون، حدّثنا ابنُ وَهْبٍ، قال حَيْوَة: حدّثنا يَزِيد ابنُ الهَادِ، عن محمد بن إِبْرَاهِيم، عن سَعِيد بن الصَّلْتِ، عن سُهَيْل بن الْبَيْضَاء – مِنْ بَنِي عَبْد الدَّارِ –، قال: بَيْنَمَا نَحْن فى سَفَرٍ مَعَ رسول اللهِ ﷺ. فذكر مَعْنَاه. تفرد به[٢].

ورواه أبو نعيم من حديث اللَّيثِ، والدَّرَاوردى، عن يَزِيد بن الهَادِ.

قال: ورَوَاه عَن يَزِيدَ بنُ لَهِيعة، ويَحْيَى بن مَعِين. وحَيْوة بن شُرَيح. وسَعِيد بن يَسَار قال: ورَوَاه بَعْضُهم عن سَعِيد بن الصَّلْت عن عَبد الله بن أُنَيْس عن سُهَيْل بن بَيْضاء[٣].

٧٦٤ – (سُهَيْل بن سَعْد: أَخُو سَهْل بن سَعْد)[٤]

٥٠٨٧ – قال أبو نعيم: ذَكَرَهُ بَعْضُ المتأَخرين. وهو وَهْم – يَعْنِى ابنَ مَنْدَه –. فإنه رُوِى عن محمد بن إبراهيم بن سَعِيد الْبُوشَنْجِى. حدّثنا عبد الرحمن بن سلام، حدّثنا عَمْرو بن قَيْس. عن سَعْد بن سَعِيد – أَخِى يحيى بن سَعِيد –، عن حَفْص بن عاصم. سمعتُ سُهَيل بن سَعْد – أخا سَهْل بن سَعْد – يقول: دخلتُ المسْجدَ والنبىُّ ﷺ فى الصلاة. فصلَّيتُ. فلما انْصرفَ رَآنِى أَرْكَع رَكْعَتين. فقال: «مَا هَاتَانِ الرَّكعتَان؟» فقلت: يا رسولَ اللهِ [جِئْتُ] وقَدْ أُقِيمتِ الصَّلاةُ. فَأَحْبَبْتُ أَنْ

---

(١) من حديث سهيل بن البيضاء فى المسند: ٣/٤٦٦.

(٢) من حديث سهيل بن البيضاء فى المسند: ٣/٤٦٧.

(٣) تراجع الإصابة فى ترجمة سهيل بن السمط: ٢/٩٢، والمعجم الكبير للطبرانى: ٦/٢٥٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٤٧٨، والإصابة: ٢/٩٢.

أُدْرِك مَعَكَ الصَّلاةَ ، ثم أُصَلّى ، فَسَكَتَ ، وكان إِذَا رِضِىَ شَيْئًا سَكَتَ» .

قال أَبُو نعيم : والصحيح ما رَوَاه سفيان بن عُيَيْنة ، وابن [نمير وغيرهما] عن سَعْد بن سَعِيد ، عن / محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عَمرو ٢٠٥/أ - جَدِّ سَعْد بن سَعِيد - قال : انْصَرف رسولُ الله ﷺ ، فذكره[١] .

(مَنْ اسْمه سُوَيْد ، تَقَدَّمَ على من اسْمه سَهْل ، وهذا مَوْضِعه)

(من اسْمه سَيَابَه ، وسِيدَان ، وسَيْف وَسِيمَوَيْه)

٧٦٥ - (سِيَابَةُ بن عَاصِم بن شَيْبان بن خُزَاعى
ابن مُحَارب بن مُرَّة بن هِلاَل السّلمى)[٢]

قال أَبو نعيم : وَفَد هو وابن أَخيه الجَحَّافُ بن حَكِيم من الكُوفَةِ . وكانا يَمَانِيَّيْن . وله بِنَاحية الرُّهَا وسروج عَقِبٌ كثير[٣] .

٥٠٨٨ - حدّثنا حُسَين بن الحسن ، حدّثنا الحَسَن بن علىّ الفَسَوِى . حدّثنا محمد بن الصَبَّاح . حدّثنا هُشَيم ، عن [يحْيى] سعيد ، عن عَمْرو بن سَعِيد بن العَاص ، حدّثنى سِيَابَة بن عَاصِم : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال يوم حُنَين : «أَنا ابنُ العَوَاتِكِ»[٤] .

---

(١) يرجع إلى الخبر والتعليقات عليه فى أسد الغابة : ٤٧٨/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٩٥/٢ ، وترجم له مع الضبط فى الإصابة : ١٠٢/٢ ، والاستيعاب : ١٢٨/٢ ، والتاريخ الكبير : ٢٠٩/٤ .

(٣) سرج : بلدة قريبة من حرّان ، والرها : مدينة بالجزيرة فوق حرّان . معجم البلدان : ١٠٦/٣ . ٢١٦ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢٠١/٧ ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢١٨/٨ . ولكن ابن حجر ضعّف إسناد الخبر . الإصابة : ١٠٢/٢ .

٧٦٦ - (سَيَّارُ بن رَوْح، أَو رَوْح بن سَيَّار)[١]

٥٠٨٩ - قال أَبو نُعيم: كَذَا ذكَرَهُ ابنُ مَنْدَه، وإِنَّما هو رَوْح بن سَيَّار، رَوَى بَقِيَّة عن مُسْلم بن زِيَادٍ، قال: «رَأَيْت أَرْبَعة من الصَّحَابة يُرْخُون العَمَائمَ مِنْ خَلْفِهم، وَثِيَابُهم إِلى الْكَعْبَيْنِ: أَنس [بن مالك]، وفُضَالة [بن عبيد]، وأَبو المنيب، ورَوْح بن سَيَّار، أَو سَيَّار بن رَوح»[٢].

٧٦٧ - (سِيدَان: أَبو عَبْد الله)[٣]

٥٠٩٠ - قال أَبو نُعيم: حدّثنا سُليمان بن أَحمد، حدّثنا عَبْد الوَارِث ابن إِبْرَاهيم أبو عُبَيْدة العَسْكَرِيّ، حدّثنا يُونُس بن مُوسى الشامى، حدّثنا الحُسين بن حماد، حدّثنا عُبَيْدَ اللهِ بن الغَسِيل، عن عَبْد الله بن سِيدَان، عن أَبيه، قال: أَشْرَف النبيُّ ﷺ عَلَى أَهْلِ القَلِيبِ، فَقَال: «يَا أَهْل القَلِيبِ هَلْ وَجدْتُم مَا وَعَدكم رَبُّكم حقًّا؟» قالوا: يا رسولَ الله وهَلْ يَسْمَعُون؟ قال: «يَسْمَعُون كَمَا تَسْمَعُون، ولكنَّهم لَا يُجِيبُون»[٤]

٧٦٨ - (سَيْف بن مَعْدِ يَكَرِبٍ)[٥]

٥٠٩١ - ذكر أَبو نعيم عن يَحْيَى بن مَعِين: حدّثنا على بن ثابت، عن الحارث بن سُليمان، حدّثنى غيرُ وَاحدٍ من بَنِى جَبَلَة، عن سَيْفٍ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٦/٢؛ وترجم له ابن حجر باسم روح بن سيار: ٥٢١/١.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير: ١٥٩/٤. وهو فى تراجمه أيضًا.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٦/٢؛ والإصابة: ١٠٣/٢.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٩٧/٧؛ وقال الهيثمى: عبد الله بن سيوان مجهول. مجمع الزوائد: ٩١/٦.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٧/٢؛ والإصابة: ١٠٤/٢، وقالا: سيف بن قيس بن معد يكرب؛ والاستيعاب: ١٣١/٢؛ والتاريخ الكبير: ١٦٩/٤. وقالا: من ولد قيس بن معد يكرب.

وهو مِنْ وَلَدِ سَيْف بن مَعْدِ يكَرِب ، قال : «قلت : يا رسولَ اللهِ هَبْ لِى أَذَانَ قَوْمِى ، فَوَهَبَه لى» .

وقال ابنُ الكلبى : سَيف بن قَيْس بن مَعْد يكرب الكِنْدِى أَخو الأَشْعث بن قَيْس ، وَفَد إلى النَّبى ﷺ ، / فَأَمَرَه أَنْ يُؤَذِّن لَهُم ، فَلَمْ يَزَلْ يُؤَذِّنُ لهم حتَّى مَاتَ[1] . ٢٠٥/ب

وقد ذكر ابنُ الأَثير وأَبُو نُعيم وَغَيْرُ وَاحدٍ من السَّلف فى الصَّحابة .

(سَيْفَ بن ذِى يَزَنٍ ملك اليمن)

فى الصَّحابة

ولم ير النبىَّ ﷺ ، ولكنه بَشَّرَ جدَّه عبد المطلب بِوُجوده وبُنُوته ، وقد ذكرنا ما جرى له فى اسْتِرجاعه مُلك اليمن إلى قَوْمه من أَيْدى الحَبَشَة ، واسْتِنصاره كِسْرى على ذلك .

٥٠٩٢ - وأَمَّا حَديث عُمَارة بن زَاذَان ، عن ثَابت ، عن أَنس : أَنَّ ملك ذِى يَزَن أَهْدى إلى رسولِ اللهِ ﷺ حُلَّة اشْتُريت بثلاثين قَلُوصًا ، فلبسها فهذا المُهْدِى لَيس سَيفَ بن ذِى يَزَن . وإِنَّما هو آخر ملك لليمن وما أَظُن أَنَّ سَيْفًا بنَ ذِى يَزَنِ أَدْرك نُبُوَّة رسولِ الله ﷺ ، فَضْلاً عن أَن يُدْرِك زَمَنَ الهِجْرَة . وعندى فى إدْراكه . زمن مَوْلده عليه السَّلام نظرٌ والله اعلم .

---

(١) أورده فى ترجمته فى أسد الغابة : ٤٩٧/٢ ، وأخرج بعضه البخارى فى التاريخ الكبير : ١٦٩/٤ .

٧٦٩ - (سِيمَوَيْه البَلْقَاوِىّ)[١]

كان نَصْرَانِيًّا شَمَّاسًا فَأَسْلَم، وَحَسُنَ إِسْلَامُه وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِين سَنَةً.

٥٠٩٣ - قال أبو نُعيم: حدّثنا عبد الله بن محمد بن جَعْفر، وسليمان ابن أَحمد، قالا: حدّثنا محمد بن يَحْيَى بنَ مَنْده، حدّثنا صَالح ابن قَطَن البُخارىّ، حدّثنا محمد بنُ سُكَيْنٍ الأَزْدى، حدّثنا مَنْصُور بن صُبَيْح أَخُو الرَّبيع، حدّثنى سِيمَوَيْه. قال: «رأَيتُ النبىَّ ﷺ، وسَمِعْتُ مِنْ فِيهِ إِلى أُذُنِى، وَحَمَلْنَا القَمْح من البَلْقاءِ إِلى المدينةِ. فَبِعْنَا، وأَرَدْنَا أَنْ نَشْتَرِىَ التَّمْرَ مِنْ تَمْرِ المدِينةِ. فَمَنَعُونَا. فَأَتَيْنَا رسولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاه. فقال النبىُّ ﷺ لِلَّذِين مَنَعُونا: «أَمَا يَكْفِيكم رُخْصُ هذا الطعَامِ عليكم بِغَلاءِ هذا التَّمر الذى يَحْمِلُونَ. ذَرُوهم يَحْمِلُونه». قال ابنُ مَنْده: وقَدْ رَأيتُه فى فَوَائد محمد بن حصفا. عن صالح بن قَطَن[٢].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩٨/٢، والإصابة: ١٠٤/٢، وقال: يقال سيماء البلقاوى، والاستيعاب: ١٣٣/٢.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٠١/٧، وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أجد من ترجمهم. مجمع الزوائد: ٩٩/٤.

حرف الشين

٧٧٠ - (شِبْلٌ)

٢٠٦/أ

مَضَى فى تَرْجمة عُبَيْد الله بن عَبْد الله، عن أَبى هريرة وشبل [بن خُلَيد وَ] زيد بن خالد الجُهَنى فى الجَلْد. والتَّعْذِيب، والرَّجْم. رواه أَحمد عن سفيان، عن الزُّهْرى، عن عُبَيْد الله عَنهم، وقد تقدم بِتَمامه فى مُسْنَد زَيْد بن خالد - رضى الله عنه -.

وَشِبل هذا هو ابنُ مَعْبَد[٢]، ويقال ابن خُلَيد، أَوْ خَالِدٍ.

والمشهور ما ذكره الطَّبرانى أَنَّه شِبْل بن مَعْبد بن عُبَيْد بن الحارث ابن عَمْرو بن علىّ بن أسْلَم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنْمار البَجَلِىّ، وهو أَخو أَبِى بَكْرَةَ نُفَيْع بن الحارث ونَافع بن عَلْقمة، وزِيَاد بن أَبِيه لِأَبِيهم [وأُمهم] سُمَيَّةَ. وهم أَرْبَعتهم الذين غَدَوا عَلَى المغِيرة بن شُعْبة بِمَا شَهِدُوا به عِنْد عُمَر بن الخطَّاب، فلمَّا [لم] تُطَابِق شَهَادةُ زِيَاد لِشَهَادَتِهم. جَلَدَ الثَّلاثَة حَدَّ الْقَذْف، وتَرَك زيادًا[٣].

٥٠٩٤ - فأَمَّا شِبْلٌ الَّذِى رَوَى عنه ابْنُه عَبْد الرحمن[٤]:

---

(١) يرجع إلى الخبر من حديث أبى هريرة فى المسند: ٤٢٢/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٣/٢؛ والإصابة: ١٣٦/٢؛ والاستيعاب: ١٥٣/٢.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٧٢/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٨٠/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٢/٢؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: ١٧٠/٢؛ والاستيعاب: ١٥٢/٢.

«أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ نَقَراتِ الْغُرَابِ».

وله حديثٌ آخر: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتّى يُؤْخَذَ نَعْلُ قرشيٍّ فيُقَال: هَذَا نَعْل قرشى».

فقال ابنُ الأَثِير: لا يُعْرَف هو ولا ابنُه، ولا يَصِحّ حَدِيثُه. قال أبو عُمَر بن عبد البرِّ من طَرِيق يعلى بالمقام، وهو مُنْكَرٌ جدًّا[1].

٧٧١ – (شَبَثُ بن سَعْد البَلَوِيّ: صحابيّ)[2]

٥٠٩٥ – شَهِد فَتحَ مصْر، قاله ابنُ يُونس. قال: وَلَا يُعْلم له رِوَاية. ويقال: شِيث بن سَعْد، فذكره ابنُ الأَثير فيمن اسمه شَبَثٌ، قال وروى ابن لَهِيعة، عَنْ الَوليد بن أَبِى الوَلِيد، عن أَبَان، عن شَبَثٍ بن سَعْد: أَن رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «يَخْرجُ لِلْعَبْد يَوْمَ القِيَامَةِ كِتَابٌ فيه حَسَنَاتُه» الحديث. كذا ذكره أبو نعيم فى كتاب الصَّحابة وهو عِنْده بِخَطِّه[3].

---

(١) عقب ابن حجر على كلام ابن عبد البر فقال: فأما قوله: «ليس بمعروف ولا ابنه» فمردود. لأن عبد الرحمن بن شبل صحابى معروف مخرج له فى السنن. وصحّح حديثه فى نقرة الغراب ابن خزيمة وغيره، وأخرجه أيضًا أحمد وأصحاب السنن والحاكم والبغوى وابن شاهين، عن عبد الرحمن بن شبل، ليس فيه عن أبيه.

وحديث نعل القرشى أخرجه البغوى فى ترجمة عبد الرحمن بن شبل من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عمه، عن ابن عبد الرحمن بن شبل عن أبيه. فلعلّ هذا مسند أبى عمر، سقط من نسخته لفظ «ابن». الإصابة: ١٧٠/٢.

نقول: والشواهد ترجح كلام ابن حجر، فالخبر الأول أخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجه، مختصر السنن للمنذرى: ٤٠٨/١، وأخرجه أحمد من حديث عبد الرحمن بن شبل فى المسند: ٤٢٨/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٢/٢، والإصابة: ١٣٦/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

٧٧٢ - (شَبِيبُ بنُ ذِى الكَلَاع) [١]

٥٠٩٦ - أَنَّه صَلَّى معَ رسولِ اللهِ ﷺ الصُّبْح فَتَرَدَّدَ فى آيةٍ من سُورة الرُّوم. وعنه عَبْد الملك بن عُمَيْر، قال ابنُ عَبْد البرّ: وهو حديث مُضْطَرب الإِسْنَاد [٢].

٧٧٣ - (شَبِيب بن غَالب الكِنْدِى) [٣] / ٢٠٦/ب

٥٠٩٧ - قال ابنُ الأَثِير: صحابىٌّ له فى المسح على الخُفَّين، رواه ابن منده وأَبو نُعيم [٤].

٧٧٤ - (شَبِيبُ بن نُعَيْم) [٥]

٥٠٩٨ - قال الطَّبرانى: حدّثنا مُعَاذ بن المثَنَّى، حدّثنا سُوَيد بن سَعِيد: حدّثنا بَقِيّة بن الوَلِيد، عن أَبِى بَكْر بن أَبِى مَرْيم، عن رَاشِد بن سَعْد، عن شَبِيب بن نُعَيْم: أَن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أُمُّ مَلْدَمٍ تَأْكُلُ اللَّحْمَ، وتَشْرَبُ الدَّمَ، بَرْدُها وَحَرُّهَا مِنْ جهَنَّم» [٦].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٤/٢؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة: ١٧٠/٢؛ والاستيعاب: ١٦٧/٢.

(٢) عقب ابن حجر على الخبر فقال: المعروف أنه شبيب بن أبى روح، أو شبيب بن نعيم أبو روح الكلاعى الحمصى. ثم قال: وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا. وسقط من إسناده رجل، وقد رواه الحفاظ من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبى روح، عن رجل له صحبة، ومنهم من سمّاه الأغر. وتفرّد أبو الأشهب بإسقاط الصحابى، فصارت روايته معتمد من ذكر شبيبًا فى الصحابة، وهو وهم. الإصابة: ١٧٠/٢؛ وبراجع التاريخ الكبير بشأن شبيب أبى روح: ٢٣١/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٤/٢؛ والإصابة: ١٣٧/٢.

(٤) أسد الغابة: ٥٠٤/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٤/٢؛ والإصابة: ١٣٧/٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٥/٧؛ وقال الهيثمى: فيه بقية بن الوليد وهو مدلس. مجمع الزوائد: ٢٠٦/٢.

٧٧٥ - (شجَرةُ الكِنْدِىّ)[١]

٥٠٩٩ - قال ابن الأَثِير: رَوَى الأَحْوَصُ بن جَوَّابٍ، عن خالد ابن طَهْمان، عن شَجَرة الكِنْدِىّ، قال: شَهِدَ رسولُ اللهِ ﷺ جَنازةً، فَأَثْنَى النَّاسُ عَلَيْها خَيْرًا. فَجَلَسَ رسولُ الله ﷺ، وهو يُدْفَنُ. فأَتاهُ جِبْرِيلُ. فقالَ: يا محمدُ إنَّ هذا الرجلَ لَيْسَ كَمَا أَثْنَوْا. وَإِنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَ شَهَادَتَهم عَلَيْه. وغَفَر له مَا لَا يَعْلَمُونَ» أخرجه أَبو موسى[٢].

* (شَدَّادُ بن أُسامة. وهو شَدّاد بن الهَادِ يَأْتِى)

٧٧٦ - (شَدَّادُ بن أَسِيد السُّلَمِىّ - رضى الله عنه -)[٣]

٥١٠٠ - قال الحافظ أَبو القاسم الطَّبَرانى: حدّثنا مُعَاذ بن المثَنَّى. حدّثنا على بن المدِينى

وحدّثنا أَحمد بن عَمْرو البَزَّار. حدّثنا عَبْدَة بن عَبد الله [الصفار][٤]

قالا: حدّثنا زَيْد بن الحُبَابِ. حدّثنا عَمْرو بن قَيْظِىّ[٥] بن عَامِر بن شَدَّادَ بن أَسِيد السُّلَمى المدنىّ. حدّثنى أَبِى. عن جَدِّهِ شَدّاد: أَنه أَتَى رسولَ الله ﷺ فَبَايَعَهُ عَلَى الهِجْرَة. فَاشتكَى. فقال: «مَا لَكَ يَا شَدَّادُ؟»

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٦/٢، والإصابة: ١٣٩/٢.

(٢) أسد الغابة: ٥٠٦/٢، ونقل ابن حجر عن سعيد بن يعقوب الأصبهانى قوله: لا أدرى له صحبة أم لا. الإصابة: ١٣٩/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٠٦/٢، والإصابة: ١٣٩/٢، والإستيعاب: ١٣٦/٢، وحكى فى «أسيد» الفتح والضم وقال الفتح أكثر.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عبيد الله». والتصويب وما بين معكوفين من الطبرانى وتهذيب التهذيب: ٤٦٠/٦.

(٥) فى الأصل المخطوط: «عمر». والتصويب وضبط لفظة «قيظى» من المشتبه ص ٥٢٠.

قال . قلت : اشْتَكَيْتُ يَا رسولَ اللهِ ، ولَوْ شَرِبتُ مِنْ مَاءِ بُطْحَان[١] لبرأت . قال : «فَمَا يَمْنَعُكَ؟» قلت : هِجْرتِي . قال : «فَاذْهَبْ فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ حيثُ مَا كُنْتَ» .

هذا حَدِيث غريب الإِسْنَاد ، وقد كانت الهجرة إنما هي إلى المدينة ، وبُطْحَانَ بالمدِينة ، فَكَيْفَ يَلْتَئِم هذا مع هَذا؟ لِينْظر في ذَلِكَ[٢] .

٧٧٧ - (شَدَّادُ بن أَوْسٍ بن ثَابِت بن المُنْذِر :
أَبُو يَعْلَى ، وقِيل أَبو عَبْد الرحمن)[٣]

الأَنْصاريّ الخزرَجِيّ ، وهو ابن أَخِي حَسَّان بن ثَابِت ، وعن مالك : أَنَّه ابنُ عَمِّه ، والصَّحِيح الأَوّل ، وكان مِن العِبَادة ، والزُّهْد ، والخَوْفِ على جَانِب عَظِيم ، وكان مُقَامه في بَيْتِ المَقْدِس .

٥١٠١ - وقد رَوَى / الطبرانيُّ من طريق يَعْلَى بن شَدَّاد ، عن أَبيه : «أَنَّ رسول الله ﷺ أَمَرَه بالمقام بِبيتِ المْقدِسِ ، ليكونَ هو وَوَلَدُهُ أَئِمة فيه» وهو مُنْكر جدًّا[٤] .

٢٠٧/أ

(١) بطحان : بالضم ثم السكون -كذا يقوله المحدثون أجمعون . وحكى أهل اللغة بَطِحان بفتح أوله وكسر ثانيه وهو وادٍ بالمدينة . وهو أحد أوديتها الثلاثة وهي العقيق وبطحان والقناة . معجم البلدان : ٤٤٦/١ .

(٢) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٢٧/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٢٥٤/٥ ؛ وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٢٢٥/٤ ؛ وقال ابن عبد البر : تفرد بحديثه زيد بن الحباب وتتبع ابن حجر الاضطراب في سند الخبر . الإصابة : ١٣٩/٢ .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ٥٠٧/٢ ؛ والإصابة : ١٣٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٢٤/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٨٥/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٧/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٤١١/٩ .

وحكى ابنُ مَنْده، عن مُوسَى بن عُقْبة أَنَّه شَهِد بَدْرًا، والصحيح أَنَّ أَبَاه هو الذى شَهِدَها.

قال عُبَادة بن الصَّامت: كان شَدَّادٌ، مِمَّنْ أُوتِىَ العِلم والحِلم»[١].

وكانت وَفَاتُه سنةَ إحْدَى وأَرْبعين، وقيل ثَمَانٍ وخَمْسِين، وقيل سنة أَرْبع وَسِتِّين، وله من العمر خَمْسٌ وسَبْعون سنةً - رضى الله عنه - وحديثه فى المسند يأتى للشَّامِيين.

(أُسَامَةُ بن عُمَير الهُذَلِىّ، عن شَدّاد)

٥١٠٢ - رَوَى الطبرانيُّ من طريق حَجَّاج بن أرْطَاة: أَبِى المُلَيْح ابن أُسَامة، عن أَبِيه، عن شَدّادِ بن أَوْسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ مَكْرمَةٌ لِلنِّسَاءِ»[٢] الحجاج ضعيف.

(بشير بن كعب عنه)

٥١٠٣ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن حُسَيْن المعلِّم، حدّثنى عَبْد الله بن بُرَيْدة، عن بُشَيْر بن كَعْبٍ، عن شَدّادِ بن أَوْسٍ، عَن النَّبى ﷺ: «سَيِّدُ الاسْتِغْفَار أَنْ يَقُولَ العَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِى، وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطعتُ، أَبُوء لَكَ بِالنِّعْمةِ، وَأَبُوء لَكَ بِذَنْبِى، فَاغْفِر لِى إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قال: «إِنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يُصْبحُ مُوقِنًا بها ثُمَّ ماتَ كانَ مِنْ أَهْل الجَنَّةِ، وإِنْ قَالَها بعدما يَمْسِى مُوقِنًا بِهَا ثم مَاتَ كانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»[٣].

---

(١) أسد الغابة: ٥٠٧/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٩/٧؛ وقال ابن الملقن فى البدر المنير: هذا الحديث ضعيف مرة، وهو مروى من طرق وأورد محقق الطبرانى طرقه.

(٣) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٢/٤.

٥١٠٤ - حدّثنا محمد بن أَبى عَدِىّ، حدّثنا حُسَين - يَعْنِى المعلِّمَ -، عن عَبْد الله بن بُرَيْدة، عن بُشَيْر بن كَعْب، عن شَدَّاد بن أَوْس، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «سَيِّدُ الِاسْتِغْفَار: اللَّهُمّ أَنت رَبِّى لَا الَهَ إِلَّا أَنْتَ خلَقْتَنِى، وأَنا عَبْدُك، وأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوء لَكَ بنعمتِكَ عَلَىَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِى، فَاغْفِرِ لِى إِنَّهُ لَا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قال: «مَنْ قَالَها بَعْد مَا يُصْبحُ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ كان مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ قَالَها بعدَ ما يُمْسى مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِه كان مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»[1].

٥١٠٥ - حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا أَبى، حدّثنا حُسَيْن، عن ابن بُرَيدة، حدّثنى بُشَيْرُ بن كَعْب العَدَوِىّ: أَنَّ شَدَّادَ بن أَوْس حَدَّثه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ» فذكر الحديث[2].

رواه البخارىُّ / والنَّسائِى من طرق عن حُسَين بن ذَكْوَان المعلِّم. ٢٠٧/ب
ورَوَاه النَّسَائِى أَيْضًا من حديث عَبْد الله بن بُرَيْدة، عن شَدَّادٍ نَفْسِه، والصوابُ ما تَقَدَّم. ورواه بَعْضُهم عن الوَلِيد بن ثَعْلبة، عن عَبْد الله بن بُرَيدة، عن أَبِيه كما سَبَقَ فى مُسْنَد بُرَيْدة[3].

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٤/٤.

(٢) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الدعوات (باب أفضل الاستغفار) و(باب ما يقول إذا أصبح): فتح البارى: ٩٧/١١، ١٣٠؛ وأخرجه النسائى فى الاستعاذة (باب الاستعاذة من شر ما صنع): المجتبى: ٢٤٦/٨؛ وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٤٠/٤؛ ويرجع إلى الطريق الآخر عند الحافظ المزى فى التحفة.

(جُبَيْر بن نُفَيْر الحضْرَمِى عنه)

٥١٠٦ – بِحَدِيث : «هَذَا أَوَانُ رَفْعِ العِلْم» سَيَأْتِى فى تَرْجمته، عن عَوْف بن مالك – رضى الله عنه –[١].

وحديثه عنه فى الإسْراء بطوله كَيفيتُه فى أَحَادِيث الإسْرَاءِ فى أَوَّل سُورَة سُبْحَان من دَلَائِل النبوَّة للبيهقى[٢].

وكذلك رواه الطَّبرانى، والبزّار بطوله من طريق عَبْد الله بن سَالم عن الزَّبيدى، عن الوَليد بن عبد الرحمن، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن شَدَّادٍ به. وفيه: أنه عليه السّلام أَنْزَله جِبْرِيلُ يُصَلّى بالمدِينة، ثم بِمَدْين[٣] عِنْدَ شَجَرَةِ مُوسَى. ثم بِبَيْت لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى. ثم بِبَيْت المَقْدِس وقد صَحَّحه البَيْهَقى. وله شاهد فى النَّسَائِى عن أَنس بن مالك. وقد بَسَطْنَا ذلك هنالك. وقال البزّار لا يُعرف عَنْ شَدَّادٍ إلَّا من هذا الوَجْه[٤].

(حَسّان بن عَطِيَّة عنه)

٥١٠٧ – حدّثنا رَوْح، حدّثنا الأَوْزَاعىّ، عن حَسَّان بن عَطِيَةَ،

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى تعليقًا عقب حديث أبى الدرداء قال: «كنا مع رسول الله ﷺ. فشخص ببصره إلى السماء. ثم قال: «هذا أوان يختلس العلم من الناس». أخرجه فى العلم (باب ما جاء فى ذهاب العلم): صحيح الترمذى: ٣١/٥؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢١١/٨.

(٢) قال ابن كثير فى التفسير – بعد أن ساق الحديث بطوله –: هكذا رواه البيهقى من طريقين عن أبى إسماعيل الترمذى به. ثم قال بعد تمامه: هذا إسناد صحيح. تفسير ابن كثير: ١٣/٣

(٣) مدين على بحر القُلْزم محاذية لتبوك. على نحو من ست مراجل. معجم البلدان: ٧٧/٥.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٣٨/٧؛ وأخرجه البزّار وقال: لا نعلمه يروى عن شداد إلا بهذا الإسناد. كشف الأستار: ٣٥/١؛ وقال الهيثمى: رواه البزّار والطبرانى فى الكبير. وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وثقه يحيى بن معين وضعّفه النسائى. مجمع الزوائد: ٧٣/١.

قال : كَانَ شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ في سَفَرٍ ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً ، فقال لِغُلاَمِهِ : ائْتِنَا بِشُفْرَةٍ[١] نَعْبَثُ بِهَا ، فَأَنْكَرتُ ذَلِكَ عَلَيْه ، فَقَال : مَا تَكَلَّمتُ بِكَلِمةٍ مُنْذُ أَسْلَمتُ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا[٢] وأَزُمُّها[٣] غَيْر كَلمتِي هَذِه ، فَلاَ تَحْفَظُوهَا عليَّ . وَاحْفَظُوا ما أَقُول لكم : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ ، فَاكْنِزُوا هَؤُلَاءِ الكَلِمات : اللَّهُم إني أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ ، والعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ ، وأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ من خَيْرِ مَا تَعْلَم ، [وأَعوذ بِكَ مِن شَرِّ ما تَعْلَم] ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ»[٤] تفرّد به أَحْمَد . ولم يُخَرِّجُوه ، وعِنْدِي في سِمَاع حَسّان منه نظر . والله أَعلم[٥] .

فقد رواه الطبرانيّ من طريق سُوَيد بن عَبدالعزيز ، عن الأَوْزَاعِيِّ ، عن حَسّان بن عَطِيّة ، عن أَبِي عُبَيدالله مسلم بن مِشْكَم[٦] عن شَدّاد به مِثْلَه . فهذا هو الصَّوابُ . والله أَعْلم[٧] .

---

(١) الشفرة : السكين العريضة .

(٢) أخطمها : أي أربطها وأشدّها . يريد الاحتراز فيما يقوله . والاحتياط فيما يلفظ به . النهاية : ٣٠٥/١ .

(٣) أزمها : يعمل لها زمام كزمام الناقة لتقاد به . وهي بمعنى ما سبق . يراجع النهاية : ١٣٢/٢

(٤) من حديث شدّاد بن أوس في المسند : ١٢٣/٤ .

(٥) اتهم حسّان بالقدر . وكان من العباد ، ولم تذكر له رواية عن شداد بن أوس . تهذيب التهذيب : ٢٥١/٢ ؛ والميزان : ٤٧٩/١ .

(٦) في الأصل المخطوط : «مسلم بن مسلم» ، والتصويب من تهذيب التهذيب : ١٣٨/١٠ .

(٧) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٥/٧ .

٢٠٨/أ

(الحَسَنُ البَصْرِيّ، عن شَدَّادٍ) /

٥١٠٨ - قال الطبراني: حدّثنا محمد بن خَالد الرَّاسِبِي، حدّثنا مُهَلّب بن العَلاَءِ، حدّثنا شُعَيبُ بن بَيَان الصَّفَّار، حدّثنا عِمْران القَطَّان. عن قَتَادَة، عن الحَسَنِ. عن شَدَّاد بنِ أَوْس: أَن رسولَ الله ﷺ قال: الفَقْرُ أَزْيَنُ عَلَى المُؤمِنِ مِنَ العِذَارِ[1] الحسَنِ عَلَى خَدِّ الفَرَسِ»[2].

وبه: أَن رسول اللهِ ﷺ قال: «أَوَلُ مَا تَفْقِدُون مِنْ دِينِكم الأمانة»[3].

وبه: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أَوَلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الخشُوعُ»[4].

٥١٠٩ - وحدّثنا عُبيد العِجْلِيّ[5]. حدّثنا زكرِيَّا بن يَحْيَى المَدَائِنِي. حدّثنا شَبَابَة بن سَوّار. حدّثنا المغِيرة بن مُسْلِم، عن مَطَر الورَّاق. عن الحسَنِ. عن شَدّادٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمحْجُوم»[6].

---

(١) العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان. ثم سمّى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارًا باسم موضعه. النهاية: ٧٦/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٣/٧؛ والحديث رمز له السيوطي بالضعف. قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف. والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم. رواه ابن عدى في الكامل، وقال في اللسان عن ابن عدى: إنه حديث منكر.

وقال المناوى: الفقر في الأصل عدم المال وقلته. وعند أهل التصوف عبارة عن الزهد والعبادة. فيسمّون من اتصف بذلك فقيرًا. فيض القدير: ٤٦٣/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٣/٧؛ وقال الهيثمي: فيه المهلب بن العلاء ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٤٥/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٤/٧.

(٥) في المخطوط: «عبد العجل». والتصويب من الطبراني.

(٦) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٤/٧.

(شَرَاحِيلُ بنُ آدَة عنه. هو أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي يَأْتِي)

(ضَمْرَةُ بن حَبِيب عنه)

٥١١٠ – حدّثنا عليُّ بن إِسْحَاق، حدّثنا عَبْدُ الله –يَعْنِي ابنَ المُبَارَك–: أَنبأَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي مَرْيَم، عن ضَمْرة بن حَبِيب، عن شَدَّاد بن أَوْس، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الكَيِّسُ[1] مَنْ دَانَ نَفْسَه، وعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الموْتِ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتبع نَفْسَهُ هَوَاهَا، وتَمَنَّى عَلَى اللهِ»[2].

وهَكذا رَوَاه التِّرمذيُّ من حَدِيث ابنِ الْمُبارك، وعيسى بن يُونُس، وابنُ ماجه من حديث بَقِيَّة ثلاثتهم: عن أَبى بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَم به، وقال التِّرمِذيُّ: حسن[3].

(عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ عنه)

٥١١١ – حدّثنا زَيْد بن الْحُبَابِ، حدّثنِي عَبْد الوَاحد بن زَيْد: أنبأَنا عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ: أَنَّه بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيك؟ قال: شيئًا سَمِعْتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ يقولُهُ، فذكرته فَأَبْكَانِي، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «أَتَخَوَّف عَلَى أُمَّتي الشِّرْكَ. والشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ». قال: قلت: يا رسولَ اللهِ أَتُشْرِكُ أُمَّتُك من بَعْدِك؟ قال: «نَعَمْ أَمَا إِنَّهم لَا يَعْبُدُون شَمْسًا، وَلَا قَمَرًا، ولا حَجَرًا، وَلَا وَثَنًا، وَلكِنْ

---

(١) الكيس: العاقل. النهاية: ٤/٤٢.

(٢) من حديث شداد بن أوس في المسند: ٤/١٢٤.

(٣) الخبر أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، وقال معنى قوله: من دان نفسه. يقول: حاسب نفسه في الدنيا قبل أن يحاسب يوم القيامة. صحيح الترمذي: ٤/٦٣٨، وأخرجه ابن ماجه في الزهد (باب ذكر الموت والاستعداد له): ٢/١٤٢٢.

يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِم ، والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ أَنْ يُصْبِح أَحَدُهم صَائمًا ، فَتَعْرِضُ له شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ ، فَيَتْرُكُ صَوْمَه»[١] .

رواه ابنُ مَاجه . عن محمّد بن خَلَف العَسْقَلانِى ، عن رَوَّادِ بن الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَامِرِ بن عَبْد الله ، عن الحَسَنِ بن ذَكْوَان ، عن عُبَادَةَ بنِ نُسَىٍّ به[٢] . وسَيَأْتِى مِنْ رِوَايته / عن شَدَّاد نَحْوه. ٢٠٨/ب

(عَبْد الرّحمن بنُ سَابِط عنه)

بِحَدِيث : «أَفْطَرَ الحَاجِمُ . وَالْمَحْجُوم» .

٥١١٢ – رواه الطَّبرانىُّ من طريق لَيْثِ بن أَبى سُلَيم عنه[٣] .

(عَبْد الرحمن بن غَنْمٍ عنه)

هو ابنُ غَنْم الآتى بَعْد ذلك[٤] . وقد سَاقَ له حَدِيثَيْن : أَحَدهما :

٥١١٣ – «لَتجدون شِرَارَ هَذِه الأُمَّةِ [على] سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهم مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ حَذْوَ القَذَّةِ بالقَذَّةِ»[٥] .

والثّانى فى المُرَاءَاةِ بِالأَعْمَال أَنَّها شِرْك .

وهما مِن إِفْراد أَحْمد[٦] .

---

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٣/٤ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الزهد . وفى الزوائد : فى إسناده عامر بن عبد الله لم أرَ من تكلّم فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات . سنن ابن ماجه : ١٤٠٦/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٦/٧ ؛ ووقع فى المخطوطة : «ليث بن إبراهيم» . وهو ابن أبى سليم . واسمه : أيمن . أو أنس ، أو زياد ، أو عيسى . تهذيب التهذيب : ٤٦٥/٨ .

(٤) يأتى ص ٢١٠ .

(٥) مسند أحمد : ١٢٥/٤ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٨/٧ ؛ واللفظ فيهما : «ليحملن» . وما بين معكوفين استكمال منهما .

(٦) مسند أحمد : ١٢٧/٤ .

وله عِنْدَ ابنِ مَاجه حديثٌ آخر : «مِنْ قَتْلِ المرأة عَمْدًا» سَنُورِدُه بتَمامه فيما سيأتى.

(عُثْمان بن رَبِيعة بن الهُدَيْرِ التَّيمىّ:
وَالِدُ رَبِيعَة [بن عثمان] عن شَدّاد بن أَوْس)

حديث : «أَلَا أَدُلّك عَلى سَيّدِ الاِسْتِغْفَارِ؟ اللَّهُم أَنت رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» الحديث بِتَمامه كما تقَّدم فى رِوَايَة بُشَيْر بن كَعْب عنه.

٥١١٤ – رواه التِّرمذى فى الدَّعوات، عن الحُسَيْن بن حُرَيث، عن عَبْد العزيز بن أَبى حَازِم، عن كُثَيِّر بن زَيْد، عن عثمان بن رَبِيعة عنه به. وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْه[١].

(عُمَرُ بن رَبِيعة، عن شَدَّاد)
بِحدِيثِ سَيِّد الاِسْتِغْفَارِ.

٥١١٥ – رَوَاه الطبرانى، من حديث سُلَيْمان بن بِلَالٍ، عن كَثِير ابن زَيْد، عنه.

وأَظُنّه تَصْحِيفًا مِنْ عُثْمَان بن رَبِيعة إِمَّا من الطَّبراني، او من النَّاسخ[٢].

(عَنْبَسَةُ بنُ أَبِى سُفيَان، عن شَدّاد)

٥١١٦ – قال الطبرانىُّ : حدّثنا أَحمدُ بن عَمرٍو الخلاَّل المكِّى، حدّثنا يَعْقُوب بن حُمَيْد، حدّثنا إِسحاق[٣] بن إِبْراهيم – مولى مُزَيْنَة –،

(١) صحيح الترمذى : ٤٦٧/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٥/٧ ؛ وعمر بن ربيعة : أبو ربيعة عن الحسن قال أبو حاتم : منكر الحديث. الميزان : ١٩٦/٣، ولم تذكر له رواية إلا عن الحسن.

(٣) فى الأصل المخطوط : «إبراهيم بن إبراهيم». خلافًا لما فى المعجم الكبير وإسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف مولى مزينة. تهذيب التهذيب : ٢١٤/١.

عن صَفْوَان بن سُلَيْم ، عن دَاود بن صالح ، عن مُعَاوية بن سَعِيد ، عن عَنْبَسة بن أَبِى سُفيان ، قال : قال شَدَّادُ بن أَوْسٍ – وهو ابنُ أَخِى حَسَّانِ ابن ثَابِت الْأَنْصَارِىّ ، وهو افْتَتح ايليا لمعَاوِية بن أَبِى سفيان وهو يُرَاجع مُعَاوِية ، فذكر الإِمَارَةَ – فقال : سَمِعتُ رسولَ اللهُ ﷺ يَذكُرُ الإِمَارَةَ ، فقال : «أَوَّلُها مَلاَمَةٌ ، وَثَانِيهَا نَدامَةٌ ، وثَالِثُها عَذَابٌ من اللهِ يَوْمَ القِيامَةِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ، وعَدَلَ ، وَقَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا بِيَدِه بِالمَال» ، ثم سَكَتَ ما شَاءَ اللهُ ، ثم / قال : «كَيْفَ بِالْعَدْلِ مَعَ ذَوِى القُرْبى»[١] . ٢٠٩/أ

(عَمْرو بن مَرْثد ، عنه ، هو أَبو أَسْمَاءَ الرَّحَبِى سَيأْتِى)

(كَثِير بن مُرَّة ، عن شَدَّادٍ)

٥١١٧ – قال الطَّبرانيُّ : حدثنا أَبُو يَزِيد الْحَوْطِى ، حدّثنا يَحْيَى ابنُ صَالح الْوُحَاظِىّ ، حدّثنا أَبُو مَهْدِى : سَعِيد بن سِنَانٍ ، عن أَبِى الزاهِرِية ، عن أَبِى شَجَرة : كَثِير بن مُرَّة ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «يَا أَيُّها النَّاسُ إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يأْكُلُ مِنه البَرُّ ، والْفَاجِرُ ، وَإِنَّ الآخِرَةَ وَعْدٌ صَادِقٌ يَحْكُم فِيها مَلِكٌ قَاهِرٌ [يُحِق بها الحق] وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ . أَيُّها النَّاسُ كُونُوا مِنْ أَبْناءِ الآخِرَةِ ، وَلَا تكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِن كل أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا»[٢] .

(مَحمُود بن الرَّبِيع ، عن شَدَّادٍ)

٥١١٨ – قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا عَبْد الله بن مُحمّد بن العَبّاس الأَصْبَهَانىّ ، حدّثنا أَبُو مَسْعُود الرَّازِى ، حدّثنا سُهَيْل بن عَبْدِ ربّه السندى ،

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٥/٧ ؛ قال الهيثمى : فيه إسحق بن إبراهيم المزنى . وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٠٠/٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٥/٧ . وما بين معكوفين استكمال منه .

حدّثنا عَمْرو بن أَبِى قَيْس ، عن غَيْلَان[١] بن جَامِع ، عن حُمَيد بن قَيْس الشَّامِى ، عن محمود بن الرَّبيع ، عن شَدَّاد بن أَوْس ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ اللهَ إِذَا جَمَعَ الأَوَّلِينَ ، وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِى بَقِيعٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُم[٢] الْبَصَرُ ، وَيُسْمِعُهم الدَّاعِى ، يقول : أَنَا خَيْر شَرِيكٍ مَنْ كَانَ عَمِلَ فِى دَارِ الدُّنْيَا كان لِى فِيهِ شَرِيكٌ ، فَأَنَا أَدَعُهُ اليَوْمَ ، وَلَا أَقْبَل اليومَ إِلَّا خَالِصًا ، ثُم قَرَأَ ﴿إِلَّا عِبَاد اللهِ الْمُخْلَصين﴾[٣] ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾»[٤] .

(مَحْمود بنُ لَبِيدٍ عنه)

٥١١٩ – حدّثنا حَسَنُ بن مُوسَى ، حدّثنا قَزَعَةُ ، حدّثنا حُمَيدٌ الأَعْرَجُ ، عن الزُّهرى ، عن مَحْمود بن لَبيد ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إِذَا حَضَرْتُم مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَع الرُّوحَ ، وَقُولُوا خَيْرًا ، فَإِنَّهُ يُؤَمَّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الميِّت»[٥] .

رَوَاهُ ابنُ ماجَه من حَدِيث قَزَعَةَ ، وهو ابنُ سُوَيْد به[٦] .

---

(١) فى الأصل المخطوط : «عبدان بن جامع» ، خلافًا للمرجع وهو غيلان بن جامع بن أشعث المحاربى . تهذيب التهذيب : ٨/٢٥٢ .

(٢) ينفذهم البصر : يقال نَفَذَنى بصرُه : إذا بلغنى وجاوزنى . وأنفذت القومَ : إذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم . فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت : نَفَذْتهم بلا ألف . قيل المراد يَنْفُذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم . وقيل : أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد.
قال أبو حاتم : أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة ، وإنما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم . حتى يراهم كلهم ، ويستوعبهم ، من نفد الشىء وأنفدته . النهاية ٤/١٦٢ .

(٣) الآية الأولى : الصافات ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ؛ والآية الثانية الكهف : ١١٠ .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧/٣٤٨ .

(٥) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ٤/١٢٥ .

(٦) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجنائز (باب ما جاء فى تغميض الميت) ؛ وفى الزوائد : إسناده حسن ، لأن قزعة بن سويد مختلف فيه ؛ وباقى رجاله ثقات . سنن ابن ماجه : ١/٤٦٧ .

وحديثُه عنه مَرْفُوعًا : «لَيْسَ بِالكذَّابِ مَنْ قَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَى خَيْرًا»[١] .

وكذا حديثُ : «مَنْ ظَلَم قِيدَ شِبْرٍ مِن الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُو شَهِيدٌ»[٢] .

٢٠٩/ب رَوَاهُما الطَّبَرَانِي من طريق / قَزَعَةَ بن سُوَيْد ، عن يَحْيَى بن جُرْجَة ، عن الزُّهرىِّ ، عن مَحْمُود بن لَبِيد ، عن شَدَّادِ بِهِمَا وعَنْهما ؛ وفى أَسَانِيدِهما ضَعْفٌ[٣] .

وقال البَزَّار فى حَدِيثه : «لَيْس بِالكذَّابِ مَنْ قَالَ خَيْرًا أَو نَمَى خَيْرًا» إِنَّما يَرْوِيه الزُّهرىَّ عن حميد بن عَبْد الرحمن ، عن أُمِّه أُمِّ كُلثوم بِنْتِ عُقْبَة .

قلت : كذلك رَوَاهُ الجماعةُ إِلَّا ابنَ مَاجه ، عن الزّهرِى[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٤٩/٧ ؛ ويقال : نميت الحديث أنميه إذا بلّغته على وجه الإصلاح ، وطلب الخير . فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة قلت نَمَّيْتُه بالتشديد . النهاية : ١٧٨/٤ .

والخبر أورده الهيثمى وزاد فيه : «ليس بالكاذب – من أصلح بين الناس ... الخ» ؛ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه يحيى بن جُرجَة . وثقه ابن حبّان وغيره . وقزعة بن سويد الراوى عنه وثقه ابن معين وغيره ، وبقية رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٨١/٨ .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٥٠/٧ ؛ وقال الهيثمى فى قزعة بن سويد مثل قوله فى الحديث السابق . مجمع الزوائد : ١٧٦/٤ .

(٣) أما قزعة بن سويد فقد قال البخارى : ليس بذاك القوى . ولابن معين فيه قولان . فوثقه مرة وضعّفه أخرى ، وبقية أقوال الأئمة فيه مظلمة . وأما يحيى بن جُرْجة فقال الذهبى : لا يعرف . حدث عن الزهرى بحديث معروف . قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وعقب عليه الذهبى فقال : ما حدث عنه غير ابن جريج . الميزان : ٣٨٩/٣ ، ٣٦٧/٤ . وبهذا يتضح ما ذهب إليه ابن كثير .

(٤) يراجع تحفة الأشراف ١٠٢/١٣ .

(مَكْحُولٌ ، عن شَدَّاد بنِ أَوْسٍ يأْتِى بَعْد المغِيرة)
(المغِيرَةُ بنُ سَعِيد بن نَوْفَل ـ عن شَدَّاد)
بحديث سَيِّد الِاسْتِغْفَار.

٥١٢٠ – رواه الطَّبَرَانِيُّ : عن الحُسَيْن بن إِسْحاق ، عن عُثْمان بن أَبِى شَيْبَة ، عن زَيْد بن الْحُبَابِ ، عن كَثِير بن زَيْد ، عنه به[١].

ورَوَاه أَبو يَعْلى الموصِلِيّ عن أَبى بكر بن أَبِى شَيْبَةَ عن زَيْد بن الحُبَابِ به .

(مَكْحُولٌ عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ)

٥١٢١ – بحديث مُنكر طَوِيل فى المولِد وَشَقِّ الصدْرِ ، رواه أَبو يَعْلَى فى مسنده من طريق عُمَر بن الصُّبْح[٢] أَحَد الكذَّابِين : عن ثَوْر بن يَزِيد ، عن مَكْحُول به ، وهو حديث مَوْضُوع .

انتهى
الجزء الثامن والعشرون من "تجزئة المصنف"
يتلوه يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير
فى الجزء التاسع والعشرين
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٥٦/٧ .

(٢) عمر بن الصبح الخراسانى : ليس بثقة ولا مأمون . قال ابن حبّان : كان ممن يضع الحديث على الثقات ، ولا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجّب لأهل الصناعة فقط . وقال الأزدى : كذاب . المجروحين : ٨٨/٢ ، والميزان : ٢٠٦/٣ .

الجُزء التّاسِع وَالعشرُون

بسْــــمِ اللهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢١٠/ب

(يَزِيد بنُ عَبْد اللهِ بن الشِّخِّير : أَبُو العَلاَءِ الْعَامِرِّى ، عن شَدَّادٍ)

عنْ رسولِ اللهِ ﷺ أَنه كَانَ يَقُولُ فى صَلاَتِهِ : «اللَّهُم إِنّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الْأَمْرِ» . إلى آخره.

٥١٢٢ – رَوَاه النَّسَائى من حديث حَمَّاد بن سَلَمَة ، عن سَعِيد ابن إِيَاسٍ الجُرَيْرِىّ ، عن يَزِيد ، عن شَدَّادٍ[١] .

ورواه سفيان الثورىّ ، عن سَعِيد الْجُرَيْرِىّ ، عن العَلاَء بن الشِّخِّير ، عن رَجُلٍ من بَنِى حَنْظَلة ، عن شدَّاد به كما سيأتى[٢] ، وتقدم من رواية حَسّان بن عَطِية ، عن شداد مِثْله.

(ابنُه : يَعْنِى ابنَ شَدَّادٍ عنه)

٥١٢٣ – حدّثنا الْحَكَمُ بنُ نَافِع : أَبو اليَمَان ، حدّثنا إِسْماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن رَاشِد بن دَاوُد ، عن يَعْلَى بن شَدَّاد . قال : حدّثنى أَبِى شَدَّادُ ابن أَوْسٍ – وعُبَادَةُ بنُ الصَّامِت حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ – قال : كُنَّا عِنْد النبى

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : المجتبى : ٤٦/٣ وتمامه : «والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك . وأسألك قلبًا سليمًا ، ولسانًا صادقًا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم . وأستغفرك لما تعلم».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات ، وقال : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه. صحيح الترمذى : ٤٧٦/٥ .

ﷺ ، فقال : «هَلْ فِيكُم غَرِيبٌ؟» يعنى أَهْلَ الكِتَابِ ، فقلنَا : لا يا رسولَ الله ، فَأَمَرَ بِغَلْق البَابِ ، وقال : «ارْفَعُوا أَيْدِيَكم وَقُولُوا لَا إِلَه إِلَّا اللهُ» ، فَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا ساعةً ، ثمَّ وَضَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ ، ثمّ قال : «الحمدُ للهِ. اللَّهُم بَعَثْتَنِى بِهَذِه الْكَلِمةِ ، وَأَمَرْتَنِى بِهَا ، وَوَعَدْتَنِى عَلَيْها الجَنَّة ، وإِنَّك لَا تُخلِفُ المِيعَادَ» ، ثم قال : «أَبْشِرُوا ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ» تفرّد به ، ولم يُخَرِّجُوه وَلا بَأْسَ بإِسْنَادِه[١].

(حديثٌ آخرُ)

٥١٢٤ - قال أَبو دَاوُد فى كتاب الصَّلاة : حَدَّثنا قُتَيْبة ، حدّثنا مَرْوَان بن مُعَاوية ، عن هِلَال بن مَيْمون الرَّمْلىّ ، عن يَعْلَى بن شَدَّاد بن أَوْس ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ ، قال : «خَالِفُوا اليَهُودَ ، فَإِنَّهم لَا يُصَلُّون فى نِعَالِهم ، وَلَا خِفَافِهم»[٢].

(حديثٌ آخرَ)

٥١٢٥ - رَواه الطَّبَرانىُّ من طَرِيق ابنِ لَهِيعَة ، عن عُمَارَة بن غَزِيَّة ، عن يَعْلَى بن شَدَّاد بن أَوْسٍ ، عن أَبيه ، قال : «كُنَّا نَعُدّ الرِّيَاءَ عَلى عَهْد رَسولِ اللهِ ﷺ الشِّرْكَ الأَصْغَرَ»[٣].

٥١٢٦ - حدّثنا حسن [بن] الأَشْيب ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة ، قال : حدّثنا عُبَيْد الله بن المغِيرة ، عن يَعْلَى بن شَدَّاد ابن أَوْس. قال : قال شَدَّادُ ابن أَوْسٍ : «كَانَ أَبُو ذَرّ يَسْمَعُ الحديثَ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ [فيه الشدة ،]

---

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٤/٤ ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٤٧/٧ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى والبزار ورجاله موثقون. مجمع الزوائد : ١٨/١.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب الصلاة فى النعل) : سنن أبى داود : ١٧٦/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٦/٧.

ثمّ يَخرج إلى قَوْمِه يُسَلِّم، [لعلّه يشدّد] عَلَيهم، ثم إنّ رسولَ اللهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِيه بَعْدُ. فلم يَسْمَعه [أبو ذر فيتعلق] أَبُو ذَرٍّ بالأَمرِ الشَّدِيدِ»(١).

(أَبُو إِدْرِيس الخَوْلَانِيُّ، عن شَدَّادٍ)

٥١٢٧ – قال الطبراني: حدّثنا عَبْد الرحمن بن مُسْلم الرّازى، حدّثنا عَبْدُ المؤْمِن بنُ عليّ عن عَبْد السَّلام بن حرب، عن بُرْدِ بن سِنَان، عن مَكْحُول، عن أَبِى إدْرِيس. قال: أَخْبَرَنِى غَيْرُ وَاحدٍ مِنْ أَصْحَاب رسولِ اللهِ ﷺ، مِنهم شَدَّادُ بنُ أَوْسٍ، وثَوْبَان: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «رُفِعَ القَلَمُ فِى الحدِّ عن الصَّغِيرِ حتَّى يَكْبَرَ، وَعَنْ النائمِ حتَّى يَسْتَيْقِظَ، وعَن الْمَجْنُونِ حتَّى يُفِيقَ، وعَن المَعْتُوهِ الهَالِكِ»(٢).

(أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيّ: وَاسْمُه عَمْرُو بن مَرْثَد عَنْه)(٣)

٥١٢٨ – حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق. قال مَعْمر: أَخْبَرَنِى أَيُّوب عن أَبِى قِلَابَة، عن أَبِى الأَشْعَث، عنْ أَبِى أسْمَاء الرَّحَبِيّ. عن شَدَّاد بن أَوْسٍ: أَنَّ النبى ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ زَوَى(٤) لِي الأَرْضَ، حتى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا، ومَغَارِبَها، وَإِنَّ مُلْكَ أُمتى سَيَبْلغُ مَا زَوَى لِي مِنْها، وإِنِّي أُعْطِيتُ الكنزين الأَبْيضَ والأَحْمرَ، وإِنِّي سَأَلتُ رَبِّي عَزّ وَجَلَّ لَا يُهْلِكْ أُمّتِى بسَنَةٍ(٥) بِعَامَّةٍ، وَأَلّا يُسَلِّطْ عَلَيْهم عدُوًا فَيُهْلِكْهُم بِعَامَّةٍ، وأَلَّا

(١) من حديث شداد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٤٤/٧؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٥١/٦.

(٣) فى الأصل: «عمرو بن يزيد»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ٩٩/٨.

(٤) زوى لى الأرض: جمعها. النهاية: ١٣٥/٢.

(٥) لا يهلك أمتى بسنة بعامة: أى بقحط عام يعم جميعهم. والباء فى بعامة زائدة زيادتها فى قوله تعالى ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ ويجوز ألا تكون زائدة. وقد أبدل عامة من سنة بإعادة الجار. اللسان: ٣١١٣/٥؛ والنهاية: ١٢٩/٣.

يَلْبِسَهم[١] شيَعًا وَلَا يُذِيقَ بَعْضَهم بأْسَ بَعْضٍ ، وقال : يا محمدُ إِنِّى إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّه لا يُرَدّ ، وإِنِّى قَدْ أَعْطَيْتُك لِأُمَّتِكَ أَلَّا أُهْلكَهُم بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ ، ولَا أُسَلِّطَ عَلَيْهم عَدُوًّا مِمَّن سِوَاهُم . فَيُهْلِكُوهم بِعَامَّةٍ ، حتى يَكُونَ بَعْضُهُم يُهْلِك بَعْضًا ، وبَعْضُهم يَقْتُلُ بَعْضًا ، وبَعْضُهم يَسْبِى بَعْضًا » . قال : وقال النبيُّ ﷺ : « وَإِنِّى لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِى إِلَّا الأَئمَّة المُضِلِّينَ . فَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِى أُمَّتِى لم يُرْفَعْ عَنْهم إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ » . هذا حديث صَحِيحٌ ولَمْ يُخرِّجوه[٢] .

٥١٢٩ – حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن أَيّوب ، عن أَبى قِلَابَة ، عن أَبى الأَشْعَثِ ، عن أَبِى أَسْمَاء ، عن شَدّادِ بن أَوْسٍ ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، يقول : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحجُومُ »[٣] .

٥١٣٠ – حدّثنا يَزِيد بن هَارُون ، أَنبأَنا عاصم الأَحْول ، عن عَبْد الله بن زَيد : أَبِى قِلَابَةَ ، عن أَبى الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِى ، عن أَبى أَسْماء الرَّحَبى ، عن شَدَّاد بن أَوْس ، قال : مَرَرتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فى ثَمَان عَشْرَة لَيْلَةً خلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فأَبْصر رَجُلاً يَحْتَجِمُ ، فقال رسولُ الله : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم »[٤] .

٥١٣١ – حدّثنا محمّد بن يَزِيد ، حدّثنا أَبُو العَلَاءِ – يعنى القَصَّابَ – ، عن قَتَادة ، عن أَبِى قِلابة ، عن أَبى أَسْماء ، عن شداد بن

---

(١) يلبسهم شيعًا : اللبس : الخلط ، يقال : لَبست الأمرَ بالفتح أَلْبِسُه : إذا خلطت بعضه ببعض . أى يجعلهم فرقًا مختلفين . النهاية : ٤٦/٤ .

(٢) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٣/٤ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق .

أَوْس. قال: كنتُ مَعَ النبيِّ ﷺ بالمدينةِ. قال: وذَلِكَ لِثَمان عَشْرةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَبْصر/ رَجُلاً يَحْتَجِم، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحجومُ»[١].

٢١١/ب

حاشية: قال النَّسَائِي: قَتَادة لا نَعْلمه سَمِعَ مِنْ أَبِى قَلاَبة شيئًا[٢].

٥١٣٢ - حدّثنا محمّد بن جَعْفَر، حدّثنا سَعِيد بن أَبِى عَرُوبَة، عن عَاصمٍ الأَحْول، عن أَبِى قِلاَبَة، عن أَبِى الأشْعَثِ الصَّنْعَانِى، عن أَبِى أَسْمَاء الرَّحَبى، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[٣].

٥١٣٣ - حدّثنا محمّد بن فُضَيْل، عن دَاوُد بن أَبِى هِنْد، عن عَبْد اللهِ بن زَيْد - وهُو أَبو قِلاَبة -، عن [أَبى] الأَشْعث الصَّنْعَانىّ، عن أَبِى أَسْمَاء الرَّحَبِىّ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ، قال: مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَىَّ وَأَنَا أَحْتَجِمُ فى ثَمان عَشْرَةَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَان. فقال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالْمَحجُوم»[٤].

رَوَاه النَّسائِى مِنْ طُرُقٍ: عن أَبِى قِلاَبة: عَبْد الله بن زَيْد الْجَرْمِىّ البَصْرىّ، وقد اختُلِفَ عليه فيه. وقد رُئِى لِلنَّسَائِى فى أَسَانِيد المسند. قال النَّسَائِى: ولا نَعْلَم قَتَادَةَ سَمِعَ مِنْ أَبِى قِلاَبَةَ شيئًا.

وقد رَوَاه يَزِيد بن هَارون، عن أَبِى العَلاَءِ عَنْ قَتَادة عن شَهْر، عن بَلاَلٍ، وَسَيَأْتِى من رِوَاية أَبِى قِلاَبة، عن أَبى الأَشْعث، عن شَدَّاد بِلاَ

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٤/٤.

(٢) نقل هذا القول عن عمرو بن على أيضًا قال: لم يسمع قتادة من أبى قلابة. تهذيب التهذيب: ٣٥٥/٨.

(٣) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٤/٤.

(٤) المصدر السابق.

وَاسطَة أَبي أسْمَاء فالله أَعلم(١).

٥١٣٤ – حدّثنا الْحكم بن نَافِع، حدّثنا [ابنُ] عَيَّاشٍ، عن رَاشدِ ابنَ داود، عن أَبِي أَسْمَاء الرَّحَبِي، عن شَدّاد، عن النبيّ ﷺ، قال: «سَيأْتِي مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُمِيتُون الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَصَلّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِها، واجْعَلوا صَلاَتكُم مَعَهُم سُبْحَةً»(٢). تفرّد به أَحْمد، وإِسْناده جيّد قَوِيّ(٣).

وذكر الحافظ ابنُ عساكِر أَنّ النَّسائِي رَوَىَ من طريق أَبِي قِلاَبة، عن أَبِي الأَشْعَثِ، عن أَبِي أَسْمَاء عن شَدَّاد حَدِيثَ: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كلّ شَيْءٍ».

قال شَيْخُنا المِزِّي: وَقَدْ وَهِمَ ابنُ عَسَاكر في ذلك، والصواب عن أَبي قِلاَبة، عن أَبِي أَسْمَاء، عن أَبِي الأَشْعث، عن شَدَّاد. هكذا هو فِي عِدَّةِ أُصُولٍ من طُرق مُخْتلفة عن النَّسَائِي(٣).

قلت وسَيَأْتِي.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٣٥ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عبدُ اللهِ بن أَحمد، حدّثنا هُدْبَةُ بن خالد، حدّثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدّثنا أَشْعَثُ بن عَبْد الرحمن الجَرْمِيّ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الصوم في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٤٦/٤، رواه من طرق متعددة. ونقل عن النسائي قوله عقيب حديث قتادة: قتادة لا نعلمه سمع من أبي قلابة شيئًا. وقال أيضًا: اختلف فيه على أبي قلابة. وعلى قتادة. وعلى عاصم الأحول وعلى غيرهم.

(٢) من حديث شدّاد بن أوس في المسند: ١٢٤/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في الضحايا (باب الأمر بإحداد الشفرة): المجتبى للنسائي: ١٩٩/٧؛ وهو عن علي بن حجر، عن إسماعيل، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شدّاد. وهذا يؤكد ما ذهب إليه الحافظ المزّي في تحفة الأشراف: ١٤٧/٤.

عن أَبِى قِلاَبة ، عن أَبِى أَسْمَاء ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ ، قال : قال رسول اللهِ ﷺ : «إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَى عامٍ وأَنْزَلَ فيه آيتين خَتَم بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرة ، لَا يُقْرآنِ فى دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ ، فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ»[1]

(أَبُو الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِى الشَّامِى[2] ،
واسْمُه شَرَاحِيلُ بنُ آدَة عنه) / ٢١٢/أ

٥١٣٦ - حدّثنا إِسْماعيل بنُ إِبْراهِيم ، أَنْبأَنا خَالِد عن أَبِى قِلاَبة ، عن أَبِى الأَشْعَث ، عن شَدَّاد بن أَوْس : أَنَّهُ مَرَّ مَعَ رسولِ الله ﷺ زَمَنَ الْفَتْحِ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ بِالبقيع لِثَمانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وهو آخِذٌ بِيَدِى ، فقال : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمحْجُوم»[3] .

٥١٣٧ - حدّثنا يُونُس عن حَمَّاد بن زَيْد ، حدّثنا أَيوبُ ، عن أَبِى قِلاَبَة ، عن أَبِى الأَشْعَثِ ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ ، قال : بَيْنَما أَنا أَمْشِى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى بَعْضِ طُرقِ المدِينَةِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَهو آخِذٌ بِيَدِى ، فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحجُوم»[4] .

٥١٣٨ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَل ، عن أَبِى قِلاَبة ، عن أَبِى الأَشْعَثِ ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ : أَنَّ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٤٢/٧ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣١٢/٦ .

(٢) هو من صنعاء الشام وقيل من صنعاء اليمن . تهذيب التهذيب : ٣١٩/٤ .

(٣) من حديث شداد بن أوس فى المسند : ١٢٢/٤ .

(٤) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٤/٤ .

رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ في رَمَضَانَ ، فقال : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوم»(١) .

رَوَاه أَبو داود ، والنَّسَائِي من حَدِيث أَيُّوب به ، زَادَ النَّسائِي : وَخَالد الْحذَّاء ، وعَاصِم الأَحْوَل ، ومَنْصُور كلهم : عَنْ أَبِى قِلاَبَة عَنْ أَبِى الأَشْعَثِ عن شَدّاد .

قال أبو داود : وَرَوَاه خالِد الحَذّاء عن أَبِى قِلاَبَةَ بِإِسْنَاد أَيُّوب مِثْله .

وقال شَيْخُنا الحافِظُ المِزِّى -تَغمّده اللهِ بَرحْمتِه- في كِتابِه الأَطْراف : اختُلِفَ فِيه عَلَى أَبِى قِلاَبَة ، فَقِيلَ عَنْه هكذا ، وقِيلَ : عنه عن شَدَّاد بن أَوْس ، وثَوْبَان ، وقِيلَ : عنه عَنْ أَبِى أَسْمَاء ، عن ثَوْبَان كما تقدّم ، وقِيلَ : عنه عن أَبِى أَسْمَاء ، عن شدّاد [بن أوس](٢) ، وقِيلَ : عنه عن أَبِى الأَشْعَثِ عن أَبِى أسْمَاء ، عن شَدّادٍ كَمَا سَيَأْتِى(٣) .

٥١٣٩ - [حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شعبة] ، عن خَالد الحذَّاء ، عن أَبِى قِلاَبة ، عن أَبِى الأَشْعَثِ(٤) ، عن شَدّاد بن أَوْسٍ ، قال : ثِنْتَان حَفِظْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ [أنه قال :] «إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَإِذَا قَتَلْتم فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ ، وإِذَا ذَبحْتُم فَأَحْسِنُوا

(١) من حديث شدّاد بن أوس في المسند : ١٢٤/٤ .

(٢) فى الأصل : «عن أبى قلابة أسماء عن بندار» ، والتصويب وما بين معكوفين من تحفة الأشراف .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الصوم (باب فى الصائم يحتجم) : سنن أبى داود : ٣٠٨/٢ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى التحفة . ويرجع إليه وإلى قول الحافظ المزّى فى تحفة الأشراف : ١٤١/٤ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «حدّثنا إسماعيل عن خالد» ، وما بين معكوفين استكمال من المسند .

الذَّبْحَةَ، وَلْيَحِدَّ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِح ذَبِيحَتَهُ»[١].

رواه مسلم، وأَهْل السُّنَن الأَرْبَعة: من طُرقٍ عن خَالد الحَذَّاء به، قال الترمذى: حسنٌ صَحِيحٌ، ووقع فى بَعْضِ رِوَايات النَّسائِى زِيَادة أَبِى أَسْماء الرَّحبِىّ بين أَبِى الأَشْعَث، وشَدَّاد، وأَظن ذلك وَهْمًا من بَعْضِ الرُّوَاةِ واللهُ أَعْلَمُ[٢].

٥١٤٠ – حدّثنا هُشَيْمْ بن خَارِجة، حدّثنا إِسْماعيل بنُ عَيَّاشٍ، عن رَاشِد بن دَاود الصَّنْعَانِى، عن أَبِى الأَشْعَث الصَّنْعَانِى: أَنَّه رَاحَ إِلى مَسْجِد دِمَشْق. وهَجَّرَ[٣] بالرَّوَاح، فَلَقِىَ شَدَّادَ بن أَوْسٍ، والصُّنَابِحِى مَعَه، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَان – يَرْحَمُكُمَا اللهُ – قالا: نُرِيدُ ها هُنَا إِلى أَخٍ لَنَا مَرِيضٌ نَعُودُه. فَانْطَلَقتُ مَعَهُما حتَّى دَخَلاَ عَلَى ذلك[٤] الرَّجُلِ، فَقَالا لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قال: أَصْبَحتُ بِنِعْمةٍ. فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ: أَبْشِرْ بكفَّاراتِ السَّيِّئاتِ وحَطِّ الخطَايَا، فإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُول: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: إِنِّى إِذَا ابْتَلَيْتُ / عَبْدًا مِنْ عِبَادِى مُؤمِنًا، فَحَمِدَنِى عَلَى ٢١٢/ب

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم من عدة طرق، كلّها عن خالد الحذّاء فى الصيد والذبائح (الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة): مسلم بشرح النووى: ٦٢٢/٤؛ وأخرجه أبو داود فى الضحايا (باب فى النهى أن تصبر البهائم والرفق بالذبيحة): سنن أبى داود: ١٠٠/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الديات (باب ما جاء فى النهى عن المثلة): صحيح الترمذى: ٢٣/٤؛ وأخرجه النسائى فى الضحايا (باب الأمر بإحداد الشفرة): المجتبى: ١٩٩/٧ و(باب المنغلقة التى لا يقدر على أخذها): المجتبى: ٢٠١/٧ وفيه أبو أسماء الرحبى، و(باب حسن الذبح): المجتبى: ٢٠٢/٧، وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤١/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الذبائح (باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح): سنن ابن ماجه: ١٠٥٨/٢.

(٣) التهجير: التكبير، النهاية: ٢٤٠/٤.

(٤) فى الأصول: «عليك»، والتصويب من المسند.

ما ابْتَليته، فإنّه يَقومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلك كَيَوْمِ وَلَدْتهُ أُمُّه مِنَ الْخَطَايَا، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَ وَجَلَّ: أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِى، وَابْتَليته، فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُم تُجْرُون له وهو صَحِيحٌ»[١].

وهذا حَدِيث صَحِيحٌ، ولم يُخَرِّجوه فى كُتُبِهم، وَلا وَاحِدٌ مِنْهم.

٥١٤١ - حدّثنا يَزيد بن هَارُون، أَنْبَأَنَا قَزَعَةُ بن سُوَيْد البَاهِلِى، عن عَاصِمِ بن مَخْلد، عن أَبِى الأَشْعَث الصَّنْعانِىّ، قَالَ أَبِى: حدّثنا الأَشيَبُ فقَال: عن أَبِى عَاصِمٍ، عن أَبِى الأَشْعَثِ، عن شَدَّادِ بن أَوْسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشَاء الآخِرَةِ لم تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ تِلك اللَّيْلَة»[٢].

وهذا لم يُخَرِّجوه، ولَا يَصح. لأَنَّ قَزَعَةَ بن سُوَيْد بن حُجَيْر بن بَيَان الْبَاهِلِى: أَبَا محمد البَصْرىَ لا يُحْتَجُّ به لِتَضْعِيف الأَكثَرين له. وَشَيْخه عَاصِمُ بن مَخْلَد لَا يُعْرف إِلاّ مِنْ هذا الحدِيثِ والله أعلم[٣].

وقال البَزَّارُ: لا نَعْلَمُه يُرْوَى عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هذا الوَجْه[٤].

---

(١) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٣/٤، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٣٦/٧، وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعانى. وهو ضعيف فى غير الشاميين. مجمع الزوائد: ٣٠٣/٢.

(٢) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند: ١٢٥/٤.

(٣) قزعة بن سويد أكثر أقوال الأئمة فيه مظلمة. قال ابن حبان: كان كثير الخطأ، فأحسن الوهم، فلما كثر ذلك فى روايته سقط الاحتجاج بأخباره. وعاصم بن مخلد: قال الذهبى لا يعرف، وأورد الخبر من منكراته. تهذيب التهذيب: ٣٧٦/٨، والميزان: ٣٨٩/٣، ٣٥٧/٢.

(٤) تمام كلام البزّار: وعاصم لا نعلم روى عنه إلا قزعة، وقزعة ليس به بأس، ولكن ليس بالقوى، وقد حدث عنه أهل العلم، وروى عنه هذا الحديث يزيد بن هارون وغيره. كشف الأستار: ٤٥٤/٢.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٤٢ – قال ابنُ ماجَه، في باب في فضل الْجمعَةِ: حدّثنا أَبُو بَكْر بنُ أَبِي شَيْبَة، حدّثنا الحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ، عن عَبْد الرحمن بن يَزِيد بن جَابِرٍ، عن أَبِي الأَشْعَث الصَّنْعَانِيّ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامِكم يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيه خَلَقَ اللهُ آدَمَ، وفِيه النَّفْخَةُ، وفِيه الصَّعْقَةُ، فأَكْثِرُوا فيه من الصَّلاَةِ عَلَيَّ، فإنَّ صَلاَتَكُم مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، فقال رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ؟ يَعْنِي بَلِيتَ، فَقَال: «إنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ»[1].

هكذا رَوَاه ابنُ مَاجَه ها هنا مُنفردًا به. قال شَيْخُنا المزِّي: وهو وَهْمٌ، والصَّوابُ مَا رَوَاه في كتابِ الجنَائِزِ، عن أَبِي بكر بن أَبِي شَيْبة، وأَبُو دَاوُد في الصَّلاةِ، عن هَارُون بن عَبْد اللهِ، والحَسَنِ بن عليّ، والنَّسَائِي فيه، عن إِسْحَاق بن مَنْصُور: أَرْبَعتُهم عن حُسين بن عليّ، وهو الْجُعْفِي عن عبد الرحمن بن يَزِيد بن جَابِر، عن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي، عن أَوْسِ بن أَوْسٍ الثَّقَفِيّ، عن النبي ﷺ بهذا الحديث كما تقدّم[2]. وكذلك رَوَاه الإِمَامُ أَحْمد عن الحُسَيْن بن عليٍّ به[3].

قلت: الظَّاهر أَنَّ شَيْخَنَا وهَم ابنَ ماجَه فِي جَعْله لِهَذَا الحديثِ هو روايةَ شَدَّاد بن أَوْس، والعجيب أَنَّ البزار رَوَاه في مُسْنَد شَدّاد عن بِشْر بن

---

(١) سنن ابن ماجه: ٣٤٥/١.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث أوس بن أوس في (باب فضل يوم الجمعة، وليلة الجمعة): ٢٧٥/١؛ وأخرجه النسائي في الصلاة (باب إكثار الصلاة على النبيّ ﷺ يوم الجمعة): المجتبى ٧٥/٣؛ وأخرجه ابن ماجه (باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ): ٥٢٤/١. وقد تكرر قول الحافظ المزي في توهيم ابن ماجه في هذا. تحفة الأشراف: ٤/٢، ١٤٢/٤.

(٣) من حديث أوس بن أوس في المسند: ٨/٤.

خَلَف العسكري ، وعَبْدَةِ بنِ عَبْد اللهِ ، وسَعْد بن بَحْرٍ القَرَاطِيسي : ثلاثتهم عن حُسَين الجُعْفِي ، عن ابنِ جَابِر ، عن أَبِي الأَشْعثِ عَنْ شَدَّاد[1] .

(حديث آخرُ)

٥١٤٣ – قال الطَّبَرَانيّ : حدّثنا إبْراهيم بن محمّد بن عِرْقٍ الحِمْصِيّ[2] ، حدّثنا عَبْد الوهّاب بن الضَّحّاك ، حدّثنا إِسْمَاعِيل بن عَيَّاشٍ ، عن رَاشِد بن/ دَاوُد ، عن أَبِي الأَشْعَثِ ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ ، ٢١٣/أ عن النبيّ ﷺ ، قال : «مَنْ غسَّل ، وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَغَدَا فَابْتَكَرَ ، ثم جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ الإِمَامِ ، فَاسْتَمَعَ ، وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُل خَطْوَةٍ خطَاهَا عَمَلُ سَنَةٍ : صِيَامُهَا ، وَقِيَامُهَا»[3] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٤٤ – رواه الطبرانيُّ ، من طَرِيق إِسْمَاعِيل بن عَيَّاشٍ ، حدّثني محمّدُ بن يَزِيد الرَّحَبِيّ ، عن أَبِي الأَشْعَثِ ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ ، قال : قال [لي] رسولُ الله ﷺ : [«يا شدَّادَ بنَ أَوْسٍ] إذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَد اكْتَنَزوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، فَاكْنِزْ هَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

---

(١) قال ابن حجر في النكت الظراف : ذكر البخاري وأبو حاتم وتبعهما ابن حبان أن حسين بن عليّ الجعفي غلط في عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فظنّه عبد الرحمن بن يزيد جابر ، وأن هذا الحديث عن ابن تميم ، لا عن ابن جابر ، ولا يكون قول هؤلاء صحيحًا . هامش تحفة الأشراف : ٣/٢ ؛ ثم أورد ما يؤيّد قول الحافظ المزى . ورواية البزار للخبر من الطرق التي ذكرها المصنف . تحفة الأشراف : ١٤٣/٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : «إبراهيم بن محمد بن عوف الجمحي» ، والتصويب من المشتبه ص ٤٥٤ ، وقال : شيخ للطبراني ؛ وفي الميزان : ٦٣/١ ، قال : غير معتمد .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٣٥/٧ ؛ وقال الهيثمي : فيه عبد الوهاب بن الضحّاك ، وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٧٨/٢ .

[الثباتَ] فِى الْأَمْرِ» إلى آخره كما سيأتِى فى ترْجمة الحنْظلِى عن شدّادٍ[١].

(حديثٌ آخرَ عنه)

٥١٤٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّد بن عبْد اللهِ الْحضْرمىّ. حدّثنا إسْماعيلُ بنُ أَبى الحارث. حدّثنا شَبابةُ بن سوّارٍ. حدّثنا خارِجةُ بن مُصْعبٍ، عن خالِد الحذّاءِ، عن أَبى قِلابة، عنْ أَبى الْأَشْعثِ، عن شدّادٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا انْقطعَ شِسْعُ[٢] أحدِكُم، فلاَ يَمْشِى فى نعْلٍ واحِدٍ»[٣].

(أَبو الْخير عن شدّاد بن أَوْسٍ)

بِحديثٍ مُنكر فى قتْل عُثْمان بن عفّان.

٥١٤٦ - روَاه أَبو يعْلى مِنْ طريق مُوسَى بن إبراهيم المرْوَزِى[٤] أَحد الهزليين عن الليث عن يزيد بن ابى حنيف عنه به.

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٥/٧. وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى صدر النعل المشدود فى الزمام. والزمام السير الذى يعقد فيه الشسع. وإنما نهى عن المشى فى نعل واحدة لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى. ويكون سببًا للعثار. ويقبح المنظر ويعاب فاعله. النهاية: ٢٢٠/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٦/٧، وقال الهيثمى: فيه خارجة بن مصعب وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٣٩/٥.

(٤) موسى بن إبراهيم المروزى: كذّبه يحيى. وقال الدارقطنى وغيره: متروك، وأورد الذهبى خبرين من بلاياه. الميزان: ١٩٩/٤.

(أَبو عُبَيد اللهِ : مُسْلمُ بنُ مِشْكَمٍ عنه)

بِحديث : «اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِى الْأَمْرِ» إلى آخره.

٥١٤٧ - رواه الطبرانىُّ من طريق هِشَام بن عَمَّار، عن سُوَيْد ابن عَبْد العَزِيز، عن الْأَوْزَاعِى، عن حَسَّان بن عَطِيَّة، عن أَبِى عُبَيْد اللهِ، عن شَدَّاد به كما تقدم فى ترجمة حسّان بن عَطِيَّة عن شَدَّاد[1].

(أَبُو مُصَبِّحٍ الْمَقْرَئى)[2]

٥١٤٨ - قال الطَّبرانىّ : حدّثنا محمّد بن جعْفر بن سفيان الرَّقِّى، حدّثنا أَيّوب بن محمّد الوَزَّان. حدّثنا مَرْوَان بن مُعَاوِية الفَزَارِىّ، حدّثنا محمّد بن أَبِى قَيْس الشَّامِى، عن أَبِى مُصَبِّح الحِمْصِى. قال : جَلَسْتُ إلى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَاب رَسولِ الله ﷺ فِيهم شَدَّادُ بن أَوْس، وَثَوْبانُ يَتَذَاكَرُونَ، فَقَالوا : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ، وإِنَّه لَمُنَافِقٌ» قَالوا : يَا رسول الله كَيْفَ يَكُونُ مُنَافِقًا وهو مُؤْمِنٌ بِكَ؟ [قال :] «يَلْعَنُ الْأَئِمَةَ وَيَطْعَنُ عَلَيْهِم»[3] ./ ٢١٣/ب

(أَبُو الْمُلَيْح عَنْ شَدَّادٍ)

٥١٤٩ - روى الطَّبَرانِى، وأَبو يَعْلَى من حديثِ الحَجَّاج بن أَرْطَاةٍ، عن رجلٍ، عن أَبِى الْمُلَيْح، عن شَدّاد بن أَوس، قال : قال

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٥/٧.

(٢) فى المخطوطة : «الفزارى»، وأبو مصبح المقرئى الروبانى الأوزاعى الحمصى. مصبح بموحدة مكسورة بعد الصاد المهملة المفتوحة، والمقرئى : بفتح الميم والراء بينهما قاف وهمزة قبل ياء النسبة. وقيل بضم الميم نسبة إلى مقرى قرية تحت جبل قاسيون من نواحى دمشق. تهذيب التهذيب : ٢٣٧/١٢؛ والمشتبه : ٦٠٩.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٦/٧؛ وقال الهيثمى : فيه محمد بن أبى قيس الشامى، ولم أعرفه. مجمع الزوائد : ٢٤٩/٥.

رسولُ اللهِ ﷺ : «الخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ» فيه ضعف ومتهم[١] .

(ابنُ غَنْمٍ عنه)[٢]

٥١٥٠ – حدّثنا هَاشِم ، عَنْ عَبْد الحميد –يَعْنِي ابنَ بَهْرَامٍ– ، حدّثنا شَهْرُ بن حَوْشَب ، حدّثنى ابنُ غَنْمٍ : أَنَّ شَدَّاد بنَ أَوْسٍ حَدّثه ، عن حَدِيث رسولِ اللهِ ﷺ : «لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هذِه الأُمَّةِ عَلَى سَنَن الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهم أَهْلِ الكِتَاب حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة»[٣] .

٥١٥١ – حدّثنا أَبو النَّضر ، حدّثنا عَبْد الحميد –يَعْنِي ابنَ بَهْرَامٍ– ، قال : قال شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ : قال ابنُ غَنْمٍ : دَخَلْنَا مَسْجِد الجَابية[٤] أَنَا وَأَبو الدَّرْدَاءِ لَقِينَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ ، فأَخذ يَمينى بِشِمَالِه ، وشِمَالَ أَبِى الدَّرْدَاءِ بِيَمِينه ، فَخَرَجَ يَمْشِي بَيْنَنَا ، ونَحْنُ نَنْتَجِي[٥] ، وَاللهُ

---

(١) أبو المليح الهذلى : قال فى الميزان : ٥٧٦/٤ : خرّج له الحاكم فى المستدرك فى كتاب الدعاء ، واعترف أنه فى عداد المجهولين.

والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير . وقال ابن عبد البر : هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطاة : وليس ممن يحتج به . وقال ابن القطّان : هذا حديث منقطع الإسناد . المعجم الكبير وهامشه : ٣٢٩/٧ .

(٢) ابن غنم : عبد الرحمن بن غنم مختلف فى صحبته . تهذيب التهذيب : ٢٥٠/٦ .

(٣) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٥/٤ .

والقذة : بضم القاف ريش السهم . والمعنى أن شرار هذه الأمة يركبون طريقة من كان قبلهم من أهل الكتاب حذو القذة بالقذة ، أى كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع ، ويضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان . النهاية : ٢٣٦/٣ .

(٤) فى الأصول : «المدينة» ، والتصويب من المسند .

والجابية : بكسر الباء وياء مخففة قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان وبالقرب منها تل يسمّى تل الجابية ، وفى هذا الموضع خطب عمر – رضى الله عنه – خطبته المشهورة . معجم البلدان : ٩١/٢ .

(٥) ننتجى : المناجى المخاطب للإنسان والمحدّث له ، يقال : ناجاه يناجيه مناجاة فهو =

أَعْلمُ فِيمَا نَتَنَاجى -وذَاكَ قَوْله-. فقال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ: لَئِنْ طَالَ بِكُمَا عُمْرُ أَحَدِكِمَا أو كِلاَكُمَا لَيُوشِكَانِ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبج[1] المسْلِمين -أَىْ مِنْ وَسَطِ- [قَرَأَ] القُرْآنَ عَلَى لِسَانِ محمّد ﷺ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاه، وَأَحَلَّ حلاَلَهُ، وحَرّمَ حَرَامَهُ، ونَزَلَ [عِنْدَ] مَنَازِلِهِ، أَوْ قَرَأَهُ عَلَى لِسَانِ أَخيه قِرَاءَة على لِسَانِ محمّدٍ ﷺ، فَأَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وأَحلّ حلاَلَهُ، وحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِله لاَ يَحُورُ نحوى فِيكُم إِلَّا كَمَا يَحُورُ رَأْسُ الحِمَارِ الْمَيِّتِ[2].

قال: فَبَيْنَمَا نحنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ شَدَّادُ بن أَوْسٍ، وعَوْفُ بنُ مالك، فَجَلَسَا إِلَيْنَا، فَقَال شدَّاد: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخافُ عَلَيْكُم أَيُّها النَّاسُ لَمَا سَمِعْتُ من رَسُولِ اللهِ ﷺ، يقولُ: «مِنَ الشَّهْوَةِ الخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ». فقال عُبادةُ بن الصَّامِتِ، وَأَبو الدَّرْدَاءِ: اللَّهُمَّ غفرًا أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قد حَدَّثَنَا أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جزيرةِ الْعَرَب؟ فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، هي شَهَوَات الدنيا من نسائها وَشَهَوَاتِهَا. فَمَا هذا الشِّرْكُ الّذِى تُخَوِّفُنَا به يَا شَدَّادُ؟ فقال شَدَّادُ: أَرَأَيتكُم لَوْ رَأَيْتُم رَجُلاً يُصَلِّى لِرَجُلٍ؟ أَوْ يَصُومُ أَوْ يَتَصَدَّق له؟ أَتَرَوْنَ أَنّه قَدْ أَشْرَكَ؟ قالوا: نعم. واللهِ إنه مَنْ صلَّى لِرَجُلٍ أَوْ صَامَ لَه، أَوْ تَصدَّقَ لَهُ لَقَدْ أَشْرَكَ. فقال شَدَّادُ: فَإِنِّى قَدْ سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ [يقول: «] مَنْ صَلَّى يُرَائِى، فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِى فَقَدْ أَشْرَكَ».

=مناج، والنجى فعيل منه، وقد تناجيا مناجاة وانتجاء، وفى الحديث: لا يتجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتساران منفردين عنه. النهاية: ١٣/٤.

(١) ثبج المسلمين: أى من وسطهم، وقيل من سَرَاتهم وعِلْيتهم. النهاية: ١٢٤/١.

(٢) لا يحور فيكم ...الخ: أى لا يرجع فيكم بخير، ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه. النهاية: ٢٦٩/١.

٢١٤/أ فقال عَوْفُ بنُ مالكٍ عِنْدَ ذَلِكَ : أَفَلاَ يَعْمد / إلى مَا ابْتغى فِيهِ وَجْهُه مِنْ ذَلِكَ العَملِ كُلِّهِ فَيَقْبَلُ مَا خَلُصَ لَهُ وَيَدَعُ مَا يُشْرَكُ به؟ فقال شَدَّادٌ عِنْدَ ذَلِكَ : فَإِنِّي [قد] سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يقول : «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُول : [أَنَا خَيْرُ] قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي ، [مَنْ أَشْرَكَ بِي] شيئًا فَإِن حشده عمله قَلِيلَه وَكَثِيره لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِهِ ، وَأَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ».

هذا إسْناد حَسَنٌ ، ولم يُخرِّجوه[1] .

(حديثٌ آخرُ)

٥١٥٢ – قال ابنُ مَاجه : حدّثنا محمّد بن يَحْيَى ، حدّثنا أَبُو صَالحٍ ، عن ابنِ لَهِيعَة ، عن ابنِ أَنْعُمٍ ، عن عُبَادة بن نُسَيٍّ ، عن عَبْد الرَّحْمن بن غَنْم . قال : حدّثنا مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو عُبَيْدة بن الجَرَّاحِ وعُبَادَةُ بنُ الصَّامِت ، وشَدَّادُ بن أَوْسٍ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا ، إنْ كَانَتْ حَامِلاً ، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا ، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِها ، وحتى تُكفِّلَ وَلَدَهَا» تفرَّد به ابنُ ماجه وفيه نظر[2] .

(حديثٌ آخرُ)

٥١٥٣ – قال الطَّبرانِيُّ : حدّثنا محمّد بن عَبْد الله بن عَبْد السَّلام البَيْروتي[3] : مَكْحُول ، حدّثنا إِبْرَاهيم بن عَمْرِو بن بَكْر السَّكْسَكيّ ، قال : سمعت أبي يحدّث ، عن ثَوْرِ بن يَزِيد ، وغَالب بن عَبْد الله عن مَكْحول ، عن ابنِ غَنْم ، عن شَدَّاد بن أَوْس ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الكَيِّسُ

(١) من حديث شدّاد بن أوس في المسند : ١٢٥/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الديات (باب الحامل يجب عليها القود) ، وفي الزوائد : في إسناده ابن أنعم : ضعيف . وكذلك الراوي عنه عبد الله بن لهيعة . سنن ابن ماجه : ٨٩٩/٢ .

(٣) شيخ لابن حبّان أكثر الرواية عنه .

مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالعَاجِزُ مَنْ اتبع نَفْسَهُ هَوَاها ، وَتَمنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَل»[١] .

وقد تَقَدَّم عن ضَمرة بن حَبِيبٍ ، عن شَدَّادٍ مِثْلَه[٢] .

(الحنظلى عنه)

٥١٥٤ - قال يَزِيد بن هَارون : أَنْبأَنَا أَبُو مَسْعُود [الجُرَيرِىّ] ، عن أَبِى الْعَلاَء بن الشِّخِّير ، عن الْحَنْظَلِىّ ، عن شَدَّاد بن أَوسٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِى إلى فِرَاشِهِ ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْفَظُه مِنْ كلِّ شَىْءٍ يُؤْذِيهِ [حتَّى يَهُبَّ متى هَبَّ]»[٣] ، قال : وكانَ رسوُلُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمنَا كَلِماتٍ نَدْعُو بِهِنَّ فِى صَلاَتِنَا - أَوْ قَالَ : فِى دُبُرِ صَلاَتِنَا - «اللَّهُم إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَم»[٤] .

رَوَاه الترمذىُّ فى الدَّعَوَات ، عن مَحْمُود بن غَيْلاَن ، عن أَبِى أَحْمَد الزُّبَيْرِىِّ ، عَنْ سفيان الثَّوْرِى . عن الجُرَيْرِىّ ، عن أَبِى الْعَلاَءِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى حَنْظَلَةَ ، عن شَدَّادٍ به[٥] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٨/٧ .

(٢) تقدم ص ١٨٩ .

(٣) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند : ١٢٥/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٤) من حديث شدّاد بن أوس فى المسند وهو فى سياق سند الحديث السابق : ١٢٥/٤ .

(٥) صحيح الترمذى : ٥ : ٤٧٦ ، وقال : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه ، والجُريرى : هو سعيد بن إياس : أبو مسعود الجريرى وأبو العلاء : اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير .

وَرَوَاه النَّسائِى من حَدِيثِ هِلاَل بن حق [عن الجريرى] ، عن أَبِى العَلاَء عن رَجُلَيْن من بنى حَنْظَلة ، عن شَدَّادٍ بالقِصَّة / الأُولَى مِنْه[١] . ٢١٤/ب

وقَدْ تَقَدَّمَ من رِوَاية حَسَّان بن عَطِيَّة ، ويَزِيد بن عَبْد اللهِ أبى العَلاَء عن شَدَّاد نَفْسِه مثله مَرْفوعًا ، وكذلك من رِوَاية أَبِى الأَشْعَث[٢] .

(مَنْ اسْمُه حَدَّثَ أَبَا قِلاَبَةَ ، عَنْه)

٥١٥٥ – حدّثنا إِسْمَاعِيلُ ، حدّثنا أَيُّوبُ ، عن أَبِى قِلاَبة ، عَمَّن حَدَّثَهُ ، عن شَدَّاد بن أَوْسٍ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِى البَقِيع لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وهو آخِذٌ بِيَدِى ، فقال : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»[٣] .

قد تقدم من رِوَاية أَبِى قِلاَبَة عن أَبِى الأَشْعَثِ ، عن أَبِى أَسْمَاءَ ، عن شَدَّادٍ[٤] ، والله أَعلم.

٢٥٣ – (شَدَّادُ بن شُرَحْبِيل الأَنْصَارِىّ[٥]
ويُقَال : الْجُهَنِى : أَبو عُقْبَة الجهنىّ)

٥١٥٦ – قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا أَحمدُ بن محمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَة الدِّمَشْقِىّ ، وخَيْر[٦] بن عَرَفَةَ المِصْرِىّ ، قَالاَ : حدّثنا حَيْوَة بنُ

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ١٤٨/٤ .
(٢) تقدم ص ١٨٧ .
(٣) من حديث شداد بن أوس فى المسند : ١٢٥/٥ .
(٤) تقدم ص ١٩٩ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٠٨/٢ ؛ والإصابة : ١٤٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣٧/٢ ؛ وقال : شداد بن شرحبيل الجهنى ووهمه ابن حجر ؛ والتاريخ الكبير : ٢٢٤/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٨٦/٣ .
(٦) فى الأصول : «حسين» ، والتصويب من الطبرانى.

شُرَيْح الحِمْصِىّ ، حدّثنا بَقِيَّة بن الوَلِيد ، حدّثنا حَبِيبُ بن صَالح ، حَدَّثنى عَيَّاشُ بن مُؤْنِس ، عن شَدَّاد بن شُرَحْبِيل الْأَنْصَارِىّ ، قال : «مَهما نَسِيتُ فَإِنّى لَمْ أَنْسَ أَنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُصَلِّى ، وَيَدُهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى قَابِضًا عَلَيْهَا»[1] .

٢٥٤ – (شَدَّادُ بن عَمْرو بن حِسْل بن الأَجَبّ)[2]

ابن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مالك : أَبو المسْتَوْرِد الفِهْرِىّ .

٥١٥٧ – قال الطبرانىُّ : حدّثنا الْحُسَيْنُ بنُ السَّمَيْذَع الأَنْطَاكِىّ وَنُعَيم بنُ محمّد الصُّورِى ، قالا : حدّثنا مُوسَى بن أيوب النَّصِيبِىّ ، حدّثنا الوَلِيدُ بن مُسْلِم ، حدّثنا سفيان[3] ، عن إِسْماعيل بن أَبِى خَالد ، عن قَيْس ابن أَبِى حَازِم ، عن المسْتَوْرِد بن شَدّادٍ ، عن أَبِيه ، قال : «أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَإِذَا هِىَ أَلْيَنُ مِنَ الْحَرِير ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْج »[4] .

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٢٨/٧ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٢٢٤/٤ ؛ وقال الهيثمى : رواه البزّار والطبرانى فى الكبير وفيه عياش بن مؤنس ، ولم أجد من ترجمه ، وقال البزّار : لم يرو شداد بن شرحبيل عن النبىّ ﷺ إلا هذا الحديث . مجمع الزوائد : ١٠٤/٢ ؛ وكشف الأستار : ٢٥٣/١ .

(٢) فى الأصل : «ابن شرحبيل» ، والتصويب من المراجع . له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٠٩/٢ ؛ والإصابة : ١٤١/٢ .

(٣) فى الأصول : «شيبان» ، ولم ترد فى الطبرانى . وأثبتناها مصوّبة من الإصابة قال : هو الثورى : ١٤١/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٨/٧ ؛ وقال ابن حجر فى الإصابة : إسناده على شرط الصحيح ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح ، غير موسى بن أيوب النصيبى ، وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٢٨٢/٨ .

(شَدّاد بن عَوْفٍ)(١)

٥١٥٨ – قال ابنُ الأَثِيرِ: روى عُمَارة بنُ غَزِيّة، عن يَعْلَى بن شَدَّاد بن عَوْف، عن أَبيه، قال: «كنّا على عَهْد رسولِ اللهِ ﷺ نَعُدّ الشِّرْكَ الأَصْغرَ الرِّياءَ».

رواه [أبو] أحمد العَسْكَرى(٢).

قلت: قد تَقَدَّم من رِوَاية يَعْلَى بن شَدّادِ بن أَوسٍ عن أَبيه مثله(٣). / ٢١٥/أ

٢٥٦ – (شَدَّاد بن الهَادِ – رضى الله عَنه –)(٤)

فى ثالث المكيّين والمدنيين

وهو شَدّاد بن أُسامة بن عَمْرِو بن عَبْد الله، بن جَابِر بن بِشْر بن عُتْوَارَة بن عَامِر بن لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنَانة اللّيْثى، والهَادِى هو أُسامة، وقيل عَمْرٌو، وَإِنَّما قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُوقِدُ النَّارَ بِاللَّيْلِ لِلأَضْيَافِ.

عن النبىّ ﷺ قاله شَيْخُنا(٥).

وقالَ ابنُ الأَثيرِ: كَانَ زَوْج سَلمَى بنتِ عُمَيْس أُخْتِ أَسْمَاء، بِنْتِ عُمَيْس، وهى أُخْت مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحارث لِأُمِّهَا سَكَنَ المدينة، ثم تَحوَّلَ إِلى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٠٩؛ والإصابة: ٢/١٤١.

(٢) أسد الغابة: ٢/٥٠٩.

(٣) قال ابن حجر: هكذا رواه ابن الأثير. وأنا أظن أن قوله: «عوف» تصحيف سمعىّ، وإنما هو أوس، فإن المتن مشهور من رواية يعلى بن شدّاد بن أوس عن أبيه. الإصابة: ٢/١٤١؛ وتراجع الخبر ص ١٩٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥٠٩؛ والإصابة: ٢/١٤١؛ والاستيعاب: ٢/١٣٥؛ والتاريخ الكبير: ٤/٢٢٤؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٨٦؛ وجزم البخارى بصحبته، أما ابن حبان فقال: يقال ان له صحبة.

(٥) تحفة الأشراف: ٤/١٤٨.

الكُوفةِ ، وهو وَالد عَبْد الله بن شَدَّاد[1] -رضى الله عَنْهُما-.

٥١٥٩ - حدّثنا يَزِيد بن هارُون ، أَنبأَنا جَرِيرُ بنُ حَازِم ، عن محمَّد ابن [عبد الله بن][2] أَبى يَعْقُوب ، عن عَبْد اللهِ بن شَدَّاد ، عن أَبيه ، قال : «خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ الله ﷺ فِي إِحْدَى صَلاَتَى الْعَشِيِّ : الظُّهْرِ أَو الْعَصْرِ ، وهو حَامِلٌ الحسَنَ أَو الحُسَيْنَ . فتقدَّمَ النبيُّ ﷺ ، فَوَضَعَهُ ، ثمّ كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ ، فَصَلَّى ، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَىْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَها ، قال : إِنِّى رَفَعْتُ رَأْسِى ، فَإِذَا الصَّبِىُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ ، وهو سَاجِدٌ ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِى ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاةَ . قال النَّاسُ : يا رسولَ اللهِ إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِى صَلاَتِك سَجْدَةً أَطَلْتَهَا ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ أَوْ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ؟ قال : «كلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ، ولكِنَّ ابْنِى ارْتَحَلَنِى ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِىَ حَاجَتَهُ»[3] .

رَوَاه النَّسَائِى من حديث يَزِيد بن هَارُون به[4] .

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥١٦٠ - رَوَاه النَّسائِى وَالطَّبَرَانِىّ من حديثِ ابنِ جُرَيْج ، أَخْبَرَنِى عِكْرِمَةُ بن خَالدٍ ، عن ابنِ أَبِى عَمَّارٍ . عن شَدَّادِ بن الهَادِ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ

---

(١) عبد الله بن شدّاد ، قال ابن عبد البر : ولد على عهد النبىّ ﷺ . ثقة من كبار التابعين ، خرج مع القراء فى ولاية الحجاج وقتل . أسد الغابة : ٢٧٥/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٥١/٥ .

(٢) فى الأصول : «محمد بن أبى يعقوب» . وفى المسند : «محمد بن يعقوب» . وهو محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب التميمى الضبى البصرى . وقد ينسب إلى جده ، روى عن جماعة منهم عبد الله بن شداد بن الهاد . تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٩ .

(٣) من حديث شداد بن الهاد فى المسند : ٤٦٧/٦ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة (باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة) : المجتبى : ١٨٢/٢ .

الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ، فَآمَنَ به، وَاتَّبَعَهُ، وقال: أُهَاجِرُ مَعَكَ، فَأَوْصَى النبيُّ ﷺ بِهِ بعض أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ - أَوْ قَالَ: حُنَيْن -[1] غَنِمَ النبيُّ ﷺ سَبْيًا، فَقَسَمَ، وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَه مَا قَسَمَ لَهُ، وكانَ يَرْعَى ظَهْرَهُم، فلمَّا جاءَ دَفَعُوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا له: قِسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَه، فَجَاءَ بِهِ رسولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يا محمَّدُ مَا هَذَا؟ فقالَ: «قِسْمٌ، قَسَمْتُه لَكَ». فقال: ما عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، ولكِنِّي اتبعْتُك على أَن أُرْمى إلى هَهُنَا - وَأَشَارَ إلى حَلْقِهِ - بِسَهْمٍ، فَأَمُوتَ، فَأَدْخُلَ الجنَّةَ / ، فقال: «إِنْ تَصْدُقِ اللهَ يَصْدُقْكَ». فَلَبِثُوا قَلِيلاً، ثمَّ نَهَضُوا في قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَوْا بِهِ يُحْمَل حَيْثُ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ. فقال النبيُّ ﷺ: «أَهوَ هُوَ؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «صَدَقَ اللهَ فَصَدَقَهُ» فكَفَّنه النبيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النبيِّ ﷺ، ثم قَدَّمَهُ، فَصَلَّى عليْهِ، فكانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلاَتِه عَلَيْه: «اللَّهُمَّ هذا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا في سَبِيلِ اللهِ، فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا عَلَيْه شَهِيدٌ»[2].

٢١٥ ب

(حديثٌ آخر عنه)

٥١٦١ - قال النَّسائِي: حدّثنا محمد بن يَحْيى بن محمّد، حدّثنا محمّد بن مُوسَى - وهو ابنُ أعين -، حدّثنا عِيسَى بن يُونس، حدّثنا طَلْحَة ابن يَحْيى، عن إِبْرَاهيم بن محمّد بن طَلْحَةَ، أَخْبَرَنِي شَدَّاد بن الهَادِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْد اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِن يُعَمَّر في الإِسْلاَمِ». وذَكر مِنْ تَهْلِيلِهِ وَتَسْبِيحِهِ[3].

(١) ليس في المجتبى تحديد للغزوة.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الجنائز (باب الصلاة على الشهداء): المجتبى: ٤٩/٤؛ ويرجع إليه في المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٦/٧.

(٣) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ١٤٩/٤.

وقد رَوَاه من حديث وَكيع ، عن طَلْحَةَ بن يَحْيَى ، عن إِبْرَاهيم بن محمد بن طَلحة ، عن عَبْد الله بن شَدّادٍ ، قال طلحةُ بن عبد الله : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا أَحَدٌ أَفْضَلُ عِنْد الله مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فى الْإِسْلَامِ يُكَبِّرُهُ ، وَيُهَلِّلُه ، وَيُسَبِّحُه ، ويحمده» .

قال شَيْخنا فى أَطْرافه : ورواه عَبدُ الله بن دَاود عن طلحة بن يَحْيَى . عن إِبْرَاهيم -مَوْلًى لَهُم- عن عَبْد الله بن شَدَّادٍ ، عن طلحة وسيَأْتِى [١] .

* (شَدَّادٌ : أَبُو المسْتَوْرِد : هو ابنُ عَمْرو تقدّم) [٢]

(شَرَاحِيلُ بنُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِى) [٣]

٥١٦٢ - قال الطَّبرَانِى : حدّثنا أَبو حُصين : محمد بن الحُسَيْن الوَادِعِىّ القاضى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، قال : حدّثنا عُبَادَةُ بن زِيادٍ الْأَسَدِىّ ، حدّثنا قَيس بن الرَّبيع ، عن أَبى إِسْحَاق ، عن أَبى البَخْتَرِى ، عن حُجْر بن عَدِىّ ، قال : سمعتُ شَرَاحيلَ بن مُرّة يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول لِعَلِىّ : «أَبْشِرْ يَا عَلِىُّ حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِى» .

فيه غَرَابةٌ شَدِيدَةٌ إِسْنَادًا وَمتنًا [٤] .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ١٤٩/٤ ؛ ويرجع إليه أيضًا فى جامع الأحاديث . ٦١٧/٥ . قال السيوطى : أخرجه النسائى من حديث شداد بن الهاد ، ورمز إليه بالضعف .

(٢) يرجع إليه ص ٢١٥ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١١/٢ ؛ والإصابة : ١٤٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٥٦/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٩/٧ ؛ قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ١١٢/٩ .

٢٥٧ - (شَراحيل الْكِنْدِىّ)[١]

٥١٦٣ - قال ابنُ عَبْد البر، وأَبو نُعيم، وابنُ الأَثِير: هو ابنُ مُرَّة المتقدم، وفرّق ابنُ مَنْده بَيْنَهُما، وعندى أَنه الصَّوابُ، وأَنَّ هذا لَا يُعْرف لَه رِوَايةٌ مَرْفُوعة، وإِنَّما رَوَى عنه عَمْرُو بنُ قَيْس: «أَنه صلّى على جَنَازةٍ فجعلهم ثَلاَثَةَ صُفوفٍ»[٢]./ ٢١٦/أ

٢٥٨ - (شَرَاحِيلُ الْمِنْقَرِىّ: صَحَابِىٌّ يُعَدّ فى الحِمْصِيِّين)[٣]

٥١٦٤ - رَوَى عَنْ رَسُول الله ﷺ: أَنه قال: «مَنْ مَاتَ لَهُ أَوْلَادٌ فِى سَبِيلِ اللهِ دَخلَ بِفَضْلِ رَحْمتِهم الجَنَّة».

أَورَدَه ابنُ الأَثير من طَريق أَبِى بَكْر بن أَبِى عَاصِمٍ. حدّثنا محمّدُ ابن عَوْف، حدّثنا [محمد بن] إسْمَاعيل بن عَيَّاشٍ، عن أَبيه، عَن ضَمْضَمِ بن زُرعَةَ، عن شُرَيْح بن عُبَيْد، عن أَبى يَزيد الْهَوْزَنِىّ، عنه. ولذلك رواه أبو نعيم: عن عبد الله بن محمد، عن ابنِ أَبى عَاصِم بَعْد لَفْظه عَلَى - ما رَأَيْتُ بِخَطِّ أَبِى نُعَيم -: «مَنْ تُوفِّى وَلَهُ أَوْلَادٌ فِى سَبيل اللهِ دَخلَ بِفَضْلِ حَسَنَتِهم الجَنَّة».

قال: فَأَتَيْته فَاسْتَفْتَيته. قال: نعم، وما أَنْفَقْتَه على وَلَدِك، فَهُو لَكَ صَدَقةٌ، قال أَبو نُعيم: ورَوَاه عَبْد الوهّاب بن الضَّحَّاك، عن إِسْماعيل بن عَيَّاش نحوه[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥١٠، والإصابة: ٢/١٤٢.

(٢) المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٥١١، والإصابة: ٢/١٤٢، وقال: يقال ابن المنقر، والمنقرى أكثر؛ والاستيعاب: ٢/١٥٦.

(٤) يرجع إلى بعض لفظه فى أسد الغابة: ٢/٥١١؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة: ٢/١٤٢.

٢٥٩ - (شُرَحبِيلُ بنُ أَوْسٍ - رضى الله عنه - في خَامِسِ الشَّامِيِّين)[١]

٥١٦٥ - حدّثنا عليُّ بن عَيَّاشٍ، وعِصَام بن خَالِد، قالا: حدّثنا حَرِيزٌ، حدّثنى نِمْرانُ بنُ مِخْمَر[٢]، وقال: عِصَام بن مِخْبَر، عن شُرَحبِيل بن أَوْسٍ - وكَانَ مِنْ أَصْحَاب النَّبِيّ ﷺ أَنَّه قال: قال النبيّ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوه» تفرّدَ به وإِسْنَاده حَسَن[٣].

٢٦٠ - (شُرَحْبِيلُ حَسَنَةَ - رضى الله عنه -)[٤]

وهو شُرَحْبِيلُ بن عَبْد اللهِ بن المُطَاع بن عبد الله بن الغِطْرِيف بن عبد العُزَّى بن جَثَّامَة بن مالك بن مُلاَزم بن مالك بن رُهْمٍ بن سَعْد بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرّ - أَخِى تَمِيم بن مُرٍّ - وقِيل إِنَّه كِنْدى، وقيل تَمِيمىّ: أَبو عَبْد اللهِ، ويقال أَبو عبْد الرحمن، وأَبو وَاثِلَة، صَحَابِىّ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١١/٢؛ والإصابة: ١٤٣/٢؛ وقال: شرحبيل بن أوس الكندى؛ والاستيعاب: ١٤٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٠/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٨/٣.

(٢) فى الأصول وفى مسند أحمد: عمران بن مِخْمر. وقال البخارى: نمران بن مِخْمر عن شرحبيل بن أوس عن النبىّ ﷺ، قاله حريز بن عثمان. وفى تهذيب التهذيب أن نمران بن مخمر أحد الرواة الذين روى عنهم حريز بن عثمان الرحبى، وفى أسد الغابة: حدّثنى نمران. التاريخ الكبير: ١٢٠/٨؛ وتهذيب التهذيب: ٢٣٧/٢.

(٣) من حديث شرحبيل بن أوس فى المسند: ٢٣٤/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٦٦/٧؛ وقال الهيثمى: فيه عمران بن محمد، ويقال: مخبر، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٧٧/٦. نقول: لعله تصحف عليه لأن البخارى ذكر نمران ابن مخمر كما مر.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٢/٢، والإصابة: ١٤٣/٢؛ والاستيعاب: ١٣٩/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٧/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٦/٣. أصيب فى طاعون عمواس وهو مشهور.

جَلِيلٌ قَدِيمُ الْإِسْلَامِ مِمَّن هَاجَرَ إلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وكانَ أَحَدَ أُمَرَاءِ الْأَجْنَادِ الَّذِين بَعَثَهُم الصِّدِّيقُ لِفَتْح الشَّامِ ، وطُعِن هو وأبو عُبَيْدة في يَوْم وَاحِدٍ في طَاعُون عَمَوَاس سَنَةَ ثَمَان عَشْرَةَ ، وله من العُمْر سَبْعٌ وسِتّون سنةً ، وحديثه في رابع الشّاميين.

٥١٦٦ – حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن يَزِيد بن خُمَيْر ، عن شُرَحْبِيل بن شُفْعَة[١] ، قال : وَقَعَ الطَّاعُون ، فقال عَمْرُو بن العَاصِ : إنَّهُ رِجْسٌ ، فَتَفرَّقُوا عَنْه ، / فَبَلَغَ ذَلِكَ شُرَحْبِيلَ بن حَسَنَة ، فقال : لَقَدْ صَحِبْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ بَعِير أَهْلِهِ : إنَّهُ دَعْوَةُ نَبِيِّكم ، وَرَحْمةُ رَبِّكُم ، وَمَوْتُ الصَّالِحِين قَبْلَكُم ، فَاجْتَمِعُوا لَه ، وَلَا تفرَّقُوا عَنْه ، فَبَلَغَ ذَلك عَمْرَو بن العَاصِ ، فَقَالَ : صَدَقَ[٢] .

٢١٦/ب

٥١٦٧ – حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، قال : يَزِيد بن خُمَيْر أَخْبَرَنِي ، [قال :] سَمِعتُ شُرَحْبِيلَ بن شُفْعَةَ يُحَدِّثُ عن عَمْرِو بن العَاصِ : أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ ، فَقَال عَمْرُو بن العَاصِ : إنَّهُ رِجْسٌ ، فَتَفرَّقُوا عَنْه ، فقال شُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَةَ : إنِّي قَدْ صَحِبْتُ رسولَ الله ﷺ ، وعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ – وَرُبَّما قال شُعْبَةُ : أَضَلُّ مِنْ بَعِير أَهْلِهِ – وَإِنَّه قال : إنَّها رَحْمَةُ رَبِّكُم ، وَدَعْوَةُ نَبِيكُم ، ومَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكم ، فَاجْتَمِعُوا لَه ، وَلَا تَفرَّقُوا عَنْه ، فَبَلَغَ ذَلك عَمْرَو بنَ العَاصِ ، فَقَال : صَدَقَ[٣] .

٥١٦٨ – حَدّثنا عَبْد الصَّمَد ، حدّثنا هَمَّامٌ ، حدّثنا قَتَادَةُ ، عن شَهْرٍ ، عن عَبْد الرّحمن بن غَنْم ، قال : لمَّا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّام خَطَبَ

---

(١) في الأصول : «شرحبيل بن حسنة» خلافًا للمسند وهو شرحبيل بن شفعة الرحبي وهو الراوي عن شرحبيل بن حسنة . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٢٤/٤ .

(٢) من حديث شرحبيل بن حسنة في المسند : ١٩٦/٤ .

(٣) من حديث شرحبيل بن حسنة في المسند : ١٩٦/٤ .

عَمْرُو بنُ العَاصِ النَّاسَ ، فَقَال : إنَّ هذا الطَّاعُونَ رِجْس ، فَتفرَّقُوا عَنْه فِى هذه الشِّعَابِ ، وفِى هذه الأَوْدِيَة ، فَبَلَغَ ذَلك شُرَحْبيلَ بنَ حَسَنَةَ. قال : فَغَضِبَ ، فَجَاءَ ، وهو يَجُرّ ثَوْبَهُ مُعَلِّقٌ نَعْلَهُ بِيَدِهِ ، فقال : صَحِبْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ ، وعَمرُو أَضَلَّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِه ، ولكنَّه رَحْمَةُ رَبِّكُم ، ودَعْوَةُ نَبِيِّكم ، وَوَفَاةُ الصَّالِحينَ قَبْلَكم[1] .

٥١٦٩ – حدّثنا أَبو سَعِيد – مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ – ، حدّثنا ثَابتٌ ، حدّثنا عَاصِمُ بن أَبِى مُنِيب : أَنَّ عَمْرَو بنَ العَاصِ قال فِى الطَّاعُونِ فى آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : «إنَّ هذا رِجْسٌ مثلُ السَّيْل مَنْ يُنَكّبْه أَخْطَأَهُ ، وَمِثْلُ النَّارِ مَنْ يُنَكّبْها أَخْطَأَتْه ، ومَنْ أَقَامَ أَحْرَقَتْهُ وآذَتْهُ ، فقال شُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَة : إنَّ هذا رَحْمَةُ رَبِّكُم ، ودَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكم» .

تَفَرَّد به أَحْمَدُ ، وَالإِسْنادانِ إِلى الصَّحَابِى صَحِيحَانِ ، ولله الحمدُ[2]

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٧٠ – رَوَاه ابنُ مَاجَه ، من حديث أَبِى عبْد الله الأَشْعَرِىّ ، عَنْه ، وعَنْ خَالِد بن الوَلِيد ، ويَزِيد بن أَبِى سفيان ، وعَمْرِو بن العَاصِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «أَتِمُّوا الْوُضُوءَ ويْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» . تقدم فى تَرْجمة خالد بن الوَليد[3] .

---

(١) من حديث شرحبيل بن حسنة فى المسند : ١٩٥/٤ .

(٢) من حديث شرحبيل بن حسنة فى المسند : ١٩٦/٤ ؛ وأورد الهيثمى ألفاظ الخبر وقال : رواها كلها أحمد ، وروى الطبرانى فى الكبير بعضه ، وأسانيد أحمد حسان صحاح . مجمع الزوائد : ٣١٢/٢ ؛ ويرجع إلى الطبرانى فى الكبير : ٣٦٥/٧ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب غسل العراقيب) : سنن ابن ماجه : ١٥٥/١ ؛ وفى الزوائد : إسناده حسن ، ما علمت فى رجاله ضعفًا .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥١٧١ - قال أَبو نُعَيْم - ومِنْ خطِّه نَقَلْتُ - : أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرو ابن حِمْدَان ، حدّثنا / الحسن بن سفيان ، حدّثنا [أبو الطاهر] ابنُ السَّرْح ، عن رِشْدِين بنِ سَعْدٍ ، عن مُوسَى بن أَيُّوبٍ ، عن عُمَرَ بنِ عَبْد الرحمن ، عن شَرَحْبِيل بن حَسَنَة : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي رَكْعَتَيْن مِنَ الصَّلاَةِ ، فَلَمْ يَقْعُدْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِه . فَسَجَدَ سَجْدَتَيْن ، ثمَّ سَلَّم» .

٢١٧/أ

رِشْدِين بن سعد لِضَعْفه[1] [ضعف الخبر]

٢٦١ - (شُرحْبِيل بنُ السِّمْط بن الأَسْوَدِ بن جَبَلَة الْكِنْدِيّ)[2]

كان عَلَى حِمْص ، وصلى عليه حَبِيبُ بن مَسْلَمَة سَنَةَ ثلاثٍ وسِتِّين[3] ذَكَر بعضُ المتَأَخِّرين أَنَّه صَحَابِيٌّ ، وأنّه مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِه . هذا لفظ أبو نُعَيم .

٥١٧٢ - ثم أَوْرَدَ مِنْ طَرِيق يَحْيَى بن حَمْزة ، عن نَصْر بن عَلْقَمة : أَنَّ عُمَير بنَ الأَسْوَدِ ، وكَثِيرَ بنَ مُرَّة ، قالا : إِنَّ أَبَا هُرَيرة ، وابنَ

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ٣٦٦/٧ . والعبارة الأخيرة وردت بالمخطوطة : «رشدين عن راشد لضعفه» . ورشدين بن سعد المهري قال النسائي : متروك . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال الجوزجاني : عنده مناكير كثيرة . وقال أحمد : لا يبالي عمن حدث ، ليس به بأس في الرقاق . وقال : أرجو أنه صالح الحديث . الميزان : ٤٩/٢ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٥١٣/٢ ؛ والإصابة : ١٤٣/٢ ؛ والاستيعاب : ١٤١/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٤٨/٤ . وقال : له صحبة ، وأورد له أخبارًا كثيرة ، وأما ابن السكن فقال تعقيبًا على قول البخاري : يقال إنه وفد على رسول الله ﷺ . وأما ابن حبان فترجم له في الصحابة وأعاد ترجمته في التابعين الثقات : ١٨٧/٣ ، ٣٦٤/٤ ؛ وترجم له ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام بعد أصحاب رسول الله ﷺ . الطبقات الكبرى : ١٥٥/٧ .

(٣) لم يقع بين يدينا أنه مات في هذه السنة ، ولعل الأصل : وسِنّه . وقد جزم ابن الأثير بالقول بأنه توفى سنة أربعين ، وصلّى عليه حبيب بن مسلمة ، ثم قال : وحبيب توفى سنة اثنين وأربعين . أسد الغابة : ٥١٤/٢

السِّمْط كانَا يقولان : «لَا يَزَال المسلمون[١] فى الأَرْضِ ، حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا»[٢] .

٢٦٢ - (شُرَحْبِيلُ بنُ عَبْد الرَّحمن : أَبو عَبْد الرحمن)[٣]

ويقال : أَبو عُقْبَة الْجُعْفِى ، يُعدُّ فى أَعْرَاب الْبَصْرة .

٥١٧٣ - قال الطَّبَرَانى : حدّثنا العبَّاسُ بن الفَضل الأَسْفَاطِى ، حدّثنا أَبو عَوْن الزِّيادِى ، حدّثنا حَمَّاد بن يَزِيد[٤] ، عن مَخْلَد بن عُقْبَة ابن شُرَحْبِيل ، عن جَدِّه شُرَحْبِيل . قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْد النبىِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِىٌّ طَوِيلٌ يَنْتَفِضُ . قال : يا رسولَ الله شَيْخٌ كَبِيرٌ به حُمَّى تَفور تُزِيرُه القُبُورَ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «شَيْخٌ كَبِيرٌ به حُمَّى تَفُورُ هِىَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ» ، فأَعادَهَا عَلَيْه النبىُّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَو أَرْبَعًا ، فَقَال : «أَمَا إِذْ أَبَيْتَ فهى كما تَقُولُ وَمَا قَضَى اللهُ كَائنٌ» .

قال : فَمَا أَمْسَى من الغَدِ إِلَّا مَيتًا له شَاهِدٌ فى الصَّحِيح[٥] .

---

(١) فى المخطوطة : «المنكر» . والمثبت من البخارى .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من هذا الطريق فى التاريخ الكبير : ٢٤٨/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٤/٢ ؛ والإصابة : ١٤٤/٢ ؛ وترجم له البخارى وابن عبد البر : شرحبيل الجعفى . التاريخ الكبير : ٢٥٠/٤ ؛ والاستيعاب : ١٤٤/٢ ؛ وقال ابن حبان : شرحبيل أبو عبد الرحمن الجعفى . يقال إن له صحبة . الثقات : ١٨٨/٣ .

(٤) فى المخطوطة : «حماد بن زيد» خلافًا للطبرانى . قال البخارى : سمع مخلدًا ، سمع منه يونس بن محمد . التاريخ الكبير : ٢١/٣ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٦/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد : ٣٠٧/٢ ؛ ويرجع إلى شاهده من حديث ابن عبّاس فى فتح البارى : كتاب المرضى (باب عيادة الأعراب) : ١١٨/١٠ .

وبه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَنْ تَعَذَّرَتْ عَلَيه الصَّنْعَة[١] فَعَلَيْهِ بِعَمَّان»[٢] .

٥١٧٤ - ثم قال الطَّبَرَانِيُّ : حدّثنا عَبْدان بن أَحمد ، حدّثنا الفَضْل ابن سَهْل الأَعْرَج ، حدّثنا يُونُس بن محمّد ، حدّثنا حمّاد بن يزيد ، حدّثنا مَخْلَد بن عُقْبَة بن شُرَحْبِيل ، عن جَدِّه عبد الرّحمن ، عن أَبِيه . قال : «أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَبِكَفِّي سِلْعَةٌ[٣] ، فقلتُ : يا رسولَ الله هَذِه السِّلْعَة قَدْ آذتْنِي تَحولُ بَيْنِي وَبَيْنَ قَائِمة السَّيْفِ ، أَنْ أَقْبِضَ عَلَيْه ، وعَنْ عِنَان الدَّابَةِ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «ادْنُ مِنِّي» ، فَدَنَوْتُ / مِنْه ، فقال : «افْتَحْ يَدَكَ» ، فَفَتَحْتُها ، [ثم قال : «اقْبِضْهَا» ، فَقَبَضْتَها ، قال : «ادْن مِنِي» فدنوت منه ، قال : «افتحها» ففتحتها] ، فَنَفَثَ في كَفِّي . ثم وَضَعَ يَدَه على السِّلْعَةِ ، فَمَا زَال يَطْحَنُها حتى رَفَعَ عَنْها ، ومَا أَرَى أَثَرَها[٤] .

٢١٧/ب

٧٨٩ - (شُرَحْبِيلُ بنُ غَيْلاَن بن سَلَمة الثَّقَفِيّ الطَّائِفِي)[٥]

٥١٧٥ - كان في وَفْد ثَقِيف إِلى رسولِ اللهِ ﷺ ، ورَوَى عنه في

---

(١) هنا وفي الطبراني : الضيعة ، وفي جامع الأحاديث : التجارة : ١٣٥/٦ ، وعند الهيثمي : الصنفة .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٦٧/٧ ، وقال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٦٢/١٠ ، وقد أورد الخبر في فضائل مدائن الشام .

(٣) السلعة : بكسر السين المشددة : غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غمزت باليد تحركة . النهاية : ١٧٥/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣٦٧/٧ ، وما بين معكوفين استكمال منه ، ويبدو أن النص عند المصنف أشبه .

(٥) له ترجمة في أسد الغابة : ٥١٥/٢ ، والإصابة : ١٤٥/٢ ، والاستيعاب : ١٤٤/٢ ، وقال ابن سعد : كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ ومات سنة ستين . الطبقات الكبرى : ٣٧١/٥ ، وثقات ابن حبان : ١٨٧/٣ .

الِاسْتِغْفَارِ بَيْن السَّجْدَتَيْن[١] . قال ابن شَاهين : توفى سنة ستين.

٧٩٠ – (شرحبيل بن مَعْدِ يَكَرِب الكِنْدِيُّ : يعرف بِعفِيفٍ)[٢]
له حديث سَيَأْتي في حَرْف العَيْن.

٥١٧٦ – قال أبو نُعَيم حديثه عند [ابن] إسْحَاق ، عَن يَحْيَى ابن [أَبى] الأَشْعَث الكِنْدِي ، عن إِسْمَاعيل بن إِياس بن عَفِيف ، عن أَبيه ، عن جَدّه : أَنّه قَدِمَ تَاجِرًا إِلى مَكَّة فى أَوَّلِ الدَّعْوَةِ[٣] .

* (شُرَحْبِيلُ بنُ الأَعْوَر الضِّبَابِيّ ويُعْرف بِذى الْجَوْشَنِ)[٤]

٥١٧٧ – قال ابنُ المبارك : لِأَنه كان نَاتِئ الصَّدْر : أَبو شَمِر ، تقدَّم فى حَرْف الذَّالِ ، وإِنَّما أَوْرَدَه الطبرانيُّ فى حَرْف الشِّين ، فَنَبَّهْنا عليه لِيُعْلم[٥] .

---

(١) ليس إسناد حديثه مما يحتج به. قاله ابن عبد البر ونقل العبارة عنه فى الإصابة وأسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٦/٢ ؛ والإصابة : ٤٨٧/٢ ؛ والاستيعاب : ١٦٣/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٧٤/٧ ؛ وثقات ابن حبّان : ٣١١/٣ ؛ أخرجوه فى عفيف ، وفى المشتبه : عُفَيِّفٌ بضم العين وتشديد الياء المكسورة ص ٤٦٥ ، قال فى الإصابة : الفتح أشهر.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير وقال : لا يتابع فى هذا. التاريخ الكبير : ٧٤/٧ ؛ وقال ابن عبد البر : حسن جدًا وله طرق أخرى ذكرها فى الإصابة. وقال العقيلى : لم يصح حديثه ولم يثبت. الضعفاء الكبير للعقيلى : ٧٩/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧١/٢ ؛ والإصابة : ٤٨٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤٨٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٦/٣ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٢٠/٣ ؛ كلّهم أخرجوه فى «ذو الجوس الضبابى» وأعاده ابن حبّان فى حرف الشين : ١٨٨/٣.

(٥) يراجع المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٨/٧.

٧٩١ – (شُرَحْبِيلٌ : أَبُو مُصْعَبٍ)[١]

٥١٧٨ – أَوْرَدَه القَاضِي أَبو أَحْمد العَسَّال[٢] فى الصَّحابة ، وروى عَنْه ابنُه مُصْعَبٌ أَنه قال : قال رسولُ الله : «مَن ابْتاع سَرِقَةً أَوْ خِيَانةً ، وهو يَعْلَمُ أَنَّها سَرِقةٌ ، أَوْ خِيَانَةٌ فَقَدْ شَرِكَ فِى عَارِهَا وَإِثْمِهَا» أَخرجه أَبو مُوسَى . هذا لَفْظُ ابنِ الأَثِيرِ فى [أسد] الغابة[٣] .

٧٩٢ – (شُرَحْبِيلٌ : غَيْر مَنْسُوب)[٤]

قال أَبو نُعَيم : ذَكَرَه بَعْضُ المتأَخِّرين ، وزَعَم أَنَّ له ذِكْرًا فى الصحَّابةِ ، وقال : هو مَجْهول .

٥١٧٩ – ثم أَوْرَدَ أَبو نُعَيم من طريق مُوسَى بن عُبَيْدة ، عَنْ أَخِيه عبد الله . عن ابن أَبِى مُلَيْكَة . عن شُرَحْبِيل . قال : «لَمَّا قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدِينَةَ فى النِّصْفِ من صَفَرٍ جَاءَهُ جِبْرِيلُ . فَقَال : صَلَوَاتُ اللهِ ، وبَرَكَاتُه ، ورَحْمَتُه عليكَ . قد بَلَّغْتَ رِسَالَةَ رَبِّك ، وَصَدعْتَ بالَّذِى أُمِرْتَ به»[٥] .

(مَنْ اسْمه شُرَيْحٌ من الصَّحابة – رضى الله عنهم –)

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٦/٢ ، والإصابة : ١٤٥/٢ . وقال : شرحبيل : غير منسوب .

(٢) فى المخطوطة : الشال . وفى أسد الغابة : العسّال . وفى الإصابة : الغسّانى ؛ قال الذهبى فى المشتبه : الحافظ أبو أحمد العَسَّال : محمد بن أحمد القاضى مشهور ثبت ص ٤٥٨ .

(٣) أسد الغابة : ٥١٦/٢ ؛ وقال ابن حجر : إسناده ضعيف. الإصابة : ١٤٥/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٦/٢ ، والإصابة : ١٤٥/٢ .

(٥) المرجعان السابقان.

٧٩٣ - (شُرَيْحُ بنُ أَبْرَهَةَ الحِمْيَرِىّ اليَافِعِىّ)(١)

شهد فَتْح مِصْر/ ٢١٨/أ

٥١٨٠ - قال الطَّبَرَانِىّ : [حدثنا] أَحْمد بن عَبْد الكريم الزَّعْفَرانى العَسْكرى، حدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْص الشَّيْبَانِى، حدّثنا سُلَيمان بن دَاوُد، حدّثنا عَبْد الوَاحِد بنُ عَبْد الله الأَنْصَارِى، حدّثنا شَرْقِىُّ بنُ قُطَامَى(٢)، عن عَمْرِو بنِ قَيْس، عن مُحِلِّ بن وداعة، عن شُرَيْحِ بن أَبْرَهَة، قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ حتَّى يَخْرُجَ مِنْ مِنًى يُكَبِّرُ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ»(٣).

ورواه مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عن الشَّرْقِىّ بن قَطامَى به: «رَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ كَبَّر فِى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِن صَلاَةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ، حتى خَرَجَ من مِنًى».

ليس له عند الطَّبَرَانىّ سوى هذا الحديثُ، وليس فى المعجم غَيْرُه مِمَّن اسْمه شُرَيح(٤).

٥١٨١ - وقد أَوْرَدَ له الحافظُ أَبو نُعَيم حَدِيثًا آخرَ، فقال - وَمِنْ خطِّهِ نَقَلْتُ -: وأَخْبَرنا خَيْثَمة بن سُلَيمان - فِيما أَجَازَنى -: حدّثنا أحمد ابن محمد أَبو عبد الله الصَّوفى، حدّثنا عبد الله بن حرب الليثى، حدّثنا الفضل بن عبد الله بن(٥) عَمْرو بن قَيْس الْمُلاَئِى، عن المُحَلِّم بن وَدَاعَةَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥١٦/٢؛ والإصابة: ١٤٥/٢.

(٢) قال البخارى: ليس عنده كثير حديث. التاريخ الكبير: ٢٥٤/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٤/٧.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٣/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه شرقى بن القطامى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٦٤/٣؛ وقال ابن حجر: إسناده ضعيف. الإصابة.

(٥) فى المخطوطة: «الفضيل بن عبيد الله». وما أثبتناه من الإصابة.

اليَمامِى ، سمعت شُرَيحًا الْحِميرِىَّ يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ فى حَجّة الوَدَاع حِينَ استَقَرت به أَخْفَاف الإبلِ : «لَبَيك اللَّهُم لَبَيكَ ، لَبَيك لَا شَرِيكَ لك لَبَيْكَ ، إِنَّ الحمْدَ والنِّعْمةَ لَكَ ، والمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ» .

ثم قال أبو نُعيم : والصَّوَابُ مُحِلُّ بن وَدَاعة . ثم ذكر أَبو نعيم بَعْدَه[1]

٧٩٤ – (شُرَيْحُ بن الحَارث الكِنْدِىّ قَاضِى العِرَاق)[2]

وَلَّاه عُمَرُ الْقَضاءَ وله أرْبَعون سنةً ، أَدْرَكَ النبىَّ ﷺ [ولم يلقه يُكنىَ][3] أَبا أُمَيَّة ، وهو شُرَيْحُ بنُ الحارث [بن قَيس بن الجهم بن معاوية ابن عامر] بن الرَّائِش [بن الحارث][4] بن ثَور الكِنْدِى[4] . توفى سنةَ ثمان وسَبْعين[5] وله مائةٌ وعشرون سنةً ، وكان فَائِقًا شَاعِرًا كَوْسَجًا[6] – هذا لفظُهُ ومِنْ خَطِّه نَقَلْتُ –

٥١٨٢ – ثم قال : حدثنا أحمد بن جَعْفر بن مُسْلم ، حدّثنا أحمد ابن علىّ الأَبَّار ، حدّثنا [على] بن عَبْد الله بن مُعَاوِية بن مَيْسَرة بن شُرَيح القَاضِى ، حدّثنا أَبِى ، عن أَبيه ، عن شُرَيح ، قال : «جَاء شُرَيْح إلى رسول

---

(١) يراجع الإصابة : ١٤٥/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٧/٢ ؛ والإصابة : ١٤٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١٤٨/٢ ؛ وأوردوا القول فى اختلاف الأئمة فى اسمه وصحبته . وقال البخارى : يروى عن عمر . التاريخ الكبير : ٢٢٨/٤ ؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين : ٣٥٢/٤ .

(٣) فى المخطوطة كلمة غير واضحة . وما أثبتناه من مصادر ترجمته .

(٤) هناك خلاف كثير فى اسمه . وما بين معكوفين استكمال من المشهور الذى أورده ابن الأثير . أسد الغابة .

(٥) قيل : سنة سبع وثمانين ، وقيل : ست وسبعين ، وقيل : سبع وتسعين ، وقيل : تسع وتسعين ، وقال البخارى : ثمان وسبعين . تراجع مصادر الترجمة .

(٦) الكوسج : الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين . المنجد ص ٧٤٩ .

الله ﷺ [فأَسلم] ، فقال : يَا رسول الله إنَّ لِى أَهْلَ بَيْتٍ ذَوِى عَدَدٍ بِالْيَمَنِ ، فقال له : «جِئْ بِهِم» ، فجاء بهم ، وقد قُبِضَ النبىُّ ﷺ» .

قلت : وهذا إِسْنَادٌ غَرِيبٌ ، والمشهورُ عند الجمهور أَنَّ شُرَيحًا القَاضِى تَابعىّ جَلِيلٌ كَبِيرٌ مُحْتَرم ، وليس صَحَابِيًّا إِذْ لم تَثْبُتْ له رُؤْيَةٌ ، والله أَعْلَمُ[١] .

٧٩٥ – (شُرَيْحُ بنُ [أَبِى] شُرَيحٍ : حِجَازِىٌّ)[٢]

٥١٨٣ – قال ابنُ الأَثِير : رَوَى عنه أَبو الزُّبَير ، وعَمْرُو بن دِينَارٍ : أَنَّه أَدْرَكَ النبىَّ ﷺ وهو يقول : / «كُلُّ شَيْءٍ فى الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ» ، قال : فَذُكر ذَلك لِعَطَاءٍ ، فقال : أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ نَذْبَحَهُ. ٢١٨/ب

قال أَبو حاتم : له صُحْبَة. أَخرجه الثلاثة هذا لَفْظه ، وقد رَوَى البخارىُّ فى الأدب عنهما عنه من قوله[٣] .

---

(١) أورد الخبر ابن الأثير. ولكنه جزم بأنه أدرك النبىَّ ﷺ ولم يره. ونقل فى الإصابة عن ابن منده هذا القول ، وقال ابن حجر تعقيبًا عليه : هذا هو المشهور. ثم نقل عن ابن السكن تأكيد هذا القول. أسد الغابة ؛ الإصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥١٨/٢ ؛ والإصابة : ١٤٦/٢ . وما بين معكوفين استكمال منهما.

(٣) أسد الغابة : ٥١٨/٢ ؛ والخبر أخرجه البخارى موقوفًا فى الذبائح والصيد ولم نعثر عليه في الأدب (باب قوله تعالى : ﴿أُحِلَّ لكم صيد البحر﴾) : ٦١٤/٩ . ولفظه : وقال شريح صاحب النبىّ ﷺ.

قال ابن حجر : وصله المصنّف فى التاريخ ، وابن منده فى المعرفة من رواية ابن جريج عن عمرو بن دينار وأبى الزبير أنهما سمعا شريحًا صاحب النبىّ ﷺ يقول. ثم قال : وأخرجه الدارقطني وأبو نعيم فى الصحابة مرفوعًا من حديث شريح ، والموقوف أصح. فتح البارى : ٦١٦/٩ ؛ ويرجع إليه فى التاريخ الكبير : ٢٢٨/٤ .

٧٩٦ - (شُرَيْح الْحَضْرَمِيّ)(١)

٥١٨٤ - روى أبو نُعيم مِنْ طَرِيق الزُّهرِيّ، عن السَّائب بن يَزيد، قال: «ذُكِرَ شُرَيْحُ الْحَضْرَمِيّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقال: «ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ»(٢).

٧٩٧ - (شُرَيْحٌ: غَيْرُ مَنْسُوب)(٣)

صَحَابِيٌّ. قال ابن عَبْد الْبر: لَا أَدْرِي أَهو أَحَدُ هَؤُلَاءِ أَمْ [آخرُ غيرهم؟](٤).

٥١٨٥ - رَوَىَ وَاصِلُ الأَحْدَب، عن أَبِي وَائِلٍ، عن شُرَيْحٍ: رَجُلٍ مِنْ أَصْحَاب النبيّ ﷺ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَقُولُ الله عَزّ وجلّ: ابنَ آدمَ امْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ» الحديث كذا قال ابن الأَثِير(٥).

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥١٨/٢؛ والإصابة: ١٤٧/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢.

(٢) الخبر أخرجه النسائي من هذا الطريق في الصلاة (باب وقت ركعتي الفجر. وذكر الاختلاف على نافع): المجتبى: ٢١٤/٣؛ وقوله: «لا يتوسد القرآن» قال صاحب النهاية: يحتمل أن يكون مدحًا وذمًا. فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد. فيكون القرآن متوسَّدًا معه. بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها. والذم معناه: لا يحفظ من القرآن شيئًا. ولا يديم قراءته فإذا نام لم يتوسد معه القرآن. وأراد بالتهجد: النوم. النهاية: ٢٠٩/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢٠/٢؛ والإصابة: ١٤٨/٢؛ والاستيعاب: ١٤٧/٢.

(٤) في المخطوطة: «أم لا». والتعديل من الاستيعاب.

(٥) يرجع إلى الخبر عند ابن عبد البر في الاستيعاب: ١٤٧/٢؛ وأسد الغابة: ٥٢٠/٢؛ قال ابن حجر موضحًا: وكان قدم ذكر شريح الحضرمي. وشريح الحجازي وشريح بن عامر. وشريح بن أبي وهب. الإصابة.

٧٩٨ - (الشَّرِيد [بن] سُوَيْد الثَّقَفِىّ - رضى الله عنه -)[١]

٥١٨٦ - شَهِد بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، وحديثه فى تاسع الكُوفيين من مُسند أحمد - رحمه الله -.

(عَطَاءُ بنُ أَبِى رَبَاحٍ، عن الشَّرِيد)

٥١٨٧ - قال الطَّبَرانِىّ: حدّثنا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيم، عن عَبْد الرَّزَّاقِ، عن إِبْراهيم بن عُمَر المكىّ: سَمِعتُ عَطَاءَ بنَ أَبِى رَبَاح بمكَّة[٢] يقول: جَاءَ الشَّرِيدُ بنُ سُوَيد إِلى النبىِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْح، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى نَذَرتُ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّىَ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَال النبى ﷺ: «هَا هُنا فَصَلِّ» ثلاثَ مَرَّاتٍ[٣].

(عَمْرُو بنُ رَافِع عنه)

٥١٨٨ - قال الطَّبرانِىُّ: حدّثنا عَبْدان بن أَحمد، حدّثنا عَبْد الوَارث ابن عبد الصمد[٤]، حدّثنى أَبِى. حدّثنى أَبو يُونُس القُشَيْرىّ، حدّثنا سِمَاك بن حَرْب أن عَمْرو بن رَافِع حَدَّثَه - وَكَانَ مَوْلًى لِأَبِى سُفيان - أَنَّ الشَّرِيدَ بينما هو يَمْشِى بَيْنَ مِنًى وَالشِّعْبِ فى حَجَّة رسولِ اللهِ ﷺ التى حجَّ، قال: فَإِذَا وَقْعُ نَاقَةٍ خَلْفِى. فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رسولُ اللهِ ﷺ فَعرَفَنِى [فقال: «الشَّرِيد؟» فقلت: نعم. قال: «أَلَا أَحْمِلُك خَلْفِى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٠/٢؛ والإصابة: ١٤٨/٢؛ والاستيعاب: ١٦٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٩/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٨/٣.

(٢) «بمكة» كلمة لم ترد فى المعجم الكبير.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٣/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير مرسلاً؛ ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٩٢/٤.

(٤) فى المخطوطة: «عبد الوارث بن عبد المجيد». وهو عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصرى. تهذيب التهذيب: ٤٤٣/٦.

يَا شَرِيدُ؟» قلت : بلَى يا رسولَ اللهِ. مَا بِى إِعْيَاءٌ وَلَا لُغُوبٌ ، ولكن أَلْتَمِسِ الْبَرَكَةَ [في مَركبي] مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فقال : / «يَا شَرِيدُ هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بن أَبِى الصَّلْتِ [شيْءٌ؟]» ، قلتُ : أَنَا أَرْوَى [الناس] . قال : «هَاتِ» ، فَأَنْشَدْتُه ، فَإِذَا سَكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ سَكَتّ ، وإذَا قال : «إِيهِ» أَنْشَدْتُه ، حتى إِذَا طَال ذَلِكَ قال رسولُ اللهِ ﷺ عِنْد ذلك : «عَنْدَ اللهِ عِلْمُ أُميَةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ»[1] .

٢١٩/أ

(ابنُه : عَمْرُو بن الشَّرِيد عنه) .

٥١٨٩ – حدّثنا عليُّ بن بَحْر ، حدّثنا عيسى بن يُونُس ، حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، عن إِبْراهيم بن مَيْسَرة ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبِيه ، قال : مَرَّ بِى رسولُ اللهِ ﷺ ، وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا – وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِى الْيُسْرَى خَلْف ظَهْرِى ، وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَة يَدِى – فقال : «أَتقْعُدُ قِعْدَةَ المغْضُوبِ عَلَيْهِم»[2] .

رَوَاه أبو داود عَنْ عليٍّ بن بَحْرٍ به[3] .

٥١٩٠ – حدّثنا أَبو أَحْمَد ، حدّثنا عَبْدُ الله – يَعْنِى ابنَ عَبْد الرّحمن بنَ يَعْلَى بن كَعْب الثَّقَفِى الطَّائِفِيّ – قال : سَمِعتُ عَمْرو بنَ الشَّرِيدِ يَذْكُر عَنْ أَبِيه ، قال : اسْتَنْشَدَنِى رَسولُ اللهِ ﷺ مِنْ شِعْر أُمَيَّة [بن أَبى الصلت] فَأَنْشَدْتُه ، وكلّما أَنْشَدْتُه بَيْتًا ، قال : «هِى» ، حتَّى أَنْشَدْتُه مِائَةَ قَافِيَةٍ ، فقال : «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ»[4]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٨٣/٧ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٨٨/٤ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى الجلسة المكروهة) : سنن أبى داود : ٢٦٣/٤ .

(٤) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٨٨/٤ .

رَوَاه مسلمٌ في الشِّعْر ، والتِّرمذىُّ في الشَّمائِلِ ، وابنُ ماجه : من حَدِيث أَبِى يَعْلَى : عَبْدالله بن عَبْد الرَّحمن به[١] . وأَخْرجه مُسْلمٌ ، والنَّسائِى من حديث سفيان بن عُيَيْنَة كما سيأْتِى وليس له عَنْ أَبِى يَعْلَى سِوَى هذا الحديثِ الْوَاحِدِ[٢] .

٥١٩١ - حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا وَبْرُ بنُ أَبِى دُلَيْلَة شيخٌ مِنْ أَهلِ الطَّائِف[٣] ، عن محمّد بن مَيْمون بن مُسَيْكة - وَأَثْنَى عليه خَيْرًا - عن عَمْرو بن الشَّرِيد ، عن أَبِيه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَىُّ[٤] الْواحِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَه» .

قال وكيع : عِرْضَهُ : شكايته ، وعُقوبته : حَبْسُه[٥] . وكذا رَوَاه النَّسائِى ، وابنُ مَاجه من حديث وَكيع ، وأَخْرجه أَبو داود والنَّسائِى أَيْضًا من حديث عَبْدالله بن المُبَارك كلاهما : عن وَبْر به[٦] .

---

(١) مسلم بشرح النووى : ٥/١١٠ ؛ وأخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٥٠ ؛ وسنن ابن ماجه ١٢٣٦/٢ ؛ وقال النووى : هيه بكسر الهاء وإسكان الياء وكسر الهاء الثانية. قالوا والهاء الأولى بدل من الهمزة ، وأصله إيه كلمة للاستزادة من الحديث المعهود. قال ابن السكيت : هى للاستزادة من حديث أو عمل معهودين. ولفظ أحمد بدون الهاء الأخيرة على التخفيف كما فى اللسان. تقال للإغراء بالشىء : ٤٧٤٣/٧ .

(٢) مسلم بشرح النووى : ٥/١١٠ ؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٥٠ .

(٣) فى تهذيب التهذيب : وبرة. وفى المسند كما فى الأصل : وبر وهو يوافق المشتبه ص ٦٥٨ ، ودليلة بضم الدال مصغرًا.

(٤) اللَّىّ : المطل. النهاية : ٤/٧١ .

(٥) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٤/٣٨٨ .

(٦) الخبر أخرجه النسائى من طريقيه فى البيوع (باب مطل الغنى) : المجتبى : ٢٧٨/٧ ؛ وابن ماجه فى الصدقات (باب الحبس فى الدين والملازمة) : سنن ابن ماجه : ٨١١/٢ ؛ وأخرجه أبو داود فى الأقضية (باب فى الحبس فى الدين وغيره) : سنن أبى داود : ٣١٣/٣ .

٥١٩٢ - حدّثنا مَكّيُّ بنُ إبْرَاهِيم ، حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرنى إبْراهيمُ بن مَيْسَرة ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، أنه سَمِعه يخْبِره عن النبىّ ﷺ : أَنّه كان إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدًا على وَجْهِهِ لَيْس عَلَى عَجُزِهِ شَىْءٌ رَكَضَه بِرِجْله ، وقال : «هِى أَبْغَضُ الرَّقْدَة إِلَى الله عَزّ وَجَلّ».

لم يُخرجُوه واسنادُه قوىٌّ على شَرْطِ الصَّحيح[١] .

٥١٩٣ - حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا حُسَيْنٌ المعلِّم ، والخُفَافُ ، قال : أَنْبأَنَا حُسَينٌ ، عن عَمْرو بن شُعَيْب ، عن عَمرِو بن الشَّرِيدِ ، عن أَبيه : الشَّرِيدِ بن سُوَيْد : أَنَّ رَجُلاً ، قال : يا رسولَ الله - قال الخُفَافُ - : قلتُ يا رسولَ اللهِ أَرْضٌ لَيْس لِأَحَدٍ فِيها شِرْكٌ ، وَلَا قِسْمٌ إِلَّا الجِوارُ؟ قال رسولُ الله ﷺ : / «الْجَارُ أَحَقُّ بسقبه[٢] مَا كَانَ»[٣] . ٢١٩/ب

رَوَاه النَّسائِى فى الْبيوع ، وابنُ مَاجَه من طريق حُسَين المعلّم به ، وأَخْرَجه النَّسائِى من طرقٍ أخر عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبيه[٤] .

ومنهم من أَرْسَلَه عن عَمْرو بن الشَّرِيد[٥] .

رواه النَّسائِى أَيْضًا من طَرِيق حُسَيْن المعلَّم وأَيْضًا عن عَمْرو بن

(١) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٨٨/٤ .

(٢) السقب : بالسين والصاد فى الأصل القرب . يقال : سَقِبت الدارُ وأسقبت أى قربت . ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار . وإن لم يكن مقاسمًا ، أى أن الجار أحق بالشفعة من الذى ليس بجار . ومن لم يثبتها للجار تأوّل الجار على الشريك ، فإن الشريك يسمّى جارًا ، ويحتمل أن يكون أراد أنه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره . النهاية : ١٦٨/٢ .

(٣) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند : ٣٨٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع (باب ذكر الشفعة وأحكامها) : المجتبى : ٢٨٢/٧ ؛ وفى الشروط فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٥٢/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى كتاب الشفعة (باب الشفعة بالجوار) : ٨٣٤/٢ .

(٥) تحفة الأشراف : ١٥٢/٤ .

شُعَيْب، عن أَبِيه، عن جَدِّه مرفوعًا كما يَأْتى إنْ شاءَ الله تعالى[١].

٥١٩٤ - حدّثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدّثنى وَبْرُ بنُ أَبى دُلَيْلَة، أَخبرنى محمّدُ بن عَبْد الله بن مَيْمون بن مُسَيْكَة، أَخْبَرنى عَمْرُو بنُ الشَّرِيد، حدّثنى أَبِى. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «[لَيُّ] الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ، وعُقُوبَتَهُ»[٢].

رَوَاه أَبو دَاوُد فى القَضَايَا، والنَّسَائِى فى البُيوعِ، عن نَصْر بن عَبْد الله بن المُبَارَكِ، والنَّسَائِى أَيْضًا، وابنُ مَاجَه فى الأَحْكام من حديث وَكِيع: كلاهما عن وَبْر بنِ أَبِى دُلَيْلَة به[٣].

٥١٩٥ - حدّثنا رَوْح. حدّثنا زَكَرِيًّا بنُ إِسْحاق، حدّثنا إِبْراهيم بن مَيْسَرة: أَنَّه سَمِعَ عَمْرَو بنَ الشَّرِيد، يقول: قال الشَّرِيدُ: كُنْتُ رِدْفًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فقال لِي: «أَمعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ شَىْءٌ؟» قلتُ: نَعَمْ، قال: «فَأَنْشِدْنِى»، فَأَنْشَدْتُه [بيتًا] فلم يَزَل يَقُولُ لِى كُلّما أَنْشَدْتُه بَيْتًا: «إِيه» حتَّى أَنْشَدْتُه مِائَةَ بَيْتٍ، قال: ثم سَكَتَ النبىُّ ﷺ وَسَكَتُّ[٤].

٥١٩٦ - حدّثنا هَاشِمٌ بن القَاسِم، حدّثنا شَرِيكٌ، عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، عن أَبِيه، قال: لما قَدِمَ عَلَى النبىِّ ﷺ رَجُلٌ مَجْذُومٌ من ثَقِيفَ لِيُبَايِعَهُ، فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فذكرتُ ذلك لَهُ، قال: «ائتِهِ فَأَخْبِرْه أَنِّى قَدْ بَايَعْتُهُ، فَلْيَرْجِعْ»[٥].

(١) المرجع السابق.
(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٩/٤.
(٣) تقدم تخريج الخبر عند الأئمة الثلاثة ص ٢٣٥.
(٤) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٩/٤. وما بين معكوفين استكمال منه.
(٥) من حديث الشريد بن سويد فى المسند: ٣٨٩/٤.

رواه مسلمٌ، والنَّسائِى، وابنُ مَاجه فى الطِّبِّ من حديث هُشَيْم، زاد مُسلم: وشَرِيكٍ كلاهما عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ به[١].

٥١٩٧ - حدّثنا إِسْحَاق بن سُلَيْمان، حدّثنا عبد الله: أبو يَعْلَى الطَّائِفِيّ، عن عَمْرو بنِ الشَّرِيد، عن أَبيه [وأبو عامر، قَالَ: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى، قال: سمعت عمرو بن الشريد يحدّث عن أبيه][٢]، قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الجارُ أَحَقُّ بِسَقَبِه».

قال أَبو عَامِرٍ فى حديثه: «الْمَرْءُ أَحَقُّ»[٣].

رَوَاه النَّسائِى من حديث عَبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى: «الْمَرْءُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كانَ»[٤].

٥١٩٨ - حدّثنا عَبْدَ الوَاحد الحدَّاد: أَبُو عُبَيْدة، عَنْ خَلَفٍ - يَعْنِى ابْنَ مِهْرَانَ -، حدّثنا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عن صَالح بن دِينَارٍ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، سمعتُ الشَّرِيد يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا عَجَّ[٥] إلى الله يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْهُ يقولُ: يا رَبِّ إنَّ فُلاَنًا قَتَلَنِى عَبَثًا وَلَمْ يَقْتُلْنِى لِمَنْفَعَةٍ»[٦].

رَوَاه النَّسائِى فى الذَّبَائِحِ، عن محمّد بنِ دَاوُد الْمِصِّيصِىّ، عن

---

(١) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه (باب اجتناب المجذوم): مسلم بشرح النووى: ٨٧/٥؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥١/٤؛ وابن ماجه (باب الجذام): ١١٧٢/٢ أخرجه باختصار.

(٢) ما بين معكوفين استكمال من المسند، وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدى البصرى. تهذيب التهذيب: ٤٠٩/٦.

(٣) من حديث الشريد بن سويد فى المسند: ٣٨٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٥٢/٤.

(٥) عج: رفع صوته. النهاية: ٦٩/٣.

(٦) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٩/٤.

أَحمد ابنِ حَنْبل به[١].

وَرَواهُ الطَّبرانيُّ من حديث أَبِى بَكْر بن عَيَّاشٍ، عن أَبَان بن صَالِحٍ ابن دِينَارٍ، عن عَمْرو بن الشرِيد، عن أَبِيه عنه [ﷺ][٢].

٥١٩٩ - حدّثنى هُشَيْمُ / بنُ بَشِيرٍ[٣]، عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، عن أَبِيه، قال: كانَ فِى وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِىُّ ﷺ: «ارْجِعْ، فَقَدْ بَايَعْتُكَ»[٤]. ٢٢٠/أ

٥٢٠٠ - حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنَةَ، عن إِبْراهِيم بن مَيْسَرة، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، عن أَبِيه، أَوْ عَنْ يَعْقُوب بنَ عَاصِمٍ: [أَنَّه] سَمِعَ الشَّرِيدَ يَقُولُ: أَبْصَرَ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَأَسْرَعَ [إِليه] أَوْ هَرْوَلَ، فقال: «ارْفَعْ إِزَارَكَ، وَاتَّقِ اللهَ»، قال: إِنِّى أَحْنَفُ[٥] تَصْطَكُّ رُكْبَتَاىَ، قال: «ارْفَعْ إِزارَكَ، فَإِنَّ كُلَّ خَلْقِ اللهِ حَسَنٌ».

فَمَا رُؤِى [ذلك] الرجلُ بَعْدُ إِلَّا إِزَاره يُصِيبُ أَنْصَافَ سَاقَيْه، أَوْ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ.

إِسْنَادُه صَحِيحٌ، ولم يُخَرِّجُوهُ وَشَكُّهُ فى أَى الرَّجُلين أخبره، ولا يَضُرُّه، والله أعلم[٦].

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الضحايا لا فى الذبائح: (باب من قتل عصفورًا بغير حقّها): المجتبى: ٢١١/٧؛ وقد نبّه على ذلك محقق تحفة الأشراف أيضًا: ١٥٣/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٩/٧، وما بين معكوفين زيادة لتوضيح السياق.

(٣) غير واضحة بالأصل والضبط من تهذيب التهذيب: ٥٩/١١.

(٤) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٩٠/٤.

(٥) أحنف: الحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى. النهاية: ٢٦٥/١.

(٦) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٩٠/٤، وما بين معكوفات استكمال منه؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٧٧/٧؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى، ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٢٤/٥.

٥٢٠١ – حدّثنا سفيان، عن إبْرَاهِيم بن مَيْسَرة، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، عن أَبيه – إنْ شَاءَ الله – أَو يَعْقُوبُ بن عَاصِمٍ – يَعْنِى عن الشَّرِيدِ كَذَا حَدَّثَنَاهُ أَبى – قال: أَرْدَفَنِى رسولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، فقال: «هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمية شَىْءٌ؟» قلتُ: نعم. قال: «فَأَنْشِدْنِى». قال: فَأَنْشَدْتُه، قال: «هِيهِ». فلم يَزَلْ يَقُولُ: «هِيه» حتى أَنْشَدْتُه مِائَةَ بَيْتٍ»[١].

٥٢٠٢ – حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن حُسَيْنٍ الْمُعلّم، حدّثنا عَمْرُو ابن شُعَيْبٍ، حدّثنى عَمْرُو بنُ الشَّرِيد، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيد بنِ سُوَيْد، قال: قلت: يَا رسولَ اللهِ أَرْضٌ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَرِيكٌ، وَلَا قَسِيمٌ إِلَّا الجِوَارَ؟ قال: «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِه مَا كَانَ»[٢].

٥٢٠٣ – وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: حدثنا أَحمدُ بنُ زُهَيْر التُّسْتَرِىّ، حدّثنا عَبْدَةُ بن عَبْد الله الصَّفَّارُ، حدّثنا [أَبُو] دَاوُد الحَفَرِى[٣]، عن يُونُس بن الحارث الطَّائِفِى، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، عن أَبيه[٤]، قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْضِى بِالشُّفْعَةِ فى البِئْرِ، وَالدَّارِ، وَالْحَائِطِ قَبْل أَنْ يُقْسَم».

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٠٤ – قال النَّسَائِى: أَنْبَأَنا محمّدُ بن يَحْيَى بن عبد الله، أَنْبَأَنَا محمّدُ بن عبد الله الرّقاشِى، أَنْبأَنا يَزِيدُ بن زُرَيْع، عن محمد بن إسْحَاق،

---

(١) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٩٠/٤.

(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٩٠/٤.

(٣) غير واضحة بالأصل. وما بين معكوفين استكمال من الطبرانى. وأبو داود الحفرى اسمه: عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفرى الكوفى وحفر بفتحتين موضع بالكوفة. تهذيب التهذيب: ٤٥٢/٧.

(٤) ليس فيما لدينا من الطبرانى: عن أبيه.

عن عبد الله بن عُتْبة بن عُرْوَة بن مَسْعُود الثَّقَفِيّ ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد ، عن أَبِيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا شَرِبَ الخمرَ ، فَاجْلِدُوه ، ثم إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوه ، ثم إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوه ، ثم إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوه»[1] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٠٥ - قال النَّسائِي : حدثنا يَعْقُوبُ بن سفيان ، عن إِبْراهيم بن المُنْذِر ، حدّثنا القاسم [بن رِشْدِين بن عُمَيْر ، عن مَخرَمَةَ بن بُكَيْر][2] ، عن أَبِيه ، عن عَمْرو بن الشَّرِيد : أَنه سَمِعَ الشَّرِيد -وهو ابنُ سُوَيْدٍ- يقولُ : رُجمت امْرَأَةٌ في عَهْد رسولِ الله ﷺ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْها جِئْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، قلتُ : يا رسولَ اللهِ قَدْ رَجَمْنَا هَذِهِ الْخَبِيثَةَ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «كَفَّارَةَ مَا صَنَعْتَ» .

٥٢٠٦ - ثم رَوَاه عن أَحْمَد بن عَمْرِو بن السَّرْح[3] ، عن ابن وَهْب ، عن مَخْرَمَة بن بُكَيْر ، عن أَبِيه ، عن عَمْرو بن الشَّرِيد [ولم يَذكر الشَّريد] ، قال : «رُجمت امْرَأَةٌ في عَهْد / رسولِ اللهِ ﷺ» فذكره ، ثم قال النَّسائِي : عَمْرُو بنُ الشَّرِيد لَيْسَتْ له صُحْبَةٌ [عِنْدَنا] والقَاسِم بن رِشدين لا أَعْرِفُه ، ويُشْبه أَنْ يكونَ مَدَنِيًّا ، ومخرمة بن بُكَير لم يَسْمَع مِنْ أَبيه[4] .

٢٢٠/ب

(١) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٤/١٥٤ .
(٢) في الأصول : «القاسم بن زكريا» . والتصويب والاستكمال من المرجع .
(٣) أحمد بن عمرو : هو أبو الطاهر بن السرح كما ورد في التحفة . تهذيب التهذيب : ١/٦٤ .
(٤) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٤/١٥٤ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٠٧ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا خيرُ[1] بن عَرَفة المِصْرى، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن عبد الحَكَم، حدّثنا ابنُ لَهِيعة، عن عِمْران بن رَبيعة الصَّدفى، عن عَمْرِو بن الشَّرِيد، عن أَبيه: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[2].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٠٨ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا الْمِقْدَامُ بن دَاوُد، حدّثنا أَسَدُ بن مُوسَى، حدّثنا حَاتِمُ بن إِسْمَاعيل، حدّثنا عَبْدُ الله بن هُرمز[3]، عن يزيد ابن أَبِى الفِتْيان، عن عَمْرو بن الشَّرِيد، عن أَبِيه. قال: جَاءَ رجلٌ إلى النَّبى ﷺ يَسْأَلُهُ عَنْ شَىْءٍ مِنْ أَمْرِ الإِبِلِ، فَقال: «انْحَرْ سَمِينها، وَاحْمِلْ عَلَى[4] نجِيبِهَا، واحلب يَوْمَ الماءِ، وَادْخُل الجنَّة بِسَلَامٍ»[5].

(عَمْرُو بن شُعَيْبٍ عنه)

٥٢٠٩ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا هَمَّامٌ، حدّثنا قَتَادَةُ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن الشَّرِيد بن سُوَيْد الثَّقفِىّ: أَنَّ النَّبى ﷺ قال: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِه»[6]

---

(١) فى الأصول: «حسين»، والتصويب من الطبرانى.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨٠/٧؛ وقال الهيثمى: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥٧/١.

(٣) فى المخطوطة: «عبد الله بن مؤمن». وفى الطبرانى: «عبيد الله بن هرمز»، وهو: عبد الله بن هرمز اليمانى الفدكى روى عن يزيد بن أبى الفتيان وعنه حاتم بن إسماعيل. تهذيب التهذيب: ٦٢/٦.

(٤) فى الطبرانى: «نحيفتها». وما فى الأصل يوافق ما فى مجمع الزوائد.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٨١/٧؛ وقال الهيثمى: إسناده حسن. مجمع الزوائد: ١٠٧/٣.

(٦) من حديث الشريد بن سويد الثقفى فى المسند: ٣٨٨/٤.

الصَّوابُ : أَنَّ بَيْنَ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ والشَّرِيد عَمْرَو بنَ الشَّرِيد كما تقدَّم ، والله أَعْلم[١] .

(يَعْقُوبُ بنُ عَاصم بن عُرْوَة عنه)

٥٢١٠ - حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا زَكَرِيَّا بنُ إِسْحَاق ، أَنْبأَنا إِبْراهِيم بن مَيْسَرة : أَنَّه سَمِعَ يَعْقُوب بنَ عَاصِم بن عُرْوَة يقول : سَمِعتُ الشَّرِيدَ ، قال : «أَشْهَدُ لَأَفضْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعَرَفَاتَ ، فَمَا مَسَّتْ قدَمَاهُ الْأَرْضَ حتى أَتَى جَمعًا» .

وقال مَرَّةً : «لَوَقَفْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ بعَرَفَاتَ فَمَا مَسَّتْ» .

قال أَبِي حَيْثُ قَالَ رَوْحٌ : «وَقَفْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ» إِمْلاَءً من كتابه[٢] .

رَوَاه أَبُو دَاود في الحج ، عن محمد بن المثنّى ، عن رَوْح بن عُبَادة به .

قال شَيْخُنا : وهو في رِوَاية ابنِ الْعَبْد ، وأَبِي بَكْر بن دَاسة ولم يَذكُرْه أبو القاسم يَعْنِي في أَطْواف السّنن[٣] .

(أَبو سَلَمة عنه)

٥٢١١ - حدّثنا عَبْد الصَّمد ، أَنبأَنا حَمَّاد بن سَلَمة ، حدّثنا محمّدُ ابنُ عَمْرٍو ، عن أَبِي سَلَمة ، عن الشَّرِيد : أَنَّ أُمَّه أَوْصَتْ أَنْ يعْتِقُوا عَنْها رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ، فَسَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ : فقال : عِنْدِي جَارِيةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ ، فَأَعْتِقُها عَنْها ؟ فقال : «ائْتِ بِها» . فَدَعَوْتُها ، فجاءَتْ ، فقَالَ لها :

---

(١) يراجع المعجم الكبير للطبراني : ٣٨٢/٧ .

(٢) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند : ١٨٩/٤ .

(٣) تحفة الأشراف للمزّي : ١٥٣/٤ .

٢٢١/أ «مَنْ رَبُّكِ؟» قالَتْ: اللهُ. [قالَ]: «مَنْ أنا؟» قالَتْ: / أَنْتَ رسولُ اللهِ، قال: «اعْتِقْها فإنها مُؤْمِنَةٌ»(١).

٥٢١٢ - حدّثنا مَهْنَأ بنُ عَبْد الحميد -قال أبي: كُنْيته أبو شِبل(٢) -، قال: حدّثنا حَمّادٌ -يَعْنِي ابنَ سَلَمة-، عن محمّد بن عَمْرو، عن أَبي سَلَمة، عن الشَّرِيد: أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَت أَنْ يَعْتِقَ عَنْها رَقَبَةً، فقال: يَا رسولَ اللهِ إنَّ أُمي أَوْصَتْ أَنْ يُعْتَقَ عَنْها رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ، وَعِنْدِي جَارِيةٌ نُوبِيّةٌ سَوْدَاءُ؟ فقال: «ادْعُ بِها» فجاءَ بِهَا، فقال لَها النبيُّ ﷺ: «مَنْ رَبُّكِ؟» قالت: اللهُ. قال: «مَنْ أَنَا؟» قالت: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ. قال: «اعْتِقْهَا فَإِنَّها مُؤْمِنَةٌ»(٣).

رواه أَبو دَاود فِي الأَيْمَانِ، عن مُوسَى بن إِسْمَاعيل، عن حَمّاد بن سَلَمة، والنَّسائِي فِي الوَصَايَا من حديث حَمّاد بن سَلَمَة.

قال أَبو داود: خالد بن عبد الله [أَرْسَلَهُ] لم يَذْكر الشَّرِيد(٤).

* (شُرَيْطُ بنُ أَنَس بن مالك بن هِلَال الأَشْجَعِيّ)(٥).

جَدّ سَلَمَةَ بن نُبَيْطِ بن شُرَيْطٍ، شَهِدَ هو وابْنُهُ نُبَيْطٌ خُطبةَ حَجَّةِ الوَدَاع، وسَيَأْتِي ذلك في مُسند ابنه نُبَيْطٌ.

---

(١) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ١٨٨/٤.

(٢) في الأصول: «مهرى». وفي المسند: «مهنى». وفي التهذيب والمشتبه: «مهنأ». وهو مهنأ بن عبد الحميد أبو شبل. ويقال: أبو سهل البصري. تهذيب التهذيب: ٣٣٠/١٠؛ ويراجع المشتبه ص ٦١٨.

(٣) من حديث الشريد بن سويد الثقفي في المسند: ٣٨٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (باب في الرقبة المؤمنة): سنن أبي داود: ٢٣٠/٣؛ ووقع في المخطوطة: خالد بن سلمة. والتصويب من السنن ومن تحفة الأشراف: ١٥١/٤؛ والخبر أخرجه النسائي (باب فضل الصدقة عن الميت): المجتبى: ٢١١/٦.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٢١/٢؛ وقال في الإصابة: ١٤٨/٢ بفتح أوله.

(من اسْمُه شَرِيكٌ، وشطب[١]، وشُعْبَةُ، وشُعَيْبٌ وَشُفَىّ)

• (شَرِيكُ بن حَنْبل الْعَنْسِىّ)[٢]

قال البخارىُّ، وأبو حاتم الرّازى: لا صُحبَة له.

٥٢١٣ – روى الحافظ أَبو نُعيم من حديث شُعْبة، ويُونُس بن أَبِى إِسحاق، عن عُمَير بن قُمَيْم التَّغْلبى، عن شَرِيك بن حَنْبَل العَنْسى، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِه الشَّجَرَةِ – وفى رِوَايةٍ: الْبَقْلَةِ الخَبيثَة – فلا يَقْربنّ مَسْجِدَنا» يَعْنِى الثّوم.

قال ورواه قَيسٌ، وأبو وَكِيعٍ، وغَيْرُهما عن أَبى إِسْحاق نحوه هكذا قال.

وقال ابنُ الأَثِير: رواه قَيْس بن الرَّبيع، وأَبو وَكِيع عن أَبِى إِسْحاق عن عُمَيْر بن قُمَيم عن على بن أَبى طالب[٣].

قلت: وروى أَبو داود، والتِّرمذىُّ من حديث أَبِى إِسْحاق، عن شَرِيك بن حَنبل عن على مرفوعًا فى النَّهْى عن أَكْلِ الثَّوم إِلَّا مَطْبوخًا. ثم حَكَى الترمذىُّ عن على وَشَرِيك بن حنبل كَرَاهِية أَكل الْبَصَل والثَّوم النى وحكى ابنُ حَزْم عنهما بِتَحْرِيمه[٤].

(١) قال محقق أسد الغابة: لم أعثر على ضبط له.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٢/٢؛ والإصابة: ١٤٩/٢؛ والاستيعاب: ١٥٢/٢؛ وأخرجه البخارى فى التابعين: ٢٣٧/٤؛ وتبعه ابن حبان فى الثقات: ٣٦٠/٤ واختلفوا فى ضبطه: «العنسى» بالنون أو بالباء كما ورد فى أصل المصنف: «الكندى» ولم ترد عندهم.

(٣) قالوا: حديثه مرسل. وقال أبو حاتم والعسكرى: لا يثبت له صحبة. ورجّح البخارى روايته عن على. مصادر الترجمة.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأطعمة (باب فى أكل الثوم) عن شريك، وقال: شريك بن حنبل. سنن أبى داود: ٣٦١/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الأطعمة أيضًا (باب ما جاء فى الرخصة فى الثوم مطبوخًا) وقال: هذا الحديث ليس إسناده بذلك القوى، وقد روى هذا عن علىّ قوله، وروى عن شريك بن حنبل عن النبىّ ﷺ مرسلاً. صحيح الترمذى: ٢٦٢/٤؛ ويراجع فى رواية التحريم نيل الأوطار على المنتقى: ١٧٢/٢.

٧٩٩ - (شَرِيك بنُ طَارِق بن سفيان ابن قُرْطٍ التَّمِيمىّ الحَنْظَلى)[١]

ذكره محمد بن سعد وخَلِيفة بن خَيَّاط مِمَّن نَزَل الكُوفَة من الصحابة.

٥٢١٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عُثْمان بن عُمر الضَّبّى، حدّثنا عَبْدالله بن رَجَاءٍ، حدّثنا إسْرائيل، عن زِيَادِ بن عِلاَقة، عن شَرِيك بن طَارِق. قال: قال رسولُ الله صلى الله / عليه وسلم: «لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ» قالوا: وَلَا أَنت يا رسولَ اللهِ؟ قال: «وَلَا أَنَا. إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِى الله بِرَحْمَةٍ مِنْه وَفَضْلٍ»[٢]. ٢٢١/ب

ثم رواه مِنْ حَدِيثِ أَبى مُعَاوِية: شَيْبَان، وَأَبى عَوَانَةَ: الوَضَاح، وَالْوَلِيد بن أَبى ثَوْرٍ، عن زِيَاد بن عِلاَقة به مثله[٣].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٢١٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا الْمِقْدَامُ بن دَاوُد، حدّثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى، حدّثنا شَيْبَان، عن زِيَاد بنِ عِلاَقَةَ، عن شَرِيك بن طَارِق. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ». قالوا: وَلَا أَنْتَ يَا رسولَ الله؟ قال: «وَلَا أَنَا. إِلَّا أَنَّ اللهَ أَعَانَنِى عَلَيْه فَأَسْلَمَ»[٤].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٣/٢؛ والإصابة: ١٥٠/٢؛ والاستيعاب: ١٥١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٩/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٨٨/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٩/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٥٧/١٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٩/٧، ٣٧٠؛ والخبر أخرجه البخارى فى الكبير. التاريخ الكبير: ٢٣٩/٤.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٠/٧؛ والخبر أخرجه البزّار. وقال: لا نعلم روى شريكٌ عن النبىّ ﷺ إلا حديثين. كشف الأستار: ١٤٦/٣؛ وقال الهيثمى: رجال البزّار رجال الصحيح. مجمع الزوائد ٢٢٥/٨.

* (شَرِيكُ بنُ وَاثِلَةَ الْهُذَلِىّ)[١]

رَوَى قِصَّةَ حَمَلِ بنِ مَالك فى دِيَةِ الْجَنِين لِعُمَر بن الخطَّاب.

٥٢١٦ – ساقها ابنُ شَاهين بسَنده إلى محمد بن إسْحَاق، عن الزهرى، قال: حُدِّثْتُ عن المغيرةِ بن شُعبة: أَنَّه قَصَّ على عُمر قِصَّةَ حَمَلِ ابن مالك رِوَايةً عن شَرِيك بن وَاثِلة[٢].

٨٠٠ – (شَرِيكٌ: رَجُلٌ من الصَّحَابَةِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ)[٣]

٥٢١٧ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا مُحَمّدُ بن شُعَيْبٍ الأَصْبَهَانِى، حدّثنا حَفْصُ بن عُمَر الْمَهْرَقَانُ، حدّثنا عَامِر بن إِبْراهيم، عن يَعْقُوب الْقُمّى[٤]، عن عَنْبَسة، عن عِيسَى بن جَارِية، عن شَرِيكٍ: رَجُلٍ من الصَّحَابَة، عن النَّبىّ ﷺ، قال: «مَنْ زَنَى خَرَجَ مِن الْإِيمَانِ، ومَنْ شَرِبَ الْخمرَ غَيْرَ مُكْره وَلَا مُضْطَرٍ خَرَجَ مِنه الْإِيمَانُ، ومن انْتَهَبَ نُهْبَةً يَسْتَشرِفُ فيها النَّاسَ خَرَجَ مِنْه الْإِيمَانُ، فإِنْ تابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه»[٥].

٨٠١ – (شطب المَمْدُود: أَبو طَوِيل كِنْدِىٌّ نَزَلَ الشَّامَ)[٦]

٥٢١٨ – قال الطَّبرانىُّ: حدّثنا أَبو زَيْدٍ: أَحْمد بن يَزِيد الحُوطِى،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢؛ والإصابة: ١٥١/٢.

(٢) الخبر ورد فى المصدرين السابقين، قال: حدثت عن المغيرة بن شعبة قال: قدمت على عمر بن الخطّاب، فوجدته لا يورث الجدتين.. الخ.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢؛ والإصابة: ١٥٢/٢.

(٤) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد أبو الحسن القمى: بضم القاف وتشديد الميم تهذيب التهذيب: ٣٩٠/١١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧١/٧؛ وأورد الهيثمى بعضه وقال: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ١٠١/١؛ وأخرج البخارى بعضه وسكت عنه. التاريخ الكبير: ٢٣٧/٤.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٤/٢، وفى هامشه: لم أعثر على ضبطه؛ والإصابة: ١٥٢/٢؛ ونقل عن البغوى قوله: أظن أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير أن رجلاً أتى النبىّ =

حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صَفْوان بن عَمْرو، حدّثنا عَبْد الرحمن بن جُبَيْر، عن أَبِى الطَّوِيل: شَطبٍ المَمْدودِ: أَنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: أَرأَيْتَ رَجُلاً عَمِلَ الذُّنوبَ كُلَّهَا، ولم يَتْرُكْ [منها] شَيْئًا، وهُو فى ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً وَلَا داجَةً[1] إِلَّا أَتَاهَا فَهَل لِذلك مِنْ تَوْبَةٍ؟ قال: «فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟» قال: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله وَحْدَه لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّك رَسُولُه، قال: «نَعَمْ تَفعل الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، فَيجْعَلُهُنَّ اللهُ لَكَ حَسَنَاتٍ كُلَّهُن»، قال: وَغَدَرَاتِى، وَفَجَراتِى؟ قال: «نعم»، فقال: اللهُ أَكْبرُ، فَمَا زَالَ يُكبِّرُ حَتَّى تَوارَى[2].

٢٢٢/أ ٨٠٢ - (شُعْبَةُ بنُ التَّوْأَم الضَّبِّى: مُختلَفٌ فى صُحْبَتِه)[3]

٥٢١٩ - رَوَى حَدِيثَه جَرير بن عَبْد الحميد فى مُسْنده، عن مُغِيرة ابن مِقْسَم، عن أَبِيه، عن شُعْبَة بن التَّوْأَم الضَّبِّى: أَنَّ قَيْس بن عاصِم سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الْحِلْفِ، قال: «لَا حِلْفَ فِى الْإِسْلَامِ وَتمسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّة». قال ابنُ الأَثِير: أَكثر الرّواة يقولون: شُعْبَةُ، عن قَيْس بن عاصم، وهو الصَّحِيح[4].

= ﷺ طويلاً شطبًا - والشطب يعنى فى اللغة الممدود - فظنّه الراوى اسمًا، فقال فيه: عن شطب أبى طويل. وله ترجمة فى الاستيعاب: ١٦٧/٢.

(١) قال الخطابى: الحاجّة: القاصدون البيت. والداجّة: الراجعون. النهاية: ١٣/٢؛ وفى هامش مجمع الزوائد: ٢٠٢/١٠ صغيرة ولا كبيرة.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٥/٧؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزّار بنحوه. ورجال البزّار رجال الصحيح غير محمد بن هارون أبى نشيط وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٠٢/١٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢٥/٢؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الشين وقال: تابعى معروف. ونقل عن أبى أحمد العسكرى قوله: كان مولده فى عهد عمر. الإصابة: ١٧٢/٢.

(٤) المرجعان السابقان.

٨٠٣ - (شُعْيبُ بنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِىّ : مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه)[١]

٥٢٢٠ - قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا عَبْد الله بن الصَّقْر السُّكَّرِىّ ، حدّثنا يَعْقوب بن حُمَيد بن كَاسِبٍ ، حدّثنا سَلَمة بن رَجَاءٍ ، حدّثنا عائِذ ابن شُرَيْح : أَنَّه سَمِعَ أَنس بنَ مالك ، وشُعَيب بنَ عَمْرٍو ، ونَاجِية بن عَمْرٍو ، قالوا : رَأَيْنَا رسولَ اللهِ ﷺ يَخْضِبُ» .

رواه ابن أبى عَاصم ، عن ابنِ كَاسِب به ، وقال : «يَصْبغُ بالْحِنَّاءِ» ، قال ابنُ عُمَر بن عبد البرّ : لا يَصحُّ هذا الحديث[٢] .

٨٠٤ - (شُفَىّ بن مَاتِع : أَبو عُثْمان الْأَصْبَحِىّ)[٣]
(مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه)

قاله الطَّبَرَانِى ، له حديثٌ واحدٌ طوِيلٌ عند الطبرانىّ .

٥٢٢١ - قال الطبرانى ، حدّثنا أَبُو يزيد القَرَاطِيسِىّ : حدّثنا أَسَدُ ابن مُوسَى ، حدّثنا إِسْمَاعيلُ بن عَيَّاشٍ ، عن ثَعْلَبَةَ بنِ مُسْلِم ، عن أَيُّوب بن بَشِيرٍ العِجْلِىِّ ، عن شُفَىٍّ بن مَاتع الْأَصْبَحِى ، عن رسولِ اللهِ ﷺ ، قال : «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ منَ الْأَذى ، يَسْعَوْنَ بَيْنَ الحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ يَدْعُون بِالْوَيْل والثُّبُور.

ويقول أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَا بَالُ هؤُلَاءِ قَدْ آذَوْنا عَلَى مَا بِنَا مِنْ الْأَذَى؟ قال : فَرَجُلٌ مُغْلَقٌ عَلَيْه تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ ، وَرَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ ،

---

(١) فى المخطوطة : «شعبة» ، والصواب ما أثبتناه عن مصادر ترجمته وقد ترجم له فى أسد الغابة : ٥٢٦/٢ ؛ والإصابة : ١٥٣/٢ ؛ والاستيعاب : ١٧٢/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٥/٧ ؛ وقال الهيثمى : فيه عائذ بن شريح وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٦١/٥ ؛ ويراجع الاستيعاب .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٢٦/٢ ؛ والإصابة : ١٧٣/٢ ؛ أخرجه فى القسم الرابع من حرف الشين وقال : ماتع بمثناة مكسورة ، مشهور فى التابعين . وأخرجه البخارى فى التابعين . التاريخ الكبير : ٢٦٦/٤ ؛ وتبعه ابن حبان وقال : ابن ماتع ، ويقال ماتع . الثقات : ٣٧١/٤ .

ورَجُلٌ يَسِيلُ فُوهُ قَيْحًا وَدَمًا ، ورَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ.

قال : فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ : ما بَال الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى؟ قال : فيقولُ : إنَّ الْأَبْعَدَ مَاتَ ، وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَال [إلى] النَّاسِ مَا يَجِدُ لَهَا قَضَاءً أَوْ وَفَاءً.

ثم يقال لِلَّذِي يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بنَا مِن الْأَذَى؟ فيقول : إنَّ الْأَبْعَدِ كَانَ لَا يُبَالِي أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلَ مِنْهُ لَا يَغْسِلُهُ.

ثم يُقَال لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهُ قَيْحًا وَدَمًا : مَا بَالُ الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى؟ فيقول : (إنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إلى كُلِّ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ يَسْتَلِذُّها كما يُسْتَلذ الزِّنى.

قال : ثم يقال لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ : مَا بَال الْأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الْأَذَى؟)

٢٢٢/ب فيقول : / إنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لُحومَ النَّاسِ».

رواه أَبو بَكْر بن أَبي الدّنيا . عن دَاود بن عَمْرو الضَّبي ، عن إسْماعيل بن عَيَّاشٍ بإسْنَاده مثله . أَوْ نحوه . ثم لم يَرْوِ له الطبرانيُّ سِوَاه[1] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

رَوَاه الحافظ أَبو نُعَيْم في كتاب الصَّحابة له ، وهو عِنْدي بِخَطِّهِ ، ولله الحَمْدُ والثَّناءُ كَثيرًا ، فقال :

٥٢٢٢ – حَدَّثَنَا أَبو جعفر بن محمد المُقْرِي ، حدثنا محمد بن عَبد الله الحَضْرَمي ، حدّثنا عبد الجَبَّار بن عَاصم ، حدّثنا إسْمَاعيل بن

---

(١) ما بين حاصرتين لم يرد في لفظ الطبراني . كما لم يرد عند الهيثمي . ولعلّ هذا هو السر في قول الهيثمي : هكذا في الأصل المسموع . لأنه استبعد اكتمال الخطه . فيكون ابن كثير قد حفظ النص كاملاً . فأورده في كتابه فهو مرجع في هذا الخبر . المعجم الكبير للطبراني : ٣٧٢/٧ ; ومجمع الزوائد : ٢٠٩/١ . وقال أيضًا : رجاله موثقون.

عَيَّاش ، عن ثَعْلبة بن مُسْلِم ، عن أَيوب بن بَشِير العِجْلِيّ ، عن شُفَى الأَصْبَحِيّ ، عن رسولِ الله ﷺ ، قال : «إنَّ فِي السَّمَاءِ أَرْبَعةَ أَمْلاكٍ ، يُنَادُون مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَدْنَاهَا : يا صَاحبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ ، وَيَا صَاحِبَ الشَّرِّ أَقْصِر ، ويقولُ الآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفق مال خَلَفًا ، ويقولُ الآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكَ مَالٍ تَلَفًا»[١] .

ولم يُورِد له سِوَاه أَيْضًا ، وله شَاهِدٌ في الصَّحِيح ، وثَعْلبة هذا ذَكره ابنُ حِبَّان في الثقات ، وروى له أَبو داود ، وشيخُه لا أَعْرِفه ، ولا أَعْرِف فيه جَرْحًا فهو مَجْهول عِنْدى ، وربُّنا المعِينُ ، والله أَعْلَم[٢] .

* (شَرِيقٌ : وَالِدُ حَبِيبَةٍ)[٣]

له ذِكْرٌ في بُدَيْلِ بنِ وَرْقَاء . قال ابنُ الأَثِير : لَمْ يُتَابعْ أَحَدٌ عَبْد الله ابنَ أَحْمد على جَعْلِه شَرِيقًا هذا[٤] .

٨٠٥ - (شُقْرَانُ : مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ - رضى الله عنه -)[٥]

واسْمُه صَالح بن حُدَيْر[٦] وكان [عبدًا] حَبَشِيًّا لِعَبْدِ الرَّحمنِ بن عَوْف ، فاشتراه مِنه النبى ﷺ ، وأَعْتَقَهُ .

٥٢٢٣ - حدّثنا أَسْوَد بن عَامِر . حدّثنا مُسْلمُ بن خَالِد ، عن عَمْرِو بنِ يَحْيَى المازنىّ ، عن أَبيه ، عن شُقْرَان : مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ :

---

(١) أسد الغابة : ٥٢٦/٢ .

(٢) ثعلبة بن مسلم : قال فى الميزان : عن أبى بن كعب . وعنه إسماعيل بن عياش بخبر منكر . الميزان : ٣٧١/١ ; ويراجع الثقات : ٩٩/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٢١/٢ ; والإصابة : ١٤٩/٢ .

(٤) المرجعان السابقان .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٢٧/٢ ; والإصابة : ١٥٣/٢ ; والاستيعاب : ١٦٥/٢ ; والتاريخ الكبير : ٢٦٨/٤ ; وثقات ابن حبان : ١٨٩/٣ .

(٦) فى الإصابة وتهذيب التهذيب : ٣٦٠/٤ : صالح بن عدىّ .

قال : «رَأَيْتُه - يَعْنِى النَّبِى ﷺ - مُتَوَجِّهًا إِلَى خَيْبَر عَلَى حِمَارٍ يُصَلِّى عَلَيْه يُومِئُ إِيماء» تفرد به أحمد ، ولَا يَأمر بإِسْنَادِه ، واللهُ أَعلم[١] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٢٤ - رَوَاه التِّرمذىُّ فى الجَنائِزِ ، عن زَيْد بن أَخْزَم ، عن عُثْمانَ ابن فَرْقَدٍ ، عن جَعْفَرِ بنِ محمّد ، قال : وأَخْبَرنِى [عُبَيْد الله بن] أَبِى رَافِعٍ ، قال : سَمِعتُ شُقْرَانَ يَقُولُ : «أَنَا وَاللهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى الْقَبْر» .

قال : وعَنْ جَعْفَرِ بن محمّد ، عن أَبِيه ، قال : الَّذِى أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبُو طَلْحَةَ ، وَالَّذِى أَلْقَى الْقَطِيفَة تَحْتَهُ شُقْرَانُ ، ثم قال : حَسَنٌ غَرِيبٌ[٢] .

٨٠٦ - (شَكَلُ بنُ حُمَيْدٍ : وهو أَبُو شُتَيْرٍ - رضى الله عنه -)[٣]
فى أَوَّل المكّيين والمدنيّين /

٢٢٣/أ

٥٢٢٥ - حدّثنا وَكِيعٌ . حدّثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ . عن بِلَالِ بن يَحْيَى - شَيْخٌ لَهُم -[٤] . عن شُتَيْر بن شَكَلَ . عن أَبِيه ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ عَلِّمنى دُعَاءً أَنْتَفِعُ به . قال : «قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

---

(١) من حديث شقران - مولى رسول الله ﷺ - فى المسند : ٤٩٥/٣ .

(٢) تمام قول الترمذى : حديث شقران حديثٌ حسن غريب . ذلك أنه روى الخبرين فى نسق واحد : جعفر بن محمد عن أبيه . وجعفر بن محمد عن عبيد الله بن أبى رافع عن شقران ؛ أخرجه الترمذى فى الجنائز . صحيح الترمذى : ٣٥٦/٣ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٢٨/٢ ؛ والإصابة : ١٥٤/٢ ؛ والاستيعاب : ١٦٢/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٤/٤ ؛ وثقات ابن حبّان : ١٩٠/٣ .

(٤) بلال بن يحيى العيسى الكوفى : روى عن حذيفة بن اليمان ، وعلىّ بن أبى طالب ، وأبى بكر بن حفص . وشتير بن شكل . قال ابن معين : ليس به بأس . تهذيب التهذيب : ٥٠٥/١ .

سَمْعِى ، وَبَصَرِى ، وَقَلْبِى ، وَمَنِيِّى»[١] .

٥٢٢٦ - حدّثنا أَبو أَحْمَد[٢] ، حدّثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ ، عن بِلَالِ ابن يَحْيَى العَبْسِىّ ، عن شُتَيْر بن شَكَل ، عن أَبيه : شَكَلِ بنِ حُمَيْدٍ ، قال : أَتَيْتُ النبىَّ ﷺ ، فذكر الحديثَ[٣] .

ورَوَاه أَبو دَاود فى الصَّلاَة ، عن أَحْمدِ بنِ حَنْبل به ، والتِّرمذىُّ فى الدَعَوَاتِ عَنْ أَحْمدِ بن مَنِيعٍ ، عن أَبِى أَحْمد ، والنَّسَائِى فى الِاسْتِعَاذَةِ عن عُبَيْد بن وَكِيع ، عن أَبِيه به ، وعن الحسَن بن إسْحاقٍ ، عن أَبِى نُعَيْم ، عن سَعْد بن أَوْسٍ به .

وقال التِّرمِذىُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا يُعْرفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

قال أَبو نُعَيْم : وَرَوَاه لَيْثٌ وحَبِيب بن حاتم ، عن بلال بنِ يَحْيَى ، كما رَوَاه سَعْد بن أَوْسٍ[٤] .

* (شَمْعُون أَبو رَيْحَانَة : يَأَتِى فى الكُنَى)

هو بالغَيْن المعْجمة ، وربما أَهْملها بَعْضُهم ، وهو صَحابىّ جَلِيل شَهِدَ فتح دِمَشْق ، وسَكَن بَيْتَ المَقْدِس[٥] .

---

(١) من حديث شكل بن حميد فى المسند : ٤٢٩/٣ .

(٢) فى المسند : حدّثنا أحمد . يراجع تهذيب التهذيب : ٢٥٤/٩ ؛ كما يراجع سند الخبر عند الترمذى .

(٣) من حديث شكل بن حميد فى المسند : ٤٢٩/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد (باب فى الاستعاذة) وهو آخر أبواب الصلاة . سنن أبى داود : ٩٢/٢ ؛ وأخرجه الترمذى (باب ٧٥) : صحيح الترمذى : ٥٢٣/٥ ؛ وأخرجه النسائى (باب الاستعاذة من شر السمع والبصر) و(باب الاستعاذة من شر البصر) و(باب الاستعاذة من شر الذكر) : المجتبى : ٢٢٤/٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٢٩/٢ ، والإصابة : ١٥٦/٢ ؛ وقال : بمعجمتين ويقال بمهملتين ، وبمعجمة وعين مهملة .

٥ (شَتَمٌ)

كَذَا ضَبَطَه أبو القَاسم الْبَغَوِىّ فى مُسْنَده ، وقال : لم أَسْمَعْ بِهَذا إلّا فى هذا الْحديث ، والصَّوابُ شُيَيْمٌ كما سيأتى والله أَعلَم[١] .

٨٠٧ - (شِهَابُ بنُ خرفة)[٢]

٥٢٢٧ - رَوَى الحافِظ أبو نُعَيم مِنْ طرِيقِ عَبْد الله بن الوَليد العَبْسِىّ ، حدّثنى يَزِيد بن شِهَاب بن خرفة ، عن أَبيه ، قال : قال لِى النبىُّ ﷺ : «مَا اسْمُكَ؟» قلت : شِهَاب بن خرفة . قال : «أَنْتَ مُسْلم بن عَبْد الله»[٣] .

٨٠٨ - (شِهَابُ بن مَالِك الْيَمَامِى)[٤]

٥٢٢٨ - قال ابنُ الأَثِير : رَوَى بُقَيْرُ - وَيُقَال نُفير ، أَو بَعْثر - ابنُ عَبد اللهِ بن شهاب بن مالك ، عن أَبيه ، عن جَدِّه : شِهَاب : أَنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ [وكان وفد إليه] فقالت له امْرأَة اسْمها أُمّ كُلْثُوم : أَلَا تُسَلِّمُ عَلَيْنا يا رسولَ اللهِ؟ فقال : «إِنَّكِ مِنْ قَبِيلٍ يُعَلِّلُ الكَثِيرَ ، وتَمْنَع مَا لَا يَفِيهَا ، وَتَسْأَل عَمَّا لَا يَعْنِيهَا»[٥] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣٠/٢ ؛ والإصابة : ١٥٧/٢ ، وقال : بوزن أحمد . ضبطه الدارقطنى ، والبغوى ، وابن السكن .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣١/٢ ؛ وفى الإصابة : ١٥٨/٢ ، وأحال ترجمته على حرف الميم . وفى حرف الميم : ٤١٥/٣ أحال على حرف الشين .

(٣) أخرجه ابن منده وأبو نعيم . أسد الغابة : ٥٣١/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣١/٢ ؛ والإصابة : ١٥٨/٢ ؛ والاستيعاب : ١٤٥/٢ .

(٥) أسد الغابة : ٥٣٢/٢ ، وما بين معكوفين استكمال منه . وقال ابن حجر : رواه علىّ بن سعيد العسكرى ، والبغوى ـ [illegible] قانع . الإصابة : ١٥٨/٢ .

٨٠٩ - (شِهَابُ بنُ الْمَجْنُون)[١]

عِدَاده فِي أَهْل الكُوفة. ويقال اسمه شَبِيبٌ، وقيل شُتَيْر، وقيل كُلَيْب، فالله أَعْلم.

رَوَى التِّرمذيُّ في / الدَّعوَات، من طَرِيق عَاصِم بنِ كُلَيْب. ٢٢٣/

٥٢٢٩ - وقال الطَّبرانيُّ: حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْد العَزِيز، حدّثنا مُعَلّى ابن أَسَد العَمّى، حدّثنا محمد بن عِمْران، حدّثنا أَبو مَعدان، عن عَاصِم ابن كُلَيْب، عن أَبيه، عن جَدِّهِ - يَعْنِى شِهَابَ بن الْمَجنون - قال: دَخَلْتُ المسْجِدَ ورَسُولُ اللهِ ﷺ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ يُشِيرُ بِالسَّبَّابَةِ، ويقول: «يا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ». وقال الترمذى: غريبٌ[٢].

٨١٠ - (شِهَابٌ: رجلٌ مِن الصَّحَابَةِ كان نَزَلَ مِصْر)[٣]

٥٢٣٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمد بن مُعَاذ الحَلَبِيّ، حدّثنا القَعْنَبِي، حدّثنا مُعْتَمر بن سُلَيمان، عن سَلْم بن أَبِى الذَيَّالَ[٤]، عن أَبِى سِنَانٍ - رَجُلٍ من أَهل المدِينةِ - سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْد اللهِ يُحَدِّث، عن شِهَابٍ - رَجُلٍ من أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ كَانَ نَزَل مِصرَ -: أَنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَى مَيِّتًا»[٥].

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٢/٢؛ والإصابة: ١٥٨/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢؛ وقالوا: الجرمى وأضاف ابن كثير: من جرم بن ريّان.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى (باب ١٢٥): صحيح الترمذى: ٥٧٣/٥؛ والطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٧٤/٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٢/٢؛ والإصابة: ١٥٩/٢؛ والاستيعاب: ١٤٥/٢.

(٤) فى المخطوطة: «مسلم بن أبى الديان»، والتصويب من تهذيب التهذيب: ١٢٩/٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٧٤/٧.

٨١١ - (شِهَابٌ الْقُرَشِيُّ: مَوْلَاهم، سَكَن حِمْصَ)[١]

٥٢٣١ - قال ابن الأثير: رَوَى عَبْد الرّحمن بن عائذ، قال: قال عَبْدُ الله بن زُغْب: «كان شِهَابٌ القُرشيُّ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ القُرآنَ كُلَّه، وكان عَامَّة النَّاسِ بِحِمْص يَقْتَرِئون منه».

أخرجه ابنُ مَنْده، وأبو نُعيم[٢].

٨١٢ - (شُوَيْفِعٌ: غَيْرُ مَنْسُوبٍ)[٣]

٥٢٣٢ - قال الطَّبرانيُّ: حدّثنا محمّد بنُ خَالِد الرَّاسِبِيّ، حدّثنا أَبُو مَيْسَرَةَ النَّهاوِنْدى، حدّثنا الوليد بن مسلم الحرَّانىّ، حدّثنا عُبيد الله بن عَبْد الله بن عَمْرو بن شُوَيْفِع، عن أَبِيه، عن جَدِّه: شُوَيْفِع. قال النبى ﷺ: «مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِمَّا قَالَ، أَوْ قِيلَ لَهُ، فهُوَ لِغَيْرِ رُشْدِه، أَو حَمَلَتْ بِهِ أُمُّه عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ»، قال ابنُ الأثير: ورُوى هذا الحديث عن أَبِى هريرة[٤].

٨١٣ - (شَيْبَانُ بنُ مَالك: أَبُو يَحْيَى الأَنْصَارِىّ)[٥]

٥٢٣٣ - قال الطَّبَرَانِى: حدّثنا عَمْرو بن حَفْص السَّدُوسِى، حدّثنا عَاصِم بن عَلِىّ، حدّثنا قَيْس بن الرَّبيع، عن أَشْعَثِ بن سَوَّارٍ، عن يَحْيَى بن عَبّاد، عن جَدِّه شَيْبَان: أَنَّهُ غدَا إلى الْمَسْجِدِ، فَجَلَسَ إِلَى

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣١/٢؛ والإصابة: ١٥٩/٢.

(٢) قال ابن منده: غريب تفرد به نصر بن خزيمة. المرجعان السابقان.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٣/٢؛ والإصابة: ١٥٩/٢.

(٤) المعجم الكبير الطبرانى: ٣٧٦/٧. واللفظ عند ابن كثير أتم؛ ويراجع أسد الغابة: ٥٣٣/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٣٣/٢؛ والإصابة: ١٦٠/٢؛ والاستيعاب: ١٣٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٢/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٨/٣؛ ولم يرد فيهما ذكر مالك وإنما قالا: أبو يحيى. وأضاف الطبرانى: جد أبى هبيرة. المعجم الكبير: ٣٧٣/٧.

[بَعْضِ] حُجَرِ النبيِّ ﷺ فَسمِعَ صَوْته، فقال: «أَبَا يَحْيى؟» قال: نَعم، قال: «ادْخُلْ» فدَخَلَ، فَإِذَا النَّبيُّ ﷺ يَتَغدّى، فقال: «هَلُمَّ إِلى الْغَدَاء»، / فَقَال: يا رسولَ الله إنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، قال: «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ إنَّ مُؤَذِّنَنَا فِي بَصَرِه سُوءٌ أَذَّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ»(١). ٢٢٤/أ

٨١٤ - (شَيْبَةُ بنُ عَبْد الرّحمن السّلَمِي:
مُخْتَلفٌ في صُحْبته)(٢)

٥٢٣٤ - قال ابنُ الأَثِير: رَوَى عَبْد الصَّمد بنُ سُلَيمان الأَزْرَقِ البَصْرِيّ، عن أَبِيه، عن شَيْبَةَ بن عَبْد الرحمن السُّلمي. قال: كَانَ رسولُ الله ﷺ يُسَمِّي الشَّاة بركَةَ.
أَخْرجه أَبُو نُعيم، وأَبو مُوسى(٣).

* (شَيْبَةُ بنُ عُتْبَة بن رَبِيعة)(٤)
هو أَبُو هاشم بن عُتبة يأتِي في الكُنَى إنْ شَاءَ الله تعالى.

٨١٥ - (شَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بن أَبِي طَلحة بن عبد العُزّى)(٥)
ابن عُثمان بن عَبد الدَّار بن قُصَيّ العَبْدَرِيّ: أَبُو عُثْمان الحَجَبِيّ - رضي الله عنه -.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٣/٧، وما بين معكوفين استكمال منه. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. وفيه قيس بن الربيع. وثقه شعبة والثوري، فيه كلام. مجمع الزوائد: ١٥٣/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٤/٢؛ والإصابة: ١٦١/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٤/٢.

(٥) في المخطوطة: «عبد الله بن عبد العزيز»، والتصويب من مصادر ترجمته؛ وله ترجمة في أسد الغابة: ٥٣٤/٢؛ والإصابة: ١٦١/٢؛ والاستيعاب: ١٥٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٢٤١/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٨٦/٣.

أَسْلَم عَامَ الْفَتْحِ ، وسلّم إِلَيْه رسولُ اللهِ ﷺ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ ، وشَهِدَ حُنَيْنًا ، وأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بَلاءً حَسَنًا ، تُوفِّي سَنَة أَرْبَعٍ وستِّين[١] . وَقِيل بَقِيَ إِلَى أَيَّام يَزِيد .

٥٢٣٥ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سفيان ، عن وَاصِلٍ الْأَحْدَب . عن أَبِي وَائلٍ . قال : جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ بنِ عُثمَان ، فقال : جَلَس عُمَرُ ابنُ الخطَّاب فِي مَجْلِسِكَ هَذَا ، فقال : هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِي الْكَعْبَةِ صَفْرَاء وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ النَّاسِ . قال : قلت : لَيْس ذَلِكَ لَكَ . فَقَدْ سَبَقَكَ صَاحِبَاكَ . فَلَمْ يَفْعَلاَ ذَلِكَ : فقال : هُمَا المرْءَان يُقْتَدَى بِهما[٢] .

٥٢٣٦ - حدّثنا عَبْد الرّحمن . عن سفيان ، عن وَاصِلٍ . عن أَبِي وَائلٍ . قال : «جَلَسْتُ إلى شَيْبَة [بن عثمان] فى هَذَا الْمَسْجِد . فقال : جَلَسَ إِلَيَّ عُمَرُ مَجْلِسَكَ هَذَا . فقال : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ المسْلِمينَ . قال : قلتُ : مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ . قال : لِمَ؟ قال : قلت : لم يَفْعَلْهُ صَاحِبَاكَ . قال : هُما المرْءَان يُقْتَدَى بِهِمَا»[٣] .

رواه البخارى عن قَبيصَة بن عُقْبَة . عن سفيان الثَّورى ، ومن حديث ابنِ مَهْدى ، وخَالِد بن الحارث عنه[٤] .

ورَوَاه أَبو دَاود عن أَحمد بن حَنْبل ، وابنُ مَاجَه عن أَبِي بَكْر ابن أَبِي شَيْبَة : كلاهما عَنْ عَبْد الرحمن بن محمد المحَارِبِيّ ، عن أَبِي إِسْحاق

---

(١) أكثر الأقوال أنه مات سنة تسع وخمسين آخر خلافة معاوية . وقيل سنة سبع وخمسين . وقيل سنة ثمان وخمسين ، وقيل : عاش إلى خلافة يزيد بن معاوية .

(٢) من حديث شيبة بن عثمان الحجبى فى المسند : ٤١٠/٣ .

(٣) المصدر السابق ، والاستكمال منه .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب كسوة الكعبة) ، وفى الاعتصام (باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ) : فتح البارى : ٤٥٦/٣ . ٢٤٩/١٣ .

الشَّيْبَانِىِّ، عن وَاصِلٍ الْأَحْدَب به[١].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٢٣٧ – قال الطَّبرانيُّ: حدّثنا محمّد بنُ النَّضرِ الأزدى، حدّثنا محمّدُ ابنُ سَعيد الْأَصْبَهانِىّ، حدّثنا عبد الرحيم بن سُليمان، عن عَبْد الله ابن مُسلم بن هُرْمز، عن عَبْد الرحمن بن الزَّجَّاج، قال: قلتُ لِشَيْبَةَ: «يَا أَبَا عُثْمَان إِنَّهم يَزْعُمُون أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَلم يُصَلِّ فِيهَا. فقال: كَذَبُوا / لَقَدْ صَلَّى رَكْعَتين بَيْنَ العَمُودين، ثم أَلْصَقَ بِهِما بَطْنَهُ، وَظَهرَهُ»[٢]. ٢٢٤/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ)

٥٢٣٨ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّد بن خَالِد الرَّاسِبِىّ، حدّثنا محمّدُ بن عُبَيْد بن حَسَّان، حدّثنا محمّدُ بن حُمْرَان، أَخْبَرنِى أَبُو بِشْر، عن مُسَافع بن شَيْبة، عن أَبِيه شَيْبة، قال: دَخَل رسولُ اللهِ ﷺ الكَعْبَةَ. فَصَلَّى رَكْعَتَيْن، فَرَأَى فيهَا تَصَاوِيرَ، فقال: «يَا شَيْبَةُ اكْفِنِى هذه» فَاشْتَدّ ذَلِكَ عَلَى شَيْبَةَ. فقالَ له رجلٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ: إِنْ شِئْتَ طَلَيْتَهَا، وَلَطَخْتَهَا بِزَعْفَرانَ، فَفَعَلَ[٣].

---

(١) الخبر أخرجاه في الحج: في (باب في مال الكعبة): سنن أبي داود: ٢/٢١٥؛ وسنن ابن ماجه: ٢/١٠٤٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٣٥٧؛ وقال الهيثمي: فيه عبد الرحمن بن الزجاج ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٣/٢٩٥.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٧/٣٥٩؛ وقال الهيثمي: مسافع لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٣/٢٩٥.

(أَحَادِيثُ أُخَرُ عَنْ شَيْبَةَ بن عُثْمان)

٥٢٣٩ - قال الطَّبَرانيُّ: حدّثنا محمّد بن العبّاس المؤدِّب، حدّثنا محمّد ابن بُكَيْر الحضْرَمِيّ، وحدَّثنا عَبْدان بن محمّد المرْوَزِيّ، حدّثنا قُتَيْبَة ابن سَعِيد، حدّثنا أَيُّوب بنُ جَابِر، عن صَدَقَة بن سَعِيد، عن مُصْعَبِ بنِ شَيْبَةَ، عن أَبِيه، قال: خَرَجْت مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ - وَاللهِ مَا أَخْرَجَنِي الْإِسْلَامُ، وَلَا مَعْرِفَةٌ بِه، وَلكِنِّي أَنِفْتُ أَنْ تَظْهَرَ هَوَازِنُ عَلَى قُرَيْشٍ - فقلتُ وَأَنا وَاقِفٌ مَعَه: يَا رسولَ الله إِني لَأَرَى خَيْلاً بَلْقَاءَ، فقال: «يَا شَيْبَةُ إنه لا يَرَاهَا إِلَّا كافِرٌ» فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، ثم قال: «اللّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةَ». ثم ضَرَبَها الثَّانِيةَ، وقال: «اللّهُمّ اهْدِ شَيْبَةَ»، ثم ضَرَبَهَا الثَّالِثَة، وقال: «اللَّهُمّ اهْدِ شَيْبَةَ»، قال: فَوَاللهِ ما رَفَعَ يَدَه مِن صَدْرِي من الثَالِثَةِ. حَتَّى ما كانَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

قال: فالتَقَى النَّاسُ وَالنَبيُّ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ، أَوْ بَغْلَةٍ، وعُمَر آخِذٌ بِلِجَامِهِ، والعَبَّاس [بن عبد المطلب] آخِذٌ بثَفَر[1] دَابَّتِه فَانْهَزَمَ المسْلِمونَ، فَنَادَى الْعَبَّاسُ بِصَوْتٍ لَهُ جَهِيرٌ. فَقَال: أَيْنَ المهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ؟ أَيْنَ أَصْحَابُ [سورة البقرة و] رسولُ الله ﷺ يَقُولُ قدما:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِب ... أَنَــا ابْنُ عَبْـدِ المطَّلِبْ»

قال: فَعَطَفَ المسلمونَ. فَاصْطَكُوا بالسُّيُوف، فقال النبيُّ ﷺ: «الآن حَمِيَ الوَطِيسُ»[2]. قال: فَهَزَمَ الله المشْرِكُونَ[3].

---

(١) ثفر الدابة: الذى يجعل تحت ذنبها. النهاية: ١٣٠/١.

(٢) الوطيس: شبه التنور، وقيل: الضراب فى الحرب، وقيل: الوَطْء الذي يَطِسُ الناس أى يَدُقُّهم. وقال الأصمعى: هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد أن يطأها. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبيّ ﷺ. وهو من فصيح الكلام. عبّر به عن اشتباك الحرب. وقيامها على ساق. النهاية: ٢٢٠/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٧/٧؛ وقال الهيثمى: فيه أيوب بن جابر. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٣/٦.

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٢٤٠ – قال الطَّبرانِيُّ : حدّثنا محمّدُ بن النَّضرِ الأَزْدِى ، حدّثنا ابنُ الأَصْبهَانِى ، حدّثنا ابنُ المبارَكِ ، عن أَبِى بَكْرٍ الهُذلِىِّ ، عن عِكْرِمَة . قال : قال شَيْبَةُ بنُ عثمان : لَمَّا غَزَا النبىُّ ﷺ حُنَيْنًا ، تذكّرتُ أَبِى وَعَمِّى قَتَلَهُمَا حمزَةُ وَعلىٌّ ، فقلت : اليَوْمَ أُدْرِكُ ثَأْرِى مِنْ محمّدٍ ، فَجِئْتُهُ فإِذا العبَّاسُ عَنْ يَمِينِهِ عَلَيْه دِرْعٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا الفضَّةُ ، فَكَشَفَ عنها العجاج[1] ، فقلت : عمه لن يَخْذُلَهُ ، فَجِئْتُ عن يَسَارِهِ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِى سُفْيَانَ / بن الحارث ، فقلتُ : ابنُ عَمِّه وَلَنْ يَخْذُلَهُ ، فَجِئْتُه مِنْ خَلْفِهِ ، فَدَنَوْتُ ، وَدَنَوْتُ ، حتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسَوِّرَه[2] سَوْرَة بِالسَّيْفِ رُفِع لِى شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ ، كَأَنَّهُ الْبَرْقُ ، فَخِفْتَ أَنْ يَمْحَشَنِى[3] ، فَنَكَصْتُ القَهْقَرى ، فَالْتَفَتَ إِلَىَّ رسولُ الله ﷺ ، وقال : «تَعَال يا شَيْبُ» ، فَوَضَعَ يَدَه عَلَى صَدْرِى ، فَاسْتَخْرَجَ اللهُ الشَّيْطَانَ مِنْ قَلْبِى ، فَرَفَعْتُ إِلَيْه بَصَرِى ، وهُو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَمْعِى وَمن بَصَرِى ، وَمِنْ كَذَا ، فقال : «يَا شَيْبُ قَاتِلِ الْكُفَّارَ» ، ثم قال : «يا عباسُ اصْرُخْ بِالْمُهَاجِرِينَ الَّذِين بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرةِ ، وَبالأَنْصَارِ الَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا» . قال : فَمَا شَبَّهْتُ عَطْفَةَ الأَنصار إِلَّا بالبَقر عَلَى أَوْلَادِهَا .

٢٢٥/أ

قال : فَنَزَلَ رسولُ الله ﷺ وَكَأَنَّهُ حَرَجَةٌ[4] ، قال : فَلَرِمَاحُ الأَنصارِ كَانَتْ عِنْدِى أَخْوَفَ عَلَيْه مِنْ رِمَاحِ الكُفَّارِ ، ثم قال : «يَا عَبَّاسُ نَاوِلْنِى [من الْبَطْحَاء» ،] فَأَفْقَهُ اللهُ البغْلَةَ كلامَه ، فأخْفَضَت به حتّى كَادَ بَطْنُها

---

(١) العجاج : الغبار . الصحاح .

(٢) أسوره : أرتفع إليه وآخذه . النهاية : ٢/١٩١ .

(٣) يمحشنى : يحرقنى . النهاية : ٤/٨١ .

(٤) الحرجة : بالتحريك مجتمع شجر ملتفّ كالغيضة . النهاية : ١/٢١٣ .

يَمَسَّ الأَرْضَ، فَتَنَاولَ رسولُ الله ﷺ من الحصباء، فَنَفَخَ في وُجُوهِهِم، وقال: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ حَم لَا يُنْصَرُونَ»[١].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٤١ – قال الطَّبرانِيُّ: حدّثنا عَبْدُالله بنُ أَحْمد بن حَنْبل، حدّثني أَحمد بن محمّد بن أَيُّوب – صَاحِبُ الْمَغَازِي –. حدّثنا أَبُو بَكْر ابن عَيَّاشٍ، عن ثابت الثُّمالي، عن مُحيِّصَة، عن شَيْبَةَ بن عُثْمَان، قال: صلَّى بِنَا رسُولُ اللهِ ﷺ في مَسْجِدِ. فقال: «ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ[٢] عَلَيْهِنّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ العَمل، والنُّصح لِائِمَةِ المسْلِمين، وَلُزُوم جمَاعَتِهم، فإِنّ دَعْوتِهِم تُحِيطُ[٣] من وَرَائِهم»[٤].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٢٤٢ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّد بن يَزْدَاد التّوزي، حدّثنا محمد ابنُ سليمان. حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة. عن عَبْد الله بن زُرَارة، عن مُصْعب بن شَيْبَة. عن أَبيه. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا انْتَهَى

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٨/٧، وقال الهيثمي: فيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٤/٦.

(٢) لا يغل عليهن قلب مؤمن: هو من الإغلال الخيانة في كل شيء، ويروى يَغِل: بفتح الياء من الغل، وهو الحقد والشحناء، أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق. وروى يَغِلّ بالتخفيف من الوغول: الدخول في الشر. والمعنى: أن هذه الخلال الثلاث تُستصلح بها القلوب. فمن تمسّك بها طهّر قلبه من الخيانة والدغل والشر. وعليهن في موضع الحال، تقديره لا يَغِل كائنًا عليهن قلب مؤمن. النهاية: ١٦٨/٣.

(٣) دعوتهم تحيط من ورائهم: تحدق بهم من جميع جوانبهم. النهاية: ٢٧١/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥٩/٧.

أَحَدُكُم إِلَى الْمَجْلِس . فَإِنْ وُسِّعَ له فَلْيَجْلِسْ ، وَإِلَّا فَلْيَنْظُر إِلى أَوْسَعِ مَكَانٍ يَرَى فَلْيَجْلِسْ فِيه»[١] .

٨١٦ - (شَيْبَة بنُ أَبِى كَثِيرٍ الْأَشْجَعِىّ)[٢] .

٥٢٤٣ - رَوَى الطَّبرانِىُّ وغيره من طريق محمد بن عُمر الوَاقِدىّ ، عن أَخِيه شَمْلة بنِ عُمر ، عن عُمَرَ بنِ شَيْبة بن أَبِى كَثِير ، عن أَبِيه . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «خَدَرُ الْوَجْهِ من النَّبِيذِ تَتَنَاثَرُ مِنه الْحَسَنَات»[٣] .

وَرَوَى [من طَرِيق] يَحْيَى بن عُمَيْر المدَنِىّ ، عن عُمر بن شَيْبة بن أَبِى كَثِير . عن أَبِيه : أَنه قَتَلَ امْرَأَتَهُ خَطَأً ، فَلَمْ يُوَرِّثه مِنْهَا[٤] ./ ٢٢٥/ب

٨١٧ - (شُيَيْمٌ : أَبُو عَاصِم السَّهْمِىّ وَقِيلَ : أَبُو سَعِيد)[٥]

٥٢٤٤ - [وروى أبو نعيم بسنده عن ابنه] : أنه كان فى جيش عُيينة بن حصن حين يُمرّ يهود خيبر . فأعطاه رسول الله ﷺ نصف ثمر خيبر . على أن يرجع . فأبى ، فسمعنا صوتا من العسكر : أيها الناس ، أهلكم ، أهلكم ، فرجعوا لا ينتظرون ، وأقمنا ، فبعثنا العيون يمينًا وشمالاً ، فلم نسمع لذلك الصوت أثرًا ، وما تراه كان إلا من السماء[٦] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٠/٧ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٥٩/٨ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣٦/٢ ؛ والإصابة : ١٦٢/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٣/٧ ؛ ورواه البغوى وابن قانع . وقال الهيثمى : فيه الواقدى وهو ضعيف جدًا ؛ وقد وثق . مجمع الزوائد : ٧٢/٥ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٣/٧ ؛ وقال الهيثمى : عمر بن شيبة قال أبو حاتم : مجهول . مجمع الزوائد : ٢٣٠/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٣٦/٢ ؛ والإصابة : ١٦٢/٢ .

(٦) ألفاظ الخبر غير واضحة بالأصل . واعتمدنا على ابن الأثير . وابن حجر فى استكمال الخبر . المرجعان السابقان .

٥٢٤٥ – وروى شقيق أبو ليث ، عن عاصم بن شِيَيْم عن أبيه : أن النبى ﷺ كان إذا سجد وقعت ركبتاه على الأرض قبل أن تبلغ كفاه[1] .

(١) ألفاظ الخبر كسابقه غير واضحة . وقد استكملناها من ابن الأثير وقال : أخرجه أبو نعيم وابن منده هكذا ، وقد فرّق بعضهم بين شيم أبى عاصم ، وشنتم أبى سعيد ، فقال فى أبى عاصم : شنتم بالنون والتاء فوقها نقطتان . وقال فى أبى سعيد : شيم بيائين مثناتين من تحتها . أسد الغابة : ٥٣٦/٢ .

حرف الصاد

٨١٨ - (صُحَارُ بنُ عَيَّاشٍ ، وقيل : عباس ،
وقِيلَ : صُحَارُ بن صَخْرِ بن شَرَاحِيلَ بن مُنْقِذ)[١]

[ابن حارثة العبدى الديلى] ، روى عنه ابناه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبى منصور.

٥٢٤٦ - حدّثنا إسْماعيلُ بنُ إبراهيم ، عن الجُرَيْرِى ، عن أَبى العَلاَءِ بن الشِّخِّير ، عن عبد الرحمن بن صُحَار العبدى ، عن أَبيه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَا تَقُوم السَّاعَةُ حتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ ، فيقال : من بقى مِنْ بَنِى فُلانٍ؟» فَعَرفتُ حين قال : «قَبَائِل» أَنَّها العرب ، لأَنَّ العَجَمَ تُنْسَبُ إلَى قراها[٢]

٥٢٤٧ - حدّثنا سُليمان بنُ داود الطَّيَالسى ، قال : وحدّثنا الضَّحَّاكُ ابنُ يَسَارٍ ، حدّثنا يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، حدّثنا عبد الرحمن ابن صُحَار العبدى ، عن أَبيه ، قال : استَأْذَنْت النبىَّ ﷺ أَن يَأْذَنَ لِى فى جَرَّةٍ أَنْتَبِذُ فيهَا ، فَرَخَّصَ لِى فِيهَا ، أَوْ أَذِنَ لى فيها[٣] .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩/٣ ؛ والإصابة : ١٧٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٠٠/٢ ؛ وقال البخارى : صحار بن صخر العبدى : ٣٢٧/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٤/٣ .

(٢) من حديث صحار العبدى فى المسند : ٤٨٣/٣ ؛ واستعنا بالمسند فى استكمال غير الواضح فى المخطوطة.

(٣) من حديث صحار العبدى فى المسند : ٤٨٣/٣ .

٥٢٤٨ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا الضَّحّاك بنُ يَسَارٍ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدِيّ، عن أَبِيه، قال: / قلت: يا رسولَ الله إِنِّي رَجُلٌ مِسْقامٌ[١]، فَائْذَن لِي في جُرَيْرَةٍ فَأَنْتَبِذَ فِيهَا، قال: فَأَذِنَ لِي فِيهَا[٢]. ٢٢٦/أ

٥٢٤٩ - حدّثنا يَزِيدُ بن هَارون، أَنْبأَنا الْجُرَيْرِيّ، عن أَبِي الْعَلاَءِ ابن الشِّخِّير، عن عَبْد الرحمن بن صُحَار العبدى، عن أَبيه: قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَف بِقَبَائِلَ، حتَّى يُقَالَ: مَنْ بَقِي مِنْ بَنِي فُلَانٍ». فَعَرفْتُ أَنَّهُ يَعْنِي الْعَربَ، لِأَنَّ العَجَمَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إِلَى قُرَاهَا[٣].

إِسْنَاد هذين الحدِيثَيْن قَوِيّ صَحِيحٌ وَلَيْسَا فِي شَيْءٍ من الكُتُبِ السِّتَّةِ من هذا الوجه[٤].

٨١٩ - (صَخْرُ بنُ جَبرٍ الأَنْصَارِيّ)[٥]

ذَكَره الطَّبَرَانِيُّ في الكبير[٦] ولم يُسْنِدْ عنه شيْئًا.

٥٢٥٠ - قال ابنُ الأَثِيرِ: وروَى أَبو مُوسى المدِينى، من طريق الحَسنِ بن سَالمٍ، عنه حديثًا في فَسْخ الحجِّ إلى الْعُمْرة. قَال: قَدِمْنَا لِأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهِلِّينَ بِالحجّ، فأَمرَنا رسولُ الله ﷺ فَنَقَضْنَا

---

(١) المسقام: بكسر الميم: الكثير السقم. الصحاح.

(٢) من حديث صحار العبدى في المسند: ٣١/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) هذه الأخبار أخرجها الطبراني في الكبير: ٨٧/٨، وروى البزار بعضها والطبراني بعضها. كشف الأستار: ٣٤٨/٣، ١٤٥/٤.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٩/٣، والإصابة: ١٧٨/٢.

(٦) الكلمة غير واضحة بالأصل. وما أثبتناه أقرب إلى الرسم. يراجع المعجم الكبير للطبراني: ٣١/٨.

حَجَّنا ، وجعَلْنَاه عُمْرَةً ، وطُفْنَا بالْبَيْتِ ، وسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وأَحْلَلْنَا مِمَّا يَحِلّ مِنْه الْحَرَامُ ، وأَصَبْنَا مَا يُصِيبُ الْحَلاَلُ مِنَ النِّسَاءِ والطِّيبِ ، حتى إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ غَدَوْنَا مِنَ الْغَدِ إِلَى عَرَفَاتٍ ، أَمَرَنَا رسُولُ الله ﷺ ، فَأَتْمَمْنَا حَجَّنَا فقَال أَحَدُنا : كَيْفَ نَذْهَبُ إِلَى عَرَفَاتٍ وَهَذَا ذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ مَنِيًّا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ ، فَكرِهَهُ ، وَقَالَ : «يا أَيُّها النَّاسُ بلَغَنِى مَا تَقُولُونَ ، وَلَوْلاَ أَنَّ الْهَدْىَ كَانَ مَعِي لَكُنْتُ رَجُلاً مِنْكُم ، وَلكِن لاَ أُحِلّ حتَّى يَبْلُغَ الْهَدْىُ محلَّه»[1] .

٨٢٠ – (صَخْرُ بنُ حَرْب بن أُمَيَّةَ بن عَبْد شَمْس
ابن عَبْد مَنَاف بنِ قُصَىّ أَبو سفيان الأُموى)[2]
أَسْلَم بِمكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

٥٢٥١ – وقال رَسولُ الله ﷺ : «مَنْ دَخلَ دَارَ أَبِى سُفيان فَهُوَ آمِنٌ»[3] .

وشَهِدَ حُنَيْنًا ، وَأَعطاهُ رسولُ الله ﷺ مِائَةً مِن الإِبِل ، وأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، وشَهِدَ حِصَار الطَّائِفِ وَفُقِئَتْ عَيْنُه يَوْمَئِذٍ ، ثم شهد الْيَرْمُوكَ ، فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ الأُخْرَى فَعَمِىَ ، وتُوفِّى سَنَةَ إِحْدى ، وقِيلَ أَرْبع وثَلاَثِينَ ، وصلّى علَيْه عُثْمَانُ بنُ عَفَّانٍ بالمدينة ، وله من العمر ثَمَان وَثَمَانُونَ سنةً ، وهو وَالِد [أُم] حَبِيبَة أُمِّ المؤمِنِين ، ومُعَاوِيةَ سُلْطَان الإِسْلام ، يَأْتِى فى مُسْند عَبْد الله بن عبَّاسٍ حَدِيث هِرَقْل .

(١) أسد الغابة : ٩/٣ .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠/٣ ؛ والإصابة : ١٧٨/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٠/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣١٠/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٣/٣ ؛ وغلبت عليه كنيته .
(٣) مسلم بشرح النووى : ٤١٤/٤ .

٨٢١ - (صَخْرُ بنُ صَعْصَعَة : أَبو صَعْصَعَة)[١]

٢٢٦/ب

٥٢٥٢ - روى له أَبو نُعَيم بِسَنَدٍ لم يُثْبِته . [ادّعى الهَيْثَم بن سَهْل بن عبد الله][٢] : أَنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَه أَنْ يُنَادِي في النّاسِ : «لَا يَصْحَبُنَا مُضْعِفٌ ، ولَا مُصْعِبٌ» . فعمِدَ رجلٌ من المنافقين إلى قَعُود له ، فركِبَه ، فلما اختَلَطَ الظلامُ شَدَدْنا على راحلتِهِ ، حتى أَصْبَحْنا ، فَأَتَيْنا به رسول الله ﷺ ، فقال : «يا صَخْرُ» ، قلت لبيك وسَعْديكَ... إلخ[٣] .

٨٢٢ - (صَخْرُ بنُ عَيْلَة بنُ عَبْد الله
ابن رَبيعة الأَحْمسى - رضى الله عنه -)[٤]
حَديثه في رَابع الكُوفيِّين

٥٢٥٣ - حدّثنا وَكِيعٌ . حدّثنا أَبَان بنُ عبد الله البجلى ، حدّثنى عُمُومَتِي ، عن جَدِّهم : صَخْرِ بن عَيْلَة : أَن قَوْمًا مِنْ بَنِي سُلَيم فَرُّوا عَنْ أَرْضِهم حِينَ جَاءَ الإِسْلامُ ، فَأَخَذْتُها ، فَأَسْلَمُوا ، فَخَاصَمُونِي فيها إلى النبيِّ ﷺ ، فَرَدَّها عَلَيْهم ، وقال : «إِذا أَسْلم الرَّجُل ، فَهو أَحَقُّ بِأَرْضِهِ ، وَمَالِهِ»[٥] .

وفى إسناده رجل لم يسم[٦]

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/١١ ، والإصابة : ٢/١٨٠ .
(٢) العبارة غير واضحة بالأصل ، وما أثبتناه من الإصابة .
(٣) العبارة غير واضحة بالأصل ، وما أثبتناه أقرب إلى الرسم ، بالرجوع إلى ابن الأثير . أسد الغابة : ٣/١١ ، وقال : المضعف : الذى دابته ضعيفة . والمصعب : الذى دابته صعبة لم يرضها .
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/١٢ ، والإصابة : ٢/١٨٠ ، والاستيعاب : ٢/١٩١ ، والتاريخ الكبير : ٤/٣١٠ ، وثقات ابن حبّان : ٣/١٩٢ .
(٥) من حديث صخر بن عيلة فى المسند : ٤/٣١٠ .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٨/٢٩ .

(حديثٌ آخرُ)

٥٢٥٤ - قال أبو داود فى كتاب الخَراج: حدّثنا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ: أبو حَفصٍ[١]، حدّثنا الفِرْيابى، حدَّثنا أَبانُ، قال عُمر: وهو ابنُ عبد الله بن أبى حازم، قال: حدّثنى عُثْمانُ بن أَبِى حازم، عن أَبيه، عَن جَدِّهِ: صَخْرٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ غزَا ثَقِيفًا، فَلَمَّا أَن سَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ فِى خَيْلٍ يُمِدُّ النبى ﷺ، فَوجَدَ نَبِىَّ الله ﷺ قَد انْصَرَفَ، وَلَمْ يَفْتَحْ، فَجعَلَ صَخْرٌ يَوْمَئِذٍ عَهْدَ الله، وَذِمَّتِهِ أَنْ لا يُفَارِقَ هَذا الْقَصْرَ حتى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رسولِ الله ﷺ، فلم يُفارِقْهم حتى نَزَلُوا عَلَى حُكْم رسول الله ﷺ، فَكَتَبَ إِليه صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ ثَقِيفًا قد نَزَلَتْ على حُكْمِكَ يا رسول الله، وَأَنا مُقْبِلٌ إِليهم، وهم فِى خَيْلٍ، فَأَمَرَ رسول الله ﷺ بالصَّلاَةِ جَامِعةٍ. فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشَرَ دَعَواتٍ: «اللَّهم بارِكْ لِأَحْمَسَ فى خَيْلِهَا ورِجَالِهَا».

وَأَتاه القومُ، فتكلم المغِيرةُ بنُ شُعْبَة. فقال: يا نبى الله، إِنَّ صَخْرًا أَخذَ عَمَّتِى، وَدَخَلَتْ فِيمَا دَخَلَ فيه المسلمُون. فدعاه، فقال: «يا صَخْرُ، إن الْقَوْمَ إِذَا أسْلَمُوا أَحرَزُوا دِماءَهم وأَمْوالَهم فَادْفَعْ إلى المغِيرَةِ عَمَّته»، فَدَفَعَها إِليه.

وسَأَل نبى الله ﷺ: «مَا لِبَنِى سُلَيم قَدْ هَرَبُوا عن الإِسلام وتَركوا ذلك الماءَ؟» فقال: يا نبىَّ الله أَنزِلْنِيه أَنا وقَوْمى، قال: «نعم» فَأَنزله. وأَسْلَمَ -يَعنِى السُّلَمِيِّينَ- فَأَتَوْا صَخْرًا. فَسأَلُوه أَنْ يَدْفَعَ إليهم الماءَ، فَأَبَى، فَأَتَوُا النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا نبى الله أَسْلَمنَا، وَأَتيْنَا صَخْرًا، لِيَدْفَعَ إلينا ماءَنا، فَأَبى عَلَيْنَا، فَأَتَاهُ، فقال: «يا صَخْرُ إِنَّ القَومَ إِذَا أسْلموا

(١) عمر بن الخطّاب السجستانى القشيرى: أبو حفص نزيل الأهواز، روى عن محمد بن يوسف الفريابى وغيره وعنه أبو داود وغيره. تهذيب التهذيب: ٤٤١/٧.

أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُم وَدِمَاءَهم ، فَادْفَعْ إلى القَوْمِ مَاءَهم» ، قال : نعم يا نبيَّ اللهِ ، فَرَأَيْتَ وَجْهَ رسول الله ﷺ يَتغيَّرُ عند ذلك حُمْرَةً حياءً مِنْ أَخْذِه الجارِيَة ، وأَخْذِه الماء[1] .

٢٢٧/أ

/ ٨٢٣ - (صَخْر بنُ قُدَامَةَ الْعُقَيْلِيّ)[2]

٥٢٥٥ - قال ابنُ الأَثِيرِ : رَوَى حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن الحَسنِ ، عن صَخْرِ بن قُدَامَةَ . قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَا يُولَدُ مَوْلُودٌ بَعْدَ الْمِائَة [سَنةٍ للهِ فِيه][3] حاجَةٌ» ، قال أَيُّوب : فَلَقِيتُ صَخْرَ بنَ قُدَامَةَ ، فَسأَلْتُه عن الحديث فلم يَعْرِفْهُ أَخْرجه الثلاثة[4] .

قلت : رَوَاه الطبرانيُّ عن أَحمد بن القاسم بن مُساوِر الجَوْهرىّ ، ومحمد بن جَعْفر بن أَعْيَن كلاهما : عن خَالِد بن خِداش ، عن حمّاد بن زَيْدٍ به ، وليس عنْده زِيَادة قول أَيُّوب[5] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى إقطاع الأرضين) : سنن أبى داود : ١٧٥/٣ ؛ وقال أبو القاسم بالغوى : ليس لصخر بن العيلة غير هذا الحديث فيما أعلم . وقال المنذرى : فى إسناده أبان بن عبد الله بن أبى حازم ، ثم أورد أقوال العلماء فيه . مختصر السنن للمنذرى : ٢٦٢/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤/٣ ؛ والإصابة : ١٨٠/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٢/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «بعد المائة به فى» ، والتصويب من المرجع .

(٤) أسد الغابة : ١٤/٣ .

(٥) الخبر أخرجه فى المعجم الكبير : ٣١/٨ ، وليست فيه زيادة قول أيوب كما قال المصنف ، لكن أورده ابن حجر عن الطبرانى وابن شاهين بهذه الزيادة ، ثم قال : قال ابن شاهين : هذا حديث منكر ، وهذا البغدادى - يعنى محمد بن جعفر بن أعين - لا أعرفه . الإصابة : ١٨٠/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن جعفر بن أعين ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ويحتمل أنه أراد : لا يولد لأحد بعد أن يكمل من العمر مائة سنة ولد فى الغالب ، فإن ولد له ، فلا يعيش الولد حتى يؤدبه ، فيتعلم المعاصى . والله أعلم . مجمع الزوائد : ١٥٩/٨ .

٨٢٤ - (صَخْرُ بنُ الْقَعْقَاعِ الْبَاهِلِىّ :
خَالُ سُوَيْد بنِ حُجَيْرٍ)(١)

٥٢٥٦ - قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا إِبْرَاهِيم بن هَاشِم الْبَغَوِى . حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ الحجَّاج الشَّامِى ، حدّثنا قَزَعَةُ بن سُوَيْد الْبَاهِلِىّ ، حدّثنا أَبِى : سُوَيْد ، حدّثنِى خَالِى . قال : لَقِيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَرَفَة وَالمزْدَلفة فأَخذتُ بِخِطام ناقَتِه ، فقلت : يا رسولَ الله ، مَا يُقَرِّبُنِى منَ الْجَنَّةِ ، ويُبَاعِدُنِى مِنَ النَّار؟ فقال : «أَمَا وَاللهِ لَئِن كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِى المسْأَلَةِ لَقَدْ عَظَّمْتَ وَأَطْوَلْتَ . أَقِم الصَّلاَةَ المكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزكَاةَ المفْرُوضَةَ ، وحُجَّ البَيْتَ ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفعَلَهُ النَّاسُ بِكَ ، فَافْعَلْهُ بِهِمْ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النّاسُ بكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنه ، خَلِّ خِطَام النَّاقَةِ» .

قال إبراهيم بن الحجّاج : وخَالِى صَخْرُ بن القَعْقَاعِ الْبَاهِلِىّ(٢) .

٨٢٥ - (صَخْرٌ الْغَامِدِىّ - رضى الله عنه -)(٣)

وَغَامِد بَطنٌ من بُطونِ الأَزْدِ فى مَوَاضع مِنْ أَوّل المكيّين والمدنِيّين .

٥٢٥٧ - حدّثنا محمّدُ بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ ، عن عُمَارَة بن حَدِيدٍ الْبَجَلِى ، عن صَخرِ الْغَامِدِىّ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : «اللّهم بَارِكْ لِأُمَّتِى فى بكُورِهَا» .

قال : وكانَ النبىُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أَوّلَ النَّهارِ ، وكانَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/١٤ ؛ والإصابة : ٢/١٨١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٨/٣١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/١٥ ، وقال : صخر بن وداعة الغامدى ؛ وفى الإصابة : ٢/١٨١ ، وأورد الخلاف فى اسم أبيه ؛ والاستيعاب : ٢/١٩١ ، ووافق ابن الأثير فى اسم أبيه . وقال البخارى : صخر الغامدى ، يقال أبو وداعة . التاريخ الكبير : ٤/٣١٠ ؛ وقال ابن حبان : صخر بن وديعة الغامدى الأزدى ، ويقال : ابن وداعة . الثقات : ٣/١٩٣ .

صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِرًا ، فكان لَا يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ إِلَّا مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ ، فَكَثُر مَالُهُ ، حتَّى كانَ لَا يَدْرِى أيْنَ يَضعُ مَالَه[١] .

٥٢٥٨ - حدّثنا هُشَيْم ، أنبأنا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ ، عن عُمَارَة بن حَدِيدٍ ، عن صَخْرٍ الْغَامِدِىّ . قال : قال رسولُ الله ﷺ : « اللَّهُم بَارِكْ لِأُمَّتِى فِى بَكُورِهَا » .

قال : وكانَ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً ، أَوْ جَيْشًا بَعَثَهم مِنْ أَوَّلِ النَّهارِ ، قال : وكانَ صَخْرٌ رجلاً تَاجِرًا ، وكان يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ [من] أول النهار [قال : فأثرى وكثر ماله][٢] .

٥٢٥٩ - حدّثنا عَفّانُ ، حدّثنا شُعْبَة ، قال : يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ أَنْبَأَنِى ، قال : سمعتُ عُمَارة بن حَدِيد - رَجُلٌ مِنْ بَجِلَة - ، / قال : سَمِعتُ صَخْرًا الغَامِدِىّ - رجل من الأَزْد - أن النبىّ ﷺ قال : « اللَّهُم بَارِكْ لِأُمَّتِى فِى بَكُورِهَا » .

٢٢٧/ب

قال : وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهم أَوَّلَ النَّهار ، وكان صَخْرٌ رجُلاً تاجرًا ، وكان له غِلمَان ، فكان يبعث غلمانه من أَول النهار ، فكان كثُر ماله ، حتى لا يَدرِى أين يضعُه[٣] .

هكذا رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وقال التِّرمذىُّ : حَسَنٌ لا يُعْرف لِصَخْر غَيْر هذا الحديث[٤] .

---

(١) من حديث صخر الغامدى فى المسند : ٤١٦/٣ .

(٢) من حديث صخر الغامدى فى المسند : ٤١٧/٣ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) من حديث صخر الغامدى فى المسند : ٤٣٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى الابتكار فى السفر) : سنن أبى داود : ٣٥/٣ ، وقال : وهو صَخر بن وداعة ؛ وأخرجه الترمذى فى البيوع (باب ما جاء فى التبكير بالتجارة) : صحيح الترمذى : ٥٠٨/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى البيوع أيضًا كما فى تحفة الأشراف : ١٦١/٤ ، وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب ما يرجى من البركة فى البكور) : سنن ابن ماجه : ٧٥٢/٢ .

قال شَيخُنَا : وقد رَوَاه عَفَّان بن مسلم عن عَمْرو بن مُسَاور ، عن أَبِى جَمْرَةَ الضّبعي ، عن ابن عباس ، عن النبى ﷺ[١] .

(حديثٌ آخَرُ عن صَخْرٍ الْغَامِدِىّ)

٥٢٦٠ - قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أَبِى مريم ، حدّثنا مُحَمّدُ بن يُوسُف الفِريَابِىّ ، حدّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَة ، عن يَعْلَى ابن عَطَاءِ ، عن عُمَارَة بن حَدِيدٍ ، عن صَخْر - وَقَدْ أَدْرَكَ النبىَّ ﷺ - ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ»[٢] .

* (صَخْرٌ : أَبو حَازِم الْأَحْمَسِىّ)[٣]
مُختَلَفٌ فى صُحبَتِهِ ، يَأتِى فِى الكُنَى

٨٢٦ - (صَرْمُ بنُ يَرْبُوعٍ : صَحَابِىٌّ)[٤]

سَمَّاه رسولُ الله ﷺ سَعِيدًا .

٥٢٦١ - قال الحافظُ أَبُو نعيم : حدّثنا أَبُو بَكْرٍ : أَحْمَدُ بنُ القاسم ابن الريان اللُّكِّى[٥] ، حدّثنا أَحمد بن محمّد بن الجعْدِ ، حدّثنا أَحمدُ بن

---

(١) تحفة الأشراف ١٦١/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير ، وقال : عنى النبىّ ﷺ الكفار الذين أسلم أولادهم ، وفيه عبد الله بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٧٦/٨ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠/٣ ؛ وقال ابن حجر : صخر ، يقال : هو اسم أبى حازم ، والد قيس ، والراجح أن اسمه عوف ، وأما صخر أبو حازم فهو ابن العيلة . الإصابة : ١٨١/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧/٣ ؛ وترجم له ابن حجر وابن عبد البر : سعيد بن يربوع . الإصابة : ٥١/٢ ؛ والاستيعاب : ١٥/٢ .

(٥) غير واضح بالأصل ، والتصويب من الميزان ، قال : له جزء عال ، رواه عنه أبو نعيم الحافظ . الميزان : ١٢٨/١ .

محمد سِنان القَطَّان ، حدّثنا زَيْد بن الحُبَابِ ، عن عبد الرحمن بن الصرم وعُمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصَّرْم ، حدّثنى جَدِّى ، عن أَبيه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، قال : «أَيُّنا أَكْبَرُ أَنا أَوْ أَنْتَ؟» فقال : أَنْتَ أَكْبرُ مِنِّى وأَخير ، وأَنَا أَقْدم سِنًّا مِنكَ ، فسَمَّاه سَعِيدًا ، وقال : «الصَّرْمُ قَدْ ذَهب» [١] .

٢٢٨/أ ٨٢٧ – (صِرْمَةُ الْعُذْرِىّ – رضِى الله عنه –) [٢] /

٥٢٦٢ – قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا العبَّاسُ بن الفَضْل الأَسْفَاطِى ، حدّثنا عَمْرُو بن عَوْن الوَاسِطِى ، حدّثنا عبد الحميد بن سُلَيْمان ، سَمِعتُ رَبيعَةَ بنِ أَبِى عَبْد الرّحمن يُحَدِّثُ ، عن صِرْمَةَ الْعُذْرِى . قال : غَزَا رسولُ الله ﷺ بَنِى الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصَبْنَا كَرائِمَ الْعَرَبِ ، فَأَرْغَبَنَا فى التّمتع وَقَدْ اشْتَدّتْ عَلَيْنَا الْعُزُوبةُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعْزِلَ ، فقال بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : مَا يَنْبَغِى لَنَا أَنْ نَصْنَعَ هَذَا ، ورسولُ الله ﷺ بَيْن أَظْهُرِنَا ، حَتّى نَسْأَله ، فَسَأَلْنَاه ، فقال : «اعْزِلُوا أَوْ لَا تَعْزِلُوا ، مَا كَتَبَ اللهُ مِنْ نَسمَةٍ هِىَ كَائِنَةٌ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ إلَّا وَهِىَ كَائِنَةٌ» .

وهذا إسنادٌ جيد قوى ولله الحمدُ [٣] .

• (صُدَىّ بنُ عَجْلَانَ : أَبُو أَمامة الْبَاهِلِى)

يَأْتِى فى الكُنَى

يتلوه الصَّعب بن جَثَّامة فى الجزء الثلاثين

(١) أسد الغابة : ١٧/٣ ؛ وتراجع الإصابة : ٥١/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩/٣ ؛ والإصابة : ١٨٤/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٩/٢ ؛ وضبطه غير واضح فى الاستيعاب ؛ ولكن قال ابن حجر : ذكره أبو عمر بالفاء بدل الميم .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٩٧/٤ ، والاستكمال منهما .

الجُزء الثلاثون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٢٨ - (الصَّعْبُ بنُ جَثَّامَةَ)[١]

وَاسْمُه يَزِيدُ بن قَيْس بن رَبيعة بن عَبْد الله بن يَعْمر الشَّدَّاخ بن عَوْف ابن كَعْب بن عَامِر بن لَيْثْ بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانة الكِنَانِيّ اللَّيثيّ: حَلِيفُ قُرِيشٍ، وَأُمُّه زَيْنَبُ بْنتُ حَرْبِ بن أُمَيَّة، أَخْتُ أَبِي سفيان، وكان يَنْزِل بِوَدَّانَ وَالأَبْوَاء[٢] وَتُوفى فى خِلافَة الصِّدِّيق.

حديثُه فى الرَّابع والخامسِ من المكِّيِّين والمدنيين - رضى الله عنه -.

٥٢٦٣ - حدّثنا عبدُ اللهِ، حدّثنى أَبو حُمَيْد الحِمْصيّ: أَحْمد بن محمد بن المُغِيرة بن يَسَار، حَدَّثنا حَيْوَة، حدّثنا بَقِيَّةُ، عن صَفْوَانَ بنِ عَمْرو، عن رَاشِدِ بن سَعْد، قال: لَمَّا فُتِحَتْ إِصْطَخْرُ[٣]، فَإِذَا مُنَادٍ: أَلَا إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خرَجَ، قال: فَلَقِيهُم الصَّعْبُ بنُ جَثَّامَةَ، قال: فقال: لَوْلَا مَا تَقُولُونَ لَأَخبرْتُكم أَنِّى سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «لَا يَخْرُجُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠/٣؛ والإصابة: ١٨٤/٢؛ والاستيعاب: ١٩٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٢٢/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٥/٣.

(٢) ودان: بالفتح بين مكة والمدينة، قرية جامعة من نواحى الفُرْع، بينها وبين هرش ستة أميال، وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال، قريبة من الجحفة.

والأبواء: قرية من أعمال الفرع من المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلى المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. معجم البلدان: ٧٩/١، ٣٦٥/٥.

(٣) إصطخر: بلدة بفارس، وهى من أعيان حصونها ومدنها. معجم البلدان: ٢١١/١.

الدَّجَّالُ حَتَّى يُذْهِلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ ، وحَتَّى تَتْرُكَ الْأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ» لا بأس بإِسْنَادِه ، وَلَمْ يُخَرِّجهُ[1] .

٥٢٦٤ - حدّثنا سفيان ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَة . قال : مَرَّ بِي رسولُ الله ﷺ ، وأَنَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ ، فَأَهْدَيتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارِ وَحْشٍ وهو مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِي الْكَرَاهَةَ . قال : «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ وَلكِنَّا حُرُمٌ» وسَمِعْته يقولُ : «لَا حِمَى إِلَّا لله ، وَلِرَسُولِهِ» .

وسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ[2] فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ : فقال : «هُمْ مِنْهُمْ» ، ثم يَقُولُ الزُّهْرِيُّ : ثُمَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ بَعْدُ :

هذه ثلاثةُ أَحَادِيث بهذا الإِسْناد[3] .

فَأَمَّا حَدِيثُه الْأَوَّلُ فِي إِهْدَاء الْحِمَارِ ، فَقَد رَوَاه الجماعةُ إِلَّا أَبَا دَاود من طُرق مُتَعَدِّدة عن الزُّهرِي به[4] ومِمَّن رَوَاه عنه مالكُ بنُ أَنس[5] .

---

(١) الخبر من روايات عبد الله بن أحمد فى المسند من حديث الصعب بن جثامة . المسند : ٧١/٤ .

(٢) سئل عن أهل الدار يبيتون : أى يصابون ليلاً ، وتَبْييت العدو : هو أن يقصد فى الليل من غير أن يُعلم ، فيؤخذ بغتة ، وهو البيات . النهاية : ١٠٢/١ .

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٣٧/٤ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحج (باب إذا أهدى للمحرم حمارًا وحشيا حيًا لم يقبل) ، وفى الهبة (باب قبول الهدية) ، و(باب من لم يقبل الهدية لعلة) : فتح البارى : ٣١/٤ ، ٢٠٢/٥ ، ٢٢٠ ؛ وأخرجه مسلم فى الحج من عدة طرق (باب تحريم الصيد المأكول البرى للمحرم) : ٢٧٣/٣ وما بعدها ؛ وأخرجه الترمذى فى الحج (باب ما جاء فى كراهية لحم الصيد للمحرم) : صحيح الترمذى : ١٩٧/٣ ؛ وقال : حسن صحيح ، ثم استكمل فقه الموضوع ؛ وأخرجه النسائى فى المناسك فى الباب : المجتبى : ١٤٤/٥ ؛ وأخرجه ابن ماجه فيه أيضًا ، سنن ابن ماجه : ١٠٣٢/٢ .

(٥) الموطأ بشرح الزرقانى : ٢٨١/٢ .

وَأَمَّا حديثُه الثَّانِى : «لَا حِمَى إِلَّا للهِ وَلِرَسُولِه» ، فَرَواه البخارىُّ ، وَأبو داود ، والنَّسَائِى من حديث الزُّهرى أَيضًا[١] .

وَأَمَّا حَدِيثُه الثَّالِثُ : «سُئِل عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكين يُبَيَّتُون» فَرَواه الجماعةُ مِنْ طَرِيق الزَّهْرِى أَيْضًا[٢] .

قَرَأْتُ على عَبْد الرحمن بن مَهْدى : مالكُ بنُ أَنَسٍ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن عُبَيْد الله بنِ/ عَبْد الله ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ اللَّيْثِىِّ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرسُول اللهِ ﷺ ، وَهُو بِالْأَبْواءِ أَوْ بِوَدَّانَ حِمَارًا وَحْشِيًّا ، فَرَدَّه عليه رسولُ الله ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِى وَجْهِى ، قال : «إِنَّا لَمْ نَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرُمٌ»[٣] .

٢٢٩/ب

٥٢٦٥ – حدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، أَنْبَأَنا ابنُ جُرَيجٍ ، أَخْبَرنِى عَمْرُو بن دِينَارٍ : أَنَّ ابنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عبد الله بن عُتْبة ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قِيلَ لَهُ : لَوْ أَنَّ خَيْلاً أَغارَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكينَ؟ قال : «هُمْ مِنْ آبائِهِمْ»[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الشرب (باب لا حمى إلا لله) ، وفى الجهاد (باب أهل الدار يبيتون) : فتح البارى : ٥/٤٤ ، ٦/١٤٦ ؛ وأخرجه أبو داود فى الخراج (باب فى الأرض يحميا الإمام أو الرجل) : سنن أبى داود : ٣/١٨٠ ؛ وأخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٨٦ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد (باب أهل الدار يبيتون) : فتح البارى : ٦/١٤٦ ؛ وأخرجه مسلم فى الجهاد والسير (جواز قتل الصبيان والنساء فى البيات) : مسلم بشرح النووى : ٤/٣٤٢ وما بعدها ؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى قتل النساء) : سنن أبى داود : ٣/٥٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى السير بلفظ مختلف لا يغيّر المعنى ، وقال : حسن صحيح. صحيح الترمذى : ٤/١٣٧ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/١٨٥ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الغارة والبيات ، وقتل النساء والصبيان) : سنن ابن ماجه : ٢/٩٤٧ .

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٤/٣٨.

(٤) المرجع السابق .

٥٢٦٦ – حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمر، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبَة، عن ابنِ عبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَة، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُول: «لا حِمى إلّا للهِ ولِرَسُولِهِ»[١].

٥٢٦٧ – حدّثنا عبد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد الله بن عُتبَة، عن ابنِ عبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ، قال: قلت: يا رسولَ الله إنَّا نُصِيبُ في الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِي المشرِكِينَ؟ قال: «هُمْ مِنْهُمْ»[٢].

٥٢٦٨ – حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ، قال: مَرَّ بِي رسولُ الله ﷺ، وَأَنا بِالْأَبْوَاءِ فَأَهْدَيْتُ له حمارَ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ. فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِي، قال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ»[٣].

٥٢٦٩ – حدّثنا مُحَمَّدُ بن بَكْر، حدّثنا ابنُ جُرَيجٍ، أَخْبَرَنِي ابنُ شِهابٍ، عن عُبَيْد اللهِ بنِ عَبْد الله بن عُتْبَة، عن عَبْد اللهِ بن عَبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ: أَنَّه قال: مَرَّ بِي، وَأَنَا بِالْأَبْواءِ أَوْ بِوَدَّانَ، فَأَهْدَيتُ لَهُ حِمارَ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ في وَجْهِي، قال: «إِنَّهُ لَيسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلكِنَّا حُرُمٌ».

قلت لِابْنِ شِهْابٍ: الحمارُ عَقِيرٌ؟[٤] قال: لا أَدْرِي[٥].

(١) المرجع السابق.
(٢) المصدر السابق.
(٣) من حديث الصعب بن جثامة في المسند: ٣٨/٤.
(٤) عقير: مجروح بمعنى أنه صاده من قبل. اللسان.
(٥) من حديث الصعب بن جثامة في المسند: ٣٨/٤.

٥٢٧٠ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُون، أَنْبَأَنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِي، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد الله بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبّاسٍ، عن الصَّعْبِ ابن جَثَّامَةَ: أَنَّهُ أَهْدَى إلى رسُولِ اللهِ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ، وهُو مُحْرِمٌ، فذكره(١).

٥٢٧١ - حدَّثنا عَبْد الله [حدَّثني أبي، حدَّثنا](٢) محمّدُ بن أَبِي بَكرٍ - وهو المقدَّمِيّ -، حدّثنا محمّدُ بن ثَابت العَبْدِيّ، حدّثنا عَمْرُو بن دِينارٍ، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ: أَنَّهُ أَهْدَى إلى رَسُولِ اللهِ / ﷺ لَحْمَ صَيْدٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ، فَرَأَى ذَلِكَ في وَجْهِ الصَّعْبِ، فقال: «إِنَّهُ لَم يَمْنَعنا أَنْ نَقْبَلَ مِنْكَ إِلَّا أَنا كُنَّا حُرُمًا».

٢٣٠/أ

قال: وسُئِلَ عَنِ الخَيْلِ يُوطِئْنها أَوْلَادَ المُشْرِكينَ بِاللَّيْلِ، فقال: «هُمْ [- يعني من] آبائِهِمْ».

وقال: «لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرَسُولِهِ»(٣).

٥٢٧٢ - حدّثنا عبد الله، حدَّثني أبو خَيْثمة: زُهَيْر بنُ حَرْب، حدّثنا سُفْيان، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبَيْد اللهِ بنِ عَبْد الله بن عُتْبَةَ، [عن ابن عباس]، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ. قال: مَرَّ بِي رسولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا بِالأَبْواء، أَوْ بِوَدَّان، فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمارِ وَحْشٍ، وهُو مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِي الكَرَاهِيَةَ، قال: «لَيْسَ بِنا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلكِنَّا حُرُمٌ».

---

(١) المصدر السابق.

(٢) استكمال من المسند ليصح السياق، وفي الأصل: حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي بكر.

(٣) من حديث الصعب بن جثامة في المسند: ٧١/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

قال : وسَمِعتُه يَقُول : «لَا حِمى إلَّا للهِ وَلِرَسُولِه» .

قال : وسُئِل عَن [أهل] الدَّارِ مِنَ المُشْرِكِينَ ، فَيُبَيَّتُون ، فَيُصابُ مِنْ نِسائِهِمْ ، وَأَوْلَادِهِم[١] وَذرَارِيهم ، قال : «هُمْ مِنْهُمْ»[٢] .

٥٢٧٣ – حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى أبى ، قال] : حدّثنى مُصْعَبٌ – هو الزّبَيْرى –[٣] ، حدّثنى عبدُ العَزيز بن محمد ، عن عَبْد الرَّحمن بن الحارث ابن عَبْد الله بن عَيَّاشٍ المخْزُومِىّ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُبَيْد اللهِ ابن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مسْعود ، عن عَبْد اللهِ بن عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ ابنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِىّ : أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ حَمَى الْبَقِيعَ[٤] ، وقال : «لَا حمَى إلَّا للهِ ، وَلِرَسُولِهِ»[٥] .

٥٢٧٤ – حدّثنا عَبْد الله ، حَدّثنى مُصْعَبُ بنُ عَبْد اللهِ ، حدّثنى مالكُ بنُ أَنَسٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْد اللهِ بن [عُتْبَةَ بن] مَسْعُود ، عن عَبْد اللهِ بن عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِىّ ، عن النبىّ ﷺ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرسُولِ الله ﷺ حمارًا وَحْشِيًّا ، وهُو بِالْأَبْواءِ أَوْ بِوَدَّانَ ، فَرَدَّه رسولُ الله ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رسولُ اللهِ ﷺ مَا فى وَجْهِى ، قال : «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»[٦] .

---

(١) النص عند أحمد : «من نسائهم وذراريهم» فقط .

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧١/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) فى الأصول : هو الزهرى ، خلافًا للمسند ، وهو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام : أبو عبد الله الزبيرى . تهذيب التهذيب : ١٦٢/١٠ .

(٤) البقيع من الأرض : المكان المتسع ، ولا يسمّى بقيعًا إلا وفيه شجر ، أو أصولها ، وبقيع الفرقد : موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها كان به شجر الفرقد فذهب . النهاية : ٩٠/١ .

(٥) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧١/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٦) المصدر السابق ، والاستكمال منه .

٥٢٧٥ - حدّثنا عَبْد الله ، [حدَّثنِى أَبِى] ، حدّثنى مَنْصورُ بنُ أَبِى مُزَاحِم ، حدّثنا أَبُو أَوْس : عَبْدُ الله بن أَوْسٍ ، سمعتُ مِنه فى خِلافة المَهْدِىِّ ، عن الزَّهْرِى ، عن عُبَيْد اللهِ بنِ عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ ، قال : أَهْدَيتُ لِلنَّبِى ﷺ حِمارًا عقيرًا وَحْشِيًا بِوَدَّانَ - أَوْ قَالَ : بالأَبْواءِ فَرَدَّهُ عَلَىَّ ، فلمَّا رَأَى شِدَّة ذَلِكَ فى وَجْهِى ، قال : «إِنَّا إِنَّما رَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ لِأَنَّا حُرُمٌ»[١] .

٥٢٧٦ - حدَّثنا عَبْد الله ، [حدّثنى أبى] ، حدّثنى عُبَيْد الله بن عُمَر القَوَارِيرىّ ، قال : حدّثنا حَمّاد بن زَيْدٍ ، سَمِعْتُ صالح بن كَيْسَان يُحدِّثُ عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبّاس ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ بِوَدَّان إِذْ أَتَاهُ الصَّعْبُ [بن جَثَّامَة] - أَوْ رَجُلٌ - بِبَعْضِ حِمارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فقال : «إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»[٢] ./ ٢٣٠/ب

٥٢٧٧ - حدّثنا عَبْد الله ، حدّثنى محمّدُ بن أَبِى بَكْرٍ ، حدّثنا حَمَّادُ ابن زَيْد ، حدّثنا عَمْرُو بن دِينارٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «لَا حِمَى إِلَّا للهِ وَلِرَسُولِهِ»[٣] .

٥٢٧٨ - حدّثنا عَبْد الله ، حدّثنى محمّدُ بن أَبِى بَكْرٍ ، حدّثنا حَمَّادُ ابن زَيْد ، حدّثنا عَمْرُو [بن دينارٍ] ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ ، قال : قيل : يا رسولَ اللهِ إِنَّ خَيْلَنَا أُوطِئَتْ أَوْلَادَ المشْرِكِينَ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هُمْ مِنْ آبائِهِمْ»[٤]

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٤/٧١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .
(٢) المصدر السابق ؛ وما بين معكوفات استكمال منه .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .

٥٢٧٩ – حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثنا محمّدُ بن أَبِى بَكْرٍ ، حدّثنا حَمَّادٌ ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ ، قال : أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بِوَدَّانَ بِحِمارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ ، وقال : «إِنَّا حُرُمٌ لَا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»[١] .

٥٢٨٠ – حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثني أَبِى ، حدّثنا عامِرُ بن صالح الزُّبَيْرِيَ[٢] سَنَةَ ثَمانِين وَمائَة ، حدّثنى يُونُس بن يَزِيد ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مسعود ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ ابن جَثَّامَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرَسُولِهِ»[٣] .

٥٢٨١ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنا أَبُو حُمَيْد ، حدّثنا عَبْد الوَهَّاب بن نَجْدَةَ[٤] ، حدّثنا إِسْماعيل بن عَيَاشٍ ، حدّثنا جَعْفَرُ بن الحارث ، عن محمّد ابن إِسْحاقٍ ، عن الزُّهْرِى ، عن عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعود ، عن ابن عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْب بن جَثَّامَةَ اللَّيْثِيّ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الدَّارِ مِنْ دُورِ المشْركِينَ نَغْشاها بَيَاتًا فَكَيْفَ بِمَنْ يكُونُ تَحْتَ الغَارَةِ من الوِلْدانِ؟ قال : «هُمْ مِنْهم»[٥] .

٥٢٨٢ – حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثنى إِسْحاقُ بن مَنْصُور الْكَوْسَج[٦]

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧١/٤ .

(٢) في المخطوطة : «الزهرى» ، والتصويب من المسند . وهو : عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام : الزبيرى أبو الحارث . تهذيب التهذيب : ٧١/٥ .

(٣) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧١/٤ .

(٤) فى الأصول : «عبد الله بن محمد» ، والتصويب من المسند ، وهو : عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطى . تهذيب التهذيب : ٤٥٣/٦ .

(٥) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٢/٤ .

(٦) هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج : أبو يعقوب التميمى المروزى نزيل نيسابور . تهذيب التهذيب : ٢٤٩/١ .

- مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ - فى سنة ثمانٍ وَعِشرين ومائتَيْن ، قال : أَنْبأَنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِى ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَهُ الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ : سُئِل النَّبِىُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِين يُبَيَّتون ، فَيُصَابُ مِنْ نِسائِهِم ، وذَرَارِيهِم؟ قال : «هُمْ مِنْهُمْ»(١) .

٥٢٨٣ - حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثنى إسْحاقُ بن مَنْصورٍ ، أَنْبأَنا عَبْد الرَّزَّاقِ ، أَنْبأَنا مَعْمر ، عن الزَّهْرِى ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثّامَةَ ، قال : قلت : يا رسولَ اللهِ إِنَّا نُصِيبُ فى البَيَاتِ مِنْ ذَرَارِى المشْرِكِينَ؟ قال : «هُمْ مِنْهُمْ»(٢) .

٥٢٨٤ - حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثنى إسْحاقُ بن مَنْصُورٍ ، حدّثنا يَعْقوبُ ابن إبْراهيم -يَعْنى ابنَ سَعْدٍ- ، حدّثنا أَبِى ، عن صَالِح بن كَيْسان ، عن ابن شِهاب : أَنَّ عُبَيْد اللهِ بن عَبْد الله أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الصَّعْبَ بن جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ : أَنّه أَهْدَى لِرسُول اللهِ ﷺ / حِمارَ وَحْشٍ ، وهُوَ بوَدَّانَ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فلمَّا رَأَى ما فى وَجْهِى . قال : «إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»(٣) . ٢٣١/أ

٥٢٨٥ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنِى إسْحاقُ بن منصور ، حدّثنا يَعْقوبُ ابن إبْراهيم -يَعْنى ابنَ سَعْدٍ- ، حدّثنِى أَبِى ، عن صَالِحٍ -يَعْنى ابنَ كَيْسَانٍ- ، عن ابنِ شِهَابٍ : أَنَّ عُبَيْد الله بن عَبْد اللهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّ ابنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ صَعْبَ بن جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ أَهْدَى لِرسولِ اللهِ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ ، وهُوَ بِوَدَّانَ ، فَرَدَّهُ عَلَيه ، فلمَّا رَأَى ما فى وَجْهِى ، قال :

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٢/٤.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.

«إِنَّا لَمْ نرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»(١) .

٥٢٨٦ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنِى إِسْحاقُ ، أنبأنا يَعْقوبُ بن إبراهيم ، حدّثنا ابنُ أَخِى ابن شِهَابٍ ، عن عَمِّه ، قال : أَخْبَرَنِى عُبَيْدُ اللهِ ابن عبد الله بن عُتْبَةَ : أَنَّ عبدَ الله بن عبَّاسٍ كانَ يقول : سَمِعْتُ الصَّعْب ابن جَثَّامَةَ بن قَيْسٍ اللَّيْثى يقول : أَهْدَيْتُ لِرسولِ اللهِ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ بِالْأَبْواءِ فَرَدَّهُ ، فَلَمَّا عَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ فى وَجْهِى كَرَاهِيةَ رَدِّه قال : «إِنَّهُ لَيْسَ بِنا رَدٌّ عَلَيْكَ ولكنَّا حُرُمٌ»(٢) .

٥٢٨٧ - حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثنى إسْحاقُ بن مَنْصور ، أَنْبأَنا أَبُو اليمان : الحَكَمُ بن نافِعٍ ، أَنْبأَنَا شُعَيْبٌ ، عن الزُّهْرِىّ ، أَخْبَرَنى عُبَيْدُ اللهِ ابن عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعود : أَنَّ عَبْدَ اللهِ بن عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِع الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِى - وَكانَ مِنْ أَصْحابِ رسولِ الله ﷺ - يُخْبِرُ : أَنَّهُ أَهْدَى النبىَّ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ بِالْأَبْواءِ ، أَوْ بِوَدَّانَ ، والنبىّ ﷺ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهُ النبىُّ ﷺ ، قال الصَّعْبُ : فلمَّا عَرَفَ النبىُّ ﷺ فى وَجْهِى رَدَّهُ هَدِيَّتِى ، قال : «لَيْس بِنا رَدٌّ عَلَيْكَ ، ولكِنَّا حُرُمٌ»(٢) .

٥٢٨٨ - حدّثنا عَبْدُ الله ، حدّثنا مُحَمّدُ بن سُليمان بن حَبيب : لُوَيْنٌ ، حدّثنا حمّادُ بن زَيْد ، عن صالح بن كَيْسَان ، عن عُبَيْدِ الله بن عَبْد اللهِ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّ النبىَّ ﷺ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كانَ بِوَدَّان أَهْدَى لَهُ أَعْرابِىٌّ لَحْمَ صَيْدٍ ، فَرَدَّهُ ، قال : «إِنَّا لَا نأْكُلُ الصَّيْدَ»(٣)

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٢/٤ ؛ وفى المخطوطة : «الكراهية رده» ، والتصويب من المسند.

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٢/٤.

(٣) المصدر السابق.

٥٢٨٩ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنا محمّدُ بن سُليمان ، حدّثنا حَمّاد ابن زَيْد ، عن عَمْرو بن دِينارٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ : أَنَّهُ أُتِي النبيُّ ﷺ بِحمارِ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، وقال : «إِنَّا حُرُمٌ لا نأْكُلُ الصَّيْدَ» [١] .

٥٢٩٠ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنا الحكَمُ بن مُوسى ، حدّثنا مُسْلمُ بن خالِدٍ ، عن الزُّهْرِيّ ، عن [عُبَيد الله بن] عَبْد اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعود ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ : أَنَّهُ قال : يا رَسولَ اللهِ نَغشى الدَّارَ ، أَوِ الدِّيَارَ ، مِن المُشْرِكينَ لَيْلاً مَعَهُم نِساؤُهم وَصِبْيَانُهم فَنَقتُلُهم؟ قال النبى ﷺ : «هُمْ مِنْهُمْ» [٢] .

٥٢٩١ – حدّثنا عَبْد الله ، حدّثنى أَبى ، حدّثنا أَبو القاسم بن أَبى الزِّنَادِ ، عن الزَّنْجِيّ [٣] . / قال : رَأَيت الزُّهْرِيَّ صَابِغًا رَأْسَه بِالسواد [٤] . ٢٣١/ب

٥٢٩٢ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى إِسْحاق بنُ مَنْصُور الكَوْسَج ، أَنْبأَنا ابنُ شُمَيْل – يَعْنِي النَّضْرَ – ، حدّثنا محمّدُ – هو ابنُ عَمْرٍو – ، عن الزُّهْرِي ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبَةَ ، عن ابنِ عَبّاسٍ ، عن الصَّعْبِ ابن جَثَّامَةَ اللَّيْثِي ، قال : كانَ يُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ.

قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا حِمَى إِلَّا لِلّهِ وَلِرسُولِهِ».

قال : وَأَهْدَيتُ لِرسولِ اللهِ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ ، وهُو مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فَعرَفَ ذَلِكَ فى وَجْهِي ، فقال : «إِنَّا لَمْ نَرُدَّه عَلَيكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ».

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٤/٧٣.

(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٤/٧٣.

(٣) فى الأصول : «القونجى» ، والتصويب من المسند. والزنجى هو : مسلم بن خالد بن فروة. روى عن زيد بن أسلم والزهرى وغيرهما. تهذيب التهذيب : ١٠/١٢٨.

(٤) مسند أحمد : ٤/٧٣.

وسأَلْتهُ عن أَوْلَادِ المشْرِكينَ ، فقال : «اقْتُلْهُم مَعَهُمْ» ، قال : وقَدْ نَهَى عَنْهُمْ يَوْمَ خَيْبَرَ(١) .

٥٢٩٣ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثني إِسْحاق بن مَنْصُور ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابن الزُّبَيْر - يعْني الحُمَيْدِيّ - ، حدّثنا سفيان ، حدّثنا الزُّهْرِي ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بن عبد الله : أَنَّه سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يقول : أَخْبَرَنِي الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ اللَّيْثِي ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ المُشْرِكِينَ ، فَيُبَيَّتُون ، فَيُصابُ مِنْ نِسائِهِمْ وَذَرَارِيهم ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هُمْ مِنْهُمْ» .

وسَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرَسُولِهِ» .

وَأَهْدَيْتُ لِرسولِ اللهِ ﷺ لَحْمَ حِمارِ وَحْشٍ . وَهُوَ بالأَبْواءِ أَوْ بِوَدَّانَ ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فلمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ في وَجْهِي ، قال : «إِنَّا لَيْسَ مِنَّا رَدٌّ عَلَيْكَ ، ولكِنَّا حُرُمٌ» .

قال سفيان : حدّثنا عَمْرو بنَ دِينارٍ بِحَدِيثِ الصَّعْبِ هَذَا عن الزُّهْرِيَ قَبْلَ أَنْ نَلْقَاهُ فَقَالَ فِيه : [«هُمْ] مِنْ آبائِهِمْ» ، فلمَّا قَدِمَ عَلَيْنا الزُّهْرِيُّ تَفقَدْتُه ، فلمْ يَقُلْ ، وقال : «هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ»(٢) .

٥٢٩٤ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدَّثني دَاوُد بن عَمْرٍو : وأَبُو سليمان الضَّبِّي ، حدّثنا عبد الرحمن [بن] أَبِي الزِّنَادِ ، عن عَبْدِ الرَّحْمن بن الحارث ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عُتْبَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن الصَّعْبِ ابن جَثَّامَةَ ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ الدَّار مِن دور المُشْرِكينَ يُصَبِّحُها

---

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٣/٤ .
(٢) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند : ٧٣/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

الغَارَةَ فَنُصِيبُ الوِلْدَانَ تَحْتَ بُطُونِ الخَيْلِ، وَلَا نَشْعرُ، قال: «إِنَّهم مِنْهُم»(١).

٥٢٩٥ – حدّثنا عَبْدُ الله، حدّثنى إِسْحاق بن مَنْصُور، أَنْبَأَنا عَبْد الله ابن مَسْلمة، عن مَالك، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله ابن عُتْبَةَ بن مَسْعود، عن عَبْد الله بن عَبّاسٍ، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ اللَّيْثِىّ: أَنَّهُ أَهْدَى لِرسولِ اللهِ ﷺ، وهُو بِالْأَبْواءِ أَوْ بِوَدَّانَ حِمارًا وَحْشيًّا، فَرَدَّهُ عَلَيْه رسولُ اللهِ ﷺ، فلمَّا رَأَى رسولُ اللهِ ﷺ مَا فى وَجْهِى، قال: «لم نرُدَّه عَلَيْك إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ»(٢).

٥٢٩٦ – حدّثنا عَبْد الله، / حدّثنا إِسْحَاق، حدّثنا رَوْحُ بن عُبَادة مِثْلَهُ: يَعْنِى عَنْ مالك، وقال رَوْحٌ: وَجْهَهُ(٣). ٢٣٢/أ

٥٢٩٧ – حدّثنا عَبْد الله، [حدّثنى أبى، قال]: حدّثنا إِسْحَاق، حدّثنا أَبُو نُعَيْم، حدّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِىّ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن عَبْد الله، عن ابنِ عَبّاس، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا حِمَى إِلَّا لِلهِ وَلِرسُولِهِ»(٤).

٨٢٩ – (الصَّعْبُ بنُ مِنْقَرٍ)(٥)

٥٢٩٨ – رَوَت عنه ابْنَته أمُّ البَنِين أَنَّه استَحْفَرَ النبىَّ ﷺ يَعْنى أَنَّه طَلَبَ أَنْ يَأْذَنَ له أَنْ يَحْفِر بِئْرًا فَأَحْفَره، وَأَمَرَه أَنْ لا يَمنَع أَحَدًا، فَحفَر

(١) من حديث الصعب بن جثامة فى المسند: ٧٣/٤.
(٢) المرجع السابق.
(٣) المرجع السابق.
(٤) المرجع السابق.
(٥) فى الأصول: «الصعب بن منقذ» مصحفاً.
وله ترجمة فى أسد الغابة ٢١/٣؛ والإصابة: ١٨٤/٢.

بِئْرًا ، فَجَاءَتْ مَالِحَةً ، فَأَعْطَاهُ سَهْمًا ، فَوَضَعَهُ فِيهَا فَعَذُبَتْ.

هكذا قال ابنُ الأثير ، ولم يَعْزُه إِلَى كِتابٍ[1] .

٨٣٠ - (صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِية بن حصين بن عُبادة)[2]

ابن النزال بن مُرَّة بن عُبَيد بن الحارث بن عَمْرو بن كعب بن سَعْد ابن زَيْد مَناة بن تَمِيم بن مُرَّة عَمّ الأَحْنَف بن قَيْس ، وأَخو جَزْء بن مُعَاوية التميمى السَّعدىّ الْبَصرىّ : صَحَابىّ جَلِيلٌ ، حَدِيثه فى ثَانى الْبَصْرِيين ، وزَعم ابنُ عَساكر أَنَّه صَعْصَعةُ بن نَاجِية ، والصحيح أَنَّه غَيْره كما ستَراه.

وحكى ابنُ الْأَثير الخلافَ فى صُحبةِ صَعْصَعَة هَذا ، والصحيح أَنَّه صحابِىٌّ. قال ابنُ حِبَّان : مات فى وِلَاية الحجَّاج علَى العِراق[2] .

٥٢٩٩ - حدّثنا يَزِيدُ بن هارُون ، أنبأَنا جَرِير بن حازِم ، أَنبَأَنَا الحسنُ ، عن صَعْصَعَة بن مُعاوِية : عَمِّ الْفَرَزْدق : أَنَّه أَتَى النَّبىَّ ﷺ ، فَقَرَأَ عليه ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ، قال : «حَسْبِى لَا أُبَالِى أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَها»[3] .

٥٣٠٠ - حدّثنا أَسْوَدُ بن عامِر . حدّثنا جَرِيرٌ . سمعتُ الحَسن ، قال : حدّثنا صَعْصَعَةُ بن معاوِية - عَمُّ الْفَرَزْدَق - ، قال : قَدِمتُ علَى النبىّ ﷺ فَسَمِعْتُه يَقْرأُ هَذِه الآيَة ، فذكَرَ مَعْنَاهُ[4] .

---

(١) استدرك ابن حجر عن ابن الأثير هذا الحديث وقال : وقد سبق إلى ذكره أبو على بن السكن ، وله عنده تخريجات أخرى . المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١/٣ ؛ والإصابة : ١٨٥/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٥/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٢٠/٤ ، ولم يذكر له صحبة . وترجم له ابن حبان فى التابعين : ٣٨٣/٤ .

(٣) نقول : ذكر ابن حبان أنه تابعى كما حدّد زمان وفاته ، فليتأمل . الثقات : ٣٨٣/٤ .

(٤) من حديث صعصعة بن معاوية فى المسند : ٥٩/٥ .

(٥) المرجع السابق .

٥٣٠١ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا جَرِيرُ بنُ حازِم، سَمِعتُ الحَسَن، قال: قَدِمَ عَمُّ الفَرَزْدَقِ: صَعْصَعَةُ المدِينَةَ: لَمَّا سَمِعَ: [﴿فَمَنْ يَعْمَلْ] مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، قال: «حَسْبِي لَا أُبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَ هَذَا»[١].

وَرَوَاه النَّسائِي عن إِبْراهِيم بن يُونُس بن محمّد، عن أَبِيه، عن جَرِير به، قال شَيْخنا ولم يذكرْهُ أَبُو القَاسِمِ[٢].

٨٣١ - (صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ بنِ عِقالٍ)[٣]

ابنِ محمّد بنِ سُفيان بن مُجَاشِع بن دَارم: جَدّ الْفَرَزْدَق / الشَّاعر، كان يَنْزِل البَصْرَةَ. ٢٣٢/ب

٥٣٠٢ - رَوَى الطَّبَرانِي من حديث العلاءِ بنِ الفَضْل بن عَبْد الملك، حدّثنا عَبّاد بن كسيب[٤]: أَبو الخشّاب العَنْبرى، حدّثنى طُفيلُ ابنُ عَمْرٍو الرّبعى - رَبيعة بن مالك بن حَنْظلة أَخُوه عُجَيْف -، عن صَعْصَعَةَ بن نَاجية - وهو جَدُّ الفَرَزْدَق بنِ غَالِبِ بنِ صَعْصَعَةَ -، قال: قَدِمتُ عَلَى النبىِّ ﷺ، فَعَلَّمَنِي الإِسْلام، فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِى آياتٍ من القُرآن، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنِّى عَمِلْتُ أَعْمالاً فى الجاهِلِيَّة، فَهَلْ لِي [فيها] مِنْ أجْرٍ، قال: «وَمَا عَمِلت؟» فذكر قِصَّتَهُ إلى أن قال: وَظَهَر الْإِسلامُ، وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثلاثمائةٍ وستِّين مِن الْمَوْءُودة أَشْتَرِى كلَّ مَوْءُودَةٍ

---

(١) المرجع السابق، وما بين معكوفين استكمال للنص.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٨٧/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢/٣؛ والإصابة: ١٨٦/٢؛ والاستيعاب: ١٩٤/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣١٩/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٤/٣.

(٤) عباد بن كسيب: عن الطفيل بن عمرو، قال البخارى: لا يصح حديثه سمع طفيل بن عمرو، وروى عنه العلاء بن الفضل. التاريخ الكبير: ٤٠/٦؛ والميزان: ٣٧٥/٢.

بناقتين عَشْرَاوَيْن وَجَمَلٍ ، فَهل فى ذَلِك مِنْ أَجْر؟ فقال النبىّ ﷺ : [لك] أجْرُه إذْ مَنَّ الله عَلَيْكَ بالإِسْلامِ » .

قال عَبَّاد : وَمِصْداقُ قَوْلِ صَعْصَعَة [قَوْلُ] الْفَرَزْدَقِ.

وَجَدِّى الَّذِى مَنَع الْوَائِدَات فَأَحْيَى الْوَئِيدَ ولم يُوْأَدِ[١]

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٠٣ – قال الطبرانى : حدّثنا بَكْر بن فُضَيْل[٢] البَصْرِى ، حدّثنا محمّدُ بن مَرْزُوق ، حدّثنا عَبْد الله بن حَرْب ، حدّثنى إبْراهيم بن أَسْعد – يُلَقَّبُ بِابْنِ داحة – ، حدّثنى عِقال بن شَبَّه بن عِقال بن صَعْصَعة بن ناجِيَة المجَاشِعِىّ ، حدّثنى أَبى ، عن جَدِّى ، عن أَبيه : صَعْصَعَةَ بنِ نَاجِية ، قال : دَخَلْتُ على رسولِ الله ﷺ فَقُلْتُ : يا رسولَ اللهِ رُبَّما فَضَلَتْ لِىَ الْفَضْلَةُ خبَّأْتُها لِلنَّائِبَةِ وابنِ السَّبِيل ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «أُمَّكَ وأَبَاكَ وَأُخْتَك ، وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْناكَ»[٣] .

* (الصَّعِقُ : أَبُو عَبْد الله)[٤]

قال الحافظ أبو موسى المدنى : لَا أَدْرِى له صُحْبَةٌ أَمْ لَا .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٩١/٨ ، وورد فى الأصل بيت الشعر هكذا :

وجدى الذى منع الوليدات فأحيا الوليد فلم يوذن هما

والتصويب من المرجع ومن الهيثمى ، وما بين معكوفات استكمال منهما . والخبر أخرجه البزّار ، ولم يعقب عليه ، وقال الهيثمى : فيه الطفيل بن عمرو التيمى . قال البخارى ، لا يصح حديثه . وقال العقيلى : لا يتابع عليه . كشف الأستار : ٥٥/١ ؛ ومجمع الزوائد : ٩٤/١ .

(٢) فى المجمع : مقبل .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٢/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد : ١٢٠/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢/٣ ؛ والإصابة : ١٨٧/٢ .

ثم روى له بإسناده، عن عَبْد الله بن الصَّعِق، عن أَبِيه مرفوعًا: «لا تَغْضَبُوا، وَلَا تَسْخَطُوا فِى كَسْرِ الآنِيةِ، فَإِنَّ لها آجالاً كآجالِ الإِنْسِ»[١].

٨٣٢ - (صَفْوانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ [خلف بن وَهْبِ بن] حُذَافة بن جُمَح: أَبُو وَهْب)[٢]

وقيل: أبو أُمَية الجُمَحِىّ، وهو أَخُو كَلَدَة بن حَنْبل لِأُمِّهِ، وكانت جُمَحِيّة. هَرَب عام الفَتْحِ، ثم استُؤْمِن له، وسَيَّره رسولُ الله ﷺ أَرْبَعة أَشْهُرٍ[٣] وشَهِد مَعَه حُنَينا، وهو مُشركٌ، ثم أَسْلم فَحَسنَ إِسْلامُه، وكان مِنْ سَادَات قُرَيش وَمُطْعِمِيهِمْ، وتوفى سنةَ ثِنْتين وأَرْبَعين، وقيلَ قَبْلَها.

٥٣٠٤ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هارُون/، أَنْبأَنا شَرِيكٌ، عن عَبْد العَزيز ابن رَفِيع، عن أُمَيَّةَ بن صَفْوان بن أُمَيَّة، عن أَبِيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ اسْتَعارَ مِنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَدْراعًا، فقال: أَغَصْبًا يا محمّدُ؟ فقال: «بَلْ عَارِيَّةٌ[٤] مَضْمونَةٌ»، قال: فَضَاع بَعْضُها، فَعَرَضَ عليْه رسولُ الله ﷺ أَنْ يَضْمَنَها لَهُ، فقال: أَنَا الْيومَ يا رسولَ الله فى الْإِسْلَام أَرْغَبُ[٥].

٢٣٣/أ

(١) قال ابن حجر: إسناد ضعيف. المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣/٣؛ والإصابة: ١٨٧/٢؛ والاستيعاب: ١٨٣/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩١/٣.

(٣) توضيحًا لهذا القول: أنه لما بعث له رسول الله ﷺ بالأمان رجع، ووقف على رسول الله ﷺ، وناداه فى جماعة من الناس: يا محمد إن هذا وهب بن عمير يزعم أنك أمنتنى على أن لى مسير شهرين، فقال له رسول الله ﷺ: «انزل أبا وهب» فقال: لا حتى تبين لى. فقال رسول الله ﷺ: «انزل ولك مسير أربعة أشهر». أسد الغابة.

(٤) عارية: العارية يجبُ ردّها إجماعًا مهما كانت عينها باقية، فإن تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعى، ولا ضمان فيها عند أبى حنيفة، والعاريّة مشددة الياء كأنها منسوبة إلى العار، لأن طلبها عار وعيب. النهاية: ١٣٨/٣.

(٥) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٥/٦.

٥٣٠٥ - حدّثنا حُسَيْنُ بن محمّد، حدّثنا سُلَيْمان - يَعْنِى ابنَ قَرْمٍ -[١]، عن سِمَاك، عن حُمَيْدٍ[٢]: - ابن أُخْتِ صَفْوان بنِ أُمَيّة -، عن صَفْوَان بن أُمَيَّةَ، قال: كُنْتُ نَائمًا في المَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي، فَسُرِقَتْ، فَأَخَذْنَا السَّارِقَ، فَرَفَعْنَاهُ إلى النَّبى ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فقلت: يا رسولَ اللهِ أَفِي خَمِيصَةٍ ثَمنُ ثلاثين دِرْهَمًا؟ أَنَا أَهَبُها لَهُ أَوْ أَبِيعُهَا لَهُ، قال: «فَهَلاَّ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِي بِهِ»[٣].

رواه أَبُو داود، والنَّسائِي من حديث سِمَاك به[٤].

قال أَبو داود: وَرَوَاه زَائدةُ، عن سِمَاك، عن جُعَيد بن جُحَيْر، قال: نَام صَفْوَانُ، وَرَوَاه مُجَاهِدٌ: أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا، فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَ خَمِيصَةً مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، وَرَوَاه [أبو] سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمن [قال: فَاسْتَلّه مِن تَحْتِ رَأْسِهِ، فَاسْتَيْقَظَ، فَصَاحَ بِهِ فَأُخِذ، ورَوَاه الزُّهرى عن] صَفوان بن [عبد الله]، قال: فَنَامَ فِي المَسْجِد وَتَوَسَّد رِدَاءَهُ. وهكذا رَواه[٤].

وهو في المَوَطَّأ عن الزُّهْرِيّ[٥].

---

(١) سليمان بن قرم بن معاذ التيمى الضبى: روى عن أبى إسحق السبيعى، وعطاء بن السائب وغيرهما، وعنه الثورى وغيره. تهذيب التهذيب: ٢١٣/٤.

(٢) فى المسند: «جعيد»، وما فى المخطوطة «حميد». قال الذهبى: حميد ابن أخت صفوان بن أمية، ما حدّث عنه سوى سماك بن حرب وفيه خلاف. الميزان: ٦١٨/١؛ ويراجع سنن أبى داود: ١٣٨/٤.

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٠١/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود (باب من سرق من حرز): سنن أبى داود: ١٣٨/٤، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وأخرجه النسائى فى قطع السارق (باب ما يكون حرزًا وما لا يكون): المجتبى: ٦٢/٨.

(٥) أخرجه مالك فى الموطأ (باب ترك الشفاعة للسارق إذا بلغ السلطان): الموطأ بشرح الزرقانى: ١٥٨/٤.

وهو عِنْد ابنِ مَاجَه من حديث مالكٍ[١] .

وأخرجه النَّسَائِى أَيْضًا من حديث عَطاء وعِكْرِمة ، عن صَفْوان بن أُميّة به[٢] .

ورَوَاه الطبرانيُّ من حديث رَجَاءِ [بن حَيْوة] ويَزِيد بن صَفْوانٍ عَنه[٣] .

٥٣٠٦ – حدّثنا زَكَرِيَّا بنُ عَدِى ، أَنبأَنا ابنُ المَبَارك ، عن يُونُس ، عن الزُّهْرِىّ ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن صَفْوَان بنِ أُمَيَّة ، قال : أَعْطَانى رسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَإِنَّه لأَبْغَضُ النَّاسِ إِلىَّ ، فَمَا زَالَ يُعْطِينى حتَّى صَارَ وإِنَّه لأَحَبُّ النَّاسِ إِلىَّ[٤] .

ورواه مسلم ، والترمذى من حديث يونس بن يزيد به ، وقال الترمذى : رواه معمر [وغيره] عن الزُّهرى ، عن سعيد بن المسيَّب : أَن صَفوان قال : أعطانى . قال الترمذى : وكأن هذا [الحديث] أصح وأشبه . يعنى رواة معمر[٥] .

(١) هو عند ابن ماجه فى الحدود (باب من سرق من الحرز) : سنن ابن ماجه : ٨٦٥/٢ .

(٢) له طرق كثيرة عند النسائى ، يراجع كتاب قطع السارق . المجتبى : ٦٠/٨ وما بعدها ؛ كما أخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٨٩/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٥٨/٨ . وقد جاء بعد هذه العبارة فى المخطوط قوله : «ورواه مسلم والترمذى من حديث يونس بن يزيد به...» إلى آخر العبارة التى وردت للمصنف تعليقًا على الخبر الآتى . فقمنا بوضعها فى مكانها . بخاصة أنه ليست لمسلم ولا للترمذى رواية لحديث سارق الخميصة .

(٤) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٥/٦ .

(٥) العبارة قمنا بتأخيرها إلى مكانها المناسب كما قد ذكرنا من قبل . والخبر أخرجه مسلم فى الفضائل (سخاؤه ﷺ) : مسلم بشرح النووى : ١٧٠/٥ ؛ وأخرجه الترمذى فى الزكاة (باب ما جاء فى إعطاء المؤلفة قلوبهم) : صحيح الترمذى : ٤٤/٣ ، وما بين معكوفين استكمال من الترمذى .

٥٣٠٧ - حدّثنا محمّدُ بن جعْفر، حدّثنا سَعِيد - يَعْنِى ابنَ عَرُوبَة -، عن قَتَادة، عن عَطَاءٍ، عن طَارِق بن مُرَقِّع، عن صَفْوان ابنِ أُمَيّة: أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ بُرْدةً، فَرفَعه إلى النَّبى ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فقال: يا رسولَ اللهِ قَدْ تجاوزْتُ عَنْه، قال: «فَلَوْلَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تأْتِينى به يَا أَبَا وَهْبٍ».

فقطَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ[١].

رَوَاه النَّسائِى عن عَبْد الله بن أَحمد، عن أَبِيه به[٢].

٥٣٠٨ - حدّثنا عَفّانُ، حدّثنا وُهيبٌ، حدّثنا ابنُ طَاوُس، عن أَبِيه، عن صَفْوانَ بنِ أُمَيَّةَ: أَنَّه قِيل لَهُ: «لَا يَدْخلُ الجنَّة / إلَّا مَنْ هَاجرَ». ٢٣٣/ب

قال: فقلت: لَا أَدْخل مَنْزِلِى، حتَّى آتِى رسولَ اللهِ ﷺ فَأَسْأَلَه، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ هذا سَرَقَ خَمِيصَةً لِى - لِرجُلٍ مَعَهُ - فَأَمَرَ بِقَطْعِه، فقال: يا رسولَ اللهِ فَإِنِّى قَدْ وَهَبْتها لَهُ، قال: «فَهلاً قَبْلَ أَنْ تأْتِينِى بِهِ». قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّهم يَقُولُون: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ هَاجرَ»، فَقَال رسولُ اللهِ ﷺ: لَا هِجْرَةَ بَعْد [فتح] مكةَ، ولكنْ جِهادٌ وَنِيَّةٌ، فَإذا اسْتُنْفِرْتُم، فَانْفِرُوا»[٣].

رواه النسائى من حديث وُهَيْب، ولم يَذكر الخَمِيصَةَ[٤].

٥٣٠٩ - حدّثنا يَحْيى بن سَعيد، حدّثنا التَّيْمى - يَعْنى سُليمان -، عن أَبِى عُثْمان - يَعْنِى النَّهْدِىّ -، عن عَامِرِ بنِ مالك، عن

(١) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ٤٦٥/٦.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى القطع (الرجل يتجاوز للسارق): المجتبى: ٦١/٨.

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند: ١٦٥/٦، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) أخرجه النسائى فى البيعة (باب ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة): المجتبى: ١٣٠/٧، وأخرجه فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩١/٤.

صَفْوان بن أُمية ، قال : «الطاعُونُ ، والْبَطْنُ ، وَالغرَقُ ، والنُّفساءُ شَهَادَةٌ» .

قال : حَدَّثنا أَبو عُثْمان مِرارًا ، وَقَدْ رَفَعَهُ إِلى النبىِّ ﷺ(١) .

٥٣١٠ – حدّثنا يَزيد بن هَارُون ، أَنبأَنا سُلَيمان – يَعْنِى التَّيمى – ، عن أَبِى عُثْمان – يَعْنِى النَّهْدِى – ، عن عَامِر بن مالك ، عن صَفْوَان بن أُميَّة ، عن النبى ﷺ ، قال : «الطَّاعُون شَهَادَةٌ ، وَالْغرَقُ شَهَادَةٌ ، والْبَطنُ [شَهادة] ، والنُّفساءُ [شَهادَةٌ]»(٢) .

٥٣١١ – حدّثنا محمّدُ بن عَدِى ، عن سُلَيْمان ، عن أَبِى عُثْمان ، عن عَامِر بن مالك ، عن صَفوانَ بنِ أُمَيَّة ، قال : «الطَّاعُون ، والْبَطْنُ ، والْغرَقُ ، والنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ» .

قال سُلَيمان : حدَّثَنَا به – يَعْنِى أَبا عُثْمان – مِرارًا وَرَفَعَهُ مَرّةً إلى النبىّ ﷺ(٣) .

٥٣١٢ – حدّثنا سفيان بنُ عُيَيْنَة ، عن عَبْد الكَرِيم ، عن عَبْد الله ابن الحارث . قال : زَوَّجَنِى أَبِى فى وِلَايَةِ عُثْمانَ ، فَدَعَا نَفرًا مِنْ أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَجاءَ صَفْوَانُ بنُ أُمَيَة ، وهُو شَيْخٌ كَبيرٌ ، فَقال : إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال : «انْهَسُوا اللحمِ نَهْسًا ، فَإِنه أَهْنأُ وأَمْرأُ ، أَو أَشْهَى وَأَمرأُ» . قال سفيان : الشَّكُّ منّى أو منه(٤) .

رواه الترمذىُّ من حديث سفيان بن عُيَيْنة ، وقال : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا من حَدِيث عَبْد الكَرِيم : أَبِى أُمية(٥) .

---

(١) من حديثِ صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٥/٦ .

(٢) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٦/٦ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٦/٦ .

(٤) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٦٤/٦ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الأطعمة (باب ما جاء أنه قال : انهسوا اللحم) : صحيح الترمذى : ٢٧٦/٤ ، وتمام كلامه : «وقد تكلم بعض أهل العلم فى عبد الكريم المعلّم ، منهم أيوب السختيانى من قبل حفظه» .

قال شيخنا : ورواه عُثمان بن عبد الرحمن الجُمحي ، عن محمّد بن زِيَاد الجُمحي ، عن الفَضْل بن عبّاس ، عن صَفْوان بن أُمَيَّةَ[1] .

(طريق أُخْرَى)

٥٣١٣ - قال أَبو داود في كتابِ الأَطْعِمَةِ : حدّثنا محمّدُ بن عيسَى ، حدّثنا ابنُ عُلَيَّة ، عن عبد الرحمن بن إِسْحَاق ، عن عَبْد الرحمن ابن مُعَاوية ، عن عُثمان بن أَبى سُلَيمان ، عن صَفْوانَ بن أُمَيَّةَ ، قال : كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ ، فَآخُذُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظمِ ، فقال : «أَدْنِ العَظمَ مِنْ فِيكَ ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ / وَأَمْرَأُ» ، قال أبو داود : وعثمان لم يَسْمَع صَفْوانَ[2] . ٢٣٤/أ

٥٣١٤ - حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا محمّدُ بن أَبِى حَفْصَةَ ، حدّثنا الزُّهْرِى ، عن صَفْوانَ بنِ عَبْدِ اللهِ بن صَفوان ، عن أَبيه : أَنَّ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّة بن خلف قِيل له : هَلَكَ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ ، قال : فقلتُ : لَا أَصِلُ إِلى أَهْلِي ، حتَّى آتِي رسولَ اللهِ ﷺ ، فَرَكِبتُ رَاحِلَتِي ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقلتُ : يَا رسولَ اللهِ زَعَمُوا أَنَّه هَلَك مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ ، قال : «كَلاَّ أَبَا وَهْبٍ ، فَارجِعْ إِلى أَباطِح مكة» وهذا إِسناد حَسَن ، وليس هو في الكتب من هذا الوجه[3] .

= نقول : هو عبد الكريم بن أبى المخارق : أبو أمية المعلّم البصرى نزل مكة ، عن أنس بن مالك وغيره ، وعنه عطاء ومجاهد وغيرهما وقد اختلفت فيه أقوام العلماء . تهذيب التهذيب : ٣٧٦/٦ .

(١) تحفة الأشراف : ١٩٠/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود (باب في أكل اللحم) : سنن أبى داود : ٣٥٠/٣ ، وقال المنذرى معقبًا : فهو منقطع ، وفى إسناده أيضًا من فيه مقال . مختصر السنن : ٣٠٥/٥ .

(٣) من حديث صفوان بن أمية فى المسند : ٤٠١/٣ ؛ وللخبر بقية تحكى قصة سارق الخميصة .

(حديثٌ آخرُ عن صَفْوانَ بنِ أُمَيَّة)

٥٣١٥ – قال ابنُ ماجه: حدّثنا الحسَنُ بنُ أَبِي الرَّبِيع الجُرْجَانِي، أنبأنا عبد الرّزّاق، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بنُ العَلاَءِ: أَنَّه سَمِع بِشْرَ بنَ نُمَيْرٍ: أَنَّهُ سَمِع مَكْحُولاً يقول: إنّه سَمِع يَزِيدَ بنَ عَبْدِ اللهِ: أَنَّه سَمِعَ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّة، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ عَمْرُو بن مُرَّة، فقال: يَا رسولَ اللهِ إنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ، فما أُرانِي أُرْزَقُ إِلَّا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي، فَأْذَنْ لِي في الغِنَاءِ في غَيْرِ فَاحِشَةٍ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا آذَنُ لَكَ، وَلَا كَرَامَةَ، وَلَا نُعْمَةَ عَيْنٍ، كَذَبْتَ، أَيْ عَدُوَّ اللهِ، لَقَدْ رَزَقَكَ اللهُ طَيِّبًا حَلاَلاً، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مكَانَ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ مِنْ حَلاَلِهِ، ولو كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ، قُمْ عَنِّي، وَتُبْ إِلى اللهِ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلتَ بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً، ونَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيانِ أَهْلِ المدينَةِ» فَقَام عَمْرٌو، وبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالخِزْيِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ.

فلمَّا وَلَّى قال رسولُ اللهِ ﷺ: «هَؤُلاَءِ الْعُصاةُ. مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيا مُخَنَّثًا عُرْيانًا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ»(١).

هذا حديث مُنكر جدًّا أحسبه أَنْ يكون مَوْضوعًا، فَإن يَحْيى بن العَلاءِ وشَيْخه مَتْرُوكان إجماعًا. قال الإمام أَحمد بن حَنْبل: كان يَحْيى

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في الحدود (باب المخنث): سنن ابن ماجه: ٨٧٢/٢؛ وفي الزوائد: في إسناده بشر بن نمير البصري، قال فيه يحيى القطان: كان ركنًا من أركان الكذب. وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وكذا قال غيره، ويحيى بن العلاء قال أحمد: يضع الحديث، وقريب منه ما قال غيره.

ابن العَلاءِ يَضَعُ الحديث، وبِشْر بن نُمَير أَسْوأ حَالاً منه[١].

وقد روى الطَّبرانِيُّ هذا الحديث عن محمّد بن العبَاسِ المؤَدِّب، عن الحَسَنِ بن أَبِي الرَّبيع به.

وزاد بَعْد قَوْلِهِ: «كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ»، فقام عُرْفُطَةُ بنُ نَهِيكٍ التَّميمي[٢]، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّي وَأَهْلِ بَيْتِي مُرْزَقُون / مِنْ هَذَا الصَّيْدِ ٢٣٤/ب وَلَنَا فِيه قِسْمٌ وبَرَكَةٌ، وَهُو مَشْغَلَةٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وعَنِ الصَّلاَةِ في جَمَاعَةٍ، وَبِنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ أَفَتُحِلُّهُ أَوْ تُحرِّمُهُ؟ فقال: «أُحِلُّهُ. إِنَّ اللهَ قَدْ أَحَلَّهُ. نِعْم العَمَلُ، واللهُ أَوْلَى بالعُذْرِ، قَدْ كَانَتْ للهِ قَبْلِي رُسُلٌ كُلُّهُم يَصْطادُ، أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ، وَيَكْفِيك مِنَ الصَّلاَة في جَمَاعَةٍ إِذَا غِبْتَ عَنْها في طَلَبِ الرِّزقِ حُبُّكَ الجَمَاعَةَ، وَأَهْلَها، وَحُبُّكَ ذِكْرَ اللهِ وَأَهْلَهُ، وَابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلالاً، فَإِنَّ ذَلِك جِهادٌ في سبيلِ اللهِ، واعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللهِ في صَالحِ التِّجَارَةِ»[٣].

إِنَّما سُقْتُهُ مَعَ العِلمِ بِوَضْعِه لأَنّه تَمَامُ مَا قَبْله[٤].

وقد قال شَيْخنا في أَطْرَافه: وقد روى محمّدُ بن ثَوْر، عن يَحْيَى ابنِ العَلاءِ بهذا الإِسْناد هذا الحديث. يَعْنِي ما تقدَّم من رِوايةِ ابنِ مَاجه، وحديثًا آخرَ[٤].

---

(١) يراجع أسد الغابة: ٢٥/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٦٠/٨.

(٣) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه بشر بن نمير، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٦٣/٤.

(٤) تحفة الأشراف: ١٩١/٤.

* (صَفْوَان بنُ أمَيَّة : صَحَابِىٌّ آخَرُ)

سُلَمِىّ من حُلَفَاءِ[1] بنى أَسَدِ بن خُزَيْمة قُتِل هو وَأخُوه مالِكٌ باليمامَةِ ، وقد شَهِد أَخوه بَدْرًا ، واختُلِفَ فى شُهُودِه ، هو لم يُرْوَ عَنْه شَىْءٌ وإنَّما ذكرناه تَمْيِيزًا[2] .

٨٣٣ – (صَفْوَانُ بنُ عَسَّالٍ المُرَادِىّ)[3]

صَحابِىّ جَلِيلٌ غزَا اثْنَتَىْ عَشْرَةَ غَزْوة مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وحَدِيثُه فى أَوَّل الكُوفِيِّين.

(حُذَيْفَةُ بنُ أَبى حُذَيْفَةَ عنه يَأتِى)

٥٣١٦ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ ، أَنْبأَنا عاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بن حُبَيْش . قال : غَدَوْتُ على صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِىّ أَسْأَلُه عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الخُفَّيْن ، فقال : مَا جَاءَ بِكَ؟ قلتُ : ابْتِغَاءَ الْعِلْم . قال : أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ –وَرَفَعَ الحديثَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ قال : «إِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتِها لِطالِبِ الْعِلمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ» ، فذكر الحديثَ[4] .

٥٣١٧ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا هَمَّام ، حدّثنا عَاصِم بن بَهْدَلَة ، حدّثنى زِرّ بن حُبَيْش ، قال : وَفَدْتُ فى خِلافَةِ عُثْمان بن عَفَّان ، وَإِنَّما حَمَلَنِى عَلَى الوِفَادَةِ لُقِىُّ أُبىّ بنَ كَعْبٍ ، وَأَصْحاب رسُولِ الله

(١) فى الأصول : «مسلمى بنى خلفا» ، والتصويب من أسد الغابة .
(٢) أسد الغابة : ٢٥/٣ .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٧/٣ ؛ والإصابة : ١٨٩/٢ ؛ والاستيعاب : ١٨٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٠٤/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩١/٣ .
(٤) من حديث صفوان بن عسّال المرادى فى المسند : ٢٣٩/٤ .

ﷺ فَلَقِيتُ صَفوانَ بنَ عَسَّالٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ رَأَيْت رسولَ اللهِ ﷺ ؟ قال : نَعَمْ ، وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ غَزْوَةً(١)

٥٣١٨ - حدّثنا يَحْيَى بنُ آدَم ، حدّثنا سفيان ، عن عَاصِم ، عن زرِّ بن حُبَيْش ، قال : أَتَيْتُ صَفْوانَ بنَ عَسَّالٍ المُرَادِىَّ / فَسأَلْته عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْن ، فقال : كُنَّا نَكُونُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَيَأْمُرُنَا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفافَنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ [ولكن] مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ ، ونَوْم . وَجَاءَ أَعْرابِىٌّ جَهْوَرِى الصَّوْتِ فقال : يا محمّدُ الرَّجُلُ يُحِبّ القَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(٢) .

٢٣٥/أ

وقد رَوَاه الترمذىُّ ، وصَحَّحه ، والنَّسائِىُّ ، وابنُ مَاجَه من طُرقٍ عن عَاصم بن بَهْدَلَة ، وهو ابنُ أَبِى النُّجود به ، وفيه زِيادَاتٌ هى عِنْد أَصْحاب السُّنن ، وسَيَأْتِى فى المُسْنَدِ مَجْمُوعَه(٣) .

٥٣١٩ - حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن عَاصِم بن أبى النُّجُود ، عن زرِّ بن حُبَيْش . قال : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ الْمُرادِىَّ ، فقال : ما جَاءَ بِكَ ؟ قالَ : فقلتُ : جِئْتُ أَطْلُبُ العِلْمَ ، قال : فَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فى طَلَبِ العِلمِ إِلَّا وَضَعَتْ له المَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ» .

---

(١) المرجع السابق .

(٢) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٣٩/٤ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى من طريقين فى الدعوات مطولاً وفيه زيادات (باب فضل التوبة والاستغفار) ، وفى الزهد من طريقين أيضًا (باب ما جاء أن المرء مع من أحب) ، وفى الطهارة (باب المسح على الخفّين للمسافر والمقيم) : صحيح الترمذى : ١٥٨/١ . ٥٩٦/٤ . ٥٤٥/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى الطهارة من عدة طرق منها (التوقيت فى المسح على الخفين) : المجتبى ٧١/١ . ٨٢ ؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٩٢/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب الوضوء من النوم) : سنن ابن ماجه : ١٦١/١ ؛ وله مقتصرًا على الزيادة فى الفتن : ١٣٥٢/٢ .

قال : جِئْتُ أَسأَلُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّين ، قال : [نعم] كُنتُ فى الْجَيْشِ الَّذِى بَعَثَهُم رسولُ اللهِ ﷺ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ إِذا نحن أَدْخَلْناهُما عَلَى طُهْرٍ ثَلاثًا إِذَا سَافَرْنا يَوْمًا وَلَيْلَةً إِذَا أَقَمْنَا ، وَلَا نَخْلَعْهُما مِنْ غَائِطٍ ، وَلَا بَوْلٍ ، وَلَا نَوْمٍ[1] ، وَلَا نَخْلَعْهُما إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ».

قال : وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّ بِالْمَغْرِبِ بَابًا مَفْتوحًا لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَتُه سَبْعُون سَنَةً لَا يُغْلَقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»[2] .

٥٣٢٠ - حدّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، حدّثنا عَاصِمٌ : سَمِعَ زِرَّ بنَ حُبَيْش ، قال : أَتَيْتُ صَفْوانَ بنَ عَسَّال المُرَادِيَّ ، فَقَال : مَا جَاءَ بِكَ؟ قلت : ابْتِغاء العِلْمِ ، قال : فَإِنَّ المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها لِطالِبِ العِلْم رِضًا بِمَا يَطْلُبُ . قلتُ : حَكَّ فى نَفْسِى مَسْحٌ عَلَى الخُفَّيْن؟ - قال سفيان مَرَّةً : أَوْ فى صَدْرِى - بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، وَكُنْتَ امْرأً مِنْ أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُك أَسْأَلُكَ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْه شَيْئًا فى ذَلِكَ؟ قال : نَعم ، كَانَ يَأْمُرنا إِذَا كُنَّا سَفْرًا ، أو مُسافِرينَ أَنْ لَا نَنْزِع خِفَافَنا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، ولكِنْ مِنْ غائط ، وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ .

قال : قلتُ له : هَلْ سَمِعْتَهُ يذكرُ الْهَوَى؟ قال : نعم . بَيْنما نَحْنُ مَعَهُ فى مَسيرٍ إِذْ نَادَاهُ أَعْرابِىٌّ بِصَوْتٍ جَهْوَرِىٍّ ، فقال : يا محمدُ ، فَقُلْنا : وَيْحَك اغْضُضْ مِنْ صَوْتِك [فَإِنَّكَ] قد نُهِيتَ عَنْ ذَلِكَ ، فقال : واللهِ لَا أَغْضُضُ مِنْ صَوْتِى ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هَاءَ» / وَأَجابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ مَسْأَلته ، - وَقَال سفيان مرة : وَأَجابَه نَحْوًا مِمَّا تكلَّم بِه ، فقال : أَرَأَيت رَجُلاً أَحبَّ قَوْمًا وَلمَّا يلحق بهم؟ قال : «هُو مَعَ مَنْ أَحَبَّ» ، ٢٣٥/ب

(١) «ولا نخلعهما من غائط ولا بول ولا نوم» ليست من نص أحمد.
(٢) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٤/٢٣٩.

قال : ثم لم يَزَلْ يُحَدِّثُنَا حتَّى قال : «إنَّ مِنْ قِبَلِ المغرب بابًا مَسِيرَةَ عَرْضِهِ سَبْعُون أَوْ أَربعون عامًا فتحه اللهُ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَاتِ ، وَالْأَرْضَ ، وَلَا يُغْلِقه حتى تَطْلع الشَّمسُ منه»(١) .

٥٣٢١ – حدّثنا يُونُس ، حدّثنا حَمَّاد – يَعْنِى ابنَ سَلَمَةَ – ، عن عَاصِم ، عن زِرّ ، عن صَفوان بن عَسَّالٍ : أَنَّ النبىَّ ﷺ ، قال : «إِنَّ المَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها لِطالِبِ العِلْمِ رِضًا بِمَا طَلَبَ»(٢) .

٥٣٢٢ – حدّثنا حَسَنُ بن موسَى ، حدّثنا حَمّادُ بن زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِم بنِ بَهْدَلَة ، عن زِرِّ بن حُبَيشٍ ، قال : أَتيتُ صَفوانَ بن عَسَّالٍ المرادىّ ، فقال : مَا جَاءَ بِكَ؟ قلت : ابْتِغاء الْعِلْمِ ، فقال : بَلَغَنِى : «أَنَّ الملائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها لِطَالِبِ الْعِلمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ» .

فذكر الحديث . فَقال لَهُ رسولُ الله ﷺ : «الْمَرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

قال : فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِى حتى حَدَّثَنِى : «أَنَّ اللهَ جَعَلَ بِالمغْرِبِ بَابًا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُون عامًا لِلتَّوْبَةِ لا يُغْلَقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ ، وذَلِكَ اللهِ – عزّ وَجلَّ – : ﴿يومَ يَأْتِى بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُها﴾»(٣) .

٥٣٢٣ – حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبة ، حَدَّثَنِى عَمْرُو بن مُرَّة ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ سَلَمة ، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ ، قال : قال رَجلٌ مِنَ اليهُود لِآخرَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى هذا النبىِّ ، قال : لَا تَقُلْ هَذَا ، فَإِنَّه لَوْ سَمِعَها كَانَ لَهُ أَرْبَعُ أَعْيُنٍ ، قال : فَانْطَلَقنا إليه ، فسَأَلْنَاهُ عَنْ هذه الآيَةِ

---

(١) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٤٠/٤ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٤١/٤ ؛ ويرجع إلى الآية ١٥٨ سورة الأنعام.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ﴾[1] ، قال : «لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا تَقتلوا النَّفسَ التى حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحقِّ ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وِلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تأكلوا الرِّبا ، وَلَا تُدْلُوا بِبَرِىءٍ إلى ذى سُلْطانٍ لِيَقْتله ، وَعَليكم خاصَّةً يهودَ : أَنْ لَا تَعْدُوا فى السَّبْتِ» ، فقالا : نَشْهَدُ أَنَّكَ رسولُ اللهِ[2] .

٥٣٢٤ – حدّثنا محمدُ بن جَعفر ، حدّثنا شعبة ، وحدّثنا يزيد ، أَنْبأَنا شُعْبَةُ ، عن عَمْرِو بن مُرَّة ، قال : سَمِعتُ عبدَ اللهِ بن سَلَمَةَ يحدِّثُ عَن صَفْوانَ بنِ عَسَّال ، قال يَزِيدُ : المرَادِىّ ، قال : قال يهودِىٌّ لِصاحِبِه : اذْهَب بنا إلى النبى ﷺ –وقال يَزِيدُ : إلى هَذا النَّبى ﷺ – ، حَتَّى نَسْأَله عَنْ هَذِهِ الآيَةِ : ﴿وَلَقَدْ آتيْنا مُوسَى تِسْعَ آياتٍ﴾ . فقال : لا تَقُل له نبىّ ، فإِنَّه إِنْ سَمِعَكَ / لَصارَتْ لهُ أَرْبَعَةُ أعْيُنٍ ، فَسَأَلاهُ ، فقالَ النبىُّ ﷺ : «لَا تُشْرِكُوا باللهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الّتى حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بالحقِّ ، وَلَا تَسْحَرُوا ، وَلَا تأْكُلُوا الرِّبا ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِىءٍ إلى ذى سُلْطَانٍ لَيَقْتُلَهُ ، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ، أَوْ قَالَ : تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ – شُعْبَةُ الشَّاكُّ – وَأَنْتُم يَا يَهُودُ : عَلَيْكُم خاصَّةً أن لا تَعْتَدُوا» . ٢٣٦/أ

قال يَزِيدُ : «لَا تَعْتَدُوا فى السَّبْتِ» فَقَبَّلا يَدَهُ وَرِجْلَهُ .

قال يَزِيدُ : فَقَبَّلاَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْه ، وقالاَ : نَشْهَدُ إِنَّكَ نبىٌّ ، قال : «فَمَا يَمْنَعُكُما أَنْ تَتْبَعانِى ؟» . قالاَ : إِنَّ دَاوُدَ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ نَبِىٌّ ، وَإِنَّا نَخْشَى ، قال يَزِيدُ : إِنْ أَسْلمنا أَنْ تَقْتُلَنَا يهودُ[3] .

---

(١) آية ١٠١ سورة الإسراء.

(٢) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٤٠/٤ .

(٣) من حديث صفوان بن عسّال فى المسند : ٢٣٩/٤

رواه التِّرمذيُّ، والنَّسائِيّ، وابنُ مَاجه من طُرقٍ، عن شُعْبة به، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[١].

(عَبْد اللهِ بن مَسْعود عَنْه: يَأْتِي قَرِيبًا إن شَاءَ الله)

٥٣٢٥ - حدّثنا أَسْوَدُ بن عَامِرٍ، أَنْبَأَنا زُهَيْرٌ، عن أَبِي رَوْقٍ الْهَمَدانِيّ: أَنَّ أَبَا الغَرِيفِ، قال: قال صَفْوانُ بنُ عَسَّالٍ: بَعَثَنا رَسُولُ اللهِ ﷺ في سَرِيَّة، قال: «سِيرُوا باسم اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ تُقاتِلون أَعْداءَ اللهِ، لَا تغلُّوا، لَا تَقتُلوا وَلِيدًا، وَلِلْمُسافِرِ ثلاثةُ أيامٍ وَلَيَالِيهِنَّ يمْسَحُ عَلَى خُفَّيهِ إذا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ عَلَى طُهْرٍ، وَلِلْمُقيم يومٌ وَليلة»[٢].

٥٣٢٦ - حدّثنا يُونُس، وعَفَّانُ، قَالَا: حدّثنا عَبْد الوَاحد بن زِياد، حدّثنا أَبُو رَوْقٍ: عَطِيَّةُ بنُ الحارث، حدّثنا أَبُو الغَرِيف - قال عَفَّان: أَبو الغَرِيف عَبْد اللهِ بْنُ خَلِيفة -[٣]، عَنْ صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ المُرَادِيّ، قال: بَعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ، فقال: «اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ في سَبِيلِ اللهِ. لَا تَغلُوا وَلَا تَغدِرُوا، وَلَا تُمثِّلوا، وَلَا تَقتُلُوا وَلِيدًا. لِلْمُسافِرِ ثَلَاث: مَسْحٌ عَلَى الخُفَّيْنِ، وَلِلْمُقيم يومٌ وَلَيْلَةٌ».

قال عَفَّان في حَدِيثه: بَعَثَنِي رسولُ اللهِ ﷺ[٤].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي في الاستئذان (باب ما جاء في قبلة اليد والرجل)، وفي التفسير: (باب: ومن سورة بني إسرائيل): صحيح الترمذي: ٧٧/٥، ٣٠٥؛ وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ١٩٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه مختصرًا في الأدب (باب الرجل يقبل يد الرجل): سنن ابن ماجه: ١٢٢١/٢.

(٢) من حديث صفوان بن عسال في المسند: ٢٤٠/٤.

(٣) في تهذيب التهذيب: عبيد الله بن خليفة، وما في المخطوطة يوافق المسند: «عبد الله». تهذيب التهذيب: ١٩٨/١٢، ١٠/٧.

(٤) من حديث صفوان بن عسال في المسند: ٢٤٠/٤.

٥٣٢٧ - حدّثنا سُرَيْجٌ، حدّثنا عَبْد الواحد، عن أَبِى رَوْقٍ: عَطِيَّة ابنِ الحارث، حدّثنا عَبْد اللهِ بن خَلِيفة، عن صَفْوانَ بنِ عَسَّال، قال: بَعَثَنَا رسولُ الله ﷺ فى سَرِيَّة، فذكر مثل حديث يُونس[1].

(حديثٌ آخرَ)

وهو مِنْ رِوايةِ عَبْد اللهِ بن مَسْعودٍ عنه / ٢٣٦/ب

٥٣٢٨ - رواه النَّسائِى، فى الزِّينَةِ، عن أَبِى بَكرٍ: أَحْمدِ بن علىّ القَاضِى، عن شَيْبَانَ بنِ فَرُّوخ، عن الصَّعْقِ بن حَزْنٍ، عن علىّ بن الْحَكَمِ البُنَانِى، عن المِنْهالِ بنِ عَمْرٍو، وعن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، قال: حدّثنِى صَفوان بن عَسَّالٍ، قال: أَتَيْت رسولَ اللهِ ﷺ وهو فى المَسْجد مُتَكِئ عَلَى بُرْدٍ له أَحمر[2].

رَوَاه الطَّبرانى من طَرِيق شَيْبانَ بنِ فَرّوخ به، وزاد فى آخره السؤال عن طلب العلم، وعن المَسح على الخفين[3].

قال شَيخنا المِزِّى فى أَطرافِه: قال الحافظُ أبو بكر الخطيب: ذِكر عَبْد اللهِ بن مسعود فى هَذا الإِسْنادِ زِيَادَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ، لِأَنَّ زِرًّا سَمِعه من صفوان نَفْسِهِ وكذلك رواه عاصمٌ بن أَبى النجود، وحَبيب بنُ أَبِى ثَابتٍ وَزُبَيْدُ بنُ الحارث اليامى، ومحمد بن سُوقة، وأبو سَعد البقّال، عن زِرّ بن حُبيش[4].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٣/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٣/٨. وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٣١/١.

(٤) تحفة الأشراف للحافظ المزى ١٩٤/٤.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٢٩ – قال ابن ماجه: حدّثني بِسْر بن آدم، حدّثنا زيد بن الحُباب، حدّثني الوليد بن عُقْبة، عن حُذَيْفةَ بن أَبِي حُذَيْفة، عن صَفْوانَ ابنِ عَسَّالٍ، قال: «صَبَبْتُ على رسول اللهِ ﷺ الماءَ في السَّفَرِ، وَالحَضرِ لِلْوُضوء»(١).

(حديثٌ آخرُ)

٥٣٣٠ – قال الطبرانيّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحمد بنِ حَنْبل، حدّثنا صالح بن مالك، حدّثنا عبدُ الأَعلى بن أَبى المسَاوِر، حدّثنا عاصِمُ بنُ أَبِى النجود، عن زِرّ بن حُبَيش، قال: أَتَيْنَا صَفْوانَ بنَ عَسَّالٍ، فقال: أَزائِرين؟ قلنا: نعم. فقال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ زَارَ أَخاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي رِياضِ الجنَّةِ، حتَّى يَرْجِعَ ومَنْ عادَ أَخاه المؤمِنَ خاضَ فى رياضِ الجنَّةِ، حتّى يَرجِعَ»(٢).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣١ – قال الطَّبراني: حدّثنا الحَسَنُ بنُ إسْحاق التُّسْتَرِيّ، حدّثنا المسيّبُ بنُ وَاضِح، حدّثنا أَبو إسحاق الفزارى، عن ابنِ عَجْلان، عن عَاصِمِ [بن بَهْدلة]، عن زِرٍّ، عن صَفْوَانَ، قال: دَخَل رسولُ اللهِ ﷺ على غُلامٍ مِنَ اليَهودِ، وهُو مَرِيضٌ، فقال: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إله إلّا الله؟» قال: نعم. قال: «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحمدًا رسولُ الله؟» قال: نعم. ثم قُبِضَ

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الطهارة (باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه): سنن ابن ماجه: ١٣٨/١، واللفظ عنده: فى الوضوء.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٨٠/٨؛ وقال الهيثمى: فيه عبد الأعلى بن أبى المسادر، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٢.

فَوَلِيَهُ رسولُ اللهِ ﷺ ، حتى غَسّلوه ودَفَنُوه . فى ترجمة الصلصال عنه[١] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣٢ - رَوَاه الطّبرانى : من حديث حَمّاد بن يزيد أَبى يَزِيد ، عن عَاصِم ، عن زِرٍّ ، عن صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ لِلّهِ دِيكًا رَأسُهُ تحتَ العرشِ وَجَناحُه فى الهَوَاءِ ، وَبَرَاثِنُه فى الأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ فى الأَسْحار ، وَأدبار/ الصَّلَوات خَفَقَ بِجَناحِهِ ، وَصَفَّق بِالتَّسْبيح ، فَتَصيحُ الدِّيكَةُ عِنْد ذَلك»[٢] . ٢٣٧/أ

(حديثَ آخرُ عنه)

٥٣٣٣ - قال الطبرانيُّ : محمُود بن محمّد الوَاسِطىّ ، حدّثنا عُمَرُ ابن صَالح بن جبيرة الوَاسِطى ، حدّثنا المِشْمَعِلّ بن مِلحان[٣] ، عن عَطَاءِ ابن عَجْلان ، عن عاصِم ، عن زِرّ ، عن صَفْوَانَ ، قال : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ رَجُلاً يُؤَذِّنُ ، فقال رسول اللهِ ﷺ : «عَلى الفِطرةِ» ، فقال : أَشْهد أَنْ لَا إله إلّا الله . قال : «شَهِدَ بِالحَقِّ» ، قال : أَشْهَدُ أَنَّ محمَّدًا رسولُ اللهِ ، فقال : «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»[٤] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٠/٨ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٣٢٤/٢ . والعبارة الأخيرة غير واضحة .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٨١/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد وثق . مجمع الزوائد : ١٣٤/٨ .

(٣) فى المخطوطة : «ابن سلمان ...» خلافًا للطبرانى . يراجع تهذيب التهذيب : ١٥٧/١٠ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨١/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عطاء بن عجلان وهو متهم بالكذب ، متروك الحديث . مجمع الزوائد : ٣٣٦/١ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣٤ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بن عَبْدوس بن كَامِل، حدّثنا محمّدُ بن بَكّار، حدّثنا يَحْيَى بن عُقبة بن أَبِى العَيزار[1]، عن إدْرِيس الأَوْدِى، وابنِ أَبى لَيْلَى كلاهما: عن عَاصِم، عن زِرِّ بنِ حُبَيْش، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ: أَنَّ النبىَّ ﷺ سَجَدَ فى ﴿إذا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾[2].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣٥ - رَوَاه الطَّبرانىّ من طريق عيسى[3] بنِ عَبْد الرحمن بن أَبِى لَيْلى، عن زِرّ، عن صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ، عن النبىّ ﷺ، فذكر حَدِيثَه فى كِتاب التَّوْبَةِ وَفِيه فى المسْح على الخفَّين، وفى طلب العلمِ، كما تقدَّمَ إلى أَنْ قال:

وقالت العَربُ: يا رسولَ اللهِ أَيمُ[4] يُعْطِ اللهُ عَبْدًا خلّة واحدة خَيْر؟ قال: «حُسْنَ خُلُقٍ»، ثم قالوا له: أَتَتَدَاوَى؟ قال: «هَل عَلِمْتم أَنَّ الذى أَنزل الدَّاءَ أَنْزَلَ الدوَاءَ، وَلَمْ يُنْزِل دَاءً إلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إلَّا دَاءً وَاحِدًا»، قالوا له: يا نبى الله لما هو؟ قال: «الهَرَمُ».

له شاهِدٌ فى الصَّحيح[5].

---

(١) فى الأصول: «يحيى بن عتبة عن أبى الفزار»: خلافًا للطبرانى، ويراجع الميزان: ٣٩٧/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٢/٨. وقال الهيثمى: فيه يحيى بن عقبة بن أبى العيزار، وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٢٨٦/٢.

(٣) فى المخطوطة: «محمد» خلافًا للمسند. وهو عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى الكوفى، عن زر وغيره. تهذيب التهذيب: ٢١٩/٨.

(٤) أيم: أصله أىّ. النهاية: ٥٤/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٢/٨، وقال الهيثمى: فيه إسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٨٥/٥.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٣٦ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا أحمدُ بنُ المعلَّى الدِّمَشْقيّ، وعَبْدان ابن أحمد، قالا: حدّثنا هِشام بن عَمّار، حدّثنا مَسلمة بن على[1]، عن الأوزاعى، عن يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِير، عن أَبِى سَلَمة بن عَبْد الرحمن، عن صَفْوانَ بنِ عَسَّالٍ، قال: حَرَّضَنَا رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى طَلَبِ الْعِلم قَبْل ذَهابِهِ، فقال رجلٌ: كَيْفَ يَذْهَبُ وَقَدْ تَعَلَّمْنَاهُ وعَلَّمْناهُ أبناءَنا؟ فَغَضِب، وقال: «أَوَلَيْسَ التَّوْراةُ وَالإِنْجِيلُ فى أَيْدِى أَهل الكِتابِ فهل أَغْنَى عَنْهم شَيْئًا؟» له شاهد تقدَّم[2].

٨٣٤ - (صَفْوَانُ بنُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيّ الْمَرَئِىّ)[3]

مِنْ بَنِى امْرِئ القَيْس بن زَيْد مَنَاة، هَاجر إلى رسولِ الله ﷺ بِأَهْلِهِ وَذَوِيهِ، ومَنْ يَلِيه[4]، ومِمَّن مَعَه ابْناهُ: عَبْد العُزَّى، وعَبْد نِهْم، فغيَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ اسْمَاهُمَا، فسمّى هذا عَبْد الرحمن، وسمّى الآخَرَ عَبْد الله / وقال ابن أَخيه: نَصْر بن قُدامة: ٢٣٧/ب

تَحمَّل صَفْوانُ، فَأَصْبحَ غادِيا ... بِأَبْنائِهِ عَمْدًا وَخَلَّى المواليا
صِلاَبَ الَّذِى يَبْقَى وَآثَرتَ غَيْرَهُ ... فَشَتَّانَ ما يَفْنَى وَمَا كانَ باقِيا
فَأَصْبَحْتُ مُخْتارا لِأَمْرٍ مُفَنَّدٍ ... وَأَصْبَحَ صَفْوانُ بِيَثْرِب ثَاوِيا

(١) فى المخطوطة: «سلمة بن معلى عن الهمدانى»، خلافًا للطبرانى وهو: مسلمة بن علىّ بن خلف الدمشقى، روى عن الأوزاعى. تهذيب التهذيب: ١٠/١٤٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨/٨٤؛ وقال الهيثمى: فيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١/٢٠١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/٢٨؛ والإصابة: ٢/١٨٩؛ والاستيعاب: ٢/١٨٩.

(٤) الذى فى المراجع أنه دعا قومه وبنى أخيه ليخرجوا معه، فأبوا عليه. فخرج وتركهم.

بِأَبنائِهِ جَارَ الرَّسُولِ: مُحمَّدٍ مُجِيبًا لهُ إِذْ جاءَ بِالحَقِّ داعيا[١]

٥٣٣٧ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا مُوسى بن هَارون، وأَحْمدُ بن إبْرَاهيم بن عَنبر المصرىّ. قال: حدّثنا مُوسَى بن مَيْمون بن مُوسى المرَئيّ، حدّثنى أَبى مَيْمون بن مُوسَى عن أَبيه، عن جدّه، عن عَبْد الرحمن بن صَفْوان بن قُدَامة، قال: هاجَرَ صَفْوانُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فَبَايَعَهُ على الإِسْلامِ، فمَدَّ إليه النبىُّ ﷺ يَدَهُ، فَمَسَحَ عَلَيْها، فقال صَفْوانُ: إنّى أُحِبُّك يا رسول اللهِ، فقال النبىُّ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[٢].

٨٣٥ - (صَفْوَانُ بنُ مُحمّدٍ أو محمد بنُ صَفْوانَ)[٣]

قال الطبرانيُّ: وقيل مُحمّد بن صَفوان.

٥٣٣٨ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا علىُّ بنُ عَبْد العزيز عن حَجّاج بنِ مِنْهال، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، عن دَاود بن أَبى هِنْد عن الشعبى، عن صَفْوان ابن محمد: أَنَّهُ أَتَى غَنَمَهُ فَصَادَ أَرْنَبَين، فَذَبَحَهُما بِمرْوة[٤] فأَتى بهما النبىَّ ﷺ فعلقهما، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى ذَبَحْتهما بمَرْوَةٍ؟، فقال: «كُلْهُمَا»[٥].

قال ابنُ الأَثِير: كذا رَوَاه ابنُ قَانع، عن إبراهيم بنِ عَبْد اللهِ، عن

(١) أوردها ابن الأثير فى ترجمته، وروى ابن حجر بعضها. أسد الغابة، الإصابة.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٥/٨، وعلّق عليه فقال: فيا موسى بن ميمون المرئى، وهو ضعيف.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩/٣؛ والإصابة: ١٩٠/٢، وترجم له فى محمد بن صفوان: ٣٧٥/٣؛ والاستيعاب: ١٩٠/٢.

(٤) المروة: حجر أبيض براق، وقيل هى التى يقدح بها النار. النهاية: ٤١/٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٦/٨.

حجّاج بن مِنهال به، وقال: صَفْوان بن محمد[1]، ولم يَشُك.

قال: وَرَواه شُعْبَةُ وغيره عن عَاصم الأَحول، عن الشَّعْبى، عن محمد بن صَفْوان، قال: وبَعْضُ الرّواةِ قال: أَبو صَفْوان بن محمّد[2].

٨٣٦ - (صَفْوانُ بنُ مَخْرَمَة بنِ نَوْفل)[3]

ابنِ أُهَيْب بنِ عَبْد مَنَافٍ بن زُهرة أَخُو المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَة الزُّهْرِى -رضى الله عَنْه-، حديثه فى ثانى الكُوفيين.

٥٣٣٩ - حدّثنا وَكيعٌ، عن بشْر بن سَلْمان، عن القاسِم بن صَفْوان: عن أَبيه، عن النَّبى ﷺ، قال: «أَبْرِدُوا بالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الحرِّ مِنْ فَيْح جهَنَّمَ»[4].

٥٣٤٠ - حدّثنا يَعْلَى، حدّثنا أَبو إِسْماعيل -يَعْنى بَشيرًا-[5]، عن القاسِمِ بنِ صَفْوَانَ الزُّهْرِىّ، عن أَبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَبْرِدُوا بِصَلاَةِ الظُّهْرِ، فَإِنَّ الحرَّ مِنْ فَيْح جهَنَّم». تفرَّدَ به أَحمد[6].

(١) فى الأصول: «صفوان بن محمد»، وعند ابن الأثير: «صفوان بن عبد الله». وما فى المخطوطة أشبه، لأن الخلاف يدور بين الرواة: هل هو صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان: أو أبو صفوان بن محمد.

(٢) أسد الغابة: ٢٩/٣؛ والخبر أخرجه أحمد من حديث محمد بن صفوان فى المسند: ٤٧١/٣؛ وأبو داود فى الأضاحى (باب فى الذبيحة بالمروة) على الشك: محمد بن صفوان، أو صفوان بن محمد. سنن أبى داود: ١٠٢/٣؛ وأخرجه النسائى فى الصيد والذبائح عن أبى صفوان (باب الأرنب): وفى الضحايا عن محمد بن صفوان على القطع (باب إباحة الذبح بالمروة): المجتبى: ١٧٤/٧، ١٩٨؛ وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن صفوان (باب الأرنب): سنن ابن ماجه: ١٠٨٠/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٩/٣؛ والإصابة: ١٩٠/٢؛ والاستيعاب: ١٨٨/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٥/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩١/٣.

(٤) من حديث ابن صفوان الزهرى عن أبيه فى المسند: ٢٦٢/٤.

(٥) هو بشير بن سلمان الكندى: أبو إسماعيل الكوفى. تهذيب التهذيب: ٤٦٥/١.

(٦) من حديث ابن صفوان الزهرى عن أبيه فى المسند: ٢٦٢/٤.

وقال أبو حاتم: لا يُعْرَفُ القاسِم إلّا مِنْ حَدِيث بَشِير بن سَلْمَان[١] . / ٢٣٨/أ

٨٣٧ - (صَفْوانُ بنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيّ)[٢]

حَدِيثه فى ثامِن الأَنْصار.

هُو صَفْوانُ بنُ المُعَطَّلِ بن رَخصَة بنِ المُؤَمَّل بن خُزَاعَى بن مُحَارب ابن مُرَّة بن هِلال بن فَالِجٍ بن ذَكْوَان بن ثَعْلبة بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بنِ مَنْصُورِ السُّلَمِى، ثم الذَّكْوَانِيّ، هكذا نَسَبه الكلى، وخَالَفَه غَيْره فى نَسبه، أَسْلَم قَدِيمًا، وقال الوَاقِدىُّ: شَهِد الخنْدق، ومَا بَعْدَها، وهو الَّذِى تكلَّمَ أَهْلُ الإِفْكِ بِسَبَبِهِ فى عائشة - رضى الله عنهما -، فَبَرَّأَها اللهُ مِمَّا قَالُوا، وَبَرَّأَهُ أَيْضًا، وقَدْ كان شُجاعًا مِقْدامًا، كانَ يَكُونُ عَلَى السَّاقَةِ، وقد كانَ كَثِير النَّوْم، ربَّما غَلَبه حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كما شَكَتْ ذَلِك امْرَأَتُه إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ كَذَلِك. قال: فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصلّ»[٣] .

وقد أثْنَى عليه رسولُ اللهِ ﷺ، وهُو عَلَى المِنْبَرِ، فقال: «[ولقد ذكروا رجلاً][٤] مَا عَلِمتُ عَلَيْه إِلَّا خيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُل عَلَى أَهْلِى إِلَّا مَعِى»[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٠٥/٤، ولم يعلق عليه؛ وأما القاسم بن صفوان بن مخرمة الزهرى فقال: روى عن أبيه. روى عنه الشعبى وبشير بن سلمان وأشعث. يعد فى الكوفيين. التاريخ الكبير: ١٦١/٧.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠/٣؛ والإصابة: ١٩٠/٢؛ والاستيعاب: ١٨٧/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٥/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٩٢/٣.

(٣) يرجع إلى الخبر عند أحمد فى المسند، قال: جاءت امرأة صفوان بن المعطل الخ. المسند: ٨٠/٣.

(٤) مكان العبارة غير واضح بالمخطوطة، وما أثبتناه من البخارى.

(٥) أخرجه البخارى وغيره. فتح البارى: ٤٣٣/٧.

ثم كانت وَفَاتُه أَنْ قُتِل شَهِيدًا بأَرْمِينية مع عُثْمان بن أَبى العاص سنةَ تسعَ عَشْرةَ ، وقال ابن إسحاق : بالجزيرة عِنْد شِمْشاط ، وقيل ببلاد الرّوم سنة تِسْع وخمسين(١) – رحمه الله – وقيل سنة سِتّ ، والأَوّل أَصح.

(سَعد الْمَقْبُرِىّ عنه)

٥٣٤١ – حدّثنا عبدُ الله ، حدّثنى محمد بن أَبى بكر المقدّمىّ ، حدّثنا حُمَيد بن الأَسْود ، حدّثنا الضَّحَّاكُ بن عُثْمان ، عن المَقْبُرِىّ ، عن صَفْوَان بن المعَطّل أَنَّهُ سَأَل النبىَّ ﷺ ، فقال : يا نبىَّ اللهِ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ : مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ سَاعَةٌ تُكْره فِيهَا الصَّلاة؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ ، فإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَتَقَبَّلَةٌ حتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فيها نَارُ جهَنّم ، وتُفْتح فِيها أَبْوابُها ، حتَّى تَزُولَ عَن حَاجِبكَ الأَيْمَنِ ، فَإِنْ زَالَتْ عَنْ حاجِبِك الأَيْمَنِ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورةٌ مُتقَبَّلَةٌ حتَّى تُصَلِّى العَصْرَ»(٢) .

٥٣٤٢ – حدّثنا عبدُ الله ، حدّثنى أَبو حَفْص : عَمْرو بن عَلِىّ بن بَحْر بن كَثِير السَّقَّا ، حدّثنا أَبُو قُتَيْبَة ، حدّثنا عَمْرو بن نَبْهَان ، حدّثنا سَلاَّمٌ : أَبو عِيسى ، حدّثنا صَفْوانُ بن المعطَّل. قال : خَرَجْنا حُجَّاجًا ، فَلَمّا كُنَّا بِالعَرْج إِذا نَحنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَن مَاتَتْ ، فَأَخْرَجَ لَهَا رَجُلٌ خِرْقَةً / مِنْ عَيْبَتِهِ ، فَلَفَّهَا فِيهَا ، فَدَفَنَهَا ، وَخَدَّ لهَا فى الأَرضِ ، فلمَّا أَتَيْنَا مكةَ فإِنا لَبِالمسجِد الحرامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنا شَخْصٌ ، فقال : أَيّكم

٢٣٨/ب

(١) الذى في أسد الغابة سنة ثمان وخمسين : ٣/٣٠.

(٢) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند : ٥/٣١٢.

صَاحِبُ عَمْرِو بن جَابِرٍ؟ قلنا : ما نَعْرِفُه. قال : أَيّكم صَاحِبُ الجانّ؟ قالوا : هَذَا. قال : أَمَا إِنه جَزَاكَ الله خَيْرًا ، أَمَا إِنَّه كَان مِنْ آخِرِ التّسعَةِ مَوْتًا الّذين أَتَوْا رسولَ اللهِ ﷺ يَسْتَمِعُون القُرْآنَ[١].

٥٣٤٣ – حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن عمر القَوَارِيرى ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن جَعْفَرٍ ، أَخْبَرنى محمدُ بن يُوسُف ، عن عَبْدِ اللهِ بن الفَضْل ، عن أَبِى بَكْر ابنِ عَبْد الرحمن بن الحارث ، عن صَفْوَانَ بنِ المعَطَّل السُّلَمىّ ، قال : كنتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فِى سَفَرٍ ، فَرمقْتُ صَلاَتَهُ ، لَيْلَةً فَصَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ ، ثم نَامَ ، فلمَّا كانَ نِصْفُ اللَّيلِ اسْتَيْقَظَ ، فَتَلاَ الآيَاتِ العَشْرَ : آخِرَ سُورَةِ آل عِمرانَ ، ثم تَسَوَّكَ [ثم توضأَ ثم قام] ، فصَلَّى رَكْعَتَيْن ، فَلاَ أَدْرى أَقِيَامُهُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجودُه أَطْوَلُ ، ثم انصرف فَنَامَ ثمّ اسْتَيْقَظَ فَتَلا الآياتِ ثم تَسَوَّكَ ، ثم تَوَضَّأَ ، ثم قَامَ فَصَلَّى ركعتين ، لَا أَدْرى أَقِيامُهُ أَم رُكُوعُهُ أَم سُجودُهُ أَطْوَلُ؟ ثم انصرف ، فَنَام ، ثم اسْتَيْقَظَ ، ففعلَ ذلك ، ثم لم يَزَلْ يَفْعَلُ كما فَعَلَ أَوّلَ مَرَّةٍ حتى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً[٢].

تَفَرَّدَ به عَبدُ الله ، ولم يَرْوِ واحدٌ مِنهم : أَبُوه أَحْمَد ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحاب السُّنن الستة[٣]

(وهذا حديثٌ آخَرُ عنه
لم يروه عبدُ الله)

٥٣٤٤ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا مُحَمّدُ بن يَحْيى المَرْوَزِىّ ، حدّثنا

---

(١) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند : ٣١٢/٥.

(٢) من حديث صفوان بن المعطل فى المسند : ٣١٢/٥ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٦١/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ، وفيه عبد الله بن جعفر ، والد علىّ بن المدينى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٧٢/٢ .

سَعِيدُ بن سُلَيْمان، عن إِسْمَاعيل بن عَيَّاشٍ، حدّثنا ابنُ وَهْبٍ، عن مَكْحُول، عن صَفْوان بن المُعَطَّل، قال : «بَعَثَنِى رسولُ اللهِ ﷺ أُنادِى : أَنْ لَا تَنْبِذُوا فى الجرّ»[١].

٨٣٨ – (صَفْوانُ، أَوْ ابنُ صَفْوانَ)[٢]

٥٣٤٥ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحمدُ بن عَمْرِو القطرانى، حدّثنا سُلَيمان بن حَرْب، حدّثنا شُعبةُ، عن سِماك بن حَرْبٍ، قال : سمعتُ صَفْوانَ أَوْ ابنَ صَفْوانَ، قال : «بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ[٣] فَوَزَنَ لى، فَأَرْجَحَ لِى».

السَّنَدُ جيِّدٌ، والشَّكّ فى اسْمِ الصَّحابِى لِأَن جَمِيعَهم ثِقات[٤].

٨٣٩ – (الصَّلْتُ : أَبُو زُبَيْدٍ، حِجَازِيٌّ مُخْتَلفٌ فى صُحْبَتِهِ)[٥]

٥٣٤٦ – قال أَبو نُعيم : حدّثنا أَبُو الحسنِ عليُّ بن محمد بالمدينة فى آخَرِين، قالوا : حدّثنا أحمد بن محمد بن حكيم، حدّثنا محمّد بن / محمد ٢٣٩/أ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٣/٨ ؛ وقال الهيثمى : مكحول لم يدرك صفوان، وبقية رجاله ثقات.

والجرّ والجرار : جمع جرة وهو الإناء المعروف من الفخّار وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع فى الشدة والتخمير. النهاية : ١٥٦/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢/٣ ؛ والإصابة : ١٩٢/٢.

(٣) رجل سراويل : هذا كما يقال : اشترى زوج خف، وزوج نعل، وإنما هما زوجان، يريد : رِجْلى سراويل، لأن السراويل من لباس الرجلين، وبعضهم يسمّى السراويل رجلاً. النهاية : ٧٠/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٦/٨، وفيه تعليقات مفيدة حول صاحب الخبر.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢/٣ ؛ وقال ابن حجر : الصلت بن معد يكرب بن معاوية الكندى، والد كثير بن الصلت. الإصابة : ١٩٢/٢.

ابن مسلمة بن زرارة، حدّثنا عاصم بن يَزِيد الغَمرى، عن محمّد بن المعتّب الجرشىّ، عن الصلت بن زُبَيْد بن الصَّلت: سمعتُه يُحدّث، عن أَبيه، عن جَدّه: أن رسولَ الله ﷺ اسْتعمله على الْخَرْص[1]، فقال: «أَثْبِتْ لَنَا النِّصْفَ، وأَبْقِ لَهُم النِّصْفَ، فَإِنَّهم يَسْرِقُونَ، وَلَا نَصِل إِلَيهم»، قال: لم يُثْبِته إِلّا مِنْ هَذا الوَجْه[2].

٨٤٠ - (الصَّلْتُ: أَبُو كُلَيْبٍ)[3]

أَنَّهُ أَسْلَم، فَأَمَرَه رسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ عَنْهُ شَعْرَ الْكُفْر.

٥٣٤٧ - كذا رواه سَهْلُ بنُ إِبْراهِيم الجَارُودِى، عن سُلَيْمان ابن مَرْوان العَبْدِى، عن إِبْرَاهِيم بن أَبِى يَحْيَى، عن عُثَيم بن كُلَيْب، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره.

قال أَبُو نُعَيم الأَصْبَهانِى: وهذا وَهْم، والصَّوَابُ ما رَوَاه غَيْر وَاحِد عن عُثَيْم بن كَثِير بن كُلَيب، عن أَبيه، عن جدّه كما سَيأْتِى[4].

٨٤١ - (الصَّلْصَالُ بن الدَّلَهْمَسِ)

ابن جَنْدَلة المحْتَجِب بن الأَغر بن الغَضَنْفَرِ بن تَيم بن ربيعة بن نزار: أبو الغَضَنْفَرِ[5].

---

(١) الخرص: خرص النخلة والكرمة يخرصها (من باب نصر) إذا حزر ما عليها من الرطب تمرًا ومن العنب زبيبًا، فهو من الخرص الظن. النهاية: ٢٨٨/٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة: ٣٢/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢/٣.

(٤) المرجع السابق.

(٥) فى المخطوطة: «صلصال بن الداعس بن جميل بن جندلة بن بجلمه بن مثقل بن عامر بن المجتبَى بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة ابن أبى الغضنفر»، وما أثبتناه من ترجمته فى أسد الغابة: ٣٣/٣؛ والإصابة: ١٩٣/٢؛ وقال ابن حبان: الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة بن بجيلة بن منقذ بن المحتجب بن الأعز بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نزار بن معد، له صحبة، حديثه عند ابنه الضوء. الثقات: ١٩٦/٣.

٥٣٤٨ – قال أَبو نُعيم : حدّثنا عَبْد الله بن محمد بن أحمد ، حدّثنا عليّ ابن سَعِيد العَسْكرى ، حدّثنا محمدُ بن الضَّوْءِ بن الصَّلْصَالِ بن الدَّلَهْمَسِ ، وساق نَسَبه إلى آخِره : حدَّثنى أَبِى ، عَنْ أَبيه صَلْصَال بن دَلَهْمَسٍ ، قال : كنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهُو فى حَشْدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فقال لنا : «إِنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّلْتِ عَلِيلٌ فقومُوا بنَا لِنَعُودَهُ» وَوَثَبَ رسولُ اللهِ ﷺ قَائِمًا ، فاتَّبَعْنَاهُ ، فَاجْتَاز رسولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ يَمُوتُ ابنٌ لَهُ ، فمال إِليه ، فقال : «يا يَهُودِىّ هَلْ تجِدُونِى عِنْدكُم مَكْتوبًا فى التَّوْرَاةِ؟» فَأَوْمَأَ اليهودىُّ إِلَيْهِ برَأْسِهِ : أَىْ لَا ، فَقَال ابنُ الْيَهُودِىِّ : بَلَى ، واللهِ يَا رسولَ اللهِ إِنَّهم لَيَجدُونك عِنْدَهُم مَكْتُوبًا ، وَلَقَدْ طَلَعْتَ حينَ طَلَعْتَ ، وإِنَّ فى يَدِهِ لَسِفْرًا من التَّوراةِ يَقْرأ فِيه صِفَتَكَ ، وَصِفَةَ أَصْحَابِكَ ، وَذِكْرَكَ ، فَلَمَّا رآكَ سَترهُ عَنْك ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِله إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّكَ محمّدٌ عَبْدُه وَرَسُولُه ، فَما تكلَّم بِغَيْرِهَا حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ.

فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «أَقِيمُوا عَلَى أَخِيكُم حَتَّى تَقْضُوا مِنْ حقّه».

قال : فَحُلْنَا بَيْنَ الْيَهُودِى وبينه وَوَارَيْنَاه / وَانْصَرَفْنَا[1] . ٢٣٩/ب

ثم قال : غَرِيب لَا نعْرِفه إِلَّا بهذا الإِسْناد.

وهى نُسخة بِنحو عَشْرة أَحادِيث. له شَاهِدٌ فى الصَّحِيح عن أَنَسٍ وَغَيْرِه[2] .

٨٤٢ – (صِلَةُ بنُ أَشْيَمَ الْعَدَوِى : مِنْ عَدِىّ الرّباب)[3]

٥٣٤٩ – شَهِدَ سِجِسْتان ، فَقُتِل بها سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِين ، وله مِائةٌ

(١) قال ابن الأثير : أخرجه ابن منده وأبو نعيم. أسد الغابة : ٣٣/٣.

(٢) يرجع إلى حديث أنس فى صحيح البخارى : ٢١٩/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤/٣ ؛ وترجم له ابن حجر فى القسم الثالث من حرف الصاد : ٢٠٠/٢ ؛ وقال البخارى : صِلة بن أشيم : أبو الصهباء العدوى البصرى. التاريخ الكبير : ٣٢١/٤ ؛ وأطال أبو نعيم فى ذكر أخباره. الحلية : ٢٣٧/٢.

وَثَلاثون سنةً ، وَقَد جَاءَ في حَديثٍ مَرْفُوعٍ : «أَنَّه يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الجنةَ كَذَا ، وكذا» . ذَكرَهُ الحافِظُ أَبو مُوسى المدِينى[١] .

وقال ابنُ الأَثير – رحمه الله – : وَرَوَى حَمَّاد بنُ سَلَمَةَ ، عن ثَابتٍ ، عَنْ صِلَةَ بن أَشْيَمَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «مَنْ صَلَّى صَلاَةً وَلَا يَذْكُرُ فِيها شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ»[٢] .

٨٤٣ – (صِلَةُ بنُ الحَارِث الغفَارِىّ)[٣]

٥٣٥٠ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا بِشْرُ بنُ مُوسَى ، حدّثنا أَبو عَبْد الرحمن المقْرِى ، عن حَيْوَة بن شُرَيْحٍ ، حدّثنا الحجاج بن شَدَّاد الصَّنْعانِى : أَنَّ أَبا صالح : سَعِيد بن عَبْد الرحمن الغِفارِىّ ، حَدَّثه : أَنَّ سُلَيْمُ بن عَنْبر التَّجيبىّ كان يَقُصّ عَلَى النَّاسِ ، وهو قَائمٌ ، فقال له صِلَةُ ابن الحارث الغِفارىّ – وهُوَ مِنْ أَصْحاب رسولِ اللهِ ﷺ – : «وَاللهِ مَا تَرَكْنَا عَهْدَ نَبِيِّنا ، وَلَا قَطَعْنا أَرْحَامَنَا حتَّى قُمْتَ أَنْتَ وأَصْحابُك بَيْنَ أَظْهُرِنا»[٤] .

٨٤٤ – (صُنَابِحِيُّ بنُ الأَعْسَرِ البجلىّ – رضِى الله عَنْه –)[٥]

حديثُه فى سَادِس الكُوفيين

٥٣٥١ – حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن إِسْمَاعِيل : [أنه] سَمِعَ قَيْسًا

---

(١) أسد الغابة : ٣٤/٣ ؛ وأخرجه أبو نعيم ، الحلية : ٢٤١/٢ .

(٢) تابعى مشهور أرسل حديثًا – وساق هذا الحديث – ثم قال : أخرجه ابن شاهين . الإصابة : ٢٠٠/٢ ؛ ويرجع إليه أيضًا فى أسد الغابة : ٣٤/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤/٣ ؛ والإصابة : ١٩٣/٢ ؛ والاستيعاب : ١٩٩/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٢١/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٤/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٨/٨ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٨٩/١ ؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٢١/٤ .

(٥) مختلف فى اسمه هل هو : الصنابح بن الأعسر الأحمسى ، وهو غير الصنابحى الذى روى عن أبى بكر الصدّيق ، وقال ابن حجر : الصواب فى ابن الأعسر أنه صنابح بغير ياء ، =

بقول : سَمِعْتُ الصُّنابِحِيّ الْأَحْمَسى يقُول : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوضِ ، وإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ ، فَلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى»[(١)] .

٥٣٥٢ - حدّثنا يَحْيى بن سَعيد وَوَكِيعٌ ، قالا : حدّثنا إِسْماعِيلُ ، حدّثنى قَيْسٌ ، عن الصُّنَابِحِيّ الْأَحْمَسىّ ، -قال وَكيعٌ فى حَديثه : الصُّنَابِحِيّ- ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «أَنا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ ، فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى»[(٢)] .

٥٣٥٣ - حدّثنا مُحمّدُ بن جَعْفَر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن إِسْماعِيلَ ابن[(٣)] أَبِى خَالِدٍ ، قال : سَمِعْتُ قَيْسَ بنَ أَبِى حَازِمٍ ، قال : سَمِعْتُ الصُّنَابِحِيَّ البَجَلِيَّ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَمُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، -قَالَ شُعْبَةُ : أَوْ قال : النَّاسَ- فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِى»[(٤)] .

٥٣٥٤ - حدّثنا ابنُ نُمَيرٍ ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ عن قَيْسٍ ، عن الصُّنَابِحِيِّ / الأَحْمَسِىّ [مِثْلَهُ][(٥)] ، حدّثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادِ بنِ حَبِيبِ بنِ ٢٤٠/أ

وفى الآخر باثبات الياء. وهو عند الإمام أحمد : الصنابحى الأحمسى ، وأبو عبد الله الصنابحى ، وقال البخارى : صنابح بن الأعسر أصح يعنى من الصنابحى. التاريخ الكبير : ٣٢٧/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٦/٣ ؛ وأسد الغابة : ٣٥/٣ ؛ والإصابة : ١٩٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٠١/٢ ؛ ومسند أحمد : ٣٤٨/٤ ، ٣٥١ .

(١) من حديث أبى عبد الله الصنابحى فى المسند : ٣٤٩/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ ؛ وتجدر الإشارة إلى أن صنيع الإمام أحمد فى الخبرين أنه أورد الخبر الأول تحت ترجمة أبى عبد الله الصنابحى ، وأورد الخبر الثانى تحت ترجمة الصنابحى الاحمسى فكأنه فرق بينهما أما المصنف فاعتبرهما رجلاً واحدًا .

(٣) فى الأصل المخطوط : «عن إسماعيل عن أبى خالد» ، والتصويب من المرجع .

(٤) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ .

(٥) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

الْمُهَلَّب بنِ أَبى صُفْرَةَ المهلبي : أَبو مُعاوية ، عن مُجَالِد بنِ سَعِيدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أَبِى حَازِمٍ ، عن الصُّنَابِحِيِّ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنِّى مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ . فَلا تَرْجِعُنَّ بَعْدى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ [رِقابَ بَعْضٍ»[(١)] .

٥٣٥٥ – حدّثنا يُونُسُ ، عن حَمّاد بنِ زَيْدٍ –يَعْنِى عَنْ مُجالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ –[(٢)] ، عن الصُّنَابِحِيِّ ، وَرُبَّما قال : الصُّنَابح[(٣)] .

٥٣٥٦ – حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدّثنى أَبى ، عن ابنِ إِسْحَاق ، قال : وَحَدَّثنا عَبْدُ اللهِ –يَعْنِى ابنَ المُبَارَكِ– ، قال : أَنبأَنا إِسْماعيلُ بنُ أَبى خَالِدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أَبى حازِمٍ ، عن الصُّنَابحِيِّ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فذكَرَهُ .

قال يَزِيدُ بن هَارُون : الصُّنابِحِيّ رَجُلٌ مَنْ بجيلَةَ مِنْ أَحْمَسَ[(٤)] .

لَيسَ لَهُ فى المُسْنَدِ سِوَاهُ ، ولم يَرْو له ابنُ مَاجه غَيْرَه أَخْرَجَهُ فى الفِتَنِ من سُنَنِهِ عن محمّد بن عَبْد اللهِ بنِ نُمَيْرٍ ، عن أَبيه ، ومحمّدِ بنِ بِشْرٍ كِلاهما : عن إِسْماعيل به[(٥)] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٥٧ – قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْد العزيز ، حدّثنا ابنُ الْأَصْبَهَانى ، حدّثنا عَبْد الرَّحيم بن سُلَيْمان ، عن مُجَالِد بنِ سَعِيد ، عن

---

(١) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الجملة الاعتراضية توضيح من ابن كثير ، ولم ترد فى المسند .

(٣) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥١/٤ .

(٤) من حديث الصنابحى الأحمسى فى المسند : ٣٥/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه : ١٣٠٠/٢ ؛ وفى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات وليس للصنابحى هذا عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب الستة .

قَيْسِ بن أَبى حازِم، عن الصُّنابح[١]، قال: أَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاقَةً حَسَنَةً فِى إِبلِ الصَّدَقَةِ، فقال: «قَاتَلَ اللهُ صَاحِبَ هَذِهِ النَّاقَةِ»، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى ارْتَجعْتُها بِبَعيرٍ مِنْ حَاشِيَةِ الْإِبلِ، فقال: «فَنَعَمْ إِذًا»[٢]

(حديثٌ آخر عنه)

٥٣٥٨ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا جَعْفَر بنُ محمّد الفِرْيابى، حدّثنا إِسْحاق بن رَاهوَيْه، حدّثنا وَكِيعُ، عن الصَّلْتِ بنِ بَهْرَام، عن الحارث بن وَهْبٍ. عن الصُّنابح. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِى فِى مُسْكَةٍ مِنْ دِينِها مَا لم يَنْتَظِروا بِالمَغْرِب اشْتِباكَ النُّجومِ مُضَاهَاةَ الْيَهُودِ، ومَا لم يُؤَخِّرُوا الْفَجْرَ مُضَاهَاةَ النَّصْرانِيَّةِ»[٣].

وَهَذان الحديثانِ بِهَذَيْن الإِسْنادَيْنِ حَسَانِ لَا بَأْسَ بِهِما، والله أَعلم.

٨٤٥ – (صُهَيْبُ بنُ سِنَانٍ: مِنَ النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ – رضى الله عنه –)[٤]

قال ابنُ إِسْحاقِ: هو صُهَيْب بنُ سِنانِ بنِ خَالِدِ بنِ عَبْد عَمْرو بن طُفَيْلِ بنِ عَامِرِ بنِ جَنْدَلَةَ بنِ سَعْد بنِ خُزَيْمَة بنِ كَعْب بنِ سَعْد بنِ أَسْلَم ابنِ أَوْسِ مَنَاة بنِ النَّمِرِ بن قَاسِط بن هِنْبِ بنِ أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَةَ ابنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانٍ الْرَّبَعِيّ النَّمَرِيّ: أَبو يَحْيى

(١) فى المخطوطة: «الصنابحى»، وما أثبتناه من المرجع.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٤/٨؛ والخبر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه: ١٢٥/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٤/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣١١/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦/٣؛ والإصابة: ١٩٥/٢؛ والاستيعاب: ١٧٤/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٦١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٣١٥/٤؛ وثقات ابن حبّان: ١٩٣/٣.

٢٤٠/ب كما جاءَ في الحديث أنه / – عَلَيْه السَّلام – كَنَّاهُ بِها[١] ، ويقال أَبو غَسَّان الرُّومِيّ[٢] ، مَوْلى عَبْدِ اللهِ بن جُدْعَان التَّيْمِيّ ، ويقال حليفه ، وإِنَّما قِيل له الرُّومِي لِأَنَّ الرُّومَ سَبَتْهُ من بِلادِ الجزيرَةِ ، وكان أَبوه وَعَمُّه عَامِلَيْن لِكِسْرَى على الأُبُلَّة ، وكان حالَ شَبَابه صَغيرًا ، فَنَشأَ عِنْدَ الرّوم ، فكان في لِسَانِهِ عُجْمةٌ شَدِيدَةٌ ، وكان شَكْلُهُ يُشْبِهُهم من حُمْرة لَوْنِهِ ، وصُهُوبَتِهِ ، ثم اشْتَرَتْه بَنُو كَلْبٍ ، فَبَاعُوهُ بمكَّةَ ، فَاشْتَراه عَبدُ اللهِ بن جُدْعَانَ ، فَأَعْتَقه ، ويقال : بل هَرَب من الرُّومِ بعدما كَبِرَ ، فَحَالَفَ ابنَ جُدْعَان ، ثم لمَّا بُعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ آمَنَ بِهِ ، وَصَدَّقَهُ ، واتبعَهُ ، وأَظْهَر دِينَهُ ، وكانَ الْحالُ شَدِيدًا فَعُذِّبَ في اللهِ عَذَابًا شَدِيدًا ، هو وَبِلالٌ ، وَخَبَّابٌ ، وَأَمْثالُهم ، فَصَبَرُوا . ثم لما هَاجرَ النبيُّ ﷺ قَدِمَ هو وَعَلِيٌّ إلى المدِينَةِ ، ورسول الله بِقُباءَ بعد ، وقد اعْتَرضَهُ في هِجْرَتِهِ جَماعَةٌ مِنْ كُفَّارِ مَكَّة ، فَصانَعهم عن نَفْسِهِ ، وَدِينِهِ بِمَالِهِ المدْفُونِ عِنْدَهُم بمكَّة ، فقال لَهُ رسولُ الله ﷺ : «رَبِح الْبَيْعُ صُهَيْبُ» مَرَتين ، وَأَنْزَل الله في ذَلِك ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِى نَفْسَهُ ابْتغاءَ مَرْضَاةِ اللهِ ، وَاللهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[٣] .

٥٣٥٩ – وفي الحديث من طريق عُمَارة بن زَاذَان ، عن ثَابِتٍ ، عن أَنَسٍ مرفوعًا : «[السُّبَّاقُ أَرْبَعةٌ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وصُهَيْبٌ سابِقُ الرُّومِ ، وَبِلاَلٌ سَابِقُ الْحَبَشِ ، وسَلْمَانُ سابِقُ الْفُرْسِ»[٤] .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٦٢/٣ ؛ والمعجم الكبير للطبراني : ٣٨/٨ ؛ وسيأتي في المسند وعند ابن ماجه.

(٢) تهذيب التهذيب : ٤٣٨/٤ .

(٣) الآية ٢٠٧ سورة البقرة ، والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٦/٨ .

(٤) الخبر أخرجه البزّار والطبراني والحاكم عن أنس ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمارة بن زاذان ، وهو ثقة وفيه خلاف. مجمع الزوائد : ٣٠٥/٩ ؛ جامع الأحاديث : ٣٥٤/٤ ؛ وقال البزّار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا عمارة. كشف الأستار : ٢١٩/٣ .

وقد كانَ هو الذى يُصَلِّى بالنَّاسِ بعدَ مقْتَلِ عُمَر، حتى انْعَقَدتْ لِعُثْمانَ، وكانت وَفَاته بالمدِينةِ فى شَوَّال سنةَ ثَمانٍ وَثَلاثِينَ، وله سَبْعُون، وَقِيلَ جَازَ الثمانين.

حديثُه فى خَامِس الكُوفيين. وسَادِس عشر الأَنْصارِ.

(ابْنُهُ حَمْزَةُ عَنْه)

٥٣٦٠ - حدَّثَنا عبدُ الرَّحمن بن مَهْدِىّ، عن زُهَيْرٍ، عن عَبْدِالله ابنِ محمد بن عَقِيل، عن حَمْزة بنِ صُهَيْبٍ: أَنَّ صُهَيْبًا كانَ يُكْنَى أَبا يَحْيَى، ويقولُ إِنَّهُ مِنَ الْعَرَبِ، وَيُطْعِمُ الطَّعامَ الْكَثِيرَ، فقال لَهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ: يَا صُهَيْبُ مَا لَكَ تُكَنَّى أَبا يَحْيَى، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وتَقُولُ إِنَّك مِنَ الْعَرَبِ، وَتُطْعِمُ الطَّعَامَ الكَثِيرَ وَذَلِكَ سَرَفٌ فِى المَالِ؟

فقال صُهَيْبٌ: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَنَّانِى أَبَا يَحْيَى، وأَمَّا قَوْلُك فى النَّسَب، فَأَنَا رَجُلٌ من النَّمرِ بنِ قَاسِطٍ مِنْ أَهْلِ المَوْصِلِ، ولكِنِّى سُبِيتُ غُلامًا صَغيرًا وَقَد عَقَلتُ / أَهْلِى وَقَوْمِى. وَأَمَّا قَوْلُك فى الطَّعَامِ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقُول: «خِيَارُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَرَدَّ السَّلَامَ». فَذَلِك الَّذى يَحْمِلُنِى عَلَى أَنْ أُطْعِمَ الطَّعامَ[١].

٢٤١/أ

رواه ابنُ مَاجه: عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبَةَ، عن يَحْيَى بنِ أَبِى بُكَيْرٍ، عن زُهَيْر - وهو ابنُ محمّد - به وهذا إسناد حسن ولله الحمد[٢].

٥٣٦١ - حدَّثَنا زَكَريا بنُ عَدِىّ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو، حدّثنا عبدُ اللهِ بنِ محمّد بن عقيل، عن حَمْزَة بنِ صُهَيْبٍ، عن أَبِيه، قال: فقال

---

(١) من حديث صهيب فى المسند: ١٦/٦.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأدب (باب الرجل يكنى قبل أن يولد له) واقتصر على حديث الكنية. سنن ابن ماجه: ١٢٣١/٢؛ وفى الزوائد: إسناده حسن، لأن عبد الله بن محمد مختلف فيه.

لِعُمَرَ : أَمَّا قَوْلُكَ اكْتَنَيْتَ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : فِيكَ سَرَفٌ فِي الطَّعَامِ ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «خَيْرُكُم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ أَوْ الَّذِين يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ»(١) .

(زِيَادُ بنُ صَيْفِيِّ بنِ صُهَيْبٍ عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ)

٥٣٦٢ - رَوَى ابنُ ماجه في الأَحْكَام عن إِبْرَاهِيمَ بنِ المُنْذِرِ ، عن يُوسُفَ بنِ محمَّد بن صَيْفِيٍّ ، عن عَبْد الحمِيد بن زِيادٍ بن صَيْفِيٍّ ، عن أَبيه ، عن جَدِّه صُهَيْبٍ ، عن النَّبي ﷺ : «أَيُّمَا رَجلٍ يَدِينُ دَيْنًا وهُو يُجْمِعُ أَن لَا يُوَفِّيَهُ لَقِيَ اللهَ سَارِقًا»(٢) .

وَسَيأْتِي من حديث شُعَيْب بن عَمْرو ، عن صُهَيْب ، ومن حديث صَيْفِيِّ بنِ صُهَيْب ، عن أَبيه به.

(زَيد بن أَسلم عنه)

٥٣٦٣ - حدَّثنا بَهْزٌ ، حدَّثنا حَمَّادُ بن سَلَمة ، أَنْبَأَنا زَيْدُ بنُ أَسْلَم : أَنَّ عُمَر بن الخطَّاب . قال لِصُهَيْب : «لَوْلَا ثَلاثُ خِصالٍ فِيكَ لَمْ يَكُ بِكَ بَأْسٌ ، قال : وَمَا هُنَّ . فَوَاللهِ مَا نَرَاكَ تَعِيبُ شَيْئًا . قال : اكْتِنَاؤُكَ بأبي يَحْيَى ، وَلَيْس لَكَ وَلَدٌ ، وادِّعاؤُكَ إِلَى النَّمرِ بنِ قَاسِطٍ ، وَأَنْتَ رَجُلٌ أَلْكَنُ ، وَأَنَّكَ لَا تُمْسِكُ المالَ» .

قال : «أَمَّا اكْتِنائِي بِأَبِي يَحْيَى ، فَإِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَنَّانِي بِهَا ، فَلا أَدَعُها حَتَّى أَلْقاهُ ، وأَمَّا ادِّعَائِي إِلَى النَّمرِ بنِ قَاسِطٍ ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مِنْهم ،

(١) من حديث صهيب في المسند : ٦/١٦ ؛ ووردت في المخطوطة عبارة : «ومن أطعم الطعام» مكررة . والتصويب من المسند.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب من أدان دينًا لم ينو قضاءه) : سنن ابن ماجه : ٢/٨٠٦ .

ولكنْ اسْتَرْضع لِي بِالأُبُلَّة، فَهَذِه اللَّكْنَةُ مِنْ ذَلك، وأَمَّا المالُ، فَهَلْ تَرَانِي أُنْفِقُ إِلَّا فِي حقٍّ»[1] تفرّد به.

زَيْد عن عُمَر مُنْقَطِعٌ، ولكن هذا مِنْ أَحْسنِ مَا يُرْوَى، لِأَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّه سَمِعَهُ مِنْ أَبِيه أَسْلَم.

ثم وَقَفْتُ عَلَى رِوايَة الطَّبَرانِي له من طريق رَبِيعَةَ بنِ عُثْمان، عَنْ زَيْد بنِ أسْلم، عن أَبِيه، عن صُهَيْب، فَذَكَرَهُ بأَبْسَطَ مِنْه[2]. / ٢٤١/ب

(سَعيد بنُ المسيَّب عن صُهَيْب)

قال النَّسائِي في كِتَاب الزِّينَةِ (الرُّخْصَة في خَاتم الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ):

٥٣٦٤ – حدّثنا محمدُ بنُ يَحْيَى بنِ محمّدِ بنِ كَثيرٍ، حدّثنا سَعِيدُ ابن حَفْص النُّفَيْلِيّ، حدّثنا مُوسَى بنُ أَعْيَن، عن عِيسَى بن يُونُس، عن الضَّحَّاك بن عَبْد الرّحمن، عَن عَطاءٍ الخُرَاسانِيّ، عن سَعِيد بن المُسيّب. قال: قال عمرُ لِصُهَيْبٍ: مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ خَاتَمَ الذَّهَبِ؟ فقال: فَقَدْ رَآهُ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْك فَلَمْ يَعِبْهُ. قال: مَنْ هُو؟ قال: رسولُ اللهِ ﷺ[3].

قال أبو عبد الرحمن: وهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ[4].

(حديثٌ آخرُ عن سَعِيد عنه)

٥٣٦٥ – قال الطبرانيُّ: أَنْبَأنا عَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ المِصِّيصِيّ، حدّثنا محمد بن يَزِيد بن سِنَانٍ الرُّهَاوِي، سمعت أَبِي يَقُولُ: سَمِعتُ عَطَاء ابنَ أَبِي رَبَاحٍ [يقول:] سَمِعْتُ مُجَاهِدًا [يقول:] سَمِعْتُ [سَعِيدَ بنَ

---

(١) من حديث صهيب بن سنان في المسند: ٣٣٣/٤.

(٢) يراجع تهذيب التهذيب: ٣٩٥/٣ بشأن زيد بن أسلم، والمعجم الكبير للطبراني: ٣٧/٨.

(٣) المجتبى للنسائي: ١٤٣/٨.

(٤) تحفة الأشراف: ١٩٦/٤.

المسيّب يقول : سَمِعتُ] صُهَيْبًا يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ»[١] .

وَسَيَأْتِي من رِوَايَة أَبِي[٢] المُبَارك عَن صُهَيْب ، وقد ضعَّفه الترمذيّ[٣] .

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٥٣٦٦ – قال الطبرانيُّ : أَحْمدُ بن محمّد المُعَنِّي[٤] الأَصْبَهَانِي ، حدّثنا زَيْدُ بن الحَرِيش ، حدّثنا يَعْقوب بن محمّد ، حدّثنا حُصَيْن بن حُذَيْفَة ، حدّثني أَبِي وَعُمُومَتِي ، عن سَعيد بن المسيّبِ ، عن صُهَيْب . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُم سَبِخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَيْ حَرَّةٍ . فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَجَر ، أَوْ يَكُونَ يَثْرِبُ» .

وخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وكُنتُ قَدْ هَمَمْتُ بِالخُرُوجِ مَعَهُ ، فَصَدَّنِي فِتْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ . فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلك أَقُومُ لَا أَقْعُدُ . فقالوا : قَدْ شَغَلَهُ اللهُ عَنكُمْ بِبطْنِهِ ، وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا . فَنَاموا . فَخَرَجْتُ فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ أُنَاسٌ بَعْدَمَا سِرْتُ يُرِيدُونَ رَدِّي ، فَقُلْتُ لَهُم : هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوْرَاقًا مِن ذَهَبٍ [وحلة سِيراء لى بمكّة وتخلون سبيلي ، وتوثقونَ لى] فخلوا سَبِيلي ، فقدمتُ على رسولِ اللهِ ﷺ ، وهو بِقُبَاء قَبْل أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْها ، فلمّا رآني ، قال : «رَبِحَ الْبَيْعُ أَبا يَحْيَى»

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٦/٨ .
(٢) في المخطوطة : «ابن المبارك» ، والتصويب من الترمذي ومن تحفة الأشراف : ٢٠١/٤ .
(٣) الخبر أخرجه الترمذي في فضائل القرآن وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقوى . وقد خولف وكيع في روايته ، وقال محمد أبو فروة : يزيد بن سنان الرهاوى ليس بحديثه بأس إلا من رواية ابنه محمد عنه ، فإنه يروى عنه مناكير . واستكمل تعليقه على الخبر إلى أن قال : وأبو المبارك رجل مجهول . صحيح الترمذي : ١٨٠/٥ .
(٤) الضبط من المشتبه ص ٦٠٧ وهو خلاف الطبراني

ثَلاَثًا ، فقلت : يا رسولَ اللهِ : ما سَبَقَنِى إِلَيْك أَحَدٌ ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ – عليه السّلامُ –[١] .

أ/٢٤٢

(شُعَيْبُ الأَنْصَارِىّ المدَنِىّ عَنْ صُهَيْبٍ)[٢] /

٥٣٦٧ – قال ابنُ ماجه فِى الأَحْكامِ : حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ ، حدّثنا يوسُفُ بنُ محمّد بنِ صَيْفِىّ بنِ صُهَيْبٍ ، عن عَبْد الحميد بن زِياد ابن صَيْفِىّ ، عن شُعَيْبِ بن عَمرو ، عن صُهَيْب ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «أَيُّما رَجُلٍ يَدِينُ دَيْنًا ، وهُوَ يُجْمِعُ أَنْ لَا يُوَفِّيَهُ لَقِىَ اللهَ سَارِقًا»[٣] .

وقد تقدّم من رِواية زِياد بن صَيْفِىّ عن صُهَيْب[٤]

(صَالحُ بنُ صُهَيْبٍ ، عن أَبِيه)

٥٣٦٨ – قال ابنُ مَاجَه : حدّثنا الحَسَنُ بنُ علىّ الخَلّال ، حدّثنا بِشْرُ بنُ ثابتٍ البزّارُ ، حدّثنا نَصْرُ بنُ الْقَاسِم ، عن عَبْد الرَّحِيم بنِ دَاوُد ، عن صَالح بنِ صُهَيْبٍ ، عن أَبِيه . قال : قال رسول اللهِ ﷺ : «ثَلاَثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الْبَيْعُ إِلى أَجَلٍ ، والمُقَارَضَةُ ، وَأَخْلاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ»[٥] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦/٨ ، وقال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم ، وما بين معكوفين استكمال من الهيثمى : مجمع الزوائد : ٦٠/٦ .

(٢) في المخطوطة : «سليم» . والتصويب من المرجع ، ومن تحفة الأشراف : ١٩٦/٤ ، وقد سبق للمصنّف على الوجه الصحيح .

(٣) سنن ابن ماجه : ٨٠٥/٢ .

(٤) يرجع إليه ص ٣٢٤ من هذا الجزء .

(٥) فى الزوائد : فى إسناده صالح بن صهيب . مجهول . وعبد الرحيم بن داود قال العقيلى : حديثه غير محفوظ . ا.هـ . قال السندى : ونصر بن القاسم قال البخارى : حديثه مجهول . والخبر أخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الشركة والمضاربة) : سنن ابن ماجه : ٧٦٨/٢ .

(ابْنُهُ صَيْفِيٌّ عَنْه)

٥٣٦٩ – حدّثنا[١] أَبو النَّضر، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن المُبارَكِ، عن عَبْد الحميد بن صَيْفِيَ، عن أَبِيه، عن جدِّه، قال: إِنَّ صُهَيْبًا قَدِمَ عَلَى النَّبى ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وخُبْزٌ، قال: «ادْنُ فَكُلْ»، قال: فَأَخَذَ يَأْكُلُ من التَّمر. قال النبيُّ ﷺ: «إِنَّهُ بِعَيْنِكَ رَمَدٌ»، فقال: يا رسولَ اللهِ إِنَّما آكُلُ مِنَ النَّاحِيَةِ الأُخْرَى. قال: فَتَبَسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ[٢].

وقد رَوَاهُ ابنُ مَاجه في الطِّبِّ، عن عَبْدِ الرحمن بنِ عَبْد الوهاب، عن مُوسى بنِ إِسْمَاعِيل، عن ابنِ المَبَارَكِ، عن عَبْدِ الحميد بن صَيْفِيَّ، عن أبيه، عن صُهَيْبٍ.

وهذا أَحْسَنُ من قَوْلِه في رِوايَة أَحمد، عن أبيه، عن جَدِّه: إنَّ صُهَيْبًا[٣].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أَبِيهِ صُهَيْبٍ)

٥٣٧٠ – قال ابنُ مَاجَه في اللِّبَاسِ: حدّثنا أَبُو هُرَيرة الصَّيْرَفِيُّ: محمَّدُ بنُ فِرَاسٍ، حدّثنا عُمَرُ بنُ الخطَّابِ بن زَكَرِيَّا الرَّاسِبِي، حدّثنا دَفَّاعُ ابنُ دَغْفَلٍ السَّدُوسِيُّ، عن عَبْد الحميد بن صَيْفِيٍّ، عن أَبِيه، عن جَدِّه صُهَيْب الخيرِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهَـذَا السَّوادُ، أَرْغَبُ لِنِسائِكُمْ فِيكُمْ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ»[٤].

---

(١) فى الأصل المخطوط: «قال»، وما أثبتناه من المرجع.

(٢) من حديث عبد الحميد بن صيفى عن أبيه عن جده في المسند: ٦١/٤.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب الحمية). وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. سنن ابن ماجه: ١١٣٩/٢.

(٤) فى الزوائد: إسناده حسن. وعقب محقق السنن على الخبر فقال: هذا الحديث معارض لحديث النهى عن السواد. وهو أقوى إسنادًا، وأيضًا النهى يقدم عند المعارضة. ويرجع إلى الخبر فى (باب الخضاب بالسواد): سنن ابن ماجه: ١١٩٧/٢.

وقد رَوَى الطبرانىّ لِصَيْفِىّ، عن أَبيه أَحادِيثَ كَثِيرةً فِيها غَرابَة.

فى «صَلاةِ الجَماعَةِ تَعْدلُ صَلاةَ الرَّجُلِ وَحْدَه خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[1].

و «عَلَيْكُم / بِالحِجامَةِ فِى جَوْزَة الْقَمَحْدُوَةِ[2] فَإِنَّها دَوَاءٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً مِنْها الجنونُ والجُذَامُ، وَالْبَرَصُ، وَوَجَعُ الْأَضْرَاسِ»[3]. ٢٤٢/ب

وقَوْله – عليه السَّلامُ – لِأَبِى بَكْرٍ: «لَعَلَّكَ آذيته، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آذَيْتَهُ[4] فَقَد آذَيْتَ اللهَ ورَسُولَهُ»[5].

وحَدِيثًا فِى الهِجْرَة طويلاً فيه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، وأَبَا بَكْرٍ بَعَثَا إِلَيْه مِنْ الْغَارِ لِيُهَاجِرَ مَعَهُمَا فَوَجَدَهُ الرَّسُولُ[6] يُصَلِّى فَرَجَعَ[7].

ومِنْها قَوْلُه: مَا فَاتَنِى مَوْقِفٌ، وَلَا مَشْهَدٌ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَلَا تركْتُه بَيْنِى وَبَيْنَ الْعَدُوِّ قَطُّ، وَقَدْ صَحِبْتُه قَبْلَ أَنْ يُوحى إِلَيْهِ[8].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٤١/٨؛ وقال الهيثمى: فيه من لم يسمّ. مجمع الزوائد: ٣٨/٢.

(٢) القَمَحْدُوَة: الهنة الناشزة فوق القفا. وهى بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة. إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه والجمع قماحد. والقمحدوة أيضًا أعلى القذال. اللسان: ٣٧٣٥/٦.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٢/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٩٤/٥.

(٤) فى الأصل المخطوط: «لعلك أغضبته فإن كنت قد أغضبته. فقد أغضبت... الخ» والتعديل من المرجعين. وهو أشبه.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٢/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن ابن زبالة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٥/٩.

(٦) الرسول: هو أبو بكر فقد كان رسول النبىّ ﷺ إليه كما يتضح من سياق الخبر.

(٧) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٦٤/٦.

(٨) المعجم الكبير للطبرانى: ٤٣/٨؛ وقال الهيثمى: فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٦/٩، وليس فى المرجعين عبارة: «وقد صحبته قبل أن يوحى إليه».

(عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ عَنْه)

٥٣٧١ - حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمّد، حدّثنا لَيْثٌ -يَعْنِي ابنَ سَعْدٍ-، حدّثني بُكَيْرٌ -يَعْني ابنَ عَبْدِ اللهِ بن الأَشَجّ-، عن نابلٍ[1]: صَاحِبِ العَبَاءِ، عن عبدِ الله بن عُمَر، عن صُهَيْبٍ صَاحِبِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: مَرَرْتُ بِرسولِ اللهِ ﷺ، وهُو يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ [إِلَيَّ] إِشارَةً، وقال: لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ [قال:] إشارَةً بأُصْبُعِهِ[2].

رَوَاه أَبو داود، والترمذيُّ، والنَّسائِي، عن قُتَيْبَة، عن اللَّيْث به، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ لَا نَعْرِفُه إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْر[3].

وقال النَّسائِي: نابلٌ لَيس بالمشهورِ. قلتُ: رَوى عن بُكَيْر بن [عبد الله وَ] صَالح بن عُبَيْدٍ وَوَثّقهُ النَّسائِي في رِوايةٍ عنه، وكَذَلك ابنُ حِبّان، وقال البُرْقاني: قلت لِلدَّارقُطْنِي: أَثِقَةٌ هُو؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ لا[4].

(عَبْدُ الرَّحمن بنُ أَبِي لَيْلى عنه)

٥٣٧٢ - حدّثنا وكِيعٌ، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثَابِتٍ، عن عَبْد الرّحمن بنِ أَبِي لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُحرِّكُ شَفَتَيْهِ أَيَّامَ حُنَيْنٍ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، قال: فقال النبيُّ ﷺ:

---

(١) نابل بموحدة بعد الألف صاحب العباء. ويقال: صاحب الشمال والشمال جمع شملة. ويقال: صاحب الأكسية. روى عن أبي هريرة وابن عمر. وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج وصالح بن عبيد. تهذيب التهذيب: ٣٩٧/١٠.

(٢) من حديث صهيب بن سنان في المسند: ٣٣٢/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجوه في الصلاة: أبو داود في (باب رد السلام في الصلاة): سنن أبي داود: ٢٤٣/١، والترمذي في (باب ما جاء في الإشارة في الصلاة): صحيح الترمذي: ٢٠٣/٢، والنسائي في (باب رد السلام والإشارة في الصلاة): المجتبى: ٦/٣.

(٤) يرجع إلى هذه الأقوال في تهذيب التهذيب: ٣٩٨/١٠، وما بين معكوفين استكمال منه ليصح المعنى.

«إِنَّ نَبِيًّا كَانَ فِيمَنْ كان قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ أُمَّتُهُ ، فَقَال : لَنْ يَرومَ هؤُلاءِ شَيءٌ فَأَوْحَى اللهُ تَعَالى إِلَيْه : خَيِّرْهُمْ بَيْنَ إِحْدى ثَلاثٍ : إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِم ، فَيَسْتَبِيحَهُمْ ، أَوِ الجُوعَ ، أَوِ المَوْتَ ، قال : فَقَالوا : أَمَّا الْقَتْلُ [أَو الجُوعُ] فَلاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، ولكنْ الموتُ» .

قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «فَمَاتَ فِى ثَلاثٍ سَبْعُونَ أَلْفًا» .

قال : فقال : «فَأَنَا أَقُولُ الآنَ اللَّهُم بِكَ / أُحَاوِلُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ» تفرّد به أَحْمَدُ ، وإِسْناده على شَرْطِ مُسْلِمٍ[1] ٢٤٣/أ

٥٣٧٣ - حدّثنا بَهْزٌ ، وَحَجَّاجٌ ، قالا : حدّثنا سُليمان بنُ المُغِيرةِ ، عن ثَابِتٍ ، عن عبدِ الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ المُؤْمِنِ : إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ كَانَ ذَلِكَ خَيْرًا ، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُ»[2] .

رواه مسلمٌ عن هَدَّابٍ وَشَيْبَانَ بنِ فَرُّوخٍ كلاهما : عن سُليمان بن المُغيرة[3] .

٥٣٧٤ - حدّثنا يَزِيدُ بن هارُونَ ، أنبأنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن ثَابِتٍ البُنَانِىّ ، عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ نُودُوا : يَا أَهْلَ الجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا لَمْ تَرَوْهُ ، قالوا : وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟ وَتُزَحْزِحْنَا عَنِ النَّارِ؟ وتُدْخِلْنَا

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٢/٤ ؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٤٨/٨ ؛ وأخرجه الدارمى مختصرًا . سنن الدارمى : ٢١٦/٢ .

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٢/٤ .

(٣) أخرجه مسلم فى الزهد ، وهداب هو ابن خالد الأزدى . مسلم بشرح النووى : ٨٤٤/٥ .

الجَنَّة؟ قال: فَيَنْكَشِفُ الحِجابُ، فَيَنْظُرونَ إِلَيهِ، فَوَاللهِ مَا أَعْطاهُم اللهُ شَيْئًا أَحبَّ إِلَيْهِم مِنْهُ»، ثم قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾[١].

وقال مرةً: إذا أُدْخِلَ أَهْلُ الجَنَّةِ[٢].

٥٣٧٥ - حدّثنا عَبْدُ الرحمن بنُ مَهْدِي، حدّثنا حَمّادُ بنُ سَلَمة، عن ثَابتٍ، عن عبدِ الرّحمنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إِذا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نُودِيَ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ إِنَّ لَكُم عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا، فقالوا: أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا، وَيُعْطِينا كُتُبَنا بِأَيْمانِنَا، وَيُدخِلُنَا الجَنَّةَ، وَيُنجِّينَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكْشَفُ الحِجابُ، قال: فَيَتَجَلَّى [الله - عزَّ وجَلَّ -] لَهُم، قال: فَمَا أَعْطَاهُم اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ مِن النَّظرِ إِلَيْه»[٣].

رَوَاه مسلم والترمذيُّ والنَّسائِي، وابنُ مَاجه من غَيْر وَجْهٍ عن حمَّاد ابن سَلَمة. قال الترمذيُّ: إِنَّما أَسندَهُ حمَّادُ بن سَلَمة [وَرَفعه] وَرَواه سُلَيمانُ ابنُ المُغِيرة، عن ثَابتٍ، عَنْ عَبْد الرحمنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلَه[٤].

وقال أبو مَسْعُود: وكَذلِك رَوَاه حمّاد بن زَيْد وسُلَيمانُ بنُ المُغِيرَةِ، وحَمَّادُ بنُ وَاقِدٍ، عن ثَابتٍ، عن عَبْد الرّحمن بنِ أَبِي لَيْلَى قوله[٢].

---

(١) الآية ٢٦ من سورة يونس. والخبر من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٢/٤.

(٢) لم ترد العبارة الأخيرة فى سياق الخبر عند أحمد.

(٣) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٢/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الايمان (باب إثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة لربّهم): مسلم بشرح النووى: ٤٢٦/١؛ وأخرجه الترمذى فى صفة الجنة فى الباب: صحيح الترمذى: ٦٨٧/٤، وما بين معكوفين استكمال منه لعبارته؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٩٨/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب فيما أنكرت الجهمية): سنن ابن ماجه: ٦٧/١.

(٥) تحفة الأشراف: ١٩٨/٤.

٥٣٧٦ – حدّثنا عَفَّانُ – من كِنَانة –، حدّثنا سُلَيْمانُ – يَعْنى ابنَ المغِيرَةِ –، حدّثنا ثَابتٌ، عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْب. قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لَا نَفْهَمُهُ، وَلَا يُحَدِّثُنَا بِهِ. قال: فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فَطِنْتُمْ»؟ قال وَائِل: نَعَم.

قَالَ: «فَإِنِّى قَدْ ذَكَرْت نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكافِئُ هَؤُلَاءِ أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلَاءِ، أَوْ كَلِمَةً شَبِيهَةً بِهَذِهِ – شَكَّ سُلَيْمانُ –، قال: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى / ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ [عَلَيْهِمْ] عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الجُوعَ، أَوِ المَوْتَ. قال: فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فى ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَنْتَ نبِيُّ اللهِ نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، فَخِرْ لَنَا. قال فَقَامَ إِلى صَلَاتِهِ، قال: وَكَانُوا يَفْزَعُونَ إِذا فزِعُوا إِلى الصَّلاةِ، قال: فَصَلَّى، قال: أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلاَ، أَوِ الجُوعُ فَلاَ، وَلَكِنِ المَوْتُ. قال: فَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ [المَوْتُ] ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، فَهَمْسِى الَّذى تَرَوْنَ أَنِّى أَقُولُ اللَّهُمَّ يَا ربِّ بِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أُصاوِلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللهِ»[١]. ٢٤٣/ب

حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة بِهَذا الحَدِيثِ سَوَاء بِهَذَا الكَلامِ كُلِّهِ، وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ: «كَانوا إِذا فَزِعُوا [فَزِعُوا] إِلى الصَّلاةِ»[٢].

٥٣٧٧ – حدّثنا عَفَّانُ مِنْ كِتابِهِ: حدّثنا سُلَيمان، حدّثنا ثَابتٌ، عن ابنِ أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «عَجِبْتُ لِأَمْرِ المُؤْمِنِ. إِنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، لَيْس ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ:

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، وَكَانَ خَيْرًا، وإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، وَكَانَ خَيْرًا»[١].

٥٣٧٨ - حدّثنا عَفّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ - يَعْنِي ابنَ سَلَمَةَ -، حدّثنا ثابتٌ، عَنْ عَبْد الرَّحمن بنِ أَبى لَيْلى، عن صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ بشَىْءٍ لَمْ نَكُنْ نَراهُ يَفْعَلُهُ، فَقُلنَا: يَا رسولَ اللهِ إِنّا نَراكَ تَفْعَلُ شَيْئًا لم تكُن تفعَلُهُ، فما هَذا الّذى تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟ قال: «إِنَّ نَبيًّا فِيمَن كانَ قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةُ أُمَّتِهِ، قال: لَنْ يَرُومَ هَؤُلاءِ شَىْءٌ، فَأَوْحَى اللهُ تعالى إِلَيْه أَنْ خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ إِحْدى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِم، فَيَسْتَبِيحَهُمْ، أَوِ الجُوعَ، وإِمّا أَنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، [فَشاوَرَهُم، فَقَالوا: أَمَّا العَدُوُّ فَلاَ طَاقَةَ لَنَا به، وَأَمَّا الْجُوعُ فَلا صَبْرَ لَنَا عَليه، ولكن الموتَ] فَأَرْسَلَ الله عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، فَمَاتَ مِنْهُم فى ثَلاثَةِ أَيَّامٍ سَبْعونَ أَلْفًا، قال رسولُ اللهِ ﷺ: فَأَنَا أَقُولُ الآنَ حَيْثُ رَأى كَثْرَتَهم: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقاتِلُ»[٢].

٥٣٧٩ - حدّثنا عَفّانُ، حدّثنا حَمَّادُ، أَنبأنا ثابتٌ. عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تلاَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيادَةٌ﴾.

قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنادٍ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا؟ وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ وَيُدْخِلْنَا الجَنَّةَ، وَيُخْرِجنَا مِنَ النَّارِ؟

---

(١) المصدر السابق.

(٢) من حديث صهيب بن سنان فى المسند: ٣٣٣/٤ وما بين معكوفين استكمال منه.

قال : فَيَكشَفَ لَهُم الحِجَابُ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيه ، قال : فَوَاللهِ مَا أَعْطَاهُم شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ ، وَلا أَقَرَّ لِأَعْيُنِهِمْ»[١] .

٥٣٨٠ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مَهْدِيّ ، أنبانا سُليمان بن المغِيرة ، عن ثابتٍ ، عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، / قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللهِ لِلمؤمِنِ : إنَّ أَمْرَ المُؤْمِنِ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ : إنْ أَصابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ كَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ خَيْرًا لَهُ»[٢] . ٢٤٤/أ

٥٣٨١ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مَهْدِيّ ، حدّثنا سُلَيْمانُ بن المغِيرَةِ ، عن ثَابتٍ ، عن عَبْد الرحمن بن أَبى لَيْلَى ، عن صُهَيْبٍ ، قال : كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّى هَمَسَ شَيْئًا لَا نَفْهَمُهُ ، وَلَا يُخْبِرُنا بِهِ . قال : «أَفَطِنْتُمْ لِى ؟» ، قلنا : نعم . قال : «إِنِّى ذَكَرْتُ نَبِيًّا مِن الْأَنْبِيَاءِ أُعْطِىَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ ، فقال : مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلَاءِ أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهؤلاءِ أو غَيْرَها مِنَ الكلامِ ، فأَوحى اللهُ إليه أنِ اخْتَر لِقَوْمِكَ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِم ، أَوِ الجُوعَ ، أَوِ المَوْتَ ، فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فى ذَلِكَ ، فقالوا : أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ خِرْ لَنَا ، فَقَامَ إِلى الصَّلَاةِ – وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا فَزِعُوا إِلى الصَّلَاةِ – فَصَلَّى مَا شَاءَ اللهُ ، قال : ثم قال : أَىْ رَبِّ أَمَّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا ، أَوِ الْجُوعُ فَلَا ، وَلَكِنِ المَوتُ ، فَمَاتَ مِنْهم سَبْعُون أَلْفًا ، فَهَمْسِى الَّذِى تَرَوْنَ أَنِّى أَقُولُ : اللَّهُمَّ بِكَ أُقَاتِلُ ، وَبِكَ أُصاوِلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[٣] .

---

(١) من حديث صهيب بن سنان فى المسند : ٣٣٣/٤ .
(٢) من حديث صهيب فى المسند : ١٥/٦ .
(٣) من حديث صهيب فى المسند: ١٦/٦ .

٥٣٨٢ – حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا حَمَّاد، عن ثَابتٍ، عن عَبْدِ الرحمن ابنِ أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ أَنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إذا لَقِىَ الْعَدُوَّ: «اللَّهُمَّ بكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ»(١).

٥٣٨٣ – حدّثنا عَفَّان، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمة، حدّثنا ثَابتٌ، عن عَبْد الرّحمن بنِ أَبى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ، قال: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ مَعَ أَصْحَابِهِ [إِذْ ضَحِكَ]، فقال: «أَلَا تَسْأَلُونى مِمَّ أَضْحَكُ؟»، قالوا: يا رسولَ اللهِ ومِمَّ تَضْحَكُ؟ قال: «عَجِبْتُ لِأَمْرِ المُؤْمِنَ إنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ إنْ أَصَابَهُ مَا يُحِبُّ حَمِدَ اللهَ، فَكَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَإِنْ أَصَابَهُ مَا يَكْرَهُ فَصَبَرَ كَانَ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ كلُّ أَحَدٍ أَمْرُهُ كُلُّهُ [لَهُ] خَيْرٌ إِلَّا المُؤْمِنَ».

وقد حدَّثَنَاه عَفَّانُ أَيْضًا، قال: حدّثنا سُلَيْمانُ، قال: حدّثنا ثَابتٌ هَذَا اللَّفْظَ بِعَيْنِهِ، وأُرَاهُ وَهِمَ، هَذَا لَفْظُ حَمَّادٍ، وقد حدّثنا، قال: حدّثنا سُلَيْمان، قال: حدّثنا ثَابتٌ نَحْوًا مِنْ لَفظِ عَبْد الرّحمن، عن سُليمان، وذَلِكَ مِنْ كِتَابِهِ قَرَأَهُ عَلَيْنَا(٢).

٥٣٨٤ – حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلَمَة، حدّثنا ثَابتٌ، عن عَبْد الرحمن بن أَبِى لَيْلَى، عن صُهَيْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قال: «كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وكانَ لَهُ سَاحِرٌ، فَلَمَّا كَبِرَ السَّاحِرُ قال لِلْمَلِكِ: إِنِّى قَدْ كَبِرَتْ سِنِّى، وحَضَرَ أَجَلى، فَادْفَعْ إِلَىَّ غُلامًا لِأُعَلِّمَهُ السِّحْرَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ غُلامًا كَانَ يُعَلِّمُه السِّحْرَ، وَكَانَ [بَيْنَ] السَّاحِرِ وَبَيْنَ المَلِكِ رَاهِبٌ، فَيَأْتِى الْغُلامُ / عَلَى الرَّاهِبِ، فَسَمِعَ مِنْ كَلامِهِ، فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وَكَلامُهُ، فَكَانَ إذا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ، وقال: مَا حَبَسَكَ؟ وَإِذَا أَتى

٢٤٤/ب

(١) من حديث صهيب فى المسند: ١٦/٦.
(٢) المرجع السابق، وما بين معكوفات استكمال منه.

أَهْلَهُ ضَرَبُوهُ ، وقَالُوا : مَا حَبَسَكَ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ ، فقال : إِذَا أَرَادَ السَّاحِرُ أن يَضربك فقل : حَبَسَنِى أهْلِى ، وإذا أَرادَ أَهْلُكَ أَنْ يَضْرِبُوكَ ، فَقُل حَبَسَنى السَّاحِرُ .

قال : فَبَيْنَما هو كَذَلِكَ إِذْ أَتَى ذاتَ يَوْمٍ عَلَى دَابَّةٍ ، فَظِيعَةٍ عَظيمَةٍ قَد حَبَسَتِ النَّاسَ ، فَلاَ يَسْتَطيعُونَ أَنْ يجُوزُوا ، فَقَال : اليومَ أَعْلَمُ أَمْرُ الرَاهِبِ أَحَبُّ إلى [اللهِ] أَمْ أَمْرُ السَّاحِرِ ، فَأَخَذَ حَجرًا ، فقَال : اللَّهُم إِنْ كَانَ أَمْرُ الرّاهِبِ أَحبَّ إِلَيْك وَأَرْضَى لَكَ مِنْ أَمْرِ السَاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابةَ حتَّى يَجُوز النَّاسُ ، وَرَمَاها فَقَتَلَهَا ، وَمَضَى النَّاسُ . فَأَخْبَرَ الرَاهِبَ بِذَلِكَ ، فقال : أَىْ بُنَىَّ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّى ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى ، فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلاَ تَدُلَّ عَلَىَّ .

فَكانَ الغُلامُ يُبْرِئُ الأَكْمَهَ ، وَسائِرَ الْأَدْواءِ وَيَشْفِيهُمْ ، وَكانَ جَليسٌ لِلمَلِكِ ، فَعَمِىَ ، فَسَمِعَ بِهِ ، وَأَتَاهُ بِهَدايَا كَثيرةٍ ، فقال : اشْفِنِى وَلَكَ مَا هَا هُنا أَجْمَعُ ، فقال : مَا أَنا أَشْفِى إِنَّمَا يَشْفِى اللهُ ، وَإِنْ آمَنْتَ بِهِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكَ ، وَآمَنَ ، فَدعَا اللهَ ، فَشَفَاهُ ، ثمّ أَتَى المَلِكَ فَجَلَسَ مِنْهُ نحْوَ مَا كَانَ يَجْلِسُ ، فقال لهُ المَلِكُ : يا فُلانُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصرَكَ؟ فقال : رَبِّى . [قال : أَنا؟ قال : لَا ، وَلكنْ رَبّى] وَرَبُّك اللهُ . قال : أَوَ لَكَ رَبٌّ غَيْرِى؟ قال : نَعم ، فَلَمْ يزل يُعَذِّبُهُ حتى دَلَّهُ عَلَى الغُلام ، فَبَعَثَ إليه . فقال : أَىْ بُنَىَ [قَدْ] بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ أَنْ تُبْرِئَ الأكمَهَ ، وَالْأَبْرصَ ، وهَذِه الْأَدْوَاءَ؟ قال : مَا أَشْفِى أَنَا أحدًا ، مَا يَشْفِى إِلّا اللهُ ، قال : أَنَا؟ قال : لَا ، قال : أَوَ لَكَ رَبٌّ غَيْرِى؟ قال : نَعمْ رَبّى وَرَبُّك اللهُ ، فَأَخَذَهُ أَيْضًا بِالعذَاب ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى دَلَّهُ عَلَى الرَّاهِبِ ، فَأُتِىَ بِالرَّاهِبِ ، فقال : ارْجِع عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَى ، فَوَضَعَ المِنْشارَ فى مَفرِق رَأْسِهِ ، حتَّى وَقَعَ شِقّاهُ [وقال للأَعْمى : ارْجِعْ عن دينك ، فأَبى ، فوضع المنشارَ فى

مَفرِق رأْسه حتَّى وقع شِقاه] فى الْأَرْضِ ، وقالَ لِلغلامِ : ارْجِع عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَى فَبَعَثَ بِهِ [مَعَ نفرٍ] إلى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا ، وَقال : إِذا بَلَغْتم ذِرْوَتَهُ ، فَإِنْ رَجعَ عَنْ دِينِهِ ، وَإِلَّا فَدَهْدِهُوهُ[1] مِنْ فَوْقِهِ ، فَذَهَبُوا بِهِ ، فَلمَّا عَلَوْا بِهِ الجَبَلَ ، قال : اللَّهُم اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَرَجَفَ بِهِمُ الجَبَلُ ، فَدُهْدِهُوا أَجْمَعُون وَجَاءَ الغُلامُ يَتلَمَّسُ ، حتَّى دَخلَ عَلَى المَلِكِ ، فقال : مَا فَعَلَ أَصْحابُكَ ؟ فقال : كَفَانِيهِمُ اللهُ ، فَبَعَثَ بِهِ مَعَ نَفَرٍ فى قُرْقُورٍ[2] ، فقال : إِذَا لجحتم به البَحْرَ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ ، وَإِلَّا فَغرِّقوه ، فلَجَّجُوا بِهِ البَحْرَ ، فقال الغلام : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِم بِمَا شِئْتَ ، فَغَرِقُوا أَجْمَعُونَ ، وَجَاءَ الغُلاَمُ يتلمّس ، حتَّى دَخَل عَلَى المَلِكِ ، فقالَ : ما فَعَلَ أَصْحابُك؟ فقال : كَفَانِيهِمُ الله ، ثم قال لِلْمَلِكِ : إِنَّك لَسْتَ بِقَاتِلِى حتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ ، فَإِنْ أَنْتَ / فَعَلْتَ مَا آمُرُكَ بِهِ قَتَلْتَنِى ، وَإِلَّا فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ قَتْلِى ، قال : وَمَا هُوَ ؟ قال : تَجْمَعُ النَّاسَ فى صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، ثم تَصْلُبُنى عَلَى جِذْعٍ ، فَتَأْخُذُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِى ، ثُمَّ [قل] : بِسْمِ اللهِ رَبِّ الغُلامِ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِى ، فَفَعَلَ ، وَوَضَعَ السَّهْمَ فى كَبِدِ قَوْسِهِ ، ثُمَّ رَمَاهُ ، وقال : بِسْمِ اللهِ [رَبِّ] الغُلامِ ، فَوَضَعَ السَّهْمَ فى صُدْغِهِ ، فَوَضَعَ الغُلامُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ ، وَمَاتَ ، فقال النَّاسُ : آمَنَّا بِرَبِّ الغُلاَمِ ، فَقِيل لِلْمَلِكِ : أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ ، فَقَدْ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، فَأَمَرَ بِأَفْوَاهِ السِّكَكِ ، فَخُدِّدَتْ فِيها الْأُخْدُودُ ، وَأُضْرِمَتْ فِيها النيرانُ ، وقال : مَنْ رَجعَ عَنْ دِينِهِ ، فَدَعُوهُ ، وإِلَّا فَأَقْحِمُوهُ فِيها ، قال : فَكَانُوا يَتَعَادَوْنَ فيها ، وَيَتَدَافَعُونَ ، فَجَاءَت امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا تُرْضِعُهُ ، فَكَأَنَّهَا

٢٤٥/أ

(١) دهدهوه : دحرجوه . النهاية : ٢/٣٧ .

(٢) القرقور : السفينة العظيمة . النهاية : ٣/٢٤٦ .

تَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَع في النَّارِ ، فقال الصَّبيُّ : يا أُمّه اصْبِرِى ، فَإِنَّكِ على الحَقِّ» [١] .

وكذلك رَوَاه مُسْلِمُ ، والنَّسَائِى من حديث حمّاد بن سلمة ، زادَ النَّسائِى : وحَمَّادِ بن زَيْد ، والتِّرمذيُّ ، من حديث عبد الرَّزَّاق ، عن مَعْمر كلّهم : عن ثَابِتٍ بِهِ نَحْوه ، وقال التِّرْمذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ [٢] .

قلتُ : وقد بَسَطْنَاه في تَفْسِير سُورَةِ البُرُوجِ [٣] .

(كَعْبُ بنُ مَاتع الحِمْيَرِى ، وهو كَعْبُ الْأَحْبَارِ
عن صُهَيْبٍ الرُّومِيّ)

٥٣٨٥ - قال النَّسَائِي في كِتَابِ السِّيَر : حدّثنا محمّدُ بن نَصْر . حدّثنا أَيّوبُ بن سُلَيْمان . حدّثنا أَبُو بَكْر [بن أَبى أُوَيْس] : عن سُليمان [ابن بلال] ، عن أَبِى سُهَيْل بن مالك ، عن أَبِيه : أَنَّه كَانَ يَسْمَع قِرَاءَةَ عُمَر بن الخطَّاب ، وهُو يَؤُمّ النَّاسَ في مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ دَارِ أَبى جَهْمٍ ، وقال كَعْب الْأَحْبَارِ : وَالَّذِى فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى إن صُهَيْبًا حَدَّثَنِى : أَنَّ مُحمدًا رسولَ اللهِ ﷺ لم يَكُنْ يَرَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَها إِلَّا قال حِينَ يَرَاهَا : «اللَّهُم رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الْأَرَضِين السَّبْع وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، فَإِنا نَسْأَلُكَ خير هَذِه الْقَرْيَةِ ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها ، وشَرِّ أَهْلِهَا ، وشَرِّ مَا فِيها» .

---

(١) من حديث صهيب في المسند : ١٦/٦ . وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه مسلم في الزهد (باب قصة أصحاب الأخدود) : مسلم بشرح النووى : ٨٤٨/٥ ، وأخرجه الترمذى في تفسير سورة البروج : ٤٣٧/٥ ، وأخرجه النسائى في الكبرى واليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ١٩٩/٤ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٤٩٣/٤ .

وَحَلَف كَعْبٌ بالّذى فَلَقَ الْبَحْرَ لموسَى إنها كَانَتْ دَعَوات دَاوُدَ حِين يَرَى قرية(١).

وَرَواه النَّسائِى أَيْضًا من حَدِيث مُوسَى بن عُقْبَةَ، عن عَطَاءِ بنِ أَبِى مَرْوَانَ، عَنْ أَبيه، عن عَبْد الرحمن بن مُغِيثٍ، قال: قال كَعْبٌ: فذكره، قال النَّسائِى: وأَبو مَرْوانَ هَذَا لَيْس بالمعْرُوف(٢).

قلت: هو أَسْلَمِى مُختَلف فى اسمِهِ، وصُحبَتِهِ فَعدّه الوَاقِدِىُّ وابنُ جَرِيرٍ فى الصَّحابةِ، وَوَثّقَهُ العِجْلىُّ وابنُ حِبّان، وذكَرَاهُ فى التَّابعين(٣).

ثم رَوَى النَّسائِى هَذَا الحديثَ مِنْ طريق / محمّدِ بنِ إسحاق [قال]: حدّثنى مَنْ لَا أَتّهِمُ، عن عَطَاءِ بنِ أَبى مَرْوَان، عن أَبِى مُغيْثٍ بنِ عَمْرو، عن النبىّ ﷺ، فذكَرَه(٤). ٢٤٥/ب

(حَديثٌ آخرُ عن كَعْبٍ، عَنْ صُهَيْبٍ)

٥٣٨٦ – قال الطَّبَرانىُّ: حدّثنا علىُّ بن المباركِ الصَّنْعَانِىُّ، حدّثنا إسْماعِيلُ بنُ أَبِى أُوَيْسٍ، حدّثنا ابنُ أَبِى الزِّنَادِ، عن مُوسَى بن عُقْبَةَ، عن عَطَاءِ بن أَبِى مَرْوَانَ، [عنْ أَبيه]، عَنْ كَعَبِ الْأَحْبارِ، قال: إنَّا نَجِدُ فى التَّوْراةِ أَنَّ دَاوُد نَبِىَّ اللهِ – عليه السَّلامُ – كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ

(١) الخبر أخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠١/٤، وما بين معكوفات استكمال منه، وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٩/٨.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٠/٤.

(٣) أبو مروان الأسلمى: مختلف فى صحبته. قيل اسمه سعيد. وقيل مغيث وقيل عبد الله بن مصعب، وقيل غير ذلك. روى عن علىّ وأبى ذرّ وأم المطاع الأسلمية – ولها صحبة – وكعب الأحبار وعبد الرحمن بن مغيث وأبى المغيث بن عمرو على خلاف فيه. وعنه ابنه عطاء وعبد الرحمن بن عطاء. ويرجع إلى الأقوال التى ساقها المصنّف عنه فى تهذيب التهذيب: ٢٣٠/١٢، وإلى الثقات لابن حبان: ٥٨٥/٥.

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٠١/٤.

صَلاَتِهِ ، قال : «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي جَعلْتَ فِيها مَعَاشي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِعفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذا الْجَدِّ مِنْكَ جَدُّهُ» .

قال كَعْبُ الْأَحْبَارِ : وَأَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ بِهذا الدُّعاءِ مِنْ صَلاتِهِ[١] .

التَّوراة في اصْطِلاحِهم اسْمُ جِنْس لكلّ كتابٍ مُتقدمٍ يَدْخُل فِيهِ تَوْراة مُوسَى ، وَمَا بَعْدَها مِنْ كُتبِ الأَنْبياءِ . لِيُعْلَمْ ذَلِكَ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٣٨٧ – قال الطَّبَرَانِيُّ : حدّثنا إِبْراهيم بن هَاشِمِ الْبَغَوِيّ ، حدّثنا عَمْرُو بنُ الحُصَيْن العُقَيْلِيّ ، حدّثنا الفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمان ، حدّثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَرْوَانَ ، عن أَبِيه ، عن عَبْد الرحمن بنِ مُغيثٍ ، عن كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، حدّثَنِي صُهَيْبٌ ، قال : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو [يقول] : «اللَّهُمَّ لَسْتَ بِإِلهٍ اسْتَحْدَثْناه ، وَلاَ بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ ، وَلاَ كَانَ لَنَا مِنْ قَبْلِك مِنْ إِلَهٍ نَلْجأُ إِلَيْهِ ، وَنَذَرُكَ ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنشْرِكَهُ فِيكَ ، تَبَارَكْتَ ، وَتعالَيْتَ» .

قال كَعْبٌ : «وهَكَذَا كَانَ نبيّ اللهِ دَاوُد عَلَيْهِ السَّلامُ يَدْعُو»[٢] .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيب جدًّا[٣] .

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ٣٨/٨ ؛ كما أخرجه النسائي في الصلاة (نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة) : المجتبى : ٦٢/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٩/٨ .

(٣) قال الهيثمي : رواه الطبراني . وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٧٩/١٠ . ١٨٣ .

(أَبو لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ)

٥٣٨٨ - (قال الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْد اللهِ الْحَضْرَمِيّ، حدّثنا محمّدُ بنُ يَحْيَى بن أَبِي سَمِينة.

وحدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو الْبَزَّارَ، حدّثنا محمّدُ بنُ بشَّارٍ بُنْدَارُ، قالا: حدّثنا عثمان بنُ عُمَر، حدّثنا النَّهَّاسُ بنُ قهم[1]، حدّثنا القاسمُ بنُ عَوْفٍ الشَّيْبَانِي، عن ابن أَبِي لَيْلَى، عن أَبِيه، عن صُهَيْبٍ: أَنَّ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ رَأَى الْيَهُودَ يَسْجُدُونَ لِأَحْبَارِهِمْ، وَعُلَمائِهم، وَرَأى النَّصارَى يَسْجُدُون لِأَسَاقِفَتِهِمْ، [فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ سَجَدَ لَهُ، فقال: «مَا هَذَا يَا مُعاذ؟» فَقَال: إِني قَدِمْتُ الشَّامَ، فَرَأَيت اليهودَ يَسْجُدُون لِعُلَمائهم وأَحْبَارِهم، وَرَأَيت النَّصَارَى يَسْجُدُن لِقِسِّيسِيهِم] وَرُهْبانهم، فقلتُ: مَا هَذَا؟ قالوا: تَحِيَّةَ لِلأَنْبِياءِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «كَذَبوا عَلَى أَنْبِيائِهِم، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُم، لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها»[2]. ٢٤٦ أ

(١) الأسماء غير واضحة بالمخطوطة، والضبط من الطبراني.

ومحمد بن بشار بندار روى عن عثمان بن عمر بن فارس. وروى عثمان عن النهاس بن قهم القيسي أبو الخطاب البصري. يراجع بشأنهم تهذيب التهذيب: ١٤٢/٧، ٧٠/٩، ٤٧٨/١٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٥/٨، وما بين معكوفين استكمال منه؛ ورواه البزار وقال: اختلف في روايته: فرواه قتادة عن القاسم، عن زيد بن أرقم - ورواه هشام عن القاسم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن معاذ، وقال النهاس: عن القاسم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن صهيب. وأحسب الاختلاف من جهة القاسم، لأن كل من رواه عنه ثقة. كشف الأستار: ١٧٩/٢؛ وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٩/٤.

(أَبُو المبارَكِ - أَحَدُ المجَاهِيل -
عَنْ صُهَيْبٍ، ولَمْ يُدْرِكْهُ)

٥٣٨٩ - قال التِّرمذِىُّ: فى فَضَائل الْقُرآنِ: حدّثنا محمّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِىّ، حدّثنا وَكِيعٌ، عن أَبِى فَرْوَةَ: يَزِيدِ بن سِنَانٍ، عن أَبِى المبَارِكِ، عن صُهَيْبٍ، عن النبىّ ﷺ، قال: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلّ مَحَارِمَهُ».

ثم قال: [هذا حديثٌ ليس] إسْنَادُهُ بِالْقَوِىِّ. وَرَوَى محمّدُ بنُ يَزِيد ابن سِنَانٍ، عن أَبِيه هَذَا الحديثَ، فَزَادَ فى [هذا] الإِسْنَادِ: عنْ مُجَاهِدٍ، عن سَعِيد بن المسيَّبِ، عن صُهَيْبٍ، وَلَا يُتَابَعُ [محمد بن يزيد] على رِوَايَتِهِ، وهو ضَعِيفٌ، وأَبو المُبَارَكِ شيخ مجهول[1].

وَكَذَا قال أَبو حاتم الرَّازى: هو مجهول، وقد ذَكره ابنُ حِبّان فى الثِّقات[2].

(رَجُلٌ مِنَ النَّمِرِ بن قَاسِطٍ عَنْه)

٥٣٩٠ - حدّثنا هُشَيْم، أَنبأَنا عَبْدُ الحميد بنُ جَعْفَرٍ، عن الحسَنِ ابن محمّد الأَنْصَارِىّ، قال: حدّثنى رجلٌ مِنَ النَّمِرِ بن قَاسِطٍ، قال: سمعتُ صُهَيْبَ بنَ سِنَانٍ يُحَدِّثُ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقًا، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا بِاللهِ،

---

(١) صحيح الترمذى: ٥/١٨٠. وما بين معكوفات استكمال منه؛ وأبو المبارك روى عن عطاء بن رباح. وأرسل عن صهيب. روى عنه أبو فروة: يزيد بن سنان الرهاوى. قال الترمذى: مجهول. وذكره ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب: ٢٢٠/١٢؛ وأورد صاحب الميزان هذا الخبر فى ترجمة أبى المبارك. ثم قال: محمد بن يزيد الذى جود سنده ليس بعمدة كأبيه. ثم ناقش طرق الخبر إلى أن قال: فأبو المبارك لا تقوم به حجة لجهالته. الميزان: ٥٦٧/٤.

(٢) لفظ أبى حاتم: هو شبيه بالمجهول. تهذيب التهذيب ٢٢٠/٢.

وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ ، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَانٍ ، وَأَيُّما رَجُلٍ ادَّانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْنًا وَاللهُ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّه لا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِليه ، فَغرَّه باللهِ ، وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وهُو سَارِقٌ» تفرَّد به أَحْمد مِنْ هذا الوْجه[١] .

وقد تقدَّم فيما رَوَاه ابنُ مَاجه من طريق زِيَادِ بن صَيْفِيّ عن جَدِّه صُهَيْب مَرْفُوعًا مثله[٢] .

ورَواه الطَّبرانيُّ من حديث صَيْفِيّ بن صُهَيْبٍ عَنْ أَبيه كَمَا هَا هُنا سَوَاء فلعله هذا المُبْهَم والله أَعْلم[٣] .

٨٤٦ - (صُهَيْبُ بنُ النُّعْمَانِ)[٤]

٥٣٩١ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا الحسَنُ بنُ علىّ المِعمرىّ[٥] ، حدّثنا أَيوبُ بنُ محمّدٍ الورّاق . حدّثنا محمّد بن مُصْعب القَرْقَسانى . حدّثنا قَيسُ بنُ الرَّبيع . عن مَنْصورٍ . عن هِلاَلِ بن يَسَافٍ . عن صُهَيْبِ بنِ النُّعْمان . قال : قال رسول الله ﷺ : «فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلاَتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ»[٦] .

---

(١) من حديث صهيب بن سنان من النمر بن قاسط فى المسند : ٣٣٢/٤ .

(٢) يرجع إلى حديثه عند ابن ماجه ص ٢٥٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٤٠/٨ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني فى الكبير . وعمرو بن دينار هذا متروك . مجمع الزوائد : ١٣١/٤ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩/٣ ؛ والإصابة : ١٩٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١٨٢/٢ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «الحسن بن على العمرى» ، خلافًا للطبراني . والصواب : المعمرى الحافظ واسع العلم والرحلة ، سمع على بن المدينى وشيبان والطبقة وله غرائب وموقوفات يرفعها . الميزان : ٥٠٤/١ .

(٦) المعجم الكبير للطبراني : ٥٣/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه محمد بن مصعب القرقسانى ضعّفه ابن معين وغيره . ووثّقه أحمد : ٢٤٧/٢

وهذَا غرِيبٌ من هذا الوجْهِ ، وَالمرادُ مِنْ ذَلك صَلاَةَ النَّافِلة ، كما ثَبتَ في الصَّحِيحَيْن عن زَيْد بن ثَابِتٍ : «أَفْضَلُ الصَّلاَةِ صَلاَةُ المْرءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا المكْتُوبَةَ»(١) . /

٢٤٦/ب

٨٤٧ – (صُؤَّابٌ : رجلٌ مِنَ الصَّحَابَة)(٢)

كانَ لَا يَأْكُلُ حتَى يَحْضُر سِمَاطَهُ يَتِيمٌ أَوْ يَتِيمَانِ.

٥٣٩٢ – رواه أبو نعيم ، عن أحمد بن محمّد بن يُوسُف ، عن أَبِى القَاسِمِ الْبَغَوِىّ : حدّثنا علىُّ بنُ مُسلم ، حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا هَمَّامٌ – جارٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا أَيُّوب – ، قال : كَانَ هَا هُنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النبِىِّ ﷺ ، يُقال له : صُؤَّابٌ كانَ لَا يَضَعُ خِوَانَهُ إِلَّا دَعَا يَتِيمًا أَوْ يَتِيمَيْن(٣) . واللهُ أَعْلَم ، والحمدُ للهِ.

آخِر الجُزء الثَلاثين ، وَاللَّه أعلَم بالصَّواب
وَفيه إلى آخِر حَرفِ الصَّاد
وَيَليه الجُزء الحَادى والثلاثين

(١) يرجع إلى حديث زيد بن ثابت فى صحيح البخارى بشرح فتح البارى : ٢١٤/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠/٣ ؛ وقال ابن حجر : بضم أوله وبهمزة على الواو ضبطه ابن نقطة. الإصابة : ١٩٦/٢ .

(٣) المرجعان السابقان.

حرف الضاد

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤٧/ب

٨٤٨ - (الضَّحَّاكُ بنُ أبِى جَبيرَةٍ)[١]

٥٣٩٣ - قال الحافظُ أَبُو يَعْلَى الْمَوصِلِيَّ فى مُسْنَدِهِ : حدَّثنا هُدْبَةُ ، وَإِبْرَاهيم بنُ الحجَّاجِ ، قالا : حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة ، عن دَاودِ بن أَبِى هِنْد ، عن الشَّعْبِى ، عن الضَّحَّاكِ بنِ أَبِى جَبيرة ، قال : كَانَتْ لَهُمْ أَلْقَابٌ فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَدَعَا رسولُ الله ﷺ رَجُلاً بلَقَبِهِ ، فَقِيلَ له : يا رسولَ الله إِنَّهُ يَكْرَهُهُ ، فَأَنْزَلَ الله تَعالَى ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾[٢] .

كذا شَرحها أبو يعلى ، وساق الحديث فى مسنده ، وقد رَوَاه إسْماعيلُ ابنُ علَيَة ، وبِشْرُ بن المفضَّل ، وحَفْصُ بن غِيَاثٍ ، وشُعْبَةُ : عن دَاودِ بنِ أَبِى هِنْد ، عن الشَّعْبِى ، عن أَبِى جَبِيرَة بنِ الضَّحاكِ ، قال الترمذى : أبو جَبيرة بن الضّحاك[٣] أَخُو ثَابِت بن الضَّحاك .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥/٣ ، وقيل : أبو جبيرة بن الضحّاك ، وفى الإصابة : ٢٠٥/٢ ، ٢١٧ ، والاستيعاب : ٢٠٨/٢ ، وقال ابن عبد البر : قال قوم : إن الضحّاك بن أبى جبيرة هو الضحّاك بن خليفة ، وله ترجمة عند ابن حبان ، الثقات : ١٩٩/٣ .

(٢) الآية ١١ من سورة الحجرات ، ويرجع إلى الخبر عند ابن الأثير وابن حجر فى موطنى الترجمة .

(٣) فى الأصل المخطوط : «قال الترمذى : هو ابن جيدة وأخوه» . والتصويب من أسد الغابة ومن صحيح الترمذى : ٣٨٨/٥ .

قال القعدىّ : وسَيَأْتِي فى كِتَاب الكُنَى مِنْ مُسْنَد أَحمد[١] .
وهو عِند أَصْحَاب السُّنن كذلك أَيضًا[٢] .
وأَبُوه الضَّحاكُ بن خَلِيفةَ بنِ ثَعْلبة بنِ عَدِى بنِ كَعْبِ بنِ عَبْد الْأَشْهَل الْأَنْصارِىّ الْأَشْهَلِىّ ، وهو صَحَابِىٌّ جَلِيلٌ جِدًّا . وَلَا يُعْرفُ لهُ رِوَايَةٌ[٣] .

٨٤٩ - (الضَّحَّاك بنُ زِمْلٍ الْجُهَنِىّ)[٤]

قال الطَّبرانىُّ : ويُقال : عَبْد الله بنُ زِمْلٍ .

٥٣٩٤ - قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا أَحمدُ بنُ النَّضْرِ العَسْكَرِى ، وجَعْفَرُ ابنُ محمّدٍ الفِريابِىّ ، قالا : حدّثنا الوَلِيدُ بنُ عَبْد المَلِكِ بن مُسَرَّح الْحَرَّانِىّ[٥] ، حدّثنا سُلَيْمان بنُ عَطَاءٍ القُرَشِىّ الحَرَّانِىّ ، عن مَسْلمة بنِ عَبْد الله ، عن عَمِّه أَبِى مَشْجعة بنِ رِبْعِىّ الجُهَنى[٦] ، عن ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِىّ . قال : كَانَ النبىُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ . قال وهو ثَانٍ رِجْلَهُ : «سُبْحَانَ اللهِ ، وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ الله إِنَّه كَانَ تَوَّابًا» سَبْعِين مَرَّةً ، ثم

---

(١) الخبر أخرجه أحمد من مسند أبى جبيرة بن الضحاك الأنصارى عن عمومته. مسند أحمد : ٦٩/٤ ، ٣٨٠/٥ ؛ ومن حديث أبى جبيرة بن الضحاك قال : فينا نزلت فى بنى سلمة ... الخ . المسند : ٢٦٠/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب فى الألقاب) : سنن أبى داود : ٢٩٠/٤ ؛ والترمذى فى تفسير الآية : صحيح الترمذى : ٣٨٨/٥ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٣٨/٩ ؛ وابن ماجه فى الأدب (باب الألقاب) : سنن ابن ماجه : ١٢٣١/٢ .

(٣) قال ابن الأثير : هو أبو ثابت بن الضحاك ، وأبو أبى جبيرة . أسد الغابة : ٤٦٠/٣ ؛ وكرر هذا القول ابن حجر فى ترجمته له فى القسم الرابع من الإصابة : ٢١٧/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر فى عبد الله وقال : ليس بمعروف فى الصحابة . الإصابة : ٣١١/٢ .

(٥) يراجع بشأنه المشتبه ص ٥٩١ ، قال : حدث عنه جعفر الفريابى .

(٦) فى المخطوطة : وأبو شجيعة وخلافًا للطبرانى . ويراجع تهذيب التهذيب : ٢٣٧/١٢ .

يَقُولُ : «سَبْعُون بِسُبْعمائةٍ ، وَلَا خَيْر فِيمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فى يُوْمٍ أَكْثَر مِنْ سَبعمائة» ، ثم يَسْتَقْبلُ النَّاسَ بِوَجْهِه.

وكانَ يُعْجبُه الرُّؤْيَا ، فيقول : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُم شَيْئًا ؟» قال : ابنُ زِمْلٍ ، قلت : أَنا يَا نَبِىَّ اللهِ ، قال : «خيرًا تَلْقَاهُ ، وشَرًّا تُوقَاه ، وَخيْرًا لَنَا ، وَشَرًّا عَلَى أَعْدائِنَا ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالمين ، واقْصُصْ رُؤْيَاكَ» ، فقلت : رَأَيتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقٍ [رَحْبٍ] سَهْلٍ لَاحِبٍ[1] والنَّاسَ عَلَى الْجَادَّةِ مُنْطَلِقِينَ ، فَبَيْنَا هم كَذَلِكَ إِذْ أَشفَى ذلِك[2] الطريقُ على مَرْج لَمْ تَرَ عَيْنَاىَ مِثْلَهُ ، يَرِفُّ رَفِيفًا[3] ويَقْطُرُ نَدَاه ، فِيه مِنْ أَنْوَاعِ / الْكَلإِ فكَأَنى بالرَّعْلة[4] الأُولَى حتّى أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّروا ، ثم رَكِبُوا رَوَاحِلَهُم فِى الطَّرِيقِ فَمِنْهم المُرْتِعُ ، ومِنْهُم الآخِذُ الضِّغْثَ ، وَمَضَوْا عَلَى ذَلِكَ.

١/٢٤٨أ

ثمَّ قَدِمَ عُظْمُ[5] النَّاسِ ، فَلَمَّا أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْج كَبَّرُوا ، وَقَالوا : خَيْرُ المَنْزِلَ ، فكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهم يميناً وَشِمَالاً ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ لَزِمْتُ الطَّرِيقَ ، حتَّى آتِى أَقْصَى المَرْج ، فَإِذَا أَنَا بِكَ يَا رسولَ الله عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ ، وَأَنْتَ فِي أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ آدَمُ سَنَّل[6] أَقْنَى ، إِذَا هُو تكَلَّمَ يَسْمُو فَيَفْرعُ[7] الرِّجَالَ طُولاً ، وإِذَا عَنْ

---

(١) الطريق اللاحب : الطريق الواسع المنقاد الذى لا ينقطع . النهاية : ٥٠/٤ .

(٢) أشفى عليه : أشرف عليه ، ولا يكاد يقال أشفى إلا فى الشر . النهاية : ٢٢٩/٢ .

(٣) فى النهاية : ٩٢/٢ : فى حديث ابن زمل : لم ترَ عينى مثله قط يرف رفيفاً يقطر نداه : يقال للشيء إذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز . رف يرف رفيفاً .

(٤) فى الأصل المخطوط : «فأتى لها من علمة» ، خلافًا للطبرانى ؛ وفى النهاية : ٨٧/٢ : فى حديث ابن زمل : فكأنى بالرعلة الأولى حين أشفوا على المرج كبروا . ثم جاءت الرعلة الثانية ، ثم جاءت الرعلة الثالثة . يقال للقطعة من الفرسان رعلة . ولجماعة الخيل رعيل .

(٥) عظم الناس : معظمهم . النهاية : ١٠٨/٣ .

(٦) غير واضحة بالأصل ومختلفة الضبط فى المراجع .

(٧) يفرع الناس طولاً : أى يطولهم ويعلوهم . النهاية : ١٩٥/٣ .

يَسَارِكَ رَجُلٌ[١] تياز رَبْعَةٌ كَثِيرُ خِيلاَنِ[٢] الْوَجْهِ، كَأَنَّمَا جُمِّمَ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ[٣]، إِذَا هُو تكَلَّم أَصْغَيْتُم لَهُ إِكْرَامًا لَهُ، وَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ[٤] أَشْبَهِ النَّاسِ بِكَ خَلْقًا وَوَجْهًا، كُلُّكُمْ تَؤُمُّونَهُ، وتُرِيدُونَهُ، وَإِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءُ شَارِفٌ[٥]، وَإِذَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَكَ تَتَّقِيهَا.

قال: فانْتَقَعَ لَوْنُ رسولِ الله ﷺ ساعَةً ثم سُرِّىَ عَنْهُ، وقال: «أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيق السَّهْلِ الرَّحْبِ اللاَّحِب، فَذَاكَ مَا حُمِلْتم عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى. فَأَنْتم عَلَيْهِ، وَأَمَّا المَرْجُ، الَّذِى رَأَيْتَ فَالْدُنْيَا وَغَضَارَةُ عَيْشِهَا، مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابِى، فَلَمْ نَتَعَلَّقْ بِهَا [شَيْئًا] وَلَمْ نُرِدْهَا، وَلَمْ تُرِدْنَا.

ثُم جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَنَا، وَهُمْ أَكْثَرُ منا أَضْعَافًا فَمِنْهم المُرْتِعُ، ومِنْهُم الآخِذُ الضِّغْثَ، وَنَحوَهُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عُظْمُ النَّاسِ فَمَالُوا فِى الْمَرْجِ يَمِينًا وَشِمَالاً، [فإنّا لله وإنّا إليه راجعون] وأَمَّا أَنتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ صَالِحَةٍ، فَلَنْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِى، وأَمَّا الْمِنْبَرُ الَّذِى رَأَيْتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنَا فِى أَعْلاَهَا دَرَجَةً، فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ وَأَنَا فِى آخِرِهَا أَلْفًا، وَأَمَّا الرَّجُل الَّذِى رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِى الآدَمُ الشثل. فَذَاكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِذَا هُو تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ بِفَضْلِ كَلاَمِ اللهِ[٦]، والَّذِى رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِى التارى الرَّبْعَةُ الكَثِيرُ خِيلاَنِ الْوَجْهِ كَأَنَّما جُمِّمَ شَعْرُهُ

---

(١) فى الطبرانى: «تار». وفى مجمع الزوائد: «تاز». والتياز كشداد: القصير الغليظ الشديد. القاموس: ١٧٤/٢.

(٢) الخيلان: جمع خال وهو الشامة فى الجسد، ومنه كان المسيح - عليه السلام - كثير خيلان الوجه. النهاية: ٩/٢.

(٣) جمم شعره بالماء: أى جعل جمة ويروى بالحاء المهملة. النهاية: ١٧٩/١.

(٤) فى الطبرانى: «وإذا أمامك شيخ»، وفى مجمع الزوائد: «وإذا أمامكم شيخ».

(٥) العجفاء: المهزولة، والشارق: الناقة المسنة. النهاية: ٢١٤/٢، ٧٠/٣.

(٦) فى الطبرانى: «بفضل صلاح الله إياه».

بِالمَاءِ فَذَاكَ عِيسَى بنُ مَرْيَم عَلَيْهِ السَّلَامُ نُكرِمُهُ لِإِكْرَامِ اللهِ إِيَّاهُ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِى رَأَيتَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِى خَلْقًا وَوَجْهًا، فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كُلُّنَا نَؤُمُّهُ وَنَقْتَدِى به، وَأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِى رَأَيْتَ، وَرَأَيْتَنِى أَتَّقِيهَا فَهِىَ السَّاعَةُ عَلَيْنَا تَقُومُ ولا نبىَّ[1] بَعْدِى، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِى».

قال: «فَمَا سَأَلَ رسولَ / اللهِ ﷺ عَنْ رُؤْيَا بَعْدَهَا إِلَّا أَنْ يَجِىءَ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُ بِهَا»[2]. ٢٤٨/ب

تَفَرَّدَ به سُلَيْمان بنُ عَطَاءٍ هذا وقَالَ فِيه البُخاريُّ، وَأَبو حاتمٍ، وأَبُو زُرْعَةَ، وابنُ عَدِىّ: هُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيث، وقال ابنُ حبَّان: يَرْوِى عَنْ مَسْلَمَة، عن عَمّه أَشْيَاء مَوْضُوعة[3].

٨٥٠ – (الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عَوْف)[4]

ابنِ كعب بن أَبِى بَكْرِ بن كِلَاب بنِ رَبِيعةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ أَبو سَعِيد الكِلَابِىّ.

كانَ مِنَ الشُّجْعَانِ المَعْدُودِينَ بِمَائةِ فَارِسٍ، وَكَانَ يَكُونُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُشْتَمِلاً بِالسَّيْفِ، وكانَ أَمِيرًا عَلَى بَنِى سُلَيْم يَوْمَ الْفَتْحِ،

---

(١) فى الأصل: «علّنا نعم لأمتى»، والتصويب من المرجعين.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦١/٨؛ وقال الهيثمى: فيه سليمان بن عطاء القرشى، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٤/٧. وما بين معكوفات استكمال منهما.

(٣) سليمان بن عطاء بن قيس القرشى: أبو عمر الجزرى. روى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى. وعبد الله بن دينار البهرانى، يرجع إلى أقوال الأئمة بشأنه فى تهذيب التهذيب: ٢١١/٤؛ والتاريخ الكبير: ٢٨/٤؛ وقال ابن حبان: يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهنى عن عمه بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، فلست أدرى التخليط فيها منه أو من مسلمة، ثم ساق حديث ابن زمل وعده من مناكيره. كما ساق عدة أحاديث أخرى لا تقل نكارة عن هذا الخبر. المجروحين: ٣٢٩/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧/٣؛ والإصابة: ٢٠٦/٢؛ والاستيعاب: ٢٠٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٣١/٤؛ وثقات ابن حبان: ١٩٨/٣.

وَكَانُوا تسْعُمائِة يَعدُّهُم رسولُ الله ﷺ أَلْفَا بِأَمِيرِهِم. حَدِيثُه فِى ثَانِى المكِّيين، والمدنيين.

٥٣٩٥ - حدّثنا [أَحمدُ] بنُ عَبْدِ الملك، حدّثنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَلِىِّ بنِ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ، عنِ الحَسنِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بن سفيان الكِلاَبِىِّ: أَن النَّبىَّ ﷺ قال لَه: «يَا ضَحَّاكُ مَا طَعَامُكَ؟» قال: يا رسولَ الله، اللَّحمُ وَاللَّبَنُ. قال: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى مَاذَا؟» قال: إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ، قال: «فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَنِى آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا»[1] تفرّد به وإسنادُه حَسَن.

٥٣٩٦ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، حدّثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِىِّ، عن سَعِيد ابن المسيّبِ: أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، قال: مَا أَرَى الدِّيَةَ إِلَّا لِلْعَصَبَةِ لِأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُم مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فى ذَلِكَ شَيْئًا؟» فقالَ الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَان الْكِلاَبِىُّ - وكانَ اسْتَعْمَلَهُ رسولُ الله ﷺ عَلَى الْأَعْرَابِ - كَتَبَ إِلَىَّ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمِ الضِّبَابِىِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».

فَأَخَذَ بِذَلِكَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ[2].

٥٣٩٧ - حدّثنا سُفْيانُ، قال: سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِىِّ، عن سَعِيدٍ: أَنَّ عُمَرَ قال: الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا، حتَّى أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَانَ الْكِلاَبِىُّ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىَّ: «أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أُشَيْمٍ الضَّبَابِىِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».

---

(١) من حديث الضحّاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٥٨/٨؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى ورجال الطبرانى رجال الصحيح، غير على بن زيد بن جدعان، وقد وثق. مجمع الزوائد: ٢٨٨/١٠.

(٢) من حديث الضحّاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣. وأشيم الضبابى قتل فى حياة النبىّ ﷺ خطأ. أسد الغابة: ١١٩/١.

فَرَجَعَ عُمَرُ عَنْ قَوْلِهِ[١].

رَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، عن الزُّهْرِىّ به، قال التِّرمِذِىُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢].

قال شَيْخُنَا المِزِّى فِى أَطْرَافِهِ: وَرَوَى هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، عَن صَدَقَةَ ابنِ خَالِدٍ، عن محمّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِىّ، عن زُفَرَ بن وَثِيمة، عن المغيرةِ ابن شُعْبَة: أَنَّ زُرَارَة بنَ جَزْءٍ، قال لِعُمَرَ بنِ الخطّابِ: إنَّ النبىَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بن سُفْيانَ أَنْ / يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمٍ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا[٣]. ٢٤٩/أ

وَهَذَا أَلْيَقُ بِهِ أَنْ يُذْكَرَ فِى مُسْنَدِ زُرَارَة بن جَزْءٍ، وَإِنَّما ذَكَرْنَاهُ فِى مُسندِ الضَّحاك بن سُفْيانَ اسْتِطْرَادًا، وتَبَعًا لِشَيْخِنَا لِتعليقه بِهَذَا الحديثِ.

٭ (الضَّحَّاكُ بنُ عَرْفَجَةَ السَّعْدِىُّ: سَعْد تَمِيمٍ)[٤]

أَنّه أُصِيبَ أَنْفهُ يَوْمَ الكِلاَبِ.

قال ابنُ مَنْده، وأَبُو عُمَر، وأَبو مُوسى المدِينى، وابنُ الأَثِير: كَذَا قال عَبْدُ الله بنُ عَرَادَة، عن عَبْد الرحمن بن طَرفَةَ، عن الضَّحّاك بن

---

(١) من حديث الضحّاك بن سفيان فى المسند: ٤٥٢/٣.

(٢) الخبر أخرجه الثلاثة الأول فى الفرائض: أبو داود فى (المرأة ترث من دية زوجها): سنن أبى داود: ١٢٩/٣؛ والترمذى فى الباب: صحيح الترمذى: ٤٢٥/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٢/٤؛ وأخرجه ابن ماجه فى الديات (باب الميراث من الدية): سنن ابن ماجه: ٨٨٣/٢.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٠٣/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨/٣؛ والإصابة: ٢٠٧/٢؛ والاستيعاب: ٢٠٩/٢؛ وفى المخطوطة: «سعد تيم» والتصويب من أسد الغابة والاستيعاب.

عَرْفجة ، فذكره . قالوا : والصَّوَابُ عَرْفَجَةُ بنُ أَسْعد ، كما سَيأْتى في مُسْنَدِه(١) .

٨٥١ - (الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الْفِهْرِىُّ)(٢)

هو الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ بن خَالِدٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبٍ بنِ ثَعْلَبَة ، بن وَاثِلَة بن عَمْرِو بنِ شَيْبَانَ ، بن مُحَارِبٍ بن فِهْرِ بنِ مَالِكٍ بن النَّضْرِ بن كِنَانَةَ الْقُرَشِىُّ الفِهْرِىّ : أَبو أُنَيْسٍ ، ويُقال : أَبو عَبْد الرحمن.

وُلد في حياةِ رسولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَبْعِ سِنِينَ ، وهو أَصْغَر مِنْ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، ومِنَ النَّاسِ مَنْ أَنكرَ صُحْبَتَهُ ، وَالْمَشْهُورُ الأَوَّلُ . وكَانَ عَلَى شُرْطَةِ مُعَاوِيَةَ ، وحَضَر مَعَهُ حُرُوبَهُ واسْتَنَابَهُ على الكُوفَةِ بَعْدَ زِيَادٍ أَرْبع سِنِينَ ، ثمَّ كانَ عِنْدَهُ بِدِمَشْقَ ، حتَّى مَاتَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الضَّحاكُ . ثم كانَ مَعَ يَزِيدَ ، وَابْنِهِ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيدَ . فلمَّا مَاتَ بَايَعَ الضَّحاكُ لِعَبْد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ . فَخَالَفه مَرْوَانُ ، وَحَارَبَهُ ، واقْتتلاَ بِمَرْجِ رَاهِطٍ . فَقُتِل الضَّحاكُ . وذَلِكَ في سَنةِ أَرْبعٍ وستِين في المنتصفِ من ذِى حِجَّتها.

حديثه في سَادِسِ الأَنْصَار، وثَانِى المكيِّين.

٥٣٩٨ - حدّثنا أَسْودُ بنُ عَامِرٍ . حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة . عن عَلِيّ ابنِ زَيْدٍ . عن أَنسٍ أَنَّ الضَّحَّاكَ بنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بنِ الهَيْثَمِ حِينَ مَاتَ يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَىِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِم ، أَوْ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ،

---

(١) المراجع السابقة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٩/٣ ؛ والإصابة : ٢٠٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٠٥/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ١٣٠/٧ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٣٢/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٩/٣ .

وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلاَقَهُم وَدِينَهُم بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » .

وَإِنَّ يَزِيدَ بنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ ، وَأَنْتُم إِخْوَتُنَا ، وَأَشِقَّاؤُنَا ، فَلاَ تَسْبِقُونا بِشَيءٍ حَتَّى نَخْتَارَ لِأَنْفُسِنَا[1] .

٥٣٩٩ – حدّثنا عفَّانُ ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمة ، أَنبأَنَا عَلِيُّ بنُ زيد عنِ الْحَسَنِ : أَنَّ الضَّحَّاكَ [بن قَيس] كتبَ إِلَى قَيْسِ بنِ الهَيْثَمِ حِينَ مَاتَ يَزِيد بنُ مُعَاوِيَةَ : / سَلاَمٌ عَلَيكم : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، يبيعُ أَقْوَامٌ خَلاَقَهُم وَدِينَهم بعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ يَزِيدَ بنَ مُعَاوِيَةَ قَدْ مَاتَ ، وَأَنْتُم إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا ، فَلاَ تَسْبِقُونَا حَتَّى نَخْتَارَ لِأَنْفُسنا » . ٢٤٩/ب

تفرّد به أحمد ، وإسْنادُه لَا بَأْسَ بِهِ ، وفيه التَّصْريحُ بِسَمَاعه مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ . فَهُوَ صَحَابِيّ لَا مَحَالَة[2] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٠٠ – قال النَّسائِيّ : حَدّثَنا قُتَيْبَةُ ، حَدّثَنا الليثُ . حَدّثَنا ابنُ شِهَابٍ ، عن أبى أُمَامَةَ : أَنَّهُ قال : إِنَّ السُّنَّةَ فِي صَلاَةِ الجنَازَةِ أَنْ يَقْرَأَ في

---

(١) لم نعثر عليه فى مسند الأنصار ، وحديثه التالى وجدناه فى مسند المكيين ، ولعلّه سقط من النسخة المطبوعة .

(٢) من حديث الضحّاك بن قيس فى المسند : ٤٥٣/٣ ؛ وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٥٧/٨ ؛ والحاكم فى المستدرك ولم يعلّق عليه : ٥٢٥/٣ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من طرق فيها عليّ بن زيد ، وهو سيئ الحفظ . وقد وثق . وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٠٨/٧ .

التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً ، ثم يُكَبِّر ثَلاثًا ، وَالتَّسْلِيمُ فِي الْآخِرَةِ»[١] .

٥٤٠١ - حدّثنا قُتَيْبَةُ ، حدّثنا اللَّيْثُ ، حدّثنا ابنُ شِهَابٍ ، عن محمّدِ ابنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ ، عن الضَّحَّاكِ بنِ قَيْسٍ الدِّمَشقى بنحوِ ذَلِكَ[٢] .

وهذَا إسنَادٌ حَسَنٌ ، ولَيْس له عِنْدَ النَّسَائِى سِوَاه ، وقولُ الصَّحَابِيِّ : مِنَ السُّنَّة كَذَا فِي حُكْمِ المرْفُوعِ[٣] .

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٥٤٠٢ - قال الطَّبرانيُّ : حدّثنا أَبُو مُسلِم الكَشّيّ ، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة ، حدّثنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِى ، عن أَبِى الْعَلاءِ ابنِ عَبْد الله بن الشِّخِّير ، عن الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ ، عن نَبِيِّ اللهِ ﷺ ، قال : «إِذَا أَتَى الرَّجُلَ الْقَوْمَ ، فَقَالُوا : مَرْحَبًا ، فَمَرْحَبًا بِهِ إلى يَومِ يَلْقَاهُ رَبُّهُ ، وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ ، فقالوا : قَحْطًا ، فَقَحْطًا لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ» وَهذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[٤] .

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٠٣ - قال الطبرانيُّ ، حدّثنا المِقْدَامُ بنُ دَاوُد ، حدّثنا عليُّ بنُ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الجنائز (باب الدعاء) : المجتبى : ٦١/٣ وهو حديث أبى أمامة ، ولا وجه لإيراده هنا إلا أن المصنف رحمه الله ساق بعده حديث الضحّاك بنحوه.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ليس للضحّاك بن قيس سواه في الكتب الستة. ولابن حجر تعليق مفيد على الخبر يرجع إليه في النكت الظراف على تحفة الأشراف : ٢٠٣/٤ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٣٥٨/٨ ؛ وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبى عمر الضرير الأكبر وهو ثقة. مجمع الزوائد : ٣٧١/١٠ ؛ والخبر أخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٢٥/٣ وسكت عنه ، وقال الذهبى : على شرط مسلم.

مَعْبَدٍ الرَّقّى[١] ، حدّثنا عُبيدُ الله[٢] بن عَمْرٍو، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْل الكوفة ، عن عَبْدِ الملك بن عُمَير ، عن الضَّحَّاكِ بن قَيْس ، قال : كانَتْ بالمدِينَةِ امْرَأَةٌ تَخفِضُ النِّساءَ ، يُقَال لَهَا أُمّ عَطِيَّةَ ، فقال لَهَا رسولُ الله ﷺ : «اخفِضِى وَلَا تَنهكى ، فَإِنَّه أَنضَرُ لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْد الزَّوْجِ»[٣] .

أَظن أَنَّ هذا المتَّهمَ فى هذا الإِسْنادِ هو محمدُ بنُ سَعِيدٍ المصْلوبُ الكَذُوبُ ، فقد روى أَبو داود من طريقه ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن أَمّ عطية الأَنصاريّة : أنّ امْرَأَةً كانَتْ تَخفِضُ النِّسَاءِ بالمدينةِ ، فقال لها رسولُ الله ﷺ : «لا تَنهكى ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَى لِلمرأَة وَأَحب إلى البعْل»[٤] .

(حديثٌ آخَرُ عن الضَّحَّاكِ بن قَيْس)

٥٤٠٤ – قال الحافظ أَبو نُعَيم / الأَصْفَهانِيّ – ومِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ رَحِمه اللهُ تعالى – : حدّثنا سُليمان بن أَحمد ، حدّثنا جعفرُ بن سُنَيد بنِ دَاود ، حدّثنا أَبى ، عن ابنِ جُرَيْج ، حدّثنى محمدُ بنُ طَلْحةَ ، عن مُعَاوِيةَ ٢٥٠/أ

---

(١) فى الأصل المخطوط : «علىّ بن سعيد المزنى» . وهو علىّ بن معبد بن شدّاد أبو الحسن : أو أبو محمد الرقّى . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٨٤/٧ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «عبد الله» خلافًا للطبرانى وعبيد الله بن عمرو الرقى روى عنه علىّ بن معبد الرقى . يراجع تهذيب التهذيب : ٤٢/٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٨/٨ ؛ والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك : ٥٢٥/٣ وسكت عنه . كما لم يتكلم عنه الذهبى .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما جاء فى الختان) : سنن أبى داود : ٣٦٨/٤ ، وقال أبو داود : روى عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بمعناه ، وإسناده – قال أبو داود – ليس هو بالقوى ، وقد روى مرسلاً . قال أبو داود : ومحمد بن حسّان مجهول وهذا الحديث ضعيف .

ومحمد بن سعيد المصلوب هو محمد بن سعيد بن حسّان بن قيس ، وهو محمد بن سعيد الأسدى ؛ وهو محمد الطبرى وغير ذلك .

قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، ويروى عن الاثبات ما لا أصل له . يراجع بشأنه الميزان : ٥٦١/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٤/١ ؛ والمجروحين : ٢٤٧/٢ .

ابن أَبِى سُفْيَانَ أَنَّه قال - وهو على المِنْبِرِ - : حدّثنى الضحاكُ بن قَيْسٍ - وهُوَ عَدْلٌ عَلَى نَفْسِه - أَنَّ النبىّ ﷺ قال : «لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ» .

قلت : لَيْس هذا الحديث فى المعجم الكبيرِ[١] .

٨٥٢ - (الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ بنِ مُعَاوِيَةَ)[٢]

هو الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ الْحَلِيمُ الصَّفُوحُ ، والصحيحُ أَنه لَا صُحْبَةَ له ، وإنما هو مُخَضْرم ، وتابعىّ كبير من سَادَاتِ التَّابعين.

٨٥٣ - (الضَّحَّاكُ بنُ النُّعْمَان بنِ سَعْدٍ)[٣]

٥٤٠٥ - ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، وقال : قال أَبو بكر بنُ [عبد الله بن محمد بن فورك القباب ، أخبرنا أحمد بن عمرو بن] أَبِى عَاصِمٍ ، حدّثنا كَثِيرُ بن عُبَيْد . حدّثنا بَقِيَّةُ بن الوَلِيد . عن عُتْبَةِ بن أَبِى حَكِيمٍ ، عن سُليمان بن عَمْرٍو . عن الضَّحَّاكِ بنِ النُّعمان بن سَعْد : أَنَّ مَسْرُوقَ بنَ وَائِلٍ قَدِمَ على رسولِ الله ﷺ . فَأَسْلَم ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وقال : أُحِبُّ أَنْ تَبْعَثَ إِلَى قَوْمِى رَجُلاً يَدْعُوهم إِلى الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ تَكْتُبَ إِلَى قَوْمِى كِتَابًا عَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ إِلَيْهِ . فَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ : «بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ . مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ الله ﷺ إِلَى الأَقْيَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، بِإِقَامِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير. خلافًا لما قاله المصنف . ولعلّه سقط من نسخته : ٣٥٧/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه سنيد . وهو ثقة ، وقد تكلم فى روايته عن الحجاج بن سليمان وهذا منها . مجمع الزوائد : ١٩٥/٥ ؛ وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٥٢٥/٣ وسكت عنه . كما سكت عنه الذهبى .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٠/٣ ؛ والإصابة : ٢١٦/٢ ؛ ويراجع أيضًا فى حرف الألف : أسد الغابة : ٦٨/١ ؛ والإصابة : ١٠٠/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٥٠/٣ ؛ والإصابة : ٢٠٨/٢ .

الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكاة ، وَالصَّدَقَةِ عَلَى التَّيْعَةِ[(١)] ، وَلِصَاحِبِهَا التِّيمَةُ[(٢)] ، وَفِي السُّيُوفِ الْخُمُسُ ، وَفِي الْبَعْلِ الْعُشْرُ ، لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ[(٣)] ، وَلَا شِغَارَ[(٤)] ، وَلَا جَلَبَ[(٥)] ، وَلَا جَنَبَ[(٦)] ، وَلَا شِنَاقَ[(٧)] ، وَالْعَوْنُ لِلسَّرَايَا

---

(١) التيعة : شاة التيعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان ، وكأنها الجملة التى للسعاة عليها سبيل ، من تاع يتيع إذا ذهب إليه ، كالخمس من الابل ، والأربعين من الغنم. النهاية : ١٢٢/١ .

(٢) التيمة : بالكسر الشاة الزائدة على الأربعين ، حتى تبلغ الفريضة الأخرى ؛ وقيل هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست بسائمة. النهاية : ١٢٣/١ .

(٣) لا خلاط : الخلاط : مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطًا . والمراد به أن يخلط الرجل إبله بإبل غيره أو بقره أو غنمه . ليمنع حق الله منها ، أو يبخس المصدق فيما يجب له . وهو معنى قوله فى الحديث الآخر : لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، أما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط . وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلاً . ويكون لكل واحد منهم أربعون شاة . وقد وجب على كل واحد منهم شاة . فإذا أظلّهم المصدق جمعوها لئلاّ يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة . وأما تفريق المجتمع . فأن يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة . فيكون عليهما فى ماليهما ثلاث شياه . فإذا أظلهما المصدق فرقا غنمهما . فلم يكن على كل واحد منهما إلا شاة واحدة . والوراط أن تجعل الغنم فى وهدة من الأرض لتخفى على المصدق . مأخوذ من الورطة وهى الهوة العميقة فى الأرض . وقيل الوراط أن يغيب إبله أو غنمه فى إبل غيره وغنمه . وقيل هو أن يقول أحدهم للمصدق : عند فلان صدقة وليست عنده. النهاية : ٣١١/١ . ٢٠٥/٤ .

(٤) الشغار : نكاح معروف فى الجاهلية . يقول الرجل للرجل : شاغرنى أى زوجنى أختك أو بنتك أو من تلى أمرها . حتى أزوجك أختى أو بنتى أو من ألى أمرها ولا يكون بينهما مهر . ويكون بضع كل واحدة منهما فى مقابلة بضع الأخرى. النهاية : ٢٢٦/٢ .

(٥) الجلب : يكون فى شيئين أحدهما فى الزكاة : وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة ، فينزل موضعًا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها ، فنهى عن ذلك ، وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياههم وأماكنهم . والثاني : أن يكون فى السباق وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثاله على الجرى ، فنهى عن ذلك. النهاية : ١٦٩/١ .

(٦) الجنب : بالتحريك فى السباق أن يُجنب فرسًا إلى فرسه الذى يسابق عليه ، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب ، وهو فى الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أى تحضر. النهاية : ١٨٠/١ .

(٧) الشناق : الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة ، وهو ما زاد على الإبل من الخمس إلى التسع ، أى لا يؤخذ فى الزيادة على الفريضة زكاة إلى أن تبلغ =

المسْلِمِين لِكُلِّ عَشْرَةٍ مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ[١] ، مَنْ أَجْبَى[٢] فَقَدْ أَرْبَى ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» ، قال : وبعثَ إلينَا رسولُ اللهِ زِيَادَ بنَ لَبِيدٍ.

هذا حديثٌ غَرِيبٌ إِسْنادًا ، وَمَتْنًا ، والمشهور فى هذا الكتاب وَائل ابن حُجْر ، وقد تكلمنا عليه فى الأَحكام[٣] .

٨٥٤ - (الضَّحَّاكُ الْأَنْصَارِيُّ : غَيْرُ مَنْسُوب)[٤]

٥٤٠٦ - قال الطَّبَرَانِيُّ : حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمْرٍو الْبَزَّار ، حدّثنا محمّدُ ابن عُمَارة / بنُ صُبَيْح ، حدّثنا نَصْرُ بنُ مُزَاحِمٍ ، حدّثنا مَندلُ بنُ عليٍّ ، عن إبْراهِيم بن بَشِير الأَنْصاريِّ : أَنَّ الضَّحَّاكَ الْأَنْصَارِيَّ قال : لَمَّا سَارَ النبيُّ ﷺ الى خَيْبَرَ جَعَلَ عَلِيًّا عَلَى مُقَدِّمَتِهِ ، فقال : «مَنْ دَخَلَ النَّخْلَ فَهُوَ [آمِنٌ .] فَنَادَى بها عليٌّ ، فَنَظَرَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى جِبْرِيلَ يَضْحَكُ ، فقال : «وَمَا يُضْحِكُكَ؟» فقالَ : إِنِّى أُحِبُّهُ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقُولُ إِنِّى أُحِبُّكَ» ، فقال : وَبَلَغْتُ أَنْ يُحِبَّنِى

٢٥٠/ب

= الفريضة الأخرى . وإنما سُمّى شنقًا لأنه لم يؤخذ منه شىء فأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه أى أضيف وجمع . فمعنى قوله : الاشناق : أى لا يشنق الرجل غنمه أو إبله إلى مال غيره ليبطل الصدقة . وهو مثل قوله لا خلاط . النهاية : ٢٣٨/٢ .

(١) القراب : من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه . وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره . النهاية : ٢٣٩/٣ .

(٢) أجبى : الإجباء بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه ، وقيل هو أن يغيب إبله عن المصدق . النهاية : ١٤٣/١ .

(٣) أسد الغابة : ٥٠/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥/٣ ؛ والإصابة : ٢٠٨/٢ . وورد فى المخطوطة عقب الترجمة قوله : «قال الطبرانى : حدّثنا المقدام بن داود ، حدّثنا علىّ بن سعيد المزنى ، حدّثنا عبيد الله بن عمرو ، عن رجل من أهل الكوفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الضحّاك بن قيس قال : كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء ، يقال لها أم عطية فقال لها رسول الله ﷺ» . وهذا جزء من حديث الضحّاك بن قيس ، وتكريره هنا من سهو النسّاخ فقمنا بحذفه فقد تقدم ص ٣٥٦ .

جَبْرِيلُ؟ قال: «نَعَمْ، وَمَنْ [هُوَ] خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ».
فيه غَرَابَةٌ شديدة(١).

٨٥٥ - (ضِرَارُ بنُ الْأَزْوَرِ - رَضِيَ اللهُ عنه -)

واسْم الْأَزْور مالكُ بن أَوْسٍ بن جَذِيمَةَ بنِ رَبِيعَة بن مالك بنِ ثَعْلَبَةَ ابنَ دُودَان بنِ أَسدٍ بن خُزَيْمَةَ بن مُدركَةَ بنِ إِلْيَاسَ بنِ مُضَرٍ بن نِزَارٍ بن مَعَدٍّ بن عَدْنَانَ.

كان أَحَدَ الفُرْسان المشْهُورِين، والشُّجعان المذْكُورين، وقد افْتَدى نَفْسه من الكفَّارِ بِأَلْف بَعِيرٍ وَقَدِمَ عَلَى رسولِ الله ﷺ فَأَنْشَدَ.

خَلَعْتُ القِـدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَـا ... ن وَالْخَمْرَ أَشْرَبُهَـا وَالثِّمَـالَا
وَكَرِّى المحَبَّر في غَمْرَة ... وَجَهْدِ على المسْلِمينَ القِتَالَا
وقَـالَتْ جميلَـةُ شَتَّتَنَـا ... وَطَرَّحْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمَـالَا
فَيَـا ربّ لَا أُغْبَنَنْ صَفقَتِـي ... فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا

فَقَالَ رسولُ الله ﷺ: «مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يا ضِرَارُ».

وهو الذى ضَرَبَ عُنُقَ مَالِك بن نُوَيْرة بِأَمْرِ خَالِدِ بنِ الوَلِيد، وَشَهِدَ اليَمَامة، فَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا، وقِيلَ إنه قُتِلَ هَنَالِك. وَالْمَشْهُور أَنَّه شَهِدَ فتح دِمَشق، وَحَضَرَ الْيَرْمُوك وقال مُوسى بن عُقْبَة: قُتلَ بِأَجْنَادِينَ، ويُقَال إِنَه نَزَلَ الكُوفَةَ، وقيل حَرَّانَ.

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦١/٨، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمى: فيه نصر بن مزاحم وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٢٦/٩. ونصر بن مزاحم الكوفى: قال الذهبى: رافضى. جلد، تركوه. وقال العقيلى: شيعى فى حديثه اضطراب وخطأ كثير. وبقية الأقوال فيه مظلمة. الميزان: ٢٥٣/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٢/٣؛ والإصابة: ٢٠٨/٢؛ والاستيعاب: ٢١١/٢٠؛ والطبقات الكبرى: ٢٥/٦؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٨/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٠/٣.

وَكَانَ قد تَأَوَّلَ هُو وَأَبُو جَنْدَل وَأَصْحابُهما فى الخَمْرِ مَا تَأَوَّلُوا ، فكَتَبَ أَبو عُبَيْدة فِيهم إلى عُمَر ، فكَتَبَ إليه : إنِ اسْتَحَلُّوهَا قُتِلُوا ، وإنْ قَالُوا هِيَ حَرَامٌ فَاجْلِدْهُم ، فَاعْتَرَفُوا بِتَحْرِيمِهَا ، فَجَلَدهُم أَبو عُبَيْدة.

حديثُه فى خامس المكيين ، ورابع ، وسادس الكُوفيين ولم يُخَرِّجْ له أَحدٌ من أَهْلِ الكُتُبِ السِّتَةِ[1] .

٥٤٠٧ – حدّثنا عَبْدُ الرحمن ، حدّثنا سُفْيانُ ، عن الْأَعْمَشِ ، عن عَبْدِ اللهِ بن سِنَانٍ ، عن ضِرَار بنِ الْأَزْوَرِ : أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُو يَحْلُبُ ، فَقَالَ : «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»[2] .

٥٤٠٨ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا الْأَعْمش ، عن يَعْقُوبِ بنِ بَحِيرٍ ، عن ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ ، قال : بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ /[3] إلى النبيِّ ﷺ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا . فَحَلَبْتُهَا ، فقالَ لِي : «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»[4] . ٢٥١/أ

٥٤٠٩ – حدّثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ ، حدّثنا زُهَيْرٌ ، عن الْأَعْمَشِ . عن يَعْقُوب بن بَحِيرٍ[5] – رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ – ، قال : سَمِعْتُ ضِرَارَ بنَ الْأَزْوَرِ . قال : أَهْدَيْنَا لِرسولِ اللهِ ﷺ لَقْحَةً ، فَحَلَبْتُهَا . قال : فَلَمَّا أَخَذْتُ لِأُجْهِدَهَا قال : «لَا تَفْعَلْ دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنَ»[6] .

٥٤١٠ – حدّثنا وَكِيعٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قالا : حدّثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَعْقُوب بنِ بَحِيرٍ ، عن ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ ، قال : بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ

(١) خرّج له البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٣٨/٣ .

(٢) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند : ٣١١/٤ ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٣٩/٤ .

(٣) ناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن. النهاية : ٦٢/٤ .

(٤) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند : ٣٣٩/٤ .

(٥) الاسم غير واضح بالأصل والضبط من المشتبه ص٤٧ .

(٦) من حديث ضرار بن الأزور فى المسند : ٣٣٩/٤ .

- وقال أبو مُعَاوِيَةَ: بَلَقْحَةٍ - إِلَى النبيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، [ثم] قَالَ: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ» ، قال أبو مُعَاوِيَة: «لَا تُجْهِدَنَّهَا»(١) .

٥٤١١ - حدّثنا عبدُ الله ، حدّثنا محمدُ بنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المبَارَكِ ، عن الْأَعْمشِ ، عَنْ يَعْقُوبِ بنِ بَحِيرٍ ، عن ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وهُو يَحْلُبُ ، فقال: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنَ»(٢) .

٥٤١٢ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثني مُحمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ ، حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا الْأَعْمش ، عن يَعْقوب بنِ بَحِيرٍ ، عن ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ ، قال: بَعَثَنِي أَهْلِي بِلَقُوحٍ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فقال: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنَ». لم يُخَرِّجوه ، وأَسانِيدُه جَيِّدَةٌ(٣) .

٥٤١٣ - حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثني أَبُو بَكْرِ [بنِ] محمّد بن عَبْدِ اللهِ ، جَارُنَا ، حدّثنا محمّدُ بنُ سَعِيدٍ الْبَاهِلِيّ الأثرم الْبَصْرِيّ ، حدّثنا سَلَّامُ بنُ سُلَيْمان القارى ، حدّثنا عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَة ، عن أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ ضِرَارِ بنِ الْأَزْوَرِ ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ: امْدُدْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ . قال ضِرَارٌ ، ثم قلتُ:

تَرَكْتُ القِدَاحَ وَعَزْفَ القِيَا ن وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا

---

(١) من حديث ضرار بن الأزور في المسند: ٣٢٢/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث ضرار بن الأزور في المسند: ٧٦/٤ ، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند.

(٣) من حديث ضرار بن الأزور في المسند: ٧٦/٤ ، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند.

وَكَرِّى الْمُحبَّرَ فِى غَمْرَةٍ وَحَمْلِى عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالَا
فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ صَفْقَتِى فَقَدْ بِعْتُ أَهْلِى وَمَالِى ابْتِدَالَا

فقال النبىُّ ﷺ: «ما غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَاضِرَارُ». إسْنَادُه جيّد، ولم يَرْوُوه[١].

٨٥٦ - (ضِرَارُ بنُ الْقَعْقَاعِ)[٢]

ذَكَرَهُ ابنُ مَنْدَه.

٥٤١٤ - فقال: رَوَى محمدُ بنُ مَرْزُوق، عن زَيْدِ بن بِسْطَام بنِ ضِرَارِ بنِ القَعْقَاعِ، عن أَبِيه، عن جَدِّه، قال: وَفَدَ أَبِى عَلَى النبىِّ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، وَمَعَنَا رِجَالٌ كَثِيرٌ، فَأَمَرَ النبىُّ ﷺ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِبُرْدَيْن.

حكاه الحافظُ أَبو نُعَيم[٣].

* (ضُرَيْحُ بنُ عَرْفَجَة[٤] أَوْ عَرْفَجَةُ بنُ ضُرَيْحٍ، والصَّوَاب عَرْفَجَةُ بنُ شُرَيْحٍ كَمَا سَيَأْتِى) / ٢٥١/ب

---

(١) من جديث ضرار بن الأزور فى المسند: ٧٦/٤. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على المسند. والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٥٦/٨؛ وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وعبد الله إلا أنه قال: وحملى على المشركين - رواية الطبرانى: «وحملى على المسلمين - بدل المسلمين. وقال فقال النبىّ ﷺ: «ما غبنت صفقتك يا ضرار» - وهى غير واردة عند الطبرانى - وقال: فى الإسناد محمّد بن سعيد الباهلى - والضعيف قرشى والله أعلم. ثم قال: رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما محمد بن سعيد بن زياد الأثرم، وهو ضعيف. وفى ثقات ابن حبان: محمد بن سعيد بن زياد - ولم يقل الأثرم - فإن كان هو فقد وثق. وإلا فهو الضعيف. وفى الآخر من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٣٩٠/٩.

والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك: ٦٢٠/٣، ولم يعقب عليه وسكت عنه الذهبى.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٤/٣؛ والإصابة: ٢٠٨/٢.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) أسد الغابة: ٥٥/٣؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الصاد. الإصابة: ٢١٨/٢.

٨٥٧ – (ضَمْرَةُ بنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْزِىّ – رضى الله عنه–)(١)

سَكَنَ حِمْصَ، وكانَ مِنْ الشُّجْعانِ، وحديثُه فى سادس الكوفيين.

٥٤١٥ – حدّثنا شُرَيْحُ بنُ النُّعْمَان، حدّثنا بَقِيَّة بنُ الوَلِيدِ، عن سُلَيمان بنِ سُلَيم، عن يَحْيَى بنِ جَابِرٍ، عن ضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَة: أَنَّهُ أَتَى النبىَّ ﷺ، وَعَلَيْه حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ، فقال: «يَا ضَمْرَةُ أَتَرَىَ ثَوْبَيْكَ هَذَيْنِ مُدْخِلَيْكَ الْجَنَّةَ؟» فقال: لَئن اسْتَغْفَرتَ لِى يا رسولَ اللهِ لَا أَقْعُدُ حتى أَنْزِعَهُمَا عَنِّى، فقال النبىُ ﷺ: «اللَّهُم اغفِرْ لِضَمْرَةَ بنِ ثَعْلَبَة». فانْطلق سَرِيعًا حَتَّى نَزَعَهُما عَنْه.

تفرّد به، وَلَا بَأْسَ بإِسْنَاده(٢).

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤١٦ – قال الطَّبَرَانِىُّ: حدّثنا عَمْرُو بنُ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهيم بن زِبْرِيق الحِمْصِىّ، حدّثنى جَدِّى إِبْرَاهِيمُ بنُ العَلَاءِ وعَمّى محمدُ بنُ إِبْراهيم، قالا: حدّثنا بَقِيَّة بن الوَلِيدِ، عن أَبِى سَلَمة: سُلَيْمان بنِ سُلَيْم، عن يَحْيَى بن جَابِر، عن ابن ثَعْلَبَةَ: أَنَّه أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لِى بالشَّهَادَةِ، فقال النبىّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أُحَرِّمُ دَمَ [ابن] ثَعْلَبَة عَلَى المُشْرِكينَ والكُفَّارِ»، قال: فكنتُ أَحْمِلُ فِى عُظْمِ الْقَوْمِ، فَيَتَرَائَى لِى النَّبىُّ ﷺ خلْفَهُم، فقالوا: يَا ابنَ ثَعْلَبَةَ إِنَّكَ لَتغْزُوَنَّ وَتَحْمِلْ عَلَى القَوْمِ، فقال: لِأَنَّ النبىَّ ﷺ يَتَرَائَى لِى مِنْ خَلْفِهِم،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٩/٣؛ والإصابة: ٢١١/٢؛ والاستيعاب: ٢١٢/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٦/٤؛ وثقات ابن حبّان: ٢٠٠/٣.

(٢) من حديث ضمرة بن ثعلبة فى المسند: ٣٣٨/٤؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣٦٩/٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات إلا أن بقية مدلس. مجمع الزوائد: ١٣٦/٥.

فَأَحْمِلُ عَلَيْهِم ، حتَّى أَقِفَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ يَتَرَائَى لِى عِنْد أَصْحَابِى ، فَأَحْمِلُ حتى أَكُونَ مَعَ أَصْحَابِى ، قال : فَعُمِّرَ زَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ.

وَهٰذَا الإِسْنَادُ كالآتِى قَبْله حَسَنٌ[١] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤١٧ - قال الطَّبَرَانِيُّ : حدّثنا الحَسَنُ بنُ جَرِير الصُّورِى ، حدّثنا سُلَيْمان بنُ عبد الرحمن الدِّمِشْقِى ، حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عن ضَمْضَم ابنِ زُرْعَة ، عن شُرَيح بنِ عُبَيْدٍ ، عن أَبِى بَحَرِيَّة ، عن ضَمْرَةَ ابنِ ثَعْلَبَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا» إِسْنَادٌ حسنٌ ، ولله الحمدُ[٢] .

(ضَمْرَةُ بنُ سَعْدٍ السّلميّ الصَّوَاب أَنه ضُمَيْرة بنُ سَعْد كما سَيأْتِى)[٣]

٨٥٨ - (ضَمْرَةُ أَبو عُبَيْدِ اللهِ)[٤]

٥٤١٨ - قال أبو نعيم : ذَكَرَهُ أَبو زُرْعَة الرَّازِى فى الوُحْدَان. ثم أَوْرَد عنه أَبو زُرعة . سُليمان بن داود عن شُعْبة عن الفضل بن سفيان اليمانى ، عن محمّدِ بن جَابِرٍ ، عن عِكْرِمةِ بنِ عمَّارٍ . حدّثنى أبو منهال ، عَنْ عُبَيْد الله / بْنِ ضَمْرة ، عن أَبِيه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : ٢٥٢/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٩/٨ ؛ وقال الهيثمى : إسناده حسن. مجمع الزوائد : ٣٧٩/٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦٩/٨ ؛ وقال الهيثمى : رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٧٨/٨.

(٣) يراجع أسد الغابة : ٥٩/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٠/٣ ؛ والإصابة ٢١٣/٢.

«تَخْرُجُ حَرُورِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارِ الْيَمَامَةِ» ، قلت : لَيْس بها أَنْهَارٌ ، قال : إنَّها سَتَكُون[١] .

٨٥٩ - (ضَمْرَةُ : غَيْرُ مَنْسُوبٍ)[٢]

٥٤١٩ - قال إبْراهيمُ بنُ فَهْد : حدّثنا عبد الرحمن بن وَاقِد ، حدّثنا مروانُ بنُ معاوية ، عن سفيان بن حُسين[٣] ، عن الزُّهرى ، عن سَعِيد ابن المسيّب ، عن ضمرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

قال أَبو نعيم : تفرّد به سفيان بن حسين عن الزّهرى[٤] .

٨٦٠ - (ضُمَيْرَةُ بنُ سَعْدٍ : أَبُو سَعْدٍ الضَّمْرِىّ)[٥]

ويقال السّلَمِى ، عِدَاده فى أَهل المدِينة ، حديثُه فى ثالث البصريين وسادس عَشَر الأَنْصار ، ولِأَبيه سَعْدٍ صُحْبَة .

٥٤٢٠ - حدّثنا يَعْقُوب ، حدّثنا أَبِى[٦] ، عن محمّد بنِ إسْحاق ، قال : حدّثنى محمّدُ بنُ جعْفر بن الزُّبَيْر ، قال : سَمِعْتُ زِيَادَ بنَ ضُمَيْرَةَ بنَ

---

(١) أسد الغابة : ٦٠/٣ ؛ والحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء موضع قريب من الكوفة . قال ابن منده : غريب من هذا الوجه . الإصابة : ٢١٣/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٣/٣ .

(٣) ذكر فى الأصل : «سفيان بن جبير» مرة ، و : «حسين بن حصين» مرة أخرى والتصويب من الإصابة .

(٤) يرجع إلى الخبر فى مصدرى الترجمة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٤/٣ ؛ وترجم له ابن حجر : ضمرة بن ربيعة السلمى وأورد الخلاف فى اسمه . الإصابة : ٢١٢/٢ ، ٢١٤ ؛ وقال ابن عبد البر : ضميرة بن سعد السلمى . الاستيعاب : ٢١٤/٢ ؛ وقال البخارى : ضميرة بن سعيد ويقال : ضميرة الضمرى له صحبة . التاريخ الكبير : ٣٤١/٤ ؛ وهو فى المسند : ضمرة بن سعد : ١١٢/٥ ، وضمرة بن سعيد : ١٠/٦ .

(٦) ليس فى المسند : «حدّثنا أبى» . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٨٠/١١ .

سَعْدٍ السُّلَمى [١] يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْر ، عن أَبِيه [ضمرة و] عن جَدِّهِ – وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ – ، قَالَا : صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَجَلَسَ فِيهِ ، وهو بِحُنَيْن ، فَقَامَ إِلَيْه الْأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ ، وعُيَيْنَةُ بنُ حِصنِ بن حُذَيْفة بنِ بَدْرٍ يَخْتَصِمَانِ فى عَامِرِ ابنِ الأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيّ : عُيَيْنَةُ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرٍ – وهُوَ يَوْمَئِذٍ رَئِيسُ غَطَفَانَ – وَالْأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلِّمِ بنِ جَثَّامَة بِمَكَانِهِ من خِنْدِفٍ . فتداولَا الخُصُومَةَ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَسَمِعْنَا عُيَيْنَةَ وهو يَقُول : واللهِ يَا رسولَ اللهِ لَا أَدَعُهُ حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِنَ الْحَرِّ مَا أَذَاقَ نِسَائِي .

ورسولُ اللهِ ﷺ يقُول : «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا . وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» . قال – وهُوَ يَأْبَى عَلَيْهِ – . إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِى لَيْثٍ يُقال له مُكَيْتِل قَصِيرٌ مَجْمُوع . فقال : واللهِ مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شَبَهًا فى غُرَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ فَرُمِيت أَوَائِلُها . فَنَفَرَت أُخْرَاهَا . اسْنُنِ الْيَوْمَ وغَيِّرْ غدًا .

قال : فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَه ثُم قال : «اللَّهُمَ بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا . وخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» . قال : فَقَبِلُوا الدِّيَةَ . ثم قال : أَيْنَ صَاحِبُكم فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ . قال : فقام رَجُلٌ آدَمُ ضَرْبٌ [٢] طَوِيلٌ عَلَيه حُلَّة له قَدْ كَانَ تَهَيَّأَ فيها / لِلقَتلِ حِينَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَىْ رسولِ اللهِ ﷺ . فقال : «مَا اسْمُكَ؟» قال : أَنَا مُحَلِّمُ بن جَثَّامَةَ . قال : فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَه ثم قال : «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمحلمِ بنِ جَثَّامَةَ قُمْ» فقامَ . وهو يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِه .

٢٥٢/ب

---

(١) فى المسند : «ضمرة بن سعيد السلمى» .

(٢) ضرب من الرجال : هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق . النهاية : ٣/١٤ .

قال : فَأَما نَحنُ بَيْنَنا نَقولُ : إِنَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ رسولُ اللهِ ﷺ قَد اسْتَغْفَرَ لَهُ ، وأَمَّا مَا ظَهَرَ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ فَهَذَا[1] .

وهكذا رَوَاهُ أَبُو دَاود ، وابنُ مَاجه من حديث محمّد بن إِسْحَاق ، إِلَّا أَنَّ ابنَ ماجَه ، قال : عن زَيْدِ بن ضُمَيْرة عن أَبيه وعمِّه[2] .

قال شَيْخُنَا : وصَوَابُه زِيَادُ بنُ سَعْد بن ضَمْرَةَ[3] .

٥٤٢١ – حدثنا عبدُ الله ، حدّثنا أَبو عثمان : سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعيد ابنِ أَبَان بن سَعيد بنِ العَاصِ ، حدّثنى أَبى ، حدّثنا محمّدُ بن إِسْحاق ، عن محمّدِ بن جَعْفَرِ بنِ الزبَيْر ، سمِعْتُ زِيادَ بنَ ضَمرَةَ بنِ سَعْدِ السُّلَمىّ يُحدِّثُ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر . قال : حَدَّثنى أَبى وَجَدِّى – وكَانَا قَدْ شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ – ، قالا : صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ . ثُمَّ جَلَسَ إِلى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَقْرَعُ بنُ حَابسٍ ، وعُيَيْنَةُ بنُ حِصْنِ ابن بَدْرٍ يَطْلُبُ بِدَمِ الْأَشْجَعِىّ : عَامِرِ بنِ الأَضْبَطِ ، وهُو يَوْمَئِذٍ سَيِّد قَيْسٍ ، والْأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحلِّم بن جَثَّامَة بِخنْدفٍ . فَاخْتَصَمَا بَيْنَ يَدَى رسولِ اللهِ ﷺ .

فَسمِعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِى سَفَرِنَا هَذَا ، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» ، قال : يقول عُيَيْنَةُ : وَاللهِ يَا رسولَ اللهِ لَا أَدَعُهُ حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِن الْحُزْنِ مَا أَذَاقَ نِسَائِى ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَة» فَأَبَى عُيَيْنَةُ .

---

(١) من حديث ضمرة بن سعيد فى المسند : ١٠/٦ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجاه فى الديات : أبو داود فى (باب الإمام يأمر بالعفو فى الدم) : سنن أبى داود : ١٧١/٤ ، وابن ماجه فى (باب من قتل عمدًا فرضوا بالدية) : سنن ابن ماجه : ٨٧٦/٢ .

(٣) تحفة الأشراف : ٢٧٢/٣ فى حديث سعد بن ضميرة السلمى .

فقامَ رجلٌ مِنْ لَيْثٍ يُقال لَهُ مُكَيْتِلٌ رَجُلٌ قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ ، فقال : يا نَبِي اللهِ مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شَبِيهًا فِي غُرَّةِ الإِسْلامِ إِلَّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ . فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا ، اسْنُنَ الْقَوْمَ ، وغَيِّرْ غَدًا ، قال : فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ . ثم قال : «بل تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ فِي سَفَرِنَا هَذَا خَمْسِينَ ، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا» فلم يَزَلْ بِالْقَوْمِ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ.

قالوا : أَيْنَ صَاحِبُكم يَسْتَغْفِرْ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ . فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ . طَوِيلٌ ضَرْبٌ عليه حُلَّةٌ كَانَ تَهَيَّأَ لِلْقَتْلِ . حتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللهِ ﷺ . فَلَمَّا جَلَسَ . قال لهُ رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا اسْمُكَ؟» قال : أَنَا مُحَلِّم بنُ جَثَّامَة . قال رسولُ الله ﷺ : «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لمحلِّم بنِ جثّامة اللَّهُم لا تَغْفِر لمحلِّم بن جثّامة ثلاثَ مَرَّاتٍ . فقامَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وهو / يَتَلَقَّى دَمْعَهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ فَأَمَّا نَحْنُ بَيْنَنَا فَنَقُولُ : قَدْ اسْتَغْفَرَ لَهُ ، ولكنّه أَظْهَرَ مَا أَظْهَرَ ليدعَ النَّاسَ بَعْضَهُم عَنْ بَعْضٍ[1].

وقد تقدَّمَ أَنَّ أَبا دَاود وابنَ مَاجه رَوَياه من طَرِيق ابنِ إِسْحَاق كما ذكرنا ، وأَنَّ الصَّواب زِيادُ بنُ سَعْدِ بنِ ضُمَيْرَةَ[2] والله أَعلم.

٨٦١ - (ضُمَيْرَةُ بنُ [أَبِي] ضمْرَة :
مَوْلَى رسولِ الله ﷺ)[3]

٥٤٢٢ - قال الطبراني : حدّثنا عليُّ بنُ عبد العزيز . حدّثنا الْقَعْنبيّ ، حدّثنا حسينُ بن عَبْد الله بن ضُمَيْرَةَ ، عَنْ أَبيه . عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ . فقال : يا رسول اللهِ أَنْكِحْنِي فُلاَنَةَ .

---

(١) من حديث ضمرة بن سعد السلمي في المسند : ١١٢/٥ .

(٢) هذا الاستدراك على ابن ماجه فقط كما سبق بيانه ص ٣٠٠ .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ٦٤/٣ ؛ والإصابة : ٢١٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٢١٤/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ١٩٩/٣

قال : «مَا مَعَكَ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ أَوْ تُعْطِيهَا ؟» قال : مَا مَعِي شَيْءٌ ، قال : «لِمَنْ هَذَا الخَاتَمُ ؟» قال : لِي . قال : «فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ» ، قال : [وأنكحه] وأنكح آخرَ عَلَى سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَه شَيْءٌ .

حُسينٌ هذا مَتْرُوكٌ ، وأَصْلِ الحديثِ في الصَّحِيحَين عن سَهْل بنِ سَعْد وغيره (١) .

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه)

٥٤٢٣ - ثم قال الطَّبَرَانيُّ : حدّثنا أَحمدُ بنُ سَهْلِ بنِ أَيوب الأَهْوَازِيَ . حدّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ أَبِي أُوَيْس . حدّثني حُسَيْن بن عَبْد اللهِ بنِ ضُمَيْرَةَ . عَنْ أَبيه . عن جَدِّه . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، ولا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ [ما يحب] لِنَفْسِهِ» (٢) .

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه)

٥٤٢٤ - قال الحافِظُ أَبو بَكْرٍ البَزَّارُ : حدّثنا إِبْرَاهيمُ بنُ عَبْد اللهِ ابنِ الْجُنَيْد . حدّثنا يَحْيَى بنُ عَبْد اللهِ بنِ بُكَيْر ، حدّثنا ابنُ وَهْبٍ . عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ . عن حُسَين بن عَبْد الله ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ ضُمَيْرَةَ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِأُمِّ ضُمَيْرَة ، وهِيَ تَبْكِي ، فقال : «ومَا يُبْكِيكِ ؟ أَجَائِعَةٌ أَنْتِ ، أَعَارِيَةٌ أَنْتَ ؟» قالت : يا رسولَ اللهِ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِي . فقال

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٦٨/٨ ؛ وقال الهيثمي : حسين متروك . مجمع الزوائد : ٢٨١/٤ . كان حسين هذا يسكن ينبع في مال له خارج المدينة . فخرج إليه إسماعيل بن أبي أويس . وسمع منه ورجع إلى المدينة فهجره مالك بن أنس أربعين يومًا ، قال ابن حبان : كان رجلاً صالحًا أقلب عليه نسخة أبيه عن جده ، فحدث بها ولم يعلم . المجروحين : ٢٤٤/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٦٨/٨ ؛ وقال الهيثمي : فيه حسين بن عبد الله بن ضميرة : كذاب . مجمع الزوائد : ١٦/١٠ .

رسولُ الله ﷺ : «لَا يُفرَّقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا» ثم أَرْسَل إلى[١] التى عِنْدَه فَرَدَّهُ عَلَى الَتِى اشْتَرَاهَا مِنْهُ . ثم ابْتَاعَهُ مِنْهُ.

قال ابنُ أَبى ذِئْبَ : ثم أَقْرَأَنِى كِتَابًا عِنْده : «بِسْمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ . هَذَا كِتَابٌ مِنْ محمّدٍ رسولِ اللهِ لِأَبِى ضُمَيْرَةَ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ : أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَهُمْ ، وَأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ إنْ أَحَبّوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسولِ الله . وإنْ أَحبُّوا رَجَعُوا إلى قَوْمِهم ، وَلَا يُعْرَضُ لَهُمْ إلَّا بِخَيْرٍ».

ثم قال البزّارُ : لا نَعْرِفُه يُرْوَى إلّا بهذا الْإِسْنَاد[٢] .

ورواه أَبُو نُعيم عن أبى عمرو بن حمدان . عن الحُسَين بن سفيان . عن حرملة . عن ابن وَهْب وزاد : «مَنْ لَقِيَهم مِن المسْلمين فَلْيَسْتَوْصِ بِهِمْ خَيْرًا» . وكتب أُبيُّ بنُ كَعْب[٣] . / ٢٥٣ ب

(١) هكذا أيضًا فى البزار : «التى».

(٢) كشف الأستار : ٨٧/٢ . وقال الهيثمى : فيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك كذّاب . مجمع الزوائد : ١٠٧/٤ .

(٣) أسد الغابة : ٦٤/٣ . وأخرجه البخارى فى ترجمة حسين بن عبد الله بن ضميرة . وقال : منكر الحديث . التاريخ الكبير : ٣٨٨/٢ .

حرف الطاء

٨٦٢ - (طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ)[١]

ذكره ابنُ قَانِعٍ فى الصَّحَابَةِ، وقال: رَوَى عَثْمانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُلاَثَة. عن طَارِقِ بنِ أَحْمَر. قال: رأَيتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ كِتَابًا فيه: «مِنْ مَحمَّد رسولِ اللهِ: لَا تَبيعُوا الثَّمَرَةَ حتَّى تَيْنَعَ، وَلَا السَّهْمَ حتَّى يُخَمَّسَ. وَلَا تطَئُوا الْحَبَالَى حتَّى يَضَعْنَ».

وقال الدَّارَقطنى: طارقُ بن أَحْمر رَوَى عن ابن عُمر، وعَنه عَبْدُ الكريم الجزرِى، وقال ابنُ الأَبَّار: وهذا أَصحّ[٢].

٨٦٣ - (طَارِقُ بنُ أَشْيَم بنِ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِى[٣] أَبو أَبى مالك سَعْد بن طَارِق -رضى الله عنه-)

حديثه فى ثالث المكيين وثالث القبائل[٤].

٥٤٢٥ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حدّثنا أَبُو مالك الأَشْجَعِيّ، عن أَبيه: أَنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ وَهُو يَقُولُ لِقَوْمٍ: «مَنْ وَحّدَ اللهَ وَكَفر بِمَا

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٣؛ والإصابة ٢١٩/٢؛ وقال البخارى: سمع ابن عمر. التاريخ الكبير: ٣٥٣/٤.

(٢) أسد الغابة: ٦٩/٣؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٥٣/٤.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٣؛ والإصابة: ٢١٩/٢؛ والاستيعاب: ٢٣٦/٢؛ وقال البخارى: له صحبة. التاريخ الكبير: ٣٥٢/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٣/٦.

(٤) غير واضحة بالأصل وهو فى مسند القبائل: ٣٩٤/٦.

يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وحِسَابُه عَلَى اللهِ».

[قال أَبى]: حدّثنا [به] يَزِيدُ بِوَاسِطَ، وبَغْدَادَ. قال: سَمِعَ رسولَ الله ﷺ(١).

رواه مسلمٌ في الْإِيمَانِ من حَدِيث يَزِيدِ بن هَارُونَ، ومَرْوَان بنُ مُعَاوِية وأَبِى خَالد الْأَحْمر عن أَبِى مَالك سَعْدِ بنِ طَارِقٍ. عن أَبيه به(٢)

٥٤٢٦ - حدّثنا [أبى] وحدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ [ببغداد]. حدّثنا أَبو مالك الْأَشْجَعِى: سَعْدُ بنُ طَارِقٍ عَنْ أَبِيه: أَنَّهُ سَمِعَ النبىَّ ﷺ يَقُولُ: «بِحَسْبِ أَصْحَابِي القَتْلُ»(٣).

حدّثنا به بِوَاسط: ليس فيه «سَمِعَ» صَحيح على شَرْط مسلم، ولم يُخرجه(٤).

٥٤٢٧ - حدّثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ. أَنْبأَنا أبو مَالك الْأَشْجَعِى. حدّثنى أَبِى: أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ يَقُولُ: كَيْفَ يَا رسولَ اللهِ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّى؟ قال: «قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِر لِى. وَارْحَمْنِى. وَاهْدِنِى. وَارْزُقْنِى». وقَبَضَ أَصابِعَه الْأَرْبَعَ إِلَّا الْإِبْهَامَ. وقال: «إِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ».

---

(١) صَدْر حديث طارق بن أشيم في المسند: ٤٧٢/٣. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في (باب الأحكام تجرى على الظواهر والله يتولى السرائر): مسلم بشرح النووى: ١٧٩/١ ـ ١٨٠.

(٣) الجزء الثانى من حديث طارق بن أشيم في المسند: ٤٧٢/٣. وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير: ٣٨٣/٨؛ والبزّار. كشف الأستار: ٨٨/٤؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى بأسانيد والبزّار. ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٢٣/٧.

وقال : وسَمِعتُه يقول لِلْقَومِ : «مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ ، وَحِسَابه عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١) .

٥٤٢٨ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارون ، أَنْبَأنَا أبو مالك ، قال : قُلْتُ لِأَبي : يَا أَبَتِ إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وَأَبي بَكْرٍ ، وعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، وعَلِيٍّ هَا هُنَا بِالكُوفَةِ قَرِيبًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ : أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قال : أَيْ بُنَيَّ مُحْدَثٌ(٢) .

رَوَاهُ التِّرمذيُّ عن أَحْمدَ بنِ مَنِيعٍ ، عن يَزِيدِ بنِ هَارونَ وعَنْ صَالح ابنِ عَبْد الله التِّرْمِذِيِّ ، عن أَبِي عَوَانَة .

والنَّسائِيُّ عَنْ قُتَيْبة ، عن خَلَفِ بنِ خَلِيفَة . / ٢٥٤/أ

وابنُ مَاجه ، عن أَبِي بَكْرِ بنِ أبي شَيْبَةَ عن عَبْد الله بن إدريس ، وحَفْصِ بن غِيَاثٍ ، وَيَزِيدِ بنِ هَارون خَمْسَتُهم عَن أَبي مالك : سَعْدِ بن طارق بن أَشْيَم ، عن أَبيه وقال الترمذيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ(٣) .

٥٤٢٩ - حدّثنا حُسَيْنُ بنُ مُحمّدٍ ، وشُرَيْحُ بنُ النُّعْمان ، قَالَا : حدّثنا خَلَفٌ - يَعْنِي ابنَ خَلِيفَة - ، عن أَبِي مَالك الْأَشْجَعِيّ ، عن أَبِيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي»(٤) .

ورواه الترمذيُّ في الشَّمائل عن قُتَيْبَة ، عن خَلَفِ بنِ خَلِيفة(٥) .

---

(١) الجزءان الثالث والرابع من حديث طارق بن أشيم في المسند : ٤٧٢/٣ .

(٢) من حديث طارق بن أشيم الأشجعي في المسند : ٤٧٢/٣ .

(٣) الخبر أخرجوه في الصلاة : الترمذي (باب ما جاء في ترك القنوت) : صحيح الترمذي : ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ ؛ والنسائي (باب ترك القنوت) : المجتبى : ١٦٠/٢ ؛ وابن ماجه (باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر) : سنن ابن ماجه : ٣٩٣/١ .

(٤) من حديث طارق بن أشيم في المسند : ٣٩٤/٦ .

(٥) يراجع تحفة الأشراف : ٢٠٦/٤ .

٥٤٣٠ - حدّثنا عفّانُ. حدّثنا عَبْد الوَاحِدِ -يَعْنِى [ابنَ] زِيَادٍ-. حدّثنا أَبُو مَالك الأَشْجَعِىّ، أَخْبَرَنِى أَبِى: طَارِقُ بنُ أَشْيَم، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ، يَقُول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى، وَاهْدِنِى[١]، وَارْحَمْنِى، وَارْزُقْنِى» ويقول: «هَؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ»[٢].

رَوَاه مُسلمٌ فى الدَّعَوَات من حديثِ عَبْد الواحد بنِ زِيَادٍ، ويَزِيدِ بن هَارُونَ، وأَبِى مُعَاوِيَةَ: ثَلاَثَتُهم عَنْ أَبِى مالك به[٣].

٥٤٣١ - حدّثنا بَكْرُ بن عِيسَى: أَبُو بِشْرٍ البَصْرِىّ الرَّاسِبِى. حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ. حدّثنا أَبُو مالك الأَشْجَعِىّ. سمعت أَبِى، وسَأَلْتُه. فقال: «كَانَ خِضَابُنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ الوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ» إسنادٌ صَحِيحٌ، وَلم يُخَرِّجوه[٤].

٥٤٣٢ - حدّثنا حُسَيْنُ بنُ محمّدٍ. حدّثنا خَلَفٌ. عن أَبِى مالك. قال: كَانَ أَبِى قَدْ صَلَّى خَلْفَ رسولِ اللهِ ﷺ وهُو ابنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. وأَبِى بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُثْمَانَ. [فقلتُ له:] أكَانُوا يَقْنُتون؟ قال: أَىْ بُنَىَّ مُحْدَثٌ[٥].

---

(١) لم ترد فى المسند. ووردت عند مسلم.

(٢) من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٤٧٢/٣.

(٣) الخبر أخرجه مسلم (باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء): مسلم بشرح النووى: ٥٤٩/٥، وأخرجه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبة (باب الجوامع من الدعاء): سنن ابن ماجه: ١٢٦٤/٢.

(٤) من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٤٧٢/٣، والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٣٧٧/٨، والبزار: كشف الأستار: ٣٧٢/٣. وقال: لا نعلمه إلا من هذا الطريق، وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار. ورجاله رجال الصحيح، خلا بكر بن عيسى. وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١٥٩/٥.

(٥) من حديث طارق بن أشيم فى المسند: ٣٩٤/٦، وما بين معكوفين استكمال منه.

٥٤٣٣ - حدّثنا إسْمَاعيلُ بنُ محمّدٍ، حدّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ، حدّثنا أَبُو مالكٍ الْأَشْجَعِي، حدّثني أَبي، سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ حَرَّمَ اللهُ دَمَهُ وَمَالَهُ، وحِسَابُه عَلَى اللهِ عز وجل»[(١)].

(حديثٌ آخر عنه)

٥٤٣٤ - قال الطَّبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عليٍّ بن البَرْبهاري، حدّثنا شُرَيْجُ بنُ النُّعمان، حدّثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عن أَبي مَالك الْأَشْجَعِيّ، عن أَبيه. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعمِّدًا فَلْيَتبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٢)].

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٣٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بن عَبْدُوسِ بنِ كَامل، حدّثنا أَحمدُ بنُ إبْرَاهيم المَوْصِلِيّ، حدّثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عن أَبي مَالك الْأَشْجَعِي، عن أَبيه. قال: كانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ في تَوْرٍ[(٣)] مِنْ حِجَارَةٍ[(٤)].

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٣٦ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمّدُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي الدّميك،

---

(١) من حديث طارق بن أشيم في المسند: ٣٩٤/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٩/٨؛ والخبر أخرجه البزار. كشف الأستار: ١١٢/١؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار. وفيه خلف بن خليفة. وثّقه يحيى بن معين وغيره. وضعّفه بعضهم. مجمع الزوائد: ١٤٧/١.

(٣) التور: إناء من صفر أو حجارة كالإجانة. وقد يتوضأ منه. النهاية: ١٢٠/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٩/٨؛ وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٦٥/٥.

حدّثنا الحَسنُ بنُ حَمَّاد الحضْرَمِىّ ، حدّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعاوِيَةَ ، عن أَبِى مالكٍ الأشْجَعِىّ . / عن أَبيه ، قال : كَانَ الرّجُل إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمُوهُ الصَّلاَةَ[١] . ٢٥٤/ب

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٣٧ - قال الطبرانىُّ : حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أَحمدَ بنِ حَنْبَلٍ ، ومحمدُ ابنُ عَبْد الله الحَضْرَمِىّ ، وعَبدان بن أحمد ، والحُسَيْنُ بنُ إسْحاق التُّسْتَرِى . وموسى بن هارون . قالوا : حدّثنا أبو كامل الجَحْدَرِىّ . حدّثنا محمدُ بنُ عَبْد الرحمن . حدّثنا سَعْدُ بنُ طَارِقٍ ، عن أَبِيهِ . قال : رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَطُوفُ حَوْلَ الْبَيْتِ . فَإِذَا ازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ اسْتَلَمَ الرّكْنَ بِمِحْجَنٍ بِيَدِهِ[٢] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٣٨ - قال الطبرانىُّ : حدّثنا علىُّ بنُ سَعِيد الرَّازِىّ . حدّثنا الهَيْثَمُ ابنُ الْيَمَانِ الرَّازِىّ . حدّثنا إسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا . عن أَبِى مالك الْأَشْجَعِىّ . عن أَبِيهِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[٣] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٠/٨ ؛ وأخرجه البزار . كشف الأستار : ١٧١/١ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزّار . ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٩٣/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٠/٨ ؛ والخبر اخرجه البزّار . كشف الأستار : ٢١/٢ . وقال : لا نعلمه إلا من هذا الطريق ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامة . قال البخارى : فيه نظر . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٤١/٣ ؛ وقال أيضا : رواه البزّار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن أبى مالك الأشجعى . ولم أعرف محمد بن عبد الرحمن . مجمع الزوائد : ٢٤٤/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨١/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه الهيثم بن اليمان ضعّفه الأزدى . وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٩٧/١ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٣٩ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا أَحْمَدُ عَمْرٍو والْبَزّارُ، حدّثنا عمّارُ ابنُ خالدٍ الوَاسِطِيّ. حدّثنا القاسمُ بن مالك الْمُزَنِيّ، عن أَبِي مالك الْأَشْجَعِيّ. عَن أَبِيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهَ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُم وَأَمْوَالَهُم إِلَّا بِحَقِّهَا، وحِسَابُهم عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلّ»[١].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٤٠ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بنُ [أحمدَ بنِ] أَبِي خَيْثَمة. حدّثنا محمدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَنَانٍ الحِمْصِي. حدّثنا بَقِيةُ بنُ الوَلِيدِ. حدّثنا محمدُ بنَ حِمْيَر. عن محمّدِ بنِ جَابِرٍ. عن أَبِي مَالك الْأَشْجَعِيّ، عن أَبِيهِ. عن النبيِّ ﷺ. قال: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ. فَيَقُولُ رَبّ اغْفِر لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ»[٢].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٤١ – رَوَاه الطَبرانِيُّ أَيْضًا من طَرِيق إبراهيمَ بن زَكَرِيَّا، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عثمان بنِ عَطَاءٍ الخُرسانِيّ. حدّثنا أَبُو مَالك الْأَشْجَعِيّ، عَن أَبِيهِ. قال: كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، فَلَمْ أَرَ رَجُلاً أَطْوَلَ صَمْتًا مِنْهُ، وكانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصْحَابُهُ، فَأَكْثَرُوا الْكَلَامَ تَبَسَّمَ[٣].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٢/٨، وقال الهيثمي: رجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٢٥/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٣/٨، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك. هذا ولم أرَ من ترجمهما. مجمع الزوائد: ١٢٩/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٨٣/٨، وقال الهيثمي: فيه إبراهيم بن زكريا العجلي. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٨/٢.

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٤٢ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا مُحمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ مَنْدَه الأَصْبَهَانِيّ ، حدّثنا الهَيْثَمُ بنُ خَالِدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حدّثنا يَحْيَى بنُ يَزِيدٍ الخَوَّاصُ . حدّثنا مُحمّدُ بن مَرْوَان[١] ، عن أَبِى مالك الأَشْجَعِيّ : عن أَبِيهِ طارقٍ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ . فَمَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفٌ»[٢] .

(حديثٌ آخَرُ)

٥٤٤٣ - قال الطبرانيُّ بِإِسْنَادِ الحديثِ الَّذِى قَبْلَهُ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[٣] . / ٢٥٥

(حديثٌ آخَرُ عَنْه)

٥٤٤٤ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحمدُ بنُ محمدِ بنِ صَدَقَةَ . حدّثنا عَمَّارُ ابنُ خَالِدٍ . حدّثنا القاسمُ بنُ مالك المُزَنِيّ . عن أَبِى مالك الأَشْجَعِيّ . عن أَبِيهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِى تَمَامٍ[٤] .

---

(١) فى المخطوطة : «محمد بن مسروق» ، وما أثبتناه من المرجع .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٤/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ١٧٦/٨ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٤/٨ ؛ ولم يختلف قول الهيثمى فى المسند . مجمع الزوائد : ١٣٧/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٤/٨ ؛ والخبر أخرجه البزّار كما فى تحفة الأشراف : ٢٣٧/١ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٧٣/٢ .

٨٦٤ - (طَارِقُ بنُ زِيَادٍ)[١]

قلتُ يا رسولَ اللهِ: إِنَّ لَنَا نَخْلاً وَكَرْمًا. الحديث.

٥٤٤٥ - كَذَا ذَكَرَه أَبُو عُمَر بن عَبْد البر مُخْتصرًا مِنْ طَرِيق سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن ثَوْبَانَ بنِ سَلَمَة عَنْه. نَقَلَهُ ابنُ الأَثِير[٢].

قال ابنُ كَثِير: ولهم طَارِقُ بنُ زِيَاد، يُعدُّ فى أَهْلِ الكُوفَةِ، رَوَى عَنْ عليٍّ فى الخَوَارِجِ، وعن إِبْرَاهِيم بن عَبْد الأَعْلَى فَقَطْ[٣].

أَخْرَجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ والنَّسائِى فى الخَصَائصِ، وذكره ابنُ حِبَّان فِى الثِّقَاتِ[٤].

٨٦٥ - (طَارِقُ بنُ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِىّ)[٥]

وَيُقَال الْجُعْفِىّ، ومنهم من يُقول: سُوَيْد بنُ طَارِق، ومنهم مَنْ يقول: طارِقُ بنُ زِيَادِ بن طَارِقٍ، ومنهم مَنْ يقول: طَارِقُ بنُ بِشْرٍ، أَوْ بِشْرُ بنُ طَارِقٍ، وَالمشهُورُ الأَوَّل: طَارِقُ بنُ سُوَيْدٍ، فى رَابع الكُوفِيِّين[٦].

٥٤٤٦ - حدّثنا بَهْزٌ، وَأَبو كامل، قالا: حدّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، حدّثنا سِمَاكٌ، عن عَلْقَمةَ، عن وَائِلٍ، عن طَارِقِ بنِ سُوَيْد الْحَضْرَمِىّ: أَنَّه قال: قلت: يا رسولَ اللهِ [إن] بِأَرْضِنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُها، فَنَشْرَبُ مِنْهَا؟

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٣، وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء. الإصابة: ٢٣٨/٢، والاستيعاب: ٢٣٦/٢.

(٢) المراجع السابقة. وقال ابن حجر: إنما هو ابن سويد.

(٣) هذا ما قاله البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٥٤/٤.

(٤) يرجع إلى الخبر فى حديث علىّ بن أبى طالب فى المسند: ١٠٧/١، وإلى ثقات ابن حبان: ٣٩٥/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٣، والإصابة: ٢١٩/٢، والاستيعاب: ٢٣٦/٢، والتاريخ الكبير: ٣٥٢/٤، وثقات ابن حبّان: ٢٠١/٣.

(٦) هو فى مسند الأنصار أيضًا. المسند: ٢٩٢/٥.

قال : «لَا» . فَعَاوَدْتُه ، فقال : «لَا» . فقلتُ : إِنَّا نَسْتَشْفِى بِهَا لِلْمَرِيضِ . فقال : «إِنَّ ذَلِكَ لَيْس بِشِفَاءٍ وَلَكِنَّه دَاءٌ»(١) .

٥٤٤٧ – حدّثنا حَجَّاجُ بنُ محمّدٍ ، ومحمّدُ بنُ جَعْفَرٍ(٢) ، قالا : حدّثنا شُعْبَةُ ، [عن سِمَاك] بنِ حَرْبٍ . عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلٍ [عن أَبيه : وائل بن حجر] الحضرمىّ : شَهِدَ(٣) النبىَّ ﷺ ، وَسَأَله رَجُلٌ مِنْ خَثْعَم . يُقال لَهُ سُوَيْد بنُ طَارِقٍ ، وقال [ابنُ] جَعْفَرَ أو(٤) طارقُ بنُ سُوَيْد الجُعفىّ سَأَل النبىَّ ﷺ عَنِ الخَمْرِ فَنَهَاهُ . فذكر الحديثَ(٥) .

رَوَاهُ أَبو دَاود فى الطّبِّ عن مُسلم بنِ إبْرَاهِيم ، عن شُعْبَةَ . عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ . عن عَلْقَمَة بنِ وَائلٍ . عن أَبيه : ذَكَرَ طَارِقَ بنَ سُوَيْدٍ . أَوْ سُوَيْدَ بنَ طَارِقٍ . فذكره .

وَأَخْرجه ابنُ مَاجه فيه . عن أَبِى بَكْرِ بنِ أَبِى شَيْبة . عن عَفّانَ . عن حَمّادِ بنِ سَلَمَة . عن سِمَاك بنِ حَرْب . عن عَلْقَمَة بنِ وَائِلٍ . عن طَارِق بنِ سُوَيْد به ولم يَشُكَّ ، ولم يَذْكُرْ أَبَاهُ فالله أعلم(٦) .

وَسَيأْتِى من رِوَاية وَائل بن حُجْر . عن رسولِ اللهِ ﷺ عِنْد مُسْلم والتِّرْمِذى(٧) . / ٢٥٥ ب

(١) من حديث طارق بن سويد فى المسند : ٣١١/٤ .
(٢) فى الأصل المخطوطة زيادة : «عن أبيه وائل» خلافًا للمسند . ولا مكان لها .
(٣) فى الأصل المخطوط : «سأل» ، والتصويب من المسند .
(٤) فى الأصل المخطوط : «أن» . والتصويب من المسند .
(٥) من حديث طارق بن سويد فى المسند : ٣١١/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه .
(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى الأدوية المكروهة) : سنن أبى داود : ٧/٤ ، وأخرجه ابن ماجه (باب النهى أن يتداوى بالخمر) : سنن ابن ماجه : ١١٥٧/٢ .
(٧) سيأتى ذلك من حديث وائل ، ويراجع تحفة الأشراف : ٨٧/٩ .

٨٦٦ - (طَارِقُ بنُ شِهَابٍ)[١]

ابنِ عَبْد شَمْسٍ : أَبُو عَبْد الله الأَحْمَسِىّ البَجَلِىّ الكُوفِى ، أَدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ وَرَأَى رسولَ اللهِ ﷺ ، وَرَوَى عَنْه ، وغزا فى زَمَنِ الشَّيْخَيْنِ ، غَزَا ثَلاثًا وَأَرْبَعِينَ غَزْوَةً ، وأنكر أبو دَاود سَمَاعَهُ مِنَ النَّبى ﷺ ، وَكَانَتْ وَفَاتُه بَعْد الثَّمانِينَ ، وقِيل بَعْدَ سَنَة عِشْرِينَ وَمِائَة[٢] . حديثه فى رَابع الكُوفِيِّين .

٥٤٤٨ - حدّثنا وَكِيعٌ ، عن سفيان ، عن عَلْقَمَةَ ، عن طَارِق . قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبىِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَىُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قال : «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائرٍ»[٣] .

٥٤٤٩ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بن مَهْدِىّ ، عن سفيان ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ - وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِى الْغَرْزِ[٤] - : أَىُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قال : «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائرٍ»[٥] .

وَكَذَا رَوَاه النَّسَائِىّ فى البَيْعَةِ عن إسْحاقَ بنِ مَنْصُور ، عن ابنِ مَهْدِى به[٦] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/٧٠ ، والإصابة : ٢/٢٢٠ ، والاستيعاب : ٢/٢٣٧ ، والتاريخ الكبير : ٤/٣٥٢ ، وثقات ابن حبّان : ٣/٢٠١ .

(٢) قال فى تهذيب التهذيب : ٥/٤٠ : وهو وهم ، وهنا أن الذى أنكر سماعه هو أبو داود . ونقل ابن أبى حاتم عن أبيه قوله : ليست له صحبة ، ويرجع إلى قول أبى داود فى تحفة الأشراف : ٤/٢٠٧ .

(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٤/٣١٤ .

(٤) الغرز : ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل هو الكور مطلقًا مثل الركاب للسرج . النهاية : ٣/١٥٨ .

(٥) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٤/٣١٥ .

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى (فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر) : المجتبى : ٧/١٤٤ .

٥٤٥٠ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمن ، عن شُعْبَةَ ، وابنِ جعْفَرٍ . قال :
حدّثنا شُعْبَةُ ، عن قَيْسِ بن مُسلم ، قال : سَمِعْتُ طَارِقَ بنَ شِهَابٍ يَقُولُ :
رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، وَغزَوْتُ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ بِضْعًا
وَأَرْبَعِينَ ، أَوْ بِضْعًا وَثَلاَثِينَ مِنْ بَيْنِ غَزْوَةٍ ، وَسَرِيَّة.

وقال ابنُ جعْفرٍ : ثَلاَثًا وثلاثِينَ ، أَوْ ثَلاَثًا وأَرْبعِينَ مِنْ غَزْوَةٍ إلى
سَرِيَّةٍ[1] .

وَهَذَا إِسْنَاد صَحيح على شَرْط الجماعةِ ، وبه إِثْبَات صُحْبَتِهِ - رَضِى
اللّه عَنْه ، وفيه ما يَقْتَضِى إيمَانَه وشَجَاعَتَه.

وَقَيْسُ بنُ مُسلم ، هو العَدْوَانِى أبو عَمْرٍو الكُوفِى . أَخْرَجَ له
الجماعةُ ، وفي الحديثِ الذى قَبْله ما يَقْتَضِى سَمَاعَه مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ .
ومُشَاهَدَتَهُ الحالَ الَّتِى سُئِلَ فِيها عن أَفْضَلِ الجهاد . فقال : «كلمةُ حَقٍّ عِنْدَ
سُلْطَانٍ جَائِرٍ» فَثَبَتَتْ رُؤْيَتُه له . ورِوَايتُه أَيْضًا ، وسَمَاعُه خلافًا لِأَبِي دَاوُد
حَيْث نَفَاهَا[2] .

٥٤٥١ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمن . حدّثنا سفيان . عن يَزِيد بنِ أَبِى
خَالِدٍ . عن قَيْسِ بنِ مُسْلمٍ . عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ : أَنَّ النبيَّ ﷺ .
قال : «إِنَّ اللهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً . فَعَلَيْكُم بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ . فَإِنَّهَا
تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»[3] .

وكذا رَوَاه النَّسَائِى فى الوَلِيمةِ ، وفى الطِّبّ عن محمّدِ بنِ المثنّى ، عن

---

(١) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٤/٤.

(٢) قيس بن مسلم روى عن طارق بن شهاب والحسن بن محمد بن الحنفية ومجاهد وعبد الرحمن بن أبى ليلى وإبراهيم بن جرير وسعيد بن جبير وروى عنه الأعمش وشعبة والثورى ومسعر وغيرهم. تهذيب التهذيب : ٤٠٣/٨.

(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٥/٤.

ابنِ مَهْدى به ، وعن إسْحاق بن إبْراهيم ، عن جَرير ، عن أَيّوبٍ الطَّائى ، عن قَيْسِ بنِ مُسلم ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ ، عن النبيِّ ﷺ : «أَنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً / إِلَّا السَّامَّ فَعَلَيْكُم بِأَلْبَانِ البَقَرِ ، فَإِنَّها تَرُمُّ من كُلِّ الشَّجَرِ» . ٢٥٦/أ

وَسَيَأْتِى فى حَديثِ سفيان الثورىِّ أَيْضًا عن قَيْس ، عن طَارِقٍ ، عن ابنِ مَسْعُود مَرْفُوعًا ومَوْقُوفًا مثله[١] .

٥٤٥٢ – حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن طَارِقِ بن شِهَابٍ ، قال : رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ ، وَغَزَوْتُ فِى خِلافَةِ أَبِى بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، أَوْ ثَلاثًا وَأَرْبَعِينَ : مِنْ غَزْوَةٍ إِلَى سَرِيَّةٍ[٢] .

٥٤٥٣ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفْيَان ، عن مُخَارِق بنِ عَبْد الله الأَحْمَسِىِّ ، عن طَارِقٍ : أَنَّ المِقْدَادَ قال لِرَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : يَا رسولَ اللهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى : اذْهَب أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَا هُنَا قَاعِدُون ، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فقَاتِلا إِنَّا مَعَكُم مُقَاتِلُونَ» إِسْنَاد صَحِيح ، وَلَمْ يُخَرِّجُوهُ[٣] .

٥٤٥٤ – حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن مُخَارِقٍ ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ ، قال : أَجْنَبَ رَجُلَانِ فَتَيَمَّمَ أَحَدُهُما ، فَصَلَّى ، وَلَمْ يُصَلِّ الآخَرُ ، فَأَتَيَا رسولَ اللهِ ﷺ ، فَلَمْ يَعِبْ عَلَيْهِمَا[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى من هذه الطرق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦٢/٧ .
(٢) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٥/٤ .
(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٤/٤ .
(٤) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٥/٤ .

رَوَاه النَّسائِى فِى الطَّهَارَةِ عن محمدِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ أُمَيَّةَ بنِ خَالِدٍ ، عن شُعْبَةَ ، به[1] .

٥٤٥٥ - حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ . حدّثنا شُعْبَةُ ، عن مُخَارِقٍ ، عن طَارِقِ بن شِهَابٍ . قال : قَدِمَ وَفْدُ بَجِيلَةَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اكْسُوا الْبَجَلِيِّينَ ، وَابْدَؤُوا بِالأَحْمَسِيِّينَ» ، قال : فَتخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْ قَيْس . قال : حَتَّى أَنْظُرُ مَا يَقُولُ لَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ . قال : فَدَعَا لَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ خَمْسَ مَرَّاتٍ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِم ، أَوْ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِم» . مُخَارِقٌ الَّذِى يَشُكُّ[2] .

حدّثنا أَبُو أَحْمدَ : محمّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ . حدّثنا سُفْيَانُ . عن مُخَارِقٍ . عن طَارِقٍ . قال : قَدِمَ وَفْدُ أَحْمَس ، وَوَفْدُ قَيْس عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «ابْدَؤُوا بِالأَحْمَسِيِّينَ قَبْلَ الْقَيْسِيِّينَ» . ثم دَعَا لِأَحْمَسَ . فقال : «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِى أَحْمَسَ وَخَيْلِهَا وَرِجَالِهَا» سَبْعَ مَرَّاتٍ[3] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٥٦ - قال أبو دَاوُد . حدّثنا عباسُ بنُ عَبْدِ العظيمِ . حدّثنى إِسْحَاقُ ابنُ مَنْصُور . حدّثنى هُرَيْمٌ[4] . عن إِبْراهيمَ بنِ محمّدِ بنِ المُنْتَشِرِ . عن قَيْس بنِ مُسلم . عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ . عن النبيِّ ﷺ . قال : «الجُمْعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِى جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْد مَمْلُوك ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى (باب التيمم لمن لم يجد الماء بعد الصلاة) : المجتبى : ١٧٤/١ .

(٢) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٥/٤ .

(٣) من حديث طارق بن شهاب فى المسند : ٣١٥/٤ .

(٤) هريم : هو ابن سفيان البجلى أبو محمد الكوفى . تهذيب التهذيب : ٣٠/١١ .

أَوْ امْرأَة ، أَوْ صَبِيّ أَو مَرِيض».

ثم قال أَبو دَاود : طَارِقٌ قَد رَأَى النبي ﷺ ، وهو يُعدُّ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْه شَيْئًا[1] .

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٤٥٧ – قال النَّسَائِي : حدّثنا إبْرَاهيم بنُ / يَعْقُوبَ ، حدّثنا أَبو الوَلِيد ، حدّثنا أَبو عَوَانَةَ ، عَنْ رَقَبَةَ [بْنِ مَصْقَلَة] ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِم ، عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ ، قال : كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاء لِأَهْلِ يَثْرِب يَلْبَسُ فِيه النِّسَاء شَارَتَهُنَّ[2] . فقال رسولُ الله ﷺ : «خَالِفُوهُم ، فَصُومُوه».

٢٥٦/ب

وقد رَوَاه عن حسين بن حريب ، عن أَبِي أُسَامة ، عن أَبِي العَمَيْس ، عن قَيْسٍ ، عن طَارِق ، عن أَبِي مُوسى ، قال : كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاء يَصُومُه اليهودُ ، وتَتَّخِذُه عِيدًا ، فلما قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ ، قال : «صُومُوا أَنْتم»[3] .

(حديثٌ آخَرُ)

٥٤٥٨ – قال النَّسَائِي في التَّفسِير : حدّثنا أَحمدُ بنُ سُلَيْمان ، حدّثنا مُؤَمل بنُ الفَضْلِ ، عن عِيسَى بنِ يُونُس ، عن إِسْمَاعِيل ، عن طَارِقِ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب الجمعة للمملوك والمرأة) : سنن أبي داود : ٢٨٠/١ . وقوله : «وهو يعد من أصحابه» لم ترد فيما لدى من السنن.

(٢) شارتهن : لباسهن الحسن الجميل . النهاية : ٢٤٠/٢ .

(٣) الخبران أخرجهما النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٠٨/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه ، ويراجع تهذيب التهذيب بشأن رقبة بن مصقلة ٢٨٦/٣ .

والخبر الثاني أخرجه أيضًا البيهقي عن طارق بن شهاب عن أبي موسى : السنن الكبرى : ٢٨٩/٤ ، وأخرجه أيضًا ابن حبّان كما في جمع الجوامع : ١٦٠٤/٢ .

ابنِ شِهَاب : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَزَالُ يَذكُرُ شَأْنَ السَّاعَةِ ، حَتَّى نَزَلَتْ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ الآية[1] .

(حديثٌ آخر عَنْه)

٥٤٥٩ – قال الطَّبرانىُّ : حدّثنا محمّدُ بنُ عثمانَ بنِ أَبِى شَيْبَة . حدّثنا فَرْوةُ بنِ أَبِى الْمَغْرَاء[2] . حدّثنا القاسم بن مالك المزنىّ . عن سَعيد ابنِ المَرْزُبَانَ : أَبِى سَعْد . عن قَيْس بن مُسْلم . عن طَارِق بنِ شِهَابٍ . قال : سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قال : «فِى الدَّرَجَاتِ وَالكَفَّارَاتِ . فَأَمَّا الدرجَاتُ فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ . وَالصَّلاَةَ [بالليل] وَالنَّاسُ نِيَامٌ . وأَما الكفَّاراتُ فَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فى السَّبَرَاتِ[3] ، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَىَ الجُمُعَاتِ ، وَإِنْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ»[4] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٦٠ – قال الطبرانىُّ : حدّثنا محمّدُ بنُ عَبْدَ اللهِ الحَضْرَمِىِّ . حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ بَهْرَام . حدّثنا الأَشْجَعِىّ . عن سُفْيَان . عن قَيْسِ بنِ مُسْلم . عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ . قال : جَاءتِ الْيَهُودُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠٨/٤ ؛ والآية ٤٢ من سورة النازعات .

(٢) فى الأصل المخطوط : «فروة بن أبى العشراء» والأخيرة غير واضحة . وفيما بين يدينا من المعجم الكبير : مروان بن أبى المغيرة . وفروة بن أبى المغراء «بفتح الميم» واسمه معد يكرب الكندى أبو القاسم الكوفى : روى عن القاسم بن مالك وغيره . وعنه محمد بن عثمان بن أبى شيبة وغيره . تهذيب التهذيب : ٢٦٥/٧ .

(٣) السبرات : جمع سَبْرة بسكون الباء وهى شدة البرد . النهاية : ١٤٢/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٦/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير . وفيه أبو سعد البقال . وهو مدلس . وقد وثقه وكيع . مجمع : الزوائد ٢٣٧/١ .

فقالوا : أَخبِرْنَا مَا أَولُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ إِذَا دَخلُوهَا ؟ فقال : «أَوَّلُ مَا يَأْكُلُون كَبِدُ حُوتٍ»[١] .

٨٦٧ - (طَارِقُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُحَارِبِىّ - رضى اللهُ عنه -[٢] فى ثالث [القبائل])[٣]

٥٤٦١ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عن سُفْيَانَ ، عن مَنْصُورٍ ، عن رِبْعِىّ ، عن طَارِقِ بنِ عَبْدِ اللهِ المحَارِبِىّ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ عَنْ يَمِينِكِ ، وَلَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَابْصُقْ خَلْفَكَ ، وَعن شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا ، وَإِلَّا فَهكَذَا» ، وَذَلِكَ تَحْتَ قَدَمِهِ .

ولم يَقُلْ وَكِيعٌ ، وَلَا عَبْد الرَّزَاق : «وَابْصُقْ خَلْفَكَ» ، وقَالَا : قال رسولُ اللهِ ﷺ[٤] .

رَوَاهَ أَبُو دَاوُدَ فى الصَّلاَةِ ، عن هَنَّادٍ ، عن أَبِى الأَحْوَصِ ، عن مَنْصُورٍ بِه .

والتِّرمذِىُّ عن بُنْدَارٍ ، والنَّسَائِىّ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ سَعِيدٍ كلاهما : عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانَ .

وَرَوَاه / ابنُ مَاجَه عن أَبِى بَكْرِ بنِ أَبِى شَيْبَة كلاهما : عن سُفْيَانَ الثَّوْرِىّ عن منصور به ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ[٥] . ٢٥٧/أ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٦/٨ ؛ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن بهرام ، وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٤١٣/١٠ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ٧١/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٠/٢ ، وقال : من محارب خصفة ؛ والاستيعاب : ٢٣٦/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٢٦/٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٢٠٢/٣ .

(٣) سقطت من الأصل . وما أثبتناه من المسند : ٣٩٦/٦ .

(٤) من حديث طارق بن عبد الله فى المسند : ٣٩٦/٦ .

(٥) الخبر أخرجوه فى الصلاة : أبو داود فى (باب كراهية البزاق فى المسجد) : سنن أبى داود : ١٢٨/١ ؛ وأخرجه الترمذى فى الباب : ٤٦٠/٢ ؛ وأخرجه النسائى فى (الرخصة للمصلى أن يبصق خلفه أو تلقاء شماله) : المجتبى : ٤٠/٢ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب المصلى يتنخم) : سنن ابن ماجه : ٣٢٦/١ .

٥٤٦٢ – حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفر، حدّثنا شعبةُ. عن مَنْصور. سَمِعتُ رِبْعِىَ بن حِرَاشٍ. عن طَارِقِ بنِ عَبْد الله. عن النبىِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلاَ تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، ولَكِنِ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلَّا فَتحْتَ قَدَمِكَ، وَادْلُكْهُ»[1].

٥٤٦٣ – حدّثنا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيْد. حدّثنى مَنْصورٌ. عَنْ رِبْعِى. عن حِرَاشٍ. عن طَارِقِ بن عَبْد الله. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا تَبْصُقْ أَمَامَكَ. وَلَا عن يَمِينِكَ. وَلِكِنْ مَنْ تِلْقَاءِ شِمَالِكَ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ. ثمَّ ادْلُكْه»[2].

(حديثٌ آخرُ عنه)

قال النَّسَائِىُّ فِى كِتَابِ الزَّكَاةِ ﴿أَيَّتُهُمَا الْيَدَ الْعُلْيَا؟﴾:

٥٤٦٤ – حدّثنا يُوسُفُ بنُ عِيسَى المَرْوَزِىّ. حدّثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى المَرْوَزِىّ السِّينَانِى[3]. حدّثنا يزيدُ: وهو ابنُ زِيَادِ بنِ أَبِى الجعْدِ. عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ. عن طَارِقِ الْمُحَارِبِىّ. قال: قَدِمْنَا المدِينَةَ. فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ يقُولُ: «يَدُ الْمُعْطِى الْعُلْيَا. وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أُمَّكَ. وَأَبَاكَ. وَأُخْتَكَ. وَأَخَاكَ. ثمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» مُخْتَصَرٌ. هذا لَفْظ النَّسَائِى[4].

---

(١) من حديث طارق بن عبد الله فى المسند: ٦/٣٩٦.

(٢) المرجع السابق.

(٣) غير واضحة بالأصل. وفى المجتبى: «الفضل بن موسى فقط وهو الفضل بن موسى السيناني – نسبة إلى سينان قرية من خراسان – أبو عبد الله المروزى». تهذيب التهذيب: ٨/٢٨٦.

(٤) المجتبى: ٥/٥٥.

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٤٦٥ - رَوَاهُ النَّسَائِىُّ فى الدِّيَاتِ بِإِسْنَادِ الَّذِى قَبْلَهُ سَوَاء عن طَارِق: أَنَّ رَجلاً قال: يا رسولَ اللهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلوا فُلاَنًا فِى الجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنا بِثَأْرِنا. فَرَفعَ يَدَيْه حتى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبِطَيْهِ، وهو يَقُول: «لَا تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ مَرَّتَيْنِ»[١].

وَرَوَاه ابنُ مَاجَه. عن أَبِى بَكْر بنِ أَبِى شَيْبَة، عن عَبْد الله بنِ نُمَيْرٍ. عن يَزِيدِ بنِ زِيادٍ. عن جَامِع [بن شَدَّاد] عن طَارِق: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَرْفعُ يَدَيْهِ. حتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبِطَيْهِ، يقول: «أَلَا لَا تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ. أَلَا لَا تَجْنِى أُمّ عَلَى وَلَدٍ»[٢].

(حديثٌ آخرُ عَنْه)

٥٤٦٦ - قال أَبُو نُعَيم: حدّثنا محمدُ بنُ أَحمدَ بن حِمْدَان، حدّثنا الحسنُ بنُ سُفْيانَ. حدّثنا زَكَرِيا بنُ يَحْيَى [بن][٣] حَمَوَيْهِ. حدّثنا سِنَانُ ابنُ هَارُونَ، عن يَزِيدَ بنِ زِيَادِ بن أَبِى الجعْدِ: أَخْبَرنِى أبو صَخْرٍ: جَامِعُ ابنُ شَدَّادٍ، قال: كان رَجُلٌ مِنّا يُقَال له طَارِقٌ، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِسُوق ذِى المَجَازِ. وهُو عَلَى دَابَّتِهِ، وقَدْ دَمَى عُرْقُوبُها، وَهُو يَقُولُ: «يا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا».

ورجلٌ خَلْفَه يَرْمِيه بِالحِجَارَةِ، وهو يقول: هَذَا الكَذَّابُ فَلاَ تَسْمَعُوا

(١) الخبر أخرجه النسائى فى (باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره؟): المجتبى: ٤٨/٨.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب لا يجنى أحد على أحد): سنن ابن ماجه: ٨٩٠/٢؛ وفى الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٣) فى الأصل: «زكريا بن يحيى وحمويه»، والتصويب من تهذيب التهذيب. روى زكريا بن يحيى بن حمويه عن سنان بن هارون البرجمى. وروى سنان عن يزيد بن زياد بن أبى الجعد: ٢٤٣/٤.

مِنْه ، فِسُئِل عَنْه ، فَقِيلَ إِنَّ هذا المقدَّمُ ، محمدٌ ، وَأَمَّا هَذَا الَّذِى خَلْفَه فَأَبُو لَهبٍ / عمهُ يَرْمِيه. ٢٥٧/ب

قال : ثمَّ قَدِمْنَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَنَزَلْنَا قُرْب المدِينة ، فتجمع عَلَيْنَا رجلٌ ، فقال : «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتم؟» فقلنا : مِن الرَّبذَةِ أَوْ مِنْ حَوْلِهَا ، فقال : «هَلْ مَعَكُمْ شَىْءٌ تبيعُون؟» قلنا : نعم هَذَا الْبَعِيرُ. قلنا : بكم؟ قال : «بِكَذَا وَكَذَا وَسقًا مِنْ تَمْرٍ» ، قال : فَأَخَذَ بِخِطَامِهِ ، وَدَخَلَ المَدِينَةِ. فقلنا : أَىَّ شَىْءٍ صَنَعْنَا؟ بِعْنَا بَعِيرَنَا مِنْ رَجُلٍ لَا نَدْرِى مَنْ هُو. قال : ومَعَنَا ظَعِينَةٌ فِى جَانِب الخِبَاء ، فقالت : أَنَا ضَامِنَةٌ لِثَمَنِ الْبَعِيرِ. لَقَدْ رَأَيتُ وَجْهَ رَجُلٍ مِثْلَ الْقَمرِ ليلةَ البَدْرِ. لَا يَخِيسُ[1] بكُم.

فلما أَصْبَحْنَا أَتَانَا رَجُلٌ ، قال : أَنَا رسولُ رسولِ اللهِ إِليكم ، وكانَ مَعَهُ تَمْرٌ ، وقال : إِنَّه يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ هَذَا التَّمْرِ. حَتَّى تَشْبَعُوا وأَنْ تكْتَالُوا حتَّى تَسْتَوْفُوا. قال : فَفَعْلنَا.

ثم دَخَلْنَا المدِينةَ. فَرَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى المِنْبرِ ، وهو يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْيَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ ، وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ ، وَأَخَاكَ ، وأَدْنَاكَ أَدْناكَ».

فَضَجَّ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَسْفَلِ المِنْبَر. فقالوا : يا رسولَ اللهِ هَؤُلَاءِ نَاسٌ مِنْ بَنِى ثَعْلَبَة مِنْ يَرْبُوع أَصَابُوا مِنَّا دَمًا فِى الْجَاهِلِيَّةِ. فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا ، فَرَأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ رَافِعًا يَدَيْهِ حتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبطَيْهِ ، وهو يقولُ : «أَلَا لَا تَجْنِى أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ».

قال أَبو نعيم : ورواه أَبُو جَنَابٍ : يَحْيَى بنُ أَبِى حَية[2] عن جَامِع ابن شَدّاد مِثْله مُطَولاً.

---

(١) لا يخيس بالعهد : لا يخلفه. النهاية : ٢/٨.

(٢) غير واضح بالأصل. يراجع تهذيب التهذيب : ١١/٢٠١.

ثم رُوِى عن الطَّبرانِىّ عن علىّ بنِ عبد العزيز ، عن أَبِى نُعَيم ، عن أَبِى جَنَابٍ فذكره ، ولم أَرَهُ فى المعجم الكَبِير ، وهو حديثٌ جامع لِأَحاديثَ تقدّم كثيرٌ منها ، وهى شاهِدة له بالحُسْنِ ، والله أعلم[1] .

٨٦٨ – (طَارِقُ بنُ عُبَيْدٍ)[2]

٥٤٦٧ – رَوَى أَبو نُعيم من طَرِيق الكَلْبِى عن أَبِى صَالح ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : قال طارقُ بنُ عُبيد ، ومَالكُ بنُ الدُّخْشُمِ ، وَأَبُو الْيَسَرِ : يا رسولَ اللهِ إِنَّكَ قُلْتَ : مَنْ جَاءَ بَأَسِيرٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ، ومَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ، وقد قَتَلْنَا سَبْعِينَ ، وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ ، ثم ذَكَرَ اختِلافَهُم فى الكلام ، ثم تَلَى قَوْله تَعَالَى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ الآيات[3]

٨٦٩ – (طَارِقُ بنُ عَلْقَمَةَ بن أَبِى رَافِعٍ)[4]

٥٤٦٨ – قال[5] الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا الحسنُ بن حَمّاد[6] بن فَضَالَة الصَّيرفِىّ ، حدّثنا أَبُو حَفْص : عَمْرُو بنُ عَلِىّ ، حدّثنا أَبُو عَاصم ، حدّثنا

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٧٦/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبو جناب الكلبى وهو مدلس . وقد وثّقه ابن حبّان . وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٢٢/٦ .

نقول : قال ابن حبان : كان ممن يدلس على الثقات . سمع من الضعفاء . فالتزق به المناكير التى يرويها عن المشاهير . فوها يحيى بن سعيد القطّان وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديدًا . المجروحين : ١١١/٣ . والخبر أخرجه أيضًا الدارقطنى ووثق فى المغنى رجاله . سنن الدارقطنى : ٤٤/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧١/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٠/٢ .

(٣) المرجعان السابقان . ويراجع ابن كثير فى تفسيره : ٢٨٤/٢ ؛ والآية صدر سورة الأنفال .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٢/٣ ؛ والإصابة : ٢٢١/٢ .

(٥) فى المخطوطة : «حدّثنا» ، وهو سهو من النسّاخ .

(٦) فى الأصل : «الحسن بن خالد» ، وما أثبتناه من الطبرانى .

ابنُ جُرَيْج ، أَخْبَرَنِى عُبَيْدُ الله بن أَبِى يَزِيدَ : أَنَّ عَبْدَ الرحمن بنَ طَارِقٍ بنِ عَلْقَمَةَ أَخْبَرَه عن [أبيه : أن] رسولَ الله صلى الله / عليه وسلم كَانَ إِذَا جَاءَ مكَّةَ عِنْدَ دَارِ يَعْلَى بن مُنَيه اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ ، وَدَعَا[١] .

٢٥٨/أ

قال أَبُو نُعَيم الْأَصْفَهَانى : كَذَا قال أَبُو عَاصِمٍ ، وَرَوْحٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْج[٢] [فقالا : عن أبيه] .

وقال الْبُرْسَانِىّ فى حَدِيثه : عن عمه مَكَان أَبِيه .

وقال عَبْد الرَّزاق : عن ابنِ جُرَيْجٍ عن [أُمّه بدل] أَبِيه[٣] .

٨٧٠ - (طِخْفَةُ بنُ قَيسٍ الْغِفَارِىّ[٤] . رضِى الله عنه)

وَيُقَال طِغْفَة ويقال طِهْفَةُ أَيْضًا[٥] . حَدِيثُه فى ثَالث عشر الأَنْصَار .

٥٤٦٩ - حدّثنا عَبْدُ الرحمن بنُ مَهْدِى . حدّثنا زُهَيْر - يعنِى ابنَ محمَّدٍ[٦] - . عَنْ محمَّدِ بنِ عَمْرٍو بن حَلْحَلة . عن نُعَيْم بنِ عَبْد الله . عن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٨٨/٨ ، وهو فى المسند من حديث رجل عن عمّه (عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن عمّه) : المسند : ٦١/٤ ، ٣٧٤/٥ . وفيه قول روح عن أبيه وقال بكر : عن أمه . وقال الهيثمى : عبد الرحمن هذا لم أجد من وثّقه ولا جرحه . وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد .

(٢) فى المخطوطة : «ابن جرير» . والتصويب من أسد الغابة .

(٣) يرجع إلى هذه الأقوال فى أسد الغابة : ٧٢/٣ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٣/٣ ، ورجّح ابن حجر طهفة . الإصابة : ٢٣٥/٢ ، والاستيعاب : ٢٣٩/٢ ، والتاريخ الكبير : ٣٦٥/٤ ، وثقات ابن حبان : ٢٠٥/٣ .

(٥) قال ابن عبد البر : اختلف فيه اختلافًا كثيرًا . واضطرب فيه اضطرابًا شديدا فقيل طهفة بن قيس بالهاء . وقيل طخفة بن قيس بالخاء . وقيل طغفة بالغين . وقيل طقفة بالقاف والفاء . وقيل قيس بن طخفة . وقيل يعيش بن طخفة عن أبيه . وقيل عبد الله بن طخفة عن أبيه عن النبىّ ﷺ . وقيل طهفة عن أبى ذر . الاستيعاب ، وحكى البخارى كثيرا من هذا الاضطراب .

(٦) زهير بن محمد التميمى : أبو المنذر الخراسانى روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وجماعة . تهذيب التهذيب : ٣٤٨/٣ .

أَبِى طِخْفَةَ الغِفَارِىِّ، قال: أَخْبَرَنِى أَبِى: أَنَّه ضَافَ[١] رسولَ اللهِ ﷺ مَعَ نَفَرٍ. فَبِتْنَا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يَطَّلِعُ، فَرَآهُ مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ، فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، وَأَيْقَظَهُ، وقال: «هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ»[٢].

٥٤٧٠ – حدّثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ، عن ابْنِ إِسْحَاقٍ، عن محمّدِ بنِ عَمْرِو بن عَطَاءٍ، عن يَعِيشِ بنِ صِهْفَةَ الغِفَارِىِّ، عن أَبِيه، قال: ضِفْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فِيمَنْ تَضَيَّفَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ. فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ فى الليل يَتَعَاهَدُ ضَيْفَهُ. فَرَآنِى مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِى. فَرَكَضَنِى بِرِجْلِهِ وقال: «لَا تَضْطَجِعْ هذه الضَّجْعَةَ. فإِنّها ضِجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللهُ عزّ وجلّ»[٣].

٥٤٧١ – حدّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِى عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ، عن أَبِى سَلَمَة بنِ عَبْد الرحمن، عَنْ يَعِيشِ بنِ طِخْفَة بن قَيْسٍ الغِفَارِىِّ، قال: كانَ أَبِى من أَصْحَاب الصُّفَّة. فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ [بهم]. فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْقَلِبُ [بالرجل]، والرجل [بالرجلين] حتى بَقِيتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ. فَقَال رسولُ اللهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا». فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ. فقال: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا». فَجَاءَتْ بِحَشِيشَةٍ[٤]. فَأَكَلْنَا. ثم جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ، فَأَكَلْنَا. ثم قال: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا». فَجَاءَت بِعُسٍّ[٥] فَشَرِبْنَا، ثم جَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فِيه

---

(١) ضاف رسول الله ﷺ: يقال ضِفت الرجلَ إذا نزلت به فى ضيافته. النهاية: ٣٠/٣؛ وطخفة كان من أصحاب الصفة كما ذكر مترجموه.

(٢) من حديث طخفة الغفارى فى المسند: ٤٢٦/٥.

(٣) من حديث طخفة الغفارى فى المسند: ٤٢٦/٥.

(٤) الحشيشة: طعام يتخذ من البر المطحون بعض الطحن. ثم يوضع عليه لحم أو تمر. سنن أبى داود: ٣٠٩/٤.

(٥) العس: القدح الكبير. النهاية: ٩٥/٣.

لَبَنٌ، فَشَرِبْنَا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن شِئْتُمْ بِتّمْ، وَإِنْ شِئْتُم انْطَلَقُوا إلى المَسْجِد»، فقلنا: بَلْ نَنْطَلِقُ إلى المسجدِ، قال، فقال: فَبَيْنَا أَنا من السَّحر مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي إِذْ رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، فقال: «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَبْغَضُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ». فَنَظَرْتُ. فَإِذَا هُو رسول الله ﷺ[(١)].

وكذا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ في الأَدَبِ، وَالنَّسَائِي فِي الوَلِيمةِ عن محمّدِ بن المثنّى. عن مُعَاذِ بن هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِي عن أَبيه به، وروَاه النَّسائِي أَيْضًا. وابنُ مَاجَه من حديث الأَوْزَاعِيّ، عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ. عن أَبِي / سَلَمَةَ. عن قَيْسِ بنِ طِخْفَةَ، وقال ابن مَاجَه: عَنْ قَيْسِ بن طِهْفَةَ. عن أَبِيه به[(٢)].

٢٥٨/ب

٥٤٧٢ – حدّثنا هَاشِمٌ –يَعْنِي ابنَ القَاسِمِ–. حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَة –يَعْنِي شَيْبَانَ–، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ. عن أَبِي سَلَمَةَ، قال: أَخْبَرَنِي يَعِيشُ بنُ طِخْفَةَ بنِ قيس[(٣)]. عن أَبيه –وكانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ– قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَا فُلاَنُ انْطَلِقْ بِهَذَا مَعَكَ». فذكر معناه[(٤)].

٥٤٧٣ – حدّثنا يَزِيدُ، أَنبأَنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ. عن الحارث بن عَبْدِ الرحمن، قال: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْد الرَّحْمن إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا

---

(١) من حديث طخفة بن قيس الغفارى فى المسند: ٤٢٩/٣.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود (باب فى الرجل ينبطح على بطنه): سنن أبى داود: ٣٠٩/٤؛ وأخرجه النسائى من طرق مختلفة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٠٩/٤؛ وأخرج ابن ماجه طرفًا منه فى الصلاة (باب النوم فى المسجد): سنن ابن ماجه: ٢٤٨/١. وطرفًا منه فى الأدب (باب النهى عن الاضطجاع على الوجه): ١٢٢٧/٢. وهو فى طرقه كلها: يعيش بن قيس طخفة حدّثه عن أبيه؛ قيس بن طخفة الغفارى عن أبيه. ثم ابن طخفة الغفارى عن أبى ذر؛ وما أثبتناه من تحفة الأشراف.

(٣) فى المخطوطة: «يعيش بن قيس بن طخفة»، والتصويب من المسند.

(٤) من حديث طخفة بن قيس الغفارى فى المسند: ٤٣٠/٣.

رَجُلٌ مِنْ بَنِى غِفَارٍ : ابنٍ لِعَبْدِ اللهِ بن طِهْفَة ، فَقَال أَبُو سَلَمَة : أَلَا تُخْبِرُنَا عَنْ خبرِ أَبِيكَ؟

قال : حدَّثنى أَبِى : عَبْدُ اللهِ بنُ طِهْفَة : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا كَثُرَ الضَّيْفُ عِنْدَهُ ، قال : «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ ، حتَّى إِذَا كانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ اجْتَمعَ عِنْدَهُ ضِيفَانٌ كَثِيرٌ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ» ، قَال : فكُنْتُ مِمَّن انْقَلَبَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ.

فَلَمَّا دَخلَ ، قال : «يَا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَىْءٍ؟» قالت : نَعَم ، حُوَيْسة كُنْتُ أَعْدَدْتُها لإِفْطَارِكَ. قال : فَجَاءَتْ بِهَا فِى قُعَيْبَةٍ لها ، فَتَنَاوَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا قَلِيلاً . فَأَكَلَهُ . ثم قال : «خُذُوا بِسْمِ اللهِ» ، فأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا . ثم قال : «هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَرَابٍ؟» قالتْ : نَعَمْ ، لُبَيْنَةٌ كُنْتُ أَعْدَدْتُها لَكَ. قال : «هَلُمِّيهَا» فَجَاءَتْ بِها . فَتَنَاوَلَهَا رسولُ اللهِ ﷺ ، فَرَفَعَهَا إِلَى فِيهِ ، فَشَرِبَ قَلِيلاً . ثم قال : «اشْرَبُوا بِسْمِ اللهِ» . فَشَرِبْنَا ، حتَّى وَاللهِ مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا .

ثم خَرَجْنَا . فَأَتَيْنَا المسْجِدَ ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى وَجْهِى . فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يُوقِظُ النَّاسَ : «الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ» ، وكانَ إِذَا خَرَجَ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلاَةِ ، فَمَرَّ بِى ، وأَنا عَلَى وَجْهِى ، فقال : «مَنْ هَذَا؟» فقلتُ : أَنا عَبْد اللهِ بنُ طِهْفة ، فقال : «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ»(١) .

٨٧١ – (طَرَفَةُ : والد تَمِيم)(٢)

٥٤٧٤ – رَوَى سَعِيدٌ القُرَشِىّ ، من طريق سفيان ، عن سِمَاكٍ ، عن تَمِيم بنِ طَرَفَةَ ، عن أَبِيه ، قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ يَدَهُ اليُمْنَى

(١) من حديث طخفة الغفارى فى المسند : ٤٢٦/٥ ، وتكرر فى الأصل ذكر طخفة بالخاء ، وما أثبتناه من المسند .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٤/٣ ، والإصابة : ٢٢٣/٢ ، وقال : طرفة الطائى .

عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلاَةِ.

ثم قال : لَا أَدْرِى لَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا ؟ وقال أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيّ : إِنَّما هو سِمَاك . عن قَبِيصَةَ بنِ هُلْبٍ . عن أَبِيه . قالا : عَنِ النَّبِى ﷺ [1] .

٨٧٢ - (طُرَيْحُ بنُ سَعِيد بنِ عُقْبَةَ :
أَبُو إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِىّ) [2]

٥٤٧٥ - أَوْرَدَهُ محمَّدُ بنُ عَوْفٍ الحِمْصِىّ فِى الصَّحابة وروى عبدُ الله بنُ حرب . حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ طُرَيْحٍ . عن أَبيه . قال : / رَمَى أَبُو سُفْيَانَ جَدَّهُ : سَعِيدَ بنَ عُقْبَةَ يَوْمَ الطَّائِف . فَأَصَابَ عَيْنَهُ . [فَأَتَى رَسولَ اللهِ ﷺ] . فقال : هٰذِهِ عَيْنِى أُصِيبَتْ فِى سَبِيلِ اللهِ . فقال : «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللهَ فَرُدَّتْ عَلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَعَيْنٌ فِى الجَنَّةِ» . فقال : عَيْنٌ فِى الجَنَّةِ [3] .

٢٥٩ أ

٨٧٣ - (طُعْمَةُ بنُ أُبَيْرِقٍ) [4]

ابنِ عَمْرِو بنِ حَارِثَةَ بنِ ظَفَرِ بنِ الخَزْرَج شَهِدَ المَشَاهِدَ إِلَّا بَدْرًا .

٥٤٧٦ - قال ابْنُ الأَثِير : رَوَى خَالِدُ بنُ مَعْدَان عنه . قال : كُنْتُ

(١) المرجعان السابقان . وأخرجه أحمد فى مسنده من طريق سماك بن حرب . عن قبيصة بن هلب . عن أبيه : ٥/٢٢٦ . وهو من هذا الطريق عند الترمذى وابن ماجه كما فى تحفة الأشراف : ٩ /٧٣ . وقبيصة من الحلب قال ابن المدينى : مجهول لم يرو عنه غير سماك . وقال النسائى : مجهول . وقال العجلى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . تهذيب التهذيب : ٨/٣٥٠ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/٧٤ . وأورده ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء . الإصابة : ٢/٢٣٨ .

(٣) المرجعان السابقان . وما بين معكوفين استكمال من أسد الغابة . وقد عقب ابن حجر على السند بما يضعفه . ولا يشهد لطريح بخير .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣/٧٥ . والإصابة : ٢/٢٢٤ .

أَمْشِى قُدَّامَ النبىِّ ﷺ . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا فَضْلُ مَنْ جَامَعَ أَهْلَهُ مُحْتَسِبًا ؟ قال : «غَفَرَ اللهُ لَهُمَا أَلْبَتَّةَ»(١)

٨٧٤ - (الطُّفَيْلُ بنُ سَخْبَرَةَ - رضى اللهُ عَنْه -)(٢)

ويقال الطُّفَيْلُ بنُ عَبْدَ اللهِ بنِ الحارثِ بن سَخْبَرَةَ بنِ جُرْثُومَةَ بنِ عَادِيَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ الأَوْسِ بنِ النَّمِرِ بنِ عُثْمَانَ بنِ نَصْرِ بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبٍ ابنِ الحارثِ بنِ كَعْبٍ بن عَبْدِ اللهِ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ الأَزْدِىِّ حَلِيفُ قُرَيْشٍ ، وهُو أَخُو عَائِشَةَ أُمِّ المُؤمِنِينَ وَأَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمنِ لِأُمِّهِمَا أُمِّ رُومَانَ . خَلَفَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ أَبِيهِ . حدِيثُه فى ثَانِى البَصْرِيِّينَ . وقال الطَّبَرَانِى : هو الطُّفَيْلُ بنُ سَخْبَرَةَ الدَّوْسِىّ .

٥٤٧٧ - حدّثنا بَهْزٌ ، وعَفَّانُ ، قالا : حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ . عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ . عن رِبْعِىِّ بن حِرَاشٍ ، عن طُفَيْلِ بنِ سَخْبَرَةَ : أَخِى عَائشَةَ لِأُمِّهَا : أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فقال : مَنْ أَنْتُم؟ قالوا : نَحْنُ الْيَهُودُ . قال : أَنْتُم الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُم تَزْعُمُونَ أَنَّ عُزَيْرًا ابن اللهِ(٣) . فقالت الْيَهُودُ : أَنْتُم الْقَوْمُ لَوْلَا أَنكم [تقولون :] مَا شَاءَ اللهُ ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ .

ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ [من] النَّصَارَى ، فقال : مَنْ أَنْتُم؟ قالوا : نَحْنُ النَّصَارَى . قال : إِنَّكم أَنْتُم الْقَوْمُ لَوْلَا أَنَّكُم تَقُولونَ : المسيحُ ابن الله .

(١) قال ابن الأثير : أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا أورده ، وطعمة يتكلم فى إيمانه . وأضاف ابن حجر : وإسناده ضعيف . المرجعان السابقان .

(٢) ينسب إلى جدّه . له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٧/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٤/٢ ؛ والاستيعاب ٢٢٩/٢ ؛ وقال البخارى : الطفيل أخو عائشة أم المؤمنين . قال علىّ بن نصر : هو ابن سخبرة . التاريخ الكبير : ٣٦٣/٤ ؛ وقال ابن حبان : له صحبة . الثقات : ٢٠٣/٣ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٨/٨ .

(٣) فى المخطوطة : «ابن عبد الله» خلافًا للمسند .

قالوا : وأَنتم القَوْم لولا أَنكُمْ تقولونَ : مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ محمدٌ ، فلمَّا[١] أَصْبَحَ أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ ، ثُم أَتى النبىَّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فقال : «هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا ؟» قال عفَّان : قال : نَعَمْ ، فَلَمَّا صَلُّوا خطَبَهُم فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْه ، ثم قال : «إِنَّ طُفَيْلاً رَأَى رُؤْيَا ، فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُم ، وَإِنَّكُم تَقُولونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِى الْحَيَاءُ مِنْكُم أَنْ أَنْهَاكُم عَنهَا . قال : لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ ، وشَاءَ محمّدٌ ، وَلكنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»[٢] .

وهكذا رَوَاه ابن مَاجَه ، عن محمّدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِى الشَّوَارِب ، عَنْ أَبِى عَوَانَة ، عن عبد الملك عن عُمَير به[٣] .

قال شَيْخنا : وتابعه شُعْبَةُ ، وحَمَادُ بن سَلَمة ، عَنْ عبد الملك بن عُمَيْر[٤] .

٢٥٩/ب وروَاه الطَّبَرَانِىُّ من حَدِيثهما ، ومِنْ حديث زَيْدِ بنِ أَبِى / أُنَيْسَة أَيضًا ، عن عَبْد الملك بنِ عُمَير ، عن رِبْعِى ، عن الطُّفَيْل ، فذكر مِثْلَهُ[٥] .

وقال سفيان بنُ عُيَيْنَة عَنْ عَبْدِ الملك ، عَنْ رِبْعِيّ ، عن حُذَيْفة ووهم

(١) فى المخطوطة : «قلنا» ، والتصويب من المسند .

(٢) من حديث طفيل بن سخبرة فى المسند : ٧٢/٥ ، وما بين معكوفات استكمال منه . ولفظ المسند ليست فيه العبارة الأخيرة : «ولكن... الخ .» وما أثبته المصنف أشبه ، ولها مشاهد عند الطبرانى فى الكبير : ٣٩٠/٨ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الكفارات (باب النهى أن يقال : ما شاء الله وشئت) : سنن ابن ماجه : ٦٨٥/١ ؛ وفى الزوائد : رجال الإسناد ثقات على شرط البخارى .

(٤) يراجع الباب السابق عند ابن ماجه ، وتحفة الأشراف : ٢١١/٤ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٨٨/٨ .

فى ذلك ، وقال أبو نعيم وابنُ الأثير : ورَوَاه مَعْمَرٌ عن عَبْد الملك بن عُمَير عن جَابِر بنِ سَمْرة ، فالله أعْلم[١] .

٨٧٥ - (الطُّفَيْلُ ابنُ أَخِى جُوَيْرِيَة)[٢]

رَوَى عن النبى ﷺ فِيمَنْ لَبس الْحَرِيرَ .

٥٤٧٨ - رواه الحسنُ بنُ سَوّار ، عن شَرِيكٍ ، عَنْ جابِرٍ[٣] ، عَنْ خالَتِهِ[٤] : أُمِّ عُثْمَانَ عنه ، قال أَبو نُعيم : ذكره بَعْضُ المتأَخِّرين يعنى ابنَ مَنْده[٥] .

مَن اسْمُه طَلْحَةُ

٨٧٦ - (طَلْحَةُ بنُ الْبَرَاءِ)[٦] .

ابنِ عُمَير بنِ وَبَرة بنِ ثَعْلَبة بنِ غَنْم بنِ سُرَىّ بنِ سَلَمَة بنِ أُنَيْفٍ الْبَلَوِىّ ، حليف لبنى عَمرِو بنِ عَوْفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كانَ حَدَثًا حِينَ قَدِمَ

(١) يراجع أسد الغابة : ٧٨/٣ ؛ وأخرجه البخارى عن محمد بن عرعرة قال : حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن الطفيل أخو عائشة . وعن عبد الله بن عثمان عن أبيه عن شعبة .. الخ . وقال علىّ : سفيان عن عبد الملك عن ربعى عن حذيفة ؛ قال البخارى : والأول أصح . التاريخ الكبير : ٣٦٣/٤ .

(٢) هى جويرة بنت الحارث زوج النبىّ ﷺ .

له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٦/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء . الإصابة : ٢٣٩/٢ .

(٣) جابر : هو الجعفى . الإصابة .

(٤) فى الإصابة : «عن عمته أم عثمان» ؛ وما أثبته المصنف يتفق مع أسد الغابة .

(٥) أسد الغابة : ٧٦/٣ ؛ والإصابة : ٢٣٩/٢ ؛ وقال ابن حجر : وهو وهم من الحسن فى قوله : «سمع النبىّ ﷺ» ؛ وإنما رواه الطفيل عن عمته جويرة ، كذلك أخرجه أحمد فى مسند .

نقول : وهو فى المسند من حديث جويرة : ٤٣٠/٦ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٢/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٦/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٢٦/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٧٣/٤ .

رسولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ ، فَكَانَ يَلْزَمُهُ ، ويُقَبِّلُ قَدَمَ رسولِ اللهِ ﷺ .

٥٤٧٩ - قال الطَّبَرَانِيُّ : حدّثنا الْحَسَنُ بنُ جَرِيرٍ الصُّورِيّ ، حدّثنا هِشَامُ بنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيّ ، حدّثنا عَبْدُ رَبِّهِ بنُ صَالِحٍ ، عن عُرْوَةَ بنِ رُوَيْم ، عن أَبِي مِسْكِين ، عن طَلْحَةَ بنِ البَرَاءِ أَنَّهُ أَتَى النبيَّ ﷺ . فقال : ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ . قال : «عَلامَ ؟» قُلْتُ : عَلَى الْإِسْلَامِ . قال : «وَإِنْ أَمَرْتُكَ بِقَطِيعَةِ وَالِدَتِكَ ؟» قلت : لا .

ثم عدتُ إليه فى الثَّانِية ، والثَّالِثَة ، وكَانَتْ لَه وَالِدَةٌ ، وكانَ مِنْ أَبَرِّ النَّاسِ بِهَا . فقال لَهُ النبيُّ ﷺ : «يَا طَلْحَةُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي دِينِك رِيبَةٌ» . فأَسْلَمَ ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ . ثم إِنَّه مَرِضَ . فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ . فَوَجَدَهُ مُغْمًى عَلَيْهِ . فقال : «مَا أَظُنُّ طَلْحَةَ إِلَّا مَقْبُوضًا مِنْ لَيْلَتِهِ . فَإِنْ أَفَاقَ . فَأَرْسِلُوا إِلَيَّ» . فَأَفَاقَ طَلْحَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ . فقال : مَا عَادَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ ؟ قالوا : بَلَى . وَأَخْبَرُوه بِمَا قَالَ . فقَال : لَا تُرْسِلُوا إِليه فى هذِهِ السَّاعَةِ فَتَلْسَعُهُ دَابَّةٌ أَوْ يُصِيبُهُ شَيْءٌ ولكنْ إذَا أَصْبَحْتُم فَأَقْرِؤوه مِنِّي السَّلَامَ ، وقُولوا لَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي . ثم قُبِضَ .

فلمَّا صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ الصُّبحَ سَأَلَ عَنْه . فَأَخْبَرُوهُ بِمَوْتِهِ . وَبِمَا قَالَ ، فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قال : «اللَّهُمَّ الْقَهُ ، وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْه»[١] .

وفى سُنَنِ أَبِي دَاود : من حَدِيثِ عُرْوَة بنِ سَعِيد الْأَنْصَارِى ، عن أَبِيه ، عن حُصَيْنِ بنِ وَحْوَحٍ : أَنَّ طَلْحَة بنَ البراءِ مَرِضَ ، فَعَادَهُ[٢] رسولُ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٢/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى مرسلاً وعبد ربه بن صالح لم أعرفه . وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد : ٣٦٥/٩ .

(٢) لفظ أبى داود : «فأتاه رسول الله ﷺ يعوده» .

اللهِ ﷺ ، وساق القِصّةَ / بِنَحْوٍ مِمَّا ذُكِرَ ، تَقَدَّمَ[١] . ٢٦٠/أ

وقد ذَكَرْنَا فى كِتَاب الجنائز فى تَعْجِيل إخراج الميت ، والمبادَرَة إلى الذَّهاب به إلى رَبِّه عز وجل.

٥٤٨٠ – وقال أَبُو نُعيم : حدّثنا محمد بن أَحمد بن الحسن ، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبى شَيْبة ، حدّثنا علىّ بنُ المدِينى ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا أَبو مَعْشر ، عن محمد بن كَعْب ، عن طلحةَ بنِ البَرَاءِ أَن النبىَّ ﷺ قال : «[اللهمّ] الْقَ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحكُ إلَيهِ ، وهو يَضْحَكُ إلَيْكَ» .

وهذا مُنْقَطِع بينَ محمد بنِ كعب ، وبَيْنه ، وكذلك ما بَيْنَه وبين أَبى مِسْكين المتقدم . لِأَنه مَاتَ فى حياة رسول الله ﷺ ، وهما تَابِعِيَان ، وقد يكونان سمعاه مِنْ غَيْر وَاحِدٍ من الصحابة ، واللهُ أَعلم[٢] .

٨٧٧ – (طَلْحَةُ بنُ أَبِى حَدْرَدٍ[٣] وهو الزرقى)

شَهِدَ بَيْعة الشَّجَرَةِ.

٥٤٨١ – قال أَبو نُعيم : حدّثنا أَحمد بن جَعْفر بن مالك . حدّثنا محمد بن يُونس . حدّثنا يَحْيَى بن كَثير أَبو غَسَّان العَنْبَرِى[٤] . حدّثنا عَبْدُ الرحمن بْنُ حُصَيْنٍ العِنَانِى ، عن عَمْرو بن دِينَار ، عن عُبيد بن طلحة

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الجنائز (باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها) : سنن أبى داود : ٢٠٠/٣ . ولفظه مختصر عما تقدم.

(٢) أسد الغابة ، الإصابة ، وما بين معكوفين منهما .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٣/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٢٦/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٤٥/٤ ، وأخرجه ابن حبان فى التابعين وقال : يروى المراسيل الثقات : ٤٩٤/٤ ، ومن نسبه قال : الأسلمىّ.

(٤) يراجع تهذيب التهذيب : ٢٦٦/١١ .

الزُّرقى ، عن أَبِيه - وكانَ مِنْ أَصْحَاب الشَّجَرَةَ -. قال : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى المُهَلَّ[1] ، قال : «اللَّهُم أَهِلَّه عَلَيْنَا بِالْأَمْن وَالْإِيمَانِ، والسَّلَامَة وَالْاسْلَام . رَبِّى وَرَبُّكَ اللهُ»[2] .

وقال ابنُ الأَثِير : طَلْحَةُ بنُ أَبِى حَدْرَد الْأَسْلَمِى ، وقد تَقَدَّمَ نَسَبُه فى ترجمة أَبِيه : أَبِى حَدْرَدٍ ، واسْمُه سَلَامَةُ[3] .

روى مَعْمر بنُ سُليمان ، وشَبِيب ، عن لَيْثِ بنِ أَبِى سُلَيْم ، عن عَبْد الملك بنِ أَبِى حَدْرَدٍ ، عن أَخ له يقال له طَلْحَة ، قال : أَتَيْت النبىَّ ﷺ ، فذكرتُ له أَنِّى مَرَرْتُ بِنفَرٍ منَ الْيَهُود ، فَقَالوا : مَا شَاءَ اللهُ .

أَخْرَجَهُ الثلاثةُ. قال أَبو عمر : حَدِيثه عن النبىِّ ﷺ : «أَن مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعة أَنْ يَرَوْا الهِلَالَ يَقُولُون هو ابنُ لَيْلَتَيْنِ ، وهو ابنُ لَيْلَةٍ» ، ولم يذكر الحديث الأَولَ وقد تقدم معناه فى طُفَيْل بن عَبْدِ الله بن سَخْبَرَة . هذا لفظ ابن الأَثِير[4] .

٨٧٨ - (طَلْحَةُ بنُ دَاوُدَ)[5]

٥٤٨٢ - قال أَبو القاسم الطَّبَرَانِىّ : حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيم الدَّبِرِى . حدّثنا عَبْدُ الرزّاق ، أَنْبَأَنَا ابنُ جُرَيجٍ ، أَخْبَرَنِى عَنْبَسةُ : مَوْلَى طَلْحَة بن داود : أَنه سَمِعَ طَلْحَة بنَ داود يقول : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «نِعْمَ المُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمان» يَعْنِى الأَزْدَ[6] .

---

(١) المهل : موضع الهلال . النهاية : ٢٥٢/٤ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى من حديث طلحة بن عبيد الله فى الدعوات (باب ما يقول عند رؤية الهلال) : صحيح الترمذى : ٥٠٤/٥ .

(٣) أسد الغابة : ٨٣/٣ .

(٤) المصدر السابق . وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٤٥/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٨/٢ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٧٣/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عنبسة مولى طلحة بن داود . ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٥٠/١٠ .

قال أَبُو مُوسَى المدِينى : وقد رَواه سَعِيدٌ القُرشِىّ ، عن عَبْد الله بن أَحْمد ، عن عبَّاسِ بنِ يَزِيدَ ، عن عبد الرَّزّاق فَخَالَفَ فِيه خِلافًا بَعِيدًا ، وقال : «نِعْم المُرْضِعُونَ أَهْلُ نَعْمَانَ» ونَعْمَانُ / وَادٍ بِعَرَفَاتَ ، وزَعَمَ سَعِيد أَنه لَا صُحْبَةَ لِطَلْحَةَ بنِ دَاود هذا ، فاللهُ أَعلم[1] .

٢٦٠/ب

٨٧٩ – (طَلْحَةُ بنُ عُبَيْد اللهِ : أَبُو محمّدٍ

– رضِى اللهُ عنه –)[2]

مَنَاقِبُ طَلْحةَ بنِ عُبَيْد الله بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بن كَعْبِ بنِ سَعْدِ ابنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّضْرَ بن كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمة بنِ مُدْرِكَة بنِ إِلْيَاس بنِ مُضَر بنِ نِزَار بنِ مَعَدّ بنِ عَدْنَان القُرَشِىّ : أَبِى محمّدٍ التَّيْمِىّ . وهو أَحَدُ العَشَرَةِ المشْهُودِ لهم بالجنَّةِ .

بِنَصِّ الحديثِ الصَّحِيح المرْوِىّ مِنْ طُرق مُتعَدِدَة كما أَوْرَدْنَاها فى ترجمته فِى كِتَابِنَا التَّاريخ عند مَقْتله يَوْمَ وَقْعَةِ الجملِ ، فى جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ ، وقَدْ استَكمَلَ مِنَ العُمْرِ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعًا وَسِتِّينَ سَنَةً – رضى الله عنه – .

وكانَ أَحَدَ الثَّمانية الذين سَبَقُوا إِلى الإِسْلَام ، وَأَحَدُ السِّتَةِ أَصْحَابِ الشُّورَى الَّذين نَصَّ عَلَيْهم عمر ، وقال تُوُفِّى رسولُ اللهِ ﷺ ، وهو عَنْهم رَاضٍ ، وأَحد الخمسةِ الَّذين أَسْلَمُوا من سَادَاتِ الصَّحابَةِ عَلَى يَدَىْ أَبِى بَكْر الصِّدِّيقِ ، وكان يقال له وَلِأَبِى بَكْر : القَرِينَان ، لِأَنَّ نَوْفَلَ بنَ خُوَيْلدٍ ابنِ العَدَوِيّة قَرَنَهُما فِى حَبْلٍ لِيَمْنَعَهُما من صَلَاتِهما حِينَ بَلَغَه إِسْلَامُهما ،

---

(١) أسد الغابة : ٨٤/٣ ؛ والإصابة باختصار : ٢٢٨/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٥/٣ ؛ والإصابة : ٢٢٩/٢ ؛ والاستيعاب : ٢١٩/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ١٥٢/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٤٤/٤ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٠/٥ .

وكانَ يُقال له طَلحةُ الخَيْرِ ، وطلحةُ الجودِ ، وطلحة الفَيَّاض ، وقد شَهِدَ المَشَاهِدَ كلَّهَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ إلَّا بَدْرًا . فَإِنَّه كان بالشام . فَضَرَبَ له رسولُ الله ﷺ بَسَهْمِهِ ، وَأَجْرِه ، وقد أَبْلَى يَوْمَ أُحُدٍ بَلاَءً حَسَنًا ، وَأُصِيبت يَدُهُ يَوْمَئِذٍ ، وَرَقَاهَا رَسولُ الله .

وكانَ جَمَاعة من الصَّحابة يقولون عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ : ذَاكَ يَوْمٌ كَانَ كُلُّهُ لِطَلْحَة . وَلَمَّا طَأْطَأَ لِرسولِ اللهِ ﷺ لِيَنْهَضَ عَلَى تِلْكَ الصَّخْرةِ يَوْمَ أُحُدٍ . قال : «أَوْجَبَ طَلْحَةُ» وَسَيَأْتِى من رِوَايةِ أَبِى موسى عَنْه . قال : سَمَّانِى رسولُ اللهِ ﷺ يَوْم أُحُدٍ طلحةَ الخيْرِ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الجُودِ ، ويوم العُسْرَةِ طَلْحَةَ الفَيَّاضِ .

٥٤٨٣ - وَمِنْ حَدِيث ابْنَيه مُوسى وعِيسَى عنه الحديث الآخر : «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» وفى الحديث الآخر : «طَلْحَةُ وَالزُّبَير جَارَاىَ فى الجَنَّة» رَوَاه التِّرمذىُّ من حديثِ عُقْبَةَ بنِ عَلْقَمَةَ . عن على مَرْفوعًا[١] وجَاءَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن علىّ : إِنِّى لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ والزُّبَيْر وعُثْمان مِمَّنْ قال اللهُ تَعَالَى ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[٢] .

٢٦١/أ ٥٤٨٤ - وروى حَمَّادُ بنُ سَلَمَة عن على بن زيد عن سعيد بن المسَيب أَن رَجُلاً نَالَ مِنْ هؤلاءِ[٣] فَدَعَا عليه سَعْدٌ فَجاءَتْ بُخْتِيَّة فَتَخَبَّطته حتى قَتَلَتْه .

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب طلحة . صحيح الترمذى : ٦٤٤/٥ . وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٢) آية ٤٧ سورة الحجر .

(٣) الخبر أورده ابن الأثير بسنده : أن رجلاً كان يقع فى على . وطلحة والزبير . فجعل سعد بن مالك - ابن أبى وقاص - ينهاه . ويقول : لا تقع فى إخوانى . فأبى . فقام سعد فصلّى ركعتين . ثم قال : اللهمّ إن كان مسخطًا لك فيما يقول فأرنى فيه آفة ... الخ . أسد الغابة : ٨٩/٣ .

٥٤٨٥ - وقال البغويّ: حدّثنا دَاودُ بنُ رُشَيْدٍ، حدّثنا مَكي بن إبْراهيم، عن الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ، عن أَبِي نَضْرَةَ، عن جَابر مرفوعًا: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُر إِلَى شَهِيدَ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْه فَلْيَنْظُر اِلى طَلْحَة بنِ عُبَيْد الله.

ولمَّا قُتِلَ يومَ الجَملِ في العَاشِرِ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ستّ وثلاثين رَمَاهُ رَجُلٌ[١] فى رُكبته، فَانتظم مَعَ سَاقِه بَطْن الفَرس، فَجَمَحَ به، فَجعَلَ يقول: إِلَيّ عِبادَ اللهِ، فَأُنزِلَ عَنْه، فَمَاتَ فِي المَعْركَةِ، وَجَاءَ عليٌّ بَعْدَ الوَقْعَةِ، فَجعلَ يَمْسحُ التُّرابَ عَنْ وَجْهه، وَجَعَلَ يقول: يَعزُّ عَلَيَّ أَبَا مُحمّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلاً تَحْتَ نُجومِ السَّمَاءِ. ثم قال: إِلَى أَشْكُو عُجَرِي وَبُجَرِي[٢].

ثمّ دُفِنَ هناك، ثم لما قَدِمَت ابنَتُهُ: عَائِشَةُ الْبَصْرةَ رَآه رَجُلٌ في المَنَام. فشكا إليه نَداوَة قَبْرِه، فنَطَرُوهُ بَعْد نيف وَثَلاثِين سنةً، فما وَجَدُوا قَدْ تَغَيَّرَ فيه سِوَى شُعَيْرَاتٍ مِن لِحْيَتِهِ أَكْرَمَهُ اللهُ وَأَرْضَاه، ورَضِي عَنْه. ودُفِنَ بِالبَصرة فى قَبْر اشْتُرِى لَهُ بِهَا[٣].

رَوَى عَنْه بَنُوه: إِسْحَاقُ، وعِمْرَانُ، وعِيسَى، ومحمدٌ، ومُوسَى، ويَحْيَى، وإبراهيمُ بنُ الحارث[٤]، وجَابَرَ بنُ عَبْد الله، والحارث بنُ عَبد الرحمن[٥]، وَرَبِيعَةُ بنِ الهُدَيْر، وعَامِرُ الشَّعْبِى - ولم يَسْمع مِنه -،

(١) فى الخبر الذى أورده ابن الأثير أن الذى رماه فى ركبته هو مروان بن الحكم. أسد الغابة: ٨٨/٣.

(٢) عجرى وبجرى: همومى وأحزانى. النهاية: ٦٠/١.

(٣) فى خبر ابن سعد قال: اشتروا دارًا من دور أبى بكرة فدفنوه بها. الطبقات الكبرى: ١٥٩/٣.

(٤) لم يرد ذكره فيمن روى عنه. مع أن المصنف أشفع ذكره بقوله. وقد تقدم على الجميع. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٠/٥.

(٥) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد أرسل عن طلحة. تهذيب التهذيب: ١٤٧/٢.

وعَبْد الله بنُ شَدَادٍ ، وعَبْدُ الملك الزّبْيرى[١] ، وعُبيد الحميرى ، وقيسُ بنُ أَبى حَازِم ، ومالكُ بن أَوْس بنِ الْحَدَثَان ، ومالكُ بنُ أَبِى عَامِرٍ ، والحارثُ بنُ عبد الرحمن[٢] ، وابنُ إِيَاس ، وأَبو سَلَمة بن عبد الرحمن -قِيل ولَمْ يَسْمع منه- ، وأَبو عُثْمان النَّهْدى ، وأَبُو هريرة ، وأَعَرابى له صُحْبَةٌ وامْرَأَتُه سُعْدَى .

(إِبْرَاهيم بنُ الحارث عنه)

وقد تَقَدّم على الجميع

٥٤٨٦ - قال البَزَّارُ : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ شَبيب[٣] ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ نَافعٍ بن ثَابتٍ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، حدّثنى محمدُ بنُ عَبْد الرحمن العَامِرِىَ ، عن أَبِى بَكْرِ بن [عبد الله -يعنى ابن] أَبِى سَبْرَةَ- ، عن عَمْرِو بن [أَبى] عَمْرٍو ، عن يَزِيد بنِ عَبْد اللهِ بنِ الهَادِ ، عن مُحمدِ بنِ إِبْرَاهيم بن الحارث ، عن أَبِيه ، عن طَلْحَةَ بنِ عُبَيد الله ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فِى طَرِيق مَكَّةَ : «خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ» .

ثم قال : لَا نَعْلَمُ يُرْوَى عَنْ طَلْحَةَ إِلَّا بهذا الإِسْنَادِ ، وأَبُو بَكْر بن عبد الله لَيِّنُ الحديثِ[٤] .

(١) عبد الله الزبيرى أحد المجاهيل . تهذيب التهذيب : ٦/٤٣٠ .

(٢) الحارث : غير واضح بالأصل وهو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد أرسل عن طلحة . تهذيب التهذيب : ٢/١٤٨ .

(٣) فى المخطوطة : «شعيب» . والتصويب من المرجع وفيها أيضًا عبيد الله بن نافع عن ثابت ؛ والتصويب منه أيضًا .

(٤) كشف الأستار : ٢/١٥٥ ؛ وقال الهيثمى : فيه أبو بكر بن أبى سبرة وهو متروك . مجمع الزوائد : ٤/٢٧٠ . وما بين معكوفات من البزّار .

حديث الْأَحْنَفِ بنِ قَيْس عَنْ طَلْحَة بنِ عُبَيْد الله في تَرْجمة عُثْمان ابن عَفَّان كما سَيَأْتِي. /

٢٦١/ب

([أَسْلَم عن طَلْحَة] بن عُبَيْد الله في فضل عُثْمان)[1].

«إِنَّ لِكُلِّ نبِيّ رَفِيقًا [من أمته في الجنّة] وعُثْمانُ رَفِيقِي في الجنّةِ».

٥٤٨٧ – رَوَاه البَزَّارُ عن محمّدِ بنِ المثنَّى، عن القَاسِمِ بنِ الحَكَمِ، عن أَبِي عُبَادة الزُّرَقِي، عن زَيْد بنِ أَسْلم، عن أَبِيه به[2].

(حَدِيثُ إِسْحَاق بنِ [طلحة بن] عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِيه)

٥٤٨٨ – قال ابنُ ماجه في كتاب الحجّ: حدّثنا هِشَامُ [بن عمار]، حدّثنا الحسنُ بنُ يَحْيَى الخُشَنِيّ، عَنْ عُمَرَ بنِ قَيْسٍ، عن طَلْحَة ابن [يَحْيَى، عَنْ] عمِّه: إِسْحاق بنِ طَلْحَة، عن أَبِيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الحجُّ جِهادٌ، والعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ»[3].

(جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ عنه)

٥٤٨٩ – قال النَّسائِيّ في اليوم واللَّيْلَة من سنة المكيين[4]: أَخْبَرنا

---

(١) غير واضح بالأصل، وما أثبتناه من البزار.

(٢) كشف الأستار: ١٧٩/٣. وقال: رواه طلحة بن عبيد الله وعثمان ولا نعلم روى أسلم عن عثمان غير هذا الحديث، وما بين معكوفات استكمال منه؛ وقال الهيثمي: روى النسائي بعضه بإسناد منقطع، ورواه أبو يعلى وعبد الله والبزّار وفي إسناد عبد الله والبزّار أبو عبادة الزرقي، وهو متروك، وأسقطه أبو يعلى من السند. مجمع الزوائد: ٩١/٩؛ ويراجع مسند أبي يعلى: ٢٨/٢.

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب العمرة): سنن ابن ماجه: ٩٩٥/٢، وقال في الزوائد: في إسناده ابن قيس المعروف بمندل، ضعّفه أحمد وابن معين، وغيرهم، والحسن أيضًا ضعيف.

(٤) هكذا.

ابنُ عبد ربه : يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلَخِيّ[١] ، حدّثنا عبدُ اللهِ بن نُمَيْر ، حدّثنا مُجَالِدُ ، عن الشَّعْبِيّ ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، قال : سَمِعْتُ عُمَرَ ابنَ الخَطَّابِ يقول لِطَلْحَةَ : مَا لِي أَرَاكَ شَعِثْتَ واغْبَرَرْتَ مُنْذُ تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ . لَعَلَّكَ إنَّمَا بِكَ - يَا طَلْحَةُ - إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ فقال : مَعَاذَ اللهِ. وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحًا[٢] حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ جَسَدِهِ. وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ» . فلم أَسْأَلْ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْهَا ، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا ، فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي . فقال عُمر : فَأَنَا أَعْلَمُهَا . قال : وللهِ الحَمْدُ مَا هِيَ . قال : الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» . قال طَلْحَةُ : صَدَقْتَ .

ثم رَوَاه النَّسَائِي من حديث الشَّعْبِي ، عن ابنٍ لِطَلْحَة عنه ، ويَحْيَى ابنِ طَلْحَة عنه كَمَا سَيَأتِي بقوله عن يَحْيَى بنِ طَلْحَة عن أمه عن طَلْحَة ، ومن حديث الشَّعْبي عن طلحة .

وقد ذَكَرْتُهُ في مُسْنَدِ عُمَرَ بن الخطَّاب ، وهو أَليق مِنْ ذِكره في مُسْنَدِ طلحة ، ولكني اتَّبعت شَيْخَنَا في أَطْرَافِه[٣] .

(١) في المخطوطة : «ابن عبيد الله يحيى بن موسى حدّثنا البلخي» وهو يحيى بن موسى ابن عبد ربّه بن سالم أبو زكرياء البلخي . روى عن ابن عيينة وعبد الله بن نمير وغيرهما . تهذيب التهذيب : ٢٨٩/١١ .

٥٥ الإمرة : الإمرة بالكسر : الإمارة . وسيأتى تفسيره فى الخبر الآتى . يعنى إمارة أبى بكر . اللسان : ١٢٨/١ .

(٢) الروح : الاستراحة من غم القلب والفرح والسرور عن اليقين والاطمئنان . مسند أبى يعلى . هـ : ١٤/٢ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢١٢/٤ ، ٢١٦ ؛ وأخرجه أحمد من طريق جابر بن عبد الله من حديث عمر بن الخطّاب فى المسند : ٢٨/١ ؛ وأخرجه من طريق عامر الشعبى عن يحيى بن طلحة عن أبيه من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦١/١ ؛ وأخرجه أبو يعلى من طريق الشعبى عن جابر ، قال سمعت عمر يقول لطلحة : مسند أبى يعلى : ٢ ١٣ .

(الحَارِثُ بنُ عَبْد الرحمن عَنْ طلحة وَلَمْ يُدْرِكْهُ)

٥٤٩٠ - قال التِرمِذِيُّ: حدّثنا أبو هِشَام: محمّدُ بنُ يَزِيد الرِّفَاعِيُّ، حدّثنا يَحْيى بنُ اليَمَانِ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، عَن الحارثِ ابنِ عَبْد الرحمن، عن طَلْحَة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي في الجنَّةِ عُثْمَانُ».

ثم قال: غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُه بِالْقَوِىّ، وهو منقطعٌ[(١)].

قال شَيْخنَا: وَرَوَاه أبو عُبَادَة الزُّرَقىّ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلم، عن أَبِيه، عن طَلْحَة، وفِيه قِصَّةٌ[(٢)].

٢٦٢/أ

[رَبيعة بن عبد الله بن الهدير عن طَلحة][(٣)]

٥٤٩١ - حدّثنا علىُّ بنُ عبدِ اللهِ، حدّثنى محمدُ بن مَعْنٍ الغِفارىُّ. أَخْبَرَنى دَاوِدُ بنُ خَالدِ بنِ دِينَارٍ: أَنَّهُ مَرَّ هُو وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو يُوسُف مِنْ بَنِي تَيْمٍ. عَلَى رَبيعَةَ بنِ أَبِى عَبْدِ الرّحمن، قال: قال لَهُ أَبُو يُوسُف: إِنَّا لَنَجِدُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنَ الْحَدِيثِ مَا لَا نَجِدهُ عِنْدَكَ؟ فقال: أَمَا إِنَّ عِندى حَدِيثًا كَثيرًا. وَلَكِنَّ رَبيعَةَ بنَ الْهُدَيْرِ قال -وَكَانَ يَلْزَمُ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْد اللهِ-: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

قال رَبيعَةُ بنُ أَبِى عَبْد الرَّحمن، قلت له: وَمَا هُوَ؟ قال طلحةُ: خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ حَتَّى [إِذَا] أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّة[(٤)] وَاقِمٍ، قال:

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب عثمان رضى الله عنه: ٦٢٤/٥.

(٢) تحفة الأشراف: ٢١٢/٤.

(٣) زيادة يستلزمها المقام.

(٤) حرة واقم: إحدى حرتى المدينة وهى الشرقية. سميت برجل من العماليق اسمه واقم وقيل واقم اسم أطم من آطام المدينة إليه تضاف الحرة. معجم البلدان: ٢٤٩/٢.

فَدَنَوْنَا مِنْهَا ، فَإِذَا قُبورُ بمَحْنِيَّةٍ[١] ، فقلنا : يا رسولَ اللهِ قُبورُ إخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قال : «قُبورُ أَصْحَابِنَا» .

ثم خَرَجْنَا حتَّى إِذَا جِئْنَا قُبورَ الشُّهَدَاءِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «هَذِهِ قُبورِ إِخْوَانِنَا»[٢] .

وَرَوَاه أَبُو دَاود فى الحجِّ عن حَامِدِ بنِ يَحْيَى ، عَنْ محمَّدِ بنِ مَعْنٍ به[٣] .

(زَيْدِ بنِ خَالِدٍ عنه
يَأْتِى فى حَدِيث زَيْد عن عثمان)[٤]

(السَّائِبُ بنُ يَزِيدٍ عنه)

٥٤٩٢ - صَحِبْتُ طَلْحَةَ ، وَسَعْدًا ، والمِقْدَادَ[٥] ، وَابْنَ عَوْفٍ . فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُم يُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ ، إِلَّا أَنِّى سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ .

رَوَاه البُخارىَ فى الجِهَادِ . عن قُتَيْبَةَ[٦] ، وفى المَغَازى عن عَبْدِ اللهِ ابنِ أَبِى الأَسْوَدِ كلاهما : عَنْ حَاتِمِ بنِ إِسْمَاعيلَ . عن محمَّدِ بنِ يُوسُف عنه به[٧] .

---

(١) بمحنية : أى بحيث ينعطف الوادى . النهاية : ١/٢٦٧ .

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١/١٦١ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى آخر كتاب الحج (باب زيارة القبور) : سنن أبى داود : ٢/٢١٨ .

(٤) فى المخطوطة : «زيد بن عثمان» ، والتصويب من تحفة الأشراف : ٤/٢١٣ ، ٧/٢٥٣ .

(٥) فى المخطوطة : «المغفار» ، والتصويب من المرجع .

(٦) فى المخطوطة : «قبيصة» ، والتصويب من المرجع .

(٧) الخبر أخرجه البخارى فى (باب من حدث بمشاهد فى الحرب) : فتح البارى : ٦/٣٦ ؛ وفى (باب غزوة أحد) : ٧/٣٥٩ .

(عَامِرٌ الشَّعْبِىُّ عنه)

ولم يَرْوِ لَهُ [إلَّا] بحديث[1] عُمر لِطَلْحة، كما تقدَّم فى ترجمة جَابر عَنْ طلحةَ.

(عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادٍ عنه)

٥٤٩٣ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنى طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى، عن إبْرَاهيم بنِ محمدِ بن طَلْحَةَ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ: أَنَّ نَفرًا مِنْ بَنِى عُذْرة ثلاثَة أَتَوْا النبى ﷺ، فَأَسْلَمُوا، قال: فقال النبىُّ ﷺ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟» قال طلحة: أَنَا. قال: فكَانُوا عِنْدَ طَلْحَة، فَبَعَثَ النبىُّ ﷺ بَعْثًا، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُم. فَاسْتُشْهِدَ، قال: / ثم بَعَثَ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخرُ، فَاسْتُشْهِدَ، ثم مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ. قال طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِى فِى الجَنَّةِ. فَرَأَيْتُ المَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِى اسْتُشْهِدَ أَخِيرًا يَلِيه، وَرَأَيْتُ الَّذِى اسْتُشْهِدَ أَوَّلَهم آخيرهم، قال: فَدَخَلَنِى مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ، فذكرتُ ذَلِكَ لَهُ، قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذَلِكَ، لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِى الْإِسْلَامِ، لِتَسْبِيحِهِ، وَتَكْبِيرِهِ، وَتَهْلِيلِهِ»[2].

٢٦٢/ب

وَرَوَاه النَّسَائِى فى اليَوْمِ واللَّيْلَة من حديث وَكِيع به. وقد تقدّم رِوَايَته له عند شَدّاد بنِ الهادِ مرفوعًا[3].

(١) فى المخطوطة: «ولم يرو له بحديث بن عمر»، وما أثبتناه يستلزمه السياق.
(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦٣/١.
(٣) تحفة الأشراف: ٢١٤/٤؛ ويرجع إلى الخبر عند شدّاد بن الهاد. ص ٢١٩.

(عَبْدُ[١] اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن أَبِى مُلَيْكَةَ عَنْه)

٥٤٩٤ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا نَافِعٌ بنُ عُمَرَ وعَبْد الجَبَّارِ[٢] بنُ وَرْد، عن ابنِ أَبِى مُلَيْكَة، قال: قال طلحةُ بنُ عُبَيد اللهِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ عَبْدُ اللهِ وَأَبو عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْد اللهِ»[٣].

حدّثنا عَبْدُ الرحمن، حدّثنا نَافِعٌ بنُ عُمَرَ. [وعَبْدُ الجبار بن الوردِ]، عن ابنِ أَبِى مُلَيْكَة، قال: قال طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ: لَا أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا إِلَّا أَنِّى سَمِعْتُه يَقُول: «إِنَّ عَمْرَو بنَ العَاصِ مِنْ صَالِحِ قُرَيْشٍ».

قال: وَزَادَ عَبْدُ الجَبَّارِ بنِ وَرْدٍ، عَن ابنِ أَبِى مُلَيْكَةَ، عَنْ طَلْحَةَ قال: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللهِ، وَأَبُو عَبدِ اللهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ[٤]».

وقَالَ الترمذىُّ: لَا نَعْرِفُه إِلَّا مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بنِ عُمَرَ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وليس إِسْنَادُه بِمُتَّصِلٍ، وابنُ أَبِى مُلَيْكَة لَمْ يُدْرِكْ طَلْحَةَ[٥].

قال شَيْخُنَا: كَذَا قال، وَفِى سُنَنِ أَبِى دَاوُدَ عَنْه. قال: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَتَوَضَّأُ. قال: وَوَفَاةُ عُثْمَانَ قَبْلَ وَفَاةِ طَلْحَةَ[٦].

٥٤٩٥ - حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ. حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ. حدّثنى مُحَمَّدُ

---

(١) فى المخطوطة: «عبيد الله بن عبيد الله»، والتصويب من المسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٣٠٦/٥.

(٢) فى المخطوطة: «نافع بن عمرو بن الجبار بن ورد»، والتصويب من المسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ١٠٥/٦.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦١/١.

(٤) المصدر السابق، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب عمرو بن العاص. صحيح الترمذى: ٦٨٨/٥.

(٦) تحفة الأشراف: ٢١٤/٤.

ابنُ المُنْكَدِرِ، عن مُعاذِ بنِ عَبْدِ الرحمن بن عُثْمانَ التَّيْمِيِّ[١]، عن أَبِيه: عَبْد الرّحمن بنِ عُثْمان، قال: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله، وَنَحْنُ حُرُمٌ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ - وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ -، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ، فَلَمْ يَأْكُلْ، فَلَمّا اسْتَيقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ[٢] مَنْ أَكَلَهُ، وقال: أَكَلْنَا مَعَ رسُولِ اللهِ ﷺ[٣].

٥٤٩٦ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن ابْنِ جُرَيجٍ، حدّثني محمّدُ ابنُ المُنْكَدِرِ، عن مُعَاذ بنِ عَبْدِ الرحمن بنِ عُثْمَان التَّيْمِي، عَنْ أَبِيهِ[٤]، قال: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بنَ عُبيد اللهِ - وَنَحْنُ حُرُمٌ - فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ - وطَلْحَةُ رَاقِدٌ -، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ. فلما اسْتَيقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ، وقال: أَكَلْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ[٥].

رَوَاه / مُسلمٌ في الحجِّ عن زُهَيرِ بنِ حَرْبٍ، وَالنَّسائِي فِيهِ عن عَمْرِو ابنِ عَلِيٍّ كلاهما: عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّان به[٦]. ٢٦٣/أ

(١) في المخطوطة: «معاذ بن عبد الرحمن عن عثمان التيمي»، خلافًا للمسند؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ١٩٢/١٠.

(٢) وفق من أكله: دعا له بالتوفيق، واستصوب فعله. النهاية: ٢٢٣/٤.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١٦١/١. وقد درج الناسخ على أن يصحف عبيد الله فينسخها عبد الله.

(٤) عن أبيه: لم ترد في المسند في هذه الرواية، وما عند أبي كثير أشبه لأن معاذًا روى عن أبيه. وروى أبوه عبد الرحمن بن عثمان عن عمّه طلحة بن عبيد الله. تهذيب التهذيب: ٢٢٧/٦، ١٩٢/١٠.

(٥) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١٦٢/١.

(٦) الخبر أخرجه مسلم (باب تحريم الصيد البرّي المأكول للمحرم): مسلم بشرح النووي: ٢٨١/٣؛ والنسائي (باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد): المجتبى: ١٤٣/٥.

[قيس بن أبى حازم عنه]

٥٤٩٧ - حدّثنا وَكِيعٌ، عن إسْمَاعِيلَ، قال: قال قَيسٌ: رَأَيْتُ طَلْحَةَ يَدَهُ شَلاَّءَ وَقَى بِهَا رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[١].

[مالك بن أوس بن الحدثان عنه]

٥٤٩٨ - حدّثنا سُفْيانُ. عن عَمْرٍو. عن الزُّهْرِى، عن مالك بنِ أَوْسٍ. قال: سَمِعتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْد الرحمن، وطَلْحَة، والزُّبَيْر، وَسَعْد: نَشَدْتُكُم اللهَ الَّذِى تَقُومُ به السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ - وقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: الَّذِى تَقُومُ بِإِذْنِهِ - أَعَلِمْتُم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «[إنا] لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ». قَالوا: اللَّهُم نَعَمْ[٢].

وَهَذَا فى صَحِيح البخارىّ[٣].

(عَبْدُ الرحمن بنُ مُلّ: أَبو عُثْمان النَّهْدىّ عنه)

لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبىّ ﷺ فى بَعْض تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِى قَاتَلَ فِيهَا غَيْرُ طَلْحَةَ، وسَعْدٍ. عن حديثهما تَقَدَّم فى تَرْجمة سَعْدٍ[٤].

(عَبْدُ الملك الزُّبَيْرِىّ - أَحَدُ المَجَاهِيلِ - عَنْ طلحة)

٥٤٩٩ - قال ابنُ مَاجه فى الْأَطْعِمَةِ: حدّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ محمّدٍ الطَّلْحِىّ، حدّثنا نُقَيْبُ بنُ حَاجِبٍ، عن أَبِى سَعِيدٍ. عن عَبْد الملكِ

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦١/١. والزيادة يستلزمها السياق.

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند: ١٦٢/١. وما بين معكوفات استكمال منه ومن تحفة الأشراف: ٢١٨/٤.

(٣) يرجع إلى الخبر فى المغازى (باب حديث بنى النضير): فتح البارى: ٣٣٤/٧، وهو مواطن أخرى من الصحيح من حديث عمر رضى الله عنه.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب ذكر طلحة): فتح البارى: ٨٢/٧؛ وفى المغازى (باب غزوة أحد): ٣٥٩/٧.

الزَّبَيْرِى ، عن طَلْحَةَ ، قال : دخلتُ علَى النبىِّ ﷺ وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَقَال : «دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهَا تَجُمُّ الْفُؤَادَ»[١] .

وقد رُوى هذا مِنْ طريق مُوسَى ، ويَحْيَى ، عن أَبِيهما طلحة ، وقد رَوَاه الحافظ يَعْقوبُ بنُ شَيْبَةَ الدَّوسىّ ، عن أَحمدَ بن مَنْصور ، عن سُليمانَ ابنِ أَيُّوبَ بنِ سُلَيْمانَ بن عِيسَى بنِ مُوسَى بنِ طَلْحة بنِ عُبَيْد الله عن أَبِيه ، عن جَدِّه سُلَيْمان ، عن جَدِّه مُوسى ، عن أَبِيهِ طَلحة ، قال يَعْقُوبُ : وهذه نُسْخَةٌ فيها سَبْعَةَ عَشَرَ حَدِيثًا كلها عِنْدِى صِحَاحٌ[٢]

(عُبَيْدٌ الحِمْيَرِىّ عنه)

٥٥٠٠ – قال البزَّارُ : حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْد الرَّحِيم صَاعِقَةُ ، حدّثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّار ، حدّثنا خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ ، عن عَبْد اللهِ بن عُبَيْدٍ الحِمْيَرِىّ ، عن أَبِيه . قال : كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ حِينَ حُوصِرَ ، فقال : هَا هُنَا طَلْحَةُ ، فقال طَلْحة : نَعَمْ ، فقال : أَنْشُدُكَ اللهَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ صَاحِبِهِ»[٣] ، فَأَخَذْتَ بِيَدِ فُلاَنٍ ، وَأَخَذَ فُلاَنٌ بِيَدِ فُلاَنٍ ، وَأَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِى ، وقال : «هَذَا جَلِيسِى فِى الدُّنْيَا وَوَلِيِّى فِى الآخِرَةِ» ، فقال : اللَّهُمَّ نَعَمْ[٤] .

---

(١) الخبر أخرجه فى (باب أكل الثمار) : سنن ابن ماجه : ١١١٨/٢ ، وفى الزوائد : فى إسناده عبد الملك الزبيرى مجهول.

(٢) تحفة الأشراف : ٢١٦/٤ .

(٣) لفظ البزار : ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه.

(٤) كشف الأستار : ١٨٠/٣ . وقال : لا نعلمه يروى عن عثمان . ولا عن طلحة إلا بهذا الإسناد . وقال الهيثمى : رواه البزار . وفيه خارجة بن مصعب . وهو متروك . قيل فيه كذاب . وقيل فيه : مستقيم الحديث ، وقد ضعفه الأئمة : أحمد وغيره. مجمع الزوائد : ٨٧/٩ .

(عِيسَى بنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيه)

٥٥٠١ – قال التِّرمِذِيُّ / فِي التَّفْسِيرِ ، وفِي المَنَاقِبِ : حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ . حدّثنا يُونُس بنُ بُكَيْرٍ . عَنْ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى ، عن مُوسَى ، وعِيسَى ابنَيْ طَلْحَةَ . عَنْ أَبِيهِمَا : أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ : سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُو ؟ [وكانوا لَا يَجْتَرِئُون هم على مَسْأَلته يوقرونه ويهابونَه] فَسَأَلَهُ . فَأَعْرَضَ عَنْه . ثم سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْه . ٢٦٣/ب

قال طَلْحَةُ : ثُم اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ . فلما [رآني] رَسُولُ الله ﷺ [قال] : «أَيْنَ السَّائِلُ [عَمَّن قَضَى نَحبَهُ]» . قال : أنا . فقال : «هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ» ثم قال : حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفه إلَّا مِنْ حديث يُونسِ بنِ بُكَيْرٍ[(١)] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٥٠٢ – قال ابنُ مَاجه في الحجّ : حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ . أَنْبَأَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ . عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ . عن محمدٍ[(٢)] بنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي . عن عِيسَى بنِ طَلْحَة عَنْ أَبِيه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ . وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ . وَهُمْ مُحْرِمُونَ[(٣)] .

قال الحافظُ يَعْقُوبُ بنُ شَيْبَةَ : تَفَرَّدَ بِهِ سفيان بنُ عُيَيْنَة . وخَالَفَهُ مَالِكٌ وَحمَّادُ بن زَيْد . ويَزِيد بن هَارُون ، وغيرهم . فَرَوَوْهُ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عن محمدِ بن إبراهيم التَّيمي ، عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ . عن عُمَيْرِ بنِ

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب . وفي مناقب طلحة . صحيح الترمذي : ٥/٣٥٠ . ٦٤٥ .

(٢) في المخطوطة : «يحيى» مصحفًا . والتصويب من المرجع .

(٣) أخرجه ابن ماجه (باب الرخصة في الصيد إذا لم يصد له) : سنن ابن ماجه : ١٠٣٣/٢ ؛ وفي الزوائد : رجاله ثقات .

سَلَمة . عن رَجُلٍ مِنْ بَهْزٍ . عن النبىّ ﷺ ، وقالوا جَمِيعًا : فَأَمَرَ رسولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِى الرِّفَاقِ ، وهُمْ مُحْرِمُونَ(١) .

([قَيْسُ] بنُ أَبِى حَازِمٍ عنه)(٢)

رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلاَّءَ وَقَى بِهَا رسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ .

٥٥٠٣ – رَوَاه البخارىُّ ، وابنُ مَاجَه من حديث وَكِيعٍ ، زَادَ البخارىُّ : وخالِدُ بنُ عَبْدِ الله كلاهما : عَنْ إِسْمَاعيل بنِ أَبِى خَالِدٍ . عنه(٣) .

([مَالكُ بن أَوْسٍ] بنِ الْحَدَثَانِ عنه)(٤)

بحَدِيث : «لَا نُورثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» . فى تَرْجمة عن عُمَر . وقد كَتَبْنَاهُ مرتبًا على أَبْواب الفِقْه فى مُجلد كَبِير ، ولله الحمدُ(٥) .

(مَالكُ بنُ أَبِى عَامِرٍ عنه)

٥٥٠٤ – حدّثنا عَبْدُ الرحمن بنُ مَهْدِىّ . حدّثنا مَالكٌ . عن عَمِّهِ . عن أَبِيه : أَنَّه سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ يقُولُ : جاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فقال : يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قال : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِى يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ» . قال : هَلْ عَلَىَّ غَيْرُهُنَّ ؟ قال : «لَا» .

---

(١) عَلّق يعقوب بن شيبة هذا الاختلاف فقال : أحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه . كما فى تحفة الأشراف : ٢١٧/٤ ؛ ويرجع إليه عند مالك فى الموطأ بشرح الزرقانى : ٢٧٧/٢ .

(٢) بياض بالأصل . ويلاحظ أنه سبق أن ورد فى غير ترتيبه ص ٣٤٢ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى غزوة أحد . وفى مناقب طلحة بن عبيد الله . فتح البارى : ٨٢/٧ . ٣٥٩ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (فضل طلحة) : سنن ابن ماجه : ٤٦/١ .

(٤) بياض بالأصل . وقد سبق أن أورده المصنّف فى غير ترتيبه . ولعلّه اضطراب من النسّاخ ص ٣٤٢ .

(٥) يرجع إلى الخبر ص ٣٤٢ عند البخارى .

وَسَأَلَهُ عَنِ الصَّوْمِ ، فقال : «صِيَامُ رَمَضَانَ» قال : هَلْ [عَلَيَّ] غَيْرُهُ؟ قال : «لَا» .

وَذَكَرَ الزَّكَاةَ. قال : هَلْ عَلَيَّ غيرُها؟ قال : «لَا» . قال : واللهِ لا أَزيدُ عليهنَّ ، ولا أَنْقُصُ منهنَّ . فقال رسولُ الله صلى / الله عليه وسلم : «قَدْ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»[١] . ٢٦٤/أ

رَوَاه الْبُخَارِيُّ ، ومُسْلِمٌ ، وأَبو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِي مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مالك . ومن حديث إِسْمَاعيلَ بنِ جَعْفَرٍ كلاهما : عن أَبِى سُهَيْل بنِ مالك ابن أَبِى عَامِرٍ ، عن أَبيه به[٢] .

٥٥٠٥ - [٣]قال الترمذيُّ فِي المَنَاقِب : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْد الرحمن الدَّارِميّ . حدّثنا أَحْمدُ بنُ أَبِى شُعْبَة الحَرَّانِيّ ، عن محمّدِ بنِ سَلَمَة . عن محمّدِ بنِ إسْحَاقَ . عن محمّدِ بنِ إِبْرَاهيم التَّيمِيّ ، عن مالكِ ابنِ أَبِى عَامِرٍ . قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ . فقال : يَا أَبَا مُحمّدٍ أَرَأَيْتَ هَذَا الْيَمَانِيَ -يَعْنِى أَبَا هُرَيْرَةَ- أَهُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رسولِ اللهِ ﷺ مِنْكُم؟ نَسْمَعُ مِنْه ما لا نَسْمَعُ[٤] مِنكُم؟ أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ما

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله فى مسند : ١٦٢/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من طريق مالك عن أبى سهيل فى الإيمان (باب الزكاة من الإسلام) . والشهادات (باب كيف يستحلف) : فتح البارى : ١٠٦/١ . ٢٨٧/٥ ، ومن طريق إسماعيل بن جعفر عن أبى سهيل فى الصوم (باب وجوب صوم رمضان) . وفى الحيل (باب فى الزكاة) : فتح البارى : ١٠٢/٤ . ٣٣٠/١٢ ؛ وأخرجه مالك فى الإيمان من الطريقين (باب الصلوات المفروضة) : مسلم بشرح النووى : ١٤١/١ ؛ وأبو داود فى أول كتاب الصلاة وفى الأيمان والنذور (باب فى كراهية الحلف بالآباء) : سنن أبى داود : ١٠٦/١ . ٢٢٣/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الصلاة (باب كم فرضت فى اليوم والليلة) . وفى الصوم (باب وجوب الصيام) . وفى الإيمان (باب الزكاة) : المجتبى : ١٨٤/١ ، ٩٧/٤ . ١٠٤/٨ .

(٣) فى المخطوطة بياض يسع كلمتين لعلهما : «حديث آخر عنه» .

(٤) العبارة فى المخطوطة : «فسمع ما لم يسمع أحد منكم» ؛ والتصويب من المرجع .

لَمْ [يَقُلْ؟ قال : أَمَّا أَن يكون سَمِعَ من رسول الله ما لم نَسْمع ، فَلاَ أشك إلا أَنّه سمع من رسول الله ﷺ ما لم] نسمع ، وذاك أنه كان مِسْكِينًا لَا شَيْءَ لَهُ ، ضَيْفًا لِرسولِ اللهِ ﷺ ، يَدُه مَعَ يَدِ رسولِ اللهِ ، وَكُنَّا نحنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ ، وغِنًى ، وكُنَّا نأْتِي رَسولَ اللهِ ﷺ طَرَفَيْ النَّهارِ ، فَلاَ نَشُكُّ أَنَّه سَمِعَ من رسولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ ، وَلَا نَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ .

ثم قال التِّرمذيُّ : هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لَا نَعْرِفُه إِلَّا من حديث محمّدِ بنِ إسْحَاقَ ، وقد رَوَاه يُونُسَ بن بُكَيْر وغَيْرُه عنه (١) .

([مُجَبَّر] (٢) بنُ عَبْد الرحمن بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ عنه)

٥٥٠٦ – حدّثنا يَزِيدُ بنُ عَبْد رَبِّهِ ، حدّثنا الحارث بن عَبِيدة ، حدّثني محمّدُ بنُ عَبْد الرّحمن بنِ مُجَبَّرٍ ، عن أَبيه ، عَنْ جَدِّهِ : أَن عُثْمانَ أَشْرَفَ عَلَى الَّذِينَ حَصَرُوه ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِم ، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْه ، فقال عُثْمانُ : أَفِي الْقَوْمِ طَلْحَةُ؟ قال طَلْحَةُ : نَعَمْ ، قال : فَإِنَّا لله ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُسَلِّمُ عَلَى قَوْمٍ أَنْتَ فِيهِم ، فَلاَ تَرُدُّونَ؟ قال : قَدْ رَدَدْتُ ، قال : مَا هَكَذَا الرَّدُّ أُسْمِعُكَ وَلَا تُسْمِعُنِي يَا طَلْحَةُ . نَشَدْتُك الله أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا يُحِلُّ دَمَ المُسْلِمِ إِلَّا وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ : أَنْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ ، أَوْ يَزْنِي بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا فَيُقْتَلَ بِهَا» ، قال : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَكَبَّر عثمانُ . فقال : واللهِ مَا أَنْكَرْتُ اللهَ مُنْذُ عَرَفْتُهُ ، وَلَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ تَرَكْتُه فِي الْجَاهِلِيَّة تَكَرُّهًا ، وفِي الْإِسْلَامِ تَعَفُّفًا ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا يَحِلُّ بِهَا قَتْلِي» .

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب أبى هريرة ، وما بين معكوفين استكمال منه . صحيح الترمذى : ٥/٦٨٤ .

(٢) ما بين معكوفين بياض بالأصل ، وأثبتناه بالرجوع إلى المسند والميزان : ٣/٦٢١ .

٢٦٤/ب وهذا إسنادٌ جيدٌ، ولم يخرِّجوه(١). /

(محمدُ بنُ طَلْحَةَ عن أبيه)

٥٥٠٧ - قال البزَّارُ: حدثنا عليُّ بنُ شَبِيبٍ. حدثنا إبْرَاهيمُ بنُ المُنْذِرِ. حدثنا محمدُ بنُ الضَّحَّاكِ بن عُثْمانَ. عَنْ أَبيه. عن مَخْرَمَة بنِ سُلَيْمانَ. عن إبْرَاهيم بنِ محمَّدِ بنِ طَلْحَةَ. عن أَبيه. عن جَدِّهِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ. قال: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَوْلَ الْكَعْبَة. فِيهِم أَبُو جَهْلٍ. فَأَقْبَلَ رسولُ اللهِ ﷺ. فوَقَفَ عَلَيْهِمْ. فقال: «قَبُحَتِ الْوُجُوهُ. فخَرِسُوا. فَمَا مِنْهم أَحَدٌ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ. وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِى جَهْلٍ، وهو يَعْتَذِرُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ. فقال: أَمْسِكْ عَنَّا. فقال رسولُ الله ﷺ: «لَا أُمْسِكُ عَنْكُمْ أَوْ أَقْتُلكُمْ». فقال أَبُو جَهْلٍ: أَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَال رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ يَقْتُلُكُمْ»(٢).

(مُوسَى بنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبيهِ)

٥٥٠٨ - حدثنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ. [حدثنا زائدة]. حدثنا سِمَاكُ ابنُ حَرْبٍ. عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ. عَنْ أَبيه. قال: كُنَّا نُصَلِّي. وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا. فذَكَرنَا ذَلِكَ لِلنَّبِى ﷺ. فقال: «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَىْ أَحَدِكُمْ ثمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ عَلَيْه». وقال عُمَرُ مَرَّةً: «بَيْنَ يَدَيْهِ»(٣).

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١٦٣/١.

(٢) كشف الأستار: ١٣٠/٣. وقال: لا نعلمه يروى عن طلحة بن عبيد الله إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه عليّ بن شبيب ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٢٨/٨.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند: ١٦١/١. وما بين معكوفين استكمال منه.

٥٥٠٩ - حدّثنا وَكِيعٌ . عن سُفْيَانَ . عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ . عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ . عن أَبيه . قال : سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَا يَسْتُرُ المُصَلِّي ؟ قال : «مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ»[١] .

٥٥١٠ - حدّثنا وَكِيعٌ . عن إِسْرَائِيلَ . عن سِمَاك بنِ حَرْبٍ . عن مُوسَى بنِ طَلْحَة . عَنْ أَبيه . عن النبيِّ ﷺ مِثْلَه[٢] .

وَهَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ . والتِّرمذيُّ ، وابنُ مَاجَه ، من حديث عُمَرَ بنِ عُبَيْد ، وأَبو دَاود عن مُحمَّدِ بنِ كَثِيرٍ . عن إِسْرَائيل : كِلاهُما عن سِمَاك بن حربٍ به[٣] .

٥٥١١ - حدّثنا بَهْزٌ . وعَفَّانُ . قالاَ : حدّثنا أَبو عَوَانَةَ . عَنْ سِمَاكٍ . عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ . عن أَبيه . قال : مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ . فقال : «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟» قالوا : يُلَقِّحُونَه يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الأُنْثَى . قال : «مَا أَظُنّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا» . فَأُخْبِرُوا بذَلِكَ . فَتَرَكُوهُ . فَأُخْبِرَ النبيُّ ﷺ . فَقَال : «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُم فَلْيَصْنَعُوهُ . فَإِنِّي إِنَّما ظَنَنْتُ ظَنًّا . فَلاَ تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ . وَلكِنْ إِذَا أَخْبَرْتُكُم عَنِ اللهِ بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ . فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ عَلَى اللهِ شَيْئًا»[٤] .

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٢/١ . ولفظ المسند : مثل آخرة الرحل . وهي بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير . ومنه قوله في الخبر : إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبال من مر وراءه . النهاية : ٢٠/١ .

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٢/١ .

(٣) الخبر أخرجه في الصلاة : مسلم في (باب سترة المصلي) : مسلم بشرح النووي : ١٣٥/٢ ؛ وأبو داود في (باب ما يستر المصلي) : سنن أبي داود : ١٨٣/١ ؛ والترمذي في (باب ما جاء في سترة المصلي) . وقال : حديث طلحة حسن صحيح . صحيح الترمذي : ١٥٦/٢ ؛ وأخرجه ابن ماجه في الباب : سنن ابن ماجه : ٣٠٣/١ .

(٤) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٢/١ .

وَرَوَاه مسلمٌ فِى فَضَائِلِ النَّبى ﷺ عَنْ أَبِى كَامِلٍ، وقُتَيْبَةَ كلاهما : عن أَبِى عَوَانَةَ. وابنُ مَاجه فى الْأَحْكَامِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيل كِلَاهما عن سِمَاكٍ به[١].

(حديثٌ آخَرُ عن أَبيه)

٢٦٥/أ فى «أَنَّ طَلْحَةَ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ». /

تقدّم فى رِوَايَة أَخيه عيسى، عن أَبيه من رِوَايَة التِّرمذى أَيْضًا[٢].

٥٥١٢ - حدّثنا محمّدُ بنُ بِشْرٍ، حدّثنا مُجَمِّعُ بنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِىّ، حدّثنى عُثْمانُ بنُ مَوْهب، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أَبيه، قال : قلت : يا رسولَ اللهِ كيفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قال : «قُلِ اللَّهُم صَلِّ عَلَى محمّدٍ، وعَلَى آلِ محمدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهيم إِنَّك حَمِيدٌ مَجيدٌ، وبَارِكْ عَلَى محمّدٍ وعَلَى آلِ محمّد كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ»[٣].

رَوَاه النَّسَائِى عن إِسحاق بنِ إِبْرَاهيم عَنْ محمّدِ بنِ بِشْرٍ به، ومن حديث شَرِيكٍ، عن عثمانَ بنَ موهب به، وقد تقدَّم رِوَايةُ النَّسَائِى له مِنْ حديثِ خَالِد بن سَلَمَة، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن زَيْدِ بنِ خَارِجَةَ وَقَدْ مَضَى[٤].

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى (باب وجوب امتثال ما قاله شرعًا دون ما ذكره ﷺ من معايس الدنيا) : مسلم بشرح النووى : ٢١٢/٥؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام - كتاب الرهون - (باب تلقيح النخل) : سنن ابن ماجه : ٨٢٥/٢.

(٢) يرجع إليه ص ٤١٨.

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦٢/١.

(٤) وردت هذه العبارة فى المخطوطة متأخرة عن مكانها، إذ وضعها الناسخ بعد الحديث التالى، وهو سهو وبالرجوع إلى المجتبى وإلى تحفة الأشراف وفّق الله بوضعها فى مكانها. والخبر أخرجه النسائى من الطريق الأول فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٢/٤؛ ومن الطرق الأخرى فى الصلاة (باب كيف الصلاة على النبىّ ﷺ) : المجتبى : ٤١/٣.

٥٥١٣ – حدثنا عبدُ الرحمن ، عن زائدةَ ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَربٍ ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ ، عن أبيه : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ ، ثم يُصَلِّي»[١] .

٥٥١٤ – حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاق ، أنبأنا إسْرَائِيلُ ، عن سِمَاكٍ : أنَّه سمِعَ مُوسَى بنَ طَلْحَةَ يُحدِّثُ عَنْ أبيه ، قال : مَرَرْتُ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فِي نَخْلِ الْمَدِينَةِ ، فرَأَى أَقْوامًا فى رُؤُوسِ النَّخْلُ يُلَقِّحُون النخْلَ . فقال : «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاء» ، قال : يأْخذون مِنَ الذكَرِ فَيَجْعَلونَهُ[٢] فِي الأُنْثَى يُلَقِّحُونَه بِهِ ، فقال : «مَا أَظُنَّ [ذَلِكَ] يُغْنِى شَيْئًا» فَبَلَغهُم ، فتركُوهُ ، وَنَزَلُوا عَنْهَا ، فَلَم تَحْمِلِ تِلْكَ السَّنَةَ شَيْئًا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ الله ﷺ . فقال : «إنما هُوَ ظَنٌّ ظَنَنْته ، إنْ كَانَ يَغْنِي [شَيْئًا] فاصْنَعُوا . فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَالظَّنُّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . وَلكنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ قال اللهُ . فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ»[٣] .

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٥١٥ – قال البزَّارُ : أَبُو كَامِلٍ ، حدثنا الحارث بنُ نَبْهَان ، حدثنا عَطَاءُ بَنُ السَّائِبِ ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ ، عن أَبِيهِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَيْسَ فِي الخَضْرَوَاتِ صَدَقَةٌ» .

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦٢/١ .

(٢) لفظ المسند : «فيحطون» .

(٣) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦٢/١ . وما بين معكوفات استكمال منه .

ثم قال : رَوَاه جماعةٌ . عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ مُرْسَلًا ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا وَصَلَه إِلَّا الحارثَ بنَ نَبْهَانَ[١] .

قلت وهو ضَعِيفُ الحديثِ بَلْ مَتْروكٌ[٢] .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٥١٦ – قال : سَمَّانِي رسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ . وَيَوْمَ ذِي العشيرة طَلْحَةَ الفَيَّاضِ ، ويَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الْجُود .

رَوَاه أبو بكر بنُ أَبِي عَاصِمٍ . عن الحسن بن عليّ بن سُلَيمان بنِ عِيسى بن مُوسَى [بن طلحة] بن عُبيد الله . حدّثني أَبِي عن جدّه . عن موسى بن طلحة عن أَبيه فذكره[٣] . / ٢٦٥ ب

(أحاديث أخرى عن أبيه)

٥٥١٧ – روى الطبرانيّ : حدّثنا يَحْيى بنُ عُثْمَانَ بنِ صالِحٍ . حدّثنا سُلَيْمَان بنُ أَيّوبَ بنِ سُلَيمانَ بن عِيسَى بنِ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ الله . حدّثني أَبِي . عن جدّي . عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ . عَنْ أَبِيه : طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله . عن رَسُولِ الله ﷺ – نُسخةٌ فيها عِدَّةَ أَحَادِيث – : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٤] .

---

(١) كشف الأستار : ١ / ٤١٩ ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبزّار . وفيه الحارث بن نبهان . وهو متروك . وقد وثّقه ابن عدي . مجمع الزوائد : ٦٨/٣ .

(٢) قال ابن حبّان : كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم . حتى فحش خطؤه ، وخرج عن حد الاحتجاج به . ونقل عن ابن معين قوله : ليس بشيء . المجروحين : ١ / ٢٢٢ ، وقال البخاري : منكر الحديث . التاريخ الكبير : ٣٨٤/٢ .

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٢/١ ، والحاكم في المستدرك : ٣ / ٣٧٤ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ١١٤/١ ، وقال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . وسليمان بن أيوب الطلحي وثق وضعف . مجمع الزوائد تعليقا على هذا السند : ١٤٨/٩ .

«إِنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ الرِّضَا بِالدُّونِ مِنْ شَرَفِ المَجَالِسِ»[١].

«النَّاكِحُ فِي قَوْمِهِ كَالْمُعَشِّبِ فِي دَارِهِ»[٢].

«مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا كَانَ بَعْدَهَا قَتْلٌ وَصَلْبٌ»[٣].

«عَمْرُو بنُ العَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ»[٤].

«يَا عَمْرُو إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ سَدِيدٍ فِي الْإِسْلَامِ»[٥].

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجُزْ صَلَاتُهُ أُذُنَهُ»[٦].

«مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيَذْكُرْهُ. فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»[٧].

أَنَّهُ كَانَ عَلَى رِحْلَةِ رسولِ اللهِ ﷺ وَطِيبِهِ[٨].

لَمَّا حَمَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَاسْتَتَرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى خَلْفِ ظَهْرِهِ، وقال: «هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَا يَرَاكَ فِي هَوْلٍ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا اسْتَنْقَذَكَ مِنْهُ»[٩].

لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَصَابَنِي سَهْمٌ. فقلتُ: حَسِّ[١٠]. فَقَالَ رسولُ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١١٤/١.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١١٥/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١١٥/١.

(٥) المرجع السابق.

(٦) المرجع السابق، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن أيوب الطلحي. قال فيه أبو زرعة: عامة أحاديثه لا يتابع عليها. وقال صاحب الميزان: صاحب مناكير، وقد وثق. مجمع الزوائد: ٦٨/٢.

(٧) المعجم الكبير للطبراني: ١١٥/١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني: ١١٦/١.

(٩) المعجم الكبير للطبراني: ١١٦/١.

(١٠) حس: بكسر السين والتشديد: كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجمرة، والضربة ونحوهما. النهاية: ٢٢٧/٢.

الله ﷺ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللهِ لَطَارَتْ بِكَ المَلَائِكَةُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ»[١] .

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَة»[٢] .

كان رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَآنِى ، قال : «سَلَفِى فِى الدُّنْيَا وَسَلَفِى فِى الْآخِرَةِ»[٣] .

«طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»[٤] .

أَلْقَى إِلَيَّ سَفَرْجَلَةً وقال : «دُونَكَهَا أَبَا محمدٍ فَإِنَّها تُشُدُّ القَلْبَ ، وَتُطَيِّبُ النَّفْسَ ، وتَذْهِبُ بِطَخَاءَةِ[٥] الصَّدْرِ»[٦] .

وقد حَكَى شَيْخُنَا المِزِّى عن الحافظ يَعْقُوب بن شيبة حُكمًا بِصِحَّةِ هذه النُّسخة[٧] .

(يَحْيَى بن طَلْحَة عَنْ أَبِيه)

٥٥١٨ - حدّثنا أَسْبَاطٌ ، حدّثنا مُطَرِّف ، عن عَامِر ، عن يَحْيَى ابنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبيه ، قال : رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ ثَقِيلًا ، فقال : مَا لَكَ يَا أَبَا فُلَانٍ لَعَلَّك سَاءَتْكَ إِمْرَة ابنِ عَمِّك ؟ قال : لَا إِلَّا أَنِّى سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا مَا مَنَعَنِى أَنْ أَسْأَلَهُ عَلَيْه إِلَّا القُدْرَةُ عَلَيه ، حتَّى

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١/١١٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١/١١٧ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) المرجع السابق .

(٥) طخاءة القلب وطخاءه ما يغشاه من ظلمة وغيم مثل القمر . النهاية : ٣٣ ؛ واللسان : ٤/٢٦٤٨ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٨/١١٨ .

(٧) يرجع إلى ما قاله الحافظ المزى تعليقًا على خبر السفرجلة عند ابن ماجه من طريق عبد الملك الزبيرى . تحفة الأشراف : ٤/٢١٦ .

مَاتَ ، سَمِعْتُه يقول : «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا أَشْرَقَ لَهَا لَوْنُه ، ونَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ» .

فقال عُمر : إِنِّي لَأَعلمُها . / قال : وَمَا هِيَ؟ قال : أَتَعْلَمُ كَلِمَةً [هي] أَعْظَم مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ عِنْدَ الْمَوتِ : «لَا إِلَه إِلَّا اللهُ» ، قال طلحةُ : صَدَقْتَ هِيَ وَاللهِ هِيَ[1] . ٢٦٦/أ

٥٥١٩ - حدّثنا إِبْرَاهيم بنُ مَهْدِيّ ، حدّثنا صَالِحُ بنُ عُمَرَ ، عن مُطَرِّف ، عن الشَّعْبِيّ ، عن يَحْيَى بنِ طَلْحَة بن عُبَيْدِ اللهِ ، عن أَبيه : أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِبًا ، فقال : مَا لَكَ يَا أَبَا مُحمّدٍ كَئِبًا لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابنُ عَمِّكَ - يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ - . قال : لَا وَأُثْنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَلكِنِّي سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ : «كَلِمَةٌ لَا يَقُولُها عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا فَرَّجَ اللهُ عَنه كُرْبَتَهُ ، وَأَشْرَقَ لَوْنُه» فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَله عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حتّى مَاتَ ، فقال له عُمَرُ : إِنِّي لَأَعْلَمُهَا ، فقال طَلْحَةُ : وَمَا هِيَ؟ فقال له عُمَرُ : هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» ، فقال طَلْحَةُ : هِيَ وَاللهِ هِيَ[2] .

وَسَيَأْتِي مِن رِوَايَةِ يَحْيَى عَنْ أمه سُعْدَى عن أَبيه[3] .

٥٥٢٠ - حدّثنا أَبُو عَامِرٍ ، حدّثنا سُلَيْمَان بنُ سُفيان المدائني ، حدّثني بِلَالُ بنُ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ بن عُبَيْد اللهِ ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ : إِنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ ، قال : «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمنِ وَالْإِيمَانِ ، والسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ . رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ»[4] .

---

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦١/١ .

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦١/١ .

(٣) يرجع إليه ص ٤٣٦ .

(٤) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٢/١ ؛ وجاء في المخطوطة : «بالأمن والإيمان» . وما أثبتناه من المسند .

رَوَاه التِّرمِذِيّ في الدَّعَوَات ، عن بُنْدَار . عَنْ أَبِي عَامِرٍ العَقَدِي . وليس عنده : عن جَدِّهِ وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ[١] .

قال شَيْخُنَا : وَوَقَع فِي بَعْضِ النَّسخِ : عَنْ أَبِيه . عن جَدِّهِ . عن طَلْحَةَ ، وهو وَهْم[٢] وسَيَأتِي من رِوَايَةِ يَحْيَى . عن أُمِّه سُعْدَى . عن أَبِيه[٣]

(حديثٌ آخَرُ عن يَحْيَى . عن أَبِيه)

٥٥٢١ – قال الحافظ أَبُو بَكْرٍ البَزَّارُ : حدّثنا عِمْرَانُ بنُ هَارون[٤] البَصْرِيّ – وَكَانَ شَيْخًا مَسْتُورًا ، وَكَانَ عِنْدَهُ هَذَا الْحَدِيثُ وَحْدَه . وَكَانَ نَزَلَ نَاحِيَةَ الْخُرَيْبَةِ[٥] ، وَكَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ يَسْمَعُونَ مِنْهُ . وَقَبْلَ أَنْ نُولَدْ نَحْنُ – قال : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ محمدٍ القُرَشِيّ . حدّثنا محمدُ بنُ طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ . عن أَبِيه . عَنْ جَدِّهِ . عن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد اللهِ . قال : تَمَشَّى رسولُ اللهِ ﷺ مَعَنَا بمكّة ، وَهُوَ صَائِمٌ . وَقَدْ أَجْهَدَهُ الصَّوْمُ فَحَلَبْنَا له نَاقَةً لَنَا فِي قَعْبٍ . وَصَبَبْنَا عَلَيْهِ عَسَلًا نُكْرِمُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ فِطْرِهِ . فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ نَاوَلْنَاهُ القَعْبَ . فَلَمَّا ذَاقَهُ قَالَ بِيَدِهِ . كَأَنَّهُ يَقُولُ : «مَا هَذَا» . قلنا : لَبَنًا وَعَسَلًا أَرَدْنَا أَنْ نُكْرِمَكَ بِهِ – أَحْسِبُهُ قَالَ – : «أَكْرَمَكَ اللهُ بِمَا أَكْرَمْتَنِي» ، أَوْ دَعْوَةً هَذَا مَعْنَاهَا . ثم

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي (باب ما يقول عند رؤية الهلال) : صحيح الترمذي : ٥/٥٠٤ .

(٢) تحفة الأشراف : ٤/٢٢٠ .

(٣) يأتي في أحاديث النساء عنها .

(٤) في المخطوطة : «عمران بن موسى» ، وما أثبتناه من المرجع .

(٥) الخريبة : بلفظ تصغير خَرْبة موضع بالبصرة . معجم البلدان .

قال : «مَنِ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللهُ . وَمَنْ بَذَّرَ أَفْقَرَهُ اللهُ ، وَمَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللهُ . وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللهُ»[١] .

(حديثٌ آخرُ عَنْه)

٥٥٢٢ – قال البَزَّارُ : حدّثنا أَحمَدُ بنُ / عَبْدِ الجَبَّارِ ، حدّثنا يُونُس ٢٦٦/ب ابنُ بُكَيْرٍ . حدّثنا طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى ، عن عِيسَى ويَحْيَى ابْنَي طَلْحَةَ . عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ أَنْ يُوسَمَ فِي الْوَجْهِ . قال : وَمُرَّ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ : «لَوْ كَانَ أَهْلُ هَذَا البعيرِ عَزَلُوا النَّارَ[٢] عَنْ وَجهِ هَذِهِ الدَّابَّةِ» . فقلت : لَأَسِمَنَّ أَبْعَدِ مكان[٣] . فَوَسَمْتُ في عَجَبِ الذَّنَبِ .

ثم قالَ : لا نَعْرِفُه إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ[٤] .

وَرَوَى مِنْ حَدِيثه عن أَبيه حَدِيثَ السَّفَرْجَلَةِ[٥] .

(حديثٌ آخرُ عنه عَنْ أَبيه)

٥٥٢٣ – قال البَزَّارُ : حدّثنا محمّدُ بن المُثَنَّى ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّدٍ القُرَشِيِّ . حدّثني عبدُ الرّحمن بن حَمّاد . عن طَلْحَةَ بنِ يَحْيَى .

---

(١) كشف الأستار : ٤/٢٢٣ ؛ وقال : لا نعلمه يروى عن النبيّ ﷺ إلا بهذا الإسناد . ولم نسمعه إلا من عمران ؛ وقال الهيثمي : رواه البزّار . وفيه ممن أعرفه اثنان . مجمع الزوائد : ١٠/٢٥٢ .

(٢) في المخطوطة : «لو كان إلى هذا نحو هذه النار» . وفي كشف الأستار : «حد التي حد هذا» وأشار إلى تصحيفها في التعليقات . وما أثبتناه من المرجعين الآتيين .

(٣) في المخطوطة : «لا حسن الفخذ في الصيد فكان» . والتصويب من البزّار .

(٤) كشف الأستار : ٢/٤٤٢ ؛ والخبر أخرجه أبو يعلى في مسنده : ١/٢١ ؛ وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . ورواه البزّار . مجمع الزوائد : ٨/١١٠ .

(٥) تقدم الخبر ص ٤٢٨ .

عن أَبيه ، عن جَدِّهِ . قال : سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ : «سُبْحَانَ اللهِ» ، فقال : «تَنْزِيهِ اللهِ مِنَ السُّوءِ»(١) .

(أَبُو إِيَاسٍ عنه)

٥٥٢٤ – قال البَزَّارُ : حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَة ، حدّثنا الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ ، حدّثنا رِفَاعةُ بنُ إِيَاسٍ ، عن أَبيه ، عن جَدِّه ، قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا يقولُ يَوْمَ الجَمَلِ لِطَلْحَةَ : أَنْشُدُكَ اللهَ [يا طلحة] أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يقول : « اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وعَادِ مَنْ عَادَاهُ» ، قال : بَلَى ، قال : فَذَكَرَهُ وَانْصَرَفَ ، ثم قال : ورِفَاعةُ لم يَرْوِ عَنْه سِوَى حُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ(٢) .

قلت : ويَبْعُدُ أَن يَكُونَ هو مَحْفُوظًا ، فالله أَعلم(٣) .

(أَبُو سَلَمَة بنُ عَبْدِ الرحمن عَنْه)

قال ابنُ المدِينى ، وابن مَعِينٍ : ولم يَسْمع منه ، وكذا قال البزّار(٤) .

٥٥٢٥ – حدّثنا محمّدُ بنُ عُبَيْدٍ . حدّثنا مُحَمّدُ بنُ إِسْحَاقَ . عن محمّدِ بنِ إِبْرَاهيم ، عن أَبِى سَلَمَةَ . قال : نَزَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ . ثم مَكَثَ الآخرُ بَعْدَهُ سَنَةً . ثم مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَرَأَى طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ الَّذِى مَاتَ

---

(١) كشف الأستار : ١٤/٤ ، وقال : لا نعلمه يروى عن طلحة متصلاً إلا بهذا الإسناد ، وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن حماد الطلحى وهو ضعيف بسبب هذا وغيره . مجمع الزوائد : ٩٤/٢٠ .

(٢) كشف الأستار : ١٨٦/٣ . والعبارة الأخيرة لم ترد فيه .

(٣) قال الهيثمى : رواه البزّار . ونذير – والد إياس – تفرد عنه ابنه . مجمع الزوائد : ١٠٧/٩ ، وفى الميزان : نذير الضبى عن على مجهول . الميزان : ٢٤٨/٤ .

(٤) تحفة الأشراف : ٢٢١/٤ .

عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْآخَرِ بِحِينٍ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ طَلْحَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «كَمْ مَكَثَ [فى الأرْضِ] بَعْدَهُ؟» قال : حَوْلًا . قال رسولُ اللهِ ﷺ : «صَلَّى أَلْفًا وَثَمَانِمَائِةِ صَلَاةٍ ، وَصَامَ رَمَضَانَ»[(١)] .

٥٥٢٦ – حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، حدّثنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ ، عن ابنِ الهَادِ ، عن محمّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ ، عن أَبِى سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرحمن ، عن طَلْحَةَ ابنِ عُبَيْدِ اللهِ : أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدمَا عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ جِهَادًا مِنْ صَاحِبِهِ ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا ، فَاسْتُشْهِدَ / ثمّ مَكَثَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً ، ثمّ تُوُفِّى ، قال طَلْحَةُ : فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّى عِنْدَ بَابِ الجنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِهما وَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَإذِنَ لِلّذِى تُوُفِّىَ الْآخِرَ مِنْهُمَا ، ثمّ خَرَجَ ، فَأَذِنَ لِلّذِى اسْتُشْهِدَ ، ثمّ رَجَعَا إِلَىَّ ، فَقَالَا لِى : ارْجِعْ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ ، فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ ، فَعَجِبُوا لِذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : «مِنْ أَىِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ؟» قالوا : يا رسولَ اللهِ هَذَا كَانَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا ، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَدَخَلَ هَذَا الجنَّةَ قَبْلَهُ ، فقال : «أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟» قالوا : بَلَى . قال : «وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ ، فَصَامَهُ» قالوا : بَلَى ، قال : «وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا سَجْدَةً فِى السَّنَةِ؟» قَالُوا : بَلَى . قال رسولُ اللهِ ﷺ : «فَلَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»[(٢)] .

٢٦٧/أ

(١) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦١/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله فى المسند : ١٦٣/١ .

وقد رَوَاه ابنُ مَاجَه فى الرؤْيَا عن محمّدِ بنِ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ ابنِ الهَادِ به[١] .

قال الحافِظُ : أَبو بَكْرٍ البَزَّارُ : وقد رَوَاهُ من طريق زِيَاد بن عَبْد الله ، وغيره ، عن محمّد بنِ عَمْرو ، عن أَبِى سَلَمَة ، عن أَبِى هُرَيْرَة ، عن طَلْحَة ابن عُبَيْد اللهِ ، فَوَصَلَ الحديث . قال : ورواه غيرُ وَاحِدٍ عن مُحمّدِ ابنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِى سَلَمة ، عن طَلْحَةَ . وكَذَلكَ رَوَاه مجمّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ، عن أَبِى سَلَمَةَ ، عن طَلْحَةَ ، ورَوَاه سُلَيْمَانُ بنُ أَيُّوب الطَّلْحِى ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ ، عن أَبِيه ، وقد صححه مِنْ هَذَا الوَجْه الحافظ يَعْقُوبُ بنُ شَيْبَةَ[٢] .

(أَعْرَابىٌّ عَنْ طَلْحَةَ)

٥٥٢٧ - حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ . قال : حدّثنى سَالمَ بنُ أَبِى أُمَيَّةَ : أَبُو النَّضْرِ ، قال : جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِى تَمِيمٍ فِى مَسْجِد الْبَصرةِ ، وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِى يَدِهِ - قَالَ : وَفِى زَمَانِ الحجَّاج - فقال لِى : يَا عَبْدَ اللهِ أَتَرى هَذَا الْكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّى شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ؟ قال : فقلت : وَمَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قال : هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَتَبَهُ لَنَا أَن لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا[٣] فِى صَدَقَاتِنَا . قال : فقلت : لَا وَاللهِ مَا أَظُنُّ أَنَّهُ يُغْنِى عَنْكَ شَيْئًا ، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هذا الكِتَابِ؟ قال : قَدِمْتُ المدِينَةَ مَعَ أَبِى ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ بِإِبِل لَنَا نَبِيعُهَا ، وَكَانَ أَبِى

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه (باب تعبير الرؤيا) : سنن ابن ماجه : ١٢٩٣/٢ ، وفى الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع .

(٢) يرجع إلى تحفة الأشراف : ٢١٦/٤ ، ٢٢١ .

(٣) فى المخطوطة : «لا يتعدا لنا» ، والتصويب من المسند .

صَدِيقًا لِطَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِي ، فَنَزَلنا عليه[١] فَقَالَ لَهُ أَبِي : اخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ ، قال : فقال : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَكِنِّي سَأَخْرُجُ مَعَكَ ، فَأَجْلِسُ ، وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ ، فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ . قال : / فَخَرَجْنَا إِلى السُّوقِ ، فَوَقَفْنَا ظَهْرَنَا ، وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا مِنَّا فَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قال له أَبِي : أُبَايِعُهُ؟ قال : نَعَم قَدْ رَضِينَا لِكُم وَفَاءَهُ فَبَايِعُوهُ . فَبَايَعْنَاهُ ، فلما قَبَضْنَا مَالَنَا ، وَفَرَغْنَا مِنْ حَاجَتِنَا ، قال أَبِي لِطَلْحَةَ : خُذْ لَنَا مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ كِتَابًا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا ، قال : فقال : هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ ، قال : عَلَى أَنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ كِتَابٌ ، قال : فَخَرَجَ ، حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللهِ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا ، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ» قال : يا رسولَ اللهِ إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ ، قال : فَكَتَبَ لَنَا رسولُ اللهِ ﷺ هذا الكتابَ[٢] .

٢٦٧/ب

ورَوَاه أَبُو داود في البُيُوعِ : عَنْ مُوسَى بنِ إِسْمَاعِيلَ ، عن حَمَّادٍ عن محمد بنِ إسحاق[٣] به وهذا ابسط[٤] .

(١) في المخطوطة : «فترل علينا» . والتصويب من المسند .

(٢) من حديث طلحة بن عبيد الله في المسند : ١٦٣/١ .

(٣) في المخطوطة : «عن حماد بن محمد عن إسحق» ، والتصويب من المرجع .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب في النهي أن يبيع حاضر لباد) ، أخرجه مختصرًا جدًا ، ولعل هذا تفسير لقول ابن كثير : وهذا أبسط . سنن أبي داود : ٢٧٠/٣ .

(سُعْدَى بِنْتُ عَوْفٍ المُرِّيَّةُ)

صَحَابِيَّةٌ عَنْ زَوْجِهَا طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بِحَدِيث : «مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ ، فقال : مَا لِى أَرَاكَ كَئِيبًا» ، كما تَقَدَّمَ بِتَمَامِه.

كذلك رَوَاه النَّسائِى فى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وابنُ مَاجه فى ثَوَاب التَّسْبِيح جميعًا عن هَارُونَ بنِ إِسْحَاقِ الهَمْدَانِى ، عن محمّدِ بنِ عَبْد الوهَّابِ القناد ، عن مِسْعَرٍ [١] ، عن إِسْمَاعيلَ بن أَبِى خَالِدٍ ، عن الشَّعْبِى ، عن يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ سُعْدَى ، عن أَبِيهِ [٢] ، فذَكَرَه ، وقَدْ تقدَّمَ فى تَرْجَمةِ جَابِرٍ ، ويَحْيَى ، عن طَلْحَةَ.

آخِر الجُزء الحَادى والثَلاثون مِن "تجزئة المصنِّف"
وَيَليه الجُزء الثانى وَالثلاثين

(١) فى المخطوطة : «محمد بن عبد الوهاب الحاد عن سعد» ، والتصويب من تحفة الأشراف وابن ماجه.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٢/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب فضل لا إله إلا الله) : سنن ابن ماجه : ١٢٤٧/٢.

الجزء الثانى والثلاثون

٢٦٨/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ ثِقَتِى

قال وَالدى : و [من][١] الصحابة آخرُ اسْمُه :

٨٨٠ - (طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ)[٢]

ابنِ مُسافِعِ بنِ عِياضِ بنِ صَخْر بنِ عَامِرِ بن كَعْبِ بن سَعْد بنِ تَيْمِ ابنِ مُرَّةَ ، وهو قرشي تَيْمِيّ ، ويُقال له : طَلْحَةُ الْخَيْرِ أَيْضًا ؛ وقد اشْتَبه أَمْرُه على كَثِيرٍ منَ المُفَسِّرِينَ فَظنّوه طَلْحَةَ بنَ عُبَيْد اللهِ أَحَدَ العَشَرَةِ ، ولَيْسَ بِهِ .

هذا الذى نَزَلَ فِيهِ قَوْلُه تعالى ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُم كَانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمًا﴾[٣] . لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَالَ : لَئِنْ مَاتَ رسولُ اللهِ ﷺ لَأَتزَوَّجنَّ عَائِشَةَ ؛ فَنَزَلَتْ الآيَة كذا . ذكره ابنُ شَاهين وأبو مُوسى المدِينى ، وابنُ الأَثير فى كتابه فى كتاب [أسد] الْغَابَةِ[٤] .

---

(١) زيادة يستلزمها السياق.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٠/٣ ؛ والإصابة : ٢٣٠/٢.

(٣) الآية ٥٣ سورة الأحزاب.

(٤) مصدرا الترجمة.

٨٨١ - (طَلْحَةُ بن عبد الله وقيل: ابنَ مالك)[١]
قَد سَمّاه الطَّبَرانيّ طَلْحَةَ، وسَمّاه في مَوْضع آخر طُلَيْحة بنَ عَمْرو النَّضريّ، وساقَ هذا الحديثَ بتَمامِه من طريق ابن أَبي هِنْدٍ[٢].
وقال البزّارُ: طَلْحَةُ بنْ عَمْرٍو البَصْرِيّ سَكَنَ البَصْرَةَ، ولَمْ يَرْوِ سِوَى هَذَا الحديثَ[٣].

٥٥٢٨ - قال الإمامُ أحْمَدُ بنْ حَنْبَلٍ: حدّثنا عَبْدُ الصَّمدِ بنْ عَبْد الوَارثِ. حدّثني أبي. حدّثنا دَاوُدُ - يَعْنِي ابنَ أَبي هِنْدٍ -. عن أَبِي حَرْبٍ - هو ابن أَبي الأَسْوَدِ[٤] -. أَنَّ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ - وكَانَ مِنْ أَصْحابِ النبي ﷺ -. قال: أَتَيْتُ المدينَةَ، وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ. فَنَزَلْتُ في الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ. فَصَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ. فَلَمَّا انْصَرَفَ. قالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسولَ اللهِ أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ. وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ[٥]. فَصَعِدَ رسولُ اللهِ ﷺ. فَخَطَبَ. ثُمَّ قال: «واللهِ لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا أَوْ لَحْمًا لأَطْعَمْتُكُمُوهُ. أَمَا إِنَّكُم تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا. وَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُم أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُم بِالجِفَانِ. وتلبسون مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ».
قال: فَمَكَثْتُ أَنَا وصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَومًا وَلَيْلَةً مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا

---

(١) الترجمة غير واضحة بالأصل. وما أثبتناه بالاستعانة بترجماته.
له ترجمة في أسد الغابة: طلحة بن عمرو ٣/٩٠، والإصابة: ٢/٢٣١. والاستيعاب: ٢/٢٢٥، والتاريخ الكبير: ٤/٣٤٤، وثقات ابن حبان: ٣/٢٠٤.
(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٨/٣٧١.
(٣) كشف الأستار: ٤/٢٦٠.
(٤) إضافة من المصنف ليست في المسند. وهو أبو حرب بن أبي الأسود الدئلي البصري. تهذيب التهذيب: ١٢/٦٩.
(٥) الخنف: جمع خنيف. وهو نوع غليظ من أردأ الكتان. أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها. النهاية: ٢/٤.

الْبَرِيرُ[١] . حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا من الأنصار فَوَاسَوْنَا ، وكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ[٢] .

وَرَوَاه الطَّبَرَانِيُّ ، والبَزَّارُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن دَاودَ بنِ أَبِي هِنْد ، عن أَبِي حَرْب بن أَبِي الْأَسْوَدِ ، عن طَلْحَةَ بنِ عَمْرٍو ، فذكرهُ ، وقال البزار : لَيْسَ لَهُ سِوَاه[٣] .

٨٨٢ – (طَلْحَةُ بنُ نُضَيْلَة)[٤]

٥٥٢٩ – قال ابنُ الأَثِير : أَوْرَدَه أَبو بَكْرِ بن عَلِيٍّ ، وَرَوَى بِإِسْنَادِه عَنِ الْأَوْزَاعِي . عَنْ أَبِي عُبَيْد – حَاجِبِ سُلَيْمان [بن عبد الملك] – ، عن القاسمِ / بن مُخَيْمِرة ، عن طَلْحَةَ بنِ نُضَيْلَة . قال : قِيلَ لِرسولِ اللهِ ﷺ : سَعِّرْ لَنَا . فقال : «لَا يَسْأَلُنِي اللهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا فِيكُمْ لم يَأْمُرْنِي بِهَا ، ولَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِه» . ٢٦٩/أ

وَقَدْ رَوَاه أَبو المغِيرَةِ ، ومحمدُ بن كَثِيرٍ ، عن الْأَوْزَاعِي ، وقالا : عَن ابْنِ نُضَيْلَة ، ولم يُسَمِّيَاهُ وكَذَا ذَكَرَهُ ابن منده فِيمَنَ لَم يُسَمَّ مِنْ الصحابة [وأخرجه] أَبو عُمَر وَأَبو مُوسَى[٥] .

---

(١) البرير : ثمر الأراك إذا اسود وبلغ . وقيل هو اسم له في كل حال . النهاية : ١/٧٣ .

(٢) من حديث رجال يسمّى طلحة وليس بطلحة بن عبيد الله - في المسند : ٣/٤٨٧ .

(٣) كشف الأستار : ٤/٢٥٩ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٣٧١/٨ ، وقال الهيثمي : رجال البزّار رجال الصحيح ، غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٣٢٢/١٠ .

(٤) في المخطوطة : «ابن فضيلة» وتكرر ، وطلحة غير واضحة . والتصويب من أسد الغابة له ترجمة به : ٩٢/٣ ، والإصابة : ٢٣١/٢ ، والاستيعاب : ٢٢٧/٢ .

(٥) أسد الغابة ، وما بين معكوفات استكمال منه : ٩٢/٣ ، وقال ابن حجر : رواه ابن قانع والطبراني من طريق عمرو بن هاشم ، عن الأوزاعي فلم يسمّه ، وأخرجه الطبراني من طريق المفضل بن يونس عن الأوزاعي ، فقال في روايته عن أبي نضيلة ، وكانت له صحبة ولم يسمّه . الخ ما ساقه في هذا المقام . الإصابة : ٢٣١/٢ .

٨٨٣ - (طَلْحَةُ بنُ مَالِكٍ الخُزَاعِيّ، ويُقال: اللَّيثِيّ)[١]

٥٥٣٠ - قال التِّرمذيُّ في المناقِب: حدّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى، حدّثنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ، عن محمّدِ بنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أُمّهِ، قالت: كَانَتْ أُمُّ الحَرِيرِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا [فقيل لها: إنّك نراك إذا مات رَجُلٌ من العرب اشتدّ عليك]، قالت: سمعتُ مَوْلَايَ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ».

قال محمدُ بنُ أَبِي رَزِين: وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بنُ مالِكٍ.

ثم قال الترمذيّ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمانِ بنِ حَرْبٍ[٢].

وهكذا رَوَاه ابْنَا أَبِي شَيْبَة عنه، ورَوَاه الطَّبَرانيّ عن أَبي خَلِيفَةَ، وأَبِي مُسْلِم الكَشِّي عنه[٣].

٨٨٤ - (طَلْحَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيّ)[٤]

٥٥٣١ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عُبَيْد بنُ غَنَّام، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَة، حدّثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيمانَ، عن محمّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن محمّدِ بنِ طَلْحَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيّ، عن أَبِيه، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ،

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٩١/٣؛ والإصابة: ٢٣١/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٤٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٤/٣.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في (باب مناقب في فضل العرب): صحيح الترمذي: ٧٢٤/٥. وما بين معكوفين استكمال منه.

(٣) ابنا أبي شيبة هما أبو بكر وعثمان كما في تحفة الأشراف: ٢٢٣/٤؛ ويراجع المعجم الكبير للطبراني: ٣٧٠/٨.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٩١/٣؛ والإصابة: ٢٣٩/٢. ترجم له في القسم الرابع من حرف الطاء؛ والاستيعاب: ٢٢٦/٢؛ والتاريخ الكبير: ٣٤٤/٤؛ وثقات ابن حبان: ٢٠٤/٣.

فقلت : يَا رسولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ الجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى ، فقال : «أُمُّكَ حَيَّةٌ؟» فقلتُ : نعَمْ ، فقَال : «الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الجَنَّةُ» إسْنَادُه حسنٌ[1] .

٨٨٥ – (طَلْحَةُ السُّحَيْمِيّ)[2]

٥٥٣٢ – أَوْرَد له أَبُو بكر بنُ أَبِي عَلِيّ ، وأَبُو مُوسى ، من طريق يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن طَلْحَةَ السُّحَيْمِي ، عن رسولِ اللهِ ﷺ ، قال : «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلَاةِ رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[3] .

٨٨٦ – (طَلْحَةُ : أَخُو عَبْدِ المِلكِ)[4]

٥٥٣٣ – قلتُ : يَا رسولَ اللهِ إِنِّي مَرَرْتُ [عَلَى مَلَاءٍ من] اليهود ، فقلتُ : أَيُّ قَوْمٍ أَنْتم لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ عُزَيْرٌ ابنُ اللهِ ، فقالوا : وَأَيُّ قَوْمٍ أَنْتم لَوْلَا أَنَّكُم تَقُولُونَ : مَا شَاءَ [الله] وشاءَ محمد ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «صَدَقُوا قَد نَهَيْتُكُمْ [فَلَا تَفْعَلوا]» .

هكذا رواه سَعِيد القُرَشِيّ من طريق مُعْتَمِرٍ ، عن لَيْثٍ ، عن عَبْدِ المِلكِ بن عُمَيْر ، عن أَخِيه ، قال أَبو مُوسى : وهذا خَطَأٌ إِنَّمَا هُو عَبْدُ الملك

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٧٢/٨ ؛ رواه الطبراني عن ابن إسحق وهو مدلس عن محمد بن طلحة . ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٣٨/٨ ؛ وقال ابن حجر : الوهم فيه أن محمد بن طلحة لا قرابة بينه وبين طلحة بن معاوية بن جاهمة . الإصابة : ٢٣٩/٢ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٨٥/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع وقال : صوابه طلق . الإصابة : ٢٣٩/٢ .

(٣) أسد الغابة : ٨٥/٣ ؛ وقال ابن حجر : هذا الحديث أخرجه أحمد والطبراني في ترجمة طلق بن عليّ هو السحيمي . الإصابة : ٢٣٩/٢ . ورمز له السيوطي الضعف من حديث طلق . جامع الأحاديث : ٥٣٢/٧ ؛ ويراجع حديث طلق في المسند : ٢٢/٤ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٨٥/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع . وقال : استدركه أبو موسى فوهم فيه . الإصابة : ٢٣٩/٢ .

ابنُ عُمَيْر ، عن رِبْعِي بنِ خِرَاشٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بنِ [عبد اللهِ بن] سَخْبَرَةَ
٢٦٩/ب كما تقدم ، وكذلك / تَقَدَّم في ترجمة طَلْحَةَ بنِ أَبِي حَدْرَدٍ[١] .

٨٨٧ - (طَلْقُ بنُ عَلِيٍّ - رضى الله عنه)[٢]

وهو طَلْقُ بنُ عَلِيَّ بنِ المُنْذِرِ بنِ قَيْس بنِ عَمْرٍو ، وقيل طَلْقُ بنُ [علي بن][٣] عَمْرٍو ، وقيل طَلْقُ بنُ قَيْس بنِ عَمْرٍو بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو ابنِ عَبْد العُزَّى بنِ سُحَيْم بنِ مُرَّة ، بن الدُّؤلِ بنِ حَنِيفَة الرَّبَعِيّ الحَنَفِي السُّحَيْمِي اليَمامي : أَبُو عَلِي ، وهو وَالد قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، وكانَ أَحَدَ الوَفْد الَّذِينَ كَانُوا وَفَدُوا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، وهو يُؤَسِّسُ المَسْجِدَ بِالمدِينَةِ ، وَعَمِلُوا مَعَه فِيه ، رَوَى عَنْه ابْنَاه قَيْسٌ وخَلِدَةُ ، وعبدُ الله بن بَدْرٍ ، وعبدُ الله ابنُ نَوْفل ، وعبدُ الله بن النعمان ، وعبدُ الرحمن بن علي بن شَيْبان الحنفيّون . حديثه في رَابع المكيين ، وخامس عشر الأَنْصَار .

٥٥٣٤ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمّارٍ ، عن عَبْد اللهِ بنِ [زَيْد - أَوْ] بَدْرٍ [أَنا أَشُكُّ] ، عن طَلْقِ بنِ عَلِيَّ الْحَنَفِيّ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَىَ صَلاَةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهَا ، وسُجُودِهَا»[٤] .

٥٥٣٥ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ ، حدّثنا أَيّوبُ بنُ عُتْبَةَ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ بَدْرٍ ، عن عبدِ الرَّحمن بنِ عَلِيٍّ بنِ شَيْبَانَ ، عن أَبِيهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ

---

(١) المرجعان السابقان. وفي الإصابة جزم ابن حجر بأنه طلحة بن أبي حدرد . ويرجع إليه ص ٤٠٣ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٩٢/٣ ؛ والإصابة : ٢٣٢/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٤٠/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٤٠٢/٥ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٥٨/٤ ؛ وثقات ابن حبان : ٢٠٥/٣ .

(٣) استكمال من المراجع .

(٤) من حديث طلحة بن عليّ في المسند : ٢٢/٤ .

ﷺ ، قال : «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ»(١) .

٥٥٣٦ - حدّثنى مُوسَى بنُ دَاوُدَ ، حدّثنا محمّدُ بنُ جابرٍ ، [عَن عَبْدِ اللهِ] بن بَدرٍ ، عن طَلْقِ بنِ عَلِيٍّ ، قال : وَفدْنَا عَلَى رسولِ اللهُ ﷺ ، فَلَمَّا وَدَّعَنَا أَمَرَنِى ، فَأَتَيْتُه بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَحثَا(٢) مِنْهَا ، ثمَّ مَجَّ بها ثلاثًا ثمْ أَوْكَاهَا(٣) ، ثم قال : «اذْهَبْ بِهَا فَانْضَحْ مَسْجِدَ قَوْمِكَ ، فَأْمُرْهُم يَرْفَعُوا بِرُءُوسِهِمْ أَنْ رَفَعَهَا اللهُ» قلت : إِنَّ الْأَرْضَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ بَعِيدَةٌ ، وإِنها تَيْبَسُ . قال : «فَإِذَا يَبِسَتْ فَمُدَّهَا»(٤) تفرّد بها أحمد.

٥٥٣٧ - حدّثنا محمّدُ بنُ يَزِيدٍ ، أَنْبَأَنَا محمدُ بنُ جَابِرٍ الحَنَفِيّ ، عن عَبْد اللهِ بن بَدرٍ ، عن طَلْقِ بنِ عَلِيٍّ ، عن النبى ﷺ ، قال : «لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»(٥) .

٥٥٣٨ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمدِ ، حدّثنا مُلَازِمٌ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَدْرٍ ، عن قيس بن طلقٍ ، عن أبيه : أنه سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ ، فَأَطْلَقَ رسولُ اللهِ ﷺ إِزَارَهُ فَطَارَقَ(٦) بِهِ رِدَاءَهُ ، ثم قَامَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قال : «كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»(٧) . رَوَاهُ أَبُو

(١) المرجع السابق .
(٢) حثا منها : غرف بيده . النهاية : ٢٠١/١ .
(٣) أوكاها : شد رأسها بالوكاء . النهاية : ٢٢٩/٤ .
(٤) من حديث طلحة بن على فى المسند : ٢٠٣/٤ .
(٥) تراجع مقدمة هذا الجزء ، فلعلّ هذا من الأحاديث التى سقطت من النسخ المطبوعة من المسند ، واستدركها ابن كثير فى الكتاب .
(٦) طارق به رداءه : جعله طبقة فوق طبقة ، وركبه عليه . النهاية : ٣٦/٣ .
(٧) من حديث طلق بن على فى المسند : ٢٢/٤ .

دَاوُد عن مُسَدَّد، عن مُلازِم[١].

٥٥٣٩ - حدّثنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ، حدّثنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ[٢]، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبيه، قال: سَأَلَ رَجُلٌ رسولَ اللهِ ﷺ. فقال: يا رسولَ اللهِ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ/ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ»[٣].

٢٧٠/أ

ورَوَاه أَبو دَاوُدَ، عن مُسدَّد، والتِّرمِذيُّ، والنَّسائِي عَنْ هَنَّادٍ كِلاَهُما: عن مُلاَزِم بنِ عَمْرٍو، وأَبُو دَاودَ أَيْضًا، وابنُ مَاجَه من حَدِيثِ مُحَمَّدِ بن جَابِرٍ كلاهُما: عن قيس به[٤].

٥٥٤٠ - حدّثنا يُونُس، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عن يَحْيَى - يَعْنِي ابنَ أَبِي كَثِيرٍ -، عن عِيسَى بنِ خُثَيْم[٥]، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبِيه: أَنه شَهِدَ رسولَ اللهِ ﷺ، وسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ. فلم يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَلَمَّا أُقِيمَت الصَّلاَةُ طَارَقَ رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ ثَوْبَيْهِ فَصَلَّى فِيهما[٦].

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (باب جماع أثواب ما يصلّى فيه): سنن أبي داود: ١/١٧٠.

(٢) في المخطوطة: «أيوب عن عنبة» خلافًا للمسند. وهو أيوب بن عنبة أبو يحيى قاضي اليمامة روى عن قيس بن طلق الحنفي وجماعة. تهذيب التهذيب: ١/٤٠٨.

(٣) من حديث طلق بن علي في المسند: ٤/٢٢.

(٤) الخبر أخرجوه في الطهارة: أبو داود في (باب الرخصة في ذلك) أي الوضوء من مس الذكر: سنن أبي داود: ١/٤٦، ٤٧؛ وأخرجه الترمذي في الباب وقال: أحسن شيء في هذا الباب. صحيح الترمذي: ١/١٣١؛ والنسائي في المجتبى: ١/٨٤؛ وابن ماجه في سننه: ١/١٦٣.

(٥) عيسى بن خثيم الحنفي: سمع ابن عمر، وعن قيس بن طلق. روى عنه يحيى بن أبي كثير حديثه عند أهل اليمامة. التاريخ الكبير: ٦/٣٨٨.

(٦) من حديث طلق بن عليّ في المسند: ٤/٢٢.

٥٥٤١ – حدّثنا مُوسَى بنُ دَاودَ ، حدّثنا محمّدُ بنُ جَابِرٍ ، عَنْ قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ ، عن أَبيه. قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنِ امْرَأَتِهِ حَاجَةً ، فَلْيَأْتِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى تَنّورٍ»(١) .

وَرَوَاهُ التِرمِذىّ والنّسائِىّ فى عِشْرَةِ النِسَاءِ كلاهما : عن هَنَّادٍ ، عن مُلاَزِمِ بنِ عَمْرٍو ، عن عَبْدِ اللهِ بن بَدْرٍ ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ به(٢) .

٥٥٤٢ – حدّثنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ ، حدّثنا محمّدُ بنُ جَابِرٍ ، عن قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ ، عن أَبيهِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُم الهِلاَلَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ أُغْمِىَ عَلَيْكُم ، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ» تفرّدَ به(٣) .

٥٥٤٣ – حدّثنا مُوسَى ، حدّثنا محمّدُ بن جَابِرٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ النُّعْمَانِ ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عَنْ أَبيه ، عنِ النّبى ﷺ ، قال : «لَيْسَ الْفَجْرُ المُسْتَطِيلُ فِى الْأُفُقِ ، ولَكِنّه المُعْتَرِضُ الْأَحْمَرُ»(٤) .

وروَاه أَبُو دَاوُدَ عَنْ محمّدِ بنِ عِيسَى بنِ الطَّبّاعِ ، والتِّرمِذِىُّ ، عن هَنَّادٍ ، وكلاهما : عن مُلاَزِمِ بنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ النُّعْمان السُّحَيْمِىّ ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ به(٥) .

---

(١) من حديث طلق بن على فى المسند : ٢٣/٤ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الرضاع (باب ما جاء فى حق الزوج على المرأة) ، وقال : حسن غريب. صحيح الترمذى : ٤٥٦/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٤/٤ .

(٣) من حديث طلق بن علىّ فى المسند : ٢٣/٤ .

(٤) من حديث طلق بن علىّ فى المسند : ٢٣/٤ .

(٥) الخبر أخرجاه فى الصوم : أبو داود فى (باب وقت السحور) : سنن أبى داود : ٣٠٤/٢ ، وقال : هذا مما تفرد به أهل اليمامة ؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى بيان الفجر) وقال : حسن غريب والعمل على هذا عند أهل العلم. صحيح الترمذى : ٧٦/٣ .

٥٥٤٤ - حدّثنا مُوسَى بنُ دَاودَ، حدّثنا مُحمّدُ بنُ جَابِرٍ، عن قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ، عن أبيه. قال: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبى ﷺ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فقال: مَسِسْتُ ذَكَرِى، أَوْ الرَّجُلُ يَمَسُّ ذَكَرَهُ فِى الصَلاَةِ عَلَيْهِ وُضُوءٌ؟ قال: «لَا إِنَّمَا هُو مِنْكَ»[١].

٥٥٤٥ - حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ عِيسَى. حدّثنا مُحمّدُ بنُ جَابِرٍ، عن قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عن أَبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ هَذِهِ الْأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ للنَّاسِ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمَوا العِدَّةَ»[٢].

٥٥٤٦ - حدّثنا قِرَانُ بن تَمَّام[٣]، عن مُحمّدِ بنِ جَابِرٍ. عن قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبيه. قال: قَالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ فِى الصَّلَاةِ؟ قال: «هَل هُوَ إِلَّا مِنْكَ، أَوْ بَضْعَةٌ مِنْكَ»[٤].

٥٥٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ. حدّثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو السُّحَيْمِى، حدّثنى جَدِّى عَبْدُ اللهِ بنُ بَدْرٍ. قال: وَحَدّثنى سِرَاجُ بنُ عُقْبَةَ: أَنَّ قَيْسَ بنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُما: أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بنَ عَلِىٍّ أَتَانَا فِى رَمَضَانَ، وَكَانَ عِنْدَنَا حَتَّى أَمْسَى، وَصَلَّى بِنَا القِيَامَ فِى رَمَضَانَ، وَأَوْتَرَ بِنَا، ثم انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِد رَيْمَانَ[٥]، فَصَلَّى بِهِم، حَتَّى بَقِىَ الوِتْرُ. فَقَدَّمَ رَجُلاً. فَأَوْتَرَ بِهِمْ، وقال: سَمِعْتُ نَبِىَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا وِتْرَانِ فِى لَيْلَةٍ»[٦]. / ٢٧٠/ب

(١) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.
(٢) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.
(٣) غير واضحة بالمخطوطة: وقران بن تمام الأسدى. تهذيب التهذيب: ٣٦٧/٨.
(٤) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.
(٥) ريمان: مخلاف باليمن. معجم البلدان: ١١٤/٣.
(٦) من حديث طلق بن علىّ فى المسند: ٢٣/٤.

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مَسدَّدٍ، والتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِي عن هَنَّادِ بنِ السَّرِي كلاهما: عن مُلاَزِمِ بنِ عَمْرٍو، وقال التِّرْمذيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ[1].

٥٥٤٨ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا أَيُّوب بنُ عُتْبَةَ، عن قَيْسِ بن [طَلْقٍ عن] أَبيه، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُ المَرْأَةُ زَوْجَهَا - وقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: حَاجَتَهُ - وَإِنْ كَانَ عَلَى قَتَبٍ»[2].

٥٥٤٩ - حدّثنا يَزِيدُ، أَنْبَأَنَا أَيوبُ بنُ عُتْبَةَ، عَنْ قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبيه: أَنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»[3].

٥٥٥٠ - حدّثنا يزيدُ، أَنْبَأَنَا أَيوبُ بنُ عُتْبَة، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عن أَبيه: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الواحِدِ، وَعَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَانِ، فَطَارَقَ بَيْنَهُمَا، فَتَوَشَّحَ بِهِ، ثم صَلَّى فِيهِ، فلمّا سَلَّمَ، قال: «أَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»[4].

٥٥٥١ - حدّثنا أَبو النَّضْرِ، حدّثنا أَيُّوب بنُ عُتْبَةَ، حدّثنا قَيْسُ بنُ طَلْقٍ، عن أَبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا، وَلَوْ كَانَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ»[5].

---

(١) الخبر أخرجوه في الصلاة: أبو داود في (باب في نقض الوتر): سنن أبي داود: ٦٧/٢؛ والترمذي (باب ما جاء لا وتران في ليلة): صحيح الترمذي: ٣٣٣/٢؛ والنسائي (باب نهي النبيّ ﷺ عن الوترين في ليلة): المجتبى: ١٨٨/٣.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني، ولم يعلّق عليه محققه، المعجم الكبير للطبراني: ٤٠١/٨؛ وهو من الأحاديث التي استدركها ابن كثير على النسخة المطبوعة.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠٠/٨، وهو من استدراكات ابن كثير من النسخ المطبوعة من المسند. تراجع المقدّمة.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠٢/٨؛ وقال محققه: نسبه إلى أحمد، وهو عند الطبراني فقط. وهو عند أحمد مما سقط من النسخ المطبوعة. ومما يؤكّد هذا أنه يذكر أن أحاديثه ذكرت في موضعين. ولم نجدها في موطن واحد.

(٥) مرّ التعليق على مثله. وهو أيضًا من الأحاديث التي سقطت من النسخ المطبوعة وقد عزاه السيوطي إلى الإمام أحمد. جامع الأحاديث: ٣٣٧/٧.

٥٥٥٢ – حدّثنا أَبو النَّضرِ ، حدّثنا أَيُّوبُ –يَعْنِي ابنَ عُتْبَةَ– ، حدّثنا قَيْسُ بنُ طَلْقٍ ، عَنْ أَبيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»(١) .

٥٥٥٣ – حدّثنا أَبو النَّضرِ ، حدّثنا أَيوب ، حدّثني قَيسُ بنُ طَلْقٍ ، عَنْ أَبيه ، قال : جَاءَ رَجُلٌ إِلى النبيِّ ﷺ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فقال : يَا نَبِيَّ اللهِ أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قال : فَسَكَتَ حتَّى إِذَا حَضَرتِ الْعَصْرُ حَلَّ إِزَارَهُ فَطَارَقَ بَيْنَ مِلْحَفَتِهِ وَإِزَارِه ، ثم تَوَشَّحَ بِهِمَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ –صَلاَةَ الْعَصْرِ وَانْصَرفَ– قال : «أَيْنَ؟ يَعْنِي أَيْنَ هَذَا السَّائِلُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟» فقال رَجُلٌ : أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ ، فقال : «أَوَكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»(٢) .

٥٥٥٤ – حدّثنا أَبو النَّضرِ ، حدّثنا أَيوبُ ، حدّثني قَيسُ بنُ طَلْقٍ ، قال : حدّثني أَبِي : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ ، فقال : يَا نَبِيَّ اللهِ أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ؟ قال : «هَلْ هُوَ إِلَّا بَضْعَةٌ مِنْكَ ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ؟»(٣) .

٥٥٥٥ – حدّثنا أَبو زَكَرِيَّا السَّلْمِي ، حدّثنا محمّدُ بنُ جَابِرٍ ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أَبيه ، قال : قال رسول اللهِ ﷺ : «لَيْسَ الْفَجْرُ بِالْأَبْيَضِ الْمُعْتَرِضِ ، ولَكِنَّهُ الْأَحْمَرُ»(٤) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٨/٤٠٠ ؛ وذكر محققه أن الإمام أحمد أخرجه في موطن واحد : ٤/٢٣ ؛ وهذه الرواية ممّا سقط من المسند .

(٢) من الأحاديث التي سقطت من المسند .

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٨/٣٩٩ . وهو لا شك من الأحاديث التي سقطت من المطبوع من المسند ، وسجّلها ابن كثير في كتابه هذا فحفظها لنا . أجزل الله ثوابه .

(٤) سقط من المسند وهو في المعجم الكبير للطبراني : ٨/٣٩٦ .

٥٥٥٦ – حدّثنا مُوسَى بنُ دَاوُد ، حدّثنا محمّدُ بنُ جابِر ، عن عَبْد الله بنِ النُّعْمان ، عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أَبِيه : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال : «لَيْسَ الْفَجْرُ بِالْمُسْتَطِيلِ فِي الْأُفُقِ ، ولَكِنَّهُ الْمُعْتَرِضُ الْأَحْمَرُ»[1] .

٥٥٥٧ – حدّثنا عبدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا مُلاَزِمٌ ، حدّثنى هَوْذَةُ بنُ قَيْسٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جدّهِ ، قال : «كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ / يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ ، وعَنْ يَسَارِهِ ، حتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ ، وبياضُ خدّه الْأَيْسَرِ» تفرّد به[2] . ٢٧١/أ

٥٥٥٨ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا مُلاَزِمٌ ، حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ بَدْر ، وسِرَاج بنُ عُتْبَةَ أَنَّ عمَّه قَيْسَ بنَ طَلْقٍ حَدَّثَه : أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بنَ عليٍّ حَدَّثَه : أَنه انْطَلَقَ وَفْدٌ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، حَتَّى أَتَوْهُ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ بِأَرْضِهِمْ بِيْعَةً ، وَاسْتَوْهَبُوه مِنْ طَهُورِهِ فَضْلَةً ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَتَمضْمَضَ ، ثم صَبَّهُ فِي إِدَاوَةٍ ، وقال : «اذْهَبُوا بِهَذَا الْماءِ ، حتَّى إِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ ، فَاكْسِرُوا بِيْعَتَكُم ، وَانْضَحُوا مَكَانَها مِنْ هَذَا الماءِ ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا» قال : قلنا : يا نَبِيَّ اللهِ إِنَّا نَخْرُجُ فِي زَمَانٍ كَثِيرِ السَّمُوم[3] والْحَرِّ ، وَالمَاءُ يَنْشَفُ . قال : «مُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنَّهُ يَبْقَى مِنْهُ شَدِيدٌ كَثِيرٌ رَطْبٌ» . قال : فَخَرَجْنَا حتَّى بَلَغْنَا بَلَدَنَا ، فَكَسَرْنَا بِيْعَتَنَا ، وَنَضَحْنَا مَكَانَهَا بِذَلِكَ الماءِ ، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا[4] .

---

(١) المرجع السابق ، وقد أورد السيوطى هذا الحديث فى الجامع الكبير : ٨٧٩/١ من حديث طلق بن علىّ وعزاه إلى الإمام أحمد ورمز له بالضعف.

(٢) قال محقق المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠٠/٨ ، نقلاً من مجمع الزوائد : ١٤٥/٢ : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات ، ثم عقب على ذلك فقال : لم أره فى مسند أحمد.

(٣) السموم : حر النهار ، ويقال الريح التى تهب حارة. النهاية : ١٨٣/٢ .

(٤) عبارة الطبرانى : «فانه لا يزيده إلا طيبًا». والخبر من الأحاديث التي وردت فى المسند فى موطن واحد وسقطت من الثانى .

وروَاهُ النَّسائِيّ عَنْ هَنَادٍ، عن مُلاَزِم به[١].

وروَاه الطبرانيُّ عَنْ مُعَاذِ بنِ المُثَنَّى، عن مُسَدَّد، عن مُلاَزِم به، وذَكَرَ فِي سِيَاقِهِ: أَنَّهُمْ كَانُوا سِتَّةً: خَمْسةً مِنْ بَنِي حَنِيفَة، وأَنَّ السَّادِس [من] بني ضَبْعَة[٢] بنِ رَبيعة، وقال: «فأَمِدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ، فإنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إلَّا طيبًا»، فخَرَجْنَا حتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا، فَفعَلْنَا الّذِي أَمَرَنَا، ورَاهِبُنَا ذَلِكَ الْيَوم رَجُلٌ مِنْ طَيٍّ، فنَادَيْنَا بِالصَّلاَةِ، فقال الرَّاهِبُ: دَعْوَةُ حَقٍّ، ثُمَّ هَرَبَ فَلَمْ يُرَ بَعْدُ[٣].

٥٥٥٩ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمد، حدّثنا مُلاَزِمٌ، حدّثنا سِرَاجُ بنُ عُقْبَةَ وعَبْد الله بنُ بَدْرٍ: أنَّ قَيْس بنَ طَلْقٍ حَدَّثَهُمَا: أَنَّ أَبَاهُ طَلْقَ بنَ عَلِيّ قال: بَنَيْتُ المَسْجِدَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانَ يَقُولُ: «قرب اليماني من الطين فإنه أحسنكم له مسًّا وأشدكم منكبًا»[٤].

٥٥٦٠ – حدّثنا عَلِيّ بنُ عَبْدِ اللهِ. حدّثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو. حدّثني عبدُ الله بنُ بَدْر. عن قَيْسِ بنِ طَلْقٍ. عن أَبِيه طَلْقٍ. قال: لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ عِنْد نَبِي اللهِ ﷺ. فَرَقَانِي، ومَسَحَهَا»[٥].

٥٥٦١ – حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْد اللهِ – قَبْلَ أَنْ يُهجَرَ – حدّثنا مُلاَزِمُ ابنُ عَمْرٍو. حدّثني هَوْذَةُ بنُ قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيه قَيْسِ بنِ طَلْقٍ، عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بنِ عَلِي. قال: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ رَأَيْنَا بَيَاضَ

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في الصلاة (اتخاذ البيع مساجد): المجتبى: ٣١/٢.

(٢) في المخطوطة: «وأن موسى بن ضبيعة»، والتصويب من الطبراني.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٨/٨.

(٤) قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون. مجمع الزوائد: ٩/٢؛ وقال محقق المعجم: لم أره في المسند. المعجم الكبير للطبراني: ٣٩٩/٨.

(٥) من حديث عليّ بن شيبان في المسند: ٢٣/٤.

خدِّه الأَيْمنَ ، وبَيَاضَ خدِّهِ الأَيْسَرَ[١] .

٥٥٦٢ – قَال عَبْدُ اللهِ : وجَدْتُ فِي كِتَابٍ بِخطِّ يَدِهِ : حدّثني بَعضُ أَصْحَابِنَا ، قالَ : حدّثني مُلاَزِمٌ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَدْرٍ ، عن قَيْسِ ابنِ طَلْقٍ ، عن أَبِيه طَلْقِ بنِ عَلِيّ ، قال : لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ عِنْد رسولِ اللهِ ﷺ ، فَرَقَانِي ، وَمَسَحَهَا . تفرّد بها أَحمد[٢] .

٥٥٦٣ – حدّثنا حسنُ بنُ مُوسى ، حدّثنا شَيْبَانُ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قال : حدّثني قَيْسُ بنُ طَلْقٍ الحَنَفِيّ : أَنّ أَبَاهُ أَخْبَرَه أَنّ رجُلاً جَاءَ إلى النبي صلى / اللهُ عليه وسلم ، فقال : يا رسولَ اللهِ : أَيُصَلِّي أَحَدُنا فِي ثوْبٍ وَاحِدٍ؟ فسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا نُودِيَ بِالصَّلاَةِ ، قَالَ : طَارَقَ رسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ فَصَلَّى فِيهما[٣] . ٢٧١/ب

٥٥٦٤ – حدّثنا يُونُس بنُ مُحمد ، حدّثنا أَبانُ العَطّارُ ، عن يَحْيَى ابنِ عِيسَى بنِ خُثَيْم . عن قَيْس بنِ طَلْق : أَنَّ أَباه شَهِدَ رسولَ اللهِ ﷺ ، وسأَلَهُ رجلٌ عن الصَّلاَةِ في الثَّوْبِ الواحِدِ ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شيئًا ، فلما أُقِيمَت الصَّلاَةُ طَارَقَ رسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ ثَوْبَيْه فصَلَّى فِيهما[٤] .

٥٥٦٥ – حدّثنا يُونُس بنُ مُحمّدٍ ، حدّثنا أَيّوبُ ، عن قَيْسٍ ، عن أَبِيه ، قال : جِئْتُ إلى النبي ﷺ ، وأَصْحَابُه يَبْنُونَ المَسْجِدَ ، قال : فَكَأَنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ عَمَلُهُم ، قال : فَأَخَذْتُ المِسْحَاةَ ، فَخَلَطْتُ بِها الطِّينَ ، فَكَأَنَّه

(١) سقط الخبر من المسند ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٤٥/٢ ؛ وفي الكبير للطبراني يقول محققه : لم أره في مسند أحمد : ٤٠٠/٨ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير : ٣٩٩/٨ . وهو مما سقط من المسند في النسخ المطبوعة .

(٣) هو مما سقط من المطبوعة . وقد مر مثله عند الطبراني .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٤٠٢/٨ .

أَعْجَبَهُ أَخْذِى المِسْحَاةَ وَعَمَلِى ، فقال : «دَعُوا الْحَنَفِىَّ ، وَالطِّينَ ، فانه أضْبَطُكُمْ للطِّينِ»[1] .

٥٥٦٦ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو السَّحَيْمِى ، حدّثنا سِرَاجُ بنُ عُقْبَةَ ، عن عمَّتِهِ خَلْدَةُ بنتُ طَلْقٍ ، قالت : حدّثنى أَبِى طَلْقٌ : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا ، فَجَاءَ [صُحارُ بنُ] عَبْدِ القَيْسِ ، فقال : يا رسولَ اللهِ مَا تَرَى فِى شَرَابٍ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا مِنْ ثِمَارِنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ نَبِىُّ اللهِ ﷺ ، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، حتَّى قَامَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَه . قال النبىُّ ﷺ : «مَنِ السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ لَا تَشْرَبْهُ وَلَا تَسْقِهِ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ . فوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ – أَوْ كَالَّذِى يُحْلَفُ بِهِ – لَا يَشْرَبُهُ رَجُلٌ ابْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ يسْقِيهِ اللهُ الْخَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . تفرد بهما[2] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٥٦٧ – قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا عُبَيْدُ بنُ غَنَّامٍ ، وعَبْدَانُ بنُ أَحْمَدَ ، قالا : حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِى شَيْبَةَ ، حدّثنا مُلاَزِمُ بنُ عَمْرٍو ، عن عُجَيْبَة بن عَبْد الحَمِيدِ[3] ، عن عَمِّه قَيْسِ بنِ طَلْقٍ ، عن أَبِيه طَلْقِ بنِ عَلِىّ ، قال : جَلَسْنَا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَجَاءَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فقال : «مَا لَكُمْ قَدِ اصْفَرَّتْ أَلْوَانُكُمْ ، وَعَظُمَتْ بُطونُكم ، وظَهَرَتْ عُرُوقُكُمْ؟»

---

(١) قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه أيوب بن عتبة ، واختلف فى ثقته . مجمع الزوائد : ٩/٢ ؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٤٠٢/٨ ، وقال محققه : نسبه إلى أحمد . وإنما عند الطبرانى فقط . نقول : وهذا يؤكد أن هذه الأحاديث سقطت من المطبوع .

(٢) قال محقق الطبرانى : لم أره فى مسند أحمد . وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى . ورجال أحمد ثقات . وما بين معكوفين منه . مجمع الزوائد : ٧٠/٥ ؛ ويرجع إليه عند الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤٠٤/٨ .

(٣) عُجيبة بن عبد الحميد : حدّث عنه ملازم بن عمرو ، لا يكاد يعرف . الميزان : ٦١/٣ .

فقالوا : أَتاكَ سَيِّدُنا فَسأَلَكَ عَنْ شَرَابٍ كَانَ لَنا يُوَافِقُنَا ، فَنَهيْتَهُ عَنْهُ ، وَكُنَّا بِأَرْضٍ وَبِيَّةٍ وَخِمَةٍ ، قال : «فَاشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُم»[1] .

فهذا رُخْصَةٌ لمَّا كَانَ خطَرٌ عَظِيمٌ مِنَ الاِنْتِبَاذِ فِى الأَسْقِيَةِ ، والظُّرُوف ، والمُنصَّفِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ لَا إِبَاحَةِ الإِسْكَارِ مُطْلَقًا ، بَل كَمَا جَاءَ فِى الْحَدِيثِ الآخَرِ : «اشْرَبُوا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»[2] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٥٦٨ – قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا أَحْمدُ بنُ عَمْرٍو الزِّئْبَقِىّ ، حدّثنا محمد بن مِسْكِين اليَمَامِى ، حدّثنى عَلِىُّ بنُ يَحْيَى بنِ إِسْمَاعيلَ ، حدّثنى أَبِى ، عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ بَدْرٍ ، عَنْ عبدِ الرّحمن / ابنِ عَلِىّ ، عَنْ طَلْقِ بنِ عَلِىّ ، قال : كُنَّا عِنْد رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال لنا : «يُوشِكُ أَنْ يَجِىءَ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِم يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ» ، ثم الْتَفتَ إِلَىَّ ، فقال : «أَمَا إِنَّهُم سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضِكَ يَا يَمَامِىُّ ، فَيُقَاتِلُونَ بَيْنَ الأَنْهَارِ» ، قلت : بِأَبِى وَأُمِّىَ يا رسولَ اللهِ مَا بِهَا أَنْهَارٌ ، فقال : «أَمَا إِنَّها سَتَكُونُ»[3] .

٢٧٢/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠٣/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه عجيبة بن عبد الحميد ، قال الذهبى : لا يكاد يعرف . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٦٥/٥ .

(٢) أخرجه الطبرانى من حديث ابن عمرو كما فى جمع الجوامع : ١٠٧/١ ، وهناك أحاديث أخرى رمز لها بالضعف .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠٥/٨ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق علىّ بن يحيى بن إسماعيل عن أبيه ، ولم أعرفهما . مجمع الزوائد : ٢٣٢/٦ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٥٦٩ - قال أَبو نُعيم : حدّثنا أَحْمدُ بنُ محمّد بن مُقْسم ، حدّثنا إسْحاق بنُ سَلمَة ، حدّثنا الحُسَيْن بنُ السَّكَنِ . حدّثنا عَبْدالله بنُ أَيُّوب المَوْصِلِى ، حدّثنا عِكْرِمةُ بنَ عَمّار ، عن قَيْس بنِ طَلْقٍ ، عن أَبيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «يَا عَلِىُّ إِيَّاكَ وَالرَّأْىَ ، فَإِنَّ الدِّينَ مِنَ اللهِ ، وَالرَّأْىَ مِنَ النَّاسِ»[1] .

كَذَا وَجدْته بِخَطِّهِ ، وهو غَرِيبُ الإِسْنَادِ وَالمتن .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٥٧٠ - قال الطَّبَرَانِىُّ : حدّثنا مُوسَى بنُ هَارُون . حدّثنا حَمَّادُ بنُ محمد[2] الحَنَفِىَ . حدّثنا أَيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ . حدّثنا قَيْسُ بنُ طَلْقٍ . عن أَبيه ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَيْسَ المُؤْمِنُ الَّذِى لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[3] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٥٧١ - قال الطَّبَرَانِىّ : حدّثنا الحَسَنُ بنُ علِىٍّ الفَسَوِىّ ، حدّثنا حَمّاد بنُ مُحمد الحَنَفِىّ بِإِسْناد الذى قَبْلَه ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ : أَنَّهُ قال : «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»[4] .

---

(١) عبد الله بن أيوب بن أبى علاج متهم بالوضع كذاب مع أنه من كبار الصالحين وفيه من لم نعثر عليهم . الميزان : ٣٩٤/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «حماد بن حسن» ، خلافاً للطبرانى . وهو فى الميزان : حماد بن محمد ضعّفه صالح بن محمد الحافظ ، وقال العقيلى : لم يصح حديثه . الميزان : ٥٩٩/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠١/٨ ؛ وقال الهيثمى : فيه أيوب بن عتبة ضعّفه الجمهور . وهو صدوق كثير الخطأ . مجمع الزوائد : ١٦٩/٨ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠١/٨ ؛ وأورده الذهبى من منكراته . الميزان : ٥٩٩/١ .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٥٧٢ - قال الطبرانيُّ بِهَذَا الإِسْنَادِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

ثم قال الطبرانيُّ: لم يَرْوِ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ بنِ عُتْبَةَ إلا حَمَّادُ ابنُ محمّدٍ، وَقَدْ رَوَى الحديث الْآخَرَ حَمَّادُ بنُ محمد، وكِلَاهُما عِنْدِي صَحِيحَانِ، ويُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَمِعَ الحَدِيثَ الأَوَّلَ مِنَ النَّبِي ﷺ قَبْلَ هَذَا، ثم سَمِعَ هَذَا بَعْدُ، فوافَقَ حَدِيثَ بُسْرَةَ وَأُمّ حَبِيبَةَ، وأَبِي هُرَيْرَةَ. وزَيْدِ بنِ خَالِدٍ، وغَيْرِهِم مِمَّن رَوَى عن رسولِ اللهِ ﷺ الْأَمْرَ بالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَسَمِعَ الناسِخَ وَالْمَنْسُوخَ[1].

٨٨٨ - (حديث طَلْقِ بنِ يَزِيدَ)[2]

أَو يَزِيد بنِ طَلْقٍ عن رسولِ اللهِ ﷺ، قال: «إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ. لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ».

٥٥٧٣ - أَوْرَدَهُ ابنُ الْأَثِيرِ من طريق أَحْمَدَ. عن غُنْدَرٍ. عن شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عن عِيسَى بنِ حِطَّانَ. عن مُسْلِمِ بنِ سَلَّامٍ. عن طَلْقِ ابنِ يَزِيدَ [أَو يَزِيد] بنِ طَلْقٍ، والصَّوابُ: مُسْلم عن عَلِيِّ بنِ طَلْقٍ[3].

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٤٠١/٨، ٤٠٢؛ وأورده الهيثمي، ونقل كلام الطبراني. مجمع الزوائد: ٢٤٥/١، ويرجع إلى أحاديث الباب في هذا الموطن.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٩٣/٣؛ والإصابة: ٢٣٣/٢.

(٣) المرجعان السابقان. وأخرجه أحمد في مسنده من حديث خزيمة بن ثابت. مسند أحمد: ٢١٣/٥، ٢١٤؛ وله طرق أخرى أوردها في جمع الجوامع: ١٦٥٢/١.

٢٧٢/ب

٨٨٩ - (طُلَيْبُ بنُ عَرَفَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ نَاشِبٍ)[١] /

٥٥٧٤ - قال أبو قُرَّة: موسى بنُ طارقٍ، عن المثنَّى بن الصبَّاح، عن كُلَيْب بنِ طُلَيْبٍ، عن أبيه: أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَهُ يقول: «اتَّقِ اللهَ فِي يُسْرِكَ، وعُسْرِكَ» رواه أبو عمر بنُ عبد البرّ[٢].

• (طِهْفَةُ بنُ قَيْسٍ الغِفَارِيّ تقدم)[٣]

٨٩٠ - (طِهْفَةُ بنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيّ)[٤]

خَطِيبُ قَوْمِهِ حِينَ وَفَدُوا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ، ولكِن رَوَى خُطْبَتَهُ، ومُخاطَبَتَهُ لِرسولِ اللهِ ﷺ وَجَوابَهُ لَهُ من نَمطِ كَلَامِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وهُوَ مِنْ غَرَائِب الأَحَادِيثِ كما سَتَرَاهُ.

٥٥٧٥ - قال أبو نعيم - ومِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ -: طِهْفَةُ بنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيّ مِنْ بَنِي نَهْدٍ بنِ زَيْدٍ خَطِيب بني نَهْدٍ حِينَ وَفَدُوا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْن.

ثم رَوَى مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بنِ عَبْد الله الخَثْعَمِي عَنْ العَوَّام بنِ حَوْشَبٍ. عن الحسن بن أَبِي الحسنِ البَصْري، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَين، قال: قدم وَفْدُ بَنِي نَهْد بنِ زَيْد عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ طُهَيَّةُ بنُ أَبِي زُهَيْر بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٩٤/٣؛ والإصابة: ٢٣٣/٢؛ والاستيعاب: ٢٢٨/٢.

(٢) قال ابن عبد البر: لم يرو عنه غير ابنه كليب، وكليب مجهول. وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وردد مثل كلام ابن عبد البر غير أنه قال: لم يرو عنه إلا ابنه كليب. وهما مجهولان. فيض الغدير: ١١٩/١.

(٣) تقدم في طِخفة بن قيس الغفاري ص ٣٩٤.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٩٦/٣، وقال: طهفة بن زهير النهدي، وقال ابن حجر: طُهية بن أبي زهير النهدي. الإصابة: ٢٣٥/٢؛ وله ترجمة في الاستيعاب: طهفة بن زهير النهدي: ٢٣٩/٢.

فقال : يَا رَسُولَ اللهِ أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرَىْ تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ المَيْسِ ، تَرْتَمِى بِنَا العِيسُ ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ ، وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ – النبات – ، وَنَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ ، وَنَستَخِيلُ الرِّهَامَ ، وَنَسْتَحيلُ الجَهَامَ مِنْ أَرْضٍ غَائِلَة النِّطَا ، غَلِيظَةِ المَوْطَأ ، قَدْ نَشِفَ المُدْهَنُ ، وَتَيبَّسَ الجُعْثِنُ ، وسَقَطَ الأَمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ ، وَمَاتَ العُسْلُوجُ وَهَلَكَ الْهَدِىّ ، وَمَاتَ الودِىُّ ، بَرِئْنَا [إِليك] يَا رسولَ اللهِ مِنَ الوثَنِ ، وَالْعَنَنِ ، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ ، لَنَا دَعْوَةُ السَّلام ، وشَرِيعةُ الْإِسْلَامِ مَا طَمَا الْبَحْرُ ، وَقَام تِعَارٌ ، لَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ مَا تَبِضُّ بِبِلاَلٍ ، وَوَقِيرٌ كَثِيرُ الرسلِ ، قَلِيل الرِّسْلِ أَصَابَتْهُمَا سَنَةٌ حَمْرَاء مُؤْزِلَةٌ لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ ولا نَهلٌ[1] .

---

(١) نجمل هنا معانى الغريب فى حديث طهفة ، وقد تكرر ذكره فى النهاية ، واستعنا بها فى ضبط بعض الكلمات :

– من غورى تهامة : تثنية غور ، والغور ما انخفض من الأرض .

– أكوار الميس ترتمى بنا العيس : الأكوار جمع كور بالضم ، وهو رحل الناقة بأداته وكأنه السرج وآلته للفرس . والميس : شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها . والعيس هى الإبل البيض مع شقرة يسيرة .

– نستحلب الصبير . ونستخلب الخبير : ونستحلب الصبير : نستدر السحاب ونستخلب الخبير أى نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات .

– نستعضد البرير : أى نجنيه للأكل . والبرير ثمر الأراك إذا اسودّ وبلغ ، وقيل هو اسم له فى كل حال .

– ونستَخِيل الرِّهام : نستفعل من خلت إخال إذا ظننت أى نظنه خليقًا بالمطر وقد أخلْت السحابة . وأخيلتها ، والرهام الأمطار الضعيفة واحدتها رِهمة ، وقيل الرهمة أشد وقعًا من الديمة .

– ونستحيل الجهام : الجهام السحاب الذى فرغ ماؤه ، ونستحيله ننظر إليه هل يتحرك أم لا ؟ وهو نستفعل من حال يحول إذا تحرّك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم أى نراه جائلاً يذهب به الريح ها هنا وها هنا ويروى بالخاء المعجمة أراد لا نتخيل فى السحاب خالاً إلا المطر وإن كان جهامًا لشدة حاجتنا إليه .

– غائلة النطا : فسرها المصنّف .

– نَشِف المدهن : فسرها المصنف .

فقال رسول الله ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِى مَحْضِهَا وَمَخْضِهَا . وَمَذْقِهَا وَفِرْقِهَا ، وَابْعَثْ رَاعِيهَا فِى الدَّثْرِ وَيَانِعِ الثَّمَرِ . وَافْجُرْ لَهُم الثَّمَدَ . وَبَارِكْ لَهُمْ فِى الْوَلَدِ ، مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ كَانَ مُؤْمِنًا . وَمَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ لَمْ يَكُنْ غَافِلاً ، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَانَ مُسْلِمًا . لكُم - يَا بَنِى نَهْدٍ - وَدَائِعُ الشِّرْكِ ، وَوَضَائِعُ الْمُلْكِ مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ وَلَا تَثَاقُلٌ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَلَا يُلْطَطْ فِى الزَّكَاةِ ، وَلَا يُلْحَدْ فِى / الحَيَاةِ . من أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ ٢٧٣/أ

= - الجعثن : فسرها المصنّف ، وجاء فى النهاية . فى حديث طهفة: وييبس الجعثن : هو أصل النبات ، وقيل أصل الصِّلِّيان خاصّة وهو نبت معروف .

قال فى النهاية : فى حديث طهفة : سقط الأملوج : هو نوى المُقْل ، وقيل هو ورق من أوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو ، وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية : سقط الأملوج من البكارة : جمع بكر ، وهو الفتيّ السمين من الإبل ، أي سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج . فسمّي السمن نفسه أملوجاً على سبيل الاستعارة . هذا وللمصنّف تفسير آخر .

- العنن : الاعتراض . يقال عن لي الشيء ، أي اعترض كأنه قال : برئنا إليك من الشرك والظلم ، وقيل أراد به الخلاف والباطل .

- لنا نعم همل أغفال : أي مهملة لا رعاء لها . ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة . ومعنى أغفال : لا سمات عليها وقيل الأغفال ها هنا التى لا ألبان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شرّه .

- تبض ببلال : أي ما يقطر منها اللبن .

- ووقير كثير الرسل قليل الرسل : الوقير : الغنم ، وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة ، وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعاً أي أنها كثيرة الإرسال في المرعى ، والرسل : بفتح الراء ، وقليل الرسل : بكر الراء : يريد أن الذي يرسل من المواشي إلى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن . وقيل كثير الرِّسل أي شديد التفرق في طلب المرعى وهو أشبه . لأنه قال في أول الحديث : مات الوديّ وهلك المهديّ يعنى الإبل ، فإذا هلكت الإبل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها ، وإنما الوجه ما قاله العذري فإن الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلّته .

- أصابتنا سنة حمراء مؤزلة : السنة الحمراء : شديدة الجدب لأن آفاق السماء تحمر في سنى الجدب والقحط ، والأزل : الشدة والضيق ومنه حديث طهفة أي آتية بالأزل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير . نقول : وهذه الألفاظ موثقة فى النهاية ، يذكرها ابن الأثير فيقول : وفي حديث طهفة . النهاية .

فَلَه مَا فِى الكِتَاب ، ومَنْ أَقَرَّ بِالجِزْيَةِ فَعَلَيْهِ الرِّبْوَةُ وَلَهُ مِنْ رسولِ اللهِ الوَفَاء بالعهد والذّمة»[١] .

وَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ طُهَيَّة بن أَبِى زُهَيْرٍ . «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمن الرَّحيم : مِنْ مُحمّدٍ رسولِ اللهِ إلى بَنِى نَهْد بنِ زَيْدٍ : سَلَامٌ عَلَى مَنَّ اتَّبَعَ الهُدَى ، وَآمَنَ بِاللهِ ورَسُولِهِ ، عليكُم في الوظيفةِ الفَرِيضة ، ولكُم الفَارِضُ والفَرِيضُ ، وَالضَّأَنُ ، والْفَلُوّ الضَّبِيسُ ، لَا يؤكَلُ كَلّكُمْ ، وَلَا يُمْنَع سَرْحُكم ، ولا يُحبس درّكم ، ولا يعضد طَلْحُكم ، ما لم تُضْمِرُوا الرِّفَاقَ ، وتأْكُلُوا الرِّبَاقَ»[٢] .

---

(١) شرح الغريب الذى ورد فى الخبر :

– بارك لهم فى محضها ومخضها : أى الخالص والمخموض وهو ما مخض وأخذ زُبْده. والمخض تحريك السقاء الذى فيه اللبن ليخرج زبده.

– مَذْقها وفِرقها : المذق المزج والخلط . يقال مذقت اللبن فهو مذيق إذا خلطته بالماء ، وفِرقها بكسر الفاء وبعضهم يفتحها : مكيال يكال به اللبن.

– وابعث راعيا فى الدثر : –وهى غير واضحة بالمخطوطة. وما أثبتناه بالرجوع إلى النهاية – : الخصب والنبات الكثير.

– افجر لهم الثمد : الثمد بالتحريك الماء القليل ، أى افجره لهم حتى يصير كثيرًا .

– الرِّبوة : أى من تقاعد عن أداء الزكاة . فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له . ويروى : من أقر بالجزية فعليه الربوة أى من امتنع عن الإسلام لأجل الزكاة عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة.

(٢) شرح الألفاظ التى وردت فى كتاب رسول الله ﷺ :

– لكم فى الوظيفة الفريضة : أى الهرمة المسنّة . يعنى هى لكم لا تؤخذ منكم فى الزكاة ، ويروى : عليكم فى الوظيفة الفريضة أى فى كل نصاب ما فرض فيه وهى رواية المصنّف.

– لكم الفارض والفريض : المسنّ من الإبل.

– الفلو الضّبيس : المهر العسير الذى لم يرض.

– لا يوكل كلكم : أى لا يوكل إليكم عيالكم ، وما لم تطيقوه ، ويروى أُكْلكم أى لا يُفات عليكم مالكم.

– لا يمنع سرحكم : السرح والسارح والسارحة الماشية . لا تمنع ماشيتكم من مرعى تريدونه .

قال أَبُو نُعيم : وَرَوَى لَيْثُ بنُ أَبِى سُلَيم ، عن حَبَّة [العرنى] عن حذيفة [بن اليمان] نحوه[١] .

تَفْسِير مَا فِيه مِنْ الغَرِيبِ بِمقْلوبها مُلَخَّصًا عن أَبِى نُعَيم وابنِ الْأَثِير .

الصَّبِيرُ : السَّحَابُ المُتَفرِق.

والرهام : القداح.

وَالْجِهَامُ : السَّحُاب الَّذِى قَدْ هَرَاقَ مَاءَهُ.

وَالْمُدْهُنُ : [نُقْرَةٌ فى الجَبَلِ يجتمع فيها الماء] .

والجِعْثِنُ : عُروقُ الشَّجَرِ.

وقوله : غَائِلة النَّطَا : أَى بَعِيدةُ المسَافَةِ.

وقوله : قَدْ سَقَطَ الْأُمْلُوجُ مِن البِكَارَةِ أَى قَدْ هُزِلت الْأَبْكار . فَسَقَطَتْ مِن أَيدِيهِنّ الدَّمَالج مِنَ الجهْدِ. وقيل الْأُمْلُوج نَوى المُقْل.

وقيل : نَبَاتٌ.

والعُسْلوج : عُود الشَّجَرَةِ الَّذِى يُورِقُ.

والوَدِىّ : الفَسِيلُ.

والْعَنَنُ : الخِلَافُ.

وَوَقِيرُ : الرَّسَل مِن الْغَنَمِ لَيْسَ لَهَا أَوْلَادٌ ، وهى شَدِيدة الرَّعى مِن الْجُوعِ .

طَمَا الْبَحْرُ : أَىْ ارْتَفَعَ بِأَمْوَاجِهِ.

وَتِعَارٌ : اسم جَبَل.

– لا يحبس دركم : أى ذوات الدر ، أراد أنها لا تحشر إلى المصدق ولا تحبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية ثم تعد لما فى ذلك من الإضرار بها.

– لا يعضد طلحكم : لا يقطع الطلح وهو شجر عظام من شجر العضاه.

(١) يراجع أسد الغابة: ٩٦/٣ ؛ وأشار إليه فى الإصابة وأشار إلى طرق ضعيفة منه : ٢٣٦/٢ .

والمَحْضُ ، والمخضُ : هو اللَّبن ويحتمل أَنْ يَكونَ المرادُ بِالمحض اللحم.

والتَلَطُّط : التَّردد.

والضَّبِيسُ : المصْعَبُ.

وتُضْمِروا الرِّفَاقَ : يَعْنِى النِّفَاقَ.

والرِّباق : الرِّبَا[1].

٨٩١ – (طَهْمَانُ : مَوْلَى رسولِ اللهِ ﷺ)[2]

٥٥٧٦ – قال أَبُو نعيم : حدّثنا محمّدُ بنُ محمد ، حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِىَ ، حدّثنا مُنْجَابُ [بن الحارث][3] ، حدّثنا شَرِيكٌ عَنْ عَطَاءٍ ، قال : أَوْصَى أَبِى بِشَىْءٍ لِبَنِى هَاشِمٍ ، فَأَتَيْتُ أَبَا جعْفَر فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَنِى إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُم ابنة لعلى كَبِيرَةٍ ، فقالت : حَدَّثَنِى مَوْلًى لِرسولِ اللهِ ﷺ ، يُقَال لَهُ طَهْمَانُ أَوْ ذَكْوَانُ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الصَّدَقَةُ لَا تَحِلّ لِى ، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِى ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»[4].

٥٥٧٧ – حدّثنا عبدُ الله بنُ أَحمد : حدّثنا أَبِى[5] ، حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمر بنُ حَوْشَبٍ ، أَخْبَرَنِى إِسْمَاعيلُ بنُ أُمَيَّةَ ، عن أَبِيهِ ،

---

(١) وردت هذه التفسيرات بأتم من هذا وأوضح فى أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩٩/٣ ؛ والإصابة : ٢٣٥/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٣٨/٢ ؛ وقال ابن حجر : تقدم ذكره فى ذكوان : ٤٨٣/١.

(٣) فى المخطوطة : «سنجاب» خلافًا للطبرانى ، وما بين معكوفين منه. ومنجاب بن الحارث التميمى يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٢٩٧/١.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٧٤/٤ ؛ وقال الهيثمى : أم كلثوم لم أر من روى عنها غير عطاء بن السائب ، وفيه كلام. مجمع الزوائد : ٩٠/٣.

(٥) فى المخطوطة : «سليمان بن أحمد حدّثنا إسحق بن إبراهيم». وهو سهو من النسّاخ ، وما أثبتناه من المسند.

٢٧٣/ب عن جَدِّه ، قال : كَانَ غُلامٌ لَهُم يُقَالُ لَهُ طَهْمَانُ ، أَوْ ذَكْوَانُ ، / فَأَعْتَقَ جَدُّهُ نِصْفَهُ ، فَجَاءَ الْعَبْدُ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَال لَهُ : «تَعْتَقُ فِي عِتْقِكَ ، وَتَرِقُّ فِي رِقِّكَ».

قال : فَكَانَ يَخْدُم سَيِّدَه حَتَّى مَات [١].

قُلتُ : فَلَعَلَّ هَذَا غَيْرُ الأَوَّلِ ، وهَذَا الحديث الثَّانِي مَحْمول عَلَى مَا إِذَا كَانَ ثقة.

(١) قال عبد الرزاق : كان معمر – يعني ابن حوشب – رجلاً صالحًا من حديث جد إسماعيل بن أمية في المسند : ٤١٢/٣ ؛ وقال الهيثمي : رواه أحمد وهو مرسل ورجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٢٤٨/٤.

حرف الظاء

بسم الله الرحمن الرحيم

* (ظَالِم بنْ سَارِقٍ)

أَوْ سَرَّاقُ بنُ صُبْح بنِ كِنْدِى أَبُو صُفْرَةَ الْأَزْدِى: وَالِد المهَلَّبِ بنِ أَبِى صُفْرَةَ هو بِكُنْيته أَشْهر. كما أَوْرَدَهُ الطَّبَرَانِى، وسَيَأْتِى فى الكُنَى[(١)].

٨٩٢ - (ظَالِمُ بنُ عَمْرٍو: أَبُو الْأَسْوَدِ الدِّئِلِىّ النَّحْوى)[(٢)]

أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ النَّحوَ عَنْ أَمِيرِ المؤْمِنين عَلِىّ بنِ أَبِى طَالِبٍ، [أَذِنَ][(٣)] لَهُ بِذَلِكَ.

٥٥٧٨ - ذَكَرَهُ ابنُ شَاهِين فِى الصَّحَابَةِ، وروى بإِسْنَادِهِ عَنْ القَاسِمِ بنِ يَزِيد، عن سفيان، عن بُكَيْر[(٤)] بنِ عَطَاءٍ، عن أَبِى الْأَسْوَدِ. قال: أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ، وهو وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. فَأَتَاه نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. فقالوا: يا رسولَ اللهِ كَيْفَ الحجّ؟ فأَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى: «الحجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ يوم عَرَفَةَ فَقَدْ تَمّ حَجّهُ».

---

(١) قال الطبرانى: أبو صفرة الأزدى. المعجم الكبير: ٤٠٧/٨؛ ويراجع أسد الغابة: ١٠٣/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠٤/٣؛ والإصابة: ٢٤١/٢. يترجم له فى القسم الثانى من حرف الظاء، وأخرجه ابن حبان فى التابعين. الثقات: ٤٠٠/٤.

(٣) زيادة يستلزمها السياق.

(٤) فى المخطوطة: «بادر». والتصويب من أسد الغابة.

والمعروفُ مِنْ هذا حديث سفيان وشُعْبَة عن بكير ، عن عَبْد الرحمن بنَ يَعْمرِ الدّيَلِىَّ ، ولَيْسَ لِأَبِى الْأَسْودِ فى هذا ذِكْرٌ.

٥٥٧٩ - وقال عَبْد الرّزّاق ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن ابنِ خُثَيْم ، عن محمد بن خَلَفٍ : أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ ، وهو يُبَايِعُ النَّاسَ يَوْمَ الفتح[1] ، وهَذَا أَيْضًا خطأٌ ، والصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو عاصمٍ ، عَنِ ابن جُرَيجٍ ، عن ابن خُثَيْمٍ ، عن محمدِ بنِ الْأَسْودِ بن خَلَفٍ : أَنَّ أَبَاه الْأَسْوَدَ حَضَر النبىَّ ﷺ ، وهُو يُبَايِعُ النَّاسَ. قال ابنُ الْأَثِيرِ : فَسقَطَ عَلَى الرَّاوِى الهاءَ مِنْ أَبَاه ، فَجعَلَهُ أَبَا الْأَسْودِ ،

قال : ولَيْسَ لِأَبِى الْأَسْوَدِ صُحْبَةٌ ، وإِنَّمَا هو تَابِعىٌّ مَشْهُورٌ ، وكَلاَمُه كَثِيرِ الحِكَمِ وَالْأَمْثَالِ أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى[2].

٨٩٣ - (ظَبْيَانُ بن كُدَادَةَ الإِيَادِىّ)[3]

٥٥٨٠ - قال : قال لِى رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا يَزُولُ».

رَوَاه يُونُس بنُ خَبَّاب ، عن عَطَاءِ الخرسَانِىّ عنه.

قال أَبُو عمر : وِمِنْ شِعْرِه قَوْلُهُ :

٢٧٤/أ

وَأَشْهَدُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالصَّفَا ... شَهَادَةَ مَنْ إِحْسَانُهُ مُتَقَبَّلُ
بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مُبَارَكٌ ... وَفِىٌّ أَمِينٌ صَادِقٌ الْقَوْلِ مُرْسَلُ[4]

---

(١) فى المخطوطة : «الحج» ، والتصويب من أسد الغابة.

(٢) أسد الغابة : ١٠٣/٣ ؛ وقال ابن حجر : هاجر أبو الأسود إلى البصرة فى خلافة عمر . وولاه على البصرة. الإصابة : ٢٤٢/٢.

(٣) يقال : كراده . وقال أبو عمر : ظبيان بن كداد الايادى. له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٤١/٢ ؛ والاستيعاب : ٢٤٢/٢.

(٤) المراجع السابقة.

٨٩٤ - (ظُهَيْرُ بنُ رافع)[١]

من عُمومَةِ رَافِعِ بن خَدِيج

وهو ظُهَيْرُ بنُ رَافِعِ بنِ عَدِىِّ بنِ زَيْد بنِ جُشَمِ بنِ حَارِثَة بنِ الحارث ابنِ الخَزْرَجِ بنِ عَمْرٍو، وهُو النَّبيتُ بنُ مَالِك بنِ الأَوْسِ الأَنْصَارِىّ الأَوْسِى. شَهِدَ العَقَبَةَ قَوْلاً واحدًا، وفى بَدْرٍ قَوْلَان، ثم شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَها، وهو [عَمُّ][٢] رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، وَوَالِدُ أُسَيْدِ بنِ ظُهَيْرٍ. حديثه فى ثالث الشَّامِيين.

٥٥٨١ - حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِى عَرُوبَة، عن قَتَادَةَ. عن يَعْلَى بن حَكِيم، عن سُلَيْمانَ بنِ يَسَارٍ، عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ. قال: كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ على الثُّلُثِ أو الرُّبُعِ، أَوْ طَعَامٍ مُسَمَّى. قال: فَأَتَى بَعْضُ عُمُومتِى. فقال: نَهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا، وَطَوَاعِيَة رسولِ اللهِ ﷺ أَرْفَعُ لَنَا، وَأَنْفَعُ. قال: قُلنا: ومَا ذَاكَ؟ قال: قال نبى اللهِ ﷺ: «مَنْ كانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا، أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاه، وَلَا يُكَارِيهَا بِثُلُثٍ، وَلَا رُبُعٍ، وَلَا طَعَامٍ مُسَمًّى».

قال قتادة: وهو ظُهَيْرٌ[٣].

وقد رَوَاه البخارىُّ فى المَزَارعةِ عن محمد[٤] بن مُقَاتِل عن ابنِ المبارك، ومسلمٌ عَنْ إِسْحَاقِ بنِ مَنْصُورٍ، عن أَبِى مُسْهِرٍ، عن يَحْيَى بنِ حَمْزَة. وَالنَّسَائِىّ، عن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، عن يَحْيَى بن حَمْزَة. وابنُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٠٤؛ والإصابة: ٢/٢٤١؛ والاستيعاب: ٢/٢٤١؛ والتاريخ الكبير: ٤/٣٦٨؛ وثقات ابن حبّان: ٣/٢٠٦.

(٢) استكمال من مصادر الترجمة.

(٣) من حديث بعض عمومة رافع بن خديج، وهو ظهير. فى المسند: ٤/١٦٩.

(٤) فى المخطوطة: «محمد بن عبد الله بن مقاتل». والتصويب من البخارى؛ ويراجع تهذيب التهذيب: ٩/٤٦٩.

مَاجَه عن دُحَيْم ، عن الوَلِيد بن مُسْلِم كلهم : عن الأَوْزَاعِيّ ، عن أَبِى النَّجَاشِيّ : عَطَاءِ بنِ صُهيب ، عن رَافِع بنِ خَدِيج ، عن عَمّهِ ظُهَيْرِ بنِ رَافِعٍ به[1] .

(١) الخبر أخرجه البخارى (باب ما كان من أصحاب النبىّ ﷺ يواسى بعضهم بعضا فى الزراعة والتمر) : فتح البارى : ٢٢/٥ ؛ وأخرجه مسلم فى البيوع (باب كراء الأرض) : مسلم بشرح النووى : ٥١/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى (كتاب المزارعة) : المجتبى : ٤٤/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأحكام (باب ما يكره من المزارعة) : ٨٢١/٢ .

حرف العين

بسم الله الرحمن الرحيم

* (عَابِسُ بنُ عَبْسٍ الغِفَارِىّ)(1)

أَو عَبْس بن عَابِس وهو الصحيح كما سَيَأْتِى حَدِيثُه فى العين.

٨٩٥ - (عَازِبٌ : وَالِدُ البَرَاءِ)(2)

صَحَابِىٌّ جَلِيلٌ سَأَل أَبَا بكر الصدّيق عن حَدِيث الهِجْرة، وذلك فى صَحِيح البُخَارىّ، ولا أَعْرِف له ذكرًا فى غيره، واللهُ أَعلم(3).

٨٩٦ - (عَاصِمُ بنُ الْحَكَم)(4)

٥٥٨٢ - قال أَبُو يَعْلَى: حدّثنا عَمْرُو بنُ الضَّحَّاكِ بنِ مَخْلَد، حدّثنا أَبِى، حدّثنا طَالِبُ بنُ مُسْلِم بن عَاصِم بنِ الحَكَم، حدّثنى بَعْضُ أَهْلِى: أَنَّ جَدِّى حدَّثه: أَنَّه شَهِدَ النبى ﷺ فى حَجَّتِهِ فى خُطْبَتِهِ، فقال: «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالكُم / عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ فِى هَذَا الْيَوْمِ، أَلَا فَلاَ أَعْرِفَنَّكُمْ، تَرْجِعُون بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُم ٢٧٤/ب

---

(١) أسد الغابة: ١٠٩/٣؛ والإصابة: ٢٤٤/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٠/٣؛ والإصابة: ٢٤٤/٢؛ وثقات ابن حبّان: ٣١١/٣؛ وقالوا: عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب علامات النبوّة فى الإسلام): فتح البارى: ٦٢٢/٦.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٣/٣؛ والإصابة: ٢٤٥/٢.

رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ . فَإِنِّي لَا أَدْرِى هَلْ أَلْقَاكُم هَاهُنَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»[١] .

وبه : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ . فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وشَفَّعَ مُحْسِنَهُم فِى مُسِيئِهِم . فَتَجَاوَزَ عَنْهُم جَمِيعًا»[٢] .

٨٩٧ - (عَاصِمُ بنُ حَدْرَةَ . ويقال : حَدْرَد)[٣]

٥٥٨٣ - قال : لَمْ يَكُنْ لِرسولِ اللهِ ﷺ بَوَّابٌ قَطُّ ، ولا مُشِىَ مَعَهُ بِوِسَادَةٍ . وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَط .

رَوَاه أَبو نعيم من حَدِيث سعيد بن بِشر . عن قَتَادَة . عن الحسَنِ عنه[٤] .

٨٩٨ - (عَاصِمُ بنُ سُفْيَان الثَّقَفِىّ)[٥]

سَكَنَ المدِينة .

٥٥٨٤ - روى أَبو نُعيم من حديث حَشْرَج بنِ نُبَاتَةَ . عن هِشَام بن حَبِيبٍ . عن بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ . عن أَبيه : أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ إِلَيْهِ لِيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ . فَأَبَى . وقال : إِنِّى سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، يقول : «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أُتِيَ بِالْوَالِي . فَوَقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّم . فَيَأْمُرُ اللهُ الجِسْرَ . فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً . فَإِنْ كَانَ للهِ مُطِيعًا أَخَذَ بِيَدِهِ ، وَأَعْطَاهُ كِفْلَيْنِ مِنْ

---

(١) الخبر أخرجه أبو يعلى كما فى أسد الغابة : ١١٣/٣ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٣/٣ ، والإصابة : ٢٤٥/٢ ، والاستيعاب : ١٣٥/٣ .

(٤) المصادر السابقة . وقال ابن حجر : قال الصورى فيما قرأت فى فوائد الطيورى : لا أعلم له حديثًا غير هذا . ولا له مخرج إلا هذا .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٣/٣ ، والإصابة : ٢٤٦/٢ ، والاستيعاب : ١٣٥/٣ ، والتاريخ الكبير : ٤٧٩/٦ ، وثقات ابن حبان : ٢٨٧/٣ .

رَحْمَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَاصِيًا خُرِقَ به الجِسْرُ ، فَهَوَى فِي جَهَنَّمَ مِقْدَارَ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

كَذَا ذَكره ابنُ الأَثِيرِ عن كِتابِ أَبِى موسى المدِينى [١] .

٨٩٩ - (عَاصِمُ بنُ عَدِىّ) [٢]

ابن الجدّ بن عَجْلَان الْبَلَوِى ، ثم العَجْلَانِى حَلِيف بَنِى عَمْرو بنِ عَوْفٍ من الأَوْسِ ، وكانَ سَيِّدَ بَنِى عَجْلَانَ شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، والخَنْدَقَ ، وَمَا بَعْد ذَلِك .

وقال ابنُ إِسْحَاق والزُّهرى : لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا بِنَفْسِه . لِأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ قَد رَدَّهُ من الرَّوْحَاءِ واستعمله عَلَى العَالِيَة مِن المدِينةِ ، وعَلَى يَدَيْه جَرَى حديثُ اللِّعَانِ لِعُوَيْمرٍ العَجْلَانِىّ . فنزلَت الآيةُ كما تقدم فى مسند سَهْل بنِ سَعْد [٣] ، وهو أَخُو مَعْنِ بنِ عَدِىٍّ ، وَوَالِدُ أَبِى البَدَّاحِ بنِ عَاصِمٍ ، ويُكْنى بِأَبِى عَبْد اللهِ ، ويقال : أَبو عُمَرَ وَأَبُو عَمْرٍو حديثه فى رَابعِ عَشر الأنصار ، وَكَانَتْ وَفَاته سَنَة خَمْسٍ وَأَرْبَعِين ، وله من العُمر مِائَةٌ وخَمْسَ عَشْرَةَ سنةً ، وَقِيل مائةٌ وعِشْرُون سنةً قاله ابنُ الأَثِير .

٥٥٨٥ - حدّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى بَكْرٍ ، عن أَبِيهِ ، عنْ أَبِى / البَدَّاحِ ، عن أَبِيهِ : أَنَّ النَّبى ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، ويَدَعُوا يومًا [٤] . ٢٧٥/أ

---

(١) أسد الغابة : ١١٤/٣ ؛ وقال ابن عبد البر : لا يصح حديثه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٤٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١٣٤/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ٣٥/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٤٧٧/٦ ؛ وثقات ابن حبّان : ٢٨٦/٣ .

(٣) يرجع إلى أحاديث سهل بن سعد ص ١٠٧ وما بعدها ، وسيأتى ص ٤٧٠ .

(٤) من حديث عاصم بن عدى فى المسند : ٤٥٠/٥ .

٥٥٨٦ - حدّثنا عبدُ الرَّحمن ، حدّثنا مالكٌ ، عن عَبْد اللهِ بنِ أَبِى بَكْرٍ ، عن أَبِيه ، عَنْ أَبِى البَدَّاحِ بن عَاصِمِ بنِ عَدِىّ ، عن أَبِيه : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِى الْبَيْتُوتَة عن مِنًى : يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثمّ يَرْمُونَ الْغَدَ ، أَوْ مِنْ بَعْدِ الْغَدِ الْيومَيْنِ ، ثمّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ (١) .

٥٥٨٧ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق ، حدّثنا مالكٌ ، عن عَبْد اللهِ بنِ أَبِى بَكْرٍ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ أَبِى الْبَدَّاحِ بن (٢) عَاصِمِ بنِ عَدِىٍّ ، عن أَبِيه : أَنَّهُ قال : أَرْخصَ رسولُ اللهِ ﷺ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِى الْبَيْتُوتَة أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ، ثم يُجْمِعُوا رَمْى يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ ، فَيَرْمُونَه فِى أَحَدِهِمَا .

قال مالك : ظَنَنْتُ أَنّه فِى الْآخِرِ مِنْهُما ، ثم يَرْمُون يَوْمَ النَّفْرِ (٣) .

٥٥٨٨ - حدّثنا محمّدُ بن بَكْرٍ ، أَنبأَنا رَوْحٌ ، حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِى محمّدُ بنُ أَبِى بَكْرِ بنِ محمّد بنِ عَمْرو ، عن أَبِيهِ ، عن أَبِى الْبَدَّاحِ بنِ عَاصِمِ بنِ عَدِىّ ، عن أَبِيهِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ أَرْخصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَتعاقَبُوا ، فَيَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ، ثم يَدعُوا يَوْمًا ولَيْلَةً ، ثمَّ يَرْمُوا الْغَدَ (٤) .

وَرَوَاهُ أَهْلُ السُّنَنِ الْأَرْبعَةِ مِنَ الْوُجُوه الَّتِى رَقَمْنا عَلَيها ، وعند أَبِى دَاود ، والتِّرمذىّ مِنْ رِوَايةِ سفيان بنِ عُيَيْنَة ، عَنْ محمدٍ وعَبْدِ اللهِ ابْنَىْ أَبِى بَكْرٍ ، عن أَبِيهِمَا به . قال التِّرمذى : ورِوَايَةُ مالك أَصح يَعْنِى : عن عَبْدِ اللهِ وَحْدَه . قال الترمذىُّ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٥) .

---

(١) المرجع السابق .

(٢) فى المخطوطة : أبى البراح عن عاصم ، والتصويب من المسند .

(٣) من حديث عاصم بن عدى فى المسند : ٤٥٠/٥ .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الخبر أخرجوه فى الحج : أبو داود (باب فى رمى الجمار) ، من طريق مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبى البراح ، ومن طريق سفيان عن عبد الله ومحمد ابنى أبى بكر ، سنن أبى داود : ٢٠٢/٢ ، والترمذى فى صحيحه : =

(حديثٌ آخَرُ عنه)

٥٥٨٩ - رَوَاه النَّسائِيُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِى، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، عن عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ، قال: جَاءَنِى عُوَيْمِرٌ: رَجُلٌ[١] مِنْ بَنِى العَجْلَانِ، فقال: يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً كَيْفَ يَصْنَعُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمَ رسولَ اللهِ، فَذَكَرَ قِصَّةَ اللِّعَانِ[٢].

قال شَيْخُنَا المِزِّى فى الْأَطرافِ: والمحفوظُ فى هذا حديثُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عَن النبى ﷺ كَمَا مَضَى[٣].

٩٠٠ - (عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب - رضى الله عنه)[٤]

أُمّهُ جَمِيلَةُ بنتُ عَاصِم بنِ ثَابِتِ بنِ أَبِى الْأَقْلح، وقِيلَ أُخْته، وقد كانت وِلَادَتُه قَبْلَ وَفَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ بِسَنَتَيْن، وكانت وفَاتُهُ سَنَةَ سَبْعِين. وكانَ طَوِيلاً جَسِيمًا شَاعِرًا فَصِيحًا خَيِّرًا، وقَدْ طَلَّقَ عُمَرُ أُمَّهُ. فَتزَوَّجَتْ بَعْدَهُ يَزِيدَ بنَ جَارِيَةَ الْأَنْصارِىَّ، فَأَوْلَدَهَا عبدَ الرّحمن بنَ يَزِيدَ بنِ جَارِيَةَ. فهو أَخُوه لِأُمِّهِ، وقد حَاكَمت جَدَّتُه لِأُمِّه عُمَرَ إلى أَبِى بَكْرٍ فِى حَضَانَتِهِ. فَحَكَمَ بِهِ أَبُو بَكْر لِجَدَّتِهِ، / وقال لعمر: شَمُّهَا لطِفلِهَا أَحَبُّ إليه مِنْكَ. ٢٧٥/ب
وهو جَدُّ عُمَرَ بنِ عَبْد العزيز لِأُمِّه: أَمّ عَاصِمٍ بِنْتِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ

= ٢٨٠/٣؛ والنسائى (باب رمى الرعاء): المجتبى: ٢٢١/٥؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٢٦/٤؛ وابن ماجه (باب تأخير رمى الجمار من عذر): سنن ابن ماجه: ١٠١٠/٢.

(١) فى المخطوطة: «كان عويمر رجلاً» والتزمنا بنص المرجع.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب بدء اللعان): المجتبى: ١٣٩/٦.

(٣) تحفة الأشراف: ٢٢٧/٤.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٥/٣، والإصابة: ٥٦/٣. أخرجه فى القسم الثانى من حرف العين؛ والاستيعاب: ١٣٦/٣، والتاريخ الكبير: ٤٧٧/٦؛ وأخرجه ابن حبان فى التابعين: ٢٣٣/٥.

ابنِ الخطَّابِ، فَمِنْ ثَمَّ سَرَى السَّتْر إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العزيز الأَشَجِّ، وَلَمَّا مَاتَ عَاصِمٌ كَانَ أَخُوه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ تَمَثَّل بِقَوْلِ الشَّاعِرِ، وقِيلَ إنَّه لَهُ:

وَلَيْتَ الْمَنَايَا كُنَّ خَلَّفْنَ عَاصِمًا فَعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنَ بِنَا مَعًا

٥٥٩٠ – حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِي، حدّثنا بَكْرُ بنُ مُضر، حدّثني مُوسَى بنُ جُبَيْر، عن أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ، عن عَاصِمِ ابنِ عُمر: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، ثم ارْتَجَعَهَا[1].

وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وهو مُرْسَل.

وقد ذَكَرْنَا في مُسْند عمَرَ بنِ الخطَّابِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثم رَاجَعَهَا. فَلَعَلَّه قد سَمِعَهُ مِنْ أَبِيه أَوْ أُخْتِه حَفْصَةَ، واللهُ أَعْلَم[2].

٩٠١ – (العَاصُ بن هِشام: أَبُو خَالِدٍ الْمَخزُومِيّ)[3]

٥٥٩١ – قال ابنُ الأَثِيرِ: رَوَى عِكْرِمَةُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَمِّهِ. عَنْ جَدِّهِ – يَعْنِي العَاصَ بنَ هِشَامٍ –: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال في غزوة تبوك: «إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتم بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْها، وَإِذَا كُنْتم بِغَيْرِهَا، فَلاَ تَقْدَمُوا عليها»[4].

---

(١) من حديث عاصم بن عمر في المسند: ٤٧٨/٣؛ وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٧٦/١٧.

(٢) يراجع مجمع الزوائد: ٢٤٤/٩؛ وسيأتي في مسند عمر رضي الله عنه.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١١١/٣؛ وأخرجه ابن حجر في القسم الرابع من حرف العين: ١٢٤/٣؛ وقال: العاص بن هشام بن خالد المخزومي. جد عكرمة بن خالد.

(٤) أسد الغابة: ١١١/٣؛ وقد أطال ابن حجر في بيان اضطراب هذا الإسناد وبيان الخطأ فيه فليراجع في الإصابة.

٩٠٢ - (عَمرُ بنُ أَبِى أُمَيَّةَ)[١]

أَخُو أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ المُؤْمِنِين، مِنْ مُسْلمةِ الفَتْح.

٥٥٩٢ - إِنَّما رَوَىَ عَنْ أُخْتِهِ: كانَ رسول اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ومنهم مَنْ رَفَعَهُ عَنْه، وعَنْه سَعِيدُ بنُ المسيَّب[٢].

٩٠٣ - (عَامِرُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ مالك)[٣]

ابنِ رَبِيعةَ بنِ عَنْز بنِ وَائل، وقد اخْتُلِفَ فِى نَسَبِهِ اخْتلافًا كَثِيرًا إلى عَنْز بنِ وَائِل، وهُو حَلِيفُ الخَطَّابِ وَالِدِ عُمَرَ، وقَدْ أَسْلَم قَبْلَ عُمَرَ، وَهَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ، ثمَّ الْمَدِينَةِ، وشَهِدَ بَدْرًا، وَمَا بَعْدَهَا، وكَانَتْ وَفَاته سنة ثَلاثٍ وثَلاثِينَ، وَقِيلَ بَعْدَهَا[٤].

(عَبْدُ اللهِ بنَ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ)

٥٥٩٣ - حدّثنا سَكَنُ بنُ نَافِع، حدّثنا صَالح بنُ أَبِى الْأَخْضَر، عن الزُّهْرى: أَخْبَرَنِى عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى فِى السُّبْحَةِ بِاللَّيْلِ فِى السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ / حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ[٥]. ٢٧٦/أ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٨/٣؛ والإصابة: ٢٤٨/٢؛ والاستيعاب: ١١/٣؛ وقال البخارى: حديثه عن أهل المدينة. التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦.

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده من طريق سعيد بن المسيد عن عامر بن أبى أمية أخى أم سلمة عن أم سلمة: ٣٠٤/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢١/٣؛ والإصابة: ٢٤٩/٢؛ والاستيعاب: ٤/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٨١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٤٥/٦؛ وثقات ابن حبان: ٢٩٠/٣.

(٤) ذكر ابن الأثير أنه توفى سنة اثنتين وثلاثين. أسد الغابة: ١٢٢/٣. وما ذكره المصنف يوافق ما ذكره ابن حبان.

(٥) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٤/٣.

رَوَاهُ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَر ، وَعَقِيلٍ ، وَمُسْلِمٌ من حديث يُونُس ثَلاَثَتُهم : عن الزُّهْرِيّ به[1] .

٥٥٩٤ – حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ محمّدٍ الدَّرَاوَرْدِى ، عن محمدِ بنِ زَيْدٍ التَّيْمِىِّ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، عن أَبيه ، قال : مَرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرٍ ، فقال : «مَا هَذَا القَبْرُ ؟» قالوا : قَبْرُ فُلاَنَةَ ، قال : «أَفَلاَ آذَنْتُمُونِى ؟» قالوا : كُنْتَ نَائِمًا فكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ . قال : «فَلاَ تَفْعَلُوا وَادْعُونِى لِجَنَائِزِكُم» فصَفَّ عَلَيْهَا فَصَلَّى[2] .

رَوَاهُ ابنُ مَاجه فى الجنَائِزِ عن يَعْقُوبِ بنِ حُمَيْدِ بنِ كَاسِبٍ ، عن الدَّرَاوَرْدِى به[3] .

٥٥٩٥ – حدّثنا وَكِيعٌ . حدّثنا سُفْيَانُ . عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ . عن أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِى فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ ، فَأَجَازَ رسولُ اللهِ ﷺ نِكَاحَهُ[4] .

رَوَاهُ التِّرمذِىُّ مِن حَدِيث شُعْبة . وَابْنُ مَاجه من حديث سُفيان الثَّوْرِى كلاهما : عن عَاصِمٍ به . وقال التِّرمذِىُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ[5] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى تقصير الصلاة (باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت) . و (باب ينزل للمكتوبة) . و (باب من تطوع فى السفر فى غير دبر الصلوات) : فتح البارى : ٥٧٣/٢ . ٥٧٤ . ٥٧٨ . وأخرجه مسلم فى (جواز صلاة النافلة على الدابة حيث توجهت) : مسلم بشرح النووى : ٣٥٢/٢ .

(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٤/٣ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب ما جاء فى الصلاة على القبر) ، وفى الزوائد : أصل الحديث رواه غيره . وهذا الإسناد حسن . لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه . سنن ابن ماجه : ٤٨٩/١ .

(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى النكاح (باب ما جاء فى مهور النساء) : صحيح الترمذى : ٤١١/٣ . وقال : واختلف أهل العلم فى المهر : فقال بعض أهل العلم : المهر على ما =

٥٥٩٦ - حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سُفْيَانُ، وعَبْدُ الرّحمن، عن سُفْيَانَ، عن عَاصِمِ بن عُبَيْد الله، عن عَبْد اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَة، عَنْ أَبِيه، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ مَا لَا أَعُدُّ، وَمَا لَا أُحْصِي يَسْتَاكُ وَهُو صَائمٌ. وقَالَ عَبْد الرحمن: مَا لَا أُحْصِي يَتَسَوَّكُ وهُو صَائم[١].

رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، والتِّرمِذيُّ في كتاب الصِّيام من حديث سُفْيَان الثَّوْرِي. زَادَ أَبُو داود: وشَرِيكٍ كلاهما: عَنْ عَاصِمٍ به، وقال الترمذيُّ: حَسَنٌ[٢].

٥٥٩٧ - حدّثنا محمَّدُ بنُ جعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَة وحَجَّاجٌ، قال: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عن عَاصِم بن عُبَيْدِ اللهِ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ، عن أَبِيه: أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ، قال: فَأَتَت النبيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: ذَاكَ لَهُ، قال: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ، وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» قالت: نَعَمْ.

قال [شُعْبَةُ: فَقُلْتُ له: كَأَنَّهُ أَجَازَ ذَلِكَ؟ قال: كأنه أَجاز، قال] شُعْبَةُ: ثم لَقِيتُهُ، فقال: «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» فقالتْ: رَأَيْتَ ذَلِكَ. فَقَالَ: «وَأَنَا أَرَى ذَلِكَ»[١].

٥٥٩٨ - حدّثنا محمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، وحَجَّاجٌ، قال: حدَّثَنِي شُعْبَةُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَامِرٍ

= تراضوا عليه. وهو قول سفيان الثورى، والشافعى وأحمد وإسحاق. وقال مالك بن أنس: لا يكون المهر أقل من ربع دينار، وقال بعض أهل الكوفة: لا يكون المهر أقل من عشرة دراهم. انتهى. وأخرجه ابن ماجه (باب صداق النساء): سنن ابن ماجه: ٦٠٨/١.

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٥/٣.

(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٥/٣.

ابنِ رَبِيعَةَ يُحدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى عليَّ صَلاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عليَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»[1].

رَوَاهُ ابنُ مَاجه مِن حَدِيثِ شعْبَةَ[2].

٥٥٩٩ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق، حدّثنا ابنُ جُرَيجٍ، أَخْبَرَنِي عَاصِم ابنُ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُصَلُّونَ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُمْ. فَإِنْ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا / وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم. فَلَكُم وَلَهُمْ، وإِنَّ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم. فَلَكُم وَعَلَيْهِم، مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ. وَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ»[3].

٢٧٦/ب

قلتُ: مَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا؟ قال: أَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ. عَنْ أَبِيه عَنِ النبي ﷺ. تفرَّدَ بِهِ وإِسْنَاده جَيِّد قَوِي[4].

٥٦٠٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِي. عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ. عن أَبِيهِ، قال: «رَأَيْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي على [ظَهْرِ] رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ[5].

٥٦٠١ - حدّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدّثنا مَعْمَرٌ. عَنِ الزُّهْرِي. عن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في الصلاة (باب الصلاة على النبيّ ﷺ)؛ وفي الزوائد: إسناده ضعيف. لأن عاصم بن عبيد الله قال فيه البخاري وغيره: منكر الحديث. سنن ابن ماجه: ٢٩٤/١.

(٣) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٥/٣.

(٤) هذا قول المصنّف مع أن فيه عاصم بن عبيد الله الذي مرت المقالة فيه.

(٥) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٥/٣، وما بين معكوفين استكمال منه.

عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عن أَبيهِ : أَنَّهُ رَأَى رسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي على رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهتْ بِهِ[1] .

٥٦٠٢ - حدّثنا يَحْيى ، حدّثنا سُفْيَانُ ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبيه ، قال : رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَسْتَاكُ مَا لَا أَعُدُّ وَلَا أُحْصِى ، وَهُوَ صَائِمٌ[2] .

٥٦٠٣ - حدّثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عن أَبيهِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا صَلَّى أَحدٌ عَلَىَّ صَلاَةً إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّى عَلَىَّ ، فَلْيَقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»[3] .

٥٦٠٤ - حدّثنا شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ بَدْرِيًا - عَنِ النبى ﷺ ، قال : «مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلاَةً» ، فذكره[4] .

رواه ابنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ[5] .

٥٦٠٥ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفْيَانُ ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِى فَزَارَةَ تزوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ[6] .

٥٦٠٦ - حدّثنا يَزِيدُ ، أَنبأَنَا المَسْعُودِىّ ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ حَفْصِ

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٦/٣ .
(٢) المرجع السابق .
(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٦/٣ .
(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٦/٣ .
(٥) تقدم تخريج الخبر عند ابن ماجه فى الصفحة السابقة .
(٦) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٦/٣ .

ابنِ عُمَرَ بن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ – وَكَانَ بَدْرِيًّا – قال: لَقَدْ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ – يَا بُنَيَّ – مَا لَنَا زَادٌ إِلَّا السَّلْفُ[1] مِنَ التَّمْرِ فَيَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ، فقلت: يَا أَبَتَ وَمَا عَسَى أَنْ تُغْنِي التَّمْرَةُ عَنْكُم؟ قال: لَا تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ، فَبَعْدَ أَنْ فَقَدْنَاهَا فَاخْتَلَلْنَا[2] إِلَيْهَا[3]. تفرّد بِهِ، وإِسْنَادُه جَيِّدٌ.

٥٦٠٧ – حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ، أَنبأنا ابنُ جُرَيجٍ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ ابنُ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ، قال: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا، فَصَلُّوا مَعَهُمْ / فَإِنْ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُم، فَلَكُم وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ. مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهدَ، فَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ».

٢٧٧/أ

قلتُ: مَنْ أَخْبَرَكَ هَذَا الخَبَرَ؟ قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ يُخْبِرُ عنِ النبيِّ ﷺ. تفرد به[4].

٥٦٠٨ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَنْبَأَنَا ابنُ جُرَيجٍ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بينهما تَنْفِي الْفَقْرَ والذُّنوبَ كَما يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدَ» تفرّد به وإِسْنَادُهُ حَسَنٌ[5].

---

(١) ما لنا زاد إلا السلف من التمر: السلف بسكون اللام: الجراب الضخم والجمع سلوف، ويروى إلا السف من التمر، وهو الزبيل من الخوص. النهاية: ١٧٥/١.

(٢) اختللنا إليها: احتجنا إليها فطلبناها. النهاية: ٣١٨/١.

(٣) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٦/٣.

(٤) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٦/٣.

(٥) المرجع السابق.

٥٦٠٩ - حدّثنا حَجَّاجٌ، حدّثنا لَيْثٌ، حدّثني عُقَيْلٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ عَامِرَ بنَ رَبِيعَةَ، قال: رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُسَبِّحُ وَهُو عَلَى الرَّاحِلَةِ، ويُومِئُ بِرَأْسِهِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ رَسولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ[1].

٥٦١٠ - حدّثنا أَبُو النَّضْرِ، وَحَسَنٌ، قالا: حدّثنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمِ ابنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن أَبِيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِنْ خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِي عُنُقِهِ لَقِيَ اللهَ، وَلَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ، أَلَا لَا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ ثَالِثَهُما الشَّيْطَانُ، إِلَّا مَحْرَمٌ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وهُوَ مَعَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ سَاءَتْه سَيِّئَتُهُ، وسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قال حسن: «بعدَ عَقْدِهِ إِيَّاهَا فِي عُنُقِهِ»[2].

٥٦١١ - حدّثنا أَسْوَدُ بنُ عامِرٍ، حدّثنا شَرِيكٌ، عن عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن النبيِّ ﷺ - قال أَسْوَدُ: وَرُبَّما ذَكَرَ شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ، عن أَبِيهِ - قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحجِّ والْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ، والرِّزْقِ، وَتَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[3].

٥٦١٢ - حدّثنا سفيان، عن عَاصِمٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ يَبْلُغُ بِهِ - وقَالَ مَرَّةً: عَنِ النَّبِي ﷺ -: «تَابِعُوا

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.
(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.
(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٦/٣.

بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا يَنفِيَانِ الذُّنُوبَ ، وَالْفَقْرَ ، كَمَا يَنفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ» .

قال سُفيانُ - لَيْسَ فِيهِ أبوه - : «يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ مائة مَرَّةٍ» تفرد به [(١)] .

٥٦١٣ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا أَبِى ، عَنْ عبد اللهِ بنِ عِيسَى ، عن أُمَيَّةَ بنِ هِنْدٍ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ . قال : انْطَلَقَ عَامِرُ ابنُ رَبِيعَةَ ، وسَهْلُ بنُ حُنَيْفٍ يُرِيدَانِ الغُسْلَ ، قال : فَانْطَلَقَا / يَلْتَمِسَانِ الخمر [(٢)] ، قال : فَوَضَعَ عَامِرٌ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ صوفٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِى ، فَنَزَلَ الْمَاءَ يَغْتَسِلُ . قال : فَسَمِعْتُ لَهُ فِى الْمَاءِ فَرْقَعَةً ، فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْتُه ثَلاثًا ، فَلَمْ يُجِبْنِى ، فَأَتَيْتُ النبىَّ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُه ، قال : فَجَاءَ يَمْشِى فَخَاضَ المَاءَ كَأَنِّى أَنظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ ، قال : فَضَرَبَ صَدْرَهُ بِيَدِهِ ، ثم قال : «اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا ، وَوَصَبَهَا» قال : فقام ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم مِنْ أَخِيهِ ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ ، أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ» [(٣)] .

٢٧٧/ب

رَوَاهُ النَّسَائِىُّ ، وابنُ مَاجه مِنْ حديث مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ ، عن عَمَّار ابنِ زُرَيْقٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عِيسَى به [(٤)] .

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٧/٣ .

(٢) الخمر : بالتحريك كل ما ستر من شجر أو بناء أو غيره . النهاية : ٣٢٠/١ .

(٣) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٧/٣ ؛ ومعنى يبرك : يدعو له بالبركة . النهاية : ٧٥/١ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٢٩/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه مختصرًا فى الطب من حديثه ومطولاً من حديث سهل بن حنيف (باب العين) : سنن ابن ماجه : ١١٥٩/٢ ، ١١٦٠ .

٥٦١٤ - حدّثنا حَجَّاجٌ، قال: قال ابنُ جُرَيجٍ، حدَّثَنِى يَحْيَى ابنُ جُرْجَةَ[١]، عن ابنِ شِهَابٍ، حدّثنى عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بن رَبِيعَةَ. قال: رَأَى عَامِرٌ رسولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّى عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ[٢].

قَدْ أَخْرَجَاه مِنْ حَدِيثِ ابنِ شِهَابٍ[٣].

٥٦١٥ - حدّثنا يُونُس بنُ محمّدٍ، وشُرَيحُ بنُ النُّعْمَانِ، قالا: حدّثنا فُلَيحٌ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ، عن أَبِيهِ - قال شُرَيح: ابنِ رَبِيعَةَ - قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنوبِ، وَالخَطَايَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةَ»[٤].

(حديثُ آخَرُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ)

٥٦١٦ - رَوَاهُ التِّرمذىُّ فِى الصَّلاةِ، والتَّفْسِير، وابنُ مَاجَه فِى الصَّلاةِ مِنْ حديث أَبِى الرَّبِيع: أَشْعَثَ بن سَعِيدٍ السَّمَّان الْبَصرى. عن عَاصِم بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْد اللهِ بنِ عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، عن أَبِيهِ. قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى لَيْلَةٍ سَوْدَاءَ[٥] مُظْلِمَةٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً. فَجعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الأَحْجَارَ. فَنَعمل مَسْجِدًا، فلمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا إِلى غيرِ القِبْلَةِ. فَذكَرْنَا ذَلِكَ لِرسولِ اللهِ ﷺ. فَنزَلَ قَوْلَهُ تعالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾ الآية. ثم قال الترمذىُّ: هذا حديث

(١) يحيى بن جُرْجَة: بضم الجيم الأولى وفتح الثانية وتسكين ما بينهما: عن الزهرى. وعنه ابن جريج. المشتبه: ص ٢٦٤.

(٢) صدر حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣.

(٣) تقدم تخريج الحديث عندهما ص ٤٧٣.

(٤) بقية حديث عامر بن ربيعة فى المسند: ٤٤٧/٣.

(٥) لفظه: «سوداء» ليست فى المصدرين. وهناك ألفاظ أخرى مختلفة لا تغيّر المعنى.

حَسَنٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا من حديث أَشْعث السَّمَّان، وأَشْعَثُ ضَعِيف في الحديث[1].

وشيخه أَيْضا ضَعَّفَه البخاريُّ، فقال: مُنكر الحديث وقال ابنُ مَعِين: لا يُحْتَج به، وقال ابن حبان: متروك[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيه)

٥٦١٧ – قال أَبو دَاوُد: حدّثنا عَبَّاسُ بنُ عَبْد العظيم، حدّثنا يَزِيدُ ابنُ هَارُونَ. حدّثنا شريكٌ. عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْد اللهِ، عن عَبْد اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ. عن أَبِيهِ. قال: عَطَسَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وهُوَ فِي الصَّلَاةِ. / فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فيه. حتَّى يَرْضَى رَبُّنَا. وَبَعْدَ مَا يَرْضَى مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فلمَّا انْصَرَفَ رسولُ اللهِ ﷺ. قال: «مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟» فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثمَّ قَالَ: «مَنْ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ. فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا خَيْرًا؟»[3]؟ فقال: يا رسولَ اللهِ أَنَا قُلْتُها لَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا خَيْرًا. قال: «مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ»[4].

٢٧٨/أ

وَلَفْظُ الطَّبَرَانِي: كمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى. فَلَمَّا صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟» فقال الرجلُ: أَنَا، فقال: «لَقَد

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب ما جاء فى الرجل يصلّى لغير القبلة فى الغيم). وفى تفسير سورة البقرة. وليس فيما بين أيدينا من صحيح الترمذى قوله: حسن. وإنما قال: غريب إلى آخر ما نقله المصنف عنه؛ وأخرجه ابن ماجه (باب من يصلّى لغير القبلة وهو لا يعلم): سنن ابن ماجه: ٣٢٦/١.

(٢) هذا من كلام ابن كثير، ويرجع إلى أقوال العلماء فى عاصم بن عبيد الله إلى تهذيب التهذيب: ٤٦/٥.

(٣) لفظ أبى داود: لم يقل بأسًا.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود (باب مايستفتحُ به الصلاة من الدعاء): سنن أبى داود: ٢٠٥/١.

رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهم يَكْتُبهَا أَوَّل»[١] به.

(حديثٌ آخرُ عنه، عَنْ أَبيهِ)

٥٦١٨ - قال الطَّبَرَانِي: حدّثنا الْعَبَّاسُ بنُ حِمْدَانَ الْحَنَفِيّ الأَصْبَهَانِي، حدّثنا محمدُ بنُ عُثْمانَ بنِ كَرَامَةَ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بن مُوسَى، عَنْ إبْرَاهيمَ بنْ إسْمَاعيل بنِ مُجَمِّعٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابنِ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ، عَنْ أَبيه، قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ «يقول: إِذَا مَرَّتْ بِأَحَدِكم جَنَازَة فَلْيَقُمْ حَتَّى تُجاوِزَهُ، أَوْ تُوضَعْ»[٢].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه. عن أَبِيهِ)

٥٦١٩ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا العباسُ بنُ حِمْدَانَ الْحَنَفِيّ الأَصْبَهَانِيّ. حدّثني محمدُ بنُ عَبْدِاللهِ الْجَرمِيّ. حدّثنا عَلِيّ بنُ حَفْصٍ المدِينِي. حدّثنا القاسمُ بنُ عَبْدِاللهِ الْعُمريّ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبْدِاللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ. عَنْ أَبيه، قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بثَلاَثِ أَصَابعَ وَيَسْتَعينُ بِالرَّابِعَةِ[٣].

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه، عَنْ أَبِيه)

٥٦٢٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا إبراهيمُ بنُ هَاشِمِ الْبغَوِيّ، حدّثنا عُمَرُ بنُ مَالِكٍ.

(١) له شاهد من حديث رفاعة بن رافع عند أحمد والبخارى والنسائى، ومن حديث ابن مسعود وابن عمر وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو عند الطبرانى والبزار. جامع الأحاديث: ٣١٠/٥؛ ومجمع الزوائد: ١٢٣/٢.

(٢) الخبر أخرجه البيهقى من حديثه فى الجنائز (باب القيام للجنازة): السنن الكبرى: ٢٥/٤؛ وأخرجه الجماعة من حديثه كما فى جمع الجوامع: ٥٦٧/١.

(٣) للخبر أخرجه البزار أيضًا بزيادة قوله: «ويلعقهن إذا فرغ»: كشف الأستار ٣٣٢/٣؛ وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى باختصار: «لعقهن» وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥/٥.

وحدّثنا محمدُ بنُ حسَّان المَازني، حدّثنا محمدُ بنُ أَبِي بَكْر المَقْدِسِيّ، حدّثنا عُمر بْنُ عَلِيٍّ، حدّثنا [على بن عبد الله] مَوْلَى آلِ مَنْظُورِ بنِ سَيَّار، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيه، قال: كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَانْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، فَأَخَذَ رَجُل بِشِسْعِ نَعْلِهِ، فَذَهَبَ يَشُدُّهَا فِي نَعْلِ النبيِّ ﷺ، فقال: «هَذِهِ أَثَرَةٌ وَلَا أُحِبُّ الْأَثَرَةَ»(١).

(حديثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٦٢١ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدانُ بنُ أَحْمَدَ، حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْد، حدّثنا شُعَيْبُ بنُ بَيَانٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ رَجُلاً أَخَذَ نَعْلَ رَجُلٍ يُغَيِّبُهَا وهُوَ يَمْزَحُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «لا تَرُوعُوا الْمُسْلِمَ فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٦٢٢ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدَانُ بْنُ أحمدَ، حدّثنا محمدُ بنُ بَكَّارٍ الْعَبْسِيَ، حدّثنا / جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ وسفيان ٢٧٨/ب ابنُ سَعِيدٍ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْد اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا ضَحِيَ مُؤْمِنٌ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ حتَّى تَعُودَ كَمَا هِيَ»(٣).

---

(١) الخبر أخرجه البزار بلفظ: «خرجت، وأخذت نعله»: كشف الأستار: ١٥٧/٣؛ وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٢١/٩.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني عن عامر بن ربيعة: جامع الأحاديث: ١٩٥/٧؛ وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٥٣/٦.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي من حديث عامر بن ربيعة، ورمز له السيوطي بالحسن، وقال الهيثمي: فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. فيض الغدير: ٤٥٣/٥.

وَفِي رِوَايَةٍ : «مَا ضَحِيَ مُؤْمِنٌ مُلَبِّيًا حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ فَيَعُودَ كَمَا وَلَدَتْه أُمُّهُ»[١] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه)

٥٦٢٣ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحمدُ بنُ دَاوُدَ الْمكِّي ، حدّثنا محمدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ الْقَاسِمِ المَكِي ، حدّثنا القاسم بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي سَيْلَ مَهْزورٍ يُمْسِكُ الْأَعْلَى [عَلى الأَسْفل] حتّى يَبْلغَ الْكَعبَيْنِ ، ثم يُرْسِلُ إِلَى الْأَسْفَلِ[٢] .

(حديثٌ آخر عنه عنه)

٥٦٢٤ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيّ ، حدّثنا محمدُ بنُ قُدَامَةَ الْمَصِيصِي ، حدّثنا عليُّ بنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيّ ، حدّثنا القاسمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى عَلَى عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ ، وَحَثَى فِيه ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[٣]

---

(١) قال البيهقى : قال عبد الله بن عمر : قلت للثورى : من أين لك عاصم؟ قال قدم علينا الكوفة زمان عبد العزيز فحدثنا . السنن الكبرى للبيهقى : ٤٣/٥ .

(٢) قال أبو عبيد : مهزور : وادى قريظة . معجم البلدان : ٢٣٤/٥ ؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير . وقال الهيثمى : فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٦١/٤ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه القاسم بن عبد الله العمرى وهو متروك . مجمع الزوائد : ٣٥/٣ ؛ وأخرجه البزار غير أنه لم يذكر الصلاة . كشف الأستار : ٣٩٦/١ ؛ وقال الهيثمى : شيخ البزار لم أعرفه . مجمع الزوائد : ٤٥/٣ ، نقول : وفيه عاصم بن عبيد الله سبق تضعيفه .

(حديث آخَرُ عنه عنه)

٥٦٢٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا الْحَسَيْنُ بنُ إسْحَاقَ، حدّثنا يَحْيَى الحِمَّانِى، حدّثنا عَلِيُّ بنُ قادِمٍ، حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «[قال الله تعالى:] الرَّحِمُ شِجْنَةٌ[1]، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قطَعَهَا قَطَعْتُهُ».

فى إِسْنَادِ هذه الأَحَادِيثِ ضَعْفًا ولكنَّ لِمتُونِهَا شَوَاهِدَ فِي الصِّحَاحِ[2].

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٦٢٦ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنَ سَعْدِ بنِ يَحْيَى الرَّقى، حدّثنا أَبُو فَرْوَةَ: يَزِيدُ بنُ محمدِ بنِ سِنَانٍ الرُّهَاوِى، حدّثنى أَبِى. عَنْ أَبيه، حدّثنى عُمرُ أَبُو حَفْصٍ، حدّثنى أبو حصَيْن: عُثْمان بنُ عَاصِمٍ الأَسَدِيّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ راوِيَةً مِنْ خَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ: «يَا عَامِرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا حُرِّمَتْ بَعْدَكَ؟» قال: أَفَلاَ أَبِيعُهَا لِلْيَهُودِ؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ بَائِعَهَا كشَارِبِهَا [فَأَهْرَقْها]»[3].

---

(١) الرحم شُجْنَة: أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبةٌ فى غصن من غصون الشجرة. النهاية: ٢٠٦/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وأبو يعلى بنحوه، والبزار، إلا أنه لم يقل: «قال الله» وفيه عاصم بن عبيد الله، ضعفه الجمهور، وقال العجلى: لا بأس به. مجمع الزوائد: ١٥٠/٨، وما بين معكوفين استكمال منه؛ كشف الأستار: ٣٧٥/٢.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه يزيد بن سنان الرهاوى. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٩٠/٤؛ وما بين معكوفين استكمال منه.

(عَبدُ اللهِ بن عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ)

٥٦٢٧ – حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا ابنُ عَوْنٍ ، عن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عن عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عن النبيِّ صلّى / اللهُ عليه وسلّم ، قال : «إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً فَقُمْ حتَّى تُجَاوِزَكَ» . أَوْ قَالَ : «قِفْ حَتَّى تُجَاوِزَكَ» . ٢٧٩/أ

قال : فَكَانَ ابنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَامَ ، حَتَّى تُجَاوِزَهُ ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ جَنَازَةٍ وَلَّى ظَهْرَهُ إِلَى المَقَابِرِ[1] .

٥٦٢٨ – حدّثنا يَحْيَى عَن عَبْدِ اللهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قال : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنَازَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا ، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَهُ ، أَوْ تُوضَعَ»[2] .

٥٦٢٩ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَاق ، وأَبُو بَكْرٍ ، قَالَا ، حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال : سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ : كان ابنُ عُمَرَ كَان يَأْثِرُ[3] عَنْ عَامِرِ ابنِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُول : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الجَنَازَةَ ، فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَلِّفَهُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّبِعِهَا»[4] .

٥٦٣٠ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِى ، عن سَالِمٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم الجَنَازَةَ ، فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ ، أَوْ تُوضَعَ»[5] .

٥٦٣١ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق ، حدّثنا مَعْمَر ، عن أَيُّوب ، عن نَافِعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، عن النبيِّ ﷺ مِثْله[6] .

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .
(٢) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .
(٣) يأثر : يروى ويحكى . النهاية : ١٦/١ .
(٤) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .
(٥) من حديث عامر بن ربيعة فى المسند : ٤٤٥/٣ .
(٦) المرجع السابق .

٥٦٣٢ - حدّثنا إسْمَاعيلُ، أنْبأنَا أيُّوبُ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ جَنَازَةً، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَقُمْ لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكَ، أَوْ تُوضَعَ».

قال: فَكَانَ ابنُ عُمَرَ رُبَّمَا تَقَدَّم الجَنازة، فَقَعَدَ، حتَّى إِذَا رآهَا قَدْ أشْرَفَتْ قَامَ حَتَّى تُوضَعَ، ورُبَّمَا سَتَرتْهُ(١).

٥٦٣٣ - حدّثنا سفيان عنِ ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ يَبْلُغُ بِهِ النبيَّ ﷺ، قال: «إِذَا رَأَيْتم الجَنَازَةَ، فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُم، أوْ تُوضَعَ»(٢).

٥٦٣٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا ابنُ أخِي ابنِ شِهَابٍ، عن عَمِّهِ، أَخْبَرَنِي سَالِم بنُ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ قال: أخْبَرَنِي عَامِرُ بنُ رَبيعَةَ - أَحَدُ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتم الجَنَازَةَ، فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُم»(٣).

وَرَوَاهُ الجَمَاعَةُ مِنْ طرقٍ، عن الزُّهْرِي، عن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ من طُرقٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ(٤).

---

(١) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٥/٣.

(٢) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٦/٣.

(٣) من حديث عامر بن ربيعة في المسند: ٤٤٧/٣.

(٤) الخبر أخرجوه جميعًا في الجنائز: البخاري من الطريقين في (باب القيام للجنازة) و(باب متى يقعد إذا قام للجنازة): فتح الباري: ١٧٧/٣، ١٧٨؛ ومسلم في (القيام للجنازة): مسلم بشرح النووي: ٦٣١/٢، ٦٣٢؛ وأخرجه أبو داود في الباب: سنن أبي داود: ٣٠٣/٣؛ والترمذي في الباب، وقال: حسن صحيح. صحيح الترمذي: ٣٥١/٣؛ والنسائي في (باب الأمر بالقيام للجنازة): المجتبى: ٣٦/٤؛ وابن ماجه في الباب: سنن ابن ماجه: ٤٩٢/١.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ)

٥٦٣٥ – قال النَّسائِي فِي كِتَاب الرِّكَاز : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ ابنِ إِبْرَاهِيم ، حدّثنا عمِّي : يَعْقُوبُ / بنُ إِبرَاهِيم ، عَنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، عن سَالم بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن أَبيهِ ، عن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ ، قَال : قَال رسولُ اللهِ ﷺ : «العَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالمعْدنُ جُبَارٌ ، وفِي الرِّكَاز الخُمْسُ»(١) .

٢٧٩/ب

قال حَمْزَةُ بنُ مُحمَّد الكِنَاني : هذا الحديثُ خَطَأٌ أَخْطَأَ فيه يَعْقُوبُ ، والصَّوابُ : الزُّهْرِيّ ، عن ابنِ المسيَّبِ ، وأَبِي سَلَمَة ، عن أَبِي هُرَيْرَة . هَكَذَا حَكَاهُ الحافظُ ابنُ عَسَاكِرٍ ، وشَيْخُنَا المِزِيّ فِي الأَطْرَافِ(٢) .

٩٠٤ – (عَامِرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ)(٣)

٥٦٣٦ – رَوَى أَبُو مُوسَى من طَرِيق يَزِيدِ بنِ أَبِي زِيَادٍ ، عن عَبْدِ الرَّحمن بنِ سَابِطٍ ، عن عَامِرِ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، قَال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الحُرمةَ ، فَإِذَا ضَيَّعُوهَا – أَوْ قَال تَرَكُوهَا – هَلَكُوا»(٤) .

٩٠٥ – (عَامِرُ بنُ شَهْرٍ : أَبُو الْكَنُودِ ، أَوْ أَبُو شَهْرٍ)(٥)

سَكَنَ الكُوفَةَ ، وَقَدْ كَانَ عَامِلاً عَلَى الْيَمَنِ لِرسولِ اللهِ ﷺ ، وكَانَ أَحَدَ الثَّلاثَةِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَى الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الكَذَّابِ ، حَتَّى قَتَلُوهُ هو

(١) الخبر أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٢٣٠/٤ ، ويراجع جامع الأحاديث : ٥٩٥/٤ .

(٢) تحفة الأشراف : ٢٣٠/٤ .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ١٢٣/٣ ، والإصابة : ٢٤٨/٢ .

(٤) المرجعان السابقان .

(٥) له ترجمة في أسد الغابة : ١٢٦/٣ ، والإصابة : ٢٥١/٢ ، والاستيعاب : ١٣/٣ ، والطبقات الكبرى : ١٧/٦ ، والتاريخ الكبير : ٤٤٥/٦ ، وثقات ابن حبان : ٢٩٣/٣ .

وفَيْروزٌ الدَّيْلَمِي ، وَدَاذَوَيْهِ كَمَا بَسطنَاهُ فِي السِّيرةِ ، وَكَانَ أَصْلُه مِنْ هَمْدَانَ ، مِنْ بَطْنٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو نَاعِطٍ ، أَوْ بَنُو الْبَكِيلِ .

٥٦٣٧ – حدّثنا أَبو النَّضْرِ . حدّثنا أَبو سَعِيدٍ –يَعْنِي المُؤَذِنَ : محمّد بنَ مُسْلمٍ بنِ أَبِي الوَضَّاح– . حدّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَالمجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، عن عَامِرٍ الشَّعبيِّ ، عن عَامِرِ بنِ شَهْرٍ ، قال : سَمِعْتُ كَلِمَتَيْن : مِنَ النَّبيِّ ﷺ كَلِمةً ، وِمنَ النَّجَاشِيِّ أُخرَى .

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «انْظُرُوا قُرَيْشًا . فَخُذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ . وَذَرُوا فِعْلَهُم» .

وكنتُ عِنْد النَّجَاشِيِّ جَالِسًا . فَجَاءَ ابْنُهُ مِنَ الْكُتَّابِ . فَقَرَأَ لَهُ آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ . فَعَرَفْتُهَا . أَوْ فَقِهْتُهَا . فضحِكْتُ ، فقال : مِمَّ تَضْحكُ ؟ أَمِنْ كِتَابِ اللهِ ؟ فوَاللهِ إِنَّ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى عِيسَى بنِ مَرْيَم أَنَّ اللعْنَةَ تكُونُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا الصِّبْيَانَ[1] .

٥٦٣٨ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاق . حدّثنا ابنُ عُيَيْنَةَ . عن مُجَالِد . عن الشَّعْبِي . حدّثنا عَامِرُ بنُ شَهْرٍ . قال : سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «خُذوا من قَوْلِ قُرَيْشٍ ، وَدَعُوا فِعْلَهُم»[2] .

٥٦٣٩ – حدّثنا أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ . حدّثنا شَرِيكٌ . عَنْ إِسْمَاعيلَ . عَنْ عَطَاءٍ . عن عَامِرِ بنِ شَهْرٍ . / قال : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «خُذُوا بِقَوْلِ قُرَيْشٍ ، وَدَعُوا فِعْلَهُم» .

٢٨٠/أ

وَرَوى أبو دَاوُدَ فِي الخَرَاجِ أَوَّلَهُ عَنْ هَنَّادِ بنِ [السَّرِي عن] أَبِي

(١) من حديث عامر بن شهر في المسند : ٤٢٨/٣ .
(٢) من حديث عامر بن شهر في المسند : ٢٦٠/٤ .

أُسَامَةَ عن مُجَالِد به[١]، وروى قِصَّةَ النَّجَاشِي فِي كِتَابِ السُّنَّةِ، عن إِسْماعيلَ بنِ عُمَرَ، عن إِبْرَاهيم بنِ مُوسَى، عن ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن مُجَالِدِ به[٢]، قال: وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الثَّانِيَ أبو القاسم، وهُو في الرِّوَايَةِ.

قلت: قد انْتَظَمَهَا الْإِمَامَ أَحْمدُ كما رَأَيْتَ في سِيَاقٍ واحد.

٥٦٤٠ - وَرَوَاه الحافِظُ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِه فَأَحْسَنَ سِيَاقَهُ جِدًّا، فقال: حدّثنا إِبْرَاهيمُ بنُ سَعِيدٍ الْجَوهَرِيّ، حدّثنا أَبُو أُسَامَة، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ عَامِرِ بنِ شَهْرٍ، قال: كَانَتْ هَمْدَانُ قَدْ تَحَصَّنَتْ فِي جَبَلٍ يِقالُ له: الْخَفْلُ[٣] مِنَ الْحَبَشِ، قَدْ مَنَعَهُم اللهُ بِهِ، حَتَّى جَاءَ أَهْلُ فَارِسٍ، فَلَمْ يَزَالُوا مُحَارِبِينَ، حَتَّى هَمَّ الْقَوْمَ الحَرْبُ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ، وَخَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَتْ لِي هَمْدانُ: يَا عَامِرَ بنَ شَهْرٍ إِنَّكَ كُنْتَ نَدِيمًا لِلْمُلُوكِ مُذْ كُنْتَ. فَهَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادٌ لَنَا؟ فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا فَعَلْنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ. فقلت: نَعَمْ.

وَقَدِمْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ. فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ. فَجَاءَ رَهْطٌ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ أَوْصِنَا. فقال: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ، وَتَدَعُو فِعْلَهُمْ». قال: فَاجْتَزَأْتُ بِذَلِكَ وَاللهِ مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَرَضِيتُ أَمْرَهُ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى قَوْمِي، فَرَجَعْتُ، حَتَّى أَمُرَّ عَلَى النَّجَاشِيَ - وَكَانَ لِرسولِ اللهِ ﷺ صَدِيقًا - فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ ابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ. فَاسْتَقْرَأَهُ لَوْحًا مَعَهُ، فَقَرَأَهُ الْغُلَامُ، فَضَحِكْتُ، فقال

(١) الخبر أخرجه أبو داود (باب ماجاء فى حكم أرض اليمن)، وما بين معكوفين استكمال منه. سنن أبى داود: ١٦٤/٣.

(٢) هذا القائل هو الحافظ المزى؛ يراجع تحفة الأشراف: ٢٣١/٤.

(٣) الحقل: مخلاف باليمن، ويقال له حقل جهران، وقال ابن الحائك: الحقل من بلاد خولان من نواحى صعدة. معجم البلدان: ٢٧٨/٢.

النجاشيُّ : مِمّ ضَحِكْتَ؟ فواللهِ لَهَكَذَا أُنزِلَ عَلَى لِسَانِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ : إنَّ اللَّعْنَةَ تَنزِلُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا صِبْيَانًا».

قال : فَرَجَعْتُ ، وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ ، وهَذَا مِنَ النَّجَاشِيِّ.

قال : وَأَسْلَمَ قَوْمِي ، وَنَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ ، وَكَتَبَ رَسولُ اللهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرٍ ذِى مرّان ، وَبَعَثَ رسولُ اللهِ ﷺ مَالِكَ بنَ مُرَارَةَ الرُّهَاوِى إلى الْيَمنِ جَمِيعًا ، وَأَسْلَمَ علَى ذِى خَيْوَانَ[1] ، فقيل : إِلىّ انْطَلِقْ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَخُذْ مِنْهُ الْأَمَانَ عَلَى أَهْلِكَ ، وَمَالِكَ ، فَذَكر تَمَام الحديثِ كمَا تَقدَّمَ فِى قِصَّة ذِى خَيْوَان[2] .

٢٨٠/ب

* (عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الجَرَّاحِ أَبُو عُبَيْدَةَ يَأْتِى فى الْكُنَى) /

* (عَامِرُ بنُ عَمْرِو المُزَنِىّ هو عَامِرٌ المُزَنِىّ يَأْتِى قَرِيبًا)[3]

٩٠٦ - (عَامِرُ بنُ عُمَيْر النُّمَيْرِى)[4]

شَهِدَ حَجَّة الوَدَاعِ ، وَنَزَلَ الكُوفَةَ

٥٦٤١ - قال ابنُ الأَثِيرِ : رَوَى ثَابِتُ البُنَانِىّ ، عن أَبِى يَزِيدِ المَدَنِىّ ، عن عَامِرِ بنِ عُمَيْرٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنِّى وَجَدْتُ رَبِّى مَاجِدًا ، أَعْطَانِى سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، مَعَ كُلِّ

---

(١) ذو خيوان : أميرها وخيوان : مخلاف باليمن ومدينة بها ، قال أبو على الفارسى : خيوان فيعال منسوب إلى قبيلة من اليمن ، وقال ابن الكلبى : كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلى مكة . معجم البلدان : ٤١٥/٢ .

(٢) الخبر أخرجه الثلاثة : ابن منده ، وأبو نعيم وابن عبد البر كما فى أسد الغابة : ١٢٦/٣ ؛ وروى بعضه فى ذى خيوان : ١٧٣/٢ ؛ كما أورده ابن حجر فى الإصابة مختصرًا : ٢٥١/٢ .

(٣) يأتى فى ص ٤٩٦ من هذا الجزء.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٥/٣ ؛ والإصابة : ٢٥٥/٢ .

وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا ، فقلت : إِنَّ أُمَّتِي لَا تَبْلُغُ هَذَا ، فَقَالَ : أُكْمِلُهُم مِنَ الْأَعْرَابِ» .

٥٦٤٢ - قال : وَرَوَى مُوسَى بن أَكْتَلَ ، عن عُمَيْر النُّمَيْرِى ، عن عمه عَامِر بن عُمَيْر - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ - : أَنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ في مَرَضِهِ : «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ»[١] .

٩٠٧ - (عَامِرُ بنُ لُدَيْنٍ)[٢]

٥٦٤٣ - ذَكَرَهُ ابنُ شَاهِين فِي الصَّحَابَةِ ، وروى بِسَنَدِهِ إلى أَسَدِ ابن مُوسى ، عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالحٍ ، عن أَبِي بِشْرٍ : مُؤذن [دِمَشْقَ] ، عن عَامِرِ بنِ لُدَيْنٍ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «إِنَّ الجُمُعَةَ يَوْمُ عِيدِكُم ، فَلاَ تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُم يَوْمَ صَوْمِكُم ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ ، أَوْ بَعْدَهُ» .

والصَّوابُ : عَامِرُ بنُ لُدَيْنٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَة ، عن النبى ﷺ[٣] .

٩٠٨ - (عَامِرُ بنُ قَيْسٍ)[٤]

أَبُو بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيّ أَخُو أَبِي مُوسَى عَبْد اللهِ بنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيّ ، قال مُسلِم : لَهُ صُحْبَةٌ ، قال : قال رسول اللهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِك بِالطَّعْنِ ، وَالطَّاعُونِ» .

٥٦٤٤ - رَوَاه أَبُو نُعَيم ، عن سَهْل بنِ عَبْد الله أَبِى الحَسَن التُّسْتَرِى ، عِن الحُسَيْن بنِ إِدْرِيس ، عن ابن أَبِى الشَّوَارِب ، عَنْ عبدِ

---

(١) المرجعان السابقان.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٨/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين. الإصابة : ١٢٦/٣.

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٧/٣ ؛ والإصابة : ٢٥٦/٢ ؛ والاستيعاب : ١١/٣ ؛ وقد ورد فى غير ترتيبه ، ولعله من سهو النسّاخ.

الوَاحِدِ بنِ زِيَادٍ ، عن عَاصِم ، عن كُرَيْب بنِ الحارث بن أَبى مُوسَى ، عنه فذكره[١] .

٩٠٩ - (عَامِرُ بنُ لَقِيطٍ الْعَامِرِىّ)[٢]

٥٦٤٥ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرو الْقَطْرانى ، حدّثنا هَاشِمُ ابنُ القَاسِم ، حدّثنا يَعْلَى بنُ الْأَشْدق ، حدّثنى عَامِرُ بنُ لَقِيطٍ ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ أبشِّرُهُ بإسْلَامِ قَوْمِى ، وَطَاعَتِهم ، فقال : «أَنْتَ الوَافِدُ المَيْمُونُ بَارَك اللهُ فِيكَ» ، ومسح نَاصِيَتِى ، ثم صَافَحَنِى .

٢٨١/أ قال أَبُو مُوسَى : وروَاه غَيْرُ / القَطَرانى عَنْ هَاشِمٍ ، عن يَعْلَى ، عن عَاصِمٍ[٣] .

٩١٠ - (عَامِرُ بنُ لَيْلَى)[٤]

مِنْ بَنِى ضَمْرَةَ بنِ غِفَارٍ .

٥٦٤٦ - أَوْرَدَ له العباسُ بنُ عُقدة ، من طرِيق عبْد اللهِ بن سِنانٍ ، عن أَبِى الطُّفَيلِ ، عن أَبِى أَسِيد ، وعَامِرِ بنِ لَيْلَى ، عن النبىِّ ﷺ حديثَ غَدِير خُمّ بِطُولِه ، وفيه : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلِىٌّ مَوْلَاهُ» الحديث . ثم تَرْجم لِآخَرَ سَمَّاهُ عامِرَ بنَ لُيلَى الغِفَارِىّ ، وروى عَنْه حَدِيثَ الْغَدِيرِ أَيضًا .

---

(١) الخبر أخرجه الباوردى عن أسامة بن شريك عن أبى موسى الأشعرى . الجامع الكبير للسيوطى : ٣٦٠/١ ؛ وأخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير من حديث أبى بردة الأشعرى . فيض القدير : ١١١/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٨/٣ ؛ والإصابة : ٢٥٧/٢ .

(٣) المرجعان السابقان ، وقال ابن حجر : يعلى متروك ، وحديث لقيط بن صبرة يشبه هذا ، ولكنه معروف من رواية غير يعلى عن عاصم بن لقيط . كما فى الإصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٩/٣ ؛ والإصابة : ٢٥٧/٢ .

قال أَبُو مُوسى وابنُ الأَثِيرِ هو الأَوّلُ، وصدقَا، والحديث الأَوّل مَنكرٌ من هذا الوَجْه[١].

٩١١ – (عَامِرُ بنُ مَسْعُودِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيّ)[٢]

قال مُصْعبٌ[٣]: هُو صَحَابِيّ، وقال أَحمدُ بنُ حَنْبَل: أَرَى لَهُ صُحْبة، وقال ابنُ مَعِين، والتِّرْمِذيّ[٤]: لَا صُحْبَةَ لَهُ.

٥٦٤٧ – حدّثنا وَكِيعٌ، عن سُفْيانَ، عن أَبِى إِسْحاقَ، عَنْ نُمَيْرِ ابنِ عُرَيْبٍ، عن عَامِرِ بنِ مَسْعُود الجُمَحِيّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الصَّوْمُ فِى الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ»[٥].

وَهَكَذَا روَاهُ التِّرمذىُّ عَنْ بُنْدَار، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ به. ثم قال: وهذا مُرْسل. عَامِرُ بنُ مَسْعود لَمْ يُدْرِكِ النَّبِىّ ﷺ[٦].

قال الحافظ ابنُ عساكر: ومِمَّن رَوَاه عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ كَذَلِكَ إِسْرَائِيلُ وَأَبُو الْأَحْوَصِ، وغَيْرُهم[٧].

---

(١) المرجعان السابقان؛ وقال ابن حجر عن الخبر الأول: غريب جدًا إلا أنه قال بعد أن أورد كلام ابن الأثير: اختلاف المخرج يرجح التعدد.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٣/٣؛ والإصابة: ٢٦٠/٢؛ والاستيعاب: ١٢/٣؛ وقال البخارى روى عنه نمير وعبد العزيز بن رفيع. منقطع. التاريخ الكبير: ٤٥٠/٦.

(٣) هو مصعب الزبيرى كما فى أسد الغابة.

(٤) تراجع الإصابة.

(٥) من حديث عامر بن مسعود الجمحى فى المسند: ٣٣٥/٤.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم (باب ما جاء فى الصوم فى الشتاء): صحيح الترمذى: ١٥٣/٣.

(٧) لعله: قال الحافظ وابن عساكر: يراجع تحفة الأشراف: ٢٣٣/٤.

* (عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ يأْتِي فِي الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللهُ)

٩١٢ - (عَامِرٌ الفُقَيْمِيّ : وَالِدُ عُرْوَةَ)[١]

٥٦٤٨ - قال غَاضِرَةُ بنُ عُرْوَةَ[٢] ، عن أَبيه ، قال : قَدِمْتُ المَدِينَةَ فسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، يقول : «إِنَّ دِينَ اللهِ فِي الْيُسْرِ»[٣] .

٩١٣ - عَامِرٌ المُزَنِيّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-)
وَسَمَّاهُ ابنُ الأَثِيرِ عَامِرُ المُزَنِيّ[٤]

٥٦٤٩ - حدّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حدّثنا هِلَالُ بنُ عَامِرٍ المُزَنِيّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى عَلَى بَغْلَةٍ ، وعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ . قال : وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ / بَيْنَ يَدَيْهِ يُعَبِّرُ عَنْهُ . قال : فَجِئْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدِي بَيْنَ قَدَمِهِ وَشِرَاكِهِ . قال : فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ بَرْدِهَا[٥] .

٢٨١/ب

٥٦٥٠ - حدّثنا محمّدُ بنُ عُبَيْدٍ ، حدّثنا شَيْخٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، عَنْ هِلَالِ بنِ عَامِرٍ المُزَنِيّ ، عن أَبِيهِ ، قال : رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ ، وَعَلِيٌّ يُعَبِّرُ عَنْهُ[٦] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٦/٣ ، والإصابة : ٢٦١/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «عامر» ، والتصويب من أسد الغابة ، وفى الميزان غاضرة بن عروة : بصرى حدث عنه عاصم بن هلال . قال ابن المدينى : مجهول . الميزان : ٢٣٠/٣ .

(٣) مصدرا الترجمة .

(٤) العبارة مضطربة كما اضطربت أقوال الأئمة فى صاحبها . فعند ابن الأثير : عامر المزنى أبو هلال . ثم قال : والصواب : هلال بن عامر عن رافع بن عمرو . أسد الغابة : ١٤٣/٣ ، وفى الإصابة : عامر بن عمرو المزنى والد هلال ثم أورد روايات تؤكد الاضطراب فى اسم صاحبها . وقال : هو خطأ نشأ عن تصحيف . وإنما هو عائذ بن عمرو ، كذلك أخرجه النسائى وأحمد وغير واحد . الإصابة : ٢٥٥/٢ ، وأكد كلام ابن الأثير فى الاستيعاب : ١٢/٣ .

(٥) من حديث عامر المزنى فى المسند : ٤٧٧/٣ .

(٦) من حديث عامر المزنى فى المسند : ٤٧٧/٣ .

وَرَوَاهُ[١] مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَة عَنْ هِلاَلِ بنِ عَامِرٍ، عن رَافِعِ بنِ عَمْرٍو كَمَا تقدم.

قال شَيْخُنَا: والصَّوَابُ الْأَوَّلُ[٢].

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٦٥١ - قال ابنُ الْأَثِيرِ فِى [أسد] الغَابَةِ: حدّثنا أَبو القاسِمِ الأَنْمَاطِىّ، أَنبأَنا أبو طاهِرِ المخلِصُ، حدّثنا محمّدُ بنُ صَاعِدٍ، حدّثنا محمّدُ ابنُ عُثْمان بنِ أَبِى صَفْوان الثَّقَفِىّ، حدّثنا أُمَيَّةُ بنُ خَالِد، حدّثنا شُعبة، عن بِسْطام بنِ مسلم، عن عَبْدِ اللهِ بنِ خَلِيفَة الغُبَرى، عن عَامِرِ بنِ عَمْرٍو: أَنَّ رُجُلاً أَتَى النبىَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّة[٣] الْبَاب، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِى المسْأَلة مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلَهُ شَيْئًا»[٤].

٩١٤ - (عَامِرُ الرّام: هو عَامِرُ الخُضْرِىّ)[٥]
وكانَ مِنْ أَرْمَى العَرَبِ.

٥٦٥٢ - قال أَبو دَاوُدَ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ محمَّدٍ النُّفَيْلِىّ، حدّثنا محمّدُ بنُ سَلَمَة. حدّثنا محمّدُ بنُ إسْحَاقَ، حدّثنى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ

---

(١) نرجح أن العطف على عبارة سقطت من النساخ، وهى: «رواه أبو داود عن مسدد عن أبى معاوية عن هلال بن عامر عن أبيه به» وهذا الطريق هو الذى عناه الحافظ المزى بقوله: والصواب الأول، فقد أورد روايات من الخبر منها رواية أحمد بن حنبل. ثم قال هذه العبارة.

وقد أخرج أبو داود أخبارًا فى كتاب اللباس (باب فى الحمرة)، ثم أخرج خبرين فى (باب فى الرخصة من ذلك)، ثانيهما خبر هلال بن عامر عن أبيه. سنن أبى داود: ٥٤/٤.

(٢) تحفة الأشراف: ٢٣٥/٤.

(٣) أسكفة الباب: بضم الهمزة: عتبته العليا. المصباح.

(٤) أسد الغابة من ترجمة عامر بن عمرو المزنى.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢١/٣، قال: والخضر قبيلة من قيس عيلان؛ والإصابة: ٢٦١/٢؛ والاستيعاب: ٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٤٤٦/٦.

يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَنْظُورٍ، عن عَمِّهِ[١]، حدَّثنى عَمِّى، عَنْ عَامِرٍ الرَّامِ أَخِى الخُضْرِ، قال: إِنِّى لَبِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ، وأَلْوِيَةٌ، فقلتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: [هَذَا لِوَاءُ] رسولِ اللهِ، فَأَتَيْتُهُ، وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَقَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ[٢]، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِم. فَذَكَرَ رسولُ اللهِ ﷺ الأَسْقَامَ، فقال: «إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ اللهُ تعالَى مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وإِنَّ المُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ، ثُم أُعْفِىَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ. فَلَمْ يَدْرِ فِيمَ عَقَلُوهُ؟ ولم يَدْرِ فيم أَرْسَلُوهُ».

فقال رَجُلٌ مِمَّن حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ومَا الأَسْقَامُ، واللهِ مَا مَرِضْتُ قَطّ. فقال: «فَقُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا»، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ وفِى يَدِهِ شَىْءٌ. قَدِ الْتَفَّ عَلَيْهِ. فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّى لَمَّا رأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ [إليك] فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ. فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاخِ طَائِرٍ. فَأَخَذْتُهُنَّ. فَوَضَعْتُهُنَّ فِى كِسَائِى، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ. فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأْسِى. / فَكَشَفْتُ لَهَا عَنْهُنَّ. فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ. فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِى. فَهُنَّ أُولاءِ مَعِى. فقال: «ضَعْهُنَّ عَنْكَ». فَوَضَعْتُهُنَّ، وَأَبَتْ أُمُّهُن إِلَّا لُزُومَهُنَّ. فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَلَا تَعْجَبُونَ لِرَحِمِ أُمِّ الأَفْرَاخِ فِرَاخَهَا؟» قالوا: نَعَمْ يا رسولَ اللهِ. قال: «وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالحَقِّ لَلهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا». ثم قال: «ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ، وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ» فرجَعَ بِهِنَّ[٣].

٢٨٢/أ

(١) فى المخطوطة: «عن عمر حدثنى عمر»، والتصويب من المرجع.

(٢) فى المخطوطة: «أصحابنا»، والتصويب من المرجع.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى أول كتاب الجنائز (باب الأمراض المكفرة للذنوب): سنن أبى داود: ١٨٢/٣. وما بين معكوفات استكمال منه.

ثم قال أَبُو دَاوُد: ورواه: الشّاذكونى: فَقَالَ: عَنْ عَمِّهِ مَرَّةً وَاحِدَةً [١].

قال شَيْخُنَا فى أَطْرافه: ورَوَاهُ محمدُ بنُ حُمَيْد الرَّازِى، عن سَلَمَةَ [٢] ابنِ الفَضْلِ، عن محمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عن أَبِى مَنْظُورٍ، عن عَمِّهِ، عَنْ عَامِرٍ الرَّامِى [٣].

(مَنِ اسْمُهُ عَائِذ)

٩١٥ – (عَائِذُ بنُ سَعِيد) [٤]

ابنِ زَيْدِ بنِ جُنْدَبِ بنِ جَابِرِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْد الحارثِ بنِ بَغِيضٍ الجَسْرِيُّ: حَيٌّ مَنْ عَنَزَةَ بنِ رَبِيعَةِ، له وِفَادَةٌ عَلَى النبىِّ ﷺ، وقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصفِّينَ، سنةَ سَبْعٍ وَثَلاثِين.

٥٦٥٣ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بنُ أَبَانٍ الأَصْبَهَانِيِّ، حدّثنا محمدُ بنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيِّ، حدّثنا محمدُ بنُ يَعْقُوبٍ الزهرى، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ ابْرَاهِيم القُرَشِيِّ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ النَّضْرِ، عَن أُمِّ الْبَنِينَ بِنْتِ شَرَاحِيلَ الْعَبْدِيَّةِ، عن عَائِذ بنِ سَعِيدٍ الْجَسْرِى، قال: وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فقلت: يا رسولَ اللهِ – بِأَبِى أَنْتَ – امْسَحْ عَلَى وَجْهِى، وَادْعُ لِى بِالبَرَكَةِ، فَفَعَلَ.

---

(١) لم ترد هذه العبارة فيما لدى من سنن أبى داود: ٣/١٨٢؛ كما لم ترد فى مختصر السنن للمنذرى: ٤/٢٧٣.

(٢) فى المخطوطة: «مسلم بن الفضل»، والتصويب من المرجع ومن مختصر السنن للمنذرى: ٤/٢٣٧.

(٣) تحفة الأشراف: ٤/٢٣٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣/١٤٦؛ والإصابة: ٢/٢٦٢؛ والاستيعاب: ٣/١٥٢.

قَالت أُمُّ البَنِينَ - وَهِيَ امْرَأَتُه -: مَا رَأَيْتُه قَامَ مِنْ نَوْمٍ قَطَّ إِلَّا وَكَأَنَّ وَجْهَهُ مُدْهُنٌ، وَإِنْ كَانَ لَيَجْتَزِئُ بِالتَّمَرَاتِ»[١].

قال أَبُو نُعيم: وقال بَعْضُ المتَأَخِّرِين: عَنْ أُمِّ اليُسْرِ، وهو ضَعِيفٌ.

٩١٦ - (عَائِذُ بنُ عَمْرِو بنِ هِلَالٍ)[٢]

ابنِ عُبَيْدٍ بن يَزِيدٍ بنِ رَوَاحَةَ المزَنِيّ: أَبو هُبَيْرَةَ الْبَصْرِى، أَخُو رَافِعِ بنِ عَمْرٍو. شَهِدَ عَائذٌ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وتُوفِّى أَيَّامَ يَزِيدِ ابن مُعَاوِيَةَ. وأَوْصَى أَنْ يُصَلِّى عليه أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمِى لِئَلاَّ يُصَلِّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بنُ زِيَادٍ. حديثه فِى ثَانِى البَصْرِيِّين.

٥٦٥٤ - حدَّثنا عَبْدُ الرَّحمن بنُ مَهْدِيَ. حدَّثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ. سمعتُ الحسَنَ يَقُولُ.

وَيَزِيدُ بنُ هَارونَ: أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ. حدَّثنا الحسَنُ. قال: دَخَلَ عَائِذُ بنُ عَمْرٍو - قال يَزِيدُ: وَكَانَ مِنْ صَالِحِى أَصْحَابِ النبى ﷺ - عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ. فقال: إِنى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ / يقولُ: «شَرُّ الرِّعَاء الحُطَمَةُ»[٣]. ٢٨٢ ب

قال عَبْدُ الرَّحمن: فَأَظُنّه قال: فَإِيَّاك أَنْ تَكُونَ مِنْهُم، وَلَمْ يَشُكَّ

(١) أخرجه الطبراني في المجمع الكبير: ٢١/١٨ مع اختلاف في بعض ألفاظه بما لا يغير المعنى. وقال الهيثمي: فيه يعقوب بن محمد الزهرى، ضعفه الجمهور. وقد وثق. وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٤١٢/٩.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١٤٧/٣؛ والإصابة: ٢٦٢/٢؛ والاستيعاب: ١٥٢/٣؛ والطبقات الكبرى: ٢٠/٧؛ والتاريخ الكبير: ٥٨/٧؛ وثقات ابن حبان: ٣١٣/٣.

(٣) شر الرعاء الحطمة: هو العنيف برعاية الإبل: فى السوق والإيراد والإصدار. ويلقى بعضها على بعض. ويعسفها ضربه. يضرب مثلاً لوالى السوء. النهاية: ٢٣٧/١.

يَزِيدُ، فقال: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ محمدٍ، قال: وَهلْ كَانت لَهُمْ، أَوْ فِيهِم نُخالَةٌ، إِنَّمَا كَانَت النُّخَالَةُ بَعْدَهُم، وَفِي غَيْرِهم[1].

رَوَاه مُسْلِمٌ فى المَنَاقِب، عن شَيْبَانَ بن فَرُّوخَ، عن جَرِير[2].

٥٦٥٥ – حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا بِسْطَامُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ ابنَ عَبْدِ اللهِ الْغُبَرِيَّ[3] يقول: سَمِعْتُ عَائِذ بنَ عَمْرٍو الْمُزَنِي. قال: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ إِذَا أَعْرَابِيٌّ قَدْ أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ. يقول: يَا رَسولَ اللهِ أَطْعِمْنِي، يا رسولَ اللهِ أَعْطِنِي. قال: فَقَامَ رسولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ المَنْزِلَ، وَأَخَذَ بِعِضَادَتَي[4] الحُجْرَةِ، وَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ. وقال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ فِي الْمَسْأَلَةِ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلاً، وَهُوَ يَجِدُ لَيْلَةً تُبَيِّتُه. فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ»[5].

وَقَدْ رَوَاهُ النَّسائِي فِي الزَّكَاةِ عن مُحمَّدِ بنِ عُثْمان بْنِ أَبِي صَفْوَانَ عَنْ أُمَيَّةَ بنِ خَالِدٍ. عن شُعْبَةَ، عن بِسْطَامِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عَبْدِ الله بنِ خَلِيفَةَ، عن عَائِذ بنِ عَمْرٍو، فَذَكَرَهُ[6].

٥٦٥٦ – حدّثنا مُهَنَّأُ بنُ عَبْد الحمِيدِ: أَبُو شِبْلٍ، وَحَسَنٌ – يَعْنِي ابنَ مُوسَى – قَالَا: حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة – المَعْنَى – عَنْ ثَابِتٍ. عن

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٦٤/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الإمارة (باب فضيلة الأمير العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية): مسلم بشرح النووى: ٤٩٤/٤.

(٣) هنا وفى تهذيب التهذيب: ١٦١/٣: العنبرى؛ وفى التاريخ الكبير: ١٩٣/٣: خليفة بن عبد الله الغبرى سمع عائذ بن عمرو. قاله روح. حدّثنا بسطام بن مسلم. وما عند البخارى أدق.

(٤) عضادتا الباب: الخشبتان المتصديتان عن يمين الداخل منه وشماله. اللسان: ٢٩٨٤/٥.

(٥) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٦٥/٥.

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى (باب فى المسألة): المجتبى: ٧٠/٥.

مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عن عَائِذ بنِ عَمْرٍو : أَنَّ سَلْمَانَ ، وَصُهَيْبًا ، وبلالاً كَانُوا قُعُودًا فِي أَنَاسٍ ، فَمَرَّ بِهِمْ أَبُو سُفْيَانَ بن حَرْبٍ ، فقالوا : مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللهِ مَأْخَذَهَا بَعْدُ ، فقال أَبُو بَكْرٍ : أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ ، وَسَيِّدِهَا ، فأُخْبِرَ بذَلِكَ النبيُّ ﷺ ، فقال : «يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُم ، فَلَئِنْ كُنْتَ قَدْ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ ربَّكَ عزّ وجلّ» . فَرَجَعَ إِلَيْهِم . فقال : أَىْ إِخْوَتَنَا لَعَلَّكُم غَضِبْتُم ؟ فَقَالوا : لَا يَا أَبَا بَكْرٍ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ[١] .

٥٦٥٧ - حدّثنا عفّانُ . حدّثنا حَمَّادُ ، أَنبأَنا ثَابِتٌ . عن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ . عن عَائذ بنِ عَمْرٍو : أَنَّ صُهَيْبًا ، وَسَلْمَانَ وَبِلَالَ كَانُوا قُعُودًا . فذكَرَ نَحْوَهُ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : فَأَتَى النَّبِى ﷺ . فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ [فقال :] يَا أَبَا بَكْرٍ[٢] .

٥٦٥٨ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ . [حدّثنا أبى . حدّثنا][٣] هَدِيَّةُ . حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ مِثْله بِإِسْنَادِهِ[٤] . رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، والنَّسَائِىَ مِنْ حديثِ حَمَّاد ابنِ سَلَمَةَ به[٥] .

٥٦٥٩ - حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرٍ . حدّثنا شُعْبَةُ . عن أَبِى شِمْرٍ الضُّبَعِىِّ ، سَمِعْتُ عَائذ بنَ عَمْرٍو يَنْهى عَنِ الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ ، والمُزَفَّتِ ،

---

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٥/٦٤ .

(٢) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٥/٦٥ .

(٣) فى المخطوطة : «حدّثنا عبد الله بن هدبة» ، خلافًا للمسند ، ويراجع تهذيب التهذيب : ١١/٢٥ فى هدبة بن عبد الوهاب .

(٤) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٥/٦٥ .

(٥) الخبر أخرجه مسلم فى الفضائل (من فضائل سلمان وبلال وصهيب رضى الله عنهم) : مسلم بشرح النووى : ٥/٣٧٣ ، وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/٢٣٧ .

والنَّقِيرِ، فقلتُ له: عن رسولِ اللهِ ﷺ، قال: نعَمْ[١]. / ٢٨٣/أ

٥٦٦٠ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَة، سَمِعْتُ أَبَا شِمْرٍ الضُّبَعِيَّ، سَمِعْتُ عَائذ بنَ عَمْرٍو، قلتُ[٢] لِيَحْيَى بنِ سَعِيدٍ المُزَنِيِّ، قال: نعم إنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ. تفرّد به، ولم يُخَرِّجُوه[٣].

٥٦٦١ - حدّثنا محمّدُ بنُ أَبِى عَدِيٍّ، عن سُلَيْمَانَ - يَعْنِى التَّيْمِيَّ -، عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِى عُثْمَانَ، عَنْ عَائذ بنِ عَمْرٍو، قال: كَانَ فِي الْمَاءِ قِلَّةٌ، فَتَوَضَّأَ رسولُ اللهِ ﷺ، فى قَدَحٍ، أَوْ جَفْنَةٍ، فَنَضَحْنَا بِهِ. قال: وَالسَّعِيدُ فِي أَنْفُسِنَا مَنْ أَصَابَهُ، وَلَا نُرَاهُ إِلَّا قَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ. قال: ثُمَّ صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ الضّحَى[٤].

٥٦٦٢ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمدِ، حدّثنا أَبو الأَشْهَبِ، حدّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، عن شَيْخٍ لَهُ، عن عَائِذ بنِ عَمْرٍو. قال: - أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ -، قال: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ، فَلْيُوسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا، فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»[٥].

٥٦٦٣ - حدّثنا يُونُس، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قالا: حدّثنا أَبو الأَشْهَبِ، حدّثنا عَامِرٌ الأَحْوَلُ، - قال عَبْدُ الصَّمَدِ: شَيْخٌ لَه -، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، عن النبىِّ ﷺ - قال عَبْدُ الصَّمَدِ: أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ -

---

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٤.

(٢) القائل هو الإمام أحمد. وفى المسند: قال أبو عبد الرحمن - يعنى عبد الله بن أحمد - قال أبى: قلت ليحيى. المسند: ٥/٦٥.

(٣) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

(٤) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٤.

(٥) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند: ٥/٦٥.

قال : «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ - قال يُونُس : «مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ - فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ . فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»(١) .

٥٦٦٤ - حدّثنا حَسَنُ بنُ مُوسَى . حدّثنا أَبو الأَشْهَبِ . عن عَامِرٍ الأَحْوَلِ . قال : قال عائِذ بنُ عَمْرٍو . عن النبيّ ﷺ . قال : «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، وَلَا إِشْرَافٍ . فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ . فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيُوَجِّهْهُ إِلى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»(٢) .

٥٦٦٥ - حدّثنا وَكِيعٌ . حدّثنى أَبو الأَشْهَبِ . [عَن عَامِرٍ الأَحْوَلِ . عن عائذِ بن عمرٍو . قال أَبو الأشهب :] أَرَاهُ قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ أَتَاهُ اللهُ رِزْقًا مِنْ مَسْأَلَةٍ . فَلْيَقْبَلْهُ» .

قال عَبْدُ اللهِ : سَأَلْتَ أَبِي مَا الإِشْرَافُ؟ قال : تَقُولُ فِي نَفْسِكَ سَيَبْعَثُ إِلَيَّ فُلاَنٌ . سَيَصِلُنِى فُلاَنٌ . تفرَّد به ، وإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ أَثرٍ عَنْه(٣) .

٥٦٦٦ - قال البخاريُّ في المغازى : حدّثنا محمّدُ بنُ حَاتِمِ بنِ بَزِيعٍ . حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ شَاذَانُ . عن شُعْبَةَ . عن أَبِى جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ . قال : سَأَلْتُ عَائذ بنَ عَمْرٍو - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ - : هَلْ يُنْقَضُ الوِتْرُ؟ قال : إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ . فَلاَ تُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ .

هَكَذَا رَوَاهُ مَوْقُوفًا عَلَيه - رَضِىَ اللهُ عنه - . وَهِىَ مَسْأَلَةُ خِلاَفٍ قَدْ بَسَطْنَاه فِي الأَحْكَامِ ، وللهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ(٤) . / ٢٨٣/ب

---

(١) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٦٥/٥ .

(٢) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٦٥/٥ .

(٣) من حديث عائذ بن عمرو فى المسند : ٦٥/٥ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٤) أخرجه البخارى فى (باب غزوة الحديبية) : فتح البارى : ٤٥١/٧ . وقال ابن حجر فى التعليق عليه : وهذه المسألة اختلف فيها السلف ، فكان ابن عمر ممن يرى نقض الوتر . والصحيح عند الشافعية أنه لا ينقض كما فى حديث الباب ، وهو قول المالكية .

٩١٧ - (عَائِذ بنُ قُرْطٍ)[١]

٥٦٦٧ - قال الطَّبَرَانِيُّ: حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أَحْمدَ بن حَنْبَلٍ، حدّثنا الهَيْثَمُ بْنُ خارِجَةَ، حدّثنا محمدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ، سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ قُرْطٍ يقول: قال رسول اللهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَا يُتِمُّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ»[٢].

مَن اسْمُهُ عَبَّادٌ

٩١٨ - (عَبَّادُ بنُ أَخْضَرَ، أَوْ أحْمَرَ)[٣]

٥٦٦٨ - قال الطَّبَرَانِيُّ: أَبُو حُصَين الْقَاضِي. حدّثنا يَحْيَى الْحِمَّانِي. حدّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عن مِغْوَل الزَّبِيدِي، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَخْضَرَ، أَوْ أحْمَرَ: أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَرَأَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا[٤].

٩١٩ - (عَبَّادُ بنُ بِشْرِ بنِ وَقْشٍ الأَنْصَارِيُّ)[٥]

أَبُو بِشْرٍ، وأَبُو الرَّبِيعِ الأَشْهَلِيّ. أَسْلَم قَبْلَ الهِجْرَةِ عَلَى يَدَيْ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ قَبْلَ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ، وَأُسَيْدِ بنِ حُضَير، وشَهِدَ بَدْرًا وَمَا

---

(١) عائذ بن قرط السكونى. له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٨/٣؛ وفى الإصابة: ٢٦٢/٢، وقال: يقال الثمالى؛ والاستيعاب: ١٥٢/٣؛ والتاريخ الكبير: ٥٩/٧، وقال: عن النبى ﷺ. أراه سمع منه.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٢/١٨؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩١/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٩/٣؛ والإصابة: ٢٦٣/٢؛ والاستيعاب: ٤٥٧/٢.

(٤) أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى كما فى أسد الغابة: ١٤٩/٣؛ وأخرجه البغوى والطبرانى. الإصابة: ٢٦٣/٢، وفيه جابر الجعفى وتكرر الكلام عليه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٠/٣؛ والإصابة: ٢٦٣/٢؛ والاستيعاب: ٤٥٢/٢؛ والطبقات الكبرى: ١٦/٣.

بَعْدَهَا ، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بنَ الْأَشْرَفِ ، وَلَمَّا خَرَجَ هُوَ وَأُسَيْدُ بنُ حُضَيْر في تِلْكَ اللَّيْلَةِ المُظْلَمَةِ مِنْ عِنْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ أَضَاءَتْ لَهُمَا عُصَيَّتُهُمَا[١] ، وقالت عَائِشَةُ ، قال رسولُ اللهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اغْفِر لَهُ»[٢] .

وَشَهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَأَبْلَى بَلاَءً حَسَنًا ، وَقُتِلَ شَهِيدًا عَنْ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ سَنَةً - رحمه اللهُ ورضى عنه - .

٩٢٠ - (عَبَّادُ بنُ بِشْرِ بن قَيْظِيّ)[٣]

٥٦٦٩ - قال الطَّبَرَانِيُّ : حدثنا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ ، حدثنا أَبِي . حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ جَعْفَرَ بْنَ محمود بْنِ محمدِ بْنِ سَلَمَةَ الحَارِثِيّ . عن أَبِيه . عَنْ جَدَّتِهِ : أُمِّ أَبِيه نُوَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَم[٤] - وَهِيَ مِنَ المُبَايِعَات ، قالت : إِنَّا لَبِمُقَامِنا نُصَلِّى فِي بَنِي حَارِثَةَ فقال عَبَّادُ بنُ بِشْرِ ابنِ قَيْظِيّ : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدِ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، أَوِ الْكَعْبَةَ ، فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ وِالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ فَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ البَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ[٥] .

---

(١) في أسد الغابة : أضاءت عصا أحدهما : ٣/١٥١ .

(٢) المرجع السابق . مع اختلاف في لفظه .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ٣/١٤٩ ، والإصابة : ٢/٢٦٣ .

(٤) نُوَيْلة بنت أسلم الأنصارية . وقيل : بُدَيْلَة . وقيل : نُوَيْلَة . أسد الغابة : ٧/٤٤ .

(٥) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ٢/١٤ ؛ وأورده ابن الأثير وقال : أخرجه ابن منده وأبو نعيم . أسد الغابة : ٣/١٤٩ ، ٧/٤٤ .

٩٢١ - (عَبَّادُ بنُ سِنَانٍ أَوْ شَيْبَانَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيّ)[١] /

٢٨٤/أ

٥٦٧٠ - قال أَبُو نُعَيم : حدّثنا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِي ، حدّثنا عُبَيْد بن غَنَّام ، حدّثنا سفيان بنِ وَكِيعٍ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ ، حدّثنا يَزِيدُ بن عِيَاضٍ ، عن إِسْمَاعيلَ بنِ إِبْرَاهيمَ بنِ عَبَّادِ بنِ سِنَانٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له : «أَلَا أُنْكِحُكَ أُمَامَةَ بِنْتَ رَبِيعَةَ بنِ الحارث؟» قال : بَلَى ، فَأَنْكَحَنِي ، وَلَمْ يُشْهِدْ .

وَرَوَاهُ حَرْمَلَةُ ، عن ابنِ وَهْبٍ وقال : أُمَيْمَة ، قال : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عن العَلَاءِ بنِ أَبِي شُعَيْبٍ الرَّازِي ، عن رَجُلٍ ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، عن رَجُلٍ من بني سُلَيم : أَنه خَطَبَ إِلى رسولِ اللهِ ﷺ أُمَامَة ، فذكرَهُ[٢] .

٩٢٢ - (عَبَّادُ بنُ شُرَحْبِيلَ الْغُبَرِيّ)[٣]

٥٦٧١ - قال أَحْمَدُ : حدّثنا محمّدُ بنُ جعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ .

وقال الطَّبَرَانِي : حدّثنا أَبُو زُرْعة : عَبْدُ الرحمن بنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِي ، حدّثنا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ .

وحدّثنا أَبُو مُسْلِم الْكَشِّيُّ[٤] ، وعُثْمان بنَ عُمَرَ ، قالا : حدّثنا عَمْرُو ابنُ مَرْزوق ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن أَبِي بِشْرٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ شُرَحْبِيلَ ، قال :

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٣/٣ ؛ وأخرجه ابن عبد البر وابن حجر فى عياد بن شيبان. الاستيعاب : ٤٥٧/٢ ؛ والإصابة : ٢٦٥/٢ .

(٢) المراجع السابقة ، وقد أطال ابن حجر فى اضطراب الخبر واختلاف الروايات فيه .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٣/٣ ؛ والإصابة : ٢٦٥/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٥٧/٢ .

(٤) أبو مسلم الكَشّيّ هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كَش الكَشّيّ ، أدرك أبا عاصم النبيل والكبار. المشتبه : ص ٥٥٣ .

قَدِمْتُ المَدِينَةَ ، وَقَدْ أَصَابَنِي جُوعٌ شَدِيدٌ ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا ، فَأَخَذْتُ مِنْهُ سُنْبُلاً ، فَأَكَلْتُهُ ، وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي مِنْهُ ، فَجَاءَ صَاحِبُ الحَائِطِ ، فَضَرَبَنِي ، وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ ، فقال : «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا» ، وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسَقٍ مِنْ شَعِيرٍ ، وأَمَرهُ ، فَرَدَّ ثَوْبِي عَلَيَّ [١] .

وَرَواه أَبُو داود ، وابنُ مَاجه من حَدِيثِ شُعْبَة ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حديث سفيان بنِ حُسَيْنٍ كلاهما : عن أَبِي بِشْر : جَعْفَرِ بنِ [٢] أَبِي وَحْشِيَّة ، سَمِعْتُ عَبَّادَ بنَ شُرَحْبِيلَ به [٣] .

٩٢٣ - (عَبَّادُ بنُ عَمْرٍو الدَّيلِيّ) [٤]

وقِيلَ اللَّيْثِي يُعَدّ فى الكُوفِيِّين .

٥٦٧٢ - قال أَبُو نُعيم : حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ الهَيْثَم ، حدّثنا جَعْفَرُ بنُ محمّدٍ الصَّائغ ، حدّثنا أَبو غَسَّانُ : مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، حدّثنا مَسْعُودُ بنُ سَعْدٍ الجُعْفِيّ ، عَنْ عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن ابْنِ عَبَّادٍ ، عن أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ فِي الجاهِلِيّة وَاقِفًا فِي مَوْقِفٍ ثم رَآهُ بَعْدَ مَا بُعِثَ وَقَفَ فِيه بعَرَفَاتٍ . قال : وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إلى رسولِ الله ﷺ ، فقال : أَلَا أُنْشِدُكَ؟ قال : «لا» ثلاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَنْشَدَ فِي الرَّابِعَةِ ،

---

(١) من حديث عباد بن شرحبيل فى المسند : ١٦٦/٤ ؛ والمعجم الكبير للطبراني .

(٢) جعفر بن إياس ، وهو جعفر بن أبي وحشية اليشكري أبو بشر الواسطى . يراجع تهذيب التهذيب : ٨٣/٢ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد (باب فى ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به) : سنن أبى داود : ٣٩/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى (باب الاستعداء) : المجتبى : ٢١٠/٨ ؛ وابن ماجه فى التجاوات (باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه) : سنن ابن ماجه : ٧٧١/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٦٦/٢ .

فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إنْ كَانَ أَحَدٌ مِن الشُّعَرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ»[١] . / ٢٨٤/ب

٥٦٧٣ – قال الطَّبَرانِيُّ : حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيّ[٢] ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاق ، عَنْ قَيْس بنِ الرَّبِيع ، عَنِ الْأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَة ابنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال : مَا أَدْرِى كَيْفَ حدَّثنى هَذَا الحديثَ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ ، أَنَّهُ قال : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَه حتَّى يَسِيلَ المَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثم يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ ، ثم يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ حتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ كَعْبَيْهِ ، ثم يُصَلِّى فَيُحْسِنُ الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَف»[٣] .

ثم قال الطبراني : كَذا قال الدَّبَرِيّ ثَعْلَبَةَ بنُ عُمَارَة ، والصَّوَابُ ثَعْلَبَةُ ابنُ عَبَّادٍ .

ثم رواه مِنْ طريق أَبى الوليد الطَّيالِسِى ، ويَحْيَى الحِمَّانِى كلاهما عَن الْأَسْوَدِ بنِ قَيسٍ عَنْ ثَعْلَبة ، عَنْ عَبَّادٍ ، عن أَبِيهِ ، قال : مَا أَدْرِى كَمْ حَدَّثَنِيه رسولُ اللهِ ﷺ أزْوَاجًا ، وَأَفْرَادًا فذكره[٤] .

---

(١) المرجعان السابقان ؛ وفي الإصابة : قال ابن منده : رواه جرير عن عطاء فقال : ابن ربيعة عن عباد عن أبيه . رواه شعيب بن صفوان عن عطاء فقال : عن ابنى ربيعة عن أبيهما . وقال ابن حجر : تقدم فيمن اسمه ربيعة بن عِبَاد لكنه بكسر المهملة والتخفيف ، وقد تقدم فى ترجمة ربيعة فى حرف الراء ما يقتضى أن لأبيه صحبة ، فالظاهر أنه هذا . وتراجع الإصابة : ٥٠٩/١ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣٠/٦ .

(٢) الدبرى : منسوب إلى دبر محركة قرية باليمن من نواحى صنعاء ينسب إليها أبو يعقوب : إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى الصنعانى . معجم البلدان : ٤٣٧/٢ ؛ والصغير للطبرانى : ٩٨/١ .

(٣) الخبر أخرجه عبد الرزاق عن ثعلبة بن عمارة عن أبيه ، كما فى جمع الجوامع . جامع الأحاديث : ٧١٩/٥ .

(٤) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورواه بإسناد آخر ، فقال : عن ثعلبة بن عمارة وقال : هكذا رواه إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق ، ووهم فى اسمه ، والصواب ثعلبة بن عباد ، ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ٢٢٤/١ .

٩٢٤ - (عَبَّادٌ العَدَوِيّ)[1]

ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي الصَّحَابة، وخَالَفَهُ غَيْرُه.

٥٦٧٤ - قال أَبو نُعَيم: حدَّثنا ثَابِتُ بنُ محمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَكْر بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَائِشَة بِنْتِ ضِرَارٍ، عن عَبَّادٍ العَدَوِيّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ»، قال: ورُوِيَ عن عَبَّادٍ، عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ[2].

(مَنِ اسْمُهُ عُبَادَة)

٩٢٥ - (عُبَادَةُ بنُ الأَشْيَبِ العَنْزِي)[3]

عِدَادُه فِي أَهْلِ فِلَسْطِينَ.

٥٦٧٥ - رَوَى أَبو نُعَيم، من حديث إِسْحَاقَ بنِ سُوَيْد الرَّمْلِي. حدَّثنا محمدُ بنُ جَابِرٍ الخَبِيرِيّ. سمعتُ مُطَرف بنَ أَبِي الخبير[4] بن المَصَادق يُحدِّث عن أَبيه، عن جَدِّه المصادق بنِ أُمَيَّة العَنْزِي، عن عُبَادَة ابنِ الأَشْيَبِ العَنْزِي، قال: خَرَجْتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ،

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٤/٣؛ والإصابة: ٢٦٧/٢.

وقد وردت بعد هذه الترجمة عبارة «بن شرحبيل العنبري. قال أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة. وقال الطبراني: حدّثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدّثنا آدم بن أبي إياس حدّثنا شعبة، ح. وحدّثنا أبو مسلم الكشي: عثمان بن عمير النخعي» وهي عبارة مكررة ومختلطة من ترجمة عباد بن شرحبيل الغبري ص ٤٢٢، وهي لا شك من سهو النسّاخ.

(٢) أسد الغابة: ١٥٤/٣؛ ونقل ابن حجر عن ابن السكن قوله: لم يصح حديثه ولم يذكر سماعًا ومخرجه عن ليث بن أبي سليم أحد الضعفاء. الإصابة: ١٦٧/٢.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١٥٧/٣؛ والإصابة: ٢٦٧/٢؛ وقال ابن عبد البر: عبادة بن الأشيم بالميم، وقال: ذكره ابن قانع في معجمه. الاستيعاب: ٤٥٢/٢.

(٤) في المخطوطة: «أبي الحسن»، والتصويب من الإصابة.

وَكَتَبَ لِى كِتَابًا فِيهِ : «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ نَبِىِّ اللهِ لِعُبَادَةَ بنِ الأَشْيَبِ الْعَنزِى ، إِنِّى أَمَّرْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ مِمَّنْ جَرَى عَلَيْه عُمَّالِى ، وعَمَلِ بَنِى أَبِيكَ ، فَمَنْ قُرِئَ عَلَيْهِ كِتَابِى هَذَا ، فَلَمْ يُطِعْ - أَوْ كَلِمَةً نحوَهَا - فَلَيْسَ لَهُ مِنَ اللهِ مَعُونٌ» ، قال : فَأَتَيْتُ قَوْمِى فَأَسْلَمُوا[1] .

٩٢٦ - (عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ)[2]

ابنُ قَيسِ بْنِ أَصْرَمِ بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ قَوْقَل / وهو ابنُ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ : أَبُو الوَلِيدِ الأَنْصَارى الخَزرَجِىّ - رَضِىَ اللهُ عَنْهُ - ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ الأُولَى ، والثَّانِيَةَ ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ الاثْنَىْ عَشَرَ ، وشَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، ومَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وكانَ مِنْ سَادات الصَّحَابَةِ ، سَكَنَ بَيْتَ المَقْدِسِ ، وكَانَتْ وَفَاتُهُ به ، وقِيلَ بالرَّمْلَةِ سنة أَرْبَعٍ وَثَلاثين ، وقَدْ نَيَّفَ علَى السَّبْعِينَ ، وقِيلَ إِنَّهُ تُوفِّىَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَالأَوَّلُ أَصح . ٢٨٥/أ

سَمِعْتُ سفيانَ بنَ عُيَيْنَةَ يُسمِّى النُّقَبَاءَ فَسمَّى عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتَ مِنْهم . قال سفيان : عُبَادَةُ عَقَبىٌّ ، أُحُدِىٌّ ، بَدْرِىٌّ ، شَجَرِىٌّ ، وهو نَقِيبٌ .

٥٦٧٦ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ : مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ ، عن حَرْبِ بنِ شَدَّادٍ ، [قال :] سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ أَبِى كَثِيرٍ ، يقولُ : بَلَغَنِى أَنَّ النُّقَبَاءَ اثْنَا عَشَرَ ، فَسَمَّى عُبَادَةَ مِنْهُم ، وَفِيهِمْ[4] .

---

(١) مصادر الترجمة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٠/٣ ؛ والإصابة : ٢٦٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٤٩/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٩٣/٣ ، ١٤٨ ، ١١٣/٧ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٢/٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٣٠٢/٣ .

(٣) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٦/٥ .

(٤) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٦/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه ، واللفظ عنده ليس فيه : ومنهم .

قَرَأْتُ عَلَى يَعْقُوبَ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عنِ ابنِ إِسْحَاقَ، قال: عُبَادَةَ بنُ الصَّامِتِ بنِ قَيْسِ بن أَصْرَمَ، بنِ فِهْرِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابن غَنْمٍ بنِ عَوْفِ بن الخَزْرَجِ فِى الِاثْنَى عَشَرَ الَّذِينَ بَايعُوا رسولَ اللهُ ﷺ فِى الْعَقَبَةِ الْاولَى[1].

(إبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ)

٥٦٧٧ - قال الطبرانيّ: حدّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبرِىّ. عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عن يَحْيَى بنِ الْعَلَاءِ. عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الْوَلِيدِ الْعِجْلِى. عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ. عَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ. قال: طَلَّقَ جَدِّى امْرَأَةً لَهُ أَلْفَ تَطْلِيقَةٍ. فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى النبىِّ ﷺ. فَسَأَلْتُهُ. فقال: «أَمَا اتَّقَى اللهَ جَدُّكَ. أَمَّا ثَلاثَةٌ فَلَهُ. وَأَمَّا تِسْعُمِائَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ فَعُدْوانٌ وظُلْمٌ إِنْ شَاءَ اللهُ عَذَّبَهُ. وَإِنْ شَاءَ غَفرَ لَهُ».

وَرَوَاهُ مِنْ وَجْهٍ آخرَ عَنْ إِبْرَاهِيم بنِ عَبْدِ اللهِ بن عُبَادَةِ بنِ الصَّامِتِ. عَنْ أَبِيهِ. عَنْ جدِّهِ. قال: طَلَّقَ بَعْضُ آبَائِى امْرَأَتَهُ أَلْفًا. فَانْطَلَقَ بَنُوهُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ. فقالوا: يا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبَانَا طَلَّقَ أُمَّنَا أَلْفًا. فَهَل لَهُ مِنْ مَخْرَجٍ؟ قال: «إِنَّ أَبَاكُم لَمْ يَتَّقِ اللهَ فَيَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجًا، بَانَتْ مِنْهُ بِثَلاثٍ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ وَتِسْعُمَائَةٍ، وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ إِثْمٌ فِى عُنُقِهِ»[2].

(أَزْهَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ)

٥٦٧٨ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ المَوْصِلِى، حدّثنا

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥.

(٢) قال الهيثمى: رواه كله الطبرانى، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى العجلى. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٣٨/٤؛ وقال السيوطى: أخرجه الطبرانى وابن عساكر عن إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده. جمع الجوامع: ٢٠٢٩/١.

عَبْدُ الْعَزِيزُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِي[١] ، حدّثنا سُلَيمانُ بْنُ بِلَالٍ ، حدّثنا شَرِيكُ ابْنُ أَبِى نَمِرٍ ، عَنِ الأَعْشَى بنِ عَبْدِ الرّحمن بنِ مُكْمِلٍ[٢] ، عَنْ أَزْهَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «سَيَكُونُ عليْكم أُمراءُ مِنْ بَعْدِى / يَأْمُرُونَكم بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا تُنكِرُونَ ، فَلَيْسَ لِأُولَائك عَلَيْكُم طَاعَةٌ»[٣] . ٢٨٥/ب

(إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ ، عَنْ جَدِّ أَبِيه)

٥٦٧٩ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِىّ ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ ، حدّثنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ يَحْيَى بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ : أَنَّ الْمَعْدِنَ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرَ جُبَارٌ ، والْعَجْمَاءَ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ الْبَهِيمَةُ مِنَ الأَنْعَامِ ، وَغَيْرِهَا ، وَالجُبَارُ هُوَ الهَدَرُ الَّذِى لَا يُغرم ، وَقَضَى فِى الرِّكَازِ الخُمْسُ . وَقَضَى أَنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ لِمَنْ أَبَّرَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ .

وَقَضَى أَنَّ مَالَ المَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ .

وَقَضَى أَنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلعَاهِرِ الحَجَرُ .

---

(١) فى المخطوطة : «الأرقعى» . والتصويب من تهذيب التهذيب : ١٧٥/٤ فيمن روى عن سليمان بن بلال التيمى .

(٢) فى المخطوطة : «الاعتى ين عبد الرحمن بن مكيل» ، والتصويب من التاريخ الكبير : ٤٥٨/١ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٤٥٨/١ ، وفيه : أن عبادة قال لعثمان . وأخرجه الطبرانى فى الكبير والحاكم من حديث عبادة بن الصامت ، كما فى جمع الجوامع . الجامع الكبير : ٣٣٥/٤ ؛ والخبر أخرجه البزار ، وقال : وهو فى الصحيح باختصار عن هذا كشف الأستار : ٢٤٣/٢ ؛ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الأعشى بن عبد الرحمن ولم أعرفه . مجمع الزوائد : ٢٢٧/٥ .

وَقَضَى بِالشُّفْعَةِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِي الْأَرَضِينَ وَالدُّورِ.

وَقَضَى لِحَمَلِ بنِ مَالِكٍ الْهُذَلِيِّ بِمِيرَاثِهِ عَنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا الْأُخْرَى.

وَقَضَى فِي الجَنِينِ الْمَقْتُولِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، قال: فَوَرِثَهَا بَعْلُهَا وَبنُوها، قال: وَكَانَ لَهُ مِنْ امْرَأَتَيْهِ كِلْتَيْهِما وَلَدٌ. قال: فقالَ أَبُو الْقَاتِلة الْمَقْضِيِّ عَلَيْهَا: يَا رَسولَ اللهِ كَيْفَ أَغرمُ مَنْ لَا صَاحَ، وَلَا اسْتَهلَّ، وَلَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ. فَقَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا مِنَ الْكُهَّانِ».

قال: وَقَضَى فِي الرَّحَبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ. ثم يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ فِيهَا. فَقَضَى [أَنْ] يُتْرَكَ لِلطَّرِيقِ فِيهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ. قال: وَكَانَتْ [تلك] الطَّرِيقُ تُسَمَّى المِيتَاءَ[1].

وَقَضَى فِي النَّخْلَةِ، أَوْ النَّخْلَتَيْنِ، أَوِ الثَّلَاثِ. فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ. فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مَبْلَغُ جَرِيدَتِهَا حَيِّزٌ لَهَا.

وَقَضَى فِي شِرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ أَن الْأَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ. وَيُتْرَكُ المَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسَلُ المَاءُ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ. فَكَذَلِكَ يَنْقَضِي حَوَائِطُ، أَوْ يَفْنَى المَاءُ.

وَقَضَى أَنَّ المَرْأَةَ لَا تُعْطِي مِنْ مَالِهَا شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا.

وَقَضَى لِلْجَدَّتَيْنِ مِنَ الْمِيراثِ بِالسُّدُسِ بَيْنَهُما بِالسَّوَاءِ، وَقَضَى أَنَّ [من أَعْتَقَ شِركًا في مَمْلوك، فَعَلَيْه جَوَاز عِتقه إن كان له مال، وقَضَى أن] لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ.

---

(١) الميتاء: بكسر الميم الطريق المسلوك، وهو مفعال من الإتيان والميم زائدة. النهاية: ١١٧/٤.

وَقَضَى أَنَّهُ لَيسَ لِعِرْقٍ[1] ظَالِمٍ حَقٌّ.

وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ المَدِينَةِ فِي النَّخْلِ لَا يُمْنَعُ نَقْعُ[2] بئر، وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ المَدِينَةِ أنه لا يُمنع فَضْلُ ماءٍ لِيُمْنعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلإِ.

وَقَضَى فِي دِيَةِ الْكُبْرَى المُغَلَّظَةِ بِثَلَاثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وثَلاثِينَ حِقَّةً، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةَ[3] وَقَضَى فِي الدِّيَةِ الصُّغْرَى بِثَلَاثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَثَلاثِين حِقَّةً / وَعِشْرِينَ ابْنَةَ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ بَنِيَّ مَخَاضٍ ذُكُورٍ، ثم غَلَتْ الْإِبِلُ بَعْدَ وَفَاةِ رسولِ اللهِ ﷺ، وهَانَتِ الدَّرَاهِمُ، فَقَوَّمَ عمرُ بنُ الخطَّابِ إِبِلَ المدينة سِتَّةَ الآفِ دِرْهَمٍ، حَسَابَ أُوقِيَةٍ لِكلِّ بعير، ثُم غَلَتْ الْإِبْلُ، وَهَانَتِ [الورقِ فزاد عمرِ بنِ الخطاب أَلْفَيْن حِسَاب أوقيتين لكل بعير. ثم غلت الإبل] وهانت الدَّراهِمُ. فَزَادَ ثَمَنهَا عُمَرُ بنُ الخطَّابِ إِثنَى عَشَرَ أَلْفًا حِسَابَ ثَلاثَ أَوَاقٍ لِكُلِّ بَعِيرٍ، قال: فَزَادَ ثُلْثُ الدِّيَةِ فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَثُلْثٌ آخَرُ فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ. فَتَمَّتْ دِيَةُ الْحَرَمَيْنِ عِشْرِينَ أَلْفًا.

قال: فَكَانَ يقال: يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مِنْ مَاشِيَتِهِمْ لَا يُكَلَّفُونَ

٢٨٦/أ

---

(١) ليس لعرق ظالم حق: هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله، فيغرس فيها غرسًا غصبًا، ليستوجب به الأرض، والرواية لعرق بالتنوين. وهو على حذف المضاف، أى لذى عرق ظالم. فجعل العرق نفسه ظالمًا، والحق لصاحبه، أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روى عرق بالإضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق، وهو أحد عروق الشجرة. النهاية: ٧٧/٣.

(٢) نقع البئر: فضل مائها لأنه ينقع به العطش أى يروى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع. النهاية: ١٧١/٤.

(٣) ابنة اللبون، وابن اللبون: هما من الإبل ما أتى عليه سنتان، ودخل فى الثالثة، فصارت أمه لبونًا، أى ذات لبن، لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعته.

والحقة: التى دخلت فى السنة الرابعة.

والخلفة: بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق، ويجمع على خَلِفات وخلائف، وقد خَلِفت إذا حملت. النهاية: ٢٤٤/١، ٣١٥، ١٧/٤.

الْوَرِقَ، وَلَا الذَّهَبَ، وَيُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مَالَهُم قِيمَةَ الْعَدْلِ مِنْ أَمْوَالِهِم [١].

٥٦٨٠ - حدّثنا عبد الله. [حدّثني أَبي]: حدّثنا الصَّلْتُ بنُ مَسْعُودٍ، حدّثنا الْفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ. حدّثني مُوسَى بنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ ابنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. عن عُبَادَةَ: أَنَّ قَضَاءَ رَسولِ اللهِ ﷺ: الْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ بِطُولِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي الإِسْنَادِ:

فقال أَبو كَامِلٍ فى حدِيثه: عَنْ إِسْحَاقَ بنِ يَحْيَى بنِ الْوَلِيد بنِ عُبَادَةَ: [قال: من قَضَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ.

وقال الصلت: عن اسحق بن الوليد بن عبادة] عن عبادةَ: أَنَّ مِنْ قَضَاءِ رسولِ اللهِ ﷺ، وذكر الحديث [٢].

وَقَدْ رَوَى ابنُ مَاجَه مِنْه بَعْضَ الْقَضَاءِ عن أَبِي الْمُغَلِّسِ عَبْدِ رَبِّهِ بنِ خَالِدٍ. عن الْفُضَيْلِ بنِ سُلَيْمَانَ به.

وقَدْ فَرَّقَهَا [فى] أَبْوَاب شَتَّى مِنَ التِّجَارَاتِ، والْأَحْكَامِ، وغَيْرِهَا. وقَدْ رَمَزْنَا عَلَى مَا رُوِي مِنْ ذَلِكَ [٣].

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٦/٥. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند.

(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٧/٥، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٣) هذا الخبر أخرج بعضه ابن ماجه فى التجارات (باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبرًا أو عبدًا له مال): سنن ابن ماجه: ٧٤٦/٢؛ وبعضه فى الديات (باب الميراث من الدية). وفى (باب الجبار): سنن ابن ماجه: ٨٨٣/٢، ٨٩١؛ وبعضه فى الأحكام فى (باب من بنى فى حقه ما يضر بجاره). وفى (باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء). وفى (باب حريم الشجر): سنن ابن ماجه: ٧٨٤/٢، ٨٣٠، ٨٣١؛ وفى الزوائد: فى إسناده إسحاق بن يحيى بن الوليد. وأيضًا لم يدرك عبادة بن الصامت، قاله البخارى وغيره.

وَقَدْ طَوَّلَه الطَّبَرَانِيُّ جِدًا وَلَوْلَا ضَعْفُ إِسْنَادِهِ لَأَوْرَدْتُه[١].

(حديثٌ آخرُ عَنْه، عَنْ عُبَادَة)

٥٦٨١ - قال الحافظُ أَبُو بَكْرِ البَزَّارُ: حدّثنا خَالِدُ بنُ يُوسُف، حدّثنا أَبِى. عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن إِسْحَاق بنِ يَحْيَى، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْزُو فِى سبِيل اللهِ. فَيسْأَلُ اللهَ الشَّهَادَةَ، فَعلِم اللهُ أَنَّهُ قَدْ أخْلَصَ الدُّعَاءَ ثم يَمُوتُ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرُ الشُّهَدَاءِ، وَمَا مِنْ [مؤمن] يَخْرُجُ له مِشْيَةٌ فى سَبِيلِ اللهِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نورٌ يوم القِيَامَة»[٢].

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٦٨٢ - كما قال البَزَّارُ: حدّثنا خالِدُ بنُ يوسُف. حدّثنا أَبِى، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ. عن إِسْحَاقَ بنِ يَحْيَى -أَخِى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ-. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الخَطِيئَةَ وَيَمْحُو بِهِ الذُّنُوبَ؟» قالوا بَلَى، قال: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عِنْدَ المكَارِهِ، وكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. فَذلِكُم الرِّبَاطُ. فَذَلِكُم الرِبَاطُ»[٣].

٢٨٦/ب

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وإسحاق بن يحيى بن عبادة لم يدرك جده عبادة. مجمع الزوائد: ١٠٧/٤.

(٢) لم أجده.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار بنحوه. وشيخ البزار خالد بن يوسف السمتى عن أبيه، وهما ضعيفان، وإسحاق لم يدرك عبادة. مجمع الزوائد: ٣٦/٦.

(حديثٌ آخرُ عَنْه عَنْ عَمِّهِ عُبَادَة)

٥٦٨٣ - بِهَـذَا الإِسْنَادِ: «أَلَّا أَدلكُم على ما يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ اللهِ. تَحْلُمُ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ. وَتَعْفُو عَمَّن ظَلَمَكَ، وتُعْطِى مَنْ حَرَمَك، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ»[1].

انتهى
الجُزء الثانى والثلاثون من "تجزئة المصنِّف"
وَيَليه الجُزء الثّالث والثلاثون
بإذن الله

(١) فى المخطوطة: «ألا أدلكم بما»، قالوا: نعم. وتصويب الأولى من كشف الأستار: ٢/٣٩٨؛ والثانية من مجمع الزوائد: ٨/١٨٩؛ وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو كذاب.

الجزء الثالث والثلاثون

٢٨٧/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

(إسْماعِيلُ بنُ عُبَيْدٍ الأَنْصارِىَ عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ)

٥٦٨٤ – حدّثنا الحَكَمُ بنُ نافِعٍ أَبُو الْيَمَانِ. حدّثنا إِسماعيل[1] بن عَيَّاشٍ. عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمان بن خُثَيْمٍ. حدّثنا إِسماعيلُ بنُ عُبَيْدٍ الأَنْصارِىَ. قال: قال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ: بَايَعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ. وَالطَّاعَةِ فى النَّشاطِ. وَالكَسَلِ. وَعَلى النَّفَقَةِ فى الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ. وَعَلَى الْأَمْرِ بالمَعْرُوفِ وَالنَّهْى عَنِ المُنْكَرِ. وَعَلى أَنْ نَقُولَ فى اللهِ وَلَا نَخافَ لَوْمَةَ لائمٍ فِيه. وَعَلَى أَنْ نَنْصُرَ النبىَّ ﷺ إِذَا قَدِمَ إِلى يَثْرِب. فَنَمْنَعَهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَأَوْلَادَنَا وَلَنَا الجَنَّةُ.

فَهَذِهِ بَيْعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِى بَايَعْنَا عَلَيْهَا فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْه رسولَ اللهِ ﷺ وَفَّى اللهُ تبارك وتعالى لَهُ بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ نَبِيُّهُ ﷺ[2].

٥٦٨٥ – حدّثنا الْحَكَمُ بنُ نَافِعٍ: أَبو الْيَمَانِ. حدّثنا إِسْمَاعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ بن خُثَيْم، حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِىَ، فذكر الحديث، فقال عُبَادَةُ لِأَبِى هُرَيْرَةَ: إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ مَعَنا إِذْ بَايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ، إِنَّا بَايَعْنَاهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فى النَّشاطِ

---

(١) فى المخطوطة: «سعيد بن عياش»، والتصويب من المرجع.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

وَالْكَسَلِ ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ ، وَعَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ فِي اللهِ وَلَا نَخَافَ لَوْمَةَ لائِمٍ ، وَعَلَى أَنْ نَنْصُرَ النبيَّ ﷺ إِذَا قَدِمَ عَلَيْنَا يَثْرِبَ . فَنَمْنَعَهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَأَبْنَاءَنا وَلَنَا الْجَنَّةُ .

فَهَذِهِ بَيْعَةُ رسولِ اللهِ ﷺ الَّتِي بَايَعْنَا عَلَيْهَا . فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ . وَمَنْ أَوْفَى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ رسولَ اللهِ ﷺ وَفَّى اللهُ لَهُ بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ .

فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ : إِنَّ عُبادَةَ بن الصامِتِ قد أَفْسَدَ عليَّ الشَامَ ، وأَهلَهُ . فإمّا أن تكِنَّ إليك عُبادةَ ، وَإِمَّا أَنْ أُخلِّيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّامِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ رَحِّلْ عُبَادَةَ حَتَّى تَرْجِعَهُ إِلَى دَارِهِ مِن المَدِينَةِ . فَبَعَثَ بِعُبادَةَ حَتَّى قَدِمَ المَدِينَةَ . فَدَخَلَ عَلَى عُثْمانَ فِي الدَّارِ ، وَلَيْسَ فِي الدَّار غَيْرُ رَجُلٍ مِنَ السَّابِقِينَ ، أَوْ مِنَ التَّابِعِينَ قَدْ أَدْرَكَ الْقَوْمَ . فَلَمْ يُفاجأْ عُثْمانُ إِلَّا وَهُوَ قَاعِدٌ فِي جَنبِ الدَّارِ . فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ . فَقَالَ : يَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ . مَا لَنَا وَلَكَ . فَقَامَ عُبَادَةَ بنُ الصَّامِتِ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ ، فقال : / سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ : أَبَا الْقَاسِمِ مُحمدًا يَقُولُ : «إِنَّهُ سَيَلِي أُمُورَكُم بَعْدِي رِجالٌ يُعرِّفُونكُمْ . مَا تُنكِرُونَ ، ويُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ . فَلا طَاعَةَ لِمنْ عَصَى اللهَ . فَلاَ تَعْتَلُّوا بِرَبِّكُمْ» تفرَّدَ بِهِ . فلا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ[1] .

٢٨٨/أ

(الْأَسْوَدُ بنُ ثَعْلَبَةَ الشَّامِيِّ عَنْهُ)

٥٦٨٦ - حدَّثنا وَكِيعٌ ، حدَّثنا مُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيّ ، عن الْأَسْوَدِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : عَلَّمْتُ نَاسًا

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .

مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الكِتَابَةَ ، وَالقُرْآنَ ، فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا ، فَقُلتُ : لَيْسَ لِي بِمَالٍ ، وَأَرْمي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَسَأَلْتُ النبيَّ ﷺ ، فقال : «إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا»[١] .

وكذا رَوَاهُ أَبو دَاود عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَة ، عَنْ وكيعٍ ، وَحُمَيْد بنِ عَبْد الرَّحمن الرُّؤاسيِّ كِلاَهُما : عن مُغيرةَ بنِ زيادٍ به ، ورَوَاهُ ابنُ مَاجه من حَديثِ وَكيعٍ[٢] .

وَهَكَذَا رَوَاهُ المُعَافى بنُ عِمْرانَ ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ دَاود وَأَبُو عَاصِمٍ النَّبيل عن المغيرَةَ بن زِيَادٍ ، وَرَوَاه بِشْرُ بنُ عَبْد اللهِ بن بَشَّارٍ ، عن عُبَادَةَ ابنِ نُسَيّ ، عن جُنَادَةَ[٣] بنِ أَبِي أُمَيَّة ، عن عُبَادَةَ كَما سَيَأْتِي[٤] .

٥٦٨٧ – حدّثنا سُرَيْجٌ ، حدّثنا المعافَى ، حدّثنا مُغيرَةُ بنُ زِيَادٍ ، عن عُبادَةَ بن نُسَيّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ ، قال : أَتَاني رسولُ اللهِ ﷺ ، وَأَنَا مَرِيضٌ في نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَعُودُونِي ، فَقَال : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟» فَسَكَتُوا ، فقالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟» [فَسَكَتُوا ، قال : «هَل تَدْرُونَ ما الشَّهِيد؟»] فقُلتُ لِامْرَأَتِي : أَسْنِدِينِي ، فَأَسْنَدَتْنِي ، فقلت : مَنْ أَسْلَم ثُمَّ هَاجَرَ ، ثُم قُتِلَ فِي سَبيلِ اللهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذا لَقَلِيلٌ :

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى صدر كتاب الإجازة (باب فى كسب المعلم) : سنن أبى داود : ٢٦٤/٣ ، وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الأجر على تعليم القرآن) : سنن ابن ماجه : ٧٣٠/٢ ، وفى التعليق عليه : قال السيوطى : الأولى أن يدعى أن الحديث منسوخ بحديث الرقية الذى قبله ، وحديث (إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله تعالى) ، وأيضًا فى سنده الأسود بن ثعلبة وهو لا نعرفه ، قاله ابن المدينى كما فى الميزان .

(٣) فى المخطوطة : «عبادة بن أبى أمية» ، والتصويب من تحفة الأشراف ، وهو جنادة ابن أبى أمية الأزدى ، يراجع تهذيب التهذيب : ١١٥/٣ .

(٤) تحفة الأشراف : ٢٤٠/٤ .

الْقَتْلُ فى سَبيلِ اللهِ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهادَةٌ ، وَالْغَرَقَ شَهادَةٌ ، وَالنُّفَساءُ شَهَادَةٌ» تفرد به ، وَلَا بَأْسَ بإِسْنَادِهِ[١] .

(أَنَسُ بنُ مَالِكٍ عنه)

٥٦٨٨ - حدّثنا محمَّدُ بنُ أَبِى عَدِىّ ، عن حُمَيْد ، عن أَنَسٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : خَرَجَ عَلَيْنا رسولُ اللهِ ﷺ ، وهُوَ يُرِيدُ أَنْ نَخْرُجَ فَيُخْبِرَنا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ[٢] فَتلاحى رَجُلان به ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «خَرَجْتُ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُم بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ . فَتَلاحى رَجُلانِ ، فَرُفِعَتْ . وَعَسى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ . فَالْتَمِسُوها فى التَّاسِعَةِ أَو السَّابِعَة أَوِ الخَامِسَةِ»[٣] .

٢٨٨/ب ٥٦٨٩ - حدّثنا عَفَّانُ . حدّثنا / حَمَّادٌ ، أَنْبأَنا ثَابتٌ الْبُنَانِىّ . وحُمَيْد . عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ . عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى أَصْحابِهِ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَهُم بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قال : «فَاطْلُبُوهَا فى العَشْرِ الْأَوَاخِرِ : فى تَاسِعَةٍ . أَوْ سَابِعَةٍ ، أَوْ خَامِسَةٍ»[٤] .

وَرَوَاهُ الْبُخارِىُّ فى الْإِيمَانِ ، وَالصَّوْم ، والْأَدَبِ ، والنَّسائِى فى الاعْتِكافِ مِنْ طُرُقٍ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بِهِ[٥] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) عبارة المسند : «وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر» .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٣/٥ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٣/٥ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى (باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر) ، و(باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحى الناس) ، و(باب ما ينهى عن السباب اللعن) : فتح البارى : ١١٣/١ ، ٢٦٧/٤ ، ٤٦٥/١٠ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٢/٤ .

وَتَقَدَّمَ أَنَّ مَالِكًا رَوَاه عَنْ حُمَيْدٍ ، عن أَنَسٍ ، عن النبى ﷺ[(١)] .

٥٦٩٠ – حدّثنا محمّدُ بنُ جعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبىِّ ﷺ ، قال : «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»[(٢)] .

وَرَوَاهُ الْبخَارِىُّ فى الرِّقَاقِ ، عن حَجَّاجِ بنِ مِنْهَالٍ .

ومُسْلِمٌ فى الدَّعَوَاتِ عن هُدْبَةَ كِلاهُمَا : عَنْ هَمَّامٍ ، عن قَتَادَةَ به ، ورَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عَنْ محمّدِ بن المُثَنَّى ، وبُنْدَارٍ عن غُنْدُرٍ ، عن شُعْبَة ، عن قَتَادة به .

وَرَوَاهُ النَّسائى فى الجَنَائز عن محمد بن المثنّى به .

وَرَوَاهُ التِّرْمذِىّ فى الزُّهْدِ عن مَحمود [بن غَيْلان] ، عن أبى داود[(٣)] ، عَنْ شُعْبَةَ به .

وَرَوَاهُ هُو والنَّسائى مِنْ وَجْه آخر عَن قَتَادَة .

قال البخارىُّ : واخْتَصَرَهُ أبو دَاود وعَمْرُو بنُ مَرْزُوقٍ ، عن شُعْبَة ، يَعْنِى عَنْ قَتَادَةَ . قال : وَرَوَاهُ سَعِيدُ بنُ أَبِى عَرُوبَةَ ، عن قَتَادَةَ ، عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى ، عن سَعْدِ بنِ هِشامٍ ، عن عائشة[(٤)] .

(١) الخبر أخرجه النسائى من هذا الطريق فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٠١/١ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .

(٣) ما بين معكوفين استكمال من الترمذى ، وصححت لفظة : أبى داود . إذ وردت فى المخطوطة : «أيوب» .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى (باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه) وذيل الخبر بالتخريجات التى نقلها عنه المصنّف . فتح البارى : ٣٥٧/١١ ؛ وأخرجه مسلم فى الباب : مسلم بشرح النووى : ٥٣٩/٥ ؛ ورواه الترمذى من طريق محمود بن غيلان فى الزهد وفى الباب ؛ وأخرجه عن أحمد بن مقدام فى الجنائز فى الباب أيضًا . صحيح الترمذى : ٣٧٠/٣ ، ٥٥٤/٤ ؛ وأخرجه النسائى فى الجنائز فى الباب . المجتبى : ٩/٤ ؛ وتراجع تحفة الأشراف : ٢٤١/٤ .

٥٦٩١ - حدّثنا محمّدُ بنُ جعْفرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يُحدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «رُؤْيَا المُؤْمِنِ[1] جُزْءٌ من ستّةٍ وأربعين جزءًا من النبوّةِ»[2]. أخرجه الجماعةُ إلّا ابنَ ماجه كمَا رَمَزْنَا لَهُمْ[3].

قال شَيْخُنَا: وَرَوَاهُ عَبْدُ العَزِيزِ بنِ المُخْتَارِ، وشُعْبَةُ أَيْضًا عَنْ ثَابتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وحُمَيد [الطويل] وشُعَيْبُ ابنُ الحَبْحَاب، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ[4].

٥٦٩٢ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدّثنا حُميد، عن أَنَسٍ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: خَرَجَ [علينا] رسولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتلاحى رَجُلانِ [فَرُفِعَت] فقَال: «خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُم بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلاَحَى رَجُلانِ، فَرُفِعَتْ، فَالْتَمِسُوهَا فى التَّاسِعَةِ، [والسابعة]، وَالخامِسَة».

حدّثنا عبيدَةُ قال: «الْتَمِسُوهَا فى التَّاسِعَةِ الَّتى تَبْقَى»[5].

٥٦٩٣ - حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مَهْدِيَ، عن شُعْبَة، وحَجَّاجٍ، قال: حدّثنى شُعْبةُ عن قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عن عُبَادَةَ / بن الصَّامِتِ، عن ٢٨٩/أ

---

(١) لفظ المسند: «المسلم»، وما أثبته المصنف يوافق لفظ البخارى كما سيأتى.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٦/٥.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التعبير (باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوّة): فتح البارى: ٣٧٣/١٢؛ ومسلم فى كتاب الرؤيا: مسلم بشرح النووى: ١٢١/٥؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب (باب ما جاء فى الرؤيا): سنن أبى داود: ٣٠٤/٤؛ والترمذى فى الرؤيا (باب أن رؤيا المؤمن... الخ): صحيح الترمذى: ٥٣٢/٤؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٠/٤. ولم نقف على الرمز الذى أشار إليه المصنف فيما وقع لنا من نسخ الكتاب، ولكنه مثبت فى تحفة الأشراف.

(٤) تحفة الأشراف: ٢٤٠/٤، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٩/٥، وما بين معكوفات استكمال منه.

النبيِّ ﷺ : [قال حجّاج في حديثه : سمعتُ أنسًا ، عن عبادة بن الصَّامِت ، عن النبي ﷺ أنه قال :] «رُؤْيَا المُؤْمِنِ أَوِ المسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النبوَّة»[١] .

٥٦٩٤ – حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مَهْدِى ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عن أَنَسٍ ، عن عُبادَةَ[٢] ، عَنِ النَّبى ﷺ مِثله[٣] .

٥٦٩٥ – حدّثنا عَفَّانُ ، وَبَهْزٌ ، قالا : حدّثنا هَمَّام ، حدّثنا قَتَادَةُ ، عن أَنَسٍ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ اللهِ أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللهِ كَرِهَ الله لِقَاءَهُ»[٤] .

(ثَابِتُ بنُ السِّمْطِ الشَّامِيّ عنه)

٥٦٩٦ – حدّثنا أَبُو أَحْمَد الزّبَيْرى ، حدّثنا سَعْدُ بنُ أَوْسٍ الْكَاتِبُ ، عَنْ بِلَالِ بنِ يَحْيَى العَبْسيّ[٥] ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ حَفْصٍ[٦] ، عَنِ ابنِ مُحَيْرِيز ، عن ثَابت بنِ السِّمْط ، عن عُبادَةَ بن الصامِتِ ، قال :

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٢) فى المسند : «عن أنس عن النبيّ ﷺ» ، وما عند المصنف أشبه إذ أن هذا الخبر ورد فى مسند عبادة .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) فى المخطوطة : «العجلى» ، وفى المسند : «العنسى» ، وهو بلال بن يحيى العبسىّ الكوفى ، روى عنه حبيب بن سليم ، وسعد بن أوس . التاريخ الكبير : ١٠٨/٢ ؛ وتهذيب التهذيب : ٥٠٥/١ .

(٦) فى المخطوطة : «أبو بكر بن شيبة جعفر» ، خلافًا للمسند وهو : عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو بكر المدنى مشهور بكنيته ، روى عن عبد الله بن محيريز وغيره . وقد تكرر تصحيف اسمه ، وهو من عمل النسّاخ لا شك . تهذيب التهذيب : ١٨٨/٥ .

قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَيَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِى الخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ»[١] .

رَوَاهُ ابنُ مَاجَه مِنْ حَدِيث ثَابتِ بن أَوْسٍ[٢] .

وَرَوَاهُ النَّسَائِى من حَدِيث شُعْبَةَ . عن أَبِى بَكْرِ بنِ حَفْص . عَنِ ابنِ محَيْرِيز . عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ رسولِ الله ﷺ كَما سَيأتِى[٣] .

(جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ عنه)

٥٦٩٧ – قال الطبرانى : حدّثنا أَحْمدُ بنُ محمدِ بنِ أَبِى بَكْرٍ البصرى[٤] . حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ شَبِيبَة . حدّثنا يَحْيَى بنُ إِبْراهيم بنِ أَبِى قَيلة . حدّثنا إِبْراهيم بنُ جَعْفَرِ بنِ مَسْلَمَة . عَنْ بَشِيرِ بنِ عَبْد الله بنِ بَشِيرٍ . عَنْ أَبيهِ . عَنْ جابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ . وَعَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : بَايَعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى الطَّاعَةِ فى اليُسْرِ والعُسْرِ . وَالكَسَلِ والنَّشاطِ . وأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ . وَأَنْ نَقُومُ بِالحَقِّ حَيْثُ كُنَّا لَا نَخافُ فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ[٥] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥.

(٢) فى المخطوطة : «من حديث شعبة وابن أنس» . ولا وجود لشعبة فى سند حديث ابن ماجه ، ومن المرجح أنها محروقة عن ثابت بن أوس ؛ والخبر أخرجه ابن ماجه فى الأشربة (باب الخمر يسمونها بغير اسمها) : سنن ابن ماجه : ١١٢٣/٢ ؛ وتحفة الأشراف : ٢٤٢/٤.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الأشربة (باب منزلة الخمر) : المجتبى : ٢٨٠/٨ ؛ وتحفة الأشراف : ١٧٦/١١ .

(٤) يراجع المعجم الصغير للطبرانى : ٦٩/١.

(٥) الخبر أخرجه البزار أيضًا باختلاف فى بعض لفظه ؛ وقال الهيثمى : فيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف. كشف الأستار : ٢٤٣/٢ ؛ ومجمع الزوائد : ٢٢٧/٥ .

(جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرٍ الحَضْرَمِىَّ
أَبُو عَبْدِ الرَّحمن الحِمْصِىّ عنه)

٥٦٩٨ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى إسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ الْكَوْسَجُ، أَنبأنا محمدُ بنُ يُوسُفَ، حدّثنا ابنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللهَ بِدَعْوَةٍ إِلَّا أَتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِن السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[1].

رَوَاهُ التِّرْمِذِى فى الدَّعَوات، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمن الدَّارِمِىّ، عن محمّدِ بنِ / يُوسُفَ الفِرْيَابى به، وقال: حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الوجه[2]. ٢٨٩/ب

(حديثٌ آخرُ عنه)

٥٦٩٩ - قال الطَّبَرَانِىُّ: حدّثنا الْحُسَيْنُ بنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِىَّ، حدّثنا محمدُ بنُ إِبْراهيمَ بنِ الْعَلاءِ الْحِمْصِىّ، حدّثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ، حدّثنى ثَوْبانُ. قال: سمعت أَبى يَرُدُّهُ إلى مَكْحُولٍ، يَرُدُّهُ إلى جُبَيْر بنِ نُفَيرٍ. يَرُدُّهُ إلى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ [وَهِىَ] مِنَ اللهِ عَلَى خَيْرٍ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم وَلَهَا نعيمُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الْقتيلَ فى سَبيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى لِمَا يَرَى مِنْ ثَوَابِ اللهِ لَهُ».

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥، والخبر من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى (باب فى انتظار الفرج وغير ذلك): صحيح الترمذى: ٥٦٦/٥؛ وفى نهاية الخبر: فقال رجل من القوم: إذا نكثر. قال: الله أكثر.

إسْنَادُهُ حَسَنٌ، ولم يُخرِّجوه وله شَاهِدٌ في الصحيح[١].

(جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ الأُزْدِيّ الشَّامِيّ عنه)

٥٧٠٠ – حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِم. حدَّثنا الأَوْزَاعِيّ، حدَّثني عُمَيْرُ ابنُ هَانِئٍ العَنْسِي. قال: حدّثني جُنَادَةُ بنُ أبي أميَّة: حدّثنا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ. عن رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: «مَنْ تعَارَّ[٢] مِنَ اللَّيْلِ. فقال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ. سبْحَانَ اللهِ. والحمدُ للهِ. وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٣]، والله أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ. ثُمَّ قال: رَبِّ اغْفِرْ لى. أَوْ قال: ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ. فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ. ثم صَلَّى تُقُبِّلَتْ مِنْهُ»[٤].

رَوَاهُ الْبخَارِيّ في صَلَاةِ اللَّيْلِ. عن صَدَقَةَ بنِ الفَضْلِ. وَأَبُو دَاوُدَ في الْأَدَبِ. عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بنِ إبْرَاهِيمَ: دُحَيْم، وَالتِّرْمِذِيُّ فى الدَّعَوَاتِ عَنْ محمَّد بنِ عَبْدِ العَزِيز بنِ أَبِى رِزْمَة، وَالنَّسَائِيُّ فى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَة عن محمَّدِ بنِ مُصَفَّى بنِ بُهْلُول الحِمْصِي. وابنُ مَاجَه فى الدُّعاءِ عَنْ دُحَيْمٍ أَيْضًا. أَرْبَعَتهم: عَنْ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِم. وقال التِّرمذيّ: حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٥].

---

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي. وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٩٩/٥.

(٢) تعار: استيقظ. ولا يكون إلا يقظة مع كلام، وقيل تمطى وأنَّ. النهاية: ٧٩/٣؛ ولابن حجر في هذا كلام يهم الباحثين: ٤٠/٣، فتح البارى.

(٣) لم يرد فى المسند قوله: «لا إله إلا الله» وهى من لفظ البخارى.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٣/٥، وفيه: «تقبلت صلاته».

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى (باب فضل من تعار من الليل فصلّى): فتح البارى: ٣٩/٣؛ وأبو داود فى (باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل): سنن أبى داود: ٣١٤/٤؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل): صحيح الترمذى: ٤٨٠/٥؛ والنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٢٤٣/٤، وابن ماجه فى (باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل): سنن ابن ماجه: ١٢٧٦/٢.

٥٧٠١ - حدّثنا الوليدُ بنُ مسلم . حدّثنا الأوزاعي . حدّثني عُمَيْرُ ابنُ هَانِئٍ : أَنَّ جُنَادَةَ بنَ أَبي أُمَيَّةَ . حدّثه عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ ، قال : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ ، وأَنَّ عِيسى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ . وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ، وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ . وَالنَّارَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ»[(١)] .

٥٧٠٢ - حدّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ : حدّثني ابنُ جَابِرٍ : أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بنَ هَانِئٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الحديث عَنْ جُنَادَةَ ، / عَنْ عُبَادَةَ . عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ بِمِثْلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قال : «أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ مِنْ أَبْوَابِهَا الثَّمانِيَةِ . مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ»[(٢)] . ٢٩٠/أ

رَوَاهُ الْبخارِيُّ في أَحَادِيثِ الْأَنْبِياءِ عَنْ صَدَقَةَ بنِ الفَضْلِ . عن الوَلِيدِ بنِ مُسْلمٍ . عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . وَابْنِ جابِرٍ . فَرَفَعَهُما عَنْ عُمَيْر بنِ هَانِئٍ بِهِ .

وَمُسْلِمٌ عَنْ دَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ . عَنِ الْوَلِيدِ . عن ابنِ جَابِرٍ به . وَمِنْ وَجْهٍ آخَرَ .

وَالنَّسَائيّ عن الْأَوْزَاعِيِّ وَرَوَاه النَّسائِيّ أَيْضًا مِنْ وجْهٍ آخر عَن ابنِ جَابِرٍ به[(٣)] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣١٣/٥ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣١٤/٥ .

(٣) الخبر أخرجه البخاري في (باب قوله ﴿يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم﴾) : فتح الباري : ٤٧٤/٦ ؛ وأخرجه مسلم في (عقائد التوحيد) : مسلم بشرح النووي : ١٩١/١ ، وفي الباب عن أحمد بن إبراهيم الدورقي من طريق الأوزاعي ؛ والنسائي في الكبرى . وفي اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ٢٤٤/٤ .

٥٧٠٣ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابْنُ لَهِيعَة، [حدّثنا الحارث] بنُ يَزِيدٍ، عَنْ عليِّ بن رَبَاحٍ: أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بنَ أَبِى أُمَيَّةَ يَقُول: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بنَ الصَامِتِ يَقُولُ: إنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ ﷺ. فَقَالَ: يَا نَبِىَّ اللهِ. أَىُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قال: «الإيمانُ باللهِ. وَتَصْدِيقٌ بِهِ. وَجِهَادٌ فى سَبِيلِهِ». قال: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا يَا رسُولَ اللهِ. قال: [«السَّمَاحَة والصَبر». قال: أُرِيدُ أَهْوَن مِن ذلك يا رسول الله. قال:] «لَا تَتَّهِمِ اللهَ [تبارك وتعالى] فى شَىْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ». إسْنَادٌ صحيحٌ وَلَمْ يُخرِّجوه[١].

٥٧٠٤ - حدّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ. حدّثنى الأَوْزاعِىُّ. عن عُمَيرِ بنِ هَانِىءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ. عَنْ جُنَادَةَ بنِ أَبِى أُمَيَّةَ. عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فى عُسْرِكَ. وَيُسْرِكَ. وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ. وَأَثَرَةٌ عَلَيْكَ. وَلَا تنازعْ الأَمْرَ أَهْلَهُ. وَإنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ»[٢].

٥٧٠٥ - حدّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ. حدّثنا سَعِيدُ بنُ عَبْد العَزِيزِ. عن حَيَّان أَبِى النَّضْرِ: أَنَّه سَمِعَ مِنْ جُنَادَةَ يُحدِّثُه عَنْ عُبَادَةَ بِمِثْلِهِ[٣].

٥٧٠٦ - حدّثنا الوَلِيدُ. حدّثنى ابنُ ثَوْبان. عن عُمَيْرِ بنِ هَانِىءٍ. عن جُنَادَةَ بنِ أَبِى أُمَيَّةَ. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. عن رسولِ اللهِ ﷺ مثل ذلك. قال: «مَا لَمْ يَأْمُرُوكَ بِإثْمٍ بَوَاحًا»[٤].

لم يخرجوه مِنْ هذا الوجه، وإسْناده على شرطهما لكن فيهما مِنْ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٨/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢١/٥.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المرجع السابق. وقوله: بواحا: أى جهارًا من باح بالشىء يبوح به إذا أعلنه. ويروى بالراء. النهاية: ٩٨/١.

حديث بُسْرِ بنِ سَعيدٍ . عَنْ جُنادَةَ . عن عُبادَةَ : بَايَعْنا رَسولَ اللهِ ﷺ على السَّمْعِ . والطَّاعةِ . الحديث كما سَيأْتي[١] .

٥٧٠٧ – حدّثنا زَيْدُ بنُ الْحُبَاب ، أَنبأنا عَبْدُ الرحمن بنُ ثَوْبَان ، عن عُمَيْرِ بنِ هَانِئٍ : أَنَّه سَمِع جُنَادَةَ بنَ أَبِي أُمَيَّة الكِنْدِيَّ يقول : سَمِعْتُ عُبَادَةَ بنَ الصَامِتِ يُحَدِّث عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ : «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاهُ وَهُوَ يُوعَكُ . فقال : «بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ كُلِّ حَسَدِ حَاسِدٍ ، وَكُلِّ عَيْنٍ . وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ»[٢] .

رَوَاهُ ابنُ مَاجَه في الطِّبِّ عن عَمْرِو بنِ عُثْمانَ بنِ سَعيدِ بنِ كَثِيرٍ / الحِمْصيِّ . عن أبيه . عن الرحمن بن ثَوْبان به[٣] . ٢٩٠/ب

٥٧٠٨ – حدّثنا حَيْوَةُ بن شُرَيْح . وَيَزِيدُ بنُ عَبْدِ رَبِّه ، قالا : حدّثنا بَقِيَّةُ . حدّثني بُجَيْرُ بنُ سَعْدٍ . عن خَالِدِ بنِ مَعْدَان . عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ . عن جُنَادَةَ بنِ أَبي أُمَيَّةَ : أَنَّهُ حَدَّثَهُم عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّهُ قال : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنِّي قد حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا : إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصيرٌ أَفْحَجُ[٤] جَعْدٌ أَعْوَرُ ، وَمَطْمُوسُ الْعَيْنِ لَيسَ بِنَاتِئَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ[٥] فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ – قالَ يَزِيدُ :

---

(١) سيأتي تحقيقه بعد . ويراجع تحفة الأشراف : ٤/٢٤٥ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٥/٣٢٣ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب ما يعوذ به من الحمى) : سنن ابن ماجه : ٢/١١٦٥ ؛ وفي الزوائد : إسناده حسن . لأن ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت ، وابن ثوبان مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات .

(٤) الفحج : تباعد ما بين الفخذين . النهاية : ٣/١٨٥ .

(٥) حجراء : قال الهروي : إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها ليست بصلبة متحجرة ، ورويت جحراء بتقديم الجيم . ومعناها : جائرة متحجرة في نقرتها . النهاية : ١/١٤٥ ، ٢٠٣ .

رَبَّكم – فَاعْلَموا أَنَّ رَبَّكُم لَيْس بِأَعْوَرَ ، وَإِنكُم لَنْ تَرَوْنَ رَبَّكُم حتى تَمُوتُوا » .

قال يَزِيد : « تَرَوْا رَبَّكُم حتَّى تَمُوتُوا »(١) .

٥٧٠٩ – حدَّثنا أَبو المُغيرَةِ . حدَّثنا بِشْرُ بنُ عَبْد اللهِ – يَعْنِي ابنَ يَسَارٍ السُّلَمِيَ – . قال : حدَّثني عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍ . عن جُنَادَةَ بنِ أَبي أُمَيَّةَ . عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ . قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُشْغَلُ . فَإِذَا قَدِمَ رَجُلٌ مُهاجِرٌ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ . فَدَفَعَ إِلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً . فَكَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ أُعَشِّيهِ عَشَاءَ أَهْلِ الْبَيْتِ . فكُنتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ . فَانْصَرَفَ انْصِرافَةً إِلى أَهْلِهِ . فَرَأَى أَنَّ عَلَيه حَقًّا . فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا لَمْ أَرَ أَجْوَدَ مِنْها عُودًا ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْها عَطْفًا . فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ . فَقُلْتُ : مَا تَرَى يَا رسولَ اللهِ فِيهَا ؟ قال : « جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَها . أَوْ تَعَلَّقْتَها »(٢) .

رواه أَبو دَاود مِنْ حَديث بَقِيَّة عن بِشْر به(٣) .

وقد تَقَدَّم رِوَايةُ المغيرة بن زِياد . عن عبادة بن نُسَيٍّ . عن الأَسْوَدِ بنِ ثَعْلَبَة . عن عبادة بهذا الحديث(٤) .

٥٧١٠ – حدَّثنا الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ . حدَّثنا إِسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ . عن يَزِيدَ بنِ سَعِيدٍ . عَنْ أَبِي عَطَاءٍ : يَزِيدَ بنِ عطاءٍ السَّكْسَكِيِّ . عن مُعاذِ بنِ سَعْد السَّكْسَكِيِّ . عن جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّة : أَنَّه سَمِعَ عُبَادَةَ بنَ الصَامِتِ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٤/٥ .
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٤/٥ .
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الإجارة (باب فى كسب العلم) : سنن أبى داود : ٢٦٥/٣ .
(٤) يرجع إلى الخبر ص ٥٢٠ .

يَذْكُرُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبىَّ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ ما مُدَّة أُمَّتِكَ مِنَ الرَّخَاءِ؟ فلم يَرُدَّ عَلَيْه شَيْئًا حتى سألَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُهُ ، ثمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ ، ثمَّ إنَّ النبىَّ ﷺ ، قال : «أيْنَ السَّائِلُ؟» فَرَدُّوهُ عليه ، فقال : «لَقَدْ سَأَلْتنى عَنْ شَىْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى . مُدَّةُ أُمَّتِى مِنَ الرَّخَاءِ مائَةُ سَنَةٍ» قالها مرَّتين . أَوْ ثَلاثًا ، فقال الرَّجُلُ : يا رسولَ اللهِ . فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ أَمَارَةٍ أَوْ عَلامَةٍ أو آيةٍ؟ فقال : «نَعم الخَسْفُ وَالرَّجْفُ وإرْسالُ الشَّيَاطِينِ المُجْلِبَةِ[1] عَلَى النَّاسِ»[2] تفرّد به .

/ (حَدِيثٌ آخَرُ عَنْ جُنَادَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ) ٢٩١/أ

٥٧١١ - قال البُخَارِىّ فى كِتَابِ الفِتَن : حدّثنا إسْماعِيلُ ، حدّثنى ابنُ وَهْبٍ ، عن عَمْرِو بنِ الحارث ، عن بُكَيْرِ بنِ بُسْرِ بن سَعِيدٍ ، عن جُنَادَةَ بنِ أَبِى أُمَيَّة ، قال : دَخَلْنَا على عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ وهُوَ مَرِيضٌ ، فَقُلنا : أَصْلَحَكَ اللهُ حَدِّثْ بِحَدِيثٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِ سَمِعْتَه مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قال : دَعَانَا رسولُ اللهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ ، فكان[3] فيما أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ فِى مَنْشَطِنَا ومَكْرَهِنَا وعُسْرِنَا ويُسْرِنَا ، وأَثَرَةٍ عَلَيْنَا ، وأَنْ لَا نُنازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُم مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ[4] .

---

(١) مجلبة : مجتمعة على الحرب . النهاية : ١٦٨/١ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٥/٥ .

(٣) لفظ البخارى : «فقال» ، وما فى المخطوطة أشبه .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى (باب قول النبى ﷺ : سترون بعدى أمورًا تنكرونها) : صحيح البخارى : ٥/١٣ .

وروَاه مُسلمٌ في المغازِي عن أحْمد بنِ عبد الرحمن ، عَنِ ابنِ وَهْبٍ به[١]

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٧١٢ – قال أَبو دَاوُد : حَدّثنا هِشامُ بنُ بَهْرامٍ المدَائِنِي . حدّثنا حَاتِمُ بنُ إسْماعيل ، حدّثنا أَبُو الْأَسْبَاطِ الحَارِثِي . عن عَبْدِ اللهِ بن سُلَيْمانَ ابنِ جُنادَةَ بن[٢] أَبِي أُمَيَّة . عَنْ أَبِيهِ . عن جدِّهِ . عن عُبادَةَ بن الصَّامِتِ . قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ في الجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ . فَمَرَّ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ . فقال : هَكَذَا نَفْعَلُ . فَجَلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ وقال : «اجْلِسُوا خَالِفُوهُم[٣]» .

وروَاه التِّرمِذِيَ . وابنُ مَاجَه من حديث أَبي الْأَسْبَاطِ ، وَاسمُه بِشْرُ ابنُ رَافِعٍ . وقال التِّرمذيُّ : غَرِيبٌ ، وابنُ الأَسْبَاط لَيس بِالْقَوِيّ في الحديث[٤] .

(حديثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٧١٣ – قال النَّسَائِي في اليوم والليلة : حدّثنا خُشَيْشُ بنُ أَصْرم[٥] النَّسَائِي . حدّثنا محمدُ بنُ الفَضْل عَارِمٌ . حدّثنا ثابتُ بنُ يَزيد . عن

(١) الخبر أخرجه مسلم في الإمارة (باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية) : مسلم بشرح النووي : ٥٠٦/٤ .

(٢) في المخطوطة : «سليمان بن عبادة عن أبي أمية» ، والتصويب من المرجع .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الجنائز (باب القيام للجنازة) : سنن أبي داود : ٢٠٤/٣ .

(٤) الخبر أخرجاه في الجنائز : الترمذي في (باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع) : صحيح الترمذي : ٣٣١/٣ ، وابن ماجه (باب ما جاء في القيام للجنازة) : سنن ابن ماجه : ٤٩٣/١ .

(٥) في المخطوطة : «حسين بن أصرم» . والتصويب من تحفة الأشراف ، ويراجع تهذيب التهذيب : ١٤٢/٣ .

عَاصِمٍ الْأَحْوَل ، عن سُلَيْمانَ - رَجُلٍ مِنَ الشَّامِ - ، عن جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قال : دَخَلْتُ عَلَى النبيِّ ﷺ غُدوَةً[1] ، وَبِهِ من الوَجَعِ مَا يَعْلَم [الله] شِدَّتَهُ[2] .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧١٤ - قال الطبراني : حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الإِيَادِي ، حدّثنا عَبْدُ الوهَّاب بنُ يَحْيى الْمُوطِي ، قال : حدّثنا بَقِيَّةُ بنُ الْوَلِيدِ ، حدّثنا عُبَيْدُ ابنُ زِيادٍ . عن الأَوْزَاعى ، حدّثنا جُنَادَةُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، حدّثنا عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «اللَّهُم [أَحْيِنِى مِسكينًا] ، وأَمِتنِى مِسْكينًا . وَاحْشُرْنِى فى جُمْلَةِ المساكينِ»[3] .

(حَديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧١٥ - قال الطبراني : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمدَ ، حدّثنا هَارُونُ ابنُ مَعْرُوفٍ . حدّثنا ابنُ وَهْبٍ . عَنِ الحارث بنِ نَبْهانَ . عَنْ محمدِ بنِ / سَعْدٍ . عَن رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ . عَنْ جُنَادَةَ . عَنْ عُبادَةَ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا تَجْعَلُوا عَلَى الْعاقِلَةِ مِنْ قَوْلِ مُعْتَرِفٍ شَيْئًا» إسناده ضَعيف[4] .

٢٩١/ب

---

(١) فى المخطوطة : «عدته» ، والتصويب من تحفة الأشراف.

(٢) أخرجه فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٥/٤ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه . وكانت العبارة فى المخطوط : «ما نعلم شدته».

(٣) الخبر أخرجه الطبراني وابن عساكر من حديث عبادة ، ورمز له السيوطى بالضعف كما فى جمع الجوامع : ٣٦٠٨/١ ؛ وأخرجه الحاكم من حديث أبى سعيد ورمز له بالصحة وصححه الضياء فى المختارة ولكن زعم ابن الجوزى وابن تيمية وضعه ، وقال ابن حجر وليس كذلك وأطال المناوى فى مناقشة ذلك . فيض القدير : ١٠٢/٢ .

(٤) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الحارث بن نبهان ، وهو متروك . مجمع الزوائد : ٣٠١/٦ .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧١٦ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا مُعاذُ بنُ المُثَنّى بنِ مُعَاذٍ، حدّثنا سُوَيْد بنُ سَعْدٍ. حدّثنا هَارُونُ بنُ مُعَاوِيَةَ. عَنْ محمدِ بن أَبِى قَيْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ. عَنْ جُنادَةَ بنِ أَبِى أُمَيَّةَ. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ. قال يومًا وَحضَرَ رَمَضانُ: «أَتَاكُم رَمَضَانُ، [رَمَضَان] شَهْرُ بَرَكَةٍ. فِيهِ خيرٌ[1] يُغْنِيكُمُ اللهُ فِيهِ. فَيُنْزِلُ الرَّحمَةَ، وَيَحُطُّ الْخَطَايَا. وَيَسْتَجِيبُ فيهِ الدُّعاءَ وَيَنْظُرُ إِلى تَنَافُسِكُم وَيُباهِى بِكُم الملائكةَ فَأَرُوا اللهَ مِنْ أَنفُسِكُم [خيرًا] فَإِنَّ الشَّقِىَّ مَنْ حُرِمَ فيهِ رَحْمَةَ اللهِ»[2].

(حديث عنه عنه)

٥٧١٧ - قال الطبرانيّ: حدّثنا أَبُو حنِيفَةَ: محمدُ بنُ حَنيفَةَ الْوَاسِطِيّ. حدّثنا عَمِّى: أَحمدُ بنُ محمدِ بنِ مَاهَانَ بنِ أَبِى حَنيفَةَ. حدّثنا طَلْحَةُ بنُ زَيْدٍ. عَنِ الْوَضِينِ بنِ عَطَاء. عَنْ عُمَيْرِ بنِ هَانِئٍ. عَنْ جُنادَةَ. عَنْ عُبادَةَ. قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «سَتَكُونُ فِتَنٌ لَا يَسْتَطِيعُ المُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ، وَلَا بِلسانٍ». فقال علىّ - رَضِىَ اللهُ عَنْه -: هَلْ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ إِيمانِهِم؟ قال: «لَا. إِلَّا كَمَا يُنْقِصُ القَطْرُ مِنَ السِّقاءِ». قال: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قال: «يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ»[3].

(حُبَيْشُ بنُ شُرَيْح: أبو حفصة الحَبَشِىّ الشَّامِىّ عَنْ عُبادة)

٥٧١٨ - قال أَبُو داود فى كِتاب السُّنَّةِ مِنْ سُنَنِه: حدّثنا جَعْفَرُ بنُ

(١) قوله: «فيه خير» لم ترد عند الهيثمى.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير. وفيه محمد بن أبى قيس، ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ١٤٢/٣.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط. وفيه طلحة بن زيد. وهو ضعيف جدًا. مجمع الزوائد: ٢٧٥/٧؛ وجمع الجوامع: ٢٨٣٠/١.

مُسافِرِ الهُذَلِيِّ ، حدّثنا يَحْيَى بنُ حَسَّان ، حدّثنا ابنُ[1] رَبَاحٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيم ابنِ أَبِى عَبْلَة ، عَنْ أَبِى حَفْصَة ، قال : قال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصابَكَ لَمْ يَكُن لِيُخطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصيبَكَ .

سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمَ . فَقال لَهُ : اكْتُبْ ، فقال : رَبِّ وَمَا أَكْتُبُ ؟ قال : اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُوم السَّاعَةُ» .

يا بُنَى سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّى»[2] .

(الحسنُ عنه)

٥٧١٩ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى شَيْبانُ بنُ أَبِى شَيْبَةَ ، حدّثنا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ ، حدّثنا الحسنُ ، قال : قال عُبَادَةُ بنُ / الصَّامِتِ : نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ﴿وَاللاَّتى يَأْتِينَ الفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾[3] إلى آخر الآية . قال : فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِنَّ[4] رسولُ اللهِ ﷺ . ٢٩٢/أ

فَبَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ ، وَنَحْن حَوْلَهُ – وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ [أَعْرَضَ عَنَّا و] أَعْرَضْنا عَنْهُ ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ ، وَكَرِبَ[5] لِذَلِك – فَلَمَّا رُفِعَ عَنْهُ الْوَحْيُ ، قال : «خُذُوا عَنِّى» . فَقُلْنا : نَعَمْ يَا رسولَ اللهِ ،

---

(١) هو الوليد بن رباح ، كما فى المسند .
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى القدر) : سنن أبى داود : ٢٢٥/٤ .
(٣) آية ١٥ من سورة النساء .
(٤) فى المخطوطة : «بهم» ، والتصويب من المسند .
(٥) كرب : أصابهُ الكرب فهو مكروب . النهاية : ١٤/٤ .

قال : «قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً البِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ، وَنَفْىُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مائةٍ ثمَّ الرَّجمُ» .

قال الحسن : فَلاَ أَدْرِى أَمِنَ الحدِيثِ هُوَ أَمْ لاَ ؟ قال : «فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّهما وُجِدا فِى لَحافٍ لاَ يَشْهَدُونَ عَلَى جِماعٍ خَالَطَهَا[1] بِهِ جَلْدُ مِائَةٍ وَجُزَّتْ رُءُوسُهُما»[2] .

لم يُخرِّجوه ، وهو مُنْقَطِع ، وإنَّما رَوَاه الحَسَنُ عَنْ حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ كما سَتَراه[3] .

(حَديثٌ آخرُ عَنْه)

٥٧٢٠ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا عبدُاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ . حدّثنى أَبِى . حدّثنا أَسْباطُ بنْ محمدٍ . عَنِ الشَّيْبانِىِّ . عن رَجُلٍ من أهلِ البَصْرةِ . عنِ الْحَسَنِ . قال : قال عُبادةُ بن الصامتِ : أَلَا إِنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقُول فى مَجْلِسِ الأَنْصارِ : «الذَّهبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَزْنًا بِوَزْنٍ يَدًا بِيَدٍ . فَمَنْ زَادَ فَهُوَ رِبًا . حتى ذَكَرَ الْفِضَّةَ وَالشَّعِيرَ والتَّمْرَ»[4] .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٢١ - قال الطبرانىُّ : حدّثنا بنُ عَبْدِاللهِ الحَضْرَمِىَّ . حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ زُرَارَةَ ، حدّثنا ر ـ بنُ عَبْد اللهِ ، عَنْ مَنْصُور ،

---

(١) الخلاط : الجماع من المخالطة . النهاية : ٣١٢/١ .

(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٧/٥ . وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) سيرد من هذا الجزء ص ٥٣٩ ، وهو فى المسند : ٣١٧/٥ .

(٤) الخبر رواه أحمد من طرق مختلفة ، يراجع المسند : ٣١٩/٥ ، ٣٢٠ ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

عَنْ خَيْثمةَ ، عَنِ الحَسنِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ ، قال : قال[1] رسولُ اللهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنتَ فى حُثَالَةٍ مِنَ النّاسِ ، وَاختَلفُوا حَتّى يَكُونُوا هَكَذَا ؟» – وشَبّكَ بَيْنَ أصَابِعِهِ – ، قال : الله ورسولُه أَعْلَمُ ، قال : «خُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ ما تُنْكِرُ»[2] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٧٢٢ – قال الطبرانى : حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِىّ ، حدّثنا أَحْمدُ بنُ أَسَدٍ ، حدّثنا عَبْثَرُ بنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ أبى عُتْبة ، عَنِ الحَسَنِ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : رَأَيْتُ النبىَّ ﷺ بَالَ ، ثم تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ[3] .

(حديث حِطّان بنِ عَبْدِ اللهِ الرّقاشى البصرى عنه)

٥٧٢٣ – حدّثنا هُشَيْمٌ ، أَنْبأَنا منصورٌ ، عَنِ الْحسنِ ، عَنْ حِطّانِ ابنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقاشِى ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً : البِكْرُ / بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ ، والثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْم»[4] . ٢٩٢/ب

٥٧٢٤ – حدّثنا عَفّانُ ، حدّثنا حَمّادُ ، أَنْبأَنا قَتَادةُ ، وحُمَيْدٌ ، عَنِ الحَسَنِ ، عن حِطّان بنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِىّ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ

(١) فى المخطوطة : «سألت رسول الله ﷺ» ، والتصويب من الهيثمى .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه ، وزياد بن عبد الله البكائى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة . مجمع الزوائد : ٢٧٥/٧ ؛ ويراجع جمع الجوامع كما فى جامع الأحاديث : ١٣٠/٥ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية أبى عتبة عن الحسن ، ولم أجد من ذكره . مجمع الزوائد : ٢٥٧/١ .

النبيَّ ﷺ كَانَ إذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحيُ كرِبَ له وَترَبَّدَ وَجْهُهُ ، وإذَا سُرِّىَ عَنْه قال : «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِّى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ. قَدْ جعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً : الثَّيِّبُ بِالثيب ، والْبِكْر بالبِكْرِ : الثَّيبُ جَلْدُ مِائةٍ ، والرَّجْمُ ، والبِكْرُ جَلْدُ مِائةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ» (١) .

٥٧٢٥ – حدّثنا محمدُ بنُ جَعْفَر . حدّثنا سَعِيدٌ عن قَتادَةَ ، عَنْ الحَسَنِ . عَنْ حِطَّان بنِ عَبْد اللهِ الرَّقاشِيِّ . عن ابنِ الصَامِتِ . قال : كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ أُثِرَ عَلَيْهِ كَرْبٌ لذلك وتَرَبَّد وَجْهُهُ ، فَأنْزَلَ الله عليه ذَاتَ يَوْمٍ . فَلمَّا سُرِّىَ عَنْهُ . قال : «خُذُوا عَنِّى خُذُوا عَنِّى . قَدْ جعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً : الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ والبِكر بالبكر الثيِّبُ جَلْدُ مِائةٍ وَرَجْمٌ بِالحجارَةِ ، والبِكْرُ جَلْدُ مِائةٍ ثمّ نَفْىُ سَنَةٍ» (٢) .

٥٧٢٦ – حدّثنا محمّدُ بنُ جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن قَتادَة ، عن الحَسَنِ . عن حِطَّانَ بن عَبْد اللهِ الرَّقاشِيِّ ، عن عُبادَةَ بن الصَّامِتِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «خُذُوا عَنِّى . قَدْ جعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً : الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ . وَالْبِكْرُ بِالبِكْرِ الثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ ، وَالْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنفَى» (٣) .

٥٧٢٧ – حدّثنا يحيى ، حدّثنا حَجَّاجٌ . سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعتُ الحَسَن يُحَدِّثُ عَنْ حِطَّانَ بن عَبْد اللهِ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . عَنِ النبيَّ ﷺ مِثله يَعْنى مِثْلَ حَدِيثِ ابنِ جَعْفرٍ (٤) .

٥٧٢٨ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ ، حدّثنا سَعِيدٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ ، عن حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ أَخى بَنِى رِقَاشٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٧/٥ .
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .
(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .

الصَّامِتِ : أَنَّهُ قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ الوحيُ عَلَيْهِ كَرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ ، فَأُوحِيَ إِلَيه ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَقِيَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا سُرِّىَ عَنْهُ ، قال رسولُ اللهِ ﷺ : «خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبيلاً : الثَّيبُ بالثَّيبِ ، وَالْبِكْرُ بالبِكْرِ : الثَّيبُ جَلْدُ مِائةٍ ثم رَجْمًا بالحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ بِالبِكْرِ جَلْدُ مِائةٍ ، ثمَّ نَفْىُ سَنَةٍ»[1] .

وقد رَوَاه مُسْلِمٌ ، وَأبو دَاوُدَ ، وَالتِّرمذىُّ ، والنَّسائِىّ مِنْ حَدِيث هُشَيم به ، ومن طريق قَتَادَةَ . وكَذَلِك ابنُ مَاجَه من حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا أَنّه قال : يُونُس بنُ جُبَيْرٍ بَدَلَ الحَسنِ[2] .

قال شَيْخُنا : وهو وَهْم[3] . / ٢٩٣

(حَكيم بنُ جَابِرٍ عنه)

٥٧٢٩ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عن إِسْمَاعيل - يَعْنِى ابنَ أَبِى خَالِدٍ - ، حدّثنا حَكيم بن جَابِرٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، حتَّى خَصّ الْمِلح» ، فقال مُعَاوِيةُ : إِنَّ هَذَا لَا يَقُولُ شَيْئًا لِعُبَادَةَ . فَقَال عُبَادَةُ : أَنَا وَاللهِ لَا أُبالِى أَلَّا أَكُونَ بِأَرْضٍ يَكُونُ فيها مُعَاوِيَةُ ، أَشْهد أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ ذَلِكَ[4] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم في الحدود (باب حد الزنا) : مسلم بشرح النووى : ٢٦٥/٤ ؛ وأبو داود (باب فى الرجم) : سنن أبى داود : ١٤٤/٤ ؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى الرجم على الثيب) وقال : حسن صحيح . صحيح الترمذى : ٤١/٤ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٧/٤ ؛ وابن ماجه فى (باب حد الزنا) : سنن ابن ماجه : ٨٥٢/٢ .

(٣) تحفة الأشراف : ٢٤٧/٤ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

وَرَواه النَّسائِي من حديث يَحْيَى بنِ سَعِيد، وأَبِي أُسَامة، عن إسْمَاعيلِ بن أَبي خالد به[١].

(حَمْزَةُ بنُ الزُّبَيْرِ عنه)

٥٧٣٠ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا إبْراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عَوْفٍ، حدّثنا عَمْرُو بنُ عثمان، حدّثنا أَبِي، حدّثنا محمدُ بنُ مُهاجِرٍ، عَنْ حَنْبَلِ بنِ مَيْمونٍ أَبِي عَبْد الحميد، عَنْ حَمْزَة بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَادَة بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمِنِ كَلاَمٌ يُكَلِّمُ بِهِ الْعَبْدُ رَبَّهُ في المَنَامِ»[٢].

(خَالِدُ بنُ مَعْدَان عنه)

قال أَبُو حاتم الرَّازِي، وأَبُو نُعيم الأَصْفَهاني: لَمْ يَسْمَعْ منه[٣].

٥٧٣١ – حدّثنا حيوةُ بنُ شُرَيحٍ، حدّثنا بَقِيَّةُ، حدّثني بَحِيرُ بنُ سَعيد[٤]، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَان، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي العَشْرِ الْبَوَاقِي، مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ يَغْفِرُ له مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّر، وَهِي لَيْلَةُ وِتْرٍ تِسْعٍ، أَوْ سَبْعٍ، أَوْ خَامِسَةٍ، أَوْ ثَالِثَةٍ، أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ».

وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ القَدْرِ أَنَّها صَافِيَةٌ بَلْجَةٌ[٥]،

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في البيوع (باب بيع البر بالبر)، و(باب بيع الشعير بالشعير): المجتبى للنسائي: ٧/٢٤٠، ٢٤١.

(٢) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ٧/١٧٤؛ ويراجع جمع الجوامع كما في جامع الأحاديث: ٤/١٨٨.

(٣) تهذيب التهذيب: ٣/١١٩؛ وتحفة الأشراف: ٤/٢٤٨.

(٤) غير واضح بالمخطوطة: وهو بحير بن سعيد السحولي أبو خالد الحمصي. روى عن خالد بن معدان. ومكحول. تهذيب التهذيب: ١/٤٢١.

(٥) بلجة: مشرقة. والبلجة بالضم والفتح: ضوء الصبح. النهاية: ١/٩٢.

كَأَنَّ فيها قَمَرًا ساطِعًا سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ لَا بَرْدٌ فيها ، وَلَا حَرٌّ ، وَلَا يَحِلّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ فيها حتَّى تُصْبِحَ ، وَإِنَّ أَمَارَتَها أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَهَا تَخْرُجُ مَسْتَوِيةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ الْقَمرِ لَيْلَةَ البَدْرِ ، لَا يَحِلّ لِلشَّيْطانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ»[١] .

إسْنادٌ حَسَنٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجوه إِلَّا أَنَّه مُنْقَطِع ، فَإِنَّ خَالِدَ لَمْ يَسْمَع مِنْ عُبادَةَ .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عَنْه)

٥٧٣٢ – قال ابنُ ماجَه في كِتاب اللِّبَاسِ مِنْ سُنَنِه : حدَّثنا أَحمدُ ابنُ ثابتٍ الجَحْدَرِىّ ، حدَّثنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَة ، عن الأَحْوَصِ / بنِ حَكيم ، عن خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فى شَمْلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْها[٢] .

٢٩٣/ب

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٧٣٣ – قال ابنُ ماجه أَيضًا : حدَّثنا محمدُ بنُ عُثْمانَ بنِ كَرَامَةَ ، حدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ ، حدَّثنا الأَحْوصُ بنُ حَكِيم ، عن خَالِد بنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ ، فَصَلَّى بِنا فِيهَا ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَىْءٌ غَيْرُهَا[٣] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٤/٥ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى (باب لباس رسول الله ﷺ) ، وفى الزوائد : ما يصح سماع خالد عن عبادة ، وقال أبو نعيم : لم يلق خالد عبادة ، ولم يسمع منه . والأحوص ابن حكيم ضعيف . سنن ابن ماجه : ١١٧٦/٢ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى اللباس أيضًا (باب لبس الصوف) . وإسناده كما سبق : سنن ابن ماجه : ١١٨٠/٢ .

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه عنه)

٥٧٣٤ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عُبَيْدُ بنُ غَنَّامٍ، حدّثنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدّثنا أُسَامَةُ، عَنِ الْأَحْوَصِ بنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثم قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَتَمّ رُكوعَهَا، وَسُجُودَهَا، وَالْقِرَاءَةَ فيها، قَالَتْ: حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِي، ثمّ أُصْعِدَ بِهَا إِلى السَّمَاءِ ولها ضَوْءٌ ونُورٌ، وَفُتِحَتْ لَهَا أَبْوابُ السَّماءِ.

وإِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْعَبْدُ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ، والسُّجودَ، وَالقِرَاءَةَ فيهَا. قالت: ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، ثم أُصْعِدَ بها إِلى السَّمآءِ وَعَلَيْها ظُلْمَةٌ وغُلِقَتْ أَبْوابُ السَّماءِ دُونَها، ثم تُلَفَ كَمَا يُلَفُّ الثَّوبُ الْخَلَق. ثم يُضْرَبُ بِهَا وَجْه صَاحِبِها»[1].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه به)

٥٧٣٥ – قال الطبراني: حدّثنا الرَّبيعُ بنُ ثَعْلَبٍ. حدّثنا أَبِي. حدّثنا يَحْيَى بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي الْعَيْزَارِ. عَنْ مُحمدِ بنِ حجادة. عَنْ خَالِدِ ابنِ مَعْدَانَ. عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ في ليلةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِائَةِ[2] آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ: أَلْفٌ وَمائتا

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم وثّقه ابن المديني والعجلي. وضعّفه جماعة، وبقية رجاله موثقون. مجمع الزوائد: ١٢٢/٢.

(٢) في الأصل المخطوط: «مايتى»، وما أثبتناه من المرجع.

أُوقِيَّةٍ. الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَىْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ».

فيه ضَعْفٌ ولكنه فى التَّرْغيب ، فَتَرَخَّصْنَا فى كِتَابَتِهِ[1] .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٣٦ – قال الطبرانى : حدّثنا الحُسَيْنُ بنُ إِسْحاق ، حدّثنا أَبُو الرَّبيع ، حدّثنا الصَّلْتُ بنُ حَجَّاج ، حدّثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ ، عَنْ خالِدِ بنِ مَعْدَانَ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : جَاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه / وسلّم يَشْكُو إِليهِ الوَحْشَةَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ زَوْجًا مِنْ حَمَامٍ[2] . ٢٩٤/أ

وقد أَوْرَدَ الطَّبرانيُّ فى هذهِ التَّرجمةِ أَحاديثُ كَثيرةٌ وَاهِيَةٍ وَمَوْضُوعَةٍ أَضْرَبْنَا عَنْهَا. فَمِنْهَا حَدِيثُ :

«صَخْرَةُ بَيْتِ المقْدِسِ عَلَى نَخْلَةٍ تَحْتَها آسِيَةُ وَمَرْيَمُ يَنْظِمان سُمُوطَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ».

وحديثٌ فى مَدْحِ وَهْبِ بنِ مُنَبِّه ، وذَمّ غَيْلَانَ القَدَرِى ، وغير ذلك[3] .

---

(١) أخرجه السيوطى فى جمع الجوامع عن الطبرانى فى الكبير ورمز له بالضعف كما فى جامع الأحاديث : ٤٤٨/٦ ؛ وخالد بن معدان لم يذكر سماعًا من عبادة ابن الصامت. تهذيب التهذيب : ١١٨/٣ ؛ ويحيى بن عقبة بن أبى العيزار ، قال البخارى : منكر الحديث : ٢٩٧/٨ ، ولم يشهد له أحد بخير فيما أورده صاحب الميزان : ٣٩٧/٤.

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الصلت بن الجراح ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٢٨/١٠.

نقول : والمذكور فى سياق الخبر الصلت بن حجاج وقد ذكره البخارى فى الكبير : ٣٠٣/٤.

(٣) الموضوعات لابن الجوزى : ٤٦/٢.

(خِلاَسُ بنُ عَمْرٍو عَن عُبَادَةَ)

٥٧٣٧ – قال الطبرانى : حدّثنا إسْحاقُ بنُ إبْراهيمَ الْدَّبَرِىّ ، أنبأنا عَبْدُ الرّزاق ، أنبأنا مَعْمَر عَمَّن سَمعَ عَبَّادًا يقول : حدّثنا خِلاسُ بنُ عَمْرٍو ، عَنْ عُبَادَةَ . قال رسول الله ﷺ : «أَيُّها النَّاسُ إنَّ اللهَ تَطوَّلَ عَلَيْكُم فى هَذَا الْيَوْمِ . فَغفَرَ لَكُمْ إلَّا التَّبعاتِ فيمَا بَيْنَكُمْ ، وَوَهَبَ مُسيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ ، فَادْفَعُوا بِسْمِ اللهِ» .

فَلَمَّا كَانُوا بِجَمْعٍ . قال : «إنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحيكُمْ ، وَشَفَّعَ صَالِحيكُمْ فى طَالِحيكُمْ ، تَنْزِلُ الْمَغفِرَةُ فَتَعُمّكُمْ ، ثمّ تُفَرّقُ المَغْفِرَةُ فى الأَرْضِ . فتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِمَّنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ ، وإبْلِيسُ وَجُنُودُهُ على جَبَلِ [١] عَرَفاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللهُ بِهِم ، فَإِذَا نَزَلَتِ المَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُه بِالْوَيْلِ ، يَقُول : كُنْتُ أَسْتَفِزُّهُم حِينًا مِنَ الدَّهْرِ . ثم جَاءَتِ المَغْفِرَةُ . فَتَغْشَاهُم . فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُم يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ» [٢] .

(رَبِيعَةُ بنُ نَاجِدٍ الكُوفِىّ عنه)

٥٧٣٨ – حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ . حَدَّثنى عَبْدُ اللهِ بنُ سالِمٍ الكُوفِىّ المَفْلوجُ – وكَانَ ثِقَةً – . قال : حدّثنا عبيدة بنُ الأَسْوَدِ . عَنِ الْقَاسِمِ بنِ الْوَلِيدِ . عن أَبِى صَادِقٍ . عَنْ رَبِيعَةَ بنِ نَاجِدٍ . عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ الوَبَرَةَ مِنْ جَنْبِ الْبَعيرِ مِنَ المَغْنَمِ . ثُمَّ يَقُولُ : «مَا لِى فِيهِ إلَّا مِثْلُ مَا لِأَحَدِكم مِنْهُ . إيَّاكُم وَالْغُلُولَ . فَإنَّ الغُلُولَ خِزْىٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ . أَدُّوا الْخَيْطَ وَالمخْيَطَ [٣] . وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ .

---

(١) فى الأصل : «بالوكيل على جبال» ، والتصويب من الهيثمى .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه راوٍ لم يسمّ . وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣ / ٢٥٦ .

(٣) المخيط : بالكسر : الإبرة . النهاية : ٢ / ٨ .

وَجَاهِدُوا فِى سَبِيلِ اللهِ القَرِيبَ ، وَالْبَعِيدَ فى الحضَرِ ، وَالسَّفَرِ ، فَإِنَّ الجِهَادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ ، إِنَّهُ لَيَنَجِّي اللهُ بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالْغَمِّ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ / اللهِ فى القَرِيبِ وَالبَعِيدِ ، وَلَا يَأْخُذْكُمْ فى اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ »[1] . ٢٩٤/ب

إِنَّما رَوَى ابنُ مَاجه مِنْه : «أَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ عَلَى الْقَرِيبِ ، وَالْبَعِيدِ ، وَلَا تَأْخُذْكُم فى اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ » : عن عَبْدِ اللهِ بن سالم المفلُوج به[2] .

(رَبيعةُ بنُ يَزيدَ عَنْ عُبادَةَ)

٥٧٣٩ – قال الطبراني : حدّثنا أَحْمَدُ بنُ أَنَسِ مَالِك الدِّمَشْقِي ، حدّثنا محمدُ بنُ الخليلِ الْخُشَنِيَ . حدّثنا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى الْخُشَنِيّ ، عَنْ سعيدِ بن عَبْدِ العَزِيزِ . عن رَبيعةَ بنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتابِ وَآيَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ»[3] .

(رَوْحُ بنُ زِنْباعٍ عَنْ عُبادَةَ)

٥٧٤٠ – حدّثنا الْحَكَمُ[4] بنُ نَافِعٍ . حدّثنا إِسْماعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ . عَنْ رَاشِدِ بنِ دَاوُدَ الصَّنْعانِى . عَنْ عَبدِ الرَّحْمن بنِ حَسَّانٍ . عَنْ رَوْحِ [ابن زِنْباعٍ] . عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : فَقَدَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَة

---

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣٣٠ . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الحدود (باب إقامة الحدود) . وفى الزوائد : هذا إسناد حسن صحيح على شرط ابن حبان . فقد ذكر جميع رواته فى ثقاته . سنن ابن ماجه : ٢/٨٤٩ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط – قلت هو فى الصحيح خلا قوله : وآيتين معها – وفيه الحسن بن يحيى الخشنى . ضعفه النسائى والدارقطنى . ووثقه دحيم وابن عدى وابن معين فى رواية . مجمع الزوائد : ٢/١١٥ .

(٤) فى المخطوطة : إبراهيم بن نافع . والتصويب من المسند ، ويراجع تهذيب التهذيب : ٢/٤٤١ .

أَصْحابُهُ، وكَانُوا إِذَا نَزَلُوا أنزلوهُ أَوْسَطَهُم[١]، فَفَزِعُوا وظَنُّوا أَنَّ اللهَ اخْتَارَ لَهُ أَصْحَابًا غَيْرَهُم، فإِذَا هُمْ بخيالِ النَّبِى ﷺ، فكَبَّرُوا حينَ رَأَوْهُ وَقَالُوا: يَا رسولَ اللهِ أَشْفَقْنا أَنْ يكونَ اللهُ اخْتارَ لَكَ أَصْحابًا غَيْرَنَا، فَقَال رسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا بَلْ أَنْتُمْ أَصْحابِى فى الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إِنَّ اللهَ أَيْقَظَنِى، فَقَال: يَا محمَّدُ إِنِّى لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا، وَلَا رَسُولاً إِلَّا وَقَدْ سَأَلَنِى مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ، فَسَلْ يَا محمَّدُ تُعْطَهْ. فقلتُ: مَسْأَلَتِى شَفَاعَةٌ لِأُمَّتِى يَوْمَ القِيَامَة».

فقال أَبو بكر: يا رسولَ اللهِ وَمَا الشَّفَاعَةُ؟ قال: «أَقُولُ يَا رَبِّ شَفَاعَتِى الَّتِى اخْتَبَأْتُ عِنْدَكَ. فيقولُ الرَّبُّ: نَعَمْ. فَيُخْرِجُ رَبِّى بَقِيَّةَ أُمَّتِى من النار فَيَنْبِذُهُم فى الجَنَّةِ». إِسْنادٌ حَسَنٌ. وَلَم يُخَرِّجُوه[٢]

(زِيادُ بنُ أَبِى سُوَيْدٍ عنه. فى تَرْجَمَةِ عُثْمان)[٣]

(سَعِيدُ بنُ كَثِيرٍ عَنْ عُبَادَةَ)

٥٧٤١ - قال الطبرانى: حدَّثنا مُطَّلبُ بنُ سَعيد الأَزْدِىُّ. حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ صالحٍ. حدَّثنى اللَّيْثُ. حدَّثنى عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى جعفر. قال: قال بكير: حدَّثنى سَعِيد بنُ كَثِيرٍ. عَنْ عُبَادَةَ: أَنَّهُ حَضَرَ مُعاوِيَةَ يَبيعُ تِبْرًا / بِذَهَبٍ. فقال لَهُ عُبادَةُ: هَذَا بَيْعٌ لَا يَصْلُحُ. فقال مُعاوِيَةُ: لَا أَرَى لِى بِهِ بَأْسًا. فقال عُبادَةُ: أَلَا أُعَجِّبُكُم مِنْ مُعاوِيَةَ أُخْبِرُهُ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فيقولُ: ما أَرَى بِهِ بَأْسًا[٤] ٢٩٥/أ

(١) فى المخطوطة: «وسعلهم»، والتصويب من المسند.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٥/٥.

(٣) يأتى فى ترجمة عثمان بن عفان فى الجزء السادس.

(٤) الخبر أخرجه البيهقى من طريق محمد بن سيرين أن مسلم بن يسار. وعبد الله بن عبيد الله قالا: جمع المنزل بين عبادة ومعاوية الخ. ثم قال: وهذا الحديث لم يسمعه مسلم بن =

(سَعِيدُ بنُ المسيّب عن عُبَادة)

٥٧٤٢ – قال الطبراني : حدّثنا هَاشِمُ بنُ مِزيَد الطَّبَرانِي ، حدّثنا صَفوانُ بنُ صَالِحٍ ، حدّثنا الوليدُ بنُ مُسلم ، عن المثنَّى بنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو ابنِ شُعَيْب ، عَنْ سَعِيد بنِ المسيّب ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَامِتِ ، قال : نَهانِي رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَبيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ ، وَالوَرِقَ بِالوَرِقِ إِلَّا عَيْنًا بِعَيْنٍ[١] .

(سلمة بن شريح عنه)

٥٧٤٣ – قال الطبراني : حدّثنا يَحيَى بنُ أَيُّوب الْعَلَّاف ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مُوسَى ، حدّثنا نافِعُ بنُ يَزِيدَ ، حدّثنا سيارُ بنُ عَبْدِ الرحمن ، عَنْ يَزِيدَ بنِ قَوْذَر[٢] ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ شُرَيْح ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَوْصَانَا رسولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعِ خِلَالٍ ، فقال : «لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَإِنْ قُطِّعْتُمْ أَوْ حُرِّقْتُمْ أَوْ صُلِبْتُمْ ، وَلَا تَتْرُكُوا الصَّلَاةَ مُتعمِّدِينَ ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ المِلَّةِ ، وَلَا تَرْكَبُوا الْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهَا سُخْطُ اللهِ ، وَلَا تَقْرَبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّها رَأْسُ الْخَطايَا كُلِّها ، وَلَا تفِرُّوا مِنَ الْمَوْتِ – أَوِ الْقَتْلِ – وَإِنْ كُنْتُم فِيهِ ، وَلَا تَعْصِ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا فَاخْرُجْ ، وَلَا تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ، وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ»[٣] .

= يسار من عبادة بن الصامت ، إنما سمعه من أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة . السنن الكبرى للبيهقي : ٢٧٦/٥ ؛ وأخرجه من طرق أخرى بمعناه : ٢٧٧/٥ .

(١) في السنن الكبرى للبيهقي : ٢٧٧/٥ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى . وذكر قصته مع معاوية .

(٢) في المخطوطة : «سكن بن عبد الرحمن عن يزيد بن قوزر» ، والتصويب من التاريخ الكبير : ٣٥٣/٨ .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع عن الطبراني في الكبير . جامع الأحاديث : ٢٩٣/٧ .

(سَلمةُ بنُ الْمُجَبَرِ صَحَابِيٌّ عنه)

٥٧٤٤ – عن النبى ﷺ : «خُذُوا عَنِّى قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً» إلى آخرِه. كما فى رِوَايَة حِطَّان بن عَبْدِ اللهِ. عن عُبادَة كذلك رَوَاهُ أَبُو داوُد فى الحدُودِ: عن محمد. عن عَوْف. عن الرَّبيع بنِ رَوْح بن خُلَيْد. عن محمَّد بن خَالِدٍ –يَعْنِى الْوَهْبِىَّ–. عَنْ الفَضْلِ بنِ دَلْهم. عَنِ الحَسَنِ، عن سَلَمة. عن عُبَادَةَ به.

قال أَبُو داود: والفَضْلُ بنُ دلْهم لَيْس بالحافِظِ. كَانَ قَصَّابًا بوَاسِط، يَعْنى الصَّوَابُ ما رَوَاه قَتَادةُ ويُونُس بنُ عُبيد وغَيْرُ وَاحِدٍ من الكِبارِ الحافِظِين. عن الحسن. عن حِطَّانِ بنِ عَبْد اللهِ. عَنْ عُبَادَةَ به[1].

وقَدْ رَوَاهُ الطَّبَرانى بِطولِه.

٥٧٤٥ – فقال: حدَّثنا يَحْيى بنُ عَبْدِ الْباقى. حدَّثنا محمدُ بنُ عَوْفٍ. حدَّثنا الرَّبيع بنُ رَوْحٍ. حدَّثنا محمدُ بنُ خَالِدٍ. عن الْفَضْلِ بنِ دَلْهم. عن الحَسَنِ. عَنْ سَلَمَةَ بنِ المجَبَّرِ. عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ. وهو بَيْنَ أَصْحابِهِ. وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ أَخَذَهُ كَهَيْئَةِ السُّباتِ فلمَّا انْقَضَى الْوَحْىُ اسْتَوَى جالِسًا فقال:

«إِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ لَهُنَّ سَبِيلاً الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ والرَّجْمُ. وَالْبِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مِائةٍ وَنَفْىُ سَنَةٍ».

فقال أُنَاسٌ لِسَعْدِ بنِ عُبَادَةَ: يَا أَبَا ثابت قَدْ نَزَلَتِ الْحُدُودُ. أَرَأَيْتَكَ لَوْ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً كَيْفَ كُنْتَ صَانِعًا؟ قال: كُنْتُ ضَارِبَه بالسَّيْفِ حتَّى يَسْكُنَا. فَأَنَا أَذهَبُ فَأَجْمَعُ أَرْبَعَةً فإلى ذَلِكَ قَدْ قَضَى الخَائِبُ

٢٩٥ ب

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود (باب فى الرجم): سنن أبى داود: ١٤٤/٤؛ وفيه ما أورده المصنف عنه بشأن الفضل بن دلهم؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف: ٢٤٧/٤.

حَاجَتَهُ، فَأَنْطَلِقُ ثُمَّ أَجِيءُ فَأَقُولُ: رَأَيْتُ فُلانًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَيَجْلِدُونِي، وَلَا يَقْبَلُونَ لِي شَهَادَةً أَبَدًا، قال: فَضَحِكَ القَومُ، واجْتَمعُوا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ.

فقالوا: يا رسولَ اللهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى أَبِي ثَابِتٍ، قُلنا كَذَا وكَذَا. فَقَال كَذَا وَكَذَا. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا»، ثم قال: «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابعَ فِيهِ السَّكْرانُ وَالغَيْرانُ؟» فقالوا: يَا رسولَ اللهِ إنه أَشَدُّ النَّاسِ غَيْرَةً. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «هُوَ شَدِيدُ الْغَيْرَةِ، وَأَنَا أَغْيَرُ منهُ. واللهُ أَشَدُّ غَيْرَةً مِنِّي وَلِذَلِكَ جَعَلَ الحُدُودَ»[1].

(شَرَاحِيلُ بنُ [آدة أبو] الأشْعث الصَّنْعانى عنه يأتى)[2]

(شُرَحْبِيلُ بنُ السِمْط، عَنْ عُبَادَة)

٥٧٤٦ – قال الطبرانى: حدّثنا عليُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ. حدّثنا أَحمدُ ابنُ يُونُسَ. حدّثنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ. حدّثنا لَيْثُ بنُ أَبِي سُلَيْمٍ. حدّثنا بِلَالٌ الضَّبِّي. عن شُرَحْبِيلِ بنِ السِّمْطِ الْكِنْدِي. قال: دَعَانِي عُبَادَةُ ابنُ الصَّامِتِ حِينَ احْتُضِرَ. فقال: إِنَّهُ لَوْ مَا حَضَرَنِي لم أُحَدِّثْكَ حَدِيثًا. أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي شَرَابٌ هُوَ الخَمْرُ يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهُ غَيْرَ الخَمْرِ»[3].

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى. وفيه الفضل بن دلهم. وهو ثقة. وأنكر عليه هذا الحديث من هذه الطريق فقط. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٦٥/٦.

(٢) فى المخطوطة: «شراحيل بن الأشعث». والتصويب من تهذيب التهذيب: ٣١٩/٤. ويقال: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن أدة. ويقال شراحيل بن كليب ويقال غير ذلك.

(٣) قال الهيثمى: رواه ابن ماجه غير أنه قال: «ليشربن» مكان: «ليستحلن» وفيه اختلاف فى بعض لفظه. مجمع الزوائد: ٥ ٧٥.

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٤٧ – قال الطبرانى: حدّثنا الحُسَيْنُ بنُ إسْحاقَ التُّسْتَرِىّ، حدّثنا عثمانُ بنُ أَبِى شَيْبَة، حدّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِى مُصَبِّح، عَنْ شُرَحْبِيل بنِ السِّمْط، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: قَدْ دَخَلْنَا على عبدِ اللهِ بن رَوَاحَةَ نَعُودُهُ، فَأُغمِىَ عَلَيْهِ. فَقُلْنا: يَرْحَمُكَ اللهُ إنْ كُنَّا نُحِبُّ أَنْ نموتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا، وَإِنْ كُنَّا لَنَرْجُو لَكَ الشَّهادَةَ، فَدَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ هَذَا، فقال: «وَفِيمَ تَعُدُّون / الشَّهَادَةَ؟» فَأَزِمَ[1] الْقَومُ، وَتَحَرَّكَ عَبْدُ اللهِ. فقال: أَلَا تُجِيبُونَ رسولَ اللهِ؟ ثم أَجَابَهُ هُوَ. فقال: يا رسولَ اللهِ تَعُدُّ الشَّهادَةَ فى القَتْلِ. فقال: «إنَّ شُهَدَاء أُمَّتِى إذًا لَقَلِيلٌ. إنَّ فى القَتْلِ شَهَادَةٌ، وَفى الطَّاعونِ شَهَادَةٌ. [وفى البَطْنِ شَهَادَةٌ]، وَفى الغَرَقِ شَهَادَةٌ، وفى النُّفَسَاءِ يقتلها وَلَدُها جُمْعًا[2] شَهَادَةٌ»[3].

٢٩٦/أ

(صُدَىُّ بنُ عَجْلَان عنه)

هو أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِىّ يَأْتِى

(طاوُس عنه)

٥٧٤٨ – قال الطبرانىُّ: حدّثنا عَبْدُ الرّحمن بنُ مُسلم الرَّازِىُّ، حدّثنا محمدُ بنُ أَبِى عُمَيْرٍ الْعَدَنِىّ، حدّثنا سفيان، عَنْ ابن طاوُسَ، عَن أَبيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فقال

(١) أزم القوم: أى أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام. النهاية: ٣٠/١.

(٢) الجمع: بضم الجيم بمعنى المجموع: المرأة تموت وفى بطنها ولد. وقيل التى تموت بكرًا. النهاية: ١٧٦/١.

(٣) قال الهيثمى: رواه الطبرانى وأحمد بنحوه، ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩٩/٥.

له : «يا أَبا الوَلِيدِ اتَّقِ [اللهَ] لَا تَأْتِ يَوْمَ القِيامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُغَاءٌ» ، فقال : يا رسولَ اللهِ إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ؟ قال : «أَيْ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ» ، قال : فَوَالَّذى بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَا أَعْمَلُ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا[1] .

(عامر الشعبى عنه)

٥٧٤٩ - حدّثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمانِ ، حدّثنا هُشَيْمٌ ، عَنِ المُغيرَةِ ، عن الشَّعبِيِّ : أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتَ قال : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ فى جَسَدِهِ جِراحَةٌ ، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ»[2] .

٥٧٥٠ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حَدّثنى شُجَاعُ بنُ محمد ، حدّثنا هُشَيم ، عن مُغيرَةَ ، عن الشَّعْبِى ، قال : قال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَنْ جُرِحَ فى جَسَدِهِ جِراحَةٌ تَصَدَّقَ بِهَا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِمِثْلِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ»[3] .

٥٧٥١ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى إِسْماعِيلُ : أَبو مَعْمَرٍ الهُذَلِىّ ، حدّثنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِىِّ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ تَصَدَّقَ مِنْ جَسَدِهِ بِشَىْءٍ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ»[4] .

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٨٦/٣ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .

(٣) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٩/٥ ، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند

(٤) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٣٠/٥ .

وَرَوَاهُ النَّسَائِى فى التَّفسيرِ عَنْ عَلِىِّ بنِ حُجْرٍ، عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ الحميدِ به مثله[١].

قال ابنُ أَبِى حاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِى يقول: لقد سَمِعَ عامرٌ الشَّعبى بالشَّامِ إلَّا مِنَ المِقْدامِ أَبِى كَرِيمَةَ[٢]. / ٢٩٦/ب

(عَائِذُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ عنه)

هو أَبو إِدْرِيسَ الخَوْلَانِىّ يَأْتِى

(عُبَادَةُ بنُ نُسَىٍّ عنه)

٥٧٥٢ - حدّثنا وَكِيعٌ. حدّثنا هِشَامُ بنُ الفَازِ، عَنْ عُبادَةَ بنِ نُسَىٍّ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُم؟» قالوا: الذى يُقَاتِلُ فَيُقْتَلُ فى سبيلِ اللهِ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ شُهدَاءَ أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ القتيل فى سبيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونَ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[٣] شَهيد، يَعْنِى النُّفَسَاءَ»[٤].

(حَفِيدُهُ عُبَادَةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ عنه)

٥٧٥٣ - حدّثنا سُفيانُ. عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ - سَمِعَهُ مِنْ جَدِّهِ، وقَالَ سفيانُ مَرَّةً: عَنْ جده عُبَادَةَ. قال سفيان: وَعُبَادَةُ نَقِيبٌ، وهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ - بَايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٢٥١/٤.

(٢) المقدام بن معد يكرب الكندى: أبو كريمة نزل حمص، روى عن النبى ﷺ. ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل الشام. تهذيب التهذيب: ٢٨٧/١٠.

(٣) بجمع: بضم الجيم أى تموت وفى بطنها ولد، وقيل التى تموت بكرًا والجمع بالضم المجموع. وكسر الكسائى الجيم. والمعنى أنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة. النهاية: ١٧٦/١.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فى العُسْرِ وَاليُسْرِ ، وَالمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ ، وَلَا نُنازِعُ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، نَقُولُ بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا ، لا نَخَافُ فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، قال سفيان : زَادَ بَعْضُ النَّاسِ : «مَا لَمْ نَرَ كُفْرًا بَوَاحًا»[١] .

٥٧٥٤ - حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عن ابنِ إِسْحاقَ ، حدّثنى عُبَادَةُ بنُ الْوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ الْوَلِيدِ ، عَن جَدِّهِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ - وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ - ، قال : بَايعنا رسول اللهِ ﷺ بَيْعَةَ الحَرْبِ ، وَكَانَ عُبَادَةُ مِنَ الاِثْنَىْ عَشَرَ الَّذِينَ بَايَعُوا فى الْعَقَبَةِ الأُولَى على بَيْعَةِ النِّسَاءِ على السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فى عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَمَنْشَطِنَا[٢] وَمَكْرَهِنَا ، وَلَا نُنَازِعُ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ بِالحَقِّ حَيثما كُنَّا لَا نَخافُ فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ[٣] .

٥٧٥٥ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : بَايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فى العُسْرِ وَاليُسْرِ وَالْمَنْشَطِ والمَكْرَهِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ بِالحَقِّ حَيْثما كُنَّا لَا نَخافُ فى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ[٤] .

وَرَوَاهُ عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الوَلِيدِ ، عن عُبَادَةَ ، / عَنْ جَدِّهِ عبادة ، والصَّوابُ عُبادَةُ ، عن أَبيه الوَلِيدِ ، عن جَدِّهِ عُبادَةَ كَمَا سَيَأْتِى[٥] . ٢٩٧/أ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .

(٢) المنشط : مفعل من النشاط ، وهو الأمر الذى تنشط له ، وتخف إليه وتؤثر فعله ، وهو مصدر بمعنى النشاط . النهاية : ١٤٥/٤ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٥) من هذا الطريق أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٦٠/٤ ؛ وسيأتى عند البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه .

(عُبَادَةُ بنُ نُسَيّ عنه مرفوعًا)

«مَنْ صَلَّى خَلْفَ إمامٍ فَلْيَقرَأْ بِفاتِحةِ الْكِتابِ».

٥٧٥٦ - رَوَاه الطبراني مِنْ طريق سَعيد بنِ عَبْد العزيز، عن مَكحولٍ عَنْه به.

(عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّادٍ الزُّرَقِيّ عنه)

٥٧٥٧ - حدّثنا عليُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفرٍ، حدّثني أَنَسُ بنُ عِياضٍ: أَبُو ضَمْرَة، حدّثني عَبْدُ الرّحمن بنُ حَرْمَلَةَ، عن يَعْلَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمن بنِ هُرْمُز: أنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عباد الزُّرَقِيّ أَخْبَرَهُ: أَنَّه كان يَصِيدُ العَصَافِيرَ في بِئْرِ إهَابٍ[1] - وَكَانَتْ لَهُمْ -، قال: فَرَآنِي عُبادَةُ ابنُ الصَّامِتِ، وَقَدْ أَخَذْتُ الْعُصْفُورَ. فَيَنْزِعُهُ مِنِّي، وَيُرْسِلُهُ، ويقول: أَيْ بُنَيَّ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْها كَمَا حَرَّمَ إبْراهيمُ مَكَّةَ»[2].

٥٧٥٨ - حدّثنا عبد الله. حدّثني أبي، حدّثني محمدُ بنُ عَبَّادٍ المَكّي، وأَبُو مَرْوَانَ العثماني: محمدُ بنُ عُثْمانَ بنِ خَالِدٍ، قال: حدّثنا أبو ضَمْرَةَ. عنِ ابنِ حَرْمَلَةَ، عن يَعْلَى بنِ عَبْدِ الرّحمنِ بن هُرْمز: أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابنَ عبَّادٍ الزُّرَقِي أخبَرَه: أَنَّه كَانَ يَصيدُ الْعَصافيرَ في بِئْرِ أَبِي إهابٍ، وَكَانَتْ لَهُم، فَرَآنِي عُبادَةُ، وَقَدْ أَخَذْتُ العُصفُورَ، فَانْتَزَعَهُ مِنِّي وَأَرْسَلَهُ، وَقَال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْها كَمَا حَرَّمَ إبْراهيمُ مَكَّةَ، وكانَ عُبادَةُ مِنْ أَصْحابِ رسولِ اللهِ ﷺ[3].

إسناده جَيِّدٌ ولم يُخرّجوه.

---

(١) إهاب بالكسر: موضع قرب المدينة. معجم البلدان: ٢٨٣/١.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣١٧/٥.

(٣) من أخبار عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢٩/٥.

(ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ عنه)

٥٧٥٩ – قال الطبراني : حدّثنا حُمَيْدُ بنُ خَالِدِ الرّاسبى ، حدّثنا أَنَسُ بنُ محمدِ الحزرِىّ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ السَّهْمِى ، حدّثنى عَبْدُ الرحمن بنُ بَديلٍ الْعُقَيْلِى ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبى رَوّاد ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ أَبَاهُ لَمَّا حَضرَتْهُ الْوَفَاةُ قال له : يا أَبَتاهُ أَوْصِنِى ، قال له : يَا بُنَى اتَّقِ اللهَ ، واعْلَمْ أَنَّكَ إِنْ تَتَّقِ اللهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ . قال : يَا أَبَتاهُ وَكَيْفَ لِى أن أَعْلَمَ ذَلِكَ ؟ قال : أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ ما أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُ لِيُصيبَكَ . سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّ أَوَّلَ مَا خلَقَ اللهُ الْقَلَمَ ، فقال له : اكْتُبْ ، قال : مَا أَكْتُبُ ؟ قالَ : كلَّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ»[1] ./ ٢٩٧/ب

وَسَيَأْتى فى ترجمة ابنه الوليدِ عَنْهُ بِمِثْلِهِ[2] .

(عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدٍ ، ويُقَال ابنُ عَتيكٍ عنه)

فى النَّهْىِ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ يَأْتِى فى ترجمة مُسْلمِ بنِ يَسَارٍ عن عُبَادَةَ[3] .

(عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخطَّاب عنه)

٥٧٦٠ – قال الطبراني : حدّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَمْزَةَ الدِّمَشْقِى ، حدّثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ الْحِمْصِىّ (ح) .

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني ، والبيهقى ، ورمز له السيوطى بالضعف . جمع الجوامع : ١٢٤٨/١ . وقال الهيثمى : رواه الطبراني فى الكبير بأسانيد . وفى الأوسط فى أحدها عثمان بن أبى العاتكة وهو ضعيف ، وقد وثقه دحيم ، وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم كلام . مجمع الزوائد : ١٩٨/٧ .

(٢) يأتى ذلك ص ٥٨٩ من هذا الجزء .

(٣) يرجع إليه ص ٥٨٢ من هذا الجزء .

وحدّثنا محمدُ بنُ أَحْمدِ بنِ الْوَلِيد الْأَصْبَهَانِي ، حدّثنا سَعِيدُ بنُ عَمْرٍو السَّكُونِى الحِمْصِى ، قالا : حدّثنا بَقِيةُ بنُ الْوَلِيدِ ، حدّثنا أَبو الْيُسْرِ : عَبْدُ الحميدِ الْعَنْبَرِى ، عَنْ عُبيدِ اللهِ بن عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : سَأَلَنَا رسولُ اللهِ ﷺ : «هَلْ تَقْرَءُونَ خَلْفِى شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ؟» قلنا : نَعَمْ إِنَّا لنهذّه هَذًّا ، وَنَدْرُسُه دَرْسًا . قال : «لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ سِرًّا فى أَنْفُسِكُم» . غريب من هذا الوجه عنه به[1] .

(عبد الله بن عمرو بن قيس عنه)

وَهُوَ ابنُ امْرَأَتِهِ ، وكانَ صَحَابِيًّا ، هو أَبو أُبَيٍّ الْأَنْصارِيّ يَأْتِى[2] .

(عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَيْرِيزٍ عنه)

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» يأتى فى تَرْجَمَةِ عبدِ الرّحمنِ بنِ عُسَيْلَة[3] .

٥٧٦١ - فقال الطبراني : حدّثنا محمدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلانِى . حدّثنا محمدُ بنُ أَيُّوب بنِ سُوَيْدٍ الرَّمْلى . حدّثنى أَبِى . عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِى عَبْلَةَ . عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيز . قال : عُدْنَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ . فَأَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنابِحِى . فَلَمَّا رَآهُ مُقبلاً ، قال : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَنظرَ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالنَّارِ فَرَجَع ، وَهُوَ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت ، كما فى جمع الجوامع وجامع الأحاديث : ٧٤/٧ ؛ وأخرجه البيهقى من طرق متعددة من حديث عبادة . السنن الكبرى للبيهقى : ١٦٤/٢ ، ١٦٥ .

(٢) أسد الغابة : ٣٥٢/٣ .

(٣) يرجع إليه ص ٥٦٠ من هذا الجزء.

يَعْمَلُ عَلَى مَا رَأَى فَلْيَنْظُر إلى هَذَا؟ ثم قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «حُرِّمتِ النَّارُ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله ، وَأَنِّي رسولُ اللهِ»(١) .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٧٦٢ - قال البزار : حدّثنا محمدُ بنُ عبد الله بن يَزِيد الحَرَّانِي ، حدّثني أَبِي ، عن سُليمان بن أَبِي دَاود ، عن مَكْحول ، عن ابن مُحَيريز ورجلٍ آخر قد سَمَّاه ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول : «لَا يَجْتَمِعُ غُبارٌ في سَبيلِ اللهِ ، وَدُخانُ جَهَنَّمَ في جَوْفِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ»(٢) . /

٢٩٨/أ

(أَبو عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِي عنه)

٥٧٦٣ - حدّثنا حُسَيْنُ بن محمدٍ ، أَنْبَأنا محمّد بنُ مُطرِّف ، عن زَيْدِ ابنِ أَسْلَم ، عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن عَبْدِ اللهِ الصُّنابِحِيِّ ، قال : زَعَمَ أَبُو مُحمّدٍ أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ ، فَقَالَ عُبادَةُ : كَذَبَ أَبُو محمّدٍ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبادِهِ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ ، وَسُجُودَهُنَّ [وَخُشُوعَهُنَّ] كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أن يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ له عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»(٣) .

إِسْنادٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ ، وَلَمْ يُخَرِّجُوه(٤) .

---

(١) الخبر أورده ابن الأثير في ترجمته لأبي عبد الله الصنابحي . أسد الغابة : ١٩٣/٦ .

(٢) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سليمان بن أبي داود الحراني وهو ضعيف مذكور في ترجمة ابنه محمد . مجمع الزوائد : ٢٨٦/٥ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣١٧/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٤) الخبر أخرجه البزار والطبراني في الكبير بنحوه ، وفيه الأحوص بن حكيم مختلف فيه ، وبقية رجاله ثقات . كشف الأستار : ١٧٧/١ ؛ ومجمع الزوائد : ١٢٢/٢ .

(عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَبَّادٍ الزُّرَقِيّ عنه)[١]

٥٧٦٤ – قال الطبراني : حدّثنا أَحْمدُ بنُ عُمر البَزَّارِ ، حدّثنا الحارث ابنُ خِضْرٍ العطَّارُ ، حدّثنا أَبو ضَمْرَة : أَنَس بنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن ابن حَرْمَلَةَ ، عن يَعْلى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ هُرْمُز ، عن عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ عَبَّادٍ الزُّرَقِيّ . قال : كُنَّا نَصِيدُ فَأَتى عُبَادَةُ وَقَدْ أَخذْنا عُصْفورًا . فأَطلقَ العُصْفُورَ ، وقال : أَلَمْ تَعْلَموا أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ صَيْدَها[٢] .

تقدّم مِثْله عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبادٍ عَنْه في مُسْنَدِ أَحْمَد .

(عَبْدُ الرّحمنِ بنُ أَبى عَمْرَة الأَنْصارِيّ عنه)

٥٧٦٥ – قال الطبراني : حدّثنا محمدُ بنُ صالحٍ بنِ الوليدِ النَّرْسِيّ . حدّثنا محمدُ بنُ المثَنَّى . حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عِمْرانَ ، حدّثنا عبدُ الحميد بنُ جَعْفَر . حدّثنى أَبى جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ . عَنْ عَبْد الرحمنِ بنِ أَبى النَّجَّارِيّ : أَنَّه سَأَلَ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ . عَنِ الوِتْرِ ، فقال : حَسَنٌ قَدْ عَمِلَ بِهِ النبيُّ ﷺ . وَالمُسلِمونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ[٣] .

(عَبْدُ الرَّحمن بنُ عُسَيْلة أَبو عَبْد اللهِ الصُّنابِحيّ عنه)

٥٧٦٦ – حدّثنا يُونُس بنُ محمّدٍ ، حدّثنا لَيْثٌ ، عن ابنِ عَجْلانَ ، عن محمّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حبان ، عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عن الصُّنابِحِيّ : أَنَّهُ قال : دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، وهُو في الموتِ ، فَبَكَيْتُ ، فقال :

---

(١) فى كشف الأستار ومجمع الزوائد : عبد الله بن عباد الزرقى .

(٢) الخبر أخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٢/٥٥ ؛ وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن عباد الزرقى ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣/٣٠٣ .

(٣) الخبر أخرجه البيهقى ما فى معناه ، وفيه قصة . السنن الكبرى : ٢/٨ .

مَهْلًا لِمَ تَبْكى فَوَاللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشفَعَنَّ لَكَ ، وَلَئِنْ اسْتَطعْتُ لَأَنفعَنَّكَ ، ثم قال : وَاللهِ مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُه مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا قَدْ حَدَّثْتُكُمُوه / إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا سَوْفَ أُحَدِّثُكُموهُ الْيومَ ، وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي ، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ»[١] . ٢٩٨/ب

٥٧٦٧ – حدّثنا قُتَيْبَةُ مثله ، قال : «حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ»[٢] .

رَوَاه مُسلم فى الإيمانِ ، والتِّرمِذِى ، والنَّسائِى فى اليومِ واللَّيْلَةِ عن قُتَيْبة ، عن اللَّيْثِ به . وقال التِّرْمِذىُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ ذَا الْوَجْهِ[٣] .

٥٧٦٨ – حدّثنا هَاشِمٌ ، حدّثنا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِى حَبيبٍ ، عن أَبِى الخَيْر ، عَنِ الصُّنابِحِىِّ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّهُ قال : إِنِّى مِنَ النُّقَباء الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قال : وَبَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا نَزْنِي ، وَلَا نَسْرِق ، وَلَا نَقْتُل النَّفْسِ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ ، وَلَا نَنْتَهِبَ ، وَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالى»[٤] .

وَرَوَاهُ الْبخارىَّ فى وُفود الأَنْصارِ عن قُتَيْبَةَ وَعَنْ إسْحاق ، عن المحاربى . وفى الدِّيات عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ يُوسُف . وَمُسْلم فى الحُدود عن

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى (عقائد التوحيد) : مسلم بشرح النووى : ١٩٢/١ ؛ والترمذى فى الإيمان أيضًا (باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله) : صحيح الترمذى ٢٣/٥ ؛ والنسائى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٤/٤ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢١/٥ .

قُتَيْبة، وَعَنْ محمَّدِ بن رُمْحٍ أَرْبَعَتُهم: عن لَيْثِ بن سَعْدٍ به[١].

٥٧٦٩ - حدّثنا يَعْقُوبُ. حدّثنا أَبِى، عَنِ ابنِ إِسْحاقٍ، حدّثنى يَزِيدُ بنُ أَبى حَبيبٍ، عن مَرثد بنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزنى، عَنْ أَبى عَبْدِ اللهِ: عَبْدِ الرَّحمن بنِ عُسَيْلَة الصُّنابحِيِّ، عَنْ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ، قال: «كُنتُ فيمَنْ حضرَ العَقَبَةَ الأُولَى، وكُنَّا اثْنَىْ عَشَرَ نَقيبًا[٢]، فَبَايَعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ الحَربُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِى، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِى بِبُهْتانٍ نَفتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَهُ فى مَعْروفٍ. فَإِنْ وَفَيْتم فَلَكُم الجَنَّةُ، وَإِنْ غَشيتُم مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَمْرُكُمْ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ[٣] وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ»[٤].

(حَديثٌ آخرُ عنِ الصُّنابِحِيِّ. عن عُبادَةَ)

٥٧٧٠ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا إبراهيمُ بنُ دُحَيمٍ الدِّمَشْقيّ. حدّثنا أَبى (ح).

أَحْمدُ بنُ يَحْيى الحُلْوانِىّ. حدّثنا سَعيدُ بنُ سُلَيمان. قالا: حدّثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ. عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدِ بنِ صُبَيْحٍ المُرِّىّ. عَنْ يُونُسُ ابنِ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَس. عَنِ الصُّنابِحِىّ. عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ. عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحطَّ عَنْه بِهَا خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً. فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ»[٥].

---

(١) فتح البارى: ٢١٩/٧، ١٩٢/١٢؛ ومسلم بشرح النووى: ٢٩٧/٤.
(٢) لفظ المسند: «رجلاً».
(٣) لفظ المسند: «إن شاء عذبكم وإن شاء غفر لكم».
(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٣/٥.
(٥) الخبر أخرجه البيهقى والطبرانى فى الكبير والضياء من حديث عبادة كما فى جمع الجوامع. جامع الأحاديث: ٥٩٣/٥.

(حديثٌ آخرُ عنه ، عَنْ عُبادة)

٥٧٧١ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا / محمدُ بنُ العَبَّاسِ المُؤَدِّبُ ، حدّثنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمان ، حدّثنا حَشْرَجُ بنُ نُباتَة ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ إِبْراهيمَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قِلَابَةَ يقول : حدّثنى أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّنابحِىّ أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُ ، قال : خَلَوْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَىُّ أَصْحابكَ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ حَتَّى أُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ . قال : «اكْتُمْهُ عَلَىَّ يا عُبَادَةُ حَياتِى؟» [قلت : نعم] . قال : «أَبُو بَكْرٍ ، ثم عُمَرُ ، ثم عَلِىٌّ» . ثم سَكَتَ . فقلتُ : ثمَّ مَنْ؟ قال : «مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ إِلَّا الزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَسَعْدٌ ، وأَبُو عُبَيْدَة ، وَمُعَاذٌ ، وَأَبُو طَلْحَةَ ، وَأَبُو أَيُّوبَ ، وَأَنْتَ يا عُبادَةُ ، وَأُبَىُّ بنُ كَعْبٍ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَابنُ مَسْعُودٍ ، وَابنُ عَوْفٍ ، وابنُ عَفَّانَ . ثم هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ مِنَ الْمَوالِى : سَلْمانُ ، وَبِلَالٌ ، وَصُهَيْبٌ ، وَسَالِمٌ : مَوْلَى أَبِى حُذَيْفَة .

هَؤُلَاءِ خَاصَّتِى ، وَكُلُّ أَصْحَابِى عَلَىَّ كَرِيمٌ ، إِلَىَّ حَبِيبٌ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًا» [قال : قلت :] وَلَمْ تَذْكُرْ حَمْزَةَ وَلَا جَعْفَرًا؟ فقال عُبادَةُ : إِنَّهما كَانَا احْتُسِبَا يَوْمَ سَأَلْتُ عَنْ هَذَا ، إِنَّما كَانَ هَذَا بِأَخرَةٍ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

وَهَذَا سَيَأْتِى غَرِيبٌ جِدًّا والله أَعْلَم[1] .

(عَبْدُ الرّحمن بنُ غَنْمٍ عنه)

فى : «الْمَرأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لَا تُقتل حَتَّى تَضَعَ» تقدَّمَ فى تَرْجمته عَنْ شَدّاد بنِ أَوْسٍ[2] .

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى . وفيه إسحاق بن إبراهيم روى عن أبى قلابة . ذكره فى الميزان ، ولم يذكر فيه كلامًا لأحد ، وإنما ذكر أن له حديثًا فى الفضائل باطل . ولا أدرى ما بطلانه ، والله أعلم . مجمع الزوائد : ١٥٧/٩ ؛ والميزان : ١٧٧/١ .

(٢) يرجع إلى أحاديث شداد بن أوس ص ١٩٠ من هذا الجزء .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٧٢ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا يَحْيَى بنُ عُثْمانَ بنِ صالِحٍ ، حدّثنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ ، حدّثنا عُثْمانُ بنُ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحمدِ بنِ مُهاجِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ رُوَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ أَفْضَلَ الْإِيمانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُما كُنتَ»[1] .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٧٧٣ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، حدّثنا مُحمدُ بنُ بَكَّارٍ . حدّثنى عَبْدُ الحميدِ بنُ بَهْرَامَ . حدّثنا شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ . عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ غَنْمٍ . قال : قال أَبُو الدَّرْداءِ وَعُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا : «أَنَّ الشَّيْطانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ . فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا هِىَ شَهَواتُ الدُّنْيا مِنْ نِسائِها وَشَهَواتِها»[2] .

(عَبْدُ الْوَاحِدِ بنُ قَيْسٍ عَنْهُ)

٥٧٧٤ - حدّثنا عبدُ الْوَهَّابِ بنُ عَطَاءٍ . أَنْبَأَنا الحسَنُ بنُ ذَكْوانَ . عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ قَيْسٍ . عن عُبادَةَ بنِ / الصَّامِتِ . عن النبىِّ ﷺ : أَنَّهُ قال : «الأَبْدالُ[3] فى هَذِهِ الأُمَّةِ ثَلاثُونَ مِثْلُ إبراهيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ .

٢٩٩ ب

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير . وقال : تفرد به عثمان بن كثير . قلت : ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح . مجمع الزوائد : ١/٦٠ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٠/٥٣ ، ورمز له السيوطى بالضعف . جمع الجوامع : ١/١٨٥٨ . والقسم الأخير من الخبر لم يرد فيهما .

(٣) الأبدال : هم الأولياء والعباد . الواحد بدل . كحمل وأحمال وبدل كجمل . سموا بذلك لأنهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر . النهاية : ١/٦٧ .

كُلّما ماتَ رَجُلٌ أَبْدَلُ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلاً».

قال أَبى - رحِمهُ الله -: فيه - يَعْنِى حَدِيثَ عَبْدِ الوَهَّابِ - كَلاَمٌ غَيْرُ هَذَا، وهُوَ مُنْكَرٌ - يَعْنِى حَدِيثَ الحسَنِ بن ذَكْوانَ -(١) تفرد به، وهو كما قال: فيه نكارة جدًا، والعجب أَنَّ عَبْد الوهاب بنَ عَطَاءٍ هذا رَوَى له مُسلمٌ وقد تكلّم فيه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئمة منهم: أَحمدُ بنُ حَنْبل، فقال الميمونى عنه: هو ضَعيفُ الحديث مضطرب، وقال المَرْوزى: قلت لِأَحْمد: أثِقَةٌ هو؟ فقال: أَتَدْرِى ما تقول، إِنَّما الثقةُ يَحْيى القطَّان. وقال البخارى: لَيْس بِالْقَوِىِّ عندهم وكذا قال أَبو حاتم والنَّسائِى، وقد أَنكر عليه ابنُ مَعِين حديثًا رَوَاه فى فَضْل العبَّاسِ، وهو عند التِّرمذى. قال ابنُ مَعِين: هو حَدِيثٌ موضوعٌ(٢).

وقلت: وهذا الحديثُ أنكرُ مِنْ ذَلك، وَأَمَّا شَيْخه الحسنُ بنُ ذَكْوانَ فروى له البخارىُّ، وضعّفه الأَكْثَرُون. حتى قال أحمد: أَحَاديثه أَبَاطِيل، وقال يَحيى بنُ مَعِينٍ: هو قَدَرِىٌّ صاحبُ أَوَابِدَ. وضعّفه ابن معينٍ أيضًا، وأَبو حاتِمٍ. وغَيْرهُما(٣).

وأَما عبد الواحد بن قَيْس هذا، وهو السّلمى أَبو حَمْزة الشَّامى، فوثّقه العِجْلى، وابن معين وأَبو زُرعة الدِّمَشْقِى، وضعّفه آخرون، وقال الدَّارقُطنى والبرقانى: هو متروك. وقال ابنُ حِبَّان: تَفَرَّدَ عن الثِّقاتِ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥.

(٢) يرجع إلى هذه الأقوال وغيرها فى ترجمة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. تهذيب التهذيب: ٤٥٠/٦؛ والميزان: ٦٨١/٢؛ وقال الهيثمى: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد بن قيس وقد وثقه العجلى وأبو زرعة وضعفه غيرهما. مجمع الزوائد: ٦٢/١٠.

(٣) الحديث الذى أشار إليه فضل العبّاس هو: «اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنه. لا تغادر ذنبًا، اللهم اخلفه فى ولده»: الميزان: ٦٨٢/٢؛ ويرجع إلى ترجمة الحسن بن ذكوان فى تهذيب التهذيب: ٢٧٦/٢؛ والميزان: ٤٨٩/١.

بالمنكرات . وَلم يَرْوِ له سِوَى ابنُ ماجَه حديثًا واحدًا . وسَيَأْتِى فى تَرْجمة أبى الأَشْعَث عنه[١] .

(عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ عنه)

٥٧٧٥ – حدّثنا عبد الله . حدّثنى سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِىّ . حدّثنا يَحْيَى بنُ مُسلم . عن ابن خُثَيمٍ . عن إسْماعِيلَ بنِ عُبَيدِ بنِ رِفاعَةَ . عن أَبِيهِ عُبَيْدٍ . عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : سمعتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يقول : «سَيَلِى أُمُورَكُم مِنْ بَعْدِى رِجالٌ يُعَرِّفُونَكُم مَا تُنْكِرُونَ ، وَيُنْكِرُونكُم مَا تَعْرِفُونَ . فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ . فَلاَ تَعْتَلُوا بِرَبِّكُم عزَّ وجلَّ» لم يخرجوه[٢] .

(عُثْمانُ بنُ أَبِى سَوْدَةَ أَبو العَوَّامِ عنه)[٣]

٥٧٧٦ – قال الطبرانىّ : الحُسَيْنُ[٤] بنُ إسْحاقَ التُّسْتَرِىّ . حدّثنا أَبو أُمَيَّةَ : عَمْرُو بنُ هِشامٍ الْحَرَّانِى . حدّثنا عثمانُ بنُ / عَبْدِ الرَّحمن . عَنْ عبد الرَّحمنِ بن ثَابتِ بنِ ثَوْبانَ . عَنْ يَزِيدِ بنِ أَبِى سَوْدَةَ . عَنْ أَخِيهِ عُثْمان . قال : رَأَيْتُ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ ، وَهُوَ عَلَى هَذَا الحائِطِ : حَائِطِ الْمَسْجِدِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِى جهَنَّمَ . وَاضِعًا صَدْرَهُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَبْكِى . فقلت : مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا الوَلِيدِ؟ فقال : هَذَا الْمَكانُ الّذِى أَخْبَرَنا بِهِ رسول اللهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فِيه جهَنَّمَ[٥] .

٣٠٠

---

(١) تهذيب التهذيب : ٤٣٩/٦ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٩/٥ . وقد وضع العلة موضع القدر . النهاية : ١٢٤/٣ . وقد صحف فى المخطوطة اسم يحيى بن مسلم فوردت يحيى بن سليمان والتصويب من المسند .

(٣) التاريخ الكبير : ٢٢٦/٦ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٢٠/٧ . وليس فيهما : أبو العوام .

(٤) كلمة غير واضحة بالمخطوط . براجع الصغير للطبرانى : ١٣٩/١ .

(٥) الخبر أخرجه ابن عساكر فى جمع الجوامع : ٤٢٤/٢ . المخطوط .

ورَوَاه أَيْضًا عَنْ محمدِ بنِ الْفَضْلِ السَّقَطِى ، عَنْ أَبِى نَصْرٍ التَّمَّار ، عَنْ شُعْبَةَ بن عَبْدِ العَزِيزِ ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِى سَوْدَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، فذكر مثله وقال حَائِطُ الْمَسجدِ الشَّرْقِى .

وقد رواه أَبو يعلى عن أَبِى نصر التَّمار ، عَنْ شُعْبَةَ بنِ عَبْدِ العَزِيز ، عن زِيَادِ بنِ أبى سَوْدَةَ ، عَنْ عُبادَة فذكره .

(عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ المدنِىَ عنه)

٥٧٧٧ – [حدّثنا يزيدُ . قال : حدّثنا همام بن يحيى ، وحدّثنا عفان] . حدّثنا هَمَّام ، حدّثنا زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ . عن عَطاءِ بنِ يَسَارٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَن النَّبِىِّ ﷺ . قال : «الجَنَّةُ مِائةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ مَسِيرة مِائةِ عامٍ » .

وقال عَفَّانُ : «كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَمِنها تَخْرُجُ الأَنْهارُ الأَرْبَعَةُ ، وَالعَرْشُ مِنْ فَوْقِها . فَإِذَا سَأَلْتم اللهَ فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ» (١) .

٥٧٧٨ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ . حدّثنا هَمَّامٌ . حدّثنا زَيْدُ بنُ أَسْلَم . عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ . عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «الجَنَّةُ مِائةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُما كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ، الْفِردَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَمِنْها تُفَجَّرُ أَنْهارُ الجَنَةِ الأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِها يكُونُ الْعَرْشُ ، وَإِذا سَأَلْتم اللهَ فَسَلُوهُ الْفِردَوسَ» (٢) .

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢١/٥ .

وَرَوَاهُ التِّرْمذِيُّ فِي صِفَةِ الجنَّةِ عَنْ أَحْمد بن مَنيعٍ ، وعَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحمن فرَّقَهُما ، عَنْ يَزِيدِ بنِ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ به[١].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٧٧٩ - رواه الطبراني : مِنْ حَدِيثِ اللَّيثِ ، عَن هِشامٍ بنِ عُرْوَةَ . عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عطاء بنِ يَسَارٍ . عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ مَرْفوعًا : «[اللَّهُمَّ] مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ المدينة وَأَخَافَهُم [فَأَخِفْهُ] وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكةِ وَالنَّاسِ أَجْمعينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»[٢].

(عَلِيُّ بنُ رَبَاحٍ عَنْ عُبَادَةَ)

٥٧٨٠ - قال الطبراني : حدّثنا أَحمدُ بنُ حَمَّادِ بنِ زُغْبَةَ المِصريّ . حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَيرٍ . حدّثنا ابنُ لَهِيعَةَ . عَنِ الحارث بنِ / يَزِيدَ . عَنْ عليّ بنِ رَبَاحٍ . عَنْ عُبَادَةَ . قال : قال أبو بكرٍ : قُومُوا نَسْتَغِيثُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا المُنافِقِ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّهُ لا يُسْتَغَاثُ بِي ، إنَّما يُسْتَغَاثُ بِاللهِ - عَزَّ وجلَّ -» . ٣٠٠ب

إنَّما رَوَاه أَحمدُ بنُ عليّ عَنْ رَجُلٍ . عَنْ عُبَادَةَ . كما سَيأْتِي فِي المُبْهَمَاتِ عنه[٣].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذي في (باب ما جاء في صفة درجات الجنة) : صحيح الترمذي : ٦٧٥/٤ .

(٢) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٠٦/٣ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) قال الهيثمي : رواه الطبراني . ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث . مجمع الزوائد : ١٥٩/١٠ .

(أَبو نُعيم عَنْهُ)

٥٧٨١ – قال رسولُ اللهِ ﷺ : «تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟» قلنا: نَعَمْ. قال: «لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

رَوَاه الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بنُ هَارونَ بنِ محمدِ بنِ بَكَّارٍ، حدّثنا هِشامٌ. عَنْ خالد. عَنِ الوَلِيدِ. عَنْ صَدَقَة، عن زيد بن واقد، عن مَكْحولٍ. عنه به[1].

(عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَنْهُ)

٥٧٨٢ – قال الطبرانى: حدّثنا الحارث بنُ هِشَامٍ، حدّثنا أَبُو سَعيدٍ: مولى لِبَنِى هَاشِمٍ، حدّثنا سَعيدُ بنُ سَلَمَةَ –يَعْنِى ابن أَبى الحسام–[2]. حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرحمن[3]. عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فقال رسول الله ﷺ: «فى رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّها فى وِتْرٍ: [فى] إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَو تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ فِى آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتَغاها إِيمانًا وَاحْتِسابًا، ثم وُفِّقَتْ لَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»[4].

٥٧٨٣ – حدّثنا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو، حدّثنا زُهَيْر بنُ مُحمدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ محمدٍ –يعنى ابن عَقيلٍ–، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحمن،

(١) الخبر أخرجه البيهقى من طرق عدة، والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ، وله شواهد. السنن الكبرى: ١٦٤/٢.

(٢) يراجع التاريخ الكبير: ٤٧٩/٣.

(٣) فى المخطوطة «عمرو»، وما أثبتناه من التاريخ الكبير: ١٧١/٦.

(٤) قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وفيه كلام، وقد وثق. مجمع الزوائد: ١٧٥/٣.

عَنْ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ : أَنَّه قال : يَا رسول اللهِ أَخْبِرْنا عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ . فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «هِيَ في رَمَضَانَ . فَالْتَمِسُوهَا في العَشْرِ الأَواخِرِ ، وَإِنَّها وِتْرٌ في إِحْدى وَعِشْرِينَ . أَوْ ثلاثٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ خَمسٍ وَعِشْرِينَ . أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ في آخرِ لَيْلَةٍ ، فَمَنْ قامَهَا إِيمَانًا وَاحْتِسابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَا تَأَخَّرَ»(١) .

٥٧٨٤ - حدّثنا زَكَرِيَّا بنُ عَدِيَ . حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو . عن عَبْد اللهِ بنِ مُحَمّدِ بنِ عقيل . عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ الرَّحمن . عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، أَخْبَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ . فَقَال : «هي في شَهْرِ رَمَضَان . فَالْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ . فَإِنَّها وِتْرٌ لَيْلَةَ إِحْدى وَعِشْرِينَ . أَوْ ثلاث وَعِشْرِينَ ، أَوْ خَمْسٍ(٢) وَعِشْرِينَ . / أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرين ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ(٣) . أَوْ آخرِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ . مَنْ قَامَهَا احْتِسابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٤) . إِسْنادُه جَيِّدٌ ولم يُخَرِّجوه .

٣٠١/أ

(عَمْرُو بنُ مَالِك الجَنْبِيّ عنه)

٥٧٨٥ - حدّثنا يَعْمَرُ بنُ بِشْرٍ . حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المبارَكِ . أَنْبَأَنا رِشْدِينُ(٥) بن سَعْدٍ . حدّثني أَبو هَانِيءٍ الخَوْلانِيّ . عَنْ عَمْرِو بنِ مَالِكٍ الجَنْبِيّ : أَنَّ فُضالَةَ بنَ عُبيد(٦) وعُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ . حَدَّثَاهُ : أَنَّ رَسُولَ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣٢١/٥ .

(٢) في المخطوطة : «أو خمس وعشرين ، أو ثلاث وعشرين» .

(٣) «أو تسع وعشرين» : ليست من لفظ أحمد .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣٢٤/٥ .

(٥) في المخطوطة : «راشد» . والتصويب من المسند . وهو : رشدين بن سعد وهو رشدين ابن أبي رشدين . تهذيب التهذيب : ٢٧٧/٣ .

(٦) في المسند : «فضالة بن عبادة وعبادة بن الصامت» وهو تصحيف من المطبعة وما في المخطوطة أصح . وفضالة بن عبيد بن ناقد الأنصاري : شهد أحدًا وما بعدها . وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق . واستخلفه على دمشق لما غاب عنها . تهذيب التهذيب : ٢٦٧/٨ .

اللهِ ﷺ قال : «إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ ، وَفَرَغَ اللهُ مِنْ قَضاءِ الْخَلْقِ ، فَبَقِيَ رَجُلانِ . فَيُؤْمَرُ بهما إلى النَّارِ ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُما . فَيقُولُ الجَبَّارُ تعالى : رُدُّوهُ ، فَيَرُدُّونَهُ . قَالَ له : لِمَ الْتَفَتَّ؟ قال : كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّة ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الجَنَّةِ ، فَيقُولُ : لَقَدْ أَعْطانِي اللهُ حَتَّى أَنِّي لَوْ أَطْعمتُ أَهْلَ الجَنَّةِ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا . قال : فَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَكَرَهُ يُرَى السُّرُورُ فِى وَجْهِهِ.

تفرد به وإِسْناده حَسَن ، وَمَتْنه أَحْسَن ، وللهِ الحمدُ والمِنَنُ[1] .

(عَمْرُو بنُ الوَلِيدِ بن عَبْدَةَ المِصْرِيُّ عنه)[2]

مثلُ حَدِيثٍ قَبْلَهُ : «لَا يَزَالُ المُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا . فَإِذا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ»[3] .

رَوَاه أَبو داود فى الفِتَن عن مُؤَمَّلِ بنِ الفَضْلِ الحَرَّانِي ، عن محمَّدِ بنِ شُعَيْبٍ ، عن خَالِدِ بنِ دِهْقانَ ، قال : وحدَّثَ هَانِئُ بنُ كُلْثُومٍ ، عن عَمْرِو ابنِ الوَلِيدِ بن عَبْدَةَ ، عن عُبادَةَ بِهِ ، وَسَيَأْتِي فى ترجمة محمودِ بنِ لَبِيدٍ ، عن عبادة[4] .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٩/٥ .

(٢) عمرو بن الوليد بن عبدة المصرى لم تذكر له رواية عن عبادة . وقد ذكر الخبر عن عبادة . رواه عنه عمرو بن الوليد غير منسوب . وذكروا أنه رواه عنه أبو داود . تهذيب التهذيب : ١١٦/٨ ، ١١٧ .

(٣) معنقًا : مسرعًا فى طاعته منبسطًا فى عمله . وقيل أراد يوم القيامة . وفى هامش السنن : خفيف الظهر سريع السير . ومعنى بلح انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك . النهاية : ٩٢/١ ، ١٣٣/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى تعظيم قتل المؤمن) : سنن أبى داود : ١٠٣/٤ ، وليس فيه ذكر لعمر بن الوليد . وذكر فى التحفة أنه أغفله أبو القاسم وهو فى السماع : ٢٥٦/٤ .

(عيسى بن الحارث المذحجىّ عنه)

بِحديث : «إِنى أُحَدِّثُكم بِالْحَدِيثِ فَلْيُحدِّثِ الحاضِرُ مِنْكُم الْغائب» . يأْتِى فى ترجمة قَيْسِ بنِ الحارب عنه[(١)] .

(عِيسى بنْ فَائِدٍ عَنْ عُبَادَةَ)

٥٧٨٦ – حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا عَبْدُ العَزِيزِ – يَعْنى ابنَ مُسْلمٍ – ، حدّثنا يَزِيدُ – يَعْنى ابنَ أَبى زِيادٍ – ، عَنْ عِيسَى بنِ فائدٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ مَغْلُولاً لَا يَفُكُّهُ مِنْها إِلَّا عَدْلُهُ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ القُرْآن ثُمَّ نَسِيَهُ ، إِلَّا لَقِىَ اللهَ يَوْمَ القِيامَةِ أَجْذَمَ»[(٢)] . / ٣٠١/ب

٥٧٨٧ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنا عَلِىُّ بنُ شُعَيْبٍ البَزَّارُ ، حدّثنا يَعْقُوبُ بنُ إِسْحاق الحَضْرمىُّ ، أَخبرنا أَبُو عوانةَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبى زِيَادٍ ، عن عيسَى ، قال : وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الرقه ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ إِلَّا جِىءَ بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ مَغْلولاً يَدُهُ إِلى عُنُقِهِ ، حتَّى يُطْلِقه الحَقُّ أَوْ يُوبِقَهُ[(٣)] ، وَمَنْ تَعَلَّم القُرْآنَ ثمَّ نَسِيَهُ لَقِىَ اللهَ وَهُو أَجْذَمُ» . إِسْنادُه حَسَنٌ وَلم يُخرِجوه[(٤)] .

(فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ عَنْهُ)

٥٧٨٨ – قال الطبرانى : حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ الحَسنِ الخفَّافِ المِصْرِىّ ، حدّثنا أَحمدُ بنُ صالِحٍ ، حدّثنا ابنُ وَهْبٍ ، حدّثنا أَبُو هانِئٍ ،

---

(١) هو عند الطبرانى فى الكبير ويرجع إليه ص ٤٨٨ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ ، وفى المخطوطة : «عن عيسى عن ابن قائد» ، والتصويب من المسند .

(٣) يوبقه : يهلكه . النهاية : ١٩١/٤ .

(٤) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٧/٥ .

عَنْ عَمْرِو بنِ مَالِك ، عَنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ[١] رسول اللهِ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ ، [فَسَارَ عَلَى راحِلَتِهِ] وَأَصْحابُهُ مَعَهُ لَمْ يَتَقَدَّمْ منهم أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْه ، فقال معاذُ بنُ جَبَلٍ : يَا نَبِىَّ [اللهِ] اسْأَلِ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ يَوْمَنَا قَبْلَ يَوْمِكَ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ شَىْءٌ وَلَا يُرِينا اللهُ ذَلِكَ أَىَّ الأَعْمالِ نَعْمَلُهَا بَعْدَكَ؟

فَصَمَتَ رسولُ اللهِ ﷺ. قال : الجهادُ فى سبيلِ اللهِ؟ قال : «نَعَمْ الجهادُ فى سبيلِ اللهِ ، وَعَادَ بِالنَّاسِ أملكُ مِنْ ذَلِكَ» ، قال : فَالصِّيامُ وَالصَّدَقَةُ؟ قال : «نِعْمَ الشَّىْءُ الصِّيامُ وَالصَّدَقَةُ ، وَعَادَ بِالنَّاسَ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ» ، فَذَكَر مُعاذٌ كُل خَيْرٍ يَعْلَمُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ يقولُ رسولُ اللهِ : «وَعَادَ بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ» .

فقال مُعاذٌ : بِأَبِى أَنتَ يا رسولَ اللهِ مَا عَادَ بِالنَّاسِ أَمْلَكُ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَشارَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى فِيهِ ، قال : «الصَّمْتُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ» ، قال : وَهَلْ نُؤَاخَذُ بِمَا تَكَلَّمَتْ بِهِ أَلسِنَتُنا؟ فضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ فَخِذَ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ ، فقال : «يَا مُعاذَ بنَ جَبَلٍ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ» - أَوْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يقولَ - «وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مَناخِرِهِمْ إِلَّا مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُم فَمَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ [واليومِ الآخرِ] فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ. قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا . وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا»[٢] .

له شاهِدٌ فى الصَّحيحِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ، وَهَذَا مَلِيحٌ[٣] .

---

(١) فى المخطوطة : «قال» ، والتصويب من المرجع .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبى ، وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١٠/٢٩٩ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) الخبر أخرجه البخارى ما فى معناه من حديث أبى هريرة وأبى شريح العدوى فى الأدب (باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) : فتح البارى : ١٠/٤٤٥ .

(قَبِيصَةُ بنُ ذُؤَيْبٍ الخُزاعيّ عنه، ولم يلقه)

٥٧٨٩ - قال ابنُ ماجه في السُّنَّةِ: حدّثنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثني يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ، حدّثني بُرْدُ بنُ سِنانٍ، عَنْ إسْحاقَ بن / قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيه: أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ الأَنْصارِيَّ النَّقِيبَ صاحِبَ رسولِ اللهِ ﷺ غزَا مَعَ مُعاوِيَةَ أَرْضَ الرُّومِ، فَنَظَرَ إلى النَّاسِ، وَهُمْ يَتَبايعُونَ كِسَرَ الذَّهَبِ بالدَّنانيرِ، وَكِسَرَ الفِضَّةِ بالدَّراهِمِ. فقال: يَا أَيُّها النَّاسُ إنكُم تأْكُلُون الرِّبا. سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لَا تَبْتاعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إلَّا مِثْلاً بمِثْلٍ، وَلَا زِيادَةَ بَيْنَهُما وَلَا نَظِرَةَ» فقالَ لَهُ مُعاوِيَةُ: [يا أبا الوليد لَا أرى] الرِّبَا فِي هَذَا إلَّا مَا كَانَ مِنْ نَظِرَةٍ. فقال عُبادَةُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ؟ لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللهُ لا أُساكِنُكَ بأَرْضٍ لَكَ عَلَيَّ فيها إمْرَةٌ. فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ بالمدينَةِ. فقال [له] عُمَرُ بنُ الخطَّاب: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الوَلِيدِ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ القِصَّةَ، وَمَا قَالَ مِنْ مُساكَنَتِهِ. فَقَال: ارْجِعْ يَا أَبَا الوَلِيدِ إلى أَرْضِكَ. قَبَّحَ اللهُ أَرْضًا لَسْتَ فيها وَأَمْثالُكَ. وكتبَ إلَى مُعاوِيَةَ: لَا إمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ، وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ. فَإنَّهُ هُو الأَمْرُ (١).

٣٠٢/أ

(قَيْسُ بنُ الحارث المَذْحجيّ عنه)

٥٧٩٠ - ويقال الغامِدِيّ الشَّامِيّ عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فَقَدْ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ النَّارَ».

رواه النَّسَائِي في اليومِ واللَّيلة، عن محمودِ بنِ خَالِدٍ، عن الوَلِيدِ بنِ

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في (باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، والتغليظ على من عارضه): سنن ابن ماجه: ٨/١.

مُسْلِمٍ ، عن أَبِى مُحمّدٍ عيسَى بنِ مُوسى ، وَغَيْرِهِ ، قالوا : حدّثنا إِسْماعِيلُ ابنُ عُبَيْدِ اللهِ المخْزومِىّ أَنَّ قَيْسَ بنَ الحارث حَدَّثَهُ ، فذكره[1] .

(حَدِيثٌ آخرُ عَنْه عنه)

٥٧٩١ - قال الطبرانىّ : حدّثنا جَعْفَرُ بنُ محمدٍ الفِرْيابى ، حدّثنا الوليدُ ابنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقىُّ ، حدّثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ ، حدّثنى أَبُو محمّد عِيسَى ابنُ مُوسَى ، عن إِسْماعيلِ بنِ عَبْد اللهِ ، عَنْ قَيْسِ بنِ الحارث ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنِّى أُحدِّثُكُم الحَدِيثَ ، فَلْيُحَدِّثُ الحاضِرُ مِنْكُمُ الغَائِبَ»[2] .

وقَدْ رَوَاهُ أَبو نُعَيم مِنْ طَرِيقِ الوليدِ بنِ مُسْلِمٍ به إِلَّا أَنَّه قال : عَنْ عِيسى بنِ الحارث بَدَلَ قَيْس بنِ الحارثِ هكذا قَرَأْته بِخَطِّهِ ، فاللهُ أَعْلَمُ[3] .

(كَثِيرُ بنُ مُرَّة عنه)

٥٧٩٢ - حدّثنا محمّدُ بنُ بَكْرٍ ، وَرَوْحٌ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قالوا : حدّثنا ابنُ جُرَيْجٍ - قال : وَقَالَ سُلَيْمانُ بنُ مُوسَى أَيْضًا : حدّثنا كَثيرُ بنُ مُرَّةَ - أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ حَدَّثهم أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : «مَا عَلَى / الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَموتُ ، وَلَها عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُم إِلَّا المَقْتولَ - وقال رَوْحٌ : إِلَّا القَتِيلَ فى سَبيلِ اللهِ - فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخرى»[4] .

٣٠٢/ب

(١) أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٦/٤ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١٣٩/١ .

(٣) قال السيوطى : رواه الطبرانى فى الكبير والديلمى ، ورمز له فى الصغير بالحسن . جمع الجوامع : ٢٩٤٠/١ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ .

٥٧٩٣ – حدّثنا عَبْدُ الرّزّاق، أَنْبأنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال : قال سُلَيمانُ ابنُ مُوسَى ، حدّثنا كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ : أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَامِتِ حدَّثهم : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفسٍ تَمُوتُ وَلَها عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيكُم وَلَا تُضامُ الدُّنْيا إِلَّا القَتِيلُ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»[1] .

رَوَاه النَّسائِى عن هَارونَ بنِ محمّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ الدِّمَشْقى ، عن محمّدِ بنِ عِيسَى بنِ القاسِمِ بنِ سُمَيْعٍ ، عن زَيْدِ بنِ وَاقِدٍ ، عَنْ كَثيرِ بنِ مُرَّةَ الحضْرمِىِّ : أَبِى شَجَرَةَ الرّهَاوِىّ الشَامِىّ ، عن عُبادَةَ به[2] .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه)

٥٧٩٤ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا مُوسَى بنُ عِيسَى بنِ المُنْذِرِ الحِمصِىّ ، حدّثنا أبى . (ح)

وحدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الحَوْطِىُّ . حدّثنا أَبى . (ح)

وحدّثنا الحُسينُ بنُ إِسحاقَ . حدّثنا عُثمانُ بنُ أبى شَيْبَة ، قالوا : حدّثنا إِسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بنِ سَعِيدٍ ، عن خالِدِ بنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَن النبىِّ ﷺ ، قال : «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ تِسْعُ خِصالٍ : أَنْ يُغفرَ لَهُ فى أَوّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمانِ ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الحُورِ العينِ ، [وَيُجارَ من عذابِ القبرِ ، وَيَأْمن الفَزَعِ الأَكبرِ] ، وَيُوضع عَلَى رَأْسِهِ تاجُ الوَقارِ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الجهاد (باب ما يتمنى فى سبيل الله عزّ وجلّ) : المجتبى : ٣٠/٦ .

- ياقُوتَهُ خَيْر من الدُّنْيا وما فيهَا -، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبعينَ مِنَ الحورِ الْعينِ، وَيُشَفَّعَ فِي سَبْعينَ مِنْ أَقارِبِهِ»[١].

(مُحَمَّدُ بنُ سِيرِينَ عنه)

٥٧٩٥ - حدّثنا محمد بن كَثيرٍ القَصَّابُ البَصْرِيُّ، عن يُونُس بنِ عُبَيْدٍ، عن مُحمَّدِ بنِ سِيرينَ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «الدَّارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فَاقْتُلْهُ»[٢].

(حديثٌ آخرُ)

٥٧٩٦ - رَوَاه الطبرانيُّ: مِنْ طَرِيق حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَنْ هِشامٍ، وأَيوبَ، وَحبيبٍ، عَنْ محمَّدِ بنِ سِيرينَ، عَنْ عُبَادَةَ مَرْفوعًا: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بالفِضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعِيرُ بالشَّعير، والتَّمْرُ بالتَّمرِ، وَالْمِلحُ بالْمِلحِ مِثْلاً بِمثْلٍ مَنْ زَادَ فَقَدْ أَرْبى»[٣].

ثم رَوَاه مِنْ حديث الربيع بن صُبَيحْ عنه عَنْ عُبادَةَ وَأَنسٍ مَرْفوعًا مِثْله: وهو حَدِيثٌ منقطع غَرِيبٌ، ولم يُخرجوه[٤]. / ٣٠٣/أ

(١) قال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني، إلا أنه قال: «سبع خصال» - لعلها تسع خصال كما أثبتها ابن كثير - وهي كذلك. ورجال أحمد والطبراني ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩٣/٥ . وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند: ٣٢٦/٥.

(٣) الخبر أخرجه عبد الرزاق والترمذي وقال: حسن صحيح، وقد أخرجاه أتم من هذا واختصره الهيثمي وقال: حديث عبادة في الصحيح، ورواه البزار، وفيه الربيع بن صبيح. وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه جماعة. جمع الجوامع: ٢٢٨/٢؛ وصحيح الترمذي: ٥٣٢/٣؛ ومجمع الزوائد: ١١٥/٤.

(٤) الخبر أخرجه البزار أيضًا من حديث أنس وعبادة، وقال: لا نعلم رواه عن أنس إلا الربيع. وإنما يعرف عن محمد عن مسلم بن يسار عن عبادة. كشف الأستار: ١٠٩/٢.

(ابْنه محمدٌ عنه)

٥٧٩٧ – قال الطبراني : حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدوسِ بن كاملٍ ، حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عُثْمانَ بن أَبانَ ، حدّثنا إسْحاق بنُ سُلَيْمانَ ، عَنْ مُعاوِيَةَ بنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبى مَرْحُومٍ ، أَو ابنِ أَبى مَرْحومٍ ، عَن محمدِ بن عُبادَةَ بنِ الصامِتِ ، عن أَبيهِ ، عَنِ النبىِّ ﷺ ، قال : «اسْتَقِيمُوا ، وَنِعِمَّا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ وَخَيْرُ أَعْمالِكُمُ الصَّلاةُ»(١) .

(محمدُ بنُ مُسْلم بنِ شِهَابِ الزُّهرىُّ عنه ، ولَمْ يَلْقه)

بحديث : «بَايِعُونِى عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا» .

يأْتى فى ترجمة أَبى إِدْريسِ الخَوْلَانِى(٢) .

(محمودُ بنُ الرَّبيعِ عنه)

٥٧٩٨ – حدّثنا محمّدُ بن سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ إِسْحاقَ – يَعْنى محمّدًا – ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَرَأَ ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِراءَةُ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قال : «تَقْرَءُونَ؟» قلنا : نعم يا رسولَ اللهِ ، قال : «فَلاَ عَلَيْكُم أَنْ لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الكِتابِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلاَةَ إِلَّا بِهَا»(٣) .

رواه أَبو داود ، والتِّرمذىُّ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بنِ إِسْحاق ، وقال التِّرمذىُّ : حسنٌ(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث عبادة . جمع الجوامع : ١/٩٦٨ ، ورمز له فى الجامع الصغير بالصحة . فيض القدير : ١/٤٩٧ ، وعقب عليه المناوى ، وأخرجه ابن ماجه من حديث أبى أمامة ، وضعفه فى الزوائد . سنن ابن ماجه : ١/١٠٢ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤/٢٥٣ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣٢٢ .

(٤) الخبر أخرجاه فى الصلاة : أبو داود فى (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة =

٥٧٩٩ – حدّثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَة ، عَنِ الزُّهرِىّ ، عن محمودِ بنِ الرَّبيع ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رِوايَةً يَبْلُغُ بِها النَّبىَّ ﷺ : «لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفاتِحَةِ الكِتابِ»[١] .

رَوَاهُ الجماعةُ مِنْ حَدِيث سفيان بنِ عُيَيْنَة ، وَرَوَاهُ مُسلمٌ عن يُونُسَ ، ومَعْمَرٍ ، وصَالحِ بنِ كَيْسان كلهم : عن الزُّهْرِىّ به[٢] .

٥٨٠٠ – حدّثنا يَزِيدُ ، أنبأنا محمّدُ بنُ إسْحَاقَ ، عَنْ محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الغَدَاةِ ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قال : «إِنِّى لَأُرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمامِكُم ؟» قُلْنا : نَعمْ وَاللهِ يا رسولَ اللهِ إِنَّا لَنَفْعَلُ هَذَا . قال : «فَلاَ تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرآنِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِها»[٣] .

٥٨٠١ – حدّثنا يَعْقُوب بنُ إبْراهيمَ ، حدّثنا أبى ، عَنْ صالحٍ ، وَحدَّث ابنُ شِهابٍ : أَنَّ محمودَ بنَ الرَّبيع الَّذى مَجَّ النبىُّ ﷺ فى وَجْهِهِ

= الكتاب) : سنن أبى داود : ٢١٧/١ ؛ والترمذى (باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب) : صحيح الترمذى : ٢٥/٢ .

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة : البخارى فى (باب وجوب القراءة للإمام والمأموم فى الصلوات كلها ، فى الحضر والسفر ، وما يجهر فيها وما يخافت) : فتح البارى : ٢٣٦/٢ ؛ ومسلم فى (باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة) : مسلم بشرح النووى : ٢٦/٢ ؛ وأبو داود (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب) : سنن أبى داود : ٢١٦/١ ؛ والترمذى (باب ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب) : صحيح الترمذى : ٢٥/٢ ؛ والنسائى (باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب فى الصلاة) : المجتبى : ١٠٦/٢ ؛ وأخرجه فى فضائل القرآن فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٨/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى (باب القراءة خلف الإمام) : سنن ابن ماجه : ٢٧٣/١ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٦/٥ .

مِنْ بِئْرِهِم [مَرَّتين] (١) أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبادَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «لَا صَلاَةَ لِمنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ» (٢).

٥٨٠٢ - حدّثنا يَعْقُوبُ، حدّثنا أَبِى، عَنِ ابنِ إسحاقَ، حدّثنى مَكْحُولٌ، عَنْ محمودِ بنِ رَبيعٍ الأَنْصارىِّ، عن عُبادَةَ / بنِ الصَّامِتِ، ٣٠٣/ب قال: صَلَّى بنا رسولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ القِراءَةُ. فَلَمَا انْصَرفَ رسولُ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْنا بِوَجْهِهِ، فقال: «إِنِّى لأُراكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمامِكُمْ إِذَا جَهَرَ». [قال: قلنا أجل والله يا رسول الله هذا، قال:] «لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا» (٣).

٥٨٠٣ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عن مَحْمودِ بنِ الرَّبيعِ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا» (٤).

(حَديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٨٠٤ - سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» (٥).

---

(١) فى المخطوطة: «من بينهم»، والتصويب من المسند؛ وفى أسد الغابة: «عقل مجّه مجّها رسول الله ﷺ من لوفى بئرهم»: أسد الغابة: ١١٦/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢١/٥.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥، وما بين معكوفين استكمال من المسند.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥.

(٥) الصرف: التوبة وقيل النافلة، والعدل الفدية، وقيل الفريضة. النهاية: ٢٥٩/٢.

رَوَاه أَبو داود عَنْ مُؤَمَّل بنِ الفَضْلِ الحرّانى ، عن محمّدِ بنِ شُعَيب ، عن خَالِدِ بنِ دِهْقان ، عن هَانئ بن كُلْثوم ، عن محمود بن الرّبيع به (١) .

قاله الطبرانيُّ ، فترجمهُ : مَحمودُ بنُ رَبيعَةَ ، ورَوى له هذا الحديثَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ فى القِراءَةَ فى الصَّلاةِ (٢) .

(وحَدِيثٌ آخَرُ)

٥٨٠٥ – فقال : حدّثنا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسَفَ ، حدّثنا صَدَقَةُ بنُ خَالد ، عَنْ خَالِد بن دِهْقان ، عَنْ هَانِئِ بنِ كُلْثومَ ، عَنْ محمودِ بن رَبيعَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَزالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرامًا ، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ» (٣) .

(وَحَديثٌ آخَرُ)

٥٨٠٦ – بِهذا الإسْنادِ : «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا ثُم اغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا» (٤) .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الفتن (باب فى تعظيم قتل المؤمن) وقد مر : سنن أبى داود : ١٠٣/٤ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . – قلت : هو فى الصحيح خلا قوله : «وآيتين معها» وفيه الحسن بن يحيى الخشنى ، ضعفه النسائى والدارقطنى ، ووثقه دحيم وابن عدى وابن معين فى رواية . مجمع الزوائد : ١١٥/٢ .

(٣) الخبر أخرجه ابن أبى عاصم فى الديات كما فى جمع الجوامع . جامع الأحاديث : ٤٨٨/٧ ؛ ومعنى بلّح الرجل : إذا انقطع من الإعياء ؛ فلم يقدر أن يتحرك . النهاية : ٩٢/١ .

(٤) اعتبط : قال خالد بن دهقان : سألت يحيى بن يحيى الغسّانى عن قوله : اعتبط بقتله قال : الذين يقاتلون فى الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه ، وهذا التفسير يدل على أنه من الغبطة بالغين المعجمة وهى الفرح والسرور وحسن الحال . النهاية : ٦٢/٣ .

(حَدِيثٌ آخَرُ
عَنْ محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ)

٥٨٠٧ – قال التَّمَّارُ ، حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ ، حدَّثنا مَرْوَانُ ابنُ محمدٍ ، حدَّثنا صَدَقَةُ بنُ خالدٍ ، حدَّثنا خَالِدُ بنُ دِهْقانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبى زكريَّا ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبى الدَّرْدَاء .

قال خَالِدٌ : وحدَّثنى هَانِئُ بنُ كُلْثُومٍ ، عَنْ محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبى ﷺ . قال : «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ يَوْمَ القِيامَةِ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا ، أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا»[١] .

(مُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ عنه)

٥٨٠٨ – حدَّثنا إسماعيلُ . حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ . عَنِ ابنِ سِيرِينَ . حدَّثنا مُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْد – وَقَدْ كَانَ يُدْعَى ابن هُرْمُزٍ – . قال : جَمَعَ المَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، وَبَيْنَ مُعاوِيَةَ : إِمَّا فى كَنِيسَةٍ ، وَإِمَّا فى بَيْعَةٍ . فَقَامَ عُبَادَةُ . / فقال : نَهَانَا رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالبُرِّ بِالْبُرِّ ، والشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ – وَقَالَ أَحَدُهُما : وَالمِلحِ بِالْمِلحِ ، وَلَم يَقُلْهُ الآخَرُ . وقال أحدُهما : [٢] مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ – وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ ، وَالفِضَّةَ بِالذَّهَبِ ، وَالبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، والشَّعِيرَ بِالبُرِّ يَدًا بِيَدٍ كَيْفَ شِئْنا»[٣] .

٣٠٤/أ

وروَاه النَّسائِى وابنُ ماجه من حديث إِسْماعيلَ بن عُلَيَّةَ وغَيْرِه ، عن

(١) قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٩٦/٧ .
(٢) فى المخطوطة : «وقال الآخر» . وما أثبتناه من المسند .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .

سَلَمَةَ بنِ عَلْقَمَةَ به[١] ، وَسَيَأْتِى مِنْ رواية مُسلم بنِ يَسَار . عَنْ أَبى الأَشْعَثِ ، عن عُبَادَةَ[٢] .

(المطلب عنه)

٥٨٠٩ - حدّثنا سُليمانُ بنُ دَاود الْهَاشمى ، أَنبأنا إسْماعيلُ ، أَنبأنا عَمْرٌو ، عَنِ المُطَّلبِ ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «اضْمَنُوا لِى سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُم أَضْمَنْ لَكُم الجَنَّةَ : اصْدُقُوا إِذَا تَحَدَّثْتُم[٣] ، وأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُم ، وَأَدُّوا إذا اؤْتُمِنْتُم ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ» .

هذا إِسْنادٌ حَسَنٌ وَلَمْ يُخَرِّجوه[٤] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٨١٠ - رواه الطبرانى مِنْ حديث يَعْقوبِ بن عَبْدِ الرَّحمن ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبى عَمْرٍو ، عَنْ المُطَّلِب ، عَنْ عُبَادَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «خَمْسُ صَلَواتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ ، فَمَنْ أَتَى بِهِنَّ . فَقَدْ حَفِظَ حَقَّهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ اللهُ الجَنَّةَ ، وَمَنْ أَتَى بِهِنَّ وَقَدْ أَضَاعَ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِنَّ اسْتِخفافًا بِهِنَّ لَمْ يَكُنْ له عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ»[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع (باب بيع البر بالبر) : المجتبى : ٢٤١/٧ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى التجارات (باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يدًا بيد) : سنن ابن ماجه : ٧٥٧/٢ .

(٢) يرجع إلى الخبر فى أحاديث أبى الأشعث الصنعانى ص ٦٠٥ من هذا الجزء.

(٣) لفظ المسند : «إذا حدثتم» .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ .

(٥) أورده السيوطى فى الجامع الكبير والجامع الصغير مع اختلاف فى بعض لفظه بما لا يغيّر المعنى ، من حديث عبادة بن الصامت عند مالك وأبى داود والنسائى وابن ماجه والطبرانى فى الكبير ، وغيرهم ورمز له بالضعف. جمع الجوامع : ١٧١٧/٢ .

(المِقْدامُ بنُ مَعْدِ يكرِبَ عنه)

٥٨١١ – حدّثنا إسْحاقُ بنُ عِيسَى ، حدّثنى إسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ ، عن أبِى سَلَّامٍ الأَعْرَجَ ، عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكرِبَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «جَاهِدُوا فى سبيلِ اللهِ ، فَإِنَّ الجِهَادَ فى سبيلِ اللهِ بابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ ، يُنَجِّى اللهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالغَمِّ»[1] .

٥٨١٢ – حدّثنا أَبُو اليَمَانِ ، وَإِسْحاقُ بنُ عِيسى ، قالا : حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ ، قال إِسْحَاقُ الأَعْرَجُ ، عَنِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يَكرِبَ الكِنْدِىِّ : أَنَّه جَلَسَ مَعَ عُبادَةَ / بنِ الصَّامِتِ ، وَأَبِى الدَّرْدَاءِ والحارث بنِ مُعاوِيَةَ الكِنْدِىِّ . فَتَذاكَرُوا حَدِيثَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال أَبُو الدَّرْدَاءِ لِعُبَادَةَ : يَا عُبادَةُ كَلِماتِ رسولِ اللهِ ﷺ فى غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا فى شَأْنِ الأَخْماسِ . فَقَالَ عُبادَةُ .

٣٠٤/ب

قال إِسْحاقُ فى حَدِيثِهِ : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فى غَزْوِهِم إِلَى بَعيرٍ مَنِ المَقْسَمِ . فَلَمَّا سَلَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ . فَتَناوَلَ وَبَرَةً بَيْنَ أَنْمُلَتَيْهِ . فقال : «إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِى فيها إِلَّا نَصيبِى مَعَكُم ، إِلَّا الخمْسُ ، وَالخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ ، وَأَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْغَرَ ، وَلَا تَغُلُّوا ، فَإِنَّ الغُلُولَ نَارٌ وَعارٌ على أَصْحابِهِ فى الدُّنيا وَالآخِرَةِ ، وَجاهِدُوا النَّاسَ فى اللهِ الْقَرِيبَ ، وَالبَعِيدَ ، وَلَا تُبالُوا فى اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ فى الحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، وَجاهِدُوا فى سَبيلِ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .

اللهِ ، فَإِنَّ الجِهادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ يُنَجِّى الله بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالْغَمِّ» .

إسنادُهُ حَسَنٌ ، ولم يُخرِّجوه[1] .

٥٨١٣ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، [حدّثنى أبى] ، حدّثنى يَحْيَى بنُ عُثْمان : أَبُو زَكَرِيَّا الْبَصْرِىّ الحربِىّ ، حدّثنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عن أَبِى بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن أَبِى سَلَّامٍ ، عن المِقْدام بنِ مَعْدِ يَكرِبَ الكِنْدِىّ : أَنَّهُ جَلَسَ مَعَ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، وَأَبِى الدَّرْدَاءِ وَالحارثِ بنِ مُعاوِيَةَ الكِنْدِىّ ، فَتَذاكَرُوا حَدِيثَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِعُبادَةَ : يَا عُبادَةُ ، كَلِماتِ [رسول الله ﷺ فى] غَزْوَةِ كَذَا فِى شَأْنِ الأَخْماسِ ، فَقَال عُبادَةُ .

قال إسْحاقُ – يَعْنِى ابنَ عِيسَى – فى حديثِهِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِى غَزْوَتِهِمْ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ المَقْسَمِ ، فَتَناوَلَ وَبَرَةً بَيْنَ أَنملتيه ، فقال : «إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، وَإِنَّه لَيْسَ لِى فِيهَا إِلَّا نَصِيبِى مَعَكُم : إِلَّا الخُمْسُ ، والخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الخَيْطَ وَالمِخْيَطَ ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَصْغَرَ لَا تَغُلُّوا ، فَإِنَّ الْغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ عَلَى أَصْحابِهِ فِى الدُّنيا وَالآخِرَةِ ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فِى اللهِ : القَرِيبَ وَالْبَعِيدَ ، وَلَا تُبَالُوا فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ فِى الْحضَرِ والسَّفَرِ ، وَجَاهِدُوا فِى سَبِيلِ اللهِ ، فَإِنَّ الجِهادَ بابٌ من أَبْوابِ الجَنَّةِ عظيمٌ ، يُنَجِّى اللهُ بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالْغَمِّ»[2] .

٥٨١٤ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى أبى ، حدّثنى يَحْيَى بنُ عُثْمانَ ،

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣١٦ .
(٢) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣٢٦ .

حدّثنا إسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ يُوسُفَ ، عن يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِى سَلاَّمٍ نَحْوَ ذَلِكَ[١] . / ٣٠٥/أ

(مَكْحُولٌ الشَّامِيُّ عَنْه ، وَلَمْ يَلْقَه)

بحديث : «صَلّى بِنَا الْفَجْرَ فَثَقُلَتْ عَلَيهِ القِرَاءَةُ» . كَمَا تَقَدَّم .

وَسَيَأْتِى مِنْ رِوَايةِ مَكْحُولٍ . عن محمودِ بنِ الرَّبيعِ ، ونَافِعِ بنِ مَحْمُود . عن عُبادَةَ[٢] .

٥٨١٥ - وحديث : «أَقِيمُوا الْحُدُودَ فى الْحَضَرِ ، وَالسَّفَرِ ، وَالْقَرِيبِ وَالبَعِيدِ ، وَلاَ تُبالُوا فى اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ» .

رواه أبو داود فى المراسيل عَنْ هِشَام بن خالد ، عن الحسن بن يحيى الخُشَنِيّ . عن زَيْدِ بنِ وَاقِدٍ . عن مَكْحُولٍ . عن عُبادَةَ . قال : وَلَم يَرَهُ مَكْحُولٌ[٣] .

(مَيْمونُ بنُ أَبِى شَبِيبٍ عنه)[٤]

٥٨١٦ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا جَعْفَرُ بنُ سَنَيدِ بنِ دَاوُد . حدّثنا أَبِى ، حدّثنا حَجَّاجُ بنُ محمدٍ . حدّثنا شُعْبَةُ ، عنِ الحكَمِ ، عَنْ مَيمونِ بنِ أَبِى شَبِيبٍ . عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الأُمَرَاءُ ، فقال : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَراءُ إِنْ أَطَعْتُموهُمْ أَدْخَلُوكُم النَّارَ ، وَإِنْ عَصَيْتُموهُم قَتَلُوكُم» ، فقال رَجُلٌ : يا رسولَ اللهِ سَمِّهِمْ لَنَا لَعَلَّنَا نَحْثُوا فى

---

(١) المرجع السابق .

(٢) الخبر قد مرّ من قبل ؛ وأخرجه أبو داود فى الصلاة (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب) : سنن أبى داود : ٢١٧/١ ؛ وتراجع تحفة الأشراف : ٢٥٩/٤ .

(٣) أخرجه أبو داود فى المراسيل كما فى تحفة الأشراف : ٢٥٩/٤ .

(٤) ميمون بن أبى شبيب لم تذكر له رواية عن عبادة . تهذيب التهذيب : ٣٨٩/١٠ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٣٨/٧ .

وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فى وَجْهِكَ ، وَيَفْقئُونَ عَيْنَكَ»(١) .

(نَافِعُ بنُ مَحْمودِ بنِ الرَّبيع عنه)

٥٨١٧ – قال أبو داود : حدّثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيْمانَ الأَزْدِيّ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن يُوسُفَ ، حدّثنا الْهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ ، أَخْبَرَنِى زَيْد بنُ وَاقِدٍ ، عن مَكْحُولٍ ، عن نَافِعِ بنِ محمودِ بنِ الرَّبيعِ الأَنْصارِيّ .

قال نَافعٌ : أَبْطَأَ [عُبادَةُ بن الصَّامِتِ] عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيمٍ المُؤَذِّنُ الصَّلاَةَ ، فَصَلَّى أَبو نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ ، وَأَقْبَلَ عُبادَةُ ، وَأَنا مَعَهُ حَتَّى صَفَفْنا خَلْفَ أَبِى نُعَيْمٍ ، وَأَبُو نُعَيمٍ يَجْهَرُ بِالْقِراءَةِ ، فَجَعَلَ عُبادَةُ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا انصرَفَ قُلْتُ لِعُبادَةَ : سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمّ الْقُرْآنِ . وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ؟ قال : أَجَلْ صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتى يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِراءَةِ ، فَالْتَبَسَتْ عَلَيهِ الْقِراءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «هَلْ تَقْرَءُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِراءَةِ» . فقَالَ بَعْضُنا : إِنَّا لَنَصْنَعُ ذَلِكَ . قال : «فَلاَ ، وَأَنا أَقُولُ مَا لِى أُنازَعُ الْقُرْآنَ ؛ فَلاَ تَقْرَءُوا بِشَىْءٍ مِنَ الْقُرآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ»(٢) . /

٣٠٥/ب

وحدّثنا عليُّ بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِى ، حدّثنا الْوَلِيدُ ، عن [ابن] جابِرٍ(٣) ، وسَعِيدُ بنُ عَبْد العزيز ، وعَبْدُ اللهِ بنُ العَلاَءِ عَنْ مَكْحولٍ ، عن عُبادَةَ نحو حديث الربيع(٤) .

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه سنيد بن داود ، ضعفه أحمد ، ووثقه ابن حبان وأبو حاتم الرازى ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٣٨/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب من ترك القراءة فى صلاته بفاتحة الكتاب) : سنن أبى داود : ٢٢٧/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) فى المخطوطة : «حدّثنا أبو الوليد عن جابر» ، والتصويب من السنن .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة فى الباب السابق : سنن أبى داود : ٢١٨/١ .

(نُسَيٌّ : وَالد عُبَادة بن نُسَيٍّ عنه)

بحديث : «خَيْرُ الكَفَن الْحُلَّةُ ، وَخَيْرُ الضَّحِيَّةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ» .

٥٨١٨ - رواه أَبو دَاودُ ، وابنُ ماجه من حديث ابنِ وَهْبٍ ، عن هِشام بن سَعْدٍ ، عَنْ حَاتِم بنِ أَبِى نَصْرٍ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ نُسَىّ ، عن أَبيهِ ، عن عُبادَةَ به ، وَلَمْ يَذكُرِ ابنُ مَاجَه الأُضْحِيَةَ[١] .

(الوَلِيدُ بنُ عُبادَةَ عنه)

٥٨١٩ - حدّثنا أَبو العَلاَءِ : الحسَنُ بنُ سَوَّارٍ ، حدّثنا لَيْثٌ ، عَنْ مُعاوِيَةَ ، عَنْ أَيوبَ بنِ زِيادٍ : أَنَّه قال : حدَّثنى عُبادَةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ ، حدّثنى أَبى ، قال : دَخَلْتُ عَلَى عُبادَةَ ، وَهُوَ مَرِيضٌ أَتخايَلُ فيهِ المَوْتَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتاهُ أَوْصِنِى ، وَاجْتَهِدْ لِى ، فقال : أَجْلِسُونى ، فَلَمَّا أَجْلَسُوهُ[٢] . قال : يَا بُنَىَّ تاللهِ[٣] إِنَّكَ لَنْ تَطْعَمَ طَعْمَ الإِيمانَ ، وَلَنْ تَبْلُغَ حَقِيقَةَ العِلْمِ باللهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ . قال : قلت : يَا أَبَتاهُ وَكَيْفَ لِى أَنْ أَعْلَمَ مَا خَيْرُ الْقَدَرِ مِنْ شَرِّهِ[٤] ؟ قال : تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصيبَكَ[٥] ، يَا بُنَى إِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ ثُم قال اكْتُب ، فَجَرى فى تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِن إِلى يَوْمِ القِيامَةِ» ، يَا بُنى إِنْ مُتَّ وَلَسْتَ عَلَى ذَلِكَ دَخَلْتَ النَّارَ[٦] .

---

(١) الخبر أخرجاه فى الجنائز : أبو داود (باب كراهية المغالاة فى الكفن) : سنن أبى داود : ١٩٩/٣ ؛ وابن ماجه (باب ما جاء فيما يستحب من الكفن) : سنن ابن ماجه : ٤٧٣/١ .

(٢) عبارة لم ترد فى لفظ المسند.

(٣) لم يرد القسم فى لفظ المسند.

(٤) لفظ المسند : «ما خير القدر وشره».

(٥) فى المخطوطة : «أن ما أصابك لم يكن ليصبك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك» . والتصويب من المسند.

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٧/٥ .

٥٨٢٠ - حدّثنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ، حدّثنا ابنُ لَهيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبى حَبيبٍ: أَنَّ الوَلِيدَ بنَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: أَوْصانِى أَبى، فقال: يَا بُنَىَّ أُوصِيكَ أَنْ تُؤْمِن بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّه، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ النَّارَ.

قال: وسَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ القَلَمُ، ثم قَالَ لَهُ اكْتُبْ. قال: وَمَا أَكْتُبُ؟ قال: [قال: فَاكْتُبْ مَا يكون] وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ»[1].

وَرَواهُ التِّرمِذىّ فى القَدَرِ، والتَّفْسيرِ، عن يَحْيَى بنِ مُوسَى البلخِىّ، عن أَبِى دَاود الطَّيَالِسِىّ، عن عَبْدِ الواحِدِ بنِ سُلَيمْ، عن عَطَاء بن أَبِى رَبَاحٍ، عن الوليدِ بنِ عُبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ به، وقال: حَسَنٌ صَحيحٌ غَرِيبٌ[2]. / ٣٠٦/أ

قلت: وَقَدْ قَالَ الْإِمامُ أَحْمدُ فى عَبْدِ الواحِدِ بن سُلَيم هَذَا: إِنه مُنْكَرُ الحديثِ أَحاديثُه مَوْضوعَةٌ، وضَعَّفه ابنُ مَعِينٍ، وَغَيْرُ واحِد، حتى قال العُقَيْلى: لَا يُتَابع عَلَى حَدِيثِه، فلم يتفرد به، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ واحِدٍ غَيْره، ولهذا قَدْ صَحَّحَ التِّرمِذىُّ حَدِيثَهُ هَذَا، وذَكَره ابنُ حِبَّان فى الثِّقاتِ، وقال أَبو حاتم: شَيْخٌ، وقال ابنُ عَدِىّ: هُو قَلِيلُ الحدِيثِ وَلَيْس لَهُ عِنْد التِّرمذىّ سِوَى هَذَا الحديث[3].

٥٨٢١ - حدّثنا هَاشِمُ بن القاسم وَعَفَّانُ، قَالَا: حدّثنا محمَّدُ بنُ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٧/٥، وما بين معكوفين تصويب منه؛ وكانت العبارة: «وقال: القدر قال فكتب ما هو كائن».

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى القدر وفيه قصة، وفى تفسير سورة (ن): صحيح الترمذى: ٤٥٧/٤، ٤٢٤/٥.

(٣) يرجع إلى هذه الأقوال فى تهذيب التهذيب: ٤٣٥/٦؛ والميزان: ٦٧٣/٢.

طَلْحَةَ، عَنِ الأَعْمشِ، عن الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ، عَنْ أَبيهِ. قالَ: «بايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعةِ فِى المَكْرَهِ، وَالمَنْشَطِ، وَالعُسْرِ، وَاليُسْرِ، وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وأَنْ نُقيمَ أَلْسُنَنا بِالْعدلِ أَيْنما كُنَّا لَا نَخافُ فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ».

قال عَفَّان: «أَلْسِنَتَنا»[١].

٥٨٢٢ - حدّثنا محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، عن سَيَّارٍ، ويَحْيَى ابنُ سَعيدٍ القَاضِى: أَنَّهُما سَمِعا عُبادَةَ بنَ الْوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبيهِ - أَمَّا سَيَّارٌ فَقالَ: عَنِ النبى ﷺ، وَأَمَّا يَحْيَى فقال: عَنْ أَبيهِ، عَنْ جدِّهِ -، قال: بَايَعْنَا رَسولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعةِ فى عُسْرِنا ويُسْرِنا وَمَنْشَطِنا وَمَكْرَهِنَا وَالأَثَرَةِ عَلَيْنا، وَأَنْ لَا نُنازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَنَقومَ بِالْحَقِّ أَيْنَ كَانَ، وَلَا نَخَافَ فِى اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

وقال شُعْبَةُ: سَيَّار لم يَذْكُرْ هَذَا الحَرْفَ وَحيثُ مَا كَانَ ذَكَره يَحْيَى.

قال شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتُ زِدْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ عَنْ يَسَارٍ أَوْ عَنْ يَحْيى[٢].

رَوَاه الْبخارىّ فى الأَحْكامِ، عن إِسْماعيلَ بنِ أَبِى أُوَيْسٍ، عَنْ مالكٍ، عَنْ يَحْيى بنِ سَعيد[٣].

وَرَوَاهُ مُسْلم مِنْ حَدِيث يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ وعُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَر، ومحمدِ ابنِ عَجْلانَ، ويَزِيدِ بنِ الهَادِ كلّهم: عَنْ عُبادَةَ بنِ الْوَليد بنِ عُبادَةَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ عُبادَةَ به نحوه[٤].

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٨/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه فى المسند: ٤٤١/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى (باب كيف يبايع الإمام الناس): فتح البارى: ١٩٢/١٣.

(٤) الخبر أخرجه مسلم من الطرق التى ذكرها المصنف فى الإمارة (باب وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية): مسلم بشرح النووى: ٥٠٦/٤.

ورواه النسائي وابنُ ماجه مِنْ حديث يَحْيى بن سَعِيدٍ ، ومحمد بنِ إسْحاقَ ، والوليدِ بنِ كَثِيرٍ ، عن عُبَادَةَ بنِ الوَليدِ به[1] .

ورواه الطبراني مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ ، عَنْ أبيهِ ، قال : قال أَسْعَدُ بنُ زُرارَةَ - يَعْنى لَيْلَةَ العَقَبة - : يَا أَيُّها النَّاسُ ، هَلْ تَدْرُونَ عَلَى مَا تُبَايِعُونَ مُحمدًا ، إنَّكُمْ تُبَايِعُونَ عَلَى أَنْ تُحارِبُوا العَرَبَ ، والعَجَمَ ، / وَالجِنَّ ، وَالإِنْسَ ، [فقالوا : ٣٠٦/ب نَحْنُ حَرْبٌ لِمَنْ حارَب ، وسِلْمٌ لِمَنْ سالَمَ ، قالوا : يا رسول الله اشْتَرِط] ، قال : «بَايِعُونِى عَلَى أَنْ تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، وَأَنِّى رَسُولُ الله ، وَتُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، والسَّمْعِ ، والطَّاعَةِ ، وَأَنْ لَا تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ تَمْنَعُونِى مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنه أَنْفُسَكُم ، وَأَهْلِيكُمْ» ، قالوا : نَعَمْ يَا رسولَ اللهِ هَذَا لَكَ مِنَّا ، وَمَا لَنَا؟ قال : «الْجَنَّةُ»[2] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٨٢٣ - قال : قال الطبرانيُّ : حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، حدّثنا أَبُو نُعَيم ، حدّثنا النُّعْمانُ بنُ داودَ ، عَنْ محمدِ بنِ عُبَادَةَ[3] ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الوليدِ ، عَنْ أَبِيهِ : الوليدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : امْتَرَى رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصارِ ، فقال أَحَدُهُما : الْوِتْرُ بَعْدَ العِشَا بِمَنْزِلَةِ الفَرِيضَة ، وقال الآخرُ : هِيَ سُنَّةٌ ، فَخَرَجْنا حتَّى أَتَيْنَا ابنَ مُحَيْرِيز ، فَذَكَر لَهُ الَّذى امْتَرَيْنا فيه ،

---

(١) الخبر أخرجه النسائي في خمسة أبواب متتالية في أول كتاب البيعة أربعة منها من حديث يحيى بن سعيد. المجتبى : ١٢٤/٧ ؛ وابن ماجه في الجهاد (باب البيعة) : سنن ابن ماجه : ٩٥٧/٢ .

(٢) قال الهيثمي : في الصحيح طرف منه ، رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عليّ بن زيد ، وهو ضعيف ، وقد وثق. مجمع الزوائد : ٤٩/٦ ؛ والعبارة الأخيرة لم ترد فيه ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٣) في المخطوطة : «عبادة بن الصامت» ، والتصويب من التاريخ الكبير : ١٧٥/١ .

فقال لَهُما ابنُ مُحَيْرِيز : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الفَرِيضَةِ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَا عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ ، فَذَكَرَا لَهُ الَّذى امْتَرَيَا فِيهِ ، والّذى قال لَهُما ابنُ مُحَيْرِيزٍ ، فقالَ : أَشهَدُ لَقَدْ سَمِعتُ النبىَّ ﷺ يقول : «افْتَرَضَ اللهُ خَمْسَ صَلَواتٍ عَلَى خَلْقِهِ . مَنْ أَدَّاهُنَّ كَمَا افْتَرض اللهُ عَلَيْهِ لَمْ يَنْقُصْ مِن حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدًا أَنْ لا يُعَذِّبَهُ ، وَمَنْ نَقَصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِهِنَّ فَإِنَّهُ يَلْقَى اللهَ بلا عَهْدٍ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ» . وَلكِنَّها سُنَّةٌ لا يَنْبَغِى تَرْكُها[١] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عن أَبيه)

٥٨٢٤ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الفَضْلِ الأَسْفَاطِىّ . حدّثنا عَيَّاشُ بنُ الوَلِيدِ الرَّقَّامُ . حدّثنا عَبْدُ الأَعْلَى . عَنْ محمدِ بنِ إسحاقَ . حدّثنى عُبَادَةُ بنُ الوَلِيدِ بنِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ . عَنْ أَبيهِ . عَنْ جَدِّهِ . قال : كُنتُ أَرْقِى مِنْ حُمَةِ[٢] العَيْنِ فِى الجَاهِلِيَّةِ . فَلَمَّا أَسْلَمْتُ ذَكَرْتُها لِرسولِ اللهِ ﷺ . فقال : «اعْرِضْهَا عَلَىَّ» . فَعَرَضْتُها عَلَيْهِ . فقال : «ارْقِ بِهَا فَلاَ بَأْسَ بها يَا عُبادَةُ» .

فَلَوْلَا ذَلِكَ مَا رَقَيْتُ بِها إِنْسانًا أَبَدًا[٣] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه . عَن أَبيهِ)

٥٨٢٥ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِىّ ، حدّثنا عُبيدُ بنُ عُبَيْدَةَ التَّمار ، حدّثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بنِ

---

(١) الخبر والقصة أخرجهما البيهقى فى السنن الكبرى بطرق مختلفة . السنن الكبرى : ٤٦٧٨/٢ .

(٢) الحمة : بالتخفيف السم ، ويطلق على إبرة العقرب ، ولعله هنا على التشبيه بلدغة العقرب . تراجع النهاية : ٢٦٢/١ .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ١١١/٥ .

السَّائِب ، عَنِ ابن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبيهِ : أَنَّ مُعاوِيَةَ قال لهم : يَا مَعْشَرَ الأَنْصارِ مَا لَكُم لَمْ تَلْقَوْنِى مَعَ إِخْوانِكُم مِنْ قُرَيْشٍ ؟ فقال عُبادَةُ : الحاجَةُ. قال : فَهَلَّا عَلَى النَّواضِحِ ؟ فقال : أَنْضَيْناها[1] يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ رسولِ / اللهِ ﷺ . فَمَا أَجابه . قال : قال لَنَا رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَثَرَةٌ بَعْدِى» . قال مُعاوِيَةُ : فَمَا أَمَرَكُمْ ؟ قال : أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّى نَلْقاهُ . قال : فَاصْبِرُوا إِذًا حَتَّى تَلْقَوْهُ[2] . ٣٠٧/أ

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه ، عن أَبيه)

٥٨٢٦ – قال البزّار : حدَّثنا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنى عُمَرُ بنُ إِسْحاق بنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قال : سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ الْبَوْلِ ، فقال : «إِذَا مَسَّكُمْ شَىْءٌ مِنْهُ فَاغْسِلُوهُ ، فَإِنِّى أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْهُ عَذَابُ الْقَبْرِ» .

ثم قال : وَلَمْ يَرْوِ عُمَرُ بنُ إِسْحاقَ عَنْ عُبادَةَ سِوَى هذا الحديث[3]

كذا رأيتُ فى النَّسْخَةِ عَن عُمَرَ بن إِسْحاق[4] ، ولعلّه محمد بن إِسْحاق بنِ يَسَارٍ : صَاحبِ المغازِى ، وإِنَّما يُصَحَّفُ عَلَى كَاتِبٍ ، فالله أَعلم.

يتلوه فى الجزء الرّابع والثلاثون
(يحيى بن الوليد بن عُقْبة)

(١) أنضيناها : جعلناها هزيلة وذهب لحمها من كثرة السفر . تراجع النهاية : ١٥٢/٤ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه راوٍ لم يسمّ . وعطاء بن السائب اختلط . مجمع الزوائد : ٣٨/١٠ .

(٣) الخبر أخرجه البزار كما فى كشف الأستار : ١٣٠/١ ؛ وقال الهيثمى : فيه يوسف بن خالد السمتى ، ونسب إلى الكذب . مجمع الزوائد : ٢٠٨/١ .

(٤) فى المخطوطة : «عن ابن عمر إسحاق» ، والتعديل ليصحّ السياق.

الجزء الرابع والثلاثون

٣٠٨/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَحْيى بنُ الْوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ عَنْه)

٥٨٢٧ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، أَنبأنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن جَبَلَةَ ابنِ عَطِيَّة، عن يَحْيَى بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ عُبادَةَ ابنِ الصَّامِتِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ. قال: «مَنْ غَزَا فى سَبيلِ اللهِ وَهُوَ لَا يَنوِى فى غَزَاتِهِ إِلَّا عِقالاً فَلَهُ مَا نَوَى»[1].

٥٨٢٨ - حدّثنا عَبْدُ الرَّحمن بنُ مَهْدِىّ، وبَهْزٌ، قالا: حدّثنا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ. عن جَبَلَةَ بنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابنِ الْوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن جَدِّهِ عُبادَةَ. قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَزَا فى سبيلِ اللهِ لَا يَنْوِى فى غَزَاتِهِ إِلَّا عِقالاً فَلَهُ مَا نَوَى.

قال بَهْزٌ فى حَدِيثه: حدّثنا جَبَلَةُ بنُ عَطِيَّة عن يَحْيَى بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ[2].

٥٨٢٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ. حدّثنى عَبْدُ الوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، وإبراهيم ابنُ الحجَّاج النَّاجِى، قالا: حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن جَبَلَةَ بنِ عَطِيَّة، عن يَحْيَى بنِ الوَلِيدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ غَزَا».

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت بن المسند: ٣٢٠/٥.

قال إبْراهيمُ فى حديثه : «فى سَبيلِ اللهِ ، وَهُوَ لَا يَنْوِى فى غَزَاتِهِ إلَّا عِقَالًا ، فَلَهُ مَا نَوَى»[١] .

رَوَاه النسائى عن هَارونَ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ ، وعن عَمْرِو بنِ عَلِى ، عن عبد الرحمن بن مهدى كلاهما : عن حَمّادِ بنِ سَلَمَة به[٢] .

(يَعْلَى بنُ شَدّادِ بنِ أَوْسٍ عنه)

٥٨٣٠ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى أَبُو بَحْرٍ : عَبْدُ الواحِدِ بنُ غِياثٍ ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمة ، عن أَبِى سَلْمان ، عَنْ يَعْلَى بنِ شَدَّادٍ ، سَمِعتُ عُبادَةَ بنَ الصَامِتِ يقول : عَادَنِى رسولُ اللهِ ﷺ فى نَفَرٍ من أَصْحابِهِ ، فقال : «هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الشُّهَدَاءُ مِنْ أُمَّتِى ؟» مَرّتينِ أَوْ ثلاثًا ، فَسَكَتوا ، فقال عُبادَةُ : أَخْبِرْنا يا رسولَ اللهِ ، فقال : «القَتِيلُ فى سبيلِ اللهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، والنُّفَساءُ شَهِيدٌ يَجُرُّها وَلَدُها بِسُرَرِهِ إلى الجَنَّةِ» لم يخرجوه[٣] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٨٣١ – قال ابنُ مَاجه : حدّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : حدّثنا أَبُو أُسامَةَ ، عن أَبِى سِنانٍ : عِيسى بنِ سِنَانٍ ، عن يَعْلَى بنِ شَدَّادٍ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : صَلَّى بِنا رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ / عليه وسلّم يَوْمَ حُنَيْنٍ إلى ٣٠٩/أ

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٩/٥ ، وهو من زيادات عبد الله.

(٢) الخبر أخرجه النسائى من الطريقين فى الجهاد (باب من غزا فى سجيل الله ولم ينو فى غزاته إلا عقالاً) : المجتبى : ٢١/٦ ؛ وفى المخطوطة : «عمرو بن علىّ بن شفيا» ، والتصويب من المرجع.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٨/٥.

جَنْبِ بَعِيرٍ مِنَ الْغَنَائِمِ ، ثم تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَعِيرِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ قَرَدَةً - يَعْنِى وَبَرَةً - فَجَعَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثم قال : «أَيُّها النَّاسُ إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ أَدُّوا الْخَيْطَ والمِخْيَطَ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الغُلُولَ عارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَشَنَارٌ[1] وَنَارٌ»[2] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٨٣٢ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا مُوسَى بنُ هَارُونَ ، حدّثنا إِسْحاقُ ابنُ رَاهَوَيْهِ ، حدّثنا أَبُو أُسامَةَ ، حدّثنا أَبُو سِنانٍ : عِيسى بن سِنَانٍ ، عَنْ يَعْلَى بنِ شَدَّاد بنِ أَوْسٍ . قال : ذَكَرَ مُعاوِيَةُ الْفِرارَ مِنَ الطَّاعُون فى خُطبتِهِ ، فقال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ [: أُمُّك هِنْدٌ أَعْلَمُ منك ، فأتم خُطبتِهِ ثم صلَّى ، ثم أرسل إلى عبادة] فَنَفَرتْ رِجالٌ مِنَ الأَنْصارِ [مَعَه] فأَجْلَسَهُمْ . وَدَخَلَ عُبادَةُ . فقال لَهُ مُعاوِيَةُ : أَلَمْ تَتَّقِ اللهَ ، وَتَسْتَحِى الإمامَ؟ فقال عُبادَةُ : أَلَيْس قَدْ عَلِمْتَ أَنِّى بَايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ عَلَى أَنِّى لا أَخافُ فى اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ ؟

قال : ثمَّ خَرَجَ مُعاوِيَةُ عِنْدَ العَصْرِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ أَخَذَ بِقائِمَةِ السَّرِير . فقال : أَيُّها النَّاسُ إِنِّى ذَكَرْتُ لَكُم حَدِيثًا عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ . فَإِذَا الْحَدِيثُ كَمَا حَدَّثنى عُبادَةُ ، فَاقْتَبِسُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ أَفْقَهُ مِنِّى[3] .

---

(١) الشنار : العيب والعار ، وقيل هو العيب الذى فيه عار . النهاية : ٢/ ٢٣٨ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجهاد (باب الغلول) : سنن ابن ماجه : ٢/ ٩٥٠ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده عيسى بن سنان ، اختلف فيه كلام ابن معين ، قال : لَيِّن الحديث وليس بالقوى ، وقيل ضعيف . وقيل لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه عيسى بن سنان وثقه ابن حبان وغيره . وضعفه يحيى بن معين وغيره . مجمع الزوائد : ٢/ ٣١٥ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٨٣٣ - عَنْه بهذا الإِسْنَادِ، قال: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَزَلَ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصارِ فَأَتَوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقالُوا: إِنَّ نَفَرًا مِنَ الأَنْصارِ يَعْزِلُونَ، فَفَزِعَ، وَقَالَ: «إِنَّ النَّفْسَ الْمَخْلُوقَةَ لَكَائِنَةٌ، فَلَا آمُرُ وَلَا أَنْهَى»(١).

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٨٣٤ - قال الطبرانى: حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِىّ، حدّثنا كامِلُ بنُ طَلْحَةَ الجَحْدَرِىّ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.

(ح) وحدّثنا أَحْمَدُ بنُ النَّضْرِ العَسْكرى، حدّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ: مُصْعَبُ ابنُ سَعِيدٍ، حدّثنا عيسى بنُ يُونُس، جميعًا: عَنْ أَبِى سِنَانٍ: عِيسَى بنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَى بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ، عَنْ عُبادَة بنِ الصَّامِتِ، قال: قَالَتِ الأَنْصارُ: إِلَى مَتَى يُصَلِّى رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى هَذَا الجرِيدِ؟ فَجَمَعُوا لَهُ دَنانِيرَ، فَأَتَوْهُ بِهَا، وقالوا: نُصْلِحُ هَذَا المَسْجِدَ، وَنُزَيِّنُهُ، فقال: «لَيْسَ لِى رَغْبَةٌ عَنْ أَخِى مُوسَى، عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى»(٢).

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه)

٥٨٣٥ - قال الطبرانىُّ: حدّثنا عَمْرُو بنُ أَبِى الطَّاهِرِ بنِ السَّرْحِ الْمِصْرِىّ، حدّثنا أَبُو صالح الخُزاعِىّ، حدّثنا مُوسى بنُ أَعْيَنَ، عَنْ بَكْرِ ابنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عُتْبَةَ بنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عِيسَى بنِ سِنَانٍ، عَنْ يَعْلَى بنِ شَدَّاد

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وفيه عيسى بن سنان الحنفى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة. مجمع الزوائد: ٤/٢٩٦؛ وأورده السيوطى عنه مختصرًا. جمع الجوامع: ١/١٤-٢٠.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عيسى بن سنان، ضعفه أحمد وغيره ووثقه العجلى وابن حبان، وابن خراش فى رواية. مجمع الزوائد: ٢/١٦.

٣٠٩/ب ابنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُبادَةَ / بنِ الصَّامِتِ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «مَن اسْتَغفَرَ لِلْمُؤْمنينَ وَالمُؤْمِناتِ كَتَبَ اللهَ [لَهُ] بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً»(١) .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه عنه)

٥٨٣٦ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحْمدُ بنُ عَبْدِ الوهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِي ، حدّثنا أَبي ، حدّثنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، حدّثنا راشِد بنُ داوُد ، حدّثنا يَعْلَى بنِ شَدَّاد ، [قال : حدّثني أبي شَدَّادُ] بنُ أَوْسٍ ، وَعُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ حاضِرٌ يُصَدِّقُهُ ، قال : كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : «هَلْ فِيكُم غريبٌ» – يعني(٢) مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ ؟ – فَقيل : لَا يَا رسولَ اللهِ ، فقال : «أَغْلِقُوا البابَ» ، وقال : «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لَا إِلَه إِلَّا اللهُ» . فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا ساعَةً ، ثمَّ وَضَع نَبِيُّ اللهِ يَدَه ثم قال : «الْحَمْدُ لِلهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّك بَعَثْتَنِي بِهذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَأَمَرْتَني بِهَا ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الجَنَّةَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَاد» ثم قال : «أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ»(٣) .

(أَبُو أُبَيّ ابنُ امْرَأَةِ عُبادَةَ عنه)

واسمه عبدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ قَيْس الأَنصارِيّ وله صُحبة أَيضًا .

٥٨٣٧ – حدّثنا مُحمّدُ بنُ جَعْفَر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصورٍ ، عَنْ هِلَالِ بنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى ، عَنِ ابنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : «سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُم أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُون الصَّلَاةَ عَنْ

---

(١) قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وإسناده جيّد . مجمع الزوائد : ٢١٠/١٠ .

(٢) في الأصل المخطوط : «هل منكم من أحد من أهل الكتاب» ، والتعديل من المرجع .

(٣) قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه راشد بن داود ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٨١/١٠ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه ؛ وفي جمع الجوامع أخرجه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والحاكم من حديث عبادة بن الصامت ويعلى بن شداد بن أوس عن أبيه ورمز له بالضعف . جمع الجوامع : ٩٢٧/١ .

وَقْتِها ، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها واجْعلُوا صَلاَتَكُم مَعَهُم تَطَوُّعًا»[١] .

٥٨٣٨ - حدّثنا حَجَّاجٌ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن مَنْصورٍ ، عَنْ هِلاَلِ ابنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِى المُثَنَّى ، عَنِ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عن النبىِّ ﷺ فَذَكر مثله[٢] .

٥٨٣٩ - حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سفيانُ ، عن مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلاَلِ ابنِ يَسَافٍ ، عن أَبِى المُثَنَّى الحِمْصِى ، عَنْ أَبِى أُبَىِّ ابنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبادَةَ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّها سَتكُونُ عَلَيْكُم أُمَرَاء تَشْغَلُهُمْ أَشْياء عَنِ الصَّلاَةِ ، حَتَّى يُؤَخِّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِها» .

قال : فقال رجلٌ : يا رسولَ اللهِ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُها مَعَهُم أُصَلِّى؟ قال : «إِنْ شِئْتَ»[٣] .

٥٨٤٠ - حدّثنا يَعْمرُ بنُ بِشْرٍ ، أَنبأَنا عَبْدُ اللهِ ، أَنبأَنا سُفيانُ ، عن مَنْصورٍ ، عن هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ ، عن أَبِى المُثَنَّى الحِمْصِىِّ ، عن أَبِى أُبَىِّ ابنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ بن الصَّامِتِ ، قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : «أَيها الناس سَيَجِىءُ أُمَرَاءُ يَشْغَلُهم أَشْياءُ حتَّى لَا يُصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِها ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقاتِها» . فقال رجلٌ : يا رسولَ / اللهِ ثمَّ نُصَلِّى مَعَهُم؟ قال : «نَعَمْ» . ٣١٠/أ

قال أَبى : وهذا الصواب[٤] .

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .
(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .
(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٥/٥ .

٥٨٤١ - حدّثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، فذكره، وقال: عن ابْنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ، عن النبيِّ ﷺ [١].

٥٨٤٢ - حدّثنا عبدُ اللهِ، حدّثنى أَبُو خَيْثَمَةَ: زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ، حدّثنا جَرِيرٌ، عن مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بنِ يَسَافٍ، عن أَبِى المُثَنَّى، عن ابنِ امْرَأَةِ عُبادَةَ [٢] بن الصَّامِتِ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّها ستكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاء تَشْغَلُهُمْ أَشْياءُ عَنِ الصَّلاَةِ، حتَّى يُؤَخِّروهَا عَنْ وَقْتِها، فَصَلُّوها لِوَقْتِهَا»، فقال رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُ مَعَهُم أُصَلِّى؟ قال: «إِنْ شِئْتَ» [٣].

ورَوَاه أَبو داود، وابنُ ماجه من حديث سُفيان زَادَ أَبُو داود: وجريرٌ عن مَنْصور به [٤].

(أَبُو إِدْرِيس الخَوْلَانِى)

واسْمُه عَائذ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ، وهو قَاضِى دِمَشْق عنه.

٥٨٤٣ - حدّثنا سُفْيانُ، عَنِ الزُّهْرِىِّ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الخَوْلَانِىِّ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ فى مَجْلِسٍ، فقال: «تُبايِعُونِى عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا باللهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادكُمْ»، قَرَأَ الآيَةَ الَّتى أُخِذَتْ عَلَى النِّساءِ ﴿إِذَا جَاءَكَ المُؤْمِنَاتُ﴾ [٥] «فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم، فَأَجْرُه عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصابَ مِنْ ذَلِكَ

(١) المصدر السابق.
(٢) فى المسند: «عن ابن أخت عبادة»، وما فى المخطوطة أشبه.
(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥.
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة (باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت): سنن أبى داود: ١١٨/١؛ وابن ماجه (باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها): سنن ابن ماجه: ٣٩٨/١.
(٥) الآية ١٢ من سورة الممتحنة.

شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ» ، قال سُفيانُ : قال لِى الهُذَلِىّ : احْفَظْ لِى هَذَا الحديثَ ، وَهُو عِنْد الزُّهْرِىّ ، قال لِى الهُذَلى أَبُو بَكْرٍ : لَمْ يَرْوِ مِثْلَ هَذَا قَطّ - يعنى الزُّهْرِى -[1] .

رَوَاهُ البخارىُّ ، ومسلمٌ ، والترمذِىُّ ، والنَّسَائِىُّ من طرقٍ مُتعدّدة عن الزُّهْرِى به ، وَفِى رِوايَةِ النَّسَائِى عَنِ الزُّهْرِى ، عن عُبَادة لَيْس بَيْنَهُما أَبُو إِدْرِيس ، والصَّوابُ إِثْبَاته كَمَا رَوَاهُ الجمَاعَةُ عنه[2] .

٥٨٤٤ - حدّثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حدّثنا مَعْمَرٌ ، أَخْبَرنى ابنُ شِهابٍ ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الخَوْلَانِىّ ، قال : سَمِعتُ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ ، قال : بَايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فِى رَهْطٍ ، فقال : «أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادكُم ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُم ، وَلَا تَعْصُونَهُ فى مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُم فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ ، وَمَنْ أَصابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا [فَعُوقِبَ بِهِ] فَهُو لَهُ طَهُورٌ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَاكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ / عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[3] . ٣١٠/ب

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الإيمان وفى أحد عشر بابًا آخر يرجع إلى بيانها فى فتح البارى : ٦٤/١ ؛ ومسلم فى الحدود (باب الحدود كفارات لأهلها) : مسلم بشرح النووى : ٢٩٦/٤ ؛ والترمذى فى الحدود فى الباب السابق : صحيح الترمذى : ٤٥/٤ وقال : حسن صحيح ؛ والنسائى فى البيعة (باب البيعة على السمع والطاعة) ، والأبواب الأربعة التالية : المجتبى : ١٢٤/٧ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

قال عَبْدُ الرَّزَّاق: «فَعُوقِبَ بِهِ فى الدُّنْيا فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ أَوْ قال: كَفَّارَةٌ»(١).

٥٨٤٥ – حدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حدَّثنى أَبو صَالح: الحَكَمُ بنُ مُوسَى، حدَّثنا هقل –يَعْنِى ابنَ زِيَادٍ–، عَنِ الْأَوْزاعِىِّ، حدَّثنى رَجُلٌ فى مَجْلِسِ يَحْيَى بنِ أَبى كَثِيرٍ، عَنْ أَبى إِدْرِيسَ الخَوْلَانِىِّ. قال: دَخَلْتُ مَسْجِدَ حِمْصَ، فَجَلَسْتُ إِلَى حَلْقَةٍ فِيهَا اثْنَانِ وَثَلاثُونَ رَجُلاً مِنْ أَصْحابِ النَّبى ﷺ. قال: يقول الرَّجُلُ مِنهم: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فيحدِّثُ، ثُمَّ يقول الآخرُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَيحَدِّثُ. قال: وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَدْعَجُ بَرَّاقُ الثَّنايا. فَإِذَا شَكّوا فى شَىْءٍ رَدُّوهُ إِلَيْه، وَرَضُوا بما يَقُولُ فِيهِ. قال: فَلَمْ أَجْلِس قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مَجْلِسًا مِثْلَهُ. فَتفَرَّقَ القَوْمُ، وما أَعْرِفُ اسْمَ رَجُلٍ مِنْهُم، وَلَا مَنْزِلَهُ.

قال: فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ مَا بِتُّ بِمِثْلِها. قال: وقلتُ: أَنَا رَجُلٌ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، وَجَلَسْتُ إِلى أَصْحابِ نَبِىِّ اللهِ ﷺ لَمْ أَعْرِف اسْمَ رَجُلٍ مِنْهُم، وَلَا مَنْزِلَهُ. قال: فَلَمَّا أَصْبحتُ غَدَوْتُ إِلى المسْجِدِ. فَإِذَا أَنَا بِالرَّجُلِ الَّذِى كَانُوا إِذَا شَكُّوا فى شَىْءٍ رَدُّوهُ إِلَيْهِ يَرْكَعُ إِلَى بَعْضِ أُسْطُوَاناتِ المسجد. فَجَلَسْتُ إِلَى جانِبِهِ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يا عَبْدَ اللهِ وَاللهِ إِنِّى لَأُحِبُّكَ لِلَّهِ. فَأَخَذَ بِحُبْوَتِى(٢)، حتَّى أَدْنانِى مِنْهُ. ثم قال: إِنَّك لَتُحِبُّنِى لِلَّهِ. قال: قلت: أى وَاللهِ إِنِّى لَأُحِبُّكَ لِلَّهِ.

قال: فَإِنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إِنَّ المُتَحَابِّينَ بِجَلَالِ اللهِ فى ظِلِّ اللهِ وَظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الحبوة: بكسر الحاء وضمها: الثوب الذى يحتبى به. وجمعها حِبًى بكسر الحاء. وحكى فيها الضم. اللسان: ٧٦٥/٢.

قال : فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ ، فَإِذَا أَنا بِرَجُلٍ مِن القَومِ الَّذِينَ كَانوا مَعَهُ ، قال : قلت : حَديثًا حَدَّثَنِيهِ الرَّجُلُ. قال : أَمَا إِنَّهُ لَا يَقُولُ لَكَ إِلَّا حَقًّا. قال : فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ ، وَأَفْضَلَ مِنْهُ.

سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ يَأْثِر عَنْ رَبِّهِ : «حَقَّتْ مَحَبَّتى لِلَّذِينَ يَتحابُّونَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتَبادَلُونَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى لِلَّذِينَ يَتزاوَرونَ فِيَّ».

قال : قُلتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قال : أنا عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ ، قال : قلت : مَن الرَّجُلُ؟ قال : مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ. لم يخرِّجُوه مِنْ هذا الوجه(١).

(حَديثٌ آخرُ عنه)

٥٨٤٦ - قالَ الطبرانيُّ : حدّثنا محمودُ بنُ عَلِيٍّ الأَصْبهانِي ، حدّثنا يُونُس بنُ حَبيبٍ ، حدّثنا أَبُو دَاوُدَ ، حدّثنا رَبِيعةُ بنُ صالح ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبادَةَ ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «أَتَانِى جِبْريلُ مِنْ عِنْدِ اللهِ -عَزَّ وجَلَّ- . فقال : يَا محمدُ إِنَّ اللهَ / يَقُولُ : إِنِّى [قد] فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَواتٍ مَنْ وَافى بِهِنَّ عَلَى وُضُوئِهِنَّ ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَرُكُوعِهِنَّ ، وَسُجُودِهِنَّ ، فَإِنَّ لَهُ بِهِنَّ عِنْدِى عَهْدًا أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وَمَن لَقِيَنِى وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَلَيْسَ لَهُ [عِنْدِى] عَهْدٌ ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ»(٢).

٣١١/أ

(١) من أخبار عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود الطيالسى ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، والطبرانى فى الكبير ، من حديث عبادة بن الصامت ، ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع : ٨٩/١.

(أَبُو الأَزْهَرِ عنه)

٥٨٤٧ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدة المِصيصى[١] ، حدّثنا أَبُو تَوْبَةَ : الرَّبيعُ بنُ نَافِعٍ[٢] ، حدّثنا يَزِيدُ بنُ رَبيعة ، عَنْ يَزِيدِ بنِ أَبى مالِك ، عَنْ أَبى الأَزْهَرِ ، عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ، قال : «إِنَّ خِيارَ أُمَّتِى الّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ الله ، وَإِنَّ شِرَارَ أُمَّتِى المَشَّاءُون بِالنَّميمَةِ ، الْمُفَرِّقون بَيْنَ الأَحِبَّةِ البَاغُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَنَتَ»[٣] .

(أَبُو أَسْماء عنه)

٥٨٤٨ – حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ إِبْراهيم ، أَنْبَأَنا خَالِدُ الحَذَّاء ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ . – قال خَالِدٌ : أَحْسِبُهُ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِى أَسْماء – : قال : قال عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ : أَخَذَ عَلَيْنا رسولُ اللهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّساءِ سِتًّا : أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم ، وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا[٤] ، وَلَا تَعْصُونِى فى مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْكُم مِنْهُنَّ حَدًّا فَعُجِّلَ له عُقُوبَتُه . فَهُوَ كَفَّارَتُه[٥] ، وَإِنْ أُخِّرَ عَنْهُ فَأَمْرُه إِلى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ» إِسْنَادُهُ جَيِّد ، ورجاله ثِقاتٌ فلم يُخرِّجوه[٦] .

---

(١) يراجع المعجم الصغير للطبراني : ٤٢/٢ .

(٢) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٢٥١/٣ .

(٣) قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك . مجمع الزوائد : ٩٣/٨ ؛ وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم . عن أبى مالك الأشعرى . جمع الجوامع : ٢٢٠١/١ .

(٤) فى المسند : «ولا يعضد بعضكم بعضًا» .

(٥) فى المخطوطة : «فجعل الله عقوبته فهو له كفارته كفارته» . وما أثبتناه من المسند .

(٦) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٣/٥ .

(أَبُو الأَشْعث ، وَاسْمُه شَرَاحِيلُ بنُ آدَه الصَّنْعَانِى عنه)

٥٨٤٩ - حدّثنا إِسْمَاعيلُ بنُ إِبْراهيم ، عَنْ خَالِدٍ ، عن أَبِى قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِى الأَشْعَثِ. قال : كَانَ أناسٌ يَبيعُونَ الفِضّةَ مِنَ المغانم إِلى الْعَطَاءِ فَقال عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ : نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الذَّهَبِ بالذَّهَبِ وَالفِضَّة بالْفِضَّةِ ، وَالتَّمْرَ بالتَّمْرِ ، وَالبُرّ بالبُرِّ ، والشَّعِيرَ بالشَّعيرِ ، وَالمِلْحَ بالْملحِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى[1] .

٥٨٥٠ - حدّثنا وَكِيعٌ ، عن سُفْيانُ ، عن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عن أَبِى قِلَابَةَ . عن أَبِى الأَشْعَثِ الصَّنْعانِى ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ ، وَالفِضَّةُ بالْفِضَّةِ ، وَالبُرُّ بالبُرِّ ، والشَّعِيرُ / بالشَّعيرِ ، وَالتَّمْرُ بالتَّمْرِ ، وَالمِلْحُ بالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَإِذَا اختَلَفَ فِيهِ الأَوْصافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُم إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ»[2] . ٣١١/ب

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسائِى مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ الْحَذَّاء زَادَ مُسلمٌ : وَأَيُوبَ عَنْ أَبِى قِلَابَةَ ، وَزَادَ أَبو داودَ ، وَالنَّسائِى : وَمُسْلِمَ بنَ يَسَارٍ كلاهما : عَنْ أَبِى الأَشْعثِ ، عَنْ عُبَادَةَ به[3] .

٥٨٥١ - حدّثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، سَمِعْتُ أَبَا قِلَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِى الأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَخَذَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ أَوِ النَّاسِ أَنْ لَا نُشْرِكَ باللهِ شَيئًا ، وَلَا نَسرِقَ ، وَلَا نَزْنِى ، وَلَا نَقْتلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا نَغْتَبْ بَعْضُنَا بَعْضًا ، وَلَا

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٤/٥ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٠/٥ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى المساقاة والمزارعة (باب الصرف وبيع الذهب والورق) : مسلم بشرح النووى : ٩٧/٤ ؛ وأبو داود فى البيوع (باب الصرف) : سنن أبى داود : ٢٤٨/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٤٩/٤ .

نَعْصِهِ فِى مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا مِمَّا نُهِىَ عَنْهُ فَأُقِيمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أُخِّرَ فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»(١) .

(حَدِيثٌ آخَرُ عنه عنه)

٥٨٥٢ – قال الطبراني : حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ ، حدّثنا محمدُ بنُ الْفَرَجِ ، حدّثنا زَيْدُ بنُ الْحبَابِ ، أخبرنا عَمْرُو الْبَزَّارُ ، عَنْ عَنْبَسَةَ الْخَوَّاصِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِى قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِى الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يَزَالُ فِى أُمَّتِى ثَلَاثُونَ بِهِمْ تَقُومُ الْأَرْضُ ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ» .

قال قَتَادَةُ : فَإِنِّى أَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ مِنْهُمْ . وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ(٢) .

وقد تقدّم نحوه فى ترجمة عبد الواحد بن قيس عن عبادة(٣) .

(أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِىّ : صُدَىّ بنُ عَجْلَانَ ،
وهو صَحَابِىّ جَلِيلٌ عنه)

٥٨٥٣ – حدّثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو ، حدّثنا [أبو] إِسْحَاقَ – يَعْنِى الْفَزَارِىَّ – ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن [الحارث](٤) ، عَنْ سُلَيمان بنِ مُوسَى ، عن مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ ، عن أَبِى أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٥/٣٢٠ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق عمرو البزار عن عنبسة الخواص . وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٠/٦٢ .

(٣) يرجع إلى الخبر ص ٤٧٧ من هذا الجزء .

(٤) فى المخطوطة : «عبد الرحمن بن عياش بن الحر» ، وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله ابن عياش ، روى عنه أبو إسحق الفزارى وغيره . تهذيب التهذيب : ٦/١٥٥ .

عن النبىِّ ﷺ ، قال : «أَدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ ، وَإِيَّاكُمْ والغُلُولَ ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ [يوم القِيامَةِ]»[١] .

٥٨٥٤ – حدّثنا مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو ، حدّثنا أَبُو إِسْحاق ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمن بنِ عَيَّاشٍ ، عن سُلَيْمان بنِ مُوسَى ، عن مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : أَخَذَ النبىُّ ﷺ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعيرٍ ، فقال : «أَيُّها النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِى مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْس ، والخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُم»[٢] .

وروَاه النَّسائى / من حديثِ أَبِى إِسْحاق الْفَزارِىِّ ، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ المسْلمين به[٣] . ٣١٢/أ

وَبه قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «عَلَيْكُم بِالْجِهادِ فى سَبيلِ اللهِ ، فَإِنَّهُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الغَمَّ وَالهَمَّ» تفرد به[٤] .

٥٨٥٥ – حدّثنا وَكِيعٌ ، حدّثنا سُفْيانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بنِ الحارث[٥] بنِ عَيَّاشِ بنِ أَبِى رَبيعَةَ ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ مُوسَى ، عن مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى سَلَّامَ الأَسْود[٦] ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ نَفَلَ فى الْبَدْأة الرُّبْعَ ، وَفِى الرَّجْعَةِ الثُّلُث»[٧] .

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٨/٥ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى قسمة الفىء . المجتبى : ١١٩/٧ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

(٥) فى المخطوطة : «ابن أبى الحارث» ، وقد مر فى الصفحة السابقة . تهذيب التهذيب : ١٥٥/٦ .

(٦) فى المسند : الأعرج . وهو : ممطور أبو سلام الأسود الحبشى الأعرج الدمشقى . تهذيب التهذيب : ٢٩٦/١٠ .

(٧) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ .

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي السِّيَرِ ، عن بُنْدَارٍ ، عَنِ ابنِ مَهْدِيّ ، عن سُفْيان الثَّوْرِيّ. وروَاهُ ابنُ مَاجَه ، عن عَلِيّ بنِ محمد ، عَنْ وَكيع ، عن سُفْيَانَ به وقال الترمذيُّ : حَسَنٌ[1] .

ورواه سُفْيانُ ، عن يزيد بن[2] يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ عن مَكْحُولٍ ، عَنْ زِيادِ ابن حَارِثَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بنِ مَسْلَمَة : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ [كان] يُنَفِّل الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمْسِ.

وكَذَلِك رَوَاه غَيْر واحِدٍ عَنْ مَكْحُولٍ كَمَا سَلَفَ[3] .

٥٨٥٦ – حدّثنا محمدُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ ، عن سُلَيْمان بنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ ، قال : سَأَلْتُ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ عَنِ الأَنْفالِ ، فقال : فِينَا مَعَاشِرَ أَصْحابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ حِينَ اخْتَلَفْنَا فى النَّفَلِ ، وَسَاءَت فِيهِ أَخْلَاقُنا ، فَانْتَزَعَهُ اللهُ مِنْ أَيْدِينَا ، وَجَعَلَهُ إِلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَسَمَهُ رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمينَ عَنْ بَوَاءٍ. يقولُ : عَلَى السَّوَاءِ[4] .

٥٨٥٧ – حدّثنا يَعْقوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عَنِ ابنِ إِسْحاقَ ، حدَّثنى عَبْدُ الرَّحمن بنُ الحارث وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحابه[5] ، عن سُلَيْمانَ بنِ مُوسَى ، حدّثنا الأَشْدَق[6] ، عن مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ ، قال : سَأَلْتُ

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى (باب فى النفل) : صحيح الترمذى : ١٣٠/٤ ؛ وابن ماجه فى الجهاد فى الباب السابق : سنن ابن ماجه : ٩٥١/٢.

(٢) فى المخطوطة : «رواه سفيان عن ابن بنت يزيد» ، والتصويب من تحفة الأشراف : ٢٥١/٤ . وهو يزيد بن يزيد بن جابر الأزدى الدمشقى روى عنه السفيانان وغيرهما. تهذيب التهذيب : ٣٧٠/١١.

(٣) يرجع إليه فى تحفة الأشراف : ٢٥١/٤ . وما بين معكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٢/٥.

(٥) فى المخطوطة : «أصحابنا» ، وما أثبتناه من المسند.

(٦) فى المخطوطة : «سليمان بن موسى الأسدى» ، وما أثبتناه من المسند.

عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ، عَنِ الأَنْفالِ، فقال [: فينا] مَعاشِرَ أَصْحابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ حِينَ اختَلَفْنَا فى النَّفَلِ، وَساءَتْ فِيهِ أَخْلاقُنَا، فَنَزَعَهُ اللهُ مِنْ أَيْدِينا، فَجعَلَهُ إِلَى رسولِ اللهِ ﷺ؛ فَقَسَمَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فِينَا عَنْ بَوَاءٍ. يَقُول: عَلَى السَّوَاءِ(١)

٥٨٥٨ - حدّثنا مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو، أَنبأنا أَبُو إِسْحاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بن عَيَّاشٍ بنِ أَبِى رَبِيعَةَ، عن سُلَيمان بنِ مُوسَى، عَنْ أَبِى سَلَّامَ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ. قال: خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ، فَشَهِدْتُ مَعهُ بَدْرًا، فَالْتَقَى النَّاسُ، فَهَزَمَ اللهُ الْعَدُوَّ، فَانْطَلَقَتْ طَائِفَةٌ فى آثَارِهِم يَهْزِمُونَ، وَيَقْتُلون، وَأَكَبَّتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَسْكَرِ يَحُوزُونَهُ، وَيَجْمَعُونَهُ، وَأَحْدَقَتْ طائِفَةٌ بِرَسولِ اللهِ ﷺ لَا / يُصِيبُ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً؛ حتَّى إِذا كَانَ اللَّيْلُ، وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قال الَّذين جَمَعُوا الغَنَائِمَ: نَحْن حَوَيْنَاهَا وَجَمَعناهَا، فَلَيْس لِأَحَد فِيهَا نَصِيبٌ، وقال الَّذِينَ خَرَجُوا فى طَلَبِ الْعَدُوِّ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بها مِنَّا، نَحْنُ نَفَيْنَا عَنْها الْعَدُوَّ، وَهَزَمْنَاهُم، وقال الَّذين أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ: لَسْتُم بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا، نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرسولِ اللهِ ﷺ وَخِفْنا أَنْ يُصيبَ الْعدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً، وَاشْتَغَلْنَا بِهِ. ٣١٢/ب

فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾(٢) فَقَسَمَها رسولُ اللهِ ﷺ عَلَى فُوَاقٍ(٣) بَيْن

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٢/٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) صدر سورة الأنفال.

(٣) قسمها على فواق: أى قسمها فى قدر فواق ناقة، وهو ما بين الحلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح. وقيل أراد التفضيل فى القسمة، كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض، على قدر غنائهم وبلائهم. النهاية: ٢١٨/٣.

المسْلِمينَ ، قال : وَكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا أَغَارَ فى أَرْضِ الْعَدُوِّ نَفَلَ الرُّبعَ ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا وَكَلَّ النَّاسُ نَفَلَ الثُّلث وَكان يَكْرَهُ الأَنْفالَ ، ويقول : «لِيَرُدَّ قَوِىُّ المُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِم» تفرّد به ، ولم يُخرجوه ، وإسْنادُه جَيّد قوىّ مُرْضٍ[1] .

(أَبُو حَفْصَة الحَبَشِىّ عنه)

وَاسْمُه حُبَيْشُ بنُ شُرَيْحٍ تقدّم[2]

(أَبُو رَاشِدٍ الحُبْرَانِىّ عنه)[3]

٥٨٥٩ – حدّثنا أبو اليَمانِ . حدّثنا ابنُ عَيَّاشٍ ، عن عُقَيْلِ بنِ مُدْرِكٍ السُّلَمِىّ ، عَنْ عثمان بنِ عَامِرٍ . عَنْ أَبِى راشِدٍ الحُبْرانِى ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «مَنْ عَبَدَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَآتَى الزَّكَاة ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ ، فَإِنَّ اللهَ يُدْخِلُهُ مِنْ أَىِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شَاءَ ، وَلَهَا ثَمانِيَةُ أَبْوابٍ ، وَمَنْ عَبَدَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَسَمِعَ وَعَصَى ، فَإِنَّ اللهَ مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيارِ إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»[4] لم يخرجوه .

(أَبُو سَلَمَةَ عَنْهُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ منه)

٥٨٦٠ – حدّثنا وَكِيعٌ . حدّثنا عَلِىُّ بنُ المُبارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : سَأَلْتُ رسولَ

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ .

(٢) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ١٩٤/٢ ؛ وقد تقدم خبره ص ٥٣٦ من هذا الجزء .

(٣) أبو راشد الحبرانى الحميرى الحمصى ، ويقال الدمشقى . اسمه أخضر ، وقيل النعمان . تهذيب التهذيب : ٩١/١٢ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٥/٥ .

اللهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرى فى الْحَياةِ الدُّنْيا وفِى الآخِرَةِ﴾[1]، قال: «هِىَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاها المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ»[2].

٥٨٦١ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا أَبَانُ، حدّثنى يَحْيَى، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّه سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِى الآخِرَةِ﴾، فَقَال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِى عَنْ شَىْءٍ مَا سَأَلَنِى عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِى - أَوْ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِكَ -، قال: تِلْكَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالحُ أَوْ تُرَى لَهُ»[3].

٥٨٦٢ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ: مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ، حدَّثنا حَرْبٌ، حدّثنا يحيى - يعنى ابْنَ أَبِى كَثِيرٍ -، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّهُ سَأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فى الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِى الآخِرَةِ﴾، قالَ: «هِىَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ»[4].

وَرَوَاهُ التِّرمذىُّ، وابنُ مَاجه، من حديث يَحْيَى بنِ أَبِى كَثِيرٍ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ. قال التِّرمذىُّ: نُبِّئْتُ عَنْ عُبادة، وقَالَ ابْنُ مَاجَه: عَنْ عُبادَةَ[4].

---

(١) آية ٦٤ سورة يونس.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٥/٥.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢١/٥.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الرؤيا (باب قوله ﴿لهم البشرى فى الحياة الدنيا﴾)، وقال: حسن صحيح: الترمذى: ٥٣٤/٤، وأخرجه ابن ماجه (باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له): سنن ابن ماجه: ١٢٨٣/٢.

(أَبُو عَبْد اللهِ الصُّنابِحِيّ عنه)

هوَ عَبْد الرَّحمن بنُ غُسَيْلَة تقدَم[١]

(أَبُو سَلَّامٍ الْأَسْوَدُ عنه)

٥٨٦٣ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا جَعْفَرُ بنُ محمدٍ الْفِرْيابِيُّ ، حدّثنا صَفْوَانُ بنُ صَالح ، حدّثنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلمٍ ، حدّثنا عَلِيّ بنُ حَوْشَبٍ الْفَزَارِيّ ، سمعت أَبَا سَلَّامٍ : الْأَسْوَد يُحدِّثُ عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : بَصُرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ فى مُؤخَّرِ مَسْجِدِهِ عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ ، فقَالَ : «أَلَا رَجُلٌ يَسْتُرُ بَيْنِي ، وَبَيْنَ هَذِهِ النَّارِ؟» فَفَعَلَ ذَلِكَ رَجُل[٢] .

ثم رَوَاه مِنْ طَرِيقٍ أُخرَى عَنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَلِى بنِ حَوْشَبٍ ، سمعتُ أَبَا سَلَّامٍ ، سمعتُ عُبادَةَ : مَرَّ رَجُلٌ فى الْمَسْجِدِ عَلَيْهِ ثَوْب مُعَصْفَر مُشَبَّعٌ ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «أَلَا رَجُلٌ يَسْتُرُ بَيْنِى وَبَيْنَ هَذِهِ النَّارِ»[٣] .

(أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ الْحُبُلِيّ عَنْهُ)

٥٨٦٤ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ ، حدّثنا شُعَيْبُ بنُ يَحْيَى ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمنِ الْحُبُلِيّ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ ، قال : «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِع إليكُم إلَّا الشهِيدَ ، فإنّه يُحِبُّ أن يَرْجِعَ ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»[٤] . / ٣١٣/ب

---

(١) يرجع إليه ص ٥٥٩ من هذا الجزء.

(٢) قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٥٦/٥ .

(٣) الخبر أخرجه الطبراني فى الكبير من حديث عبادة بن الصامت كما فى جمع الجوامع ، وذكر القصة : ٢٣٨٥/١ .

(٤)

(أَبُو عَطَاءٍ عنه)

٥٨٦٥ – حدّثنا عَبْدُ اللهِ، حدّثنى إِسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ الْكَوسَجُ، أَنبأَنا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، حدّثنا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى، عن فَرْقدٍ السَّبَخِيِّ، حدّثنى أَبو مُنِيبٍ الشامى[١]، عَنْ أَبِى عَطَاءٍ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن رسولِ اللهِ ﷺ.

وحَدَّثنى شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بنِ غَنْم، عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ.

قال: وَحَدَّثنى عَاصِمُ بنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قال: وَحَدَّثنى سَعِيدُ بنُ المسيَّبِ، أَوْ حُدِّثْتُ عَنْه، عن ابْنِ عبَّاسٍ، عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ.

قال: «وَالَّذِى نَفْسُ محمّدٍ بِيَدِهِ لَيَبِيتَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى عَلَى أَشَرٍ[٢]، وَبَطَرٍ، وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرَدَةً وَخنَازِيرَ بِاسْتِحْلالِهِمُ الْمَحارِمَ، وَاتِّخَاذِهِم الْقَيْنَاتِ[٣]، وَشرْبِهمُ الخمْرَ، وَبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهم الْحرِيرَ».

لم يُخرِّجوه، وله شاهِدٌ فى الصَّحيح[٤].

(أَبُو عِمْرَان الأَنْصارِىّ عنه)

٥٨٦٦ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حدّثنا أَبُو الْمُغِيرةِ، حدّثنا إِسْماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بنِ

---

(١) فى المخطوطة: «حدّثنى أيوب المقامى»، والتصويب من المسند. وهو أبو المنيب الجرشى الدمشقى الأحدب. يراجع بشأنه تهذيب التهذيب: ٢٤٨/١٢.

(٢) الأشر: البطر. وقيل أشد البطر. النهاية: ٣٣/١.

(٣) اتخاذهم: ليست من لفظ المسند.

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣٢٩/٥.

مُسْلمٍ ، عَنْ أَبِى عِمْرانَ الْأَنْصارِىّ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النبىِّ ﷺ ، قال : «لَا يُقُصّ إِلَّا أَميرٌ ومَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ»[١] .

(أَبُو قَبِيل المُعافِرِىّ عنه)

٥٨٦٧ - حدّثنا هَارُونُ ، حدّثنا ابْنُ وَهْبٍ ، حدّثنى مَالِك بنُ الْخَيْرِ الزَّبَادِىّ[٢] ، عن أَبى قَبِيل الْمُعافِرِىّ ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «لَيْسَ مِنْ أُمَّتِى مَنْ لَمْ يُجِلّ كَبيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغيرَنَا ، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا» .

قال عَبْدُ اللهِ : وسمعته أَنا مِنْ هَارُونَ . إِسْنَاده حَسَن ، ولم يُخَرّجوه[٣] .

(أَبُو مُسلم الْخَوْلَانِى عنه)

٥٨٦٨ - قال الطبرانىُّ : وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْفٍ بنِ يَزِيدَ ، ويقال : عَبْدُ الله بنُ ثُوَبٍ[٤] .

حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنا أَبو أَحْمَدَ : مَخْلَدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَبى زُمَيْلٍ إِمْلَاءً مِنْ كِتابِهِ ، حدّثنا الحسنُ بنُ عُمَر بن يَحْيَى الْفَزارِىّ ، وَيُكنى أَبَا عَبْدِ اللهِ ، وَلَقَبُهُ أَبُو الْمُلَيْحِ -يَعْنِى الرَّقى-[٥] ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبى

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٩٠/١ ؛ وفى النهاية : لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال : أى لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس ، أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ، ولا يقص تكسبًا ، ولا يكون القاص مختالاً يفعل ذلك تكبرًا على الناس أو مرائيًا . الخ : ٢٥٨/٣ .

(٢) أبو قبيل المعافرى المصرى : اسمه حُيى بن هانئ بن ناضر ، وممن روى عنه مالك بن الخير الزبادى . تهذيب التهذيب : ٧٢/٣ ؛ والميزان : ٤٢٦/٣ .

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٣/٥ .

(٤) يراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٢٣٥/١٢ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٢٤٦/١٢ .

مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِى رَبَاحٍ، عَنْ أَبِى مُسْلِم، قال: دَخَلْتُ / ٣١٤/أ مَسْجِدَ حِمْصَ، فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا اثْنانِ وَثَلاثُون رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: فِيهِمْ شَابٌّ أَكْحَل[1] بَرَّاقُ الثَّنَايَا مُحْتَب فَإِذَا اخْتَلَفُوا فى شَىْءٍ سَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ فَانْتَهوا إِلَى خَبَرِهِ[2].

قال: فقلت: مَنْ هَذَا؟ قالوا: مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ. قال: فَقُمْتُ إلى الصَّلاَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَى بَعْضَهُمْ، فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، انْصَرَفُوا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَخَلْتُ، فَإِذَا مُعاذٌ يُصَلِّى إِلى سارِيَة، قال: فَصَلَّيْتُ عِنْدَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَلَسْتُ بَيْنِى وَبَيْنَهُ السَّارِيَةُ، ثُمَّ احْتَبَيْتُ فَلَبِسْتُ سَاعَةً لَا أُكَلِّمُهُ وَلَا يُكَلِّمُنِى. قال: ثمَّ قُلْتُ: وَاللهِ إِنِّى لَأُحِبُّكَ لِغَيْرِ دُنْيَا أَرْجُوها لِأُصِيبَهَا مِنْكَ، وَلَا قَرَابَةَ بَيْنِى، وَبَيْنَكَ. قال: فَلِأَىِّ شَىْءٍ؟ قال: قلت: لِلهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى. قال: فَنَثَرَ حَبْوَتِى[3]، ثم قال: فَأَبْشِرْ إِنْ كُنْتَ صادِقًا، فَإِنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الْمُتَحابُّونَ فِى اللهِ فى ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمْ النَّبِيُّون وَالشُّهَدَاء».

قال: ثم خَرَجْتُ فَأَلْقَى عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ، فَحَدَّثْته بِالَّذِى حَدَّثَنِى مُعاذٌ، فقال عُبادَةُ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَرْويه عَنْ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنَّهُ قال: «حَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى الْمُتَحابِّينَ فِىَّ يَعْنِى نَفْسَهُ، وَحقَّتْ مَحَبَّتِى لِلْمُتَنَاصِحِينَ فِىَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِى عَلَى الْمُتَزَاوِرِينَ فِىَّ، وَحقَّتْ مَحَبَّتِى

---

(١) الكحل: بفتحتين سواد فى أجفان العين خلقة. والرجل أكحل وكحيل. النهاية: ٤/١٠.

(٢) فى المرجع: «انتهوا إلى قوله».

(٣) الاحتباء: هو أن يضم الإنسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين، والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حُبًا وحِبًا. النهاية: ١/١٩٩.

عَلَى الْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُم بِمَكَانِهِمْ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ»[١].

وقد رواه الطبراني عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَحْمدَ بن حَنْبَلٍ، عن أَبِيهِ، عن وَكيع، عن جعْفَرِ بن بُرْقَانَ، عن حَبِيبِ بنِ أَبِى مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِى رَبَاحٍ، عَنْ أَبِى مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، قال: دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ، فالله أَعْلَم، لَم يُخَرِّجُوه، وقد تقدّم مِثْله فى ترجمة أَبى إِدْرِيس الْخَوْلَانِيّ عنه[٢].

(أَبُو يَزِيدَ الْأُرْدُنِيُّ عنه)

٥٨٦٩ – قال الطبرانى: حدّثنا عَمْرو بنُ أَبِى الطَّاهِرِ بنِ السَّرْجِ الْمِصْرِيُّ. حدّثنا محمودُ بنُ خَالِد الدِّمَشْقِيّ، حدّثنا مَرْوَانُ بنُ محمدِ بنِ رَبَاحِ بنِ الوَلِيد الذَّمَارِيّ، حدّثنى إبراهيمُ بنُ أَبِى عَبْلَةَ، عَنْ أَبِى يَزِيدَ الأُرْدُنِيّ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ الْقَلَمُ فقال له: اكْتُبْ. قال: يَا رَبِّ ما أَكْتُبُ؟ قال: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ»[٣].

(ابنُ أخت عُبادة عنه: فى ترجمة أَبُو أُبَيٍّ عنه)[٤]

---

(١) قال الهيثمى: روى الترمذى طرفًا من حديث معاذ وحده. رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى باختصار، والبزار بعض حديث عبادة فقط، ورجال عبد الله والطبرانى موثقون. مجمع الزوائد: ٢٧٩/١٠.

(٢) الخبر أخرجه فى المسند من حديث معاذ بن جبل: ٢٢٩/٥؛ وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٧٩/١٠؛ ويرجع إليه فيما تقدم ص ٥١٤ من هذا الجزء.

(٣) الخبر أخرجه بنحوه أبو داود والطبرانى فى الكبير والبيهقى من حديث عبادة، ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع: ٢١٤٩/١.

(٤) يرجع إليه فى ص ٥٩٨ من هذا الجزء.

٣١٤/ب

(ابنُ السِّمْطِ عنه) /

٥٨٧٠ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، حدّثنى أَبُو بَكْرِ بنِ حَفْصٍ، عَنِ ابن المُصَبِّح، أَوْ أَبِى المُصَبِّح، عن ابنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ، قال: عَادَ رسولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بن رَوَاحَةَ، فَمَا تَحَوَّزَ[1] لَهُ عَنْ فِراشِهِ، قال: «مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِى؟» قالوا: قَتْلُ المسْلِمِ شَهَادَةٌ، قال: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ: قَتْلُ المسْلِم شَهادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهادَةٌ، وَالْغَرَقُ، وَالمرْأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُهَا جَمْعاء»[2].

٥٨٧١ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا شُعْبَةُ، قال أَبُو بَكْرِ بنُ حَفْصٍ، أَخْبَرَنِى، [قال:] سَمِعْتُ أَبَا مُصْبِح، [أَو ابن مُصبِح] - شَكَّ أَبُو بَكْرٍ -، عَنِ ابنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَادَ عَبْدَ اللهِ بنَ رَوَاحة. قال: فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِراشِهِ. فقال: «أَتَدْرِى مَنْ شُهَدَاء أُمَّتِى؟» قالوا: قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ. قال: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِى إِذًا لَقَلِيلٌ: قَتْلُ المُسْلِمِ شَهادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهادَةٌ، وَالْمرْأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جُمْعَاءَ شَهَادَةٌ»[3]. إِسْنادُه جَيِّد، ولم يُخرِّجوه.

(الصُّنابِحِيُّ: هو عَبْدُ الرّحمنِ بنُ عُسَيْلَةَ تقدّم)[4]

---

(١) ما تحوز له عن فراشه: أى ما تنحى، وإنما لم يتنح له عن صدر فراشه لأن السنة فى ترك ذلك. النهاية: ٢٧٠/١.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٣١٤/٥، وقوله: جمعاء يعنى تموت وفى بطنها ولدها. النهاية: ١٧٦/١.

(٣) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند: ٢٠١/٤، وما بين معكوفات استكمال منه.

(٤) يرجع إليه فى ص ٥٦٠ من هذا الجزء.

(المُخْدَجِيُّ الكِنَانِيَّ الفِلَسْطِينِيَّ عنه)[(١)]

قال ابنُ حِبَّان : هو أَبُو رَفِيع .

٥٨٧٢ - حدّثنا يَزِيدُ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، عن محمّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ : أَنَّ ابنَ مُحَيْرِيزِ القُرَشِي ، ثم الجُمَحِيَّ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ بِالشَّامِ ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ مُعاوِيَةَ - فَأَخْبَرَهُ أَنَّ المُخْدَجِي - رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ - أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصارِ كَانَ بِالشَّامِ يُكْنَى أَبَا محمدٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ ، فذكر المُخْدَجِي أَنَّهُ رَاحَ إلى عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا محمدٍ يَقُولُ : الوِتْرُ وَاجِبٌ ، فقال عبادةُ : كَذَبَ أَبُو محمد سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «خَمْسُ صَلَواتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبادِ ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخفافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[(٢)] .

٥٨٧٣ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصارِيِّ ، قال : عُبادَةُ بنُ الصَامِتِ أَبُو الْوَلِيدِ بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ شَجَرِيٌّ ، وَهُوَ نَقِيبٌ .

قال : حدّثني محمدُ بنُ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ ، عَنْ ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنانَةَ يُقالُ لَهُ الْمُخْدَجِيّ ، قال : كَانَ بِالشَّامِ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ أَبُو محمّدٍ ، قال : الوِتْرُ وَاجِبٌ . / [قال :] فَرُحْتُ إِلى عُبادَةَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَا محمّدٍ يَزْعُمُ أَنَّ الوِتْرَ وَاجِبٌ . قال : كَذَبَ [أَبو محمد] ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبادِ مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ

٣١٥/أ

---

(١) المخدجي : عن عبادة في الوتر ، لا يعرف ، روى عنه عبد الله بن محيريز ، يقال : اسمه رُفيع . تهذيب التهذيب : ٣٣١/١٢ ؛ والميزان : ٦٠٠/٤ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت في المسند : ٣١٥/٥ .

يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا جَاءَ وَلَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ اسْتِخْفافًا جَاءَ وَلَا عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ»[١] .

٥٨٧٤ - حدّثنا يعْقُوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عَنِ ابنِ إِسْحاقَ ، حدّثنى محمدُ بنُ يَحْيَى بن حبّان ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنِ المُخْدَجِىِّ ، عن عُبادَةَ بن الصَامِتِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ - مِنْ فِيهِ إِلَى فِىَّ [لَا] أَقُولُ حَدَّثَنى فُلَانٌ وَ [لَا] فُلانٌ - : «خَمْسُ صَلَواتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبادِهِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ بِهِنَّ وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا لَقِيَهُ وَلَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَهُ وَقَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفافًا بِحَقِّهِنَّ لَقِيَهُ وَلَا عَهْدَ لَهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[٢] .

وَقَدْ رَوَاه أَبُو دَاودَ عَنِ الْقَعْنَبِىِّ ، وَالنَّسَائِىُّ عَنْ قُتَيْبَةَ كِلاهُما : عَنْ مالك . عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، وأَخرجه ابنُ مَاجه مِنْ حديث [شعبة ، عن][٣] عَبْدِ رَبّه بنِ سَعِيدٍ كِلاهُمَا : عَنْ محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانٍ ، عَنِ ابنِ مُحَيْرِيز ، عن المخْدَجِى به[٤] .

٥٨٧٥ - حدّثنا مُوسَى بنُ دَاوُدَ ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عن الحارث ابنِ يَزِيدَ ، عن عَلِىِّ بنِ رَبَاحٍ : أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ يَقُولُ :

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥ ، وما بين معكوفات استكمال منه .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٢/٥ ؛ وما بين معكوفات استكمال منه .

(٣) فى المخطوطة : «من حديث أخيه» ، وما بين معكوفين تصويب من المرجع ومن تحفة الأشراف : ٢٦٣/٤ .

(٤) الخبر أخرجوه فى الصلاة : أبو داود فى (باب فيمن لم يوتر) : سنن أبى داود : ٦٢/٢ ؛ والنسائى فى (باب المحافظة على الصلوات الخمس) : المجتبى : ١٨٦/١ ؛ وابن ماجه فى الباب السابق : سنن ابن ماجه : ٤٤٨/١ .

خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللهِ ﷺ ، فَقَال أَبُو بَكْرٍ : قُومُوا نَسْتَغِيثُ بِرَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْمُنافِقِ ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ : «لَا يُقَامُ لِي إِنَّما يُقَامُ للهِ - تَبارَكَ وَتَعالَى -»[1] .

لم يُخرِّجوه ، وقد رَواهُ الطَّبَرانِيُّ عَنْ عَلِيَّ عن عُبادَةَ ، بلا وَاسِطَةٍ ، فالله أَعْلَمُ .

(رَجُلٌ عنه)

٥٨٧٦ - حدّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ ، حدّثنا ابنُ المُبارَكِ ، عن حَيْوَةَ ، وَعَتّاب .

قال عَبْدُ اللهِ : أَنْبَأَنا حيوةُ ، عَنْ عَمْرِو بنِ مَالِكٍ المُعافِرِيَّ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ أَخْبَرَهُ : أَنَّه حَضَرَ ذَلِكَ عَامَ المَضِيقِ أَنَّ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَ مُعاوِيَةَ حِينَ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذى سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عِقالاً قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ ، فقال النبيُّ ﷺ : «اتْرُكْهُ حَتَّى يُقْسَمَ» .

وقال عَتّابٌ : «حَتَّى نَقْسِمَ ، ثمَّ إِنْ شِئْت أَعْطَيْناكَ عِقالاً ، وَإِنْ شِئْتَ أَعْطَيْناكَ مِرارًا»[2] . لم يُخَرِّجوه .

٥٨٧٧ - حدّثنا أَبو المُغيرَةِ ، حدّثنا صَفْوانُ ، حدّثني / حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ الْيَزَنِيّ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُبادَةَ بنَ الصَّامِتِ عَنْ قَوْلِ اللهِ : ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِى الْحياةِ الدُّنْيا﴾ ، فقال عُبادَةُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

٣١٥/ب

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٧/٥ .

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢١/٥ ؛ والمرار : الحبل ولعله جمع المَرّ وهو الحبل . النهاية : ٨٨/٤ .

غَنْها ، فقال : «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي . تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ ، أَوْ تُرَى لَهُ»(١) .

لم يُخَرِّجوه ، وقد تقدّم مثله ، عن أَبِى سلمة(٢) .

(رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ عنه)

٥٨٧٨ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى جَعْفَرَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ ، وَلَا الذَّوَّاقاتِ»(٣) .

(مَنْ لَا أَتَّهِمُ عنه)

٥٨٧٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ ، حدّثنى أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِى شَيْبَة ، حدّثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ، حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ عُمَرَ ، حدّثنى مَنْ لَا أَتَّهِمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، قال : كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى الهِلَالَ ، قال : «اللهُ أَكْبَرُ ، وَالحَمْدُ للهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، اللَّهُم إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ ، وَمِنْ سُوءِ الحَشْرِ»(٤) .

لم يُخَرِّجوه ، وَإِنَّما رَوَاه الطبرانيُّ عَنْ عبيدة بن غنام ، عن أَبِى بَكْر بنِ أَبِى شَيْبة ، فذكر مِثْلَه ، وقال : «وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الحَشْرِ» .

---

(١) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٥/٥ .

(٢) يرجع إليه ص ٦١٠ من هذا الجزء .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه راوٍ لم يسمّ ، وبقية إسناده حسن ، وقد أورده الهيثمى فى (باب من يكثر الطلاق وسبب الطلاق) : مجمع الزوائد : ٣٣٥/٤ ؛ قال فى النهاية : يعنى السريعى النكاح ، السريعى الطلاق . النهاية : ٥٢/٢ .

(٤) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣٢٩/٥ .

٩٢٧ - (عُبادَةُ بنُ قُرْطٍ - رَضِيَ اللهُ عَنه -)[١]

٥٨٨٠ - قال الطبرانيُّ: وهُو عُبادَةُ بنُ قُرْصِ بنِ عُرْوة بن بُجَيْرِ بنِ مالكِ بنِ قَيْسِ بنِ عَامِرِ بنِ لَيْثِ[٢] بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدمَناةَ بنِ كِنَانَةَ.
وَذَكر أنَّه قَتَلَتْهُ الأَزَارِقَةُ قَرِيبًا مِنَ الأَهْوازِ وهو راجع مِنَ الغزو[٣]، فَسَمِعَ صَوْتَ أَذَانٍ، فقَصَدَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَتَلُوه فِى الطَّرِيق، قالوا له: مَنْ أَنْتَ؟ قال: قال: أَخُوكُم، قالوا: أَنْتَ أَخُو الشَّياطِينِ. قال: أَمَا تَرْضَوْنَ مِنِّى مَا رَضِى رسولُ اللهِ. إِنِّى جِئْتُهُ وَكُنْتُ كافِرًا، فَشَهِدْتُ أَنْ لَا إِله إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ فَقَبِلَ مِنِّى، وَخَلَّى عَنِّى، فَقَتَلُوه[٤]. حديثُه فى ثَانِى المكِّيِّين، وثالث البَصْرِيين.

٥٨٨١ - حدَّثنا إِسْماعيلُ، أَنْبأنا أَيوبُ. عن حُمَيْد / بنُ هِلاَلٍ. قال عُبادَةُ بنُ قُرْطٍ: إِنَّكُم لَتَأْتُونَ أُمُورًا هِى أَدَقُّ فى أَعْيُنِكُم مِنَ الشَّعَرِ كُنَّا نَعُدُّها عَلَى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ الْمُوبِقاتِ. قال: فذكرتُ ذَلِكَ لمحمَّدِ بنِ سِيرِينَ. فَقَالَ: صَدَقَ أَرَى جَرَّ الإِزار مِنها، وذكر كلمةً تفرَّد به وإِسْنادُه حَسَنٌ[٥].

١/٣١٦

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦٢/٣؛ والإصابة: ٢٦٩/٢؛ والاستيعاب: ٤٥١/٢؛ وقال: والصواب عند أكثرهم عبادة بن قرص، وترجم له البخارى: عبادة بن قرص الليثى. وأورد خبرًا عن عبادة بن قرط. التاريخ الكبير: ٩٣/٦؛ وثقات ابن حبان: ٣٠٣/٣؛ وطبقات ابن سعد: ٥٨/٧.

(٢) فى المخطوطة: «ليث بن عامر بن بكر»، وليست فى المصادر السابقة.

(٣) قال البخارى: إنه أقبل من الغزو، فكان بالأهواز يبيع أثوابًا. التاريخ الكبير.

(٤) أخرجه البخارى فى ترجمته من التاريخ الكبير.

(٥) من حديث عبادة بن قرط فى المسند: ٧٩/٥؛ وفى المسند: «فذكروا لمحمد ﷺ».. وهو واضح التصحيف، وما فى المخطوطة أدق. كما أن قوله: «وذكر كلمة» ليست فى نص المسند.

ولفظ المسند فى الجزء الثالث ص ٧٤٠ ليس فيه هذا التصحيف ولكنه خال من العبارة الأخيرة أيضًا.

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه)

٥٨٨٢ – قال الطبرانيُّ: الْمِقْدامُ بنُ دَاوُدَ، حدّثنا أَسَدُ بنُ مُوسَى، حدّثنا عَدِيُّ بنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ هِلَالٍ، عَنْ عُبادَةَ بنِ قُرْطٍ: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمينَ حَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّارِ، فَطَعَنَهُ بِالرُّمْحِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فقال: إني مُسلِمٌ فقَتَله، فذكَرَ ذلك لرسول اللهِ ﷺ، فقال: «أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ إِنِّى مُسْلِمٌ؟» فقلت: يا رسولَ اللهِ إِنِّى طَعَنْتُهُ بِالرُّمْحِ، قال: فَأَعرضَ عَنِّى، وقال: «إِنَّ رَبِّى أَبَى عَلَيَّ فِيمنْ قَتَلَ مُسْلمًا»[1].

٩٢٨ – (عُبادَةُ الزُّرَقِيّ: أبو عُبَادَةَ – رضى الله عنه –)[2]

٥٨٨٣ – قال الطبراني: ممن قال أَبُو عُبادة قال اسْمُه سَعْدُ بنُ عُثْمانَ بنِ خَلْدَةَ بن مُخَلَّد بنِ حَارِثَةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَضْب بن جُشَم بنِ الخزْرَجِ. بَدْرِيّ.

ثمّ قال الطبرانيُّ: حدّثنا مُوسَى بنُ هارُونَ، حدّثنا إِبْراهيمُ بنُ الْمُنْذِرِ الخُزَاعِيّ، حدّثنا أَنَسُ بنُ عِياضٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بن حَرْمَلَةَ، عَنْ يَعْلَى بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُبادَةَ[3] الزُّرَقِيّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ

---

(١) قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وفيه عدى بن الفضل التيمى، وهو متروك. مجمع الزوائد: ٧/٢٩٤.

(٢) قال ابن الأثير: عبادة الزرقى، وقيل عباد، وقيل أبو عبادة. فإن كان أبا عبادة فاسمه سعد بن عثمان... الخ، مع اختلاف فى بعض نسبه عما ذكره الطبرانى. أسد الغابة: ٣/١٥٩؛ وترجم له ابن حجر فى الإصابة: ٢/٢٧٠؛ وقال ابن عبد البر: لا نرفع صحبته. الاستيعاب: ٢/٤٥٢؛ وقال ابن سعد: أبو عبادة: سعد بن عثمان بن خلدة. الطبقات الكبرى: ٣/١٢٧؛ وأخرج البخارى خبر العصفور وقال: وكان عبادة من أصحاب النبى ﷺ. التاريخ الكبير: ٦/٩٣؛ وقال ابن حبان: له صحبة. الثقات: ٣/٣٠٤.

(٣) فى مجمع الزوائد: عبادة بن الصامت.

يَصِيدُ الْعصافِيرَ فى بِئْرٍ إِهابٍ - وَكَانَتْ لَهُمْ - فَرَآنِى عُبادَةُ ، وَقَدْ أَخَذْتُ عُصْفُورًا ، فَانْتَزَعَهُ مِنِى ، فَأَرْسَلَهُ. وقال : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَمَ إِبْراهيمُ مَكَّةَ.

وَكَانَ عُبادَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ [١].

قلتُ : قد تَقَدَّم هَذَا الحديثُ بعَيْنِه فى ترجمة عَبْدِ اللهِ بنِ عُبادَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ ، وأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عِند الطَّبَرانِىِّ عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، فَهُوَ هُوَ ، لَا أَبو عُبادَةَ ، وَإِنَّما اشْتَبَهَ عَلَى الطَّبَرانى - رَحِمه اللهُ - ، وقَدْ ذَكَر شَيْخُنا فى تَهْذيبِهِ : عُبادَةَ الزُّرَقِىَّ فى الصَّحابَةِ ، قال : رَوَى عَنْهُ ابْناهُ سَعْدٌ وَعَبْدُ اللهِ ، ورمز عليه البخارىّ فى الأَدَبِ [٢].

(عَبَّادُ بنُ شُرَحْبيلٍ تقدَّم قَبْل عُبادة ،
وَهَهُنا أَجْوَدُ) [٣]

٥٨٨٤ - حدّثنا محمدُ بنُ جعْفَر ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِى بِشْرٍ : سمعتُ عَبَّادَ بنَ شُرَحْبيل - وكان مِنّا مِنْ بَنِى / غُبَر - ، قال : أَصابَتْنا سَنَةٌ ، فَأَتَيْتُ المدِينَةَ ، فَدَخلتُ حائطًا مِنْ حِيطَانِها ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلاً فَفرَكْتُهُ ، فَأَكَلْتُ مِنه ، وَحَملتُ فى ثَوْبِى ، فَجاءَ صاحِبُ الْحائِطِ ، فَضَرَبَنِى ، وَأَخَذَ ثَوْبِى ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : «مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جاهلاً ، ٣١٦/ب

(١) قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن عباد الزرقى ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد : ٣٠٣/٣ ، وفيه أنه قال : فرآنى عبادة بن الصامت..

(٢) فى كشف الأستار أيضًا : عبادة بن الصامت من طريق عبد الله بن عباد الزرقى : ٥٥/٢ ، ولكن صنيع المصنف أن الخبر لعبادة الزرقى . ويراجع بشأنه التاريخ الكبير : ٩٤/٦ ؛ وتهذيب التهذيب : ١١٤/٥ ؛ وقد أخرجه البيهقى من حديث عبادة ، وقال : وكان عبادة من أصحاب رسول الله ﷺ. السنن الكبرى : ١٩٨/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «عبادة» وهو عند أحمد وأبى داود والنسائى وابن ماجه «عباد» ، وقد تقدمت ترجمته ص ٥٠٧ من هذا الجزء.

وَلَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا ، أَوْ جائِعًا » ، فردّ عليّ الثَّوْبَ ، وَأَمَرَ لى بِنِصْفِ وَسَقٍ ، أَو وَسَقٍ[1] .

وهَذَا أَيضًا إِسْنادٌ حَسَن ، رَوَاهُ أَبو دَاود ، وابنُ مَاجَه من حَديثِ شُعْبة ، والنَّسائِى من حَدِيثِ سُفيان بن حُسَيْنٍ كلاهما : عَنْ أَبى بِشْرٍ : جَعْفَرِ بنِ إِياسٍ به ، وقد تقدّمتْ هذه الترجمةُ قَبْل عبادةَ[2] .

٩٢٩ - (الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ -رَضِى الله عنه-)[3]

هو العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنافٍ [بن قُصَىّ][4] ابنِ كِلابٍ بن مُرَّةَ بن كَعْبٍ بنِ لُؤَىّ بنِ غالِبٍ بنِ فِهْرٍ بنِ مَالِكٍ بنِ النَّضرِ ابنِ كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِلْياسٍ بنِ مُضَرٍ بنِ نزارٍ بنِ مَعَدّ بنِ عَدْنانَ : أَبُو الفَضْلِ القُرَشِىّ الهاشِمِىّ ، عَمّ رسول اللهِ ﷺ وَصِنْوُ أَبيهِ أَىْ شَقِيقُهُ[5] ، وكان أَصْغَرَ وَلَدِ أَبيهِ ، وَأَسَنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِثَلاثِ سِنِينَ ، وأُمُّهُ نُتَيْلَةُ بِنْتُ جَنَابٍ بنِ كُلَيْبٍ بنِ النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ ، وكَانَتْ أَوَّل عَرَبِيةٍ كَسَتِ الْكَعْبَةَ الحَرِيرَ ، وَالدِّيباجَ ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ ضَاعَ العَبَّاسُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَنَذَرَتْ إِنْ وَجَدَتْهُ لَتَكْسُوَنَّ الكَعْبَةَ حَرِيرًا ، فلمَّا وَجَدَتْهُ فَعَلَتْ ذَلِكَ .

وكانت إِلى العَبَّاسِ السِّقَايَةُ ، ويقال : وعِمارَةُ المسجدِ الحرامِ ، وَهِىَ صِيانَتُه مِمَّن يَفْعَلُ فِيهِ قبيحًا أَوْ يَتَحَدَّثُ فيه هُجْرًا وَكانَ طَوِيلاً جَميلاً

(١) من حديث عباد بن شرحبيل فى المسند : ١٦٦/٤ .

(٢) يرجع إلى تخريج الخبر عندهم ص ٥٠٧ من هذا الجزء .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٤/٣ ؛ والإصابة : ٢٧١/٢ ؛ والاستيعاب : ٩٤/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٧ ؛ وثقات ابن حبان : ٢٨٨/٣ .

(٤) استكمال من أسد الغابة ومن الطبقات الكبرى : ٢٨/١ .

(٥) هكذا ، والمعروف أن أم عبد الله بن عبد المطلب هى فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . وأم العباس نتيلة بنت جناب . الطبقات الكبرى : ٣٤/١ .

أَبْيَضَ بَضًّا جَهْوَرِىَّ الصَّوْت يُسْمَعُ نِدَاؤُهُ مِنْ تِسْعَةِ أَمْيالٍ.

وَلمَّا بَعَثَ اللهُ رَسُولَه ﷺ آمَنَ بِهِ أَخُوهُ حَمْزَةُ، وَاسْتَمَرَّ هُوَ عَلَى شِرْكِهِ، وَلَكِنْ كَانَ مِنْ أَكَفِّ النَّاسِ عَنْه، بَلْ مَا كَانَ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ أَحْنَى عَلَيْهِ مِنْهُ، وقَدْ شَهِدَ بَيْعَةَ العَقَبَةِ مَعَ الأَنْصارِ، وَأَكَّدَ العَقْدَ تَوْثِقَةً لِرسُولِ اللهِ ﷺ، وَنُصْرَةً لَهُ، وَاحْتِياطًا لِأَمْرِهِ، وَكَانَ مَعَ المُشْرِكين يومَ بَدْرٍ، فَوقَعَ فِى الْأَسْرِ، فَقُيِّد، فَبَاتَ يَئِنُّ فَلَمْ يَنَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسُئِلَ عَمَّا يَمْنَعُه مِنَ النَّوْمِ، فَذَكَرَ أَنِينَ الْعَبَّاسِ، فَأُطْلِقَ مِنَ الْقَيْدِ، وَفُودِىَ بِأَرْبَعَةِ آلافٍ، وَعنْ عَقيلِ بنِ أَبِى / طَالِبٍ أَرْبَعَةُ آلافٍ، قِيلَ وَعَنْ ابنِ أَخِيهِ الآخَرِ نَوْفَلِ بنِ الحارث بن عَبْدِ المطَّلب بِأَرْبَعَةِ آلافٍ أُخْرَى، وقَدْ رَدَّ اللهُ عَلَيْهِ أَضْعافَهَا بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْناهُ عِنْد قَوْلِهِ تَعالى: ﴿يَا أَيُّها النَّبِىُّ قُل لِمَنْ فِى أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرى إِنْ يَعْلَمَ اللهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1]، قال العَبَّاسُ: لَقَدْ وَجَدْتُ الْأُولَى وَإِنِّى لَأَرْجُو الآخِرَةَ[2].

317/أ

وقد قِيل: إِنَّه كانَ مُسْلمًا يَكْتُم إِيمانَهُ مِن قَوْمِه، والمَشْهُورُ أَنَّهُ إِنَّما أَسْلَم قَبْلَ الْفَتْحِ، وَشَهِدَ فَتْح مَكَّةَ، وَأَسْلَم عَلَى [يديه][3] أَبو سفيان: صَخْرُ بنُ حَرْبٍ لَيْلَةَ الْفَتْحِ.

وَقَدْ قال أَبو يَعْلَى: حدَّثنا شُعَيْبُ بنُ سَلَمَة بن قَاسِمٍ الأَنْصارِىّ مِنْ وَلَدِ [رِفاعة بن] رَافِع بنِ خَدِيجٍ، حدَّثنا أبو مصعَبٍ: إسماعيلُ بنُ قيسٍ ابن زيدِ بن ثابتٍ، حدَّثنا أَبُو حازِمٍ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، قال: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ المطَّلبِ رسولَ اللهِ ﷺ فى الْهِجْرَةِ، فقال له: «يَا عَمُّ أَقِمْ

---

(١) آية ٧٠ سورة الأنفال، ويرجع إلى تفسير ابن كثير: ٣٢٧/٢، ٣٢٨.

(٢) يعنى بذلك الفقرة. المرجع السابق.

(٣) زيادة ليتصل السياق، وكانت فى المخطوطة: «وأسلم عليه».

مَكَانَكَ الَّذِى أَنْتَ بِهِ، فَإِنَّ اللهَ يَخْتِمُ بِكَ الهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِى النَّبِيِّين»[١]، وفِى رِوَايَةٍ: «مَقَامُكَ بِمَكَّةَ خَيْرٌ لَنَا»[٢] لِأَنَّه كما ذكر غَيْرُ وَاحِدٍ كَانَ يُكَاتِبُ رسولَ اللهِ ﷺ بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، فَكَانَ مُناصِحًا لِلإِسْلام وَأَهْلِهِ، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قِصَّةُ الحَجَّاج بن عِلَاطٍ لَمَّا فَتَح رسولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ والقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ[٣].

وَلَمَّا أَسْلَم حَسُنَ إِسْلَامُهُ جِدًّا، واسْتَمرّتِ السِّقَايَةُ فِى يَدِهِ، ثم فى يَدِ وَلَدِهِ، وكان رسولُ اللهِ ﷺ يَلْزَمُه، وَيُجِلُّهُ، وَيُعَظِّمُه وَيَحْتَرِمُه. قال لِعُمرَ بنِ الخَطَّابِ: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ [عَمَّ] الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ».

وقال: «أَما العباسُ فهى عَلَىَّ ومِثْلُها»[٤]. وقد كان اسْتلف مِنْه صَدَقَةَ عَامَيْن.

وكان له بَنُونَ كَثِيرُونَ: الفَضْلُ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وعَبْدُ اللهِ، وعُبَيْد اللهِ. وعَبْد الرّحمن، والحارث، وكَثِيرٌ، وقُثَمُ. وَعَوْنٌ، ومَعْبَدٌ، وتَمَّامٌ.

منهم عَبْدُ اللهِ تَرْجُمان الْقُرْآنِ، وَحَبْرُ الْعُلُوم، وبَحْرُهَا، وَجدُّ الخُلَفَاءِ العَبَّاسِيِّين الَّذِين تَملّكُوا أَزِمَّةَ الْأُمُورِ بَعْدَ الْأُمَوِيِّين فى سَنَةِ ثِنْتَيْن وثَلَاثِين بَعْدَ أَوَّلِ المائتين. وَأَفْضاله ومآثِره كَثِيرَة جِدًّا، وقد اسْتَسقَى بِهِ عمرُ بنُ الخطَّابِ عَامَ الرَّمَادَةِ فَسقَى اللهُ عِبادَهُ بِدُعَاءِ عَمِّ نَبِيِّهِ وكان الصِّدِّيقُ لَا يَرَى رَأْيًا إِلَّا وَافَقَهُ عَلَيْهِ العَبَّاسُ، وكانَ إِذَا لَقِيَهُ فى طَرِيقٍ تَرَجَّلَ له.

---

(١) الخبر أخرجه أبو يعلى كما فى أسد الغابة: ٣/١٦٥، وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) المرجع السابق.

(٣) مجمل القصة أن الحجاج بن علاط أسلم وشهد مع النبى ﷺ فتح خيبر، ثم ذهب إلى مكة ليجمع ماله متظاهرًا بأنه ما زال على الكفر، وادعى أن المسلمين هزموا وأسر النبى ﷺ، ففرح المشركون وحزن العبّاس. فأسر إليه الحجاج بالخبر. أسد الغابة: ١/٤٥٧.

(٤) الخبر أخرجه أحمد من حديث أبى هريرة بلفظ: «أما علمت...»: المسند: ٢/٣٢٢، وله تخريجات أخرى. جامع الأحاديث: ٢/١٤٨.

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فى آخرِ خِلاَفَةِ عُثْمانَ قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِقَلِيلٍ ، وَقَدْ أَضرّ قَبْلَ وَفَاتِهِ كَمَا أَضرّ أَبُوه / عَبْد المطّلب ، وابنُه عبد الله ، ثم كانت وَفَاتُه بالمدينة يومَ الجُمُعَةِ لِاثْنَتَىْ عَشْرة لَيْلَةً خلَت مِنْ رَجَبٍ ، وقيل مِنْ رَمَضانَ سَنَة ثِنْتَيْن وَثَلاثينَ وقد جاوَزَ الثَّمانِينَ ، ودُفِنَ بِالْبَقيعِ ، والقبَّةُ على قَبْرِه وقَبْر الحسَنِ ابنِ عَلِيٍّ مَعَه مَشْهُورَةٌ هَنالك مُحْترمة مُعظَّمة مَحْمودَة[1] فى سَائِرِ المَمالِك ، رَحِمَهُ اللهُ وَبَلَّ بِالرّحمَةِ ثَرَاهُ وَرَضِىَ عَنْه وَأَرْضَاهُ .

٣١٧/ب

٥٨٨٥ - قال محمد بن إسْحاق : حدّثنى يَحْيى بن عُثْمان بنِ صالح ، حدّثنى أَبى ، حدّثنا ابنُ لَهِيعَة . عن أَبى الأَسْود . عن عُرْوَة بنِ الزّبير ، قال : كان الْعَبّاسُ قَدْ أَسْلَم ، وَأَقَامَ عَلَى سِقَايَتِه ، وَلَمْ يُهاجِر .

[روى][2] عنه الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ ، وَإِسْحَاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وابْنُهُ تمّامٌ ، وابنُ ابْنِه حُصَيْنُ بنُ تَمّامٍ ، وَرُفَيعٌ أَبو الْعَالِيَةِ ، وعَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِى وَقّاصٍ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ الحارث نَوْفَل ، وعَبْدُ الله بن شدّادٍ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ عَبّاسٍ ، وعَبْدُ الرّحمن بنُ سابطٍ ، وعبدُ المطّلبِ بنُ رَبِيعَة ، وابْنه عَبْدُ اللهِ ابنُ عَبّاسٍ ، وعَفِيفٌ الْكِنْدِىّ ، وَابْنُهُ كَثِيرُ بنُ عَبّاسٍ ، وَكُرَيبٌ مَوْلى ابن عباس ، ومَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَان ، ومحمدُ بنُ كَعْبٍ ، والمطّلِبُ بنُ أَبِى وَدَاعَة ، وَنَافِعُ بنُ جُبَيْر بنِ مُطْعِم ، ويَزِيدُ بنُ الأَصَمّ ، وأَبو صَالح مَوْلَى أُمّ هَانِئٍ ، وأَبُو مَيْسَرَة ، وأُمّ كُلْثومٍ ، وَأُمُّ الهادِ ، وابنُ صُهْبَان .

[الأحنف بن قَيْس عنه][3]

٥٨٨٦ - حدّثنا عَبْدُ الرّزّاق ، أَنْبَأَنَا يَحْيى بنُ الْعَلاَءِ عَنْ عَمِّه :

---

(١) غير واضحة فى المخطوطة : «ولعلها مقصودة من ...» ووضع القباب على القبور ليس من الإسلام فى شىء لقول النبى ﷺ : ولا قبرًا إلا سويته ، وموقف السلف فى هذا الأمر معروف .

(٢) زيادة يستلزمها السياق.

(٣) زيادة يستلزمها السياق.

شُعَيبِ بن خَالِدٍ، حدّثني سِماكُ بنُ حَرْبٍ، عَنْ عبد الله[١] بنِ عَميرَة، عَنَ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ بالْبَطْحَاءِ فَمرَّتْ سَحَابَةٌ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتدْرُون مَا هَذَا؟» قال: قُلْنَا: السَّحابُ. قال: «وَالمُزْنُ»، قلنا: وَالمُزْنُ. قال: «وَالْعَنَانُ»[٢]، قال: فَسَكَتْنا، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟» قال: قلنا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «بَيْنَهما مَسِيرَةُ خَمْسمِائَةِ سَنَةٍ، [وَمِن كلِّ سَماءٍ إلى سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسمائة سَنَةٍ، وكنف كل سَماء خمسمائة سَنةٍ]، وفوق السَّماء السَّابعَةِ بَحرٌ بين أَسْفَلِهِ وَأَعْلاهُ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، [ثم فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانية أَوْعَالٍ[٣] بين رُكبهنّ وأَضلافِهِنّ كما بينَ السماءِ والأرض]، ثم فَوقَ ذلك العرش بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، واللهُ فَوْقَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمالِ بَنِى آدَمَ شَيْءٌ»[٤].

٥٨٨٧ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدِ بنِ حَنْبلٍ، حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاح البَزَّارُ، ومحمدُ بنُ بَكَّارٍ، قالا: حدّثنا الْوَلِيدُ بنُ أَبِى ثَوْرٍ، عَنْ سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَيْرَةَ، عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، / عَنِ النَّبِى ﷺ نَحْوه[٥]. ٣١٨/أ

(١) فى المخطوطة: «عبيدة»، والتصويب من المسند. وهوه عبد الله بن عميرة كوفى روى عن الأحنف بن قيس عن العباس حديث المزن والعنان، رواه عنه سماك بن حرب قال البخارى: لا يعرف له سماع من الأحنف. تهذيب التهذيب: ٣٤٤/٥؛ والميزان: ٤٦٩/٢.

(٢) العنان: السحاب. النهاية: ١٣٥/٣.

(٣) الأوعال: جمع وعل وهو تيس الجبل وأراد ملائكة على صورة أوعال. النهاية: ٢٢١/٤.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٦/١.

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٧/١.

وَرَواه أَبُو دَاود ، عَنْ محمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ به ، ورَوَاه ابنُ مَاجَه عن محمدِ بنِ يحيى ، عن محمَّدِ بنِ الصَّبَّاح به ، ورواه أَبُو دَاودُ أَيْضًا ، والتِّرْمِذى مِنْ طرِيقٍ ، عَنْ السِّماكِ بن حَرْبٍ بِهِ ، وقال الترمذى : حَسَنٌ غَرِيبٌ(١) .

٥٨٨٨ – قال ابنُ مَاجَه فى السُّنَّةِ : حدّثنا محمدُ بنُ يَحْيى ، عَنْ إِبْرَاهيم بنِ مُوسى ، حدَّثنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ ، عن العَبَّاسِ بن عَبْدِ المطَّلِبِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَا تَزَالُ أُمَّتِى عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِب حَتَّى تشتَبِكَ النُّجُومُ»(٢) .

قال شَيْخُنا : سُئِل أَحْمدُ بنُ حَنْبلٍ عَنْ هَذَا الْحدِيثِ . فقال : مُنْكَرٌ(٣) .

(حديثٌ آخرُ عَنْه عَنْه عنه)

٥٨٨٩ – رواه الطبرانىُّ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بنِ الرَّبِيع ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنِ الأَحْنَفِ ، عَنِ العَبَّاسِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «طَهَّرَ اللهُ الجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ مَا لَمْ تُضِلّهُم النُّجُومُ»(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى السنن من طرقه فى (باب فى الجهمية) : سنن أبى داود : ٢٣١/٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى تفسير سورة الحاقة : صحيح الترمذى : ٢٤/٥ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة (باب ما أنكرت الجهمية) : سنن ابن ماجة ٦٩/١ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الصلاة ، فى السنة كما ورد فى المخطوطة (باب وقت صلاة المغرب) : سنن ابن ماجه : ٢٢٥/١ .

(٣) تحفة الأشراف : ٢٦٥/٤ .

(٤) لفظ الهيثمى : «إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك إن لم تضلهم النجوم» . وقال : رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى وضعفه الناس ، وبقية رجال أبى يعلى ثقات ، وله طريق فى الأدب . مجمع الزوائد : ٢٩٩/٣ ، ٥٤/١٠ .

(حديث آخر عنه عنه)

٥٨٩٠ - رَوَاه الطبرانيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ محمدِ بنِ إِسْحاقَ، عَنِ الحَسَنِ بنِ دِينارٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ الأَحْنَفِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قال: أَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي، فقال: «يَا عَبَّاسُ ثَلَاثٌ لَا يَدَعُهُنَّ قَوْمُكَ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ وَالاسْتِمْطَارُ بِالأَنْوَاءِ»[1].

(إِسْحاقُ بن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث عنه)

٥٨٩١ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنِ أَحْمدَ بنِ حَنْبَلٍ، حدّثنا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث بنِ نَوْفَل، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَنَّه قال: يَا رَسولُ اللهِ أَتَرْجُو لِأَبِي طَالِبٍ؟ فقال: «وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَاسْتَخْرَجْتُه إِلى ضَحْضَاحٍ مِنْها»[2].

وسَيَأْتِي هذا الحديث في ترجمة ابْنِه عبد الله.

(تَمَّامُ بنُ الْعَبَّاسِ عنه)

٥٨٩٢ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا أَحْمدُ بنُ محمدِ الْخُزَاعِيّ الأَصْبَهَانِيّ، حدّثنا محمدُ بنُ بَكْرٍ الحَضْرَمِيّ، حدّثنا ابنُ حَفْصٍ الأَبَّارُ: عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرّحمنِ، عَنْ مَنْصُورِ بنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّيْقَلِ[3]، عَنْ جعفرِ بنِ تَمَّامٍ، / عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ ٢١٨/ب

(١) قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحسن بن دينار، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٣/٣.

(٢) الخبر رواه أبو يعلى من حديث جابر بن عبد الله، ونحوه في الصحيحين. مجمع الزوائد: ٤١٦/٩.

(٣) أبو علي الصيقل عن جعفر بن تمام. روى عنه منصور والثوري. نسبه الأشجعي عن سفيان. التاريخ الكبير: ٥٢/٩.

المُطَّلِبِ ، قال : كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى النبيِّ ﷺ وَلَمْ يَتَسَوَّكُوا ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «مَا لَكُم تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا[1] فَاسْتَاكُوا ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»[2] .

وَرَوَاهُ الطبراني أَيْضًا عَنْ أَحْمَدِ بنِ عَلِيٍّ البربَهار ، عَنْ محمدِ بنِ سابِقٍ ، عَنْ سِنَانٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ به نحوه[3] .

(ابنُ تَمَّامٍ عَنْ جَدِّه الْعَبَّاسِ)

٥٨٩٣ – قال الطبراني : حدّثنا محمدُ بنُ صَالِح بنِ الْوَلِيدِ النَّرْسِيّ . حدّثنا محمدُ بنُ الْمُثَنَّى ، حدّثنا أَبُو داود الطَّيَالِسي ، حدّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . حدّثنا جَعْفَرُ بنُ تَمَّامِ بنِ العَبَّاسِ . عَنْ جَدِّه . قال : نَهانِي رسولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ ، قال العباسُ : لَا أَسِمُ فِي آخِرِ عَظْمٍ يُوسَمُ الجاعِرَتين[4] .

(رُفَيْعٌ أَبُو الْعَالِيَةِ عنه)

٥٨٩٤ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أَحمَدِ بنِ حَنْبَلٍ . حدّثني إِبْرَاهيمُ بنُ الحجَّاجِ الشَّامِيّ ، حدّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ شُعَيبِ ابنِ الحَبْحَاب ، [عن أَبِي العالية][5] : أَنَّ العبّاسَ بن عَبْد الْمُطَّلِبَ بَنَى

---

(١) قلحا : القلح صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها والرجل أقلح والجمع قلح . النهاية : ٢٧٢/٣ .

(٢) النص عند الهيثمي : عند كل طهور . رواه أحمد والطبراني في الكبير ، واللفظ له . وفيه أبو عليّ الصيقل . وهو مجهول . مجمع الزوائد : ٢٢١/١ .

(٣) المرجع السابق ، غير أنه فيه : «كما فرضت عليهم الوضوء» .

(٤) قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني ، ورجالهما ثقات ، وفي بعضهم خلاف . إلا أن جعفر ابن تمام بن العباس لم يسمع من جده . مجمع الزوائد : ١٠٩/٨ ؛ والجاعرتان : لحمتان يكتنفان أصل الذنب . النهاية : ١٦٤/١ .

(٥) إضافة لا بد منها . وقد روى شعيب بن الحجاب عن أبي العالية . التاريخ الكبير : ٢١٦/٤ .

غُرْفَةٌ ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ : «اهْدِمْهَا» ، [فقال : أَهْدِمُها] أَوْ أَتَصَدَّقُ بِثَمَنِها؟ فقال : «اهْدِمْهَا»[1] .

(عَامر بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ عنه)

٥٨٩٥ - حدّثنا عبدُ الرَّحمن بنُ مَهْدِيٍّ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ ، عن إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحمدٍ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ[2] : وَجْهِهِ ، وكَفَّيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَقَدَمَيْهِ»[3] .

٥٨٩٦ - حدّثنا عبد الرحمن[4] ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ ، عن يَزِيدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الْهَاد ، عَنْ محمدِ بنِ إِبْراهيمَ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن عبد المطَّلب ، عن النبى ﷺ بِمِثْلِه[5] .

٥٨٩٧ - حدّثنا يَحْيَى بنُ إِسْحاقَ ، أَنْبأَنَا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الهَاد ، عن محمَدِ بنِ إِبْراهيم التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلبِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا سَجَدَ ابنُ آدَمَ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ : وَجْهِهِ ، وَكَفَّيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَقَدَمَيْهِ»[6] .

٥٨٩٨ - حدّثنا محمّدُ بنُ إِدْرِيسَ - يَعْنِى الشَّافِعِيَّ - ، أَنْبأَنَا عَبْدُ العَزِيز / - يَعْنِى ابنَ الْهَاد - ، عَنْ محمدِ بنِ إِبْراهيمَ ، عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ ، ٣١٩/أ

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٧٠/٤.
(٢) آراب : أعضاء واحدها إرب بالكسر والسكون. النهاية : ٢٤/١.
(٣) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١.
(٤) فى المخطوطة : «عبد الرزاق» ، وما أثبتناه من المسند.
(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١.
(٦) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١.

عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ : أنَّه سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلامِ دِينًا ، وَبِمحَمّدٍ ﷺ نَبِيًّا [وَرَسُولاً] »(١) .

٥٨٩٩ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيد ، حدّثنا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابنِ الْهَاد ، عَنْ محمدِ بنِ إِبْراهِيمَ بنِ الحارثِ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبَّاسِ ابنِ عَبْدِ المطَّلِبِ : أَنَّه سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمان مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحمدٍ ﷺ نَبِيًّا»(٢) .

وَرَوَاه مُسلمٌ في الْإِيمانِ عَنْ محمدِ بنِ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ ، وَبِشْرِ بنِ الحكَمِ ، عَنِ الدّراوَردى ، عن ابنِ الْهَاد ، وروَاه التِّرْمذى ، عَنْ قُتَيْبَةَ ، عن اللَّيْثِ ، عَنِ ابنِ الْهَادِ به(٣) .

٥٩٠٠ - حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، حدّثنا بَكْرُ بنُ مُضَرٍ الْقُرَشِيّ(٤) ، عَنِ ابنِ الْهَاد ، عَنْ محمدِ بنِ إِبْراهيمَ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ : أَنَّه سَمِعَ رسولَ ﷺ يقول : «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ : وَجْهُهُ ، وَكَفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ»(٥) .

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٨/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه . وهو من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه فى المسند .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الخبر أخرجاه فى الإيمان : مسلم فى (باب من رضى بالله ربًا وذاق طعم الإيمان) : مسلم بشرح النووى : ٢٠٧/١ ؛ والترمذى وقال : حسن صحيح . صحيح الترمذى : ١٤/٥ .

(٤) فى المسند : «بكر بن نصر» : وما عند ابن كثير هو الصحيح ، هو بكر بن مضر بن محمد روى عن يزيد بن الهاد وغيره . تهذيب التهذيب : ٤٨٧/١ .

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٨/١ .

رواه مُسلمٌ، وَأَبو دَاود، والترمذيّ، وَالنَّسائِيّ عَنْ قُتَيْبَةَ به، وَرَوَاه النَّسَائِي أَيْضًا، وَابنُ مَاجَه مِنْ حَديثِ ابنِ الْهَاد[1].

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩٠١ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عِرقٍ الحِمْصِي، حدّثنا عَبْدُ الوهّاب بنُ الضَّحَّاكِ، حدّثنا محمدُ بنُ حِمّيَر، عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ، عَنْ محمدِ بنِ عَجْلاَنَ، عَنْ محمدِ بنِ إبْراهيمَ، عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنِ العبَّاسِ، قال: أَمَرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ بِوَضْعِ الْكَفَّيْنِ، وَنَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فى الصَّلاَةِ[2].

(عبدُ اللهِ بنُ الحارث عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْد المطَّلِبِ)

٥٩٠٢ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا سفيان، عَنْ عَبْدِ الْملِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ: أَنَّهُ قال: يَا رَسُولَ اللهِ عَمُّكَ أَبُو طَالِبٍ كَانَ يحُوطكَ، وَيَفْعَلُ، قال: «إِنَّهُ فى ضَحْضاحٍ[3] مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِى الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[4].

رواه مسلمٌ عَنْ أَبِى بَكْرِ بنِ أَبِى شَيْبَةَ، عن وَكيعٍ، ومن طُرق مَعَ

---

(١) الخبر أخرجوه فى الصلاة: مسلم فى (باب أعضاء السجود والنهى عن كف الشعر والثوب): مسلم بشرح النووى: ١٢٧/٢؛ وأبو داود فى (باب أعضاء السجود): سنن أبى داود: ٢٣٥/١؛ والترمذى فى (باب ما جاء فى السجود على سبعة أعضاء): صحيح الترمذى: ٦١/٢، وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى (باب على كم السجود، وتفسير ذلك): المجتبى: ١٦٤/٢؛ وابن ماجه فى (باب السجود): سنن ابن ماجه: ٢٨٦/١.

(٢) الخبر أخرج البيهقى معناه عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب ...»: السنن الكبرى: ١٠١/٢.

(٣) الضحضاح: فى الأصل ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار. النهاية: ١٣/٣.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٦/١.

البخاريّ عَنْ سفيان وغَيْره ، عن عبد الملك بن عُمَير به[١] .

٥٩٠٣ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا أَبُو عَوَانَةَ . حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث بنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عَبّاسِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ . / قال : يا رسولَ اللهِ هَلْ نفعْتَ عَمَّكَ[٢] أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّه [قد] كَانَ يَحُوطُكَ ، وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قال : «نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ [هو] فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[٣] .

٣١٩/ب

٥٩٠٤ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنا إِسْماعيلُ - يَعْنِى ابْنَ أَبِى خَالِدٍ - ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِى زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث . عَنِ الْعَبَّاسِ ابنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، قال : قلت : يا رَسُولَ اللهِ إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِى بَعْضُهُم بَعْضًا لَقُوهُمْ بِبِشْرٍ حَسَنٍ ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونا بِوُجُوهٍ لَا نَعْرِفُها . فقال : فَغَضِبَ النَّبِىّ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا ، وقال : «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمانَ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ»[٤] .

٥٩٠٥ - حدّثنا . جَرِيرُ عن[٥] يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيادٍ . عَنْ عَبْدِ اللهِ ابنِ الحارث . عَنْ عَبْدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ ، قال : دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فقال : إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب (باب قصة أبى طالب) . وفى الأدب (باب كنية المشرك) . ومختصرًا فى الرقاق (باب صفة الجنة والنار) : فتح البارى : ١٩٣/٧ . ٥٩٢/١٠ . ٤١٩/١١ ؛ ومسلم فى الإيمان (باب شفاعة النبى ﷺ لأبى طالب) : مسلم بشرح النووى : ٤٨٦/١ .

(٢) «عمك» : ليست من لفظ المسند .

(٣) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢١٠/١ ؛ وما بين معكوفات استكمال منه .

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٧/١ .

(٥) فى المخطوطة : «جرير بن يزيد» ، والتصويب من المسند . يراجع تهذيب التهذيب : ٧٥/٢ .

(٦) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٧/١ .

ورواه التِّرمذىُّ مِنْ حَدِيث إِسْماعيلَ بن أَبِى خَالِد به، وقال: حَسَن، ورَواهُ الترمذىّ مِنْ حَديث الثَّوْرِى، عن يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيَادٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث، عن المطَّلِبِ بنِ أَبى وَدَاعَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ، فذكرَهُ[١] وَسَيَأْتِى مِنْ طَرِيق أُخْرَى عنه[٢].

٥٩٠٦ - حدّثنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ، عن سُفْيانَ، حدّثَنِى عَبْدُ الْمَلِكِ ابنُ عُمَيْرٍ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بن الحارث، حدّثنا الْعَبَّاسُ، قال: قلتُ للنبىِّ ﷺ: مَا أغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ؟ فَقَدْ كَانَ يحُوطُك، وَيَغْضَبُ لَكَ. قال: «هُوَ فى ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ[٣] وَلَوْلَا أَنَا كانَ فى الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[٤].

٥٩٠٧ - حدّثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِىّ، عَنْ زَائدةَ، عَنْ يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيَادٍ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث، عَنْ العَبَّاسِ، قال: أَتيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِى شَيْئًا أَدْعُو بِهِ، فقال: «سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ». قال: ثم أَتَيْتُه مَرَّةً أُخْرى، فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ عَلِّمْنِى شَيْئًا أَدْعُو بِهِ، قال: فقال: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رسولِ اللهِ ﷺ سَلِ اللهِ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ فى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[٥].

ورواه التِّرمذىُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدِ بن أَبِى زِيَادٍ، وقال: حَسَنٌ صَحيحٌ. قال: وعَبْدُ اللهِ بنُ الحارث قَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَبَّاسِ[٦].

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى من طريقيه فى المناقب (باب فضل النبى ﷺ): صحيح الترمذى: ٥/٥٨٤.

(٢) يراجع تحفة الأشراف: ٤/٢٦٧.

(٣) «من النار»: ليست فى نص أحمد.

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٧.

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ١/٢٠٩.

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات (باب ٨٥): صحيح الترمذى: ٥/٥٣٤.

(عبد الله بن شدّاد بن الهاد عنه)[1]

٣٢٠/أ بِحَدِيثٍ: / «أَنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهم بَعْضًا لَقُوهُم بِبِشْرٍ». الحديث.

٥٩٠٨ - رواه الطبرانيُّ عَنِ الحُسَيْنِ بنِ السَّمَيْدَعِ، عَنْ مُوسَى بنِ أَيُّوبَ النَّصِيبِي، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بنِ كَثِيرٍ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ صَالِحِ بنِ حَبَّانٍ عنه[2].

(عَبْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ عنه)

٥٩٠٩ - حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ، حدّثنا حاتِمٌ [- يَعْنى ابن أبى صَغِيرة -][3]، حدّثنى بَعْضُ بَنى عبد المطّلب[4]، قال: قَدِمَ عَلَيْنا عَلِيُّ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ فى بَعْضِ تِلْكَ الْمَواسِمِ، قال: فَسَمِعْتُه يَقُولُ: حدّثنى عَبْدُ اللهِ بنُ عَبّاس، عَنْ أَبِيهِ الْعَبّاسِ: أَنَّهُ أَتَى رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ أَنَا عَمُّكَ كَبِرَتْ سِنِّى، وَاقْتَرَبَ أَجَلِى، فَعَلِّمْنِى شَيْئًا يَنْفَعُنِى اللهُ به، قال: «يا عبّاسُ أنتَ عمّى ولا أُغْنى عنك من اللهِ شيئًا. وَلكِنْ سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ وَالْعافِيَةَ فى الدّنيا وَالآخِرَةِ»، قالها ثَلاثًا، ثم أَتَاه عِنْدَ قُرْبِ الْحولِ، فَقَال له مِثْل ذلك[5]. تفرّد به.

٥٩١٠ - حدّثنا رَوْحٌ، حدّثنا أَبُو يُونُس الْقُشَيْرِيّ: حَاتِمُ بنُ أَبِى صَغِيرَة، حَدَّثَنِى رَجُلٌ من بَنِى عَبْد المطّلِبِ، قالَ: قَدِمَ عَلَينا عَلِيُّ بنُ

(١) غير واضحة بالأصول. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٥١/٥.

(٢) يرجع إلى لفظه عند الهيثمى فى مجمع الزوائد، رواه عنه عبد الله بن جعفر. مجمع الزوائد: ٨٨/١.

(٣) زيادة من المسند. ويراجع تهذيب التهذيب: ١٣٠/٢؛ وهو أبو يونس القشيرى.

(٤) فى المسند: «بنى المطلب»، وسيأتى: عبد المطلب.

(٥) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٦/١.

عَبْدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ فَحضَرَهُ بنو عبدِ المطَّلِبِ ، فقال : سمعتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبَّاسٍ يُحدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسِ بنِ عَبْد المطَّلِبِ ، قال : أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقلت : يا رسولَ اللهِ أَنَا عَمُّكَ قَدْ كَبِرَتْ سِنِّي ، فذكر مَعْنَاهُ[١] .

٥٩١١ - حدّثنا أَبُو سَعِيدٍ - وَهُو مَوْلَى بَنِي هاشِمٍ -[٢] ، حدّثنا قَيسُ بنُ الرَّبيع ، حدّثنى عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ ابْنِ شُرَحْبِيل ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، قال : دَخَلْتُ عَلَى رَسولِ اللهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ نِساؤُهُ ، فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي [إِلَّا] مَيْمُونَةَ ، فقال : «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إِلَّا لُدَّ[٣] إِلَّا أَنَّ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ» .

ثم قال : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ» فقالَتْ عائشةُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ بَكَى ، قال : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بالنَّاسِ» ، فَصَلَّى فَوَجَدَ النبيُّ ﷺ خِفَّةً فَجاءَ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَجَلَسَ إلى جَنْبِهِ ، ثُمَّ اقْتَرَأَ[٤] .

٥٩١٢ - حدّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ ، حدّثنا قَيْسٌ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي السَّفَرِ ، عن أَرْقَمَ بنِ / شُرَحبيلَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْد المطَّلِبِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال في مَرَضِهِ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ» ، فخرج أبو بَكْرٍ ، فَكَبَّرَ ، وَوَجَدَ النبيُّ ﷺ رَاحَةً ، فَخَرَجَ يُهَادَى[٥] بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فلمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ ، قال : فَأَشَارَ إِلَيْهِ النبيُّ

٣٢٠/ب

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٦/١ .

(٢) الجملة الاعتراضية إضافة من ابن كثير للتعريف بأبى سعيد ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، نزيل مكة يلقب بجردقة . تهذيب التهذيب : ٢٠٩/٦ .

(٣) اللد : غير واضحة بالمخطوطة ، وقال ﷺ ذلك عقوبة لهم ، لأنهم لدوه بغير إذنه . واللدود بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض فى أحد شدقيه . النهاية : ٥٥/٤ .

(٤) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٩/١ .

(٥) يهادى بين رجلين : يمشى بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله . النهاية : ٢٤٤/٤ .

ﷺ : مَكَانَكَ ، ثم جَلَس رسولُ اللهِ ﷺ إِلَى جَنْبِ أَبِى بَكْرٍ ، فَاقْتَرَأَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذى بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ السُّورَةِ[١] . تفرّد به.

قَالَ الْبُخارِىّ فى أَيَّامِ الجَاهِلِيةِ : حدّثنا إِسْحاقُ بنُ إِبْراهيمَ ، قلت لأَبِى أُسَامَةَ : حَدَّثَكُم يَحْيَى بنُ المُهَلَّبِ ، حدّثنا حُصَيْنٌ ، عن عِكْرِمَةَ (وَكَأْسًا دِهَاقًا)[٢] ، قال : مَلأَى مُتتابعة.

وقال ابنُ عبّاس : سَمِعْت أَبِى يقولُ فى الْجَاهِلِيَّةِ : اسْقِنَا كَأْسًا دِهَاقًا[٣] .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩١٤ – قال أَبُو دَاود فى كِتابِ الْخَرَاجِ : حدّثنا محمدُ بنُ عَمْرٍو الرازى ، حدّثنا سَلَمَةُ بنُ الفَضْلِ ، عن محمّدِ بنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ العَبَّاسِ بن عَبْد اللهِ بنِ مَعْبَدَ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِه ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : لَمَّا نَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ[٤] ، قال الْعَبّاسُ ، قلت : وَاللهِ لَئِنْ دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ ، فَيَسْتَأْمِنُوهُ إِنَّهُ هَلاَكُ قُرَيْشٍ . فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلتُ لَعَلِّىَ : أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يأتى [أَهْلَ] مَكةَ . فَيُخْبِرُهم بِمَكَانِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَيَخْرُجُوا إِلَيهِ ، فَيَسْتَأْمِنُوهُ . فَإِنِّى لأَسِيرُ إِذ سَمِعْتُ كَلاَمَ أَبِى سُفيانَ ، وَبُدَيْلِ بنِ وَرْقاءَ فقلت : يا أَبا حَنْظَلَةَ ، فَعرَفَ صَوْتِى ، فقالَ : أَبُو الْفَضْلِ . قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا لَكَ فِدَاكَ أَبِى

---

(١) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٩/١ .

(٢) ٣٤ سورة النبأ.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار (باب أيام الجاهلية) . كما ذكر ابن كثير : ١٤٨/٧ .

(٤) مر الظهران : واد قرب مكة بها عيون كثيرة ونخيل لأسلم وهذيل وغاضرة . معجم البلدان : ٦٣/٤ .

وَأُمِّي؟ قلتُ: هَذَا رسولُ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ. قال: فَمَا الْحِيلَةُ، فَرَكِبَ خَلْفِي، وَرَجَعَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَوْتَ بِهِ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ، وقلتُ: يَا رسولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قال: «نَعَمْ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ [فَهُوَ آمِنٌ] وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ»، قال: فتفرَّقَ النَّاسُ إلى دُورِهِم، وإلى الْمَسْجِدِ[1]، وَقَدْ بَسَطْنَا هَذه القِصَّةَ فِي الفَتْحِ مِنَ السِّيرة[2].

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ أبيه)

٥٩١٥ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، [حدّثنا] أَبُو غَسَّان: مَالِكُ بنُ إسماعيلَ النَّهْدِيّ.

(ح) وَحَدَّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ السَّدُوسِي، حدّثنا عاصِمُ بنُ عَلِيٍّ.

قالا: حدّثنا قَيسُ بنُ الرَّبيعِ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، / عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قال: كُنَّا نَنْقُلُ الْحِجارَةَ إِلى الْبَيْتِ حينَ كانَتْ قُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ، فَانفَرَدَتْ قُرَيْشٌ رَجُلَانِ رَجُلَانِ يَنْقُلَانِ الحِجارَةَ. وَكَانَتِ النِّساءُ تَنْقُلُ الشِّيدَ[3]، فَكُنْتُ أَنَا وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ نَنْقُلُ الْحِجارَةَ عَلَى رِقَابِنَا، وَأُزُرُنَا تَحْتَ الْحِجارَةِ، فَإِذَا غَشِينَا النَّاسَ اتَّزَرْنا.

٣٢١/أ

فَبَيْنَمَا أَنا أَمْشِي، وَمحمدٌ أَمَامِي لَيسَ عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَخَرَّ محمدٌ فَانْبَطَحَ، فَأَلْقَيْتُ حَجَرِي، وَجِئْتُ أَسْعَى، فَإِذَا هُوَ يَنْظُرُ إِلى السَّمَاءِ فَوْقَهُ.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في (باب ما جاء في خبر مكة)، وما بين معكوفات استكمال منه. سنن أبي داود: ١٦٢/٣.

(٢) يراجع كتاب البداية والنهاية للمؤلف.

(٣) الشيد: كل ما طليت به الحائط من جص وغيره. النهاية: ٢٤٤/٢.

فقلتُ : مَا شَأْنُكَ؟ فَقَامَ ، فَأَخَذَ إِزَارَهُ ، وَقَال : «نُهِيتُ أَنْ أَمْشِيَ عُرْيَانًا» . قال : فَكُنْتُ أَكْتُمها النَّاسَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولُوا مَجْنُونٌ ، حتَّى أَظْهَرَ اللهُ نُبوَّتَهُ(١) .

له شَاهِدٌ فى الصَّحيح(٢) .

كما بَسَطْناه فى السِّيرةِ عِنْد بِناءِ الْبَيْتِ قَبْلَ النُّبوة(٣) .

ثم رَوَى الطَّبرانيّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ أَبى قَيْسٍ ، وشُعَيْبِ بنِ خَالِد كلّ منهما عن سِماكٍ به مثله(٤) .

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٥٩١٦ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ نَاجِيَةَ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ شَبيب ، حدّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أَبى بَكْرِ ابنِ محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : قال العبَّاسُ : قلت : يا رسولَ اللهِ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَعْدَ أَبِى بَكْرٍ أَوْمَى مِنْ قُرَيْشٍ الّذِينَ أَسْلَمُوا بِمَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ فَقِّهْ قُرَيْشًا فى الدِّينِ ، وَأَذِقْهُمْ مِنْ يَوْمِى هَذَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ نَوَالاً ، فَقَدْ أَذَقْتَهُمْ نَكَالاً»(٤) .

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير . والبزار بنحوه ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى والطيالسى ، وضعفه جماعة . مجمع الزوائد : ٢٨٩/٣ .

(٢) هو من حديث جابر بن عبد الله فى مناقب الأنصار (باب بنيان الكعبة) : فتح البارى : ١٤٥/٧ .

(٣) يراجع كتاب البداية والنهاية للمؤلف .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى من حديث أبى الطفيل ، وروى أحمد طرفًا منه ، وقال الهيثمى : رجالهما رجال الصحيح ، وأخرجه أيضًا من حديث العباس وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه ، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى والطيالسى ، وضعفه جماعة . مجمع الزوائد : ٢٨٩/٣ .

(٥) قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ، وفيه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٦/١٠ .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩١٧ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا أبو زُرْعَةَ : عَبْدُ الرّحمنِ بنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيّ ، حدّثنا محمدُ بنُ الصَّلْتِ الكُوفِيّ.

(ح) وحدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ رَجَاءٍ الغُدَانِيّ ، وحدّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ السَّدوسي ، حَدَّثنا أبو بلالٍ الأَغْبَرِيّ ؛ قالوا : أنبأنا قَيسُ بنُ الرَّبيع ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ أَرْقَمَ بنِ شُرَحْبيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَباسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قال : دَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، وَهُو مَرِيضٌ وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَاحْتَبَسَ أَزْواجُهُ مِنِّى إِلَّا مَيمُونَةَ بِنْتَ الحارث . فَإِذَا أَتَوا لَهُ قُسْطًا فَلَدُّوهُ[1] ، فَلَمَّا أَفاقَ . قال : «مُرُوا أَبَا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» . فَوَجَدَ رسولُ اللهِ ﷺ الْإِفاقَةَ . فَخَرَجَ مُعْتَمِدًا عَلَى رَجُلَيْنِ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبو بَكْرٍ حِسَّهُ نَكَصَ عَلَى عَقِبِهِ . فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ مَكانَكَ ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ قَرَأَ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى / أبو بَكْرٍ إِلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ[2] .

٣٢١/ب

(حديثٌ آخرُ عَنْه ، عَنْ أَبِيهِ)

٥٩١٨ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا مُطَّلبُ بنُ سَعيد الأَزْدِيّ ، حدّثنا بَكْرُ بنُ سَهْلٍ الدِّمْياطِي ، قال : حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ ، حدّثني اللَّيْثُ ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبانِ بنِ صالِحٍ ، عَنْ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن عَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلب ، قال : كُنْتُ يَوْمًا فِى الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلَ أَبُو جَهْلٍ ، فَقَالَ : إِنَّ لِلّهِ عَلَيَّ إِنْ

---

(١) القسط : عقار معروف فى الأدوية طيِّبُ الريح ، واللدود : ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم ، ولديدا الفم جانباه . النهاية : ٢٥٢/٣ ، ٥٥/٤ .

(٢) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى والبزار باختصار كثير ، وأبو يعلى أتم منهم ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٨١/٥ .

رَأَيْتُ مُحمدًا ساجدًا أَنْ أَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ ، فَخَرجْتُ حَتَّى دَخلْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقولِ أَبِى جَهْلٍ ، فَخَرَجَ غَضْبانَ حَتَّى جاءَ الْمَسْجِدَ ، فَعَجلَ أَنْ يَدْخُلَ مِنَ الْبابِ فاقْتحَمَ الْحائِطَ ، فقلتُ : هَذَا يَوْمُ شَرّ ، فَاتّزرْتُ ثم اتّبَعْتُهُ ، فَدَخلَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَقَرأَ : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذى خَلَقَ﴾[(١)] فَلَمَّا بَلَغَ شَأْنَ أَبِى جَهْلٍ : ﴿كَلاَّ إِنَّ الإِنْسانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾ ، قال إِنْسانٌ لِأَبِى جَهْلٍ : يَا أَبَا الحَكَمِ هَذَا مُحمدٌ ، فقال أَبُو جَهْلٍ : أَلاَ تَرَوْنَ مَا أَرَى؟ وَاللهِ لَقَدْ سَدَّ أَسَدَّ أُفُقَ[(٢)] السَّمَاء علىّ ، فَلَمّا بَلَغَ رسولُ اللهِ ﷺ آخِرَ السُّورَةِ سَجَدَ[(٣)] .

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ)

٥٩١٩ – قال الطبرانىُّ : حدّثنا إِدْرِيسُ بنُ جَعْفَرٍ . حدّثنا يَزِيدُ بنُ هَارونَ ، أَنبأَنا ابنُ إِسْحاقَ عَنْ ابنِ نَجيحٍ . عَنْ عَطَاءٍ . عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ . قال : كَانَ الْعَبّاسُ يَقُولُ : فِىَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : [﴿يَا أَيُّها النَّبِىُّ] قُلْ لِمَنْ فى أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى﴾[(٤)] حينَ أَخْبَرْتُ رسولَ اللهِ ﷺ بِإِسْلاَمِى . وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُحاسِبَنِى بِالْعِشْرِينَ أُوقِيَّةً الَّتِى أُخِذَتْ[(٥)] مِنِّى . فَأَبَى رسولُ اللهِ ﷺ . فَأَعْطانِى عِشْرِينَ عَبْدًا تاجرًا[(٦)] مَعَ ما أَرْجُو مِنْ مَغْفِرَةِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ[(٧)] .

---

(١) سورة العلق .

(٢) فى المرجع : «والله لقد سد أفق السماء علي» .

(٣) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه إسحاق بن أبى فروة . وهو متروك . مجمع الزوائد : ٢٢٧/٨ .

(٤) الآية ٧٠ سورة الأنفال ، وما بين معكوفين مثبت فى المرجع .

(٥) عند الهيثمى : «التى وجدت معى» . وما عند ابن كثير أشبه ، فقد فك أسره بها .

(٦) عند الهيثمى : «عشرين عبدًا كلهم تاجر بمال فى يده» .

(٧) قال الهيثمى فى الصحيح بعضه : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير . باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع . مجمع الزوائد : ٢٨/٧ .

(حديثٌ آخرُ عن عبد الله بن عبّاس عن أبيه)

٥٩٢٠ – قال الطبرانيُّ بسَنَدِهِ إِلَى سُفيانَ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قال: قلت: لَأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رسولِ اللهِ ﷺ فينا[1]. فَقُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ أَلَا تَتَّخِذُ شَيْئًا إِذَا كُنْتَ عَلَيْهِ رَآكَ النَّاسُ[2]؟ فقال: «لَا أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطَأُونَ عَقِبِي، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي، وَيُصِيبُنِي غُبَارُهُم حَتَّى يَكُونَ اللهُ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ»[3].

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٥٩٢١ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا جَعْفَرُ بنُ محمدٍ الْفِرِيابِي. حدّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى الْبَلْخِيّ. حدّثنا عُمَرُ بنُ هَارُونَ، حدّثنا عُثمانُ بن عَطَاءٍ الخُرَاسانِيّ. / عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «عَيْنانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خِيفَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللهِ» فِي إِسْنَادِهِ ضُعَفَاءُ[4]. ١/٣٢٢أ

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٥٩٢٢ – قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ، حدّثنا عَلِيُّ بنُ الْحَكَمِ الْأَزْدِيّ. حدّثنا أبو مالكٍ النَّخَعِيّ، عَنْ محمدِ بنِ إِسْحاقَ، عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ هُرْمُزِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمانَ بنِ غَرِيبٍ،

---

(١) عند الهيثمي: «قلت لا أدري ما بقي رسول الله ﷺ فينا».

(٢) العبارة عند الهيثمي والبزار: «لو اتخذت عريشاً يظلك».

(٣) قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢١/٩؛ ويرجع إليه عند البزار في كشف الأستار: ١٥٦/٣.

(٤) قال الهيثمي: رواه الطبراني. وفيه عثمان بن عطاء الخراساني، وهو متروك. ووثقه دحيم. مجمع الزوائد: ٢٨٨/٥.

عن أَبِى هُرَيْرَةَ ، قال : قال رسول اللهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللهِ ، وَهِىَ جزءٌ مِنْ ستَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» فحدَّثَ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ . فقال : قال العبَّاسُ : قال النبىُّ ﷺ : «هِىَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١) .

(حديثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩٢٣ - قال الطَّبرانىُّ : حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ الْقَاسِمِ بنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِىَ ، حدَّثنا إِسحاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِى ، عن محمد بنِ أَبِى حُمَيْدٍ ، عَنِ العَبَّاسِ بنِ سَهْلٍ ، قال : كنتُ أُجَالِسُ ابنَ عَبَّاسٍ ، فقال : سمعتُ أَبِى يقول : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «لَأَنْ [أَجْلس مِن] صَلاة الغدَاةِ . وَأَذْكرَ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى الْخَيْلِ فى سَبيلِ اللهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٢) .

(حَدِيثٌ آخرُ عنه عنه)

٥٩٢٤ - قال الطبرانىُّ : حدَّثنا أَبُو الزِّنباعِ : رَوْحُ بنُ الْفَرَجِ . حدَّثنا يَحْيى بنُ سُلَيْمانَ الجُعْفِىَ . حدَّثنا المُحارِبى ، عَنْ رِشْدِين بنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : سمعتُ أَبِى يقولُ : سمعتُ رسولَ اللهِ

---

(١) قال الهيثمى : حديث أبى هريرة فى الصحيح خاليًا من حديث العباس ، رواه البزار والطبرانى فى الأوسط والكبير . وأبو يعلى شبيه المرفوع ، ولكنه قال : «ستين جزءًا» . وفيه ابن إسحاق وهو مدلس . وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٧٢/٧ .

(٢) رواه البزار بنحوه ، وقال الهيثمى : فى إسنادهما محمد بن أبى حميد ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٠٦/١٠ ، وقال البزار : إنما يرويه إسحاق ، عن ابن أبى حميد ، عن العباس بن سهل عن أبيه . ولا نعلم أحدًا تابع إسحاق على هذه الرواية . كشف الأستار : ١٧/٤ .

ﷺ يقول: «بَيْنَمَا رَجُلٌ فى حُلَّةٍ لَهُ يَنْظُرُ فى عِطْفَيْهِ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ[١] فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

(حديثٌ آخرُ عَنْهُ عَنْهُ)

٥٩٢٥ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا الْعَبّاسُ بنُ حِمدانَ الحَنَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، حدّثنا محمدُ بنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيّ، حدّثنا مُوسَى بنُ إِسْماعيلَ الْجُبُّلِيّ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ الْمُبارَكِ، حدّثنى جَرِيرُ بنُ حازمٍ، عن عَلِيّ بنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ. قال: قلت لِأَبِى: يَا أَبَهْ كَيْفَ أَسَرَكَ أَبُو الْيَسَرِ، وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ فى كَفِّكَ؟ فقال: يَا بُنَيَّ لَا تَقُلْ ذَاكَ لَقَدْ لَقِيَنِى وَهُوَ أَعْظَمُ فى عَيْنِى مِنَ الْخَنْدَمَةِ[٣].

(عَبْدُ الرَّحمن بنُ سابِطٍ الجُمَحِيّ عن العباس)

٥٩٢٦ - قال أبو داود فى كِتابِ الْأَدَبِ: حدّثنا أَحمدُ بنُ مَنيعٍ، حدّثنا مَرْوانُ بنُ مُعاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ[٤]، / حدّثنا عبدُ الرّحمن بنُ سَابِطٍ، عن الْعَبَّاس بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ: أَنَّهُ قال لِرسولِ اللهِ ﷺ: إِنَّا نُرِيدُ

٣٢٢/ب

(١) يتجلجل فيها: يغوص فيها حتى يخسف به، والجلجلة حركة مع صوت. النهاية: ١٧٠/١.

(٢) الخبر أخرج نحوه الطبرانى من حديثه. جمع الجوامع: ١١٩٧/١.

(٣) الخندمة: جبل معروف عند مكة. النهاية: ٣/٢؛ قال الهيثمى: رواه الطبرانى والبزار وفيه علىّ بن زيد، وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٨٥/٦؛ وقال البزار: لا نعلم له طريقًا عن العباس إلا هذا الطريق. كشف الأستار: ٣٢٠/٢.

(٤) فى المخطوطة: «موسى بن الطحان»، والتصويب من أبى داود وتحفة الأشراف: ٢٦٩/٤، وهو موسى بن مسلم الحذامى المعروف بموسى الصغير، روى عن عبد الرحمن بن سابط وغيره. تهذيب التهذيب: ٣٧٢/١٠؛ والتاريخ الكبير: ٢٩٦/٧.

[أن] نَكْنس زَمزَمَ ، وَإِنَّ فيهَا مِنْ هَذِهِ الجِنَّانِ - يَعْنِي الحيَّاتِ الصغار - فَأَمَرَ النبيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ (١) .

(عَبْدُ المطَّلِبِ بنُ رَبيعة عنه)

٥٩٢٧ - حدّثنا جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ : أَبُو عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبى زِيَادٍ ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارث ، عن عَبْدِ المطَّلِبِ بنِ رَبيعَةَ ، قال : دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : يا رسولَ اللهِ إِنَّا لَنَخْرُجُ ، فَنَرَى قُرَيْشًا تُحَدِّثُ ، فَإِذَا رَأَونَا سَكَتُوا . فَغَضِبَ رسولُ اللهِ ﷺ ، وَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثم قال : «وَاللهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ امْرِئٍ إِيمانٌ حَتَّى يُحِبَّكم للهِ وَلِقَرَابتى» (٢) .

كَذَا رَوَاه الإمامُ أَحْمد فى مَسْنَدِ الْعَبَّاسِ ، وإِنَّما ذكره أَصْحاب الْأَطْراف مِنْ طَرِيق أبى عَوَانَةَ ، عن يَزِيدِ بنِ أَبِى زِيادٍ ، عن عَبْد الله بن الحارث ، عن المطَّلِبِ بنِ أَبِى رَبيعة . فجعلوه مِنْ مُسند المطلب كما سيأتى (٣) .

(عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ عنه)

٥٩٢٨ - حدّثنا أَسباطُ بنُ مُحمّدٍ ، حدّثنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ ، عن عُبَيدِ اللهِ بن عبّاسٍ [بن عبد المطلب - أخى عبد الله -] ، قال : كانَ لِلعبَّاسِ مِيزَابٌ عَلَى طريقِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ ، فَلَبِسَ عُمَرُ ثِيابَهُ يَوْمَ الجُمْعَةِ ، وقد كانَ ذُبِحَ لِلْعَبَّاسِ فَرْخَانِ ، فَلَمَّا وَافَى المِيزَابَ صُبَّ مَاءٌ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى (باب فى قتل الحيات) : سنن أبى داود : ٣٦٣/٤ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

(٢) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٧/١ .

(٣) سيأتى فى مسند المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، والخبر أخرجه الترمذى والنسائى من حديثه . تحفة الأشراف : ٣٩١/٨ .

بِدَمِ الفَرْخَيْنِ ، فَأَصَابَ عُمَرَ فِيهِ دَمُ الفَرْخَيْنِ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ فَطَرَحَ ثِيَابَهُ ، وَلَبِسَ ثِيَابًا غَيْرَ ثِيَابِهِ ، ثم جَاءَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ العَبَّاسُ ، فقال : وَاللهِ إِنَّهُ لَلْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعَهُ النبيُّ ﷺ ، فَقَال عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ : وَأَنَا أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَمَا صَعَدْتَ عَلَى ظَهْرِي حَتَّى تَضَعَهُ فِي المَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ. تفرّد به[1] .

(عفيف الكندى عنه)

٥٩٢٩ - حدّثنا يَعْقُوبُ ، حدّثنا أَبِي ، عَنِ ابنِ إِسْحاقَ ، حدّثني يَحْيَى بنُ أَبِي الْأَشْعثِ[2] ، عَنْ إِسْماعيلَ بنِ إِيَاسِ بنِ عَفيفٍ الكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قال : كُنْتُ امْرَءًا تاجِرًا ، فَقَدِمْتُ الحَجَّ ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ المطَّلِبِ / لِأَبْتاعَ مِنْهُ بَعْضَ التِّجارَةِ ، وَكَانَ امْرَءًا تاجِرًا ، فَوَاللهِ إِنِّي عِنْدَهُ بِمِنًى إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِباءٍ قَرِيبٍ مِنْه ، فنظر إلى الشَّمسِ ، فَلَمَّا رَآها مَالَتْ قَامَ يُصَلِّي ، قال : ثُمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ الخِباءِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَامَتْ خَلْفَه تُصَلِّي ، ثُمَّ خَرَجَ غُلامٌ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ مِنْ ذَلِكَ الخِباء فقامَ مَعَهُ يُصَلِّي ، فقلت لِلعَبَّاسِ : مَنْ هَذَا يَا عَبَّاسُ؟ فقال : محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ : ابنُ أَخِي ، قال : فقُلتُ : مَنْ هَذِهِ المرأَةُ؟ قال : هَذِهِ امْرَأَتُه خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ ، قال : قلت : مَنْ هَذَا الْفَتَى؟ قال : هَذَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ : ابنُ عَمِّهِ ، قال : فقلت : مَا هَذَا الَّذِي يَصْنَعُ؟ قال : يُصَلِّي ، وَهُوَ يَزْعُم أَنَّه نَبِيٌّ ،

٣٢٣/أ

(١) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ٢١٠/١ . وما بين معكوفين استكمال منه.

(٢) فى المسند : «ابن الأشعث» ، وما فى الأصول يوافق التاريخ الكبير : ٢٦١/٨ . قال : يحيى بن أبى الأشعث سمع إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى.

وَلَمْ يَتْبَعْه عَلَى أمرِهِ إلَّا امْرَأَته، وَابنُ عَمِّه هَذَا الْفَتَى، وَهُو يَزْعُمُ أَنَّه سَتُفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى، وَقَيْصَر، قال: فَكَانَ عَفِيفُ - وَهُو ابنُ عَمِّ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ يقول - وَأَسْلَم بَعْدَ ذَلِكَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ -: لَوْ كَانَ اللهُ رَزَقَنِى الإِسْلَامَ يَوْمَئِذٍ، فَأَكُونَ ثَالِثًا مَعَ عَلِىّ بنِ أَبِى طَالِب. تفرّد به[1].

(ابْنُهُ كَثِيرُ بنُ عَبَّاسٍ عنه)

٥٩٣٠ - حدّثنا عَبْدُ الرَّزاق، حدّثنا مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِىّ، أَخْبَرَنِى كَثِيرُ بنُ عَبَّاسِ بنِ عَبْد المطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ، قال: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا. قال: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا، وَأَبُو سفيان بنُ الحارث بنِ عَبْد المطَّلِبِ. فَلَزِمْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَلَمْ نفارِقْهُ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ - وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَر: بَيْضاء - أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بنُ نُعامَةَ الجُذَامِىّ. فَلَمَّا التَقَى المُسْلِمُونَ وَالكُفَّارُ وَلَّى المسْلِمونَ مُدْبِرينَ، وَطَفِقَ رسولُ اللهِ ﷺ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبَلَ الْكُفَّار.

قال العَبَّاسُ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَام بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكُفُّهَا، وَهُوَ لَا يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ المشْرِكِينَ، وَأَبُو سُفيان بنُ الحارث آخِذٌ بغَرْز[2] رَسُولِ اللهِ ﷺ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَبَّاسُ نَادِ يَا أَصْحابَ السَّمُرَةِ»[3].
قال: وكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا. فقلت بأَعْلَى صَوْتِى: يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ.
قال: فَوَاللهِ لَكَانَ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِى عَطْفَةَ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِها، / فقالوا: يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ، وَأَقْبَلَ المسْلمونَ، فَاقْتَتَلُوا هُمْ والكُفَّارُ. فنادت الأَنْصارُ يَقُولُون: يَا مَعْشَرَ الأَنْصارِ، ثُمَّ قَصَرَتِ الدَّعَوَاتِ عَلَى بَنِى

٣٢٣/ب

(١) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٩/١.
(٢) الغرز: هو الكور مثل الركاب للسرج. النهاية: ١٥٨/٣.
(٣) السمرة: هى الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. النهاية: ١٨١/٢.

الحارث بنِ الخَزْرَجِ ، فَنَادَوا : يا بَنى الحارث بن الخَزْرجِ ، قال : فَنَظر رسولُ اللهِ ﷺ ، وهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْها إِلَى قِتالِهِمْ ، فقال : «هَذَا حِينَ حَمِيَ الوَطِيسُ»(١) ثم أَخذَ رسولُ اللهِ ﷺ حُصَيَّاتٍ فَرمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الْكُفَّارِ ، ثم قال : «انهَزَمُوا وَربِّ الْكعبَةِ ، انْهزمُوا وَربِّ الكَعْبَةِ» ، قال : فَذَهَبْتُ أَنْظُر ، فَإِذَا الْقِتالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى ، فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُم رَسُولُ اللهِ ﷺ بحُصَيَّاتِهِ ، فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُم كَلِيلاً ، وَأَمْرَهُم مُدْبِرًا ، حتَّى هَزَمَهُم اللهُ تَعالى. قال : وَكَأَنِّى أَنْظُر إِلى النبيِّ ﷺ يَرْكُضُ خَلْفَهُم عَلَى بَغْلَتِهِ(٢) .

٥٩٣١ - حدّثنا سفيانُ ، سَمِعْتُ الزُّهْرِىَّ ، مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْن ، فَلَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ كَثِيرِ بنِ عَبَّاسٍ ، عن الْعبَّاسِ . قال : كَانَ عَبَّاسٌ ، وَأَبُو سُفيانَ مَعَهُ -يَعْنِى النبيَّ ﷺ - ، قال : فَخَطَبَهُم ، وقال : «الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ» ، وقال : «نَادِ يَا أَصْحابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ»(٣) .

ورواه مسلمٌ عن إِسْحاقَ بنِ إِبْراهِيم ، ومحمدِ بنِ رَافِع ، عن عبد الرَّزَّاق ، عن مَعْمَر وَمِنْ حَدِيثِ يونس وسفيان بن عُيَيْنَة كلّهم : عن الزُّهْرِىّ به(٤) .

(كُرَيْبُ : مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَبَّاس)

٥٩٣٢ - قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَحْمَدُ بنُ عَمْرٍو الخَلَّالُ المَكِّى ،

---

(١) الوطيس : شبه التنور ، وقيل هو الضراب فى الحرب . قال الأصمعى : هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها . ولم يسمع هذا الكلام قبل النبى ﷺ ، وهو من فصيح الكلام ، عبّر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق . النهاية : ٢٢٠/٤ .

(٢) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٧/١ .

(٣) من حديث العبّاس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٧/١ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى (باب غزوة حنين) : مسلم بشرح النووى : ٤٠٠/٤ .

حدّثنا محمدُ بنُ أَبِى عُمَرَ العَدَنِىّ، حدّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعاوِيَةَ، حدّثنا رِشْدينُ بنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّه سَمِعَ الْعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَمَشى فِى وَفَاة أَبِى لَهَبٍ يقول: قال رسول اللهِ ﷺ: «أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِى فِى بُرْدَيْنِ لَهُ قَد أَسْبَلَ إِزارَهُ يَنْظُرُ فِى عِطْفَيْهِ يَتَبَخْتَرُ إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ الْأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ»[١].

(مَالِكُ بنُ أَوْسٍ عنه)

٥٩٣٣ – حدّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَنْبأَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِىّ، أَخْبَرَنِى مَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِىّ: أَنَّ عُمَرَ [دَعَاه]. فذكر الحدِيث.

قال: فَبَيْنا أَنا عِنْدَه إِذْ جَاءَ حاجِبُهُ: يَرْفَأُ. فقال: هَلْ لَكَ فى عُثْمانَ، وَعَبْدِ الرحمنِ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ. قال: نَعَمْ. فَأَدْخَلَهُم. فَلَبِثَ قَليلاً، ثُمَّ جاءَهُ. فقال: هَلْ لَكَ / فى عَلِىٍّ وَعَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنانِ. قال: نَعَمْ. فَأَذِنَ لَهُما. فَلَمَّا دَخَلا، قال عباسٌ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِى وَبَيْنَ هَذَا العَلِى، وهُمَا يَخْتَصِمان[٢] فى الصَّوَافِى الَّتِى أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوالِ بَنِى النَّضِيرِ. فَقَال الرَّهْطُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ اقْضِ بَيْنَهُما، وَأَرِحْ أَحَدَهُما مِنَ الآخَرِ. ٣٢٤/١

قال عُمَرُ: اتَّئِدُوا أَنْشُدُكم اللهَ الَّذِى بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّماءُ وَالأَرْضُ. هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» يُرِيدُ نَفْسَهُ؟ قالوا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ. فَأَقْبل عَلى عَلِىٍّ وَعَلَى العَبَّاسِ، فقال: أَنْشُدُكما بِاللهِ تَعْلَمانِ أَنَّ النبىَّ ﷺ قال ذَلِك؟ قالا: نَعَمْ، قال: فَإِنِّى أُحَدِّثُكم

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى عن العبّاس بن عبد المطلب كما فى جمع الجوامع: ١١٩٧/١.

(٢) فى الأصل: «يختلفان»، والتعديل من المسند.

عَنْ هَذَا الأَمْرِ : إِنَّ اللهَ خَصَّ رسولَ اللهِ ﷺ فى هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحدًا غَيْرَه ، فَقَال : ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهِمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكابٍ وَلَكِنَّ اللهَ يُسَلِّطُ رُسلَهُ عَلَى مَنْ يَشاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾(١) فَكَانَتْ هَذِهِ خَاصَّةً لِرسُولِ اللهِ ﷺ ، ثمَّ وَاللهِ مَا احْتازَها دُونَكُم ، وَلَا اسْتأْثَرَ بِهَا عَلَيكُم ، لَقَدْ أَعْطاكُمُوهَا ، وَبَثَّها فِيكُم حتَّى بَقِىَ مِنْهَا هَذَا المالُ ، فكان رسولُ اللهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفقَةَ سَنَتِهِم مِنْ هَذَا المالِ ، ثمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِىَ فَيَجْعَلُهُ مجْعلَ مالِ اللهِ ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ حيَاتَهُ ، ثُمَّ تُوُفِّىَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَقَال أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِىُّ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ(٢) .

٥٩٣٤ - حدَّثنا يَعْقُوبُ ، حدَّثنا ابنُ أَخِى ابنِ شَهابٍ ، عَنْ عَمِّهِ محمدِ بنِ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنى مَالِكُ بنُ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِىَ ، فذكَرَ الحديثَ .

قال : فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَه أَتاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ ، فقال لِعُمَرَ : هَلْ لَكَ فى عُثْمان ، وَعَبدِ الرّحمن ، وسَعْدٍ ، والزُّبَيْرِ يَسْتَأْذِنونَ؟ قال : نَعم ائْذَنْ لَهُمْ ، قال : فَدخَلُوا . فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ، قال : ثمّ لَبثَ يَرْفَأُ قَلِيلاً ، وقالَ لِعُمرَ : هَلْ لَكَ فى عَلِىٍّ ، وعَبَّاسٍ؟ فقال : نعم ، فَأَذِنَ لَهُما . فَلَمَّا دَخَلا عَلَيْهِ جَلَسا . فقال عباسٌ : يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ اقْضِ بَيْنِى وَبَيْنَ علِىٍّ ، فقال الرَّهْطُ عثْمانُ وَأَصْحابُه : اقْضِ بَيْنَهُما ، وَأَرِحْ أَحَدَهُما مِنَ الآخَرِ ، قال عُمرُ : اتَّئِدُوا . فَأَنْشُدُكم اللهَ / الَّذى بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّماءُ والأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنا صَدَقَةٌ» يُرِيدُ بِذَلِكَ رسولُ اللهِ

٣٢٤/ب

(١) آية ٦ سورة الحشر .

(٢) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند : ٢٠٨/١ ، وما بين معكوفين استكمال منه .

ﷺ نفْسَه؟ قال الرَّهْطُ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ. قال : فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ ، فقال : أَنْشُدُكما اللهَ هَلْ تعْلَمَانِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالَا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

قال عُمَرُ : فَإِنِّي أُحدِّثُكم عَنْ هَذَا الأَمْرِ : إِنَّ اللهَ قَدْ كَانَ خَصَّ رسولَهُ ﷺ فى هَذَا الْفَيْءِ بشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، فَقَالَ : ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[١] .

فكَانَت هَذِهِ الآيَة خَاصَّةً لِرسولِ اللهِ ﷺ ، ثمَّ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُم ، لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا ، وَبَثَّهَا فِيكُمْ ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، وَكَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ . ثُمَّ يَأْخُذُ ما بَقِيَ فَيَجْعَلُه مَجْعَلَ مَالِ اللهِ ، فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ حَيَاتَهُ ، أَنْشُدُكم اللهَ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ : أَنْشُدُكُمَا اللهَ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا : نَعَمْ .

ثُمَّ تُوُفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فقال أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رسولِ اللهِ ﷺ ، فَقَبَضَهَا أَبو بَكْرٍ ، فَعَمِلَ فِيها بِمَا عَمِلَ فِيهَا رسولُ اللهِ ﷺ ، وَأَنْتم حِينَئِذٍ - وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ - تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيها كَذَا واللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَصَادِقٌ ، وَبَارٌّ رَاشِدٌ تابِعٌ لِلْحَقِّ[٢] .

وهذا الحديثُ مُخرَّجٌ فى الصَّحِيحَيْن ، وعِنْد أَهلِ السُّنن مِنْ حديثِ مَالكِ بنِ أَوْسٍ ، عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ كما هو مُقَرَّرٌ فِي مُسْنَدِهِ[٣] .

---

(١) آية ٦ سورة الحشر .

(٢) من حديث العبّاس بن عبد المطلب في المسند : ٢٠٨/١ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى من حديث مالك ابن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب . تحفة الأشراف : ١٠٢/٨ .

(مُحمّد بنُ كَعْبٍ القُرَظِيّ عَنِ العَبّاسِ)

٥٩٣٥ – قال ابنُ مَاجَه في السُّنّة : حدّثنا محمّدُ بنُ طَرِيفٍ ، حدّثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ ، حدّثنا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبي سَبْرَةَ النَّخْعِيّ ، عن محمّدِ بن كَعْبٍ ، عن العبّاسِ بنِ عَبْد المطّلِبِ ، قال : كُنّا نَلْقَى النفرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وهُم يَتحدَّثُون ، فيَقْطعُونَ حَدِيثَهُمْ ، فَذَكَرْنَا ذلِكَ لِلنَّبيّ ﷺ ، فقال : «مَا بالُ أَقْوامٍ يَتَحدَّثُونَ ، فإذَا رَأَوا الرَّجُلَ مِنْ أَهلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُم ، وَاللهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمانُ حَتَّى يُحِبَّهُم / للهِ وَلِقَرابَتِهِم مِنِّي»[١] . ٣٢٥/أ

(المُطَّلِبُ بنُ أَبي وَدَاعَةَ عَنْه)

٥٩٣٦ – حدّثنا أَبو نُعيمٍ . عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ نَوْفَلٍ ، عَنِ المُطَّلِبِ بنِ أَبي وَدَاعَةَ ، قال : قال العَبّاسُ : بَلَغَهُ ﷺ بَعْضُ مَا يَقُول النَّاسُ ، قال : فَصَعِدَ المِنْبَر ، فقال : «مَنْ أَنا ؟» فقالوا : أَنْتَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فقالَ : أنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إنّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَجعَلَني فِي خَيْرِ خَلْقِهِ ، وَجعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ ، فَجعَلَنِي فِي خَيْرِ فِرْقَةٍ ، وَخلَقَ الْقَبائِلَ فَجعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ ، وَجعَلَهُمْ بُيُوتًا ، فَجعَلَنِي فِي خَيْرِهِم بَيْتًا ، فَأَنَا خَيْرُكُم بَيْتًا ، وَخَيْرُكُم نَفْسًا» .

تَفَرَّدَ به ، وإسْناده جَيّد وهو شاهد لما قبله[٢] .

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه في (فضل العبّاس بن عبد المطلب) : سنن ابن ماجه : ٥٠/١ ؛ وفي الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه قيل : رواية محمد بن كعب القرظي عن العباس مرسلة .

(٢) الخبر أخرجه الترمذي مثله . وأخرج أحمد نظيره بأتم من هذا عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . مجمع الزوائد : ٢١٥/٨ .

(يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنِ الْعَبَّاسِ)

٥٩٣٧ - قال الطبرانيُّ: حدّثنا محمدُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ أَعْيَن المِصْرى، حدّثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيَّ، حدّثنا هَارُونُ بْنُ عِمرَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ الْعَباسِ بْنِ عَبْد المطلب، قال: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ الْأَرْضَ تُنْزَعُ إِلَى السَّماءِ بِأَشْطَانٍ شِدَادٍ، فَقَصَصْتُ ذَلِكَ عَلَى رسولِ الله ﷺ فقال: «ذَاكَ وَفَاةُ ابْنِ أَخِيكَ»[1].

(أَبُو مَيْسَرة: مَوْلَى الْعَبَّاسِ عَنْهُ)

٥٩٣٨ - حدّثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبى قُرَّةَ[2]، حدّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَبى قَبِيلٍ، عن أَبِى مَيْسَرَةَ، عن العَبَّاسِ، قال: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فقالَ: «انْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ؟» قال: قلت: نَعَم. قال: «ما تَرَى؟» قلت: أَرَى الثُّرَيا. قال: «أَمَا إِنَّهُ يَلِى هَذِهِ الْأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ: اثْنَيْنِ فِي فِتْنَةٍ». تفرّدَ به وَلا بَأْسَ بإِسْنَادِهِ[3].

وقد رواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن سفيان، عن عبيد بن أبى قرّة به.

قال ابنُ مَعِينٍ: عُبَيْدٌ هَذَا مَا بِهِ بَأْسٌ. وقال أبو حَاتِم الرازِى: صَدُوقٌ. وقال البخاريُّ وابنُ عَدِيّ: لا يُتَابَعُ عَلَى هَذَا الحديث.

---

(١) قال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى، ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٢٣/٩، والشطن: الحبل والجمع أشطان. النهاية: ٢٢٢/٢.

(٢) عبيد بن أبى قرة: عن الليث بن سعد، قال البخارى: لا يتابع فى حديثه فى قصة العباس، وقال ابن معين: ما به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. ثم قال فى الميزان الخبر الآتى، وقال: رواه أحمد بن حنبل فى مسنده عنه. هذا باطل. الميزان: ٢٢/٣.

(٣) من حديث العباس بن عبد المطلب فى المسند: ٢٠٩/١.

(نَافِعُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطعِم . عَنِ الْعَبَّاسِ
يُقَدَّم عَلَى أَبِى مَيْسرة) /

٣٢٥/ب

٥٩٣٩ – قال البخاريُّ فى كِتابِ الجهادِ : حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ[1] ، حدّثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . عَنْ نافِعِ بنِ جُبَيْرٍ ، قال : سَمِعْتُ العبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ : يَا أَبا عَبْدِ اللهِ هَا هُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[2] .

وَرَواه عَنْ عُبَيْدِ بنِ إِسْماعيلَ ، عَنْ أَبِى أُمَامَةَ به . فى حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَوَّله عَنْ غَزْوَةِ [الفتح] [3] ، قال : «لَمَّا سَارَ رسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَبَلَغَ ذَلِك قُرَيْشًا» الحديث[4] .

هكذا ذَكَره شَيْخنا فى الأَطْرَافِ جَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ الْعَبَّاسِ .

وَعِنْدِى : أَنَّ هَذَا لَيْسَ فِيهِ رِوايَةٌ لِلْعَبَّاسِ . فَلِمَاذَا يُذْكَرُ فى مُسْنَدِه . وَأَقْرَبُ مَا يُذْكَرُ فى مُسْنَدِ الزُّبَيْرِ ، لِأَنَّهُ رَوَى : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَرْكُزَ الرَّايَةَ عِنْدَ الحَجُونِ[5] .

(أَبو صَالِح : مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ عَنْه)

٥٩٤٠ – قال الطبرانيُّ : حدّثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ : محمدُ بنُ عُثْمانَ ابنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيّ . حدّثنا أَحْمدُ بنُ سَعِيدٍ . حدّثنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ . عَنِ

---

(١) أبو كريب : هو محمّد بن العلاء بن كريب الهمدانى الكوفى ، وقد قال البخارى : حدّثنا محمد بن العلاء . يراجع تهذيب التهذيب : ٣٨٥/٩ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى (باب ما قيل فى لواء النبى ﷺ) . وليس فى لفظ البخارى : «يا أبا عبد الله» . «يوم فتح مكة» وهما فى تحفة الأشراف . فتح البارى : ١٢٩/٦ .

(٣) زيادة ليصح السياق .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى (باب أين ركز النبىّ ﷺ الراية يوم الفتح) : فتح البارى : ٥/٨ .

(٥) جزء من الحديث السابق . فتح البارى : ٦/٨ ، ويراجع تحفة الأشراف : ٢٧٠/٤ .

ابنِ مُعاوِيَةَ . عَنِ ابنِ أَبى لَيْلَى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حدّثنا أَبُو صَالح : مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَاسْتَسْقَى وَهُوَ يَطُوفُ[١] .

(ابْنُ صُهْبَانَ عنه)

٥٩٤١ - قال ابنُ مَاجَه : حدّثنا أَبُو كُرَيْب ، عَنْ رِشْدِينُ بنْ سَعْدٍ ، عن مُعاوِيَةَ بن صَالِحٍ ، عَنْ مُعاذِ بنِ محمَدٍ [الأنصارى] ، عن ابنِ صُهْبَانَ ، عَنِ الْعَبَاسِ ، عَنِ النبىِّ ﷺ . قال : «لَا قَوَدَ فى الْمَأْمُومَةِ ، وَلَا الْجائِفَةِ[٢] ، وَلَا الْمُنَقِّلَةِ»[٣] .

(أُمُّ كُلْثُومَ بِنْتِ الْعَبَّاسِ . عَنْ أَبِيهَا)

٥٩٤٢ - رَوَى الطبرانىُّ مِنْ طريق الدَّرَاوَرْدِى ، عَنْ يَزِيدِ بنِ الْهادِ ، عَنْ محمدِ بنِ إبراهيم ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ الْعَبَّاسِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ . قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، تَحَاتَّتْ عَنْهُ خطَايَاهُ كَمَا تَحاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبالِيَةِ وَرَقُها»[٤] . / ٣٢٦/أ

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه رجل لم يسمّ . مجمع الزوائد : ٢٤٦/٣ .

(٢) المأمومة . والآمة : هما الشجة التى بلغت أم الرأس ، وهى الجلدة التى تجمع الدماغ .

والجائفة : هى الطعنة التى تنفذ إلى الجوف .

والمنقلة : من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه . النهاية : ٤٣/١ ، ١٨٨ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الديات (باب ما لا قود فيه) ، وما بين معكوفين استكمال منه .

وقال فى الزوائد : فى إسناده رشدين بن سعد المصرى أبو الحجاج المهرى . ضعّفه جماعة . واختلف فيه كلام أحمد : فمرة ضعّفه ، ومرة قال : أرجو أنه صالح الحديث .

(٤) قال الهيثمى : رواه البزار . وفيه أم كلثوم بنت العبّاس ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٣٠/١٠ .

(ابْنَةُ الْهَادِ عَنْه)

٥٩٤٣ - روى الطبرانيُّ : مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ محمدِ بنِ إبْراهيمَ ، عَنْ بِنْتِ الْهَادِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : «يظهر الدِّينُ حَتَّى يُجاوِزَ الْبِحَارَ ، وَحَتَّى تُخَاضَ الْبِحَارُ فى سَبيلِ اللهِ ، ثم يَأْتِى قَوْمٌ يَقْرَأُون الْقُرْآنَ ، يَقُولونَ : قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ مَنْ أَقْرَأُ مِنّا ؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ؟» ثمّ الْتفتَ إلى أَصْحابِهِ فقال : «هَلْ فى أُولئِكَ مِنْ خَيْرٍ» [١] .

٩٣٠ - (عَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ) [٢]

ابنِ أَبِى عَامِرِ بنِ جَارِيَة بنِ عَبْدِ قيسٍ بنِ رِفَاعَةَ بنِ الحارث بنِ حُيَىِّ بنِ الحارث بنِ بُهْثَة بنِ سُلَيْم بنِ مَنْصورٍ السُّلَمِىِّ ، ويقال غَيْرُ ذَلِكَ فى نَسَبِه : أَبُو الْهَيْثَم ، وقيل أَبُو الْفَضْلِ . أَسْلَم قَبْل الْفَتح بِيَسِيرٍ ، وَقَدِمَ بِقَوْمِهِ ، وَكَانُوا ثلاثمائة ، فَأَسْلَمُوا ، وشَهِد الْفَتْحَ ، وحُنَيْنًا ، وأَكمل لَهُ - عليه السَّلام - مِائَةً مِنَ الإبِلِ فى الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبهم بَعْد شِعْرٍ قَالَهُ مَشْهُور [٣] .

---

(١) تمام الخبر : «فأولئك منكم . وأولئك من هذه الأمة : وأولئك هم وقود النار» من حديث العباس بن عبد المطلب عند الطبرانى كما فى جمع الجوامع . جامع الأحاديث : ١١٠/٨ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٨/٣ ؛ والإصابة : ٢٧٢/٢ ؛ والاستيعاب : ١٠١/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١٥/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٧ ؛ وثقات ابن حبان : ٢٨٨/٣ .

(٣) يرجع إلى حديث رافع بن خديج . قال : أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب ، وصفوان بن أمية ، وعيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس : كل إنسان منهم مائة من الإبل ، وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك ، فقال عباس بن مرداس :

أتجعل نهبى ونهب العبيـ ـد بين عيينـة والأقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال : فأتم له رسول الله ﷺ مائة . أخرجه مسلم فى الزكاة : ١٠٣/٣ .

وكانَ مِنَ الشُّجْعَانِ المشهورِينَ والشُّعَراءِ المَذْكُورِينَ، وقَدْ حَسُنَ إِسْلاَمُهُ جِدًّا، وكان مِمَّن حَرَّم الخمرَ عَلَى نَفْسِه فى الجاهِلِيَّة، فَعُوتِبَ فى ذَلِكَ، فقال: مَا كُنْتُ لِأُصبح رَئِيسَ قَوْمِى، وَأُمْسى سَفِيهَهَا، وَمَا كُنْتُ لِأُدْخِلَ بَطْنِى شَيْئًا يحول بَيْنِى وَبَيْنَ عَقْلِى.

وكذَلِك حَرَّمَهَا فى الجاهِلِيَّة أَبُو بكرٍ الصِّدِّيقُ، وعُثْمَانُ بنُ عَفَّان، وعُثْمانُ بنُ مَظْعُون، وَقَيْسُ بنُ عَاصِم، وعَبْدُ الرَّحمن بنُ عَوْفٍ فى قَوْلٍ. وقَبْلَ هَؤُلاءِ حَرَّمها عَبْدُ المطَّلب بنُ هَاشِم، وعبدُ اللهِ بنُ جُدْعانَ. وكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَرَّمَها فى الجاهِلِيَّة على نفسه عَامِرُ بنُ الظَّرب العَدْوَانِى، وقيل: بَلْ عَفيفُ بنُ مَعْدِ يكَرِب الْعَبْدِىّ[1].

وكان أَبُوه مِرْداسٌ مُصَاحِبًا لِحَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ فَهَامَا فى الْأَرْضِ فَقَتَلتهُما الجنُّ، وكانَ مِمَّن هَامَ وَخَرَجَ عَلى وَجْهِهِ سَائِحًا مِرْداسٌ وَالِدُ عبَّاسٍ هَذا. وَطَالِبُ بنُ أَبى طَالِبٍ، وَسِنَانُ بنُ حَارِثَةَ المُرِّى.

وكان عَبَّاسُ بنُ مِرْداس نَزَلَ بَادِيَةَ البَصْرَةِ، وقيل: إِنَّه نَزَل دِمَشْق. فَابْتَنى بِها دَارًا، وحديثه فى رَابِعِ المكِّيين -رضى الله عنه-.

٥٩٤٤ - حدّثنا عبدُ الله، حدّثنى إبْراهيمُ بنُ الحجَّاجِ النَّاجِى. حدّثنا عَبْدُ القَاهِرِ بنُ السَّرِىّ، حدّثنى ابنٌ لِكَنَانَةَ بنِ عَبَّاسٍ بنِ مِرْداسٍ. عن أَبيه: أَنَّ أَبَاهُ العَبَّاسَ / بْنَ مِرْداسٍ، حدّثه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دَعا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لِأُمَّتِهِ بالْمَغْفِرَةِ، وَالرَّحْمَةِ، فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ فَأَجَابَهُ اللهُ أَنْ[2] قَدْ فَعلْتُ، وَغفَرْتُ لِأُمَّتِكَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ بَعْضُهم بَعْضًا[3]. فَقَالَ: «يَا رَبِّ إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغفِرَ لِلظَّالِمِ، وَتُثِيبَ المَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ». فَلَمْ يَكُنْ [فى] تِلْكَ الْعَشِيَّةِ إِلَّا ذَا.

٣٢٦/ب

(١) يراجع أسد الغابة: ١٦٩/٣.

(٢) فى المخطوطة: «إنى»، وما أثبتناه من المسند.

(٣) فى المخطوطة: «لبعض»، وما أثبتناه من المسند.

فَلَمَّا كانَ مِنَ الغَدِ دَعَا غَدَاةَ المُزْدَلِفَةِ ، فَعادَ[١] يَدْعُو لِأُمَّتِهِ ، فلم يَلْبَثِ النبيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحابِهِ : يَا رسولَ اللهِ بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ضَحِكْتَ فى ساعَةٍ لَمْ [تكُنْ] تَضْحَكُ فِيهَا ، فَمَا أَضْحَكَكَ؟ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ ، قال : «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللهِ إِبْلِيس حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ قَدِ اسْتَجَابَ لِى فى أُمَّتِى ، وغَفَر لِلظَّالِمِ أَهْوَى يَدْعُو بِالوَيْلِ والثُّبُورِ ، وَيَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ ، فَتَبَسَّمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ جَزَعُه»[٢] .

وقَد رَوَاه أَبُو داود فى الأَدَبِ عَنْ عِيسى بنِ إِبْرَاهِيم الْبِرَكِيِّ - قال أَبُو داود : وَسَمِعْتُه مِنْ أَبِى الْوَلِيدِ [الطَّيالسى] وَأَنا لِحَدِيثِ عِيسَى أَضْبَط ، ورَوَاهُ ابنُ مَاجه فى الحجِّ عن أَيُوبَ بن محمدِ الهَاشِمِىِّ ثلاثتهم : عن عَبْدِ القاهر بنِ السَّرِى .

قال ابنُ مَاجه : عن عَبْدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بن عَبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن جدِّه .

وقال أَبو داود فى رِوَايته : ضَحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَر : أَضْحَكَ الله سِنَّكَ الحديثَ بِتَمامِهِ[٣] .

(حَدِيثٌ آخَرُ عَنْه)

٥٩٤٥ - قال الطبرانيُّ : حدَّثنا إِبْراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عِرْقٍ الحِمْصِىّ ، حدّثنا عَمْرُو بنُ عُثْمَان ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ

---

(١) فى المخطوطة : «فقال» ، وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث العباس بن مرداس السلمى فى المسند : ١٤/٤ ، وما بين معكوفات استكمال منه ؛ والخبر من زوائد عبد الله فى المسند ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٢/٧ ؛ وضعفوه فى مسند أبى يعلى : ١٥٠/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود مختصرًا فى (باب فى الرجل يقول للرجل : أضحك الله سنك) : سنن أبى داود : ٣٥٩/٤ ؛ وأخرجه ابن ماجه بتمامه فى المناسك (باب الدعاء بعرفة) ، وفى الزوائد : فى إسناده عبد الله بن كنانة ، قال البخارى : لم يصح حديثه ، ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق .

الْعَزِيزِ، عَنْ أَخِيهِ محمدِ بنِ عَبْدِ العزيزِ، عَنِ ابنِ شَهابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ ابنِ أَنَسٍ السَّلَمِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ، قال: كَانَ إِسْلَامُ العَبَّاسِ بنِ مِرْداسٍ أَنَّهُ كَانَ بِعُمرَةٍ فِي لِقَاحٍ لَهُ نِصْفَ النَّهارِ إِذْ طَلَعَتْ لَهُ نعامَةٌ بَيْضَاءُ مِثْلُ القُطْنِ عَلَيْهَا رَاكِبٌ عَلَيْهِ ثِيابٌ بَيَاضٌ، مِثْلُ الْقُطْنِ، فقال لِي: يَا عَبَّاسَ بنَ مِرْداسٍ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّمَاءَ كَفَّتْ أَجْراسَهَا، وَأَنَّ الْحَرْبَ جَرَعَتْ أَنْفاسَها، وَأَنَّ الْخَيْلَ وَضَعَتْ أَحْلَاسَهَا[1]، وَأَنَّ الَّذِي نَزَلَ بِالبِرِّ وَالْهُدَى لَفِي يَوْمِ الاِثْنَيْنِ لَيلَةَ الثُّلَاثَاءِ صَاحِبُ النَّاقَةِ.

قال: فَخَرَجْتُ مَرْعُوبًا قَدْ راعَنِي مَا سَمِعْتُ، وَمَا رَأَيْتُ. حَتى جِئْتُ وَثَنًا لَنَا كَانَ يُدْعَى الضِّمَاد، وَكُنَّا نَعْبُدُهُ وَنُكَلِّم مِنْ جَوْفِهِ. فَدَخَلتُ عَلَيهِ[2]، وَكَنَسْتُ مَا حَوْلَهُ. وَقُمْتُ إِلَيْهِ[3]. ثم تَمَسَّحْتُ بِهِ، وَقَبَّلْتُهُ. فَإِذَا صَائِحٌ يصيحُ مِنْ جَوْفِهِ: يَا عَبَّاسَ بنَ مِرْدَاسٍ: / ٣٢٧أ

قُلْ لِلْقَبائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا ... هَلَكَ الضِّمَادُ وَفَازَ أَهْلُ المَسْجِدِ
إِنَّ الَّذِي جَاءَ بِالنُّبُوَّةِ وَالْهُدَى ... بَعْدَ ابنِ مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِ
هَلَكَ الضِّمَادُ وَكَانَ يُعْبَدُ مَرَّةً ... قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدِ

قال: فَخَرَجْتُ مَرْعُوبًا، حَتَّى جِئْتُ قَوْمِي. فَقَصَصْتُ عَلَيْهِم الْقِصَّةَ، وَأَخْبَرْتُهُم الْخَبَرَ. فَخَرَجْتُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ قَوْمِي مِنْ بَنِي حَارِثَةَ إِلَى رَسول اللهِ ﷺ، فَدَخَلْنا المَسْجِدَ، فلمّا رَآنِي رسولُ اللهِ ﷺ تَبَسَّمَ. ثم قال: «يَا عَبَّاسَ بنَ مِرداسٍ كَيْفَ كَانَ إِسْلَامُكَ؟» فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ

---

(١) الأحلاس: جمع حلس. وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب. النهاية: ٢٤٩/١.

(٢) لم ترد العبارة عند الهيثمي.

(٣) لم ترد العبارة عند الهيثمي.

الْقِصَّةَ ، فقال : «صَدَقْتَ» وَسُرَّ بِذَلِكَ رسولُ اللهِ ﷺ ، وأَسْلَمتُ أَنَا وَقَوْمِي[١] .

٩٣١ - (عَبَّاسٌ : مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ)[٢]

٥٩٤٦ - أَدْرَكَ زَمَانَ النبيِّ ﷺ ، قال : «خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إلى المَسْجِدِ ، فَرَأَى نُخامَةً في القِبْلَةِ ، فحكَّها ثُمَّ لَطَخَهَا بِزَعْفَرَان»[٣] .

٩٣٢ - (عَبَايَةُ : أَبُو قَيْسٍ)[٤]

٥٩٤٧ - حدّث عَنِ النَّبِي ﷺ في الصَّوْمِ ، ذكَرَه بَعْضُ المتأَخِّرين في الصحابة وقال : لا يَصِحّ.

روى حَدِيثه الجُرَيْرِي ، عَنْ قَيْس بنِ عَبَايَة ، عن أَبِيه ، ولم يَزِدْ. هذه عِبارةُ أَبي نُعَيم ، ومن خَطِّه نَقَلْتُ ، ويعنى بِبَعْضِ المتأَخِّرين ابنَ مَنْده[٥] .

(١) قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، ضعفه الجمهور ووثقه سعيد بن منصور ، وقال : كان مالك يرضاه ، وبقية رجاله وثقوا . مجمع الزوائد : ٢٤٦/٨ ؛ وعبد الله بن عبد العزيز : قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، لا يشتغل به ، ليس في وزن من يشتغل بخطئه ، عامة حديثه خطأ ، لا أعلم له حديثًا مستقيمًا ، يكتب حديثه ؛ وقال البخاري : منكر الحديث ؛ وقال ابن حبان : اختلط بأخرة ، فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم ، ويرفع المراسيل فاستحق الترك . تهذيب التهذيب : ٣٠١/٥ .

(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ١٧٠/٣ ؛ والإصابة : ٢٧٢/٢ .

(٣) المرجعان السابقان.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ١٧٠/٣ . وقال : ذكر في الصحابة ، ولا يصح ؛ والإصابة : ٢٧٣/٢ .

(٥) المرجعان السابقان.

٩٣٣ - (عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَدِيَّ الْبَهْرَانِي)[1]

٥٩٤٨ - قال : دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيَّ بنَ أَبِى طَالِبٍ يَوْمَ غَدِيرِ خُمّ ، فَعَمَّمَهُ ، وَأَرْخَى عَذَبَةَ الْعِمامَةِ مِنْ خَلْفِهِ ، ثم قال : «هَكَذَا فَاعْتَمُّوا ؛ فَإِنَّ الْعَمَائِمَ سِيمَا الْإِسْلامِ ، وَهِيَ حَاجِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ ، وَالْمُشْرِكِينَ» .

رواه أبو نُعَيم . وأَبُو مُوسى من طريق إِسْماعيلَ بن عَيّاش ، عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ الحُبْرانى[2] .

(من اسْمُهُ عَبْد الله)

يَأْتِى فى الجزءِ الخَامِس والثَّلاثين إن شَاءَ الله تعالى .

فَرِغَ من كِتَابَتِه الفَقيرُ إلى اللهِ تعالى عَبْدُ الله بنُ سَعْد الطرابلسى فى الثلث الأَخير من لَيْلة الاثْنين مِنْ شَهْر جماد الأَول سادس عَشَر . وشاهد فى الوقت المرشد المنصورى قدّس الله روحه وبلّ بالرحمة ثَرَاه ، ورَضِى عنه ، وأرضاه غفر الله له ، ولوالديه ولمالكه ، ولمن كان السَّبب فى تأليفه ، وكتابته ، وجميع المسلمين آمين . يا رب العالمين وصلّ الله على سيّدنا محمد النبىّ الأمى وآله وسلّم .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧١/٣ ؛ وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من حرف العين : ١٢٨/٣ ، وقال : تابعى أرسل حديثًا ؛ فذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الصحابة . نقله أبو نعيم وقال : لا تصح له صحبة ؛ وقال البخارى : قاضى حمص عن ثوبان ؛ وأورد عن يزيد بن عبد ربه أنه : مات سنة أربع ومائة . التاريخ الكبير : ٧٢/٦ ؛ وفى المخطوطة الاسم الأخير غير واضح ، والتصويب من المراجع .

(٢) يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة والإصابة ؛ وإلى تهذيب التهذيب : ١٥٩/٥ فى عبد الله بن بسر السكسكى الحبرانى . روى عن عبد الرحمن بن عدى البهرانى ، وعنه إسماعيل ابن عياش .

بِحَمدِ الله وَعَونهِ

إنتهَى المجلد الرابع ويليه المجلد الخامس

وَيَبدَأ إن شَاءَ الله بترجَمَة

عبْد الله بن أبي أحمد بن جحش الأسَدِيّ



فهرس أسماء الصّحابة والرّواة عنهم
وفق ترتيب المؤلّف - رحمه الله -

مسلسل		رقم الصحيفة
حرف السين	- حصين بن أبى الحرّ الفزارى عن سمرة بن جندب	١٤
	- حصين بن قبيصة الفزارى عنه	١٥
	- ربيع بن عميلة الفزارى الكوفى عنه	١٦
	- زيد بن عقبة الفزارى عنه	١٨
	- سليمان بن سمرة عن أبيه	٢٠
	- سمعان بن مشنج عنه	٢٤
	- سوادة بن حنظلة القشيرى عنه	٢٦
	- عامر الشعبى عنه	٢٧
	- عبد الله بن بريدة الأسلمى عنه	٢٨
	- عبد الله بن زيد عنه	٢٩
	- عبد الرحمن بن أبى ليلى الكوفى عنه	٢٩
	- عبد الرحمن الجرمىّ البصرىّ عنه	٣٠
	- عبيد بن زيد بن عقبة عنه	٣١
	- على بن ربيعة عنه	٣١
	- عمران بن تيم عنه	٣٢
	- قدامة بن وبرة العجيفى عنه	٣٢
	- محمد بن سيرين عنه	٣٢
	- محمد بن على بن الحسين عنه	٣٣
	- مكحول عنه	٣٤
	- المنذر بن مالك بن قطعة عنه	٣٤
	- منذر أبو حسّان عنه	٣٤
	- المهلّب بن أبى صفرة عنه	٣٤